







ديوان فيرث

الديوان
الديوان

القاضي لاجال العلاء

أحمد

طالع

أوقضي

أوقضي

أوقضي

أوقضي

أوقضي

أوقضي

أوقضي

أوقضي

أوقضي

أوقضي

أوقضي

أوقضي

أوقضي

أوقضي

أوقضي

أوقضي

أوقضي

ملك

ملك

ملك

ملك

ملك

ملك

ملك

ملك

ملك

ملك

ملك

ملك

ملك

ملك

ملك

ملك

ملك

ملك

السنه وقامع البدع

شرف الدنيا والدين

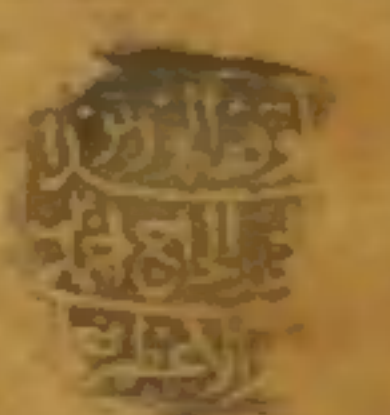
ابنك المظفر

واسكنه

صلى الله على سيدنا محمد وآله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله الذي خلق الإنسان وخلق له البيان والصلوة على رسوله
 سيدنا محمد حين من طوق الصواب وفصل من أوى الحكمة وفصل من
 وعلى الله الاطمان وصحابة الاحيان وسلم تسليمًا كثيرًا
 القاصي الإمام العلامة وحيد اوابه وعلامة زمانه شرف الدين اسماعيل
 بن بكر المقرئ الشاذلي الشاذلي رحمه الله ونفع به امين امين
 مدح السلطان الملك الاشرف مهدي الدين اسماعيل العباسي ونسبه
 بشهر من رمضان وكان قد فرغ من محضره صحيح البخاري

قال رحمه الله ونفع به امين
 بصومك شهر الصوم يكسب من العز
 بفضل يوم واحد لك منته
 ترفع شهر الصوم محمد نفسه
 مما استوفيت حفظا انا ديك صحفه
 وحيث فيه فعل كل مثوبه
 وكنت له شغل الخلق شاعلا
 ولا عروا أن يلهيه شاك عنهم
 لين مقام شغل الخلق في حب شغفه
 فتقبل الله الجميع لأجله
 شغلت بشغل الله نفسا ركنه
 وودعت حين الايتيم مسئله
 وما استولت الدنيا عليك وقد حوت
 فليلك حمى بالصلاه وبالدعا
 ومجلك في صوم وعلم طاعة
 ملائمتك لم تخلع على ليله القدر
 على الف عام للبريه لا تشهد
 على حفظ ما على عليه من البر
 ايا ديك لا تحصى بعد ولا حصر
 فراح ما اودعه من ثقل الطبيعة
 فما خط واعمال عيزك وشغلك
 فتد شغل الشغل الكبر
 كما جاع في المحن واد من الشغل
 وحط عن الخلق العظيم من الزور
 عن سخاها الى الحمد والبيك
 وفالت فضل الله بالحمد والبيك
 منك ما يها من النعم والفضل
 وكثر ما بل عليك من العز
 وذلك عبد الله من اعظم الذخير



مكتبة

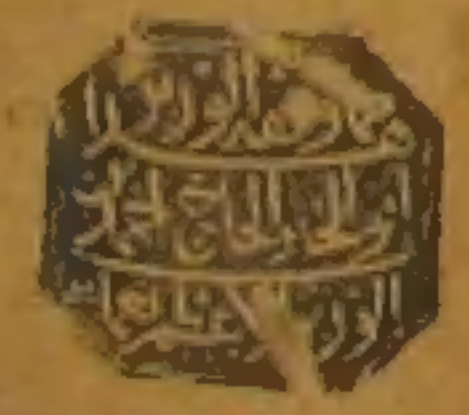
مكتبة

وجلفه علم يسقط الطير فوقها
 بما ظل اهل العلم حولك مكنا
 ومايك من حاج اليهم وكرمهم
 اتول تعلم انت اعلمهم به
 فكانوا المكن ام الحجاز بمكة
 عرفت وهما حولك وقد انعمه
 اذا بطر الانسان من هو ذوته
 ولو تفرق الدنيا جميعا واهلها
 فانت لرب العرش فيا خليفة
 حريت حرا المحسنين عن الزور
 اذا احسنوا احسنت بههم ومن
 ومن كان اسماعيل مالك اميره
 مني لا يلبى حين بيعت عرمة
 سحبه فقيس ما مشيت شئ زبيده
 اذ انما عشتا من محبة طلعة
 قد انجحت الامال تلقت ابايه
 من كان منهم املا قد زهيه

وقال ايضا
 وهند بالعباسية

لشيل ورويك الايقان قد
 قد اكتم الله افوا واسعدهم
 فليهنك العبد وليهن الذي نظروا
 لو لا النمل هالم تحب النظر
 بنظره منك في اعمالهم طير
 الى محياك يوم العيد ما نظروا

عزك



املك نحو المصلّي وهو من طريـ
والخيل حوذك والاطال عما كفه
والافق الشمر قد سدت منافذ
فلو ترى الخلق والاضار طامحه
اذا افاق امرؤ او مالصا حيله
كعباك رنك ونرا امين جلا ليله
بكاد سعيك ال لفتياك يتشدد
والبيض لمع والرياحات تنفـ
والشمس تظهر احيا ناوئـ
والناس كوضوا بالسيف ما شعروا
مقلبا كفه ما هكذا البشر
بحاز في كهنه الاوهام والوقـ

وقال
مدحه
ظهون الملك عبد الله
والملك الناصر

هو البدر في افلاكه ينقل
فان تارة فاعليا والمخدر مركب
وحصب ارض خلها تعبد جذبا
وما صر هائل السحاب انزلت
اذا انطلت ارضا سحاب خوده
وحسد ارض منه ارضا اذا امشي
انا احمد قدس الله بقعه
صيا لاهل الشام انك رحمة
عدا وحول العبد منك معينه
طيرها ان طار في الافق حلفه
ولا تاتلي حتى يمشي مكانه
وسكف العما وصرد والعمى
حل به فيها السعور وترحل
وان حل فالقراخ والبشر منزل
وبوزق حتى القبح فيها ويقتل
واعلمه فيها سنج وشمس
فلا العطن من فوج ولا الغام محو
ومس رزاها من مواطيه يعقل
طل الطايا نحوها بك ترسل
من الله فيهم عن رب منزل
على حبات الجوز شبي وبقتل
وسحر في عقبا ركننا وشهل
وتغسله والخورا بالعبد يغسل
ويفتح باب اللبد اليس يقتل

ومالت الا العيت قبل ما رصا
وبدلت محمودا وانار صنعـ
وحسب الهرانا منك زوجه طلعه
وظل مديدك منه يقنو
حيث على بعد اللبد اصير تخلف
وات همرا جفا والاب بابيه
يمتون من نعال فيهم يحزمه
ورلت طيون فيك مازلت عندها
انا احمد هنيك ووفيك ابنيه
نزع عن فزع وعرع ناشيا
وبورك في الميلا دمه واصبحت
ومن كان اسماعيل اصلا لرعيه
واست ياذن الله في جنة مهديه
بحوطونه من كل شوه يناله
رايت انا العناش للخلق كلهم
شعلت الوري عن سواك والورع
وانسيتهم اباهم ومنهم
خزني محازي الروح خلك فيهم
وفي نهجي خب وارغف انك
فتكشف اللاو آبه حين يقتل
محمة تني ما كان سقـ
تري منها في داره المنا ميل
اذا حال لافيا لا يتحول
ويحمل من اعناهم ما تحملوا
والين فيهم منه حلقا واشهل
اليك به ما حال من سوسل
مصدق ما رويه عنك وشقل
فقره عين الملو شبل سبل
موزك في العر عين ثاين واوك
عليه المعالي وهو طمل نطقـ
نسا سنا ه فيها الفلاح موكـ
ملايكة والزوج فيها سرك
ورعونه والله من عل
اذا فز هو احصا مسيغا ومغفل
فليس لهم الا عليك مغول
ومثلك محبوبا ينشئ ويشغل
فلم سق عرو لست فيه ومغفل
نكا في حب العالمين وبغـ

وقال
فدس الله روحه في الحنة

بشراك بشراك هبت ستمه الفلق
على المصايح تطفها من اللق

يرعا

قد

ومالت

وذا غمرت الدنيا قد طار من فزع
وهذه السن الاوتار قد بطقت
وتحزن في روضه بحزى النسيم بها
على العصور بالاحباب ناحلة
والنبت عيم وما الورود وابيلة
وللراحين والازهار اذ تترنث
من اجمر قاني واحصر نظير
نراقت ومرت جلايب النسيم بها
وفجرت خطبا الطير ساجعة
فالطير تشد والصفيق العبد يركها
والكائن تسم نعر اعن لالهها
حتى يغال عميق ام زجيت طلا
والماء يرفض من اخفاها قلها
صها في القلب والاغصنا جارية
هل يرف الملك من ماني الملوك له
وان يقل قال هذا صل سائده
فالتمز لولا السطابور اللقاص
برسه العيظ حلما وهو مفتد
شزى زاعيد من حيله قصف
لموى الزحالب في الحزن لا يله
والسيف صحك والاعناق ما كيه
فالحر للحر الحطى من سده
ان كنت اعطيت ملاقي العدو فيه

لما نراي مقلناه مازى الفلوق
فاسمع وتلك رباح الراح فاشوق
فلبس الما درجا صيق الجلق
والزجس الغض كالاجفان والحدوق
والراح في الكائن على الترو في اللهو
لون الرمز حيد والعاثوب والوزن
واصغر قايغ وابيض سيق
لما سدة العسم واوراده الصق
على العصور بلحز مطرب انق
والدوج يرفض من فض النايه الملق
عجبا ولبس حليانا والشفق
ام الشفق بها ام وقد محسوق
طرف يناروق طرف العاشق الزور
محرى محبة معنى كل من يروق
ند بعيد مقلنا عين مختلوق
في قلب له فالجكم للخلوق
والمسك لولا الشد اصرت من العلوق
والحلم والغيظ شئ عيبن متفق
ووابل من نراوى بيله عذوق
كالقطب لموى عليه النخم في الاوق
والرمح تغيد والارواح في طلق
والقيد بالقيد بالهنبه الذلوق
فماله صعب ملاقي العدو لقي

لا يحسن عليه كيف فرقة
هو المسمى فما يحويه فرقة
لو كلب صده ادى العفاه مان
لما الملك الميمون طابيره
به هنيك لظاوا الهنا له
سرتك مشارك واقاما بوسله

وقال مدحه
قدس الله روحه والحمد لله

وامحبت الى ساعده المنور كيف يقني
بان على احد ما يعطيه لم يطوق
مات في الجليل لا النور والحدوق
معنى لالك لو لم سد لم يوق
فابشر فمادون ما تخرجون من طوق

عز العرام معافد التيجان
ما كنت اول طابيح في جاح
مرطب الشمال صا حك من مبشر
لا عشت ان اخذ العذول مفودي
لله لمة هت تحوي تايبرا
فرعنا نحن الي اذبال الدججا
فاذا قنا طعم الحيوم لقاقوة
فارجدت من شماتى الدهك انما
واقانة بحوالد حافا سائلة
فكانما كانا عليه نطارة
عهدى به عند الوداع كانما
مخللا بعبا ورنى فوارط روفه
والصح بطلع من اسد بين الدججا
والوزن فوق الملك بصدع والصبيا
والليل قد مر كب النهار فعاه

واذل صعب رماصه الاقارن
فحل اللعاط موت الاخفان
نبت لاله على المرحبان
فتشت عن قصدي علاك عناني
يد عوف يحوي ما اليه يطارف
كالغصن مصطر ثامن الحفقاني
فاذا ر حمز رهيقه فسقادي
بالزى اعطشني الذي ازر وان
منى ومنك الصبح نراي عيان
وكانما كل طلوع عسان
في حبه انتشرت عفود جباري
والله السرح حالي شغباني
فكانه باره حلال دجبان
في الافق يمشي مشيه السكران
والنجم يكثر طرفة ويبدي ايق

قضي والبسني السقام وانما
 ما رحمت لم لعبت به
 اري الحسان روم قلى نغدا
 طه شرف الملك الذي قاب الزرى
 الناصب المرحات في يوم الوعى
 المثل النعمات يتبعها الغنى
 المايظ السطوات من لا يتقى
 ملك روى ارحمة عنده
 ملك كذا الملوك ويتقى
 ماجا اسماعيل الالبه ه ه
 ملك اذا ما هز اغصان القنا
 صديده في ليل الخطوب اذا دجى
 اونا رات اذا بد اكيف الوزى
 عجماله كويده شرح عثيفه
 بلت اياه به مغازى ملكه
 انى لا علم ان جلى وافى
 قل للزمان عنى الملك انى
 اتراه محمل من علق حبله
 لو لم يكن لينة الا انى
 لانه الت الامام طوع سزاه

وقال ايضا مدحه
 مهدي الصمد وهي كخمسيد

سبي عيوني في الحب من ولهى
 وتغذ ايام الوصال وينتجني
 لا تيامتن وان اضربك الحقوى
 لا يبد ان يزى المحبت حبيبته
 ووساوس في القلب مفضي ان مضي
 حتى يظن لما ساسي انتصا
 بالله لا احسان ان افك من
 فالصبر اجل بي وان هو ساي
 ما بين قلبي قد اذيت وانت في
 بالله ما صدى لما صدمتي
 لكن حولك اد شليت الحبان
 حتى متى القلب
 والام لا يلقى الفواد مطرب
 ما للزمان روعى محطوبه
 فلعن ولعت بدم بهرى معلنا
 لكن لي عمر مره افضله
 رجل يراى لسر محسوده
 وسرف هم لست حتى اساس
 عودته سرف المساعى مهولو
 نسر ان توالى مطلبنا
 بادهر طاوعنى وبنى مره
 انوى بان القى بامال على
 مقام اسماعيل دي الحود الزوى

الفرب عن وخدي به ولهى
 من مذبمى وصبيه وصنوه
 وطفقت من مره مره
 ينوى الى بحرى بحرى
 معه دوى ماوى ماوى
 حال الى عطسه عطسه
 اسرى لا والذى اسرى
 ملعونه والناس قد بلغوبه
 مدوسه حوانى جي تدوى
 ملهى ما بين من ملهى
 وعود عن
 في صليبه مصطفى
 ملهى بلز دوت في ملهى
 فالقلب قد اسى به اسى به
 بين الوزى ولعى به ولعى به
 سيات امسه امسى به
 خطبه اورى به اورى به
 عن مصدى او طبه او طبه
 لم اهدى مصره مصرى به
 سى العلياني فتسبيبه
 مانت في سوسه سوسه
 ملك علا
 العلياني سرى سرى

ما زالت الأمام بما قد جوى
 للبحر في سعيي الله امانه
 احكدي النوال على الوزى فلا اجل ما
 هب السحاب عنوابه ولغين هم
 فالقوم للامام عاينوا
 معجوا له وسواه مالم يفل
 وعنوابه لا ضم النوال الذي
 لا يكره استعبي الى ابوابه
 ما املين نواله لا تجزوا
 قد فاض بحر سخابه ونواله
 حتى سداه على الزمان فالتج
 واذا الزمان حفا فصدت علامه
 امن عرب منه ان اقربنا عينا
 ليس الزمان اخو الرمايه فاقله
 فاصغر الزمان فقد عصت ما جده
 لو ان طاعه كل من فوق التزا
 لكن عند الملك لم اسمع من
 ما بها الامام سعي لا يحب
 ليل المخطوب دعا وحطى حايين
 ملكه الحب من انسابه
 لا غود قد انجحت قصدي سعيه
 فانا العرب لبد بك وانا الذي
 فيمن من هديه هديه
 ان انرى يوميه يوميه
 نظرفه من مسكوايه مسكوايه
 من جوده وهوبه وهوبه
 من طله اوصوبه اوصوبه
 الصوع من مكروبه مكروبه
 مسكوايه زحوا وما مسكوايه
 ان الى اخرى اخرى
 اسلوايه فالخوذ من اسلوبه
 موحوايه فالفضل من موحوبه
 ان شدد من اردويه اردويه
 مرار من رحبه رحبه
 فمن نوره نوره
 فلا صلا عصيه عصيه
 عصيه من حايه عصيه
 وقد اصحت
 كلما ميه ميه
 بحريه فيها الى بحريه
 ووعدت في محبه محبه
 وسيت من صبه صبه
 الامام في معريه معريه

لست شغى بالحاح اليكم
 سحر الزمان لنا احسن مشجره
 فلكذا كمرضعت منة فلدنا
 شعر كمثل الدين مما شئت ان
 كالروض اعشيت في
 واذا المبه امرائى تحفل
 وسردي في مدج الملك هذب ما
 تركته والطبع منه ازاد في
 وقال ايضا مدحه
 هذه القصيده وهي بحسب
 في فمشاك في لمسه لمسه
 واجله لحيه لحيه
 وسحت من حريه حريه
 فاستفت عن تعبته
 بطريه احزلت من طريه
 الهدي في الصحا في هديه
 تركته اذ كان من ركبته

لا تياشتر فالزجاء كم فرحا
 وزب امين منة ايشا
 وموتق ان انين موتق بالموت
 واصبر ولا تستحلن فاستمعت
 وحانت الحرس فكم من حيز جا
 وثق باستميل واعلم انك لا
 ملك حوادق له وعمله
 بحر بحر عسكر على العدي
 كم للرماح الصدوق ارجا من سعى الى الشار ارجا
 وكما انا بسيفه من صيغره شجته والمرحاض مرحاضا
 والارض قد موت به وكل من بالصرح في دمه قد صرحا
 ماصدت امال باع عنده كلا ولا ثم رحا من رحا

عَجَّجَ إِلَى سَمَا عِلَّةً فَالْهَالِكُ لَمْ يَنْطِقْ **مَعَ رَحَامٍ مِنْ جَابِ**
 مَاهَا الْمَلِكُ الْمُسَدِّدُ الَّذِي عَنْ ذِكْرِهِ **أَنَّ اللَّهَ حَامِي**
 عَبْدُكَ إِسْمَاعِيلُ بِالْهَيْمَةِ **مَعَ الرَّحْمَةِ** عَزِيزٌ كَرِيمٌ
 وَاللَّهُ مَا مِنْ قَلْبٍ أَمْلَأَ عَزِيزٌ كَرِيمٌ **لَوْ مَرَّحَا** اللُّهُمَّ الرَّحْمَةَ
 إِلَيْكَ اشْكُوا حَالَ عَبْدٍ **مَارَحَا** وَحَكْمَ لِقَائِهِ قَدْ **مَارَحَا**
 وَمَارَاتٍ مِنْ شَكَا حُوزٍ مَانٍ **فَلِحَا** إِلَيْكَ **أَلَا فُلِحَا**
 وَلَا مَسْئِدَةٍ كَرِثَ عَظِيمٍ **وَرَحَا** إِلَيْكَ **وَرَحَا**
 لَمْ تَلَمْ تَمُولِ الْمُلُوكَ كُلَّهَا **مَارَسَ** الرَّحْمَةَ **لِيَدِيكَ** **مَارَحَا**
 سَالِمًا لِلْحَادِثَاتِ سَالِمًا عَلَيْكَ فِي **بَارِئِهَا** **بَارِئِهَا**

وَالْبَصَامُ حَمْدُهَا وَحَمْدُهَا
عَالِمَةُ الْأَعْرَابِ كُلِّهَا

مِنْ بَعْدِ كَثْرَةِ زُصَالٍ بِعَيْنٍ وَنَعَمٍ وَجَلَّ قَدْرُهُ إِلَى الْعَيْنِ وَنَعَمَ ظُهُرُهُ
 عَنَابَاتُ بَابِكَ لِلْأَمَانِ كَعَبَةٍ مِنْ لَا يَطُوفُ بِهَا مِنْ جَاهٍ سَدِيدٍ
 وَصَحَّ السُّيُورُ نَوَالٍ كَفَكَ إِذْ هُمَا وَالرَّحْمَةُ وَالْأَوَا حَتَّى الْحَصْرُ مَا
 وَأَذَا الْمَوَاسِمَ غَلَقَتْ أَوَاخِصُهَا فَبَدَا أَلْ أَحَبُّ عِنْدَ ذَلِكَ مَوْسِمُهَا
 تَبَدَّتْ الْمُلُوكُ وَظَلَمَتْ جُنُودُهَا فَمَا مَمْلُوكٌ بَابُكَ مِنْكَ وَأَنْزَجَتْ
 وَحَمِيَتْ أَهْلُ الْأَرْضِ حَتَّى مَا فَتَى النَّاسُ مَهْظُومًا وَلَا مَسْطُورًا
 صَبَرَتْهَا حَرُّ مَاسِيْفِكَ أَمْسَا لِأَخْوَفَ دَيْ نَعْيٍ وَلَا تَحْتَكُمُ
 نَفْسِي قَبْلَ أَوَّلِ كَمِّ لَعْنِكَ مَسِيْبِي بِيضًا هَذَا السَّوَادُ لِلْأَعْظَمِ
 مِنْ كَانَ مِنْ رُوضِ زُصَالٍ مَزْعَى حَظِيهِ مَا دِي يَدَاكَ إِلَيْهِ إِلَّا لَا تَحْجُزُ مَا
 مَارَتْ أَعْرَفَ مِنْكَ رَأْفَةً مُجَسِّنٍ مَتَعَطِفَ مَلِكٍ الْبَزَا يَا مُنْتَعِمًا
 عَجَّلِ إِلَى الْمَعْرُوفِ حَسْبُ اسْتَدَّ أَنْ فَاتَ لَمْ يَطْعَمْ تَرَاوَجَ مُقَدِّدًا

كَمْ مَسْنَدُكَ مَحْمَدٌ قَدْ طُوقَتْ وَحَطِي بِمَا كَلَنَ أَيْ مَسْنَدُكَ
 بِأَنَّهُ الْمُسَهَّدُ وَالَّذِي هَاهُنَا مِنْ يَغْنُشُ رَأْحَتَهُ يَغْنُشُ وَكُرْمُهَا
 أَذْغُولٌ دَعْوَةٌ دَوِيْنٌ مُوَادٍ حَارٍ لِقَبِي الْعُلُوبُ فَوَادٍ مَسْتَلِمُهَا
 مَلَقَ حَسْبُكَ أَلْ دِلْوَادُ طَمَا كَرَمًا يَبِيهِ رَدَّ الْعَفَاةَ الْحَصْرُ مَا
 تَرَكَ السُّوَالِ عَلَى مَسْكٍ مَحْجُزٍ وَهَرَكُوبُ أَمْرٍ حَارٍ فَتَجَامُزُ مَا
 وَمَا تَحْوِذِيهِ جَمَاكَ لِلنَّفَقَى وَحُضُولُ عَنْ لَازِلِهِ مَفْكَرُ مَا
 لَأَسْكِرَ الْمُسْتَرَى وَذُو النِّعْمَا أَنْ يَدَاكَ أَصْلَ غَنَاهُمَا وَالْمُنْقَمَ مَا
 مَا اللَّهُ اسْأَلْ أَنْ يَهْلِكَ لَكَ الْبَقَا مَا دَامَ تَحْمَدُ دَحَى مَا فَوَيْ تَحْمِيْدُهَا
 وَمَنْ يَرِيدُ عَيْدَكَ مِنْ ضَاكٍ طَارِدٍ مِنْ نَقْطَ كَثْرَةِ ضَاكٍ يَغْنُشُ وَيَغْنُشُهَا

وَالْبَصَامُ حَمْدُهَا وَحَمْدُهَا
عَالِمَةُ الْأَعْرَابِ كُلِّهَا
وَالْبَصَامُ حَمْدُهَا وَحَمْدُهَا
عَالِمَةُ الْأَعْرَابِ كُلِّهَا
وَالْبَصَامُ حَمْدُهَا وَحَمْدُهَا
عَالِمَةُ الْأَعْرَابِ كُلِّهَا
وَالْبَصَامُ حَمْدُهَا وَحَمْدُهَا
عَالِمَةُ الْأَعْرَابِ كُلِّهَا

وَأَنْ سَبَّحَ صَدَقَ ذَلِكَ مَرَّحًا مَرَّحًا مَرَّحًا مَرَّحًا مَرَّحًا مَرَّحًا
 مَلِكٌ سَمَا دُوكُمَا لِرَأْيِهِ كَرَمٍ أَعْنَى الْوَيْزِلِ مِنْ كَرِيمِ الطَّبِيعِ
 بِهِ الْعَسَى وَرُودُهُ مَصْنُوعًا مَسَارِيهِ بَنَى الْعِلَا فِي يَدَيْهِ وَاللَّهُ دِيمُ
 لَهُ مَسَا طَالَمِنْ مَرَعَةٍ سَمَمٍ كَمَا تَرَى قَانُ كُلِّ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ
 حُلُولُ الْحَبِي فِدْوَالَتُ لِي مَوَاهِبُهُ لَمَاعَا عِلَا وَهُوَ فِي الْعِلْيَا كَالْعِلْمِ
 بِرُؤْيِ الظُّلُمَا بَايَا دِكَلَهَا نَعَمَ سَمَا الَّذِي زَا عِنْدَهُ الْأَمْلَاكُ كَالْحَدَمِ
 مَعْلُ الْمَنَا كُلَّمَا حَادَتْ تَحَايِيهِ أَوَّلَا الْمَسْلَا سَابِعُ الْأَجْتَانِ وَالنَّعَمِ
 مَحْرُطُمَا بِسَحَابَا كَلَّهَا حَكْمُ يَقْطِي الرُّؤْيِ لَيْسَ تَحْشَى زِلَّةَ الْقَدَمِ

يغيبنا . لا تخاف الدهر طال به . له الأول . ملك من إسماعيل من قدم
 عثت هما . خوزة ما بعده قدم . ليت الشري . من منه الدهر في حرم .
 ينيلنا . باسط في الدين حاشه . كم قد كلاً . وكنا نأصوله العدم .
 ليت حنا . سنيه مائة ساء . وكرم ذ . ووفانا كل مقتضهم .
 رجب القنا . ملا الدنيا كناية . له حلاً . تقب طلاس في التهم .
 عري الدهما . والصواري عنده عثم . هوى الشري . قائل بالسيف والقتل .
 وما أنشئ . وهولاً تنقن مصاربه . سري الطلاء . شانه التعفير لليليم .
 إذا نرتم . فهو لا قد ام معصم . بني الكري . همه في الصائم المد لم .
 ملك حي . لا يرى سوا نصاحيه . نرى القلاء . لا يرى المكث في الاعم .
 قد انما . فغلا ما بها اسم . له عري . فاعلق بالمتطعت والترم .
 له الهنا . لم يفارقه هجايه . قد انحلا . ووجهه كاليدن والطم .
 حما الحمي . ما لك بالسيف منتقم . فكم فرى . سيفه في العسكر العزم .
 فحشنا . مالك سمونا صبه . فلا حلاً . اخذ من واحد الكرم .

وقال الصامد حه

قدم الله روحه في الحننه

ما فات حظه من اجل الطلنا . فخذ من دنبا فما تحطيك ما كتبنا .
 لا تحب الحمد العليا خالصة . ما لم يكن بيد الاقدار محسنا .
 كرم عاجز وراح منلوا حقيبه . وحازم بات مطوى لكشا صعبنا .
 ومن جعل في نضابا الدهر فكرته . حيل الجبد في افعالنا لعبنا .
 ماله الدهر في ملون صنعته . معشر لم ازل منهم اذرى عجبنا .
 كلهم في صورة الحق المجال ضحى . وصنعون بصبر ما شاءوا الكذبنا .
 ظلم مزح تغدون الحقى ذمنا . ويشهدون باننا الدهر نخلصنا .
 سيقن الحق عن لا لا غشيه . يوما وصبح وجد الزور متعينا .

من لا يشهد البني يقصدنا . اهل ملت لهذا بيتنا مسينا .
 اساء وحمات حيث صا . ملنى على غايل نارا الك مزقنا .
 فارجع اذا شئت عظم دلت به . اولافز فوق ما اصرمتنا خطنا .
 ما اقد من الله ان يكلج الاذى حلا . سعى عليه فيلقى الامر محتنا .
 ما كنت ممن اذا اما الدهر فا حاه . ناسو سكي منه او صجنا .
 اذا افما قوم المعسوح مرحلي . ملك اقام اعرجاج الدهر فانتصنا .
 ان المهدي بن الله سعى . وكان طبعي ما قبل الابدنا .
 افاض من فضله شيا على خلقي . فرحت في كل يوم اقبتي حسنا .
 فان نعمت وفصل اتيت به . فذلك الفضل صدي نغض ما وهبنا .
 خدمته فولاى برحمته . فكنيت في باب عنة او كان اننا .
 وصين العلم لي شعلا وكلفني . خلا لرمز وسهلا لما صعبنا .
 وكان يحثى على ميتة ان هميته . حتى ملكت صلا العلم والغبنا .
 وازدجت محررا على الاقران فاطنه . اذا كان على مرحبه واه مكتبا .
 وصار لي تشبه منه امت بها . واسطيل على من كان متعينا .
 ملك محاصع اعناق الملوك له . اذا تجلى تاح الملك متعينا .
 ما ملك مصر ما كثرى ومعزنا . وهربا حر محمد لالش العزنا .
 لم يبق الا اسماعيل مفتحا . والبرايا ملك مشط او قربنا .
 متى حله وعين الله تحرسه . سطع لما ملت في ابايه الخبنا .
 هذه الصناديد ما زال الزمان مزحى . سد وز ويدا وما زال الواله قطبنا .
 ملكوا الدهر طفلا في شينيه . وحازوا في سموات العلاء الشهبنا .
 فمن بعد قدماى الملوك كما . عبد المهدي حيا اساقا وابنا .
 ضم المفاخر ما طراها وجوى . فصا يلا احرصت او صامها الخطبنا .
 محمد طريف ومحمد ماله وعلا . اصحى صا كل راى للعدا ذبنا .

في الامانة العر الكرام به
ان الامام حارث الملوک معاً
وانتقن الملوک ان التمل ملثم
شكر الم ان الامام سلك بمن
ارست نزلک عبد لا في ربه
كم في الوزی لك من دایع مبدیة
ومن یوفیک حقاً یا ابا حشر
اذا انصرفت احوال الدین مصنوا
انجلك رفیق اخبار الملوک
والعت لمس ثوب المغیر التخیل
وحزت دونهم في الحلة القضا
لما ملكت وان الصدع قد شعا
بحسب دارة وروی دونه العضا
فلا یحرف تغد ما ارضیه عضا
ولا یزید ان یوفیک ما وجبا
وانت في كل يوم تدفع النوبا
علت انک قد حاورتهم حشبا
یزوی وصال عن اهل السخا الکبا

وقال رحمه الله تعالى

عن خواتم بعضه ارسله لعل

من السبکی

اشاء انما عطفنا مع طبعكم ابدا

لنا ما دنا ما تزدوم وما شطاً
هم فساغ الم ان ایشا
ومهل بحارین لا عمل امرا
وصرحم العید في حب عفونا
حل الم هو او شتموا نفوسنا
وما الطعن من شأن الملوک اما لنا
قیانها المستبطی العفو والرضا
نما کمرک الاحسان منع فضلنا
فکم من دوی الامام وعسا
واحم حلق الله من طن ربه
احبة بنا في اخیه العزم ام لبا
فویون لا تحشی فواتا ولا شحط
تعدی ولا نجا الفتی اجماعا
وان کان حرمنا مثله یوجب الشحط
اذا حطت بالقوم اهوا هم حنطاً
منی ما انزونا القبط في الحلق والبسط
لعمری قد استبطات فالین یستبطا
ولا سکرک السما في خودنا شرطاً
جعلنا الکحل من مواهبنا عطا
بقیه فاعطوا عصوه الجید الرقطا

وما اطح الصخر الأصم ممیر
ولا ركب الانسان في النایت سركبا
لما انما کان الجھول بجهله
رکت ال الامام في الارض خاهيلاً
ومن کل مثاماً حطت وایشا
اذا اعدت بالمع اخلاقه التوی
ومطرت اعدائنا ان سمع
یتکس من اناته كل شامع
ذکرت عفو اماناً وقیت بعضها
وذکرتا ما کان من بعض فضلنا
وحسن الم بحفظ الوعد للوفا
وطالبنا عنا یعبد وان دنا
مصر اذا مینا وتنفع من شنا
زعمت ما من الحاسدين نفو لونا
الیک فتد امرت عن وصف جاهل
انا العز هل یحدر بکدره البلا
وهل یجمع الم اصدا ابل الم حابنا
وسعنا الوزی حلماً وخوداً
لنا من الامام الم الم عندنا
ولو کانت الاقوال قد شغیرنا
اذا جمحت خیل الماید عندنا
بشار حکما الم لا الم لا عندنا
لنا من کرم الصبیح عن علی الفتی
ولا احمر فتاد الزدی حنطاً
اضر من الجھل المضیر ولا استمطاً
على نفیته من تحاربیه اشطاً
وقامت في سمیت من حولک الرقطاً
لعدو في الجھل المستی اذا اخطاً
علیک مہما زدت في زفیعہ انجطاً
ما نجلت في تطیرها الطرس والحطاً
حیا وملت من یبد المبتد العطا
وعماد اصحت تعطلها عمطاً
لقد نسی الم قیطی وما نسی المعطاً
ونسی القنات الم الحریل اذا اعطاً
ومطلوبنا ما قرب ولو شطاً
ونزل الامام الحقد والحل البسطاً
علیک فاصعینا وقد اکثر واللفطاً
ما حللنا ما حط في علمها خطاً
ولحنه الخضر الم يعرف الشطاً
مسطهم في سلك احتشاش شطاً
مذب سابل بالحسن وشیج عطا
ما هوایه في النایت زفعا ولا خطاً
اذا الادعی لایزناها الجبل والرقطاً
صبطنا تحش الزای اربابا صبطاً
فارادنا صرف ما عرف الخلطاً
اذا کشف الواشون عورته غطاً

طر الوترى من حمى العفوانة
 ولو علموا ما للمطيعين عسدينا
 فليها الحاني على نفسه التي
 وكانت له حنات محلا واعيب
 اذا حيث مستحي من الذنب ثانيا
 فيما بنا عن مزيج العفو مرشح

وكان رحمه الله قد اصاب الله السلطان بطر
 بعض الهبات وصدق عليه بحله من خراجها
 مستكثر فلم يصبها فلما رجع حسيب
 وجد المال لم يبق منه شي فاعاصه ذلك
 وعقب عليه عتبا عديدا المظلمة عن
 اخذه وقال عند حرمه وسبق عطفه

ما كنت ما يحز المكارم اخشب
 جهلا عرفت من المطامع همتي
 وتركت حطلي من نوالك عامدا
 كرم بعز ذوق المطامع عنده
 فلا كبر بين المطامع حطه
 ولا قد من على ناول كل ما
 فغفل حذر لو نال الخائب
 نعطى الخيزل فلا حصيد شايك
 وراه مثل المسجل مخفيله
 ولقد اطلعت الخفل حتى فاني
 ان الكريم من التناعه بعصبت
 وبها الى الكد ذوق الهوى شربت
 من خزني فعلت اني مذنب
 وبه المذلة فورا لتناعه بكتب
 عنى مرصاك بعضها يشجب
 اعطيتني ولون على يدهب
 حذو لكات نفسه شهيبت
 ان الذي يعطيه مما توهبت
 منظر ينكر كونه وتكذب
 من رزق هنيئ من نوالك طيب

فكنا بذاك عفوة عن ذلتي الجلم اوسع والمرا جند اقرب

وقال
 قدس روحه في الخشعة

الى اي باب عين تايبك اقترع
 الى من اول يا ملاذي وعصميتي
 حصعت الى من ليس اهل كرامته
 وكاسته كراما فكان حوائبه
 بعدت لما عاذ الكساعي با دما
 ووالله لو لاسه وصنو وده
 فلا حين في نيز و سواك ستوفه
 اتيه معنى محسناحت اصحت
 ومعجني هي اذ امار ايشه
 رجاوكل بني ان للمرء هيمه
 فوالله لا امككت عيزي مفودي
 تركت لهم ما اصعروني لاحله
 ول فيك امال كثير عيدينها
 عشا انا العاش بهديك فنجيني
 انا احمد هل عطفه اسرفته
 اما حسن اخلا الى العزمه خلا
 وخذ بي ياله هراسا طاجه
 على هجرته السابغين قبيدته
 ولوانها كانت على فدين حبيبا
 ولربك فيك المخطوط مشورع

وفي اي جود عيز جودك اطلع
 من اتوفي او ممن اتوشت
 عليه وعسى والحشايتق طلع
 والسهد اخل او من السهد انتق
 على الحرم لو ان الندامه تنفع
 لما كنت في الدنيا لعبرك اخضع
 ولوانه حطه الارض اوسع
 وليس لها الار جاك مظلم
 مكتيب المتعالي من انا ونيك مؤلف
 ومشا الى شامي الغلا سطلع
 من الناس اسكانا وفي القوس مشورع
 وان قاتني نيز فيك ممتنع
 وزدت بها هما و حوصك متورع
 لا نحمد سعيدي في ثمالك مطمع
 لم بها شعب الفواد المضربع
 فان طهر العيز عندك مهيع
 واني وان امهلتني لمفسيح
 على هجرته السابغين قبيدته
 وحالض وديلت في فيه نصنع

لاصح نحو النخمر مع طرفه كما كنت نحو النخمر طرقي ان وقع
 فيا ايا المترجي عنان الهوى ايده فانت بعيني حارم لا يصح
 فوالله ما ملست حيا ولا شيا عليه مهون من صير مسينع
 حر حرك نوتني من براهم حوزيه وحر فك ان وسعة فهو رقع
 صديق على الامن حينا فامسي واذ كرهتني حين لم فيوم منع
 لير ابطات مع افادات بغيره فان افادات الاماني سترع
 تبشرني عنك الاماني بالعللي وفي عين جد واكل الاماني تخدع
 لم خامل احييت ميت ذكره فراح واعلام النباهة تزعج
 على انه تاكل موشى بكلم ولاكل عبد للكرامه موضع
 على العبد ان يذ غوا ويسالك وقد ينفع العبد الذغا والتضرع
 شددت عيني وتقي وترجي بحبك امن جلكم ليس ينقطع
 ميت لنا معني وتقي وترجي وتحتفي وتغطي من نشا وتشتع

وقال مع الله
 اصنام مدحة قدس الله
 روحه في الحمة

من بات مثلي للخيوم تزيلا ولم تس عتد بطايه مخلولا
 لي فيك مال الرسول مخيم منذ صيني مايت فيه ذليلا
 حاورهم فوطيت اثنان الوزر ومبدت باغا الامام طويلا
 وحلت منهم في اعز مكانه لا سمعي سود الى سبيلا
 مات اشكر الصنيع عند جاورته ابد او لا اميني دمي مظلولا
 ملعلن الشايتون ما شيت عند المتهيب قايلا مقبولا
 مات الحسود بقطه لما زاتي لي عند هذا امعشر او قيتلا
 حمض عليك مات لو حاورته اسي بك البش جيب والثا هيتلا

ورفعت

ورفعت واذ في الحصص الى السها ما كنت اول من يحا حواوه
 وسع الانام وكل مطير صيق لو حاول القتلان صرك نعد ما
 ملك متى بدعوا به لمن له من كل لب وحر او اذ اذعي
 المدمون استة واعته والسارون مواهيا ومنا قبا
 متاسبون فواصيلا وقصا يلا بالسيد الهلول حلف مهيوم
 قد اسوا عرس السماح وذللوا اشدد يدك بحبلهم مستعما
 وادعوا المهدي فهو واسطعتم ملك اذ اهلكت سما شاحبه
 كرميه او صافه كرمته مازال مذعرف الحسام ممينه
 بين اللبوث اذ اصبحت مناهلا انا من عزفت وليس جهل قصي
 آه لما كنت اصحكت مثلت ما طر عين تحال مهي صيرة
 فالعوب قد معي اذا حملته واذا فرقت على الجماعة حملة
 لازلت حجاج سما اقن العلى

ووجدت طلا للقتل ظليلا واما خاف واذ في الماشقولا
 متى زلت به وحدثت مقبلا او اكل ما وجد واليك سبيلا
 ملا البلاد صفا حوا وضولا يوم النزاع نزال كان محولا
 والمرهبون مخايلا وخيولا والثابتون معاقلا وعقولا
 متشابهون من اعنا وشبولا للناستين السيد الهلول لا
 للسايدين تطوفه تذليلة تلقاه جنلا بالنبا مؤصولا
 واهتف به بلقي المني والسولا ففتح الفرات ايتها واليلا
 بحبائه وعباته ان سبيلا بيني المعالي بكرة واصيلا
 وان العيوت اذ اصبحت رولا معج عبدك ان يتيم ذليلا
 خاف وامت صا حيا وخليلا وتول ذا ديت وذا دعليلا
 تحمل الحميع ولو يكون قليلا حملوا وخف ولو يكون ثقيلا
 هدي اليها لا تخاف اقنولا



بسم الله وجه الجنة

الامار

ما دهر حبك لا يعرفك عامه
 اما حططت رحالي في فناء ملك
 مهدي الدين والدينيا مصله
 يعجل الخلافة باي كل مكرمه
 مانال مااله في ملكه اجده
 تالستغزب الناس شيا مستغزون به
 ملك عظيم وحلق كلما عظم
 مبارك الوجه بمون تقيمه
 ملقى الخطوب روى مابه خطل
 اذا انتفى العزم لم سل سواريه
 فاعجت لمصله في الكف شتلا
 اعدد للكزف الحيل خاحه
 ماضى الصرعه لاسى عز مته
 ريك في كل يوم من مكارمه
 فغابزال طوال الدهز اماله
 تاسن اذا است كفاه ما وهبت
 طن في وكفى ممد و دان مامسا
 والعلب كل حين ما انا حسن
 الست حارا امن الناس حين انا
 لعز به تخضع اذ جانت
 صرا و ما لي بها حود اوارخت انا
 سماء قد طالت الجوز اراك انا
 ولا يكون لى مثل ولا كانا
 قد ما ولا استعظموا قدرهم شان
 والحلاله في سلطايه لانا
 ان اضربت فته للشئ يتر انا
 عصان لكر العتونه اوستنا انا
 الا الحنا جمد والاعناق اخفا انا
 ما اوقد خاص من مينا طو فانا
 يكل اعلب شئ الزمخ و ب انا
 سى اذا شد للعليل اصعب انا
 لبطا ترى الدهور في تغناه خيرا انا
 عرسن بها البحر شئ سلطانا
 لم يحدر الوعد و جد واه سنيانا
 اذا مضى الان ملك الموعد لانا
 يرداد بالوعد صديقا و ايماناه

وقال اصابعه
 يرد متواه في الجنة

ويشكر امر محمد ويذكره

امد نظرو في قصه ليس محب
 وراك لا يوتى من الزرع والهوى
 لعمري لقد كثرت اعداد حبي
 ولبى بى النعماء التي غمرت اخي
 واصبحت لا احشى عدوى كحسبي
 عا قد مر ما يوتى الفنى محمد الفنى
 رضى الخلق سى لاسل لطالب
 فوا عتاسى ومنهم و انا
 لقد كنت فيهم اسنى صلح
 فلما تعشاني بذاك سسه
 مكاث في القول بالزوين سهم
 ومالى سوى بعمال ذب اليهم
 على انى لوشيت ارضحت عدوهم
 سمنى على الاكفا بذاك فقههم
 فلا بد لى من وحشه في صدورهم
 ال الله والملك المهد سني
 وما استكل الاوش عما حيو
 اعاد على عرضي فصرت كهم
 وارسل سنى لسانا ذليقة
 ولو كان عمر انا هلا لعده رة
 وهب اننى ما استخبر حواءه
 امالى بالملك المهد حرمه
 ولا وازى عنده معيب
 وامرك امر الله ما عنه مذهب
 نحو عليه محمد عليه الوالد الاب
 علي فامنى قلبه يتلهم
 صديقى ولا من كنت ابدى واصح
 وكثر من رضى عليه وصحب
 الله من يطلبه يتقت ويتعجب
 لمن مثل هذا يحب المتعجب
 علي ويعزى الفضل حوى ومسب
 واجبت في بما يكرم انقلب
 وبت واشرا كالمكايد بتضت
 وما انا في بما ات منك مدرب
 فليسنى اسباب من سببت
 وراحت فى ما كنت عنهم اكن
 بقم قليلا عند همهم تذهب
 حطوب من ميان صر فها يتقلب
 على قاذر سهل عليه التوشب
 واوسعنى سنا وما ثم موجب
 عاقبه من اننى لا اجوب
 وكيف به والمرد كهل محرب
 واني عن ربح العوايه ارب
 يزد يد الهوى عنى وتذهب

وستوا

وَهَبَ اِنِّي مِنْ حَطَّةِ الْمَلِكِ جَارِيًا
الْمَدْرَانِ الْمَلِكِ نَفْثِي لِحُصْنِهِ
وَمَنْ كَانَ مَعْنَى الْحُكْمِ الْحُكْمُ لِلْمَلِكِ
نَفَعْتُ يَدَ الْمُتَكَوِّلِ إِلَى حُكْمِ عَادِلٍ
إِلَى مَلِكٍ مَعْنَى الْمَعَارِفِ حَقَّقَهَا
مُنَّةً إِلَى تَحْوِيلِ الْخَلِيقَةِ وَالْعَلَى
إِمَامٍ هَدَى عَمَّ الرَّبِّ عَبْدُهُ . . .
فَلَمْ غَضِبْتُ لِحُكْمِهِ مِنْ حُكْمِهِ
فَالْمُنَى النِّعْمَةُ الَّتِي فِي دَمْعِهِ
أَيَادِيكَ قَدْ عَلِمْتُ تَلْبَسُ الْعِلَّةَ
وَلِي فَيْكَ أَمَالٌ كَثِيرَةٌ عَدِيدَةٌ
بَقِيَتْ لَنَا حَصَانِيْنِيْنِ عَامِلِيْنِ إِلَى دَوْنِي

وَقَالَ وَكُتِبَ بِاللَّيْلِ

هَبْنِي بِالْبَدَارِ إِلَى سَاعَةِ رَسَدِي

وَالْمَعْرُوفُ تَالِي سَاعَتِي

عَلِ الطَّالِعِ الْمَيُتُونَ لَسْتُ بِمَقْصُورٍ
وَابْصُرْتُ بَكَ لِلْأَرْضِ السَّمَاءَ وَقَا حَزَنٍ
هِيَ الدَّارُ إِذْ دَارَتْ بِالسَّعْدِ مَحْمُومَهَا
وَقَدْ مَرَّ أَهْلُهَا بِالْوِطْرِ حَبْرُهُ
رَخَامِيَّةُ الْأَرْكَانِ تَبْرُزُهُ الْجَلَاءُ
مَسْعِدُهُ نَوَّارُهَا شَمْسُهَا الْمُسْتَوَى
لَهَا أَفْقُ مَدَارِخِ الْأَفْقِ طَيْبُهُ
عَاقِبَتُهُ وَأَقَامَتُهُ بِنَاءُ بَيْتِهَا

فَقَاهِي لِلْسُرَى وَاللَّسْرِ مُوسِمٌ إِلَى بَابِهَا تَجَنَّبِي الْبَشَائِرَ وَالْبَشِيرَ

وَقَالَ أَيْضًا سِدْحُهُ

فَعَبَسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِي الْحَبْلَةِ

وَهَبَهُ بِالْمَصْرِ عَلَى الْأَعْبَادِ

أَحْرَزْتُ فِي الْأَعْزَادِ مِيعَادَ الْمُنَى
وَدَهَمَتْهُمْ كِتَابُ لَوْ أَنَّهَا
مَارَاعَهُمْ إِلَّا السُّيُوفُ مِلْحَمُهُ
وَالْحَيْلُ مِرْعَاقُهَا تَحْوِيلُهُمْ
طَلَبُوا الْغَرَادَ وَكَانَتْ حِينَ وَارِثُهُمْ
فَدَعَوْكَ يَنْتَظِرُونَ رَحْمَتَكَ الَّتِي
وَالْمُسْتَرْفِيَّةُ قَدْ تَدَاعَتْ فِيهِمْ
وَكَفَيْتَ كَفَّ اللَّهُ عَنْكَ يَدُ الْإِذَى
مَنْ تَعَدَّ مَا أَرَادَتْ مِنْ مَا الطَّلَا
وَفَعُوا عَبْدًا كَمَا مَلَكَ وَقَبِيحُهُ
طَنُوا هَوَانَهُمْ حَبِيزُهُمْ
هَبْتُ أَتَمُّ لِلْحَبْدِ مِنْكَ اسْتَأْمَرُوا
فَالصَّيْدُ وَجَابِ الْمُلُوكِ وَرَهْمَتُنَا
جَهْلًا وَمَا عَتَبْنَا وَافْضَاؤُكُمْ وَاعْتَبَرُوا
بِأَهْلِ الْمَلِكِ الْمُنْهَدِ وَالَّذِي
يَبْضُتُ وَحْدَهُ الدِّينَ حَيْثُ كَلَامُهُ
نَفْسِي قَدْ أَوَّلَ لِلْعَوَادِ لِبَسَانِهِ
مَا فِي عَيْدِكَ وَاحِدٌ لَمْ تَقْطَعْهُ
لَا لَيْلَتِي فِي عَيْشِي يَدُومُ شَرُّهُ

فَالْمُنَى

وقال **عبد الله بن عبد الله** الفقيه الإمام
خالد بن عبد الله بن عبد الله ان مدحه
عالمه وبعثه بها ببعض اهل عصره

بليت بكل ابعده حقول
 الرومهم فابح في زمامه
 جزوا في جليل العلماء كفا
 ساموا بالفرح نكتتهم
 اقاموا كغير عافيا
 وعلم الفقه اكبر قياس
 ليسهم وقد ضلوا اسد لوزا
 اذ استكروا عن عبي وجسرين
 صا حكي ستراب القاع بينهم
 لقد كثر دعه الفقه حتى
 صامت حيث لا يصح لتولي
 واصبر ان وحدث اذى فكم قد
 فبشر صبيح عبد الله بغير
 وقد احصيا حسن عا ما
 فما اوى الا فرس لميل
 اتيت عن حقيقة كل معني
 واكشف كل شكلة امامت
 مسائل حازت الامام فيضا
 اذا خالت الامكان نو ما
 حلت زمرها وانزلت بينها

اصم السمع عن عدل العذول
 ولها هم فادب في طول
 مضمون الذعوى والفتول
 وهل سموا الفروع بلا اصول
 يرد الدهر ذاطر كليل
 بين به التفاوت في الفتول
 فتح الجرح فصاح السبيل
 وان بطوا التوا بالمستحيل
 وما اخر عوم من قال وقيل
 غدت ازي الشاهد الجول
 اذا اخلط النفاق مع الفصيل
 خدمت عواقب الصبر الجليل
 وما اوشح مرشش الرشول
 مضت في حدمه العلم الحليل
 ولا اصغى النهار الى مئيل
 محير فيه ذوالزاي الاصيل
 مجارها مقام السبيل
 تنكر شقيقه الفحول
 اعادته اطراف الذليل
 معان اطناف جوق العليل

وكم اود غث في المقصده منها
 حلوت لها الكون لحاطها
 وابن السايون عز المعاني
 لقد اصححت في زماني عريبا
 ولكني بصد صا فنت ملكاه
 مهادها وشرفها المنزجي
 فاشهد ما كان سبيل فيمن
 له ما شئت من عفو عحول
 وكم كرم ريد على الغر ادي
 عبء مطارح العز مات مضي
 بنى لي حبه وابوه بيمتسا
 وادى كني فاسي نداه
 واعناني فاكسي نر صاه
 وما رحت انا بيه نواله
 فارب احرقه عن محنين
 تكفل لاسه بنا واخذى

وميزت الصحيح من الغليل
 فابن الراغبون من البغول
 وابن الناحثون عن البليل
 احازي العلم فيه بلا سبيل
 اعز من الملوك نبي الرشول
 ابو العباس ذوالنار الطويل
 سمعنا او رأينا من مشيل
 ال الخاني ومن بطش بطول
 عوا بيه ويزري بالسيول
 عرايه باطراف النصول
 على سمك السماك المستطيل
 ما قد اسبناه من الجليل
 من النعماء في ظل طليل
 على عوائد الفضل الخليل
 وقابله ما قال العتول
 وحسب انت من ريب كليل

وقال **اصاعد حه**
عبد الله بن عبد الله في الحسنه
دسكو معاصي عبد الله له

الصلح زائل دهر اراج عصبانا
 وهل على وقد املت في طلي
 حصص عليك وعن النفس ان حرم
 واحسن كما سئت او لا زمان فما

وزدت طاعة ما زدا عصبانا
 عار اذا لم اجد في الامر امكاشا
 فلامن صعب وان وهته هانا
 يلين حسبي ان ذلوله لانا

عَزَّ كُنِّيْ بِلَادِي عَمَلِ الْاَدَمِ قَتَا
 اَكَا نَ عَرَّ حَوِيْهَ بَادِهَرِ الْكَلِكِي
 رَاتِ عَمَلِكِ دُونِ الْاَمِنْ اَطْلُبْهُ
 وَهَبْكَ مَتَّ وِعَرَصْتَ الْمَطَامِعَ عِيَا
 وَكَمْ صَبْرٍ وَرَدَتْ عَلَيَّ مَا وَدِي عَطَشُهُ
 فَمَا اِدْنِي حَبَّ نَفْسِي عَنْ مَوْتِ اَزْدِهِ
 فَاَلَمْتُ احْتِسَنَ عَيْشِي بَعْدَ مَوْتِهِ
 بَعْدَ الْقَتَا عَدُوًّا خَلَعَ بِيْدِيكَ يَهَا
 وَاسْتَوْرَقَ اللهُ مَمَارِي حَزَائِيهِ
 مِنْ حَالِي الْخَلْقِ وَالْبَدَا وَبَا سَا
 سَهْلَ السَّجَابِ سَمْعَ الْمَرْتَقِي يَنْقُطُ
 يَمْنِي الْمَعَالِي رَفِيعَاتِ فَوَاعِدِهَا
 يَدَا عِ الدَّهْرِ دُونِ الْمَسْخَرِيهِ
 فَاسَدَ دِيْدِي بِكَ بِحِلْمِهِ مَغْنَمًا
 فَتَنِيْ بِدَايِي الْعِيَا سَ انْ لَكَ
 اَشْكُو لَهْ النِّعَاصُ مِنْ حَالِي وَاَكْمَهُ
 وَلَوْ لَاقِي الَّذِي لَا قِيَّةَ حَحْرًا
 لَوْ شَاءَ مَلَكُكَ رِيْقِي قَوَاضِيَةً
 وَلَا تَمْنِيْتُ طَوْلَ النُّعْدِ عَنْ وَطَنِي
 لَعَلَّ نَظْرَهُ عَطِيفٌ مَنَّةً تَذَكَّرُ كُنِّيْ
 كَانَتْ تَكْرَمُ عَنْ دَهْرِي حَطَبِيَّةً
 وَبَا سَحَابِ الرِّضَى حَوْدِي عَلَى تَلِكِ

وفاة الصالحه

درس الله ووجه في الحنة

خُذُوا اِلَى مَنْ سَعَدِي اِمَانًا مِنَ الْخَيْرِ
 وَمَا الْهَجْرُ مِنْ سَعَدِي عَلَيَّ يَهِيْنُ
 اِلَى اللهِ اسْكُوا اِنَّ فِي الْقَلْبِ لَوْعَةً
 اَبِيْتُ فَلَا جَفَنِي بِحَفِّ دَمْعِهِ
 وَمَا عَمَصْتُ لِسْتَعْفِرَ اللهُ مَقْلِي
 لَعَدَا كَثْرَ الْوَاسْتُونَ عَنِّي وَزَوْرُوا
 وَمَسَدَ وَاطْرُقَ الصَّلَاحُ سَبِي وَتَيْتَهَا
 لِيِنْ حَجْوَهَا عَنْ سَبَا حَرْجِ بَاطِنِي
 وَعَهْدِي سَعَدِي يَدْرِكُ الصَّبْرَ طَهْرًا
 قَوَا اسْتَفَا مَالِي قَلَكْتُ مِنَ الْاَسْتَى
 هَلْ الْعَيْشُ اِلَّا اَنْ يَتَا عَيْدِي الْتَوَكُّي
 اَحْرُ اِلَى وَاْدِي الْعَفْثِيْنَ وَاهْلِهِ
 وَاذْكُرْ اَبَايَا حَمْدَتْ لَا تُجْلِيهَا
 عَنِّي عَطْفَةً مِنْكُمْ هَبْ سَتِيْمًا
 حَمَلْتُ مِنَ الْاَشْحَانِ مَا لَا اَطِيْفَةَ
 مَا لَيْتُ مَنْ اَهْوَاهُ يَزِيْثُ وَيَزْعَوِي
 سَلَوُ اللَّيْلُ لَا وَاللهِ مَا كَفَّ مَذْمُوعِي
 وَكَيْفَ يَذْوُقُ النُّوْمَ حَيْرَانٌ مَذْمُوقُ
 لَعَلَّ مَرْسُوْلَانِكَ سَبِيلَ الرِّضَى
 لَعَلَّ لِيَا لِيَكِ الْقِيَا رَ تَعْوَدُ عَلَيَّ
 وَاحْتِ ثَلَاثُ الْوَصْلِ سَكَوَقْدَ بَدَتْ

مَتَالِي عَلَى هَجْرِي الْمَاجِدِ مِنْ صَبْرِي
 وَاسْتَلُوا وَلَا قَلْبِي صَفَاةً مِنَ الْفَخْرِ
 لَعَلِّي مِنْ قُرْبِ الرِّاشِ عَلَى جَمْرِي
 وَلَا عِلَّةَ الْاَشْوَابِ يَزِيْثُ مِنْ صَبْرِي
 بَعْدَ عَمَصْتُ لَكِنْ عَلَى دَمْعِي بَجْرِي
 عَلَيَّ حَيْدِي لَا سَطْنِي وَلَا ظَهْرِي
 فَمَا مَلِكُ سَبِي وَلَا سَبِيْعَتِ عَدُوِّي
 وَمَا حَجْوَهَا عَنْ جَنَارِي وَفُكْرِي
 وَحَمَلْتُ عَنْ مَشَا قَهَارِي الصَّبْرِي
 وَبِيْدِي مَا تَنْغِي وَبِيْدِيهَا صَبْرِي
 نَوْصَلَكِ تَلْعَدِي وَتُسْعِدُنِي دَهْرِي
 كَتَلْتُ حَنْبِي اِلَامَ الْوَلَدِ الْبِكْرِي
 مِنْ مَارِي وَمَا اَصْبَحْتُ فِيهَا مِنَ الْعُمْرِي
 وَبَارِي يَلْقُفُ اللهُ مِنْ حَتِّ لَا اَذْرِي
 قِيَا لَتِي حَمَلْتُ مِنْهَا عَلَى قَسْدِي
 وَيَغْنَمُ فِي وَصْلِ عَطِيْمَا مِنَ الْاَجْوِي
 وَلَا ذُقْتُ طَعْمَ النُّوْمِ فِيهِ اِلَى الْفَجْرِ
 بَيْتُ مِنَ الْاَعْمَكَانِ مَسْحُ فِي الْخَيْرِ
 مِلْقَاهُ قَلْبِي بِالْمَشَاشَةِ وَالْبَشْرِ
 فَاَطْعَمَا مِنْ اَلْاَحَادِيثِ وَالذِّكْرِ
 سَوَالِفُ مَحْرَمٍ مِنْ سَوْرِ اِلَى الْخَيْرِ

وَقَدْ بَشَّرَنِي حَمْرَةَ الْوَصْلِ نَشْوَرَةً
 وَدَارَتْ عَلَيْنَا لِلْعَنَابِ سَكَلًا فَهَـ
 عَشَى مَا لَعْنَتِي فِيهِ لِلْقَلْبِ رَا حَا
 رَحُونَ الْأَمَانِ حَيْثُ كَانَتْ وَعُودَهَا
 إِذَا وَعَدَتْهَا عَنْهُ وَعَدَّ الْقُوسُ سَنَا
 يَمْلِكُ قَرِيبَ حِمْرٍ تَهْتَفُ بِاسْمِهِ
 صَفُوحُ عَمَّالِي عَلَى عَقَابِهَا
 حَوَادِثُ مَوْتِ الرِّيحِ سَبَّحَ إِلَى الْعُلَا
 حَلَمُهُ زَبَّ الْعَالَمِينَ أَمِينُ
 حَامِي عَنِ الدِّينِ الْحَنِيفِ وَأَهْلِهِ
 وَسُحْرَامِزِ اللَّهِ فِيهِ وَلَمْ يَبْرَكْ
 أَقَامَ فَنَاهُ الْحَقُّ نَعْدَهُ أَعْوَجَا جَمَاهَا
 وَانْشَاعَ طَايَا الْوَفْدِ مِنْ رَبِّ الْعُلَا
 وَقَامَ مَقَامًا لَعَلَّ اللَّهَ أَنْتَهُ
 سَمِعَ مَخْبِئَتِ دَعْوَى الْعَبِيدِ أَدْعَى
 مَلِيَّ مَارِهَا دُفْعَتِي مَتَكْفِلُ
 فَطَرْتُ اسْمِي وَنَوْعَ الرِّيحِ صَحِي
 مَعْنَى وَلَا تَعْلَمُ سِدِّي وَلَا هَوَى
 رَحِمَ فَلَا فَطَ عَطَ عَلَيْهِمْ
 بَطْلُ الْأَجْدِيدِ تَسْبِيحُ لَوْ فِيهِ ٥٥٥
 فَتَقَالَهُمْ مِنْ عِبَرِ سَبَبِ مَعْرُودِهِ
 كُنْ رَايَهُ أَعْدَاءَهُ عَرَجِيَّةً ٥٥٥
 دَمْرُ كَانَ نَصْرُ اللَّهِ فَتَأْيِيدُ حَيْثُ

وَفِي الْمَشْرِفِ السُّلْطَانِ لِلَّهِ حُجَّةُ
 السُّتِ بَرِيٍّ أَعْرَاضَهُ عَنْ عَبْدِ رَوْ
 وَكَيْفَ كَفَاهُ اللَّهُ مَا كَانَ يُشَقِّي
 مَا أَتَاهَا الْمَلِكُ الْمُتَهِدُّ دَعْوَةً
 تَحْكُمُ حَبًّا لَوْ تَقَسَّدَ نَعْضُهُ
 وَلَيْسَ مِنْ بَعَاكُ أَوَابُ عِزِّ
 أَمَاكَ وَاحِدَاتُ الدَّلَالِ بِحَسْطَةِ
 وَفَدْرُذْ مِنْ قُوَّةِ الثَّرِيَّا إِلَى التَّرِي
 وَاصْصَحْ مَعْصُومِ الْجَنَاحِينَ مَعْنَى
 مَدَّ يَدَ الرَّاحِ الْمَحْبُودِ نَفْسُهُ
 لَعَلَّكَ تَرَى لَانْكَ كَسَارِي وَذُلِّي
 فَمَنْ لَكَ غُرُورِي وَعَيْنِي مِنْ عَيْنِي
 عَسَانَا أَبَا الْعَبَّاسِ مَعْنَى
 فَاثِي عَمْرِي فِي سِدَاكَ عَمْرِي
 الْأَحْسَنُ أَنْ أَطْمَأَنَّ وَأَجُودَ كَوْنُ
 إِيَّيْكَ وَالْحُجُودِ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ

مَقَامٌ عَلَى أَفَلِ الصَّلَاةِ وَالْكَفَرِ
 وَسَلِّمْ كُلَّ الْأَمْرِ لِلَّهِ ذِي الْأَمْرِ
 وَأَطْفَأَ عَنْهُ الشَّرَّ مِنْ كُلِّ ذِي شَرٍّ
 مِنْ مَصْطَرِبِ الْفَلَكِ
 عَلَى الْحَلِيقِ لَمْ يَوْجِدْ عَدُوًّا وَفِي قَطْرِ
 مَعْنَاهَا وَهُوَ مِنَ الْعَبِيدِ
 يَدِهِ وَهُوَ مَلِكُ لَيْسَ بِجَدِّ وَلَا بَيْنَ
 فَالْمَلِكُ كَمَا يَلْقَى الْقَتْلُ مِنَ الطُّغْرِ
 لِحْدَانِهِ مَنْ كَانَ رُحُومَهُ لِلنَّصْرِ
 بَيْنَ الْأَمَانِ عَمَلُكَ نَا حَابِرَ الْكُفْرِ
 وَتَدْرِكُ كَسْرِي وَأَصْدَاعِي بِالْحَبْرِ
 وَكَذَلِكَ أَمَالُ الْبَلَاءِ مِنَ الْفَقْرِ
 مِنَ الْوَرْدِ وَالْحَصْرِ
 وَالْبَسْتِي مَعْمَارِي بِأَقْدَرِ
 وَفِي كُلِّ دَارٍ مِنْهُ سَاقِيَةٌ بِخَيْرِ
 فَمَا هُوَ بِالشَّيْءِ الزَّهْنِيْدِ وَلَا الْيُزْنِ

وقال اصباحه

مدح روجه في الجنبه

أَعْدَى مَا فِدَا جَرَّتْ مَعَاكُ يَدِي
 وَلَيْتَ مِنْهَا وَبَالَتْ مَا جِئْتِي بِهَا
 وَطَلَسْتِي مِنْ بَعَاكَ بِشَايِعَةٍ
 مَعْنَى فِدَاكَ كَمَا فِدَا نِي مَنَّا
 وَفِي عَمْرٍ وَفِي حَزْنِ النُّومِ فِي الْمَقْلِ
 مَاعْنَهُ مَعْنَى نَاعِ كُلِّ مَشْرُوكِ
 وَظَلَّ بَعَاكَ فِي عَيْنِ مَسْقِلِ
 سَحَابًا تَعْرِو الْأَمَالَ فِي الْوَشْلِ

وقد اخذتني فما استطعت لكرها
 فكان اعراضكم من بعض عمتكم
 عطاوكم فيه ما قسموا الميراث به
 ونهتني ان اناحت اهل بيته
 فليس لي من رجلي في رجا احيد
 من لي بكاس نعم منه مسترعه
 واسي في يزود العن احميها
 حتى اطل وجر ايزي ملو هافر ج
 واحصر عيسى من حبه واه واهوت
 وحاني الدهر كالم باب مفتوح
 هذا حديث الاماني وهي ساجدة
 وسرتني معما منك نظير قتي
 عبد الحبل وباري منه مكرمه
 عبد الحناور في نعماء في وطني
 واكتسب العز من سلطان دولته

وقال اصامدحه اياك

قدس الله روحه في الجسد

عابات حودك لا سعي على المثل
 من كان في حودك مرعي عطال به
 وقد علمت بانني في مكاني ه
 الست شواياك فيك التي ملات
 وحدي في حصص فاشتك يدي
 وانا خلق الانسان من عجل
 رعي الطالب في روض الماشك
 على رجليك بعد الله متعك
 فضل حودك عمر السهل والحبل
 من الحضيض الى القبال والنبل

ورشحتني انا ديك الحسام ال
 وطلب باعا واجرتك الذين حروا
 والبه هرقه هم في سوا او اطمع في
 ومدة كفار اعيتني بخالبه

وقال اصامدحه

قدس الله روحه في الجسد

تجود يدك اوزقت العصور
 ومثلك لم يكن مما سيفنا
 اذ اذ كر الملوك بكل ارض
 وان كانوا النجوم فانت شمس
 وانك من ملوك لا تحارني
 ترى اقد امك مستك فتيت
 وان يا ابا العباس عبيده
 وعن العبد عن الموال
 اخزم ومن د حودك وهو عيت
 وان طامع ان سوف مسي
 انا العباس خذ خبزي فابني
 وددتك ما سمع من حديد
 من خلتم فارحلت فتوتي
 وما خلوا اميل العيش حتى
 خلعت لهم راسك ان سيري
 وانك سوف تعطيني قضا
 وفرت في محاجرها الغيوت
 من الرمن القديم ولا يوت
 فانك نا طرد وهنم الجفوت
 نجوم الافق معها لا تبين
 اذ اذ كرت ما حرها القرون
 وعنصر عين كم ما وطين
 لكم نرق محكم يد من
 وعبدكم عن من لا يفسون
 يعطل عنده الغيث الهتون
 مكاني في طلالكم مكنين
 قل قولي ائمين لا ائمين
 عجنيا والحديث اذا شجوت
 هابده لهد عني د ثوت
 خلعت لهم مينا لا تمسين
 اليك وابني لك استعين
 لبيد منهم وانك في صميم

در محسن

ومهم باجلون بزور —
 واقسم لا احييت وانت قصدي
 واظرب من هباتك صدى عذري
 لا يا نعمة السلطان حلي
 اقبلي في الزنوع وجاروني
 فما فارقت قوما فاستقامت
 نعيم لم يكن في الاصل ميسرة
 ملاها الملك المزعج
 فقلت من الوردى تحف القدي انا
 وعندي يا ابا العباس عبد
 بقول الشعر لا عنة نثر
 وقد اهديته فاصلة بيني
 ولكن
 واخذ من صروف الدهر ثاري
 ولم يترك معي سوي الاماني
 نزاعدي المني عنكم وعقودا
 اذا ما المهر جاش ارباب صيري

وكان قد ورن دأمره على السيد القاضي صلاح
 الذي عهد الطيف من سالم ان يعرض له السوحيين
 تعرضوا حواله عباس من كانا سال له المعري واربع
 الناس هذه العرس وعمل على احوال كثير في
 ارضه وفاقه من حده وند كرك

ما زلت طاعتك الا قد بدلت ما مؤثره تجزي بما تحت

فاذا اهتممت بمسحيل لم تكن
 كلت طبع الما الصغر وما صحت
 قد صار طين الارض سقي طهرها
 حجر السماع على المسطحة كلها
 فاذا اسعفت عيون ارضك مسها
 بعد اوه هذا العطر وحوالك حمة
 ما حار والعبادات امرك حرج
 سيعاك في العليا لا تفترابه
 انت الحواد بما نفاش ما جدي
 لو كان مظان بعض وهدل في السما
 واقل حيدواك للماني خلاصا
 نفس الذي عطية بحسن فينة
 ملات اسمعك الخلافة فحجة
 ما بها الملك المهم من ربه
 ما بان شكرك بين السنة الزمك
 ما راع سبلك كل باك سعيه
 فانه حار كل حيث انت الخليفة

وقال — ايضا ممدحه

ووجد عدة هذه الايات

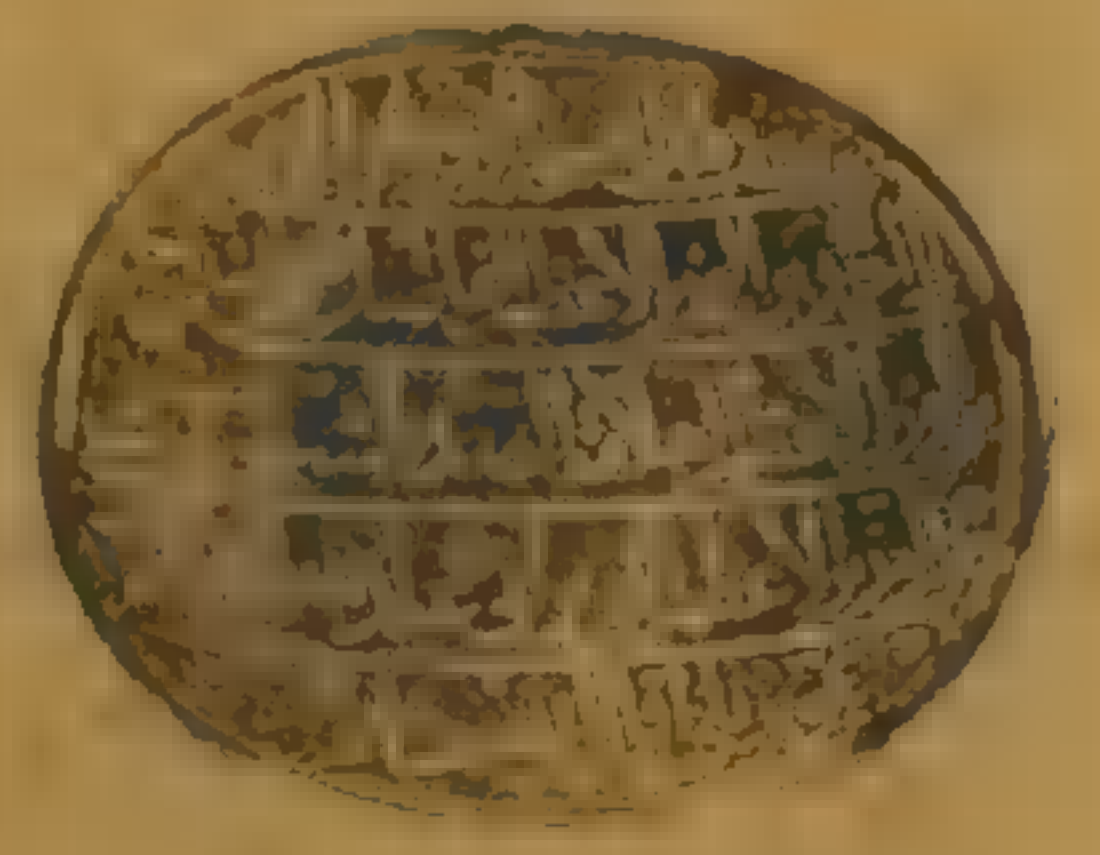
في حومة الله مجتوسا مبداء الجيد
 عليك من طلائع الله واقية
 فسر مع الله في حنظله في دمه
 فما اوليك غير الله من الخيد

فاستقبل المصير والفتنة الذي انتحلت
 متعاده اعلقت باب الحروب فمنا
 هم بالامر لا يرتجى في دن كنه
 سمانه صا دقت سعد امر يقط
 هدى البشائر والافراح مقبلة
 وكل يوم بشائر انت مشتت بها
 اعبد ترك ما يستعادي به
 يفل هو الله لم يولد ولم يلد له

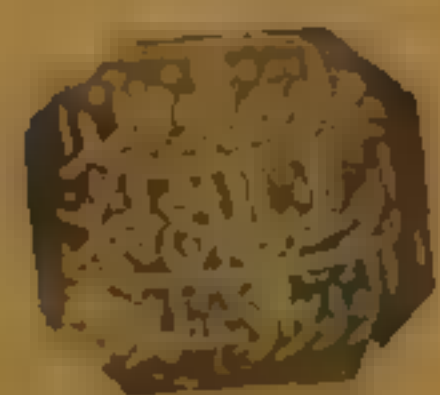
ما يتم ما علمتم رحيم مجلدي
 ال الله استكروا قلوبا جعنا
 نعت كى استى هوا كرم غير حكم
 استكروا حبيبا نصبت عني حبا له
 ول اسره قبلي مر مات في الهوى
 مساكين اهل العشق حتى دماؤهم
 تصيع كما صاغت دما هز قتها
 وصيرى وار حصم من الدرع ما تغلوا
 لغتنا الى العهد الذي كان من قبل
 وعند القبر الصا دى يتوالى الما لا يحل
 ومن اين لي بقية كيد شغل
 ومنات لا عار عليه ولا ذك
 نطل ما فيها قضا ولا قتل
 متوفى عليك لم مضى عبد هادخل

وقال
 اصنام مدحه
 ودر الله روحه في الحب

على لها ان لا انام ولا استلوا
 ومن لي لو خيط جفوني على الكرا
 سميت منها اليوم في الزوم من و
 وما كنت لا والله من قبل ان تقي
 ولله هز حكم زمان نجيبه
 بكت ومثل لا يلام على البكا
 وفقد حبيب كافر الحديعه
 على مثل ليلى مثل المرقش
 فوالله ما كان اصغر دفينها
 حلى اني اذا كنت فهد حله
 حسب من الجباب شلت به النوى
 فواعنا للبين لا بد من ه
 احبنا ما او حش الارض تغد كرم



القصيد الناصري



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي لا يحصر موابه ولا يحصر علمه دون من عباد
 اعطا الاول وكرم ترك للاخر واعى عن القليل العلب بالكر الحاصر
 احمد من من من من الخطاب فضلا من فضل الخطاب
 ومن العلم نصيبا انى الله ذكرنا الاعقاب واصلى على من نوله محمد
 الذى اصطفاه من اصبح الخلق لسانا وحبل اعجاز انات كتابه العزيز على
 نبوته بهما صلى الله عليه وعلى اله وصحبه صلاة توسعهم فضلا ورضوانا
 وتوسع الذين حاولوا من عتوا وعفوا امانا **فانه** فانه فانه فانه بعض
 اذ كيا العصر وفصله وقد حصنا **فصل الرحمن الاول** واذا كيا
 حتى ذكرنا الحررى وما احتج من العجايب وابتدع من العرايب
 وقال قات على شيخنا اقصى الفضاه ركن الدين اى بكرى عجل كتاب
 الحررى فلما ذكرنا البيت الذين طان ذكرهم في الافاق ووطى الحر
 افتحان اهما على الاعناق قال امانان بعز انالك وانه لو اقم احد على
 ذلك لم يحاثه وهما **سميه محمد انا رها واسكرين اعطوا لوسميه**
والمكرنهما استطعت لانه لتقتنى السود **والمكرمه**
 فقال القاضى ركن الدين بن محمد ان بعض المتأخرين عررهما بييت
 فلما طلع عليه الحررى لقال بالس فاستسبناه فانشله
والس لمهى الصف خير القرى وسلم المسلم والمسلمه
 قال فاعفناه وحمطناه والحقناه بالبيتين وعلقناه وعبطنا
 باظهر هذا الس عليه ومحمنا كيف اصله عزيز واهتدى اليه
 فقلت لقد استنمت ذا ورم ونحت في غير مرم خذ منى عمره
 اسات اعز رهاها وان شئت رزك فات السوت من ابوابها
 فو حوسا عدا ما سمع ثم قال هذا الا يوجد وليس لك ان حترع

معالطه 2 المقال ترعاعن المنارعه والجدال وامهلت له اوليتين
 ثم نعت اليه وقلت له ارحح البصر كزيتن فقد صار احمسين بعد ان
 كان اسين 2 مدح مولانا السلطان ابن السلطان الملك الناصر
 احمد بن اسماعيل بن العباس ذي الخلايق الصالحه والطرايق الواصحه
 والمتساعى السابقه والمعالى النافقه والامار المذكوره والمناثر الماثوره
 والوفاع المسهوره التى فاجت الى طاعته كل حصار عبيد واخذت
 تكظم كل سلطان مر يد حلد الله ملكه واقتداره واعز دولته
 وابصاره وهذا اولها

ثم سمي محمد انا رها	واسكرين اعطى ووسميه
والمكرنهما استطعت لانه	لتقتنى السود والمكرمه
والس لمهى احمد طاعة	ترضى بها المسلم والمسلمه
والمحك نهواه قد عه لمن	برى القضا للسف والمحكمه
من لم مهو حاتراى له	من ابن اسماعيل من لحنه
احلاف مهو رالدى بها	مما فى منهن اخلافه
ما الومه السود امن فصله	خلوا ودوا محمد ولا ملاله
لا مولهما كنه بالاعطا	ولك لاسعا ولا موله
من قل مهو اكنه لم سبد	والطفر لاسمع من قلله
ما المنع مهو رتقه امرؤ	اخرى على الاحسام ما المنعه
ما قد مهو ررحاه فى	لا اعراه شوم ما فدمه
ما ال مهو ك حماناه	الا الى حصلا ما المله
لر مهو ما كصع امرؤ	لم يصع الحان ولى مشله
ما صر مهو ما من البهلر	دعاه بطي ما موره
قالوا لمه ذوم الاواحي اطع	فقال لا افعل ما المله



ما انت **مهديا** ولا **عافيا**
 هل ذاك **مهديا** اذك **مهديا** نعم
 ما **حطمه** من النوم عن ظهره
 قال **مهديا** لم يكن طرفة
 لو شاد **مهديا** نزلته في السها
 من **مهديا** الا ملاك ان حصعوا
 لا **مهديا** ما شأوا والواستر ط
 ل **مهديا** السست عن حوفه
 من **مهديا** ولا براه الصا
 من **مهديا** يوم الصا **مهديا**
 من **مهديا** الرسا زغنة
 ما **مهديا** المعى ذو اسطوة
 مع **مهديا** صوم وحسم الادي
 من **مهديا** صروت السحاب الوري
 من **مهديا** ملوكا تلقيت
 من **مهديا** احراة طعانه
 ما **مهديا** حوازا تدازكنه
 من **مهديا** مهوى وديعا **مهديا**
 ل **مهديا** مهوى غميه مطلب
 الطر **مهديا** هارها وقد
 اسوا **مهديا** اليوم عن حريته
 والمخ **مهديا** لا خلوا به
 الم **مهديا** اساء **مهديا** د

تعالت الناصر ما انت ما
 فالوا **مهديا** السك هل ذاعمه
 الا وقد واهاه **مهديا** حطمه
 حق ومن **مهديا** التي لمسه
 ما سط عن احمد لو شاد **مهديا**
 بطرفه كي يلهموا **مهديا**
 ان بكرم الحارو ولا **مهديا**
 والعبد عمر الله ل **مهديا**
 من حوفه كذب من **مهديا**
 فاحمد احمد من **مهديا**
 بفيلو **مهديا** من **مهديا**
 قشمت من **مهديا** ما **مهديا**
 دالك فاحسمه ومن **مهديا**
 حمرت بالعضام من **مهديا**
 يضارهم ما **مهديا** من **مهديا**
 فمائه **مهديا** ولا **مهديا**
 مينا **مهديا** اثناء ما **مهديا**
 اجيت ما **مهديا** من **مهديا**
 يا ولا **مهديا** ول **مهديا**
 سناوى الشفلو **مهديا**
 عسى **مهديا** ام **مهديا**
 واعوا **مهديا** **مهديا** والمرحمه
 ما **مهديا** السطوة **مهديا**

مهديا مصوب بناساخ
 ما **مهديا** دم سطا **مهديا**
 ما **مهديا** منطوق فاشي
 ا **مهديا** **مهديا** **مهديا**
 من **مهديا** امنا **مهديا**
 ما **مهديا** **مهديا** قد عزرا
 ما **مهديا** **مهديا** **مهديا**
مهديا **مهديا** **مهديا**
 والمهر **مهديا** **مهديا**
 التي **مهديا** **مهديا**
 لول **مهديا** **مهديا**
 لامان **مهديا** **مهديا**
 للعيس **مهديا** **مهديا**

وكما طودا **مهديا**
 الا **مهديا** **مهديا**
 هذا **مهديا** **مهديا**
 فقل **مهديا** **مهديا**
 وزيت **مهديا** **مهديا**
 تل **مهديا** **مهديا**
 للمر **مهديا** **مهديا**
 عذرا **مهديا** **مهديا**
 شيب **مهديا** **مهديا**
 مينة **مهديا** **مهديا**
 للمري **مهديا** **مهديا**
 مصر **مهديا** **مهديا**
 ثني **مهديا** **مهديا**

وقال **مهديا** **مهديا** **مهديا**
 سمي **مهديا** **مهديا** **مهديا**
 لما **مهديا** **مهديا** **مهديا**

رادة القول **مهديا** **مهديا**
 ان **مهديا** **مهديا** **مهديا**
 فكم **مهديا** **مهديا** **مهديا**
 واميق **مهديا** **مهديا** **مهديا**
 عقل **مهديا** **مهديا** **مهديا**
 ان **مهديا** **مهديا** **مهديا**
 ومنطوق **مهديا** **مهديا**
 جزم **مهديا** **مهديا** **مهديا**
 وما **مهديا** **مهديا** **مهديا**
 فني **مهديا** **مهديا** **مهديا**
 كعقه **مهديا** **مهديا** **مهديا**
 او **مهديا** **مهديا** **مهديا**

لا تخف الزاي ياتيك الحفيرة
ولا تعرك ودم من احي امل
ان العدو واحده عد الاحا على
لا تاولي نصير المرء من قد
لا تحزن على ما فات حيث مضى
فليس نفع الفتي في الامر عدته
مدر شكر الفتي لله نعمه
وان اخوف تمنح ما حستت به
لا ترحس بسقطان الزحالب ولا
ان نام الدهر ان العدو فلا
احسن نرد ما خالفه
وقمه المرء ما كان حسنه
اطلب لذه الاذن اكل مله
فكل داء واه ممكن ابدا
والمال صفة ووزنة العدو ولا
فخير مال الفتي مال يصون به
وافضل الزم لا يتبعه يتبعه
واما الحود يد لا يكاف به
ان الصناع اطواق اذا شكرت
ذو اللوم يحضرهما حيث تساله
وان فوث الذي رخوا لا حمل من
وان عتدي حطال الحود افضل من

ما الخال وهو ذباب ضاير العسل
حتى تحرقه في عيبه الامل
عادت عداوته عند انقضا العلك
لا بد منه وخطب غير مستقل
ولا على فوث امير حيث لم تمل
اذ انقضت عليه مبداه الاكل
كقدر صبر الفتي للحادث الجلل
دقات حربه او من نقي عمل
هدا معرك واجد صولة الدول
تسامين الدهر ان يلقبك السفلى
سباه العمل فاحكم صعه الحل
فاطلب لنفسك ما تغلوا به وتل
او ترحه الياس لا تركن الى الوكل
الا اذا امرج الاقتار بالكل
تحتاج حيا الى الاخوان والكل
عز صاوسفة و صلح العمل
ولا تقدمه شئ من المظلم
صنعا ولم ينظر فيه حر ارجل
وان كثر غاغل لاسحل
شيا ويحصر نطق الجران تمل
اذراكه ليتم عز تخفيل
امايه حصلت بالمنع والنخل

حز من الخير مسديه اليك كما
طواهر الغيب احسن للاخوان من
دع الخنوح وشاحه مكيل ولا
لا شربن يبيع السهم متكلا
والق الاحبة والاخوان ان قطعوا
فانجز النابح حرم صناع من يديه
استصيف خلك واستخلصه انهارين
واحميلت حصا من مظالمه
ظلم الدلال وظلم الغيب فاعفهما
وكن مع الخلق ما كانوا الخالق
واحسن الاداء عند الزام الكليم كما
والقدر في النابح طمع لا يثق به
من يقضه بالغ اطمح عفتيه
شيل النخار واطرف في مزاجها
وحيز ما خربت النفس ما انعطفت
واصبر لواحدة تلمن نوا يعها
ولا تترك من مزقاسه نوليه
وللا مؤين والاعقا عاقبة
ذو العسل ترك ما ينوي لحشيه
من المرفق ترك المرء شفو شة
استحي من دم من ان يدن بوعفه
شئ الوزي مشاوي النابح مشعل

شرب من الشرا اهل الشرب والبه خيل
نواطن الحقد والتسديد الخال
ركب نوى الشبح واحذر غفلة العمل
على عقابير قد حزن بالعل
جنل الوداد عجل منك تمل
صدوق ود فلم تدبه بالجميل
تبدل حل وكيف الامن بالبدل
احفظه فيما ودع ما يسيه وتل
وظلم هقوته وامسك ولا تمل
واخذ من معاشره الاوعاد والسفل
تحت الاذن اهل الجحيم وحمل
وان اثبت فخذ في الامر والوسيل
مع التخطير ونع ومن حمل
فللعواقب فيها شبه المتل
عن الوقوع به في النحر والوكل
فر ما كانت الصغرى من الدول
فر ما صفت ذنر عابدة الزل
فاحسن الحز اعنته واحذر عن نل
من العلاج مكره من الحلال
فانظر لاهما اثرت واخيل
مذ حاد من مدح من ان غاب تمل
مثل الذباب ناعي موضع العمل

لو كنت كالقذح في القوم معذلا
لا ظلم الحرس الا ان نظا ورله
يا ظالم الجارة يمين لا يصبر له
غدا اموت ونقصي الله بينكما
وان اول الوزى بالعفو اقدرهم
حلم الفخ من شفيع القوم بكتر من
والجلم كشت ما طع نحوذيه

وقال اعصا في الوعظ والرهبة

والاعصا من العمل رحمه الله

الى كم ما دى عزوز وعقله
لقد صاع عمر ساعة منه شرى
اشفق هذا في هوى هذه التي
وترضى من العيس السعيد بعيشه
فيا دهر بين المر ابل القيت
افان ياق شتره سفا مة
انت عدو ام صديق لنفسه
ولو فعل الاعدب اسبقك بعض ما
لقد معها حري عليك من حيصه
فولك استعمل لا تفصحها مشد
فبين يديها موقف ومجيبه
كلقت يا دنيا كبير عروها
اذا قلت ولت وان هي احسنت

وكم هكذي يوم العيز بقظه
مل السما والارض اية صيغه
ابا الله ان تشوى حاح نعو مة
مع الملاح الاعل بعيش الهممة
وحو هزم يفت ما تحس قومه
وخطار صوان وناش ا جنة
فانك رسها بكل مصيبة
فعلت لستهم لها بعض رجمة
وكانت هدا منك غير حقيقه
من الخلق ان كنت ارام كريمة
تعد عليها كل مسال ذرره
تغامل من معجها بالخذ بعده
اسات وان صافيت فوق الكد ونزله

ولولت منها مال قارون لم تزل
وهبك ملكك الملك فيها الم تكن
قدعها واهلها قصصم وخذ كذا
ولا تعبط فيها فرحة شاعه
تعيشك بها الف عام وتنفق
عليك ما يجدي عليك من الثنى
محال ان ذكر الله تنهاك ان ترك
اذا شرعوا فيها تحسنت قائما
وان كان لغوا او احاديث يريه
تصلي على قلب صلاه متليها
تصل وقدا همها عين ما لم
فولك تديري من شاحيه مغرما
محاطبه اياك تعبد مقبلا
ولو زبد من ناجاك للعين طرفة
اما تستحي من مالك الملك ان ترك
صلاه اقيمت بعلم الله انها
وافتح منها ان تدل بعلمها
وان تغتر بك العجب ايضا يكونها
ذنوبك في الطاعات وهي كثيرة
سبيلك ان تستعير الله نعبها
فيا عاملا للنار جهنمك لير
وحر جهنم لسبح الزايم من مخزى

سوى لقمة في فيك منه وخرق
لترعة من فيك ايدى المينة
يتفك عنها فهي كل الغنمة
تعود ما حر ان عليك طوبله
كعيشك فيها تحصل نوم وليله
فانك في لحد عظيم وعقله
هاذا كبر الله ضعف العقيلة
فما مك اذا قل لي الى اي لغته
وتبت وتوب اللبث نحو الفريسة
يكون الفخ مستوحيا للفقوة
زيد احيانا ركعة تعد ركعة
وبين يدي من تحني عز مخيت
على غيرتها لغير صرور
تميزت من غنط عليه وعيزه
صددك عنه يا قلب المروة
ينغلك هذا طاعة كالمحطية
لمن قلب المذلول بعض صنيعة
على ما حوته من زنا وسنعة
اذا عه دت كفيك عن كل له
وان يلا في الذنب منها موبه
فخرية تترسا حرج الطهره
على شمس حيات هناك عطية

قَالِ كُنْتَ لَا تَقْوَى فَوَيْلٌ لَكَ مَا الَّذِي
 تَأْتِي بِهِ بِالْمَكْرَاتِ عَسِيَّةٌ
 مَا تَتَّ عَلَيْهِ مِنْكَ أَحْزَى عَلَى الْوَرَى
 تَقُولُ مَعَ الْعَصَا نَزَى عَافِرٌ
 وَنَزَلَتْ رَأَوْكُمْ كَمَا هُوَ عَافِرٌ
 فَالْكَ رَحُوا الْعَفْوَ مِنْ غَيْرِ نَوْبِهِ
 عَلَى أَنَّهُ بِالرَّزَقِ كَقُلْ نَفْسُهُ
 فَلَمْ تَرْضَ السَّغَى بِمَا كَفَيْتُهُ
 يَسَّ بِهِ طَنَا وَخَنَ شَارَةً
 الْهَى لَا تَأْخُذُ تَأْخُذُ تَوَسَّ
 وَخَذِمْ وَأَصْنَا إِلَيْكَ وَهَبْنَا
 الْهَى أَهْدِ بَايَمْنَ مَدِيدٍ وَخَلِّمْ
 وَلَنْ شَعْلَنَا عَنْ كُلِّ شَعْلٍ وَهَبْنَا
 وَصَلَّ مَلَاةً لَنَا عَلَى الَّذِي
 وَالْوَصْحُ بِأَحْمَعِينَ وَبَايَعِ

واحمق الفاعل يرف الدين المرفى والنفية
 معتران الدين مسلمان بن ابراهيم العلوي مهال
 من السعد المداكون احياه ميت النفية عند الله
 من اسعد النامع وصي الله عنده والبيت هذا

مَاتَ فِي تَقْوَى التَّسْلِيمِ لِلْقُدْرَى
 فِي كُلِّ مَا حَاسِنٍ نَفِيعٍ وَمِنْ صَدْرِهِ
 قَالِ الْفَاعِلُ يَرْفُ الدِّينَ بِحَرِّهِ
 فَتَسْلِمُ لِلْأَمْرِ وَاعْطِ الصَّبْرَ وَاجِدَ
 فَيَمَارِي مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ وَالْعَيْشِ

خَلِيلِهِ الْمَرْءَ فِي الْأَقْدَامِ صَائِعَةً
 وَقُلْ لِرَأْسِكَ وَالْإِسْجَانِ نَزَّجَةً
 فَرَمَّا اسْتَبَعَدَ الْإِنْسَانَ مَخْلَصَةً
 لِلَّهِ بِالْعَبْدِ لَطْفَ لَوْ طُنْتُ لَهُ
 الْعَشْرُ وَالْيُسْرُ مَقْرُونَانِ قَدْ نَزَّ لَا
 أَحْسَنَ رَيْكَ طَنَا وَالْخَطُوبُ وَرَاهُ
 كَمْ وَنَعْدَ لَطْفِ الدَّهْرِ مَنَزَّةً
 فَافْرَعِ إِلَى اللَّهِ إِنْ تَابَتْكَ نَائِيَةً

وقال ابصار حمد الله

لَعَنَ اللَّهُ حَسَنَ طِينٍ حَمِيلٍ
 لَمْ يَزِدْ رَقًّ لَا نَبْدَ مِنْهُ وَعَمْدُ
 مَا فَضَاهُ إِلَّا لَهُ لَا نَبْدَ مِنْهُ
 وَمَعَ الْعَسْرِ إِنْ تَبَاعَ بِشَرٍّ
 نَزَّ بِأَمْرٍ يَضِيقُ دَرْعَكَ مِنْهُ
 وَأَمَّا هَذِهِ الْحَيَوةُ غُرٌّ وَرَقْدُ
 نَذِيرُ الْمَوْتِ حِينَ شَذِرَ عَنَّا
 قَدْ عَلِمْنَا وَمَا انْتَفَعْنَا بِعِلْمِ
 نَعْرِفُ الْخَوْفَ ثُمَّ نَصِيدُ عَنْهُ
 لَوْ قَعَسْنَا مِنَ الْمَحَالِ اسْتَرْخَنَّا
 لَسْتَ شَعْرَى عَوَاقِبِ الْأَمْرِ مَا ذَا
 إِنْ لِلَّهِ فِي الْأَمْرِ مَرَادًا
 تَحْنُ مَسْتَعْمَلُونَ فَمَا خَلَقْنَا

وقال انصاف العبيد

وَاشْرَبَ مَعَ هَذِهِ الدُّنْيَى عَلَى كَدَرِ
 وَغَهَا سَمَوةً بَاحٍ عَلَى قَدَرِ
 مِنْ عَقْدِ خَادِمَةٍ تَحْلِلُ الْأَمْرَ
 مَا عَتَتْ نَوْمَكَ طَوْلَ اللَّيْلِ وَالشَّهْرِ
 لَا يَجْمَعُ اللَّهُ الْعَشْرَ وَالْعَشْرَ
 بِرَفْعِكَ جَدَّهُ تَابَ الْخَطْبُ وَالْطُّفْرُ
 حَلَّى عَمَّا حَتَّى لَمْ يَحْدِ الْبَصِيرُ
 فَلَسْتَ تَحْتَلُّ مَا دَعَا السَّجَرُ

خليل

ومع اليسر يتابع عمر

القليل

إِنْ تَجَاوَزَ الْخَلِيلَ الْخَلِيلُ
 يَقْضَى وَالْكَثِيرُ مِنْهُ قَلِيلُ
 بَعْلَامُ هَذَا الْعَرْشِ الطَّوِيلُ
 وَصُرُوفُ الزَّمَانِ خَالٌ تَحُولُ
 لَكَ فِيهِ إِلَى التَّجَاهِ سَبِيلُ
 حَذِّ عَنَّا هَافِينَ الْعُقُولُ
 فَاذَا أُنْقِلَتْ فَتَحْنُ دَهْوُلُ
 أَنَّهُ قَدْ دَنَا وَحَانَ الرَّحِيلُ
 وَزَادَ فَتَحْنُ عَنْهُ سَبِيلُ
 وَكَفَانَا عَنِ الْيَكِينِ الْقِيلُ
 وَالْمَايَا الْمَالُ تَوَلُّ
 وَيَهْوِي مَا ارْتَادَ مَسْتَجِيلُ
 مَا لَنَا نَقُوسًا مَا نَقُولُ

سائر تلك الغناب في حسنة
 وحمل غنك وزرك اذن حمل
 مكافيه الحسنة وقل رب جاز
 فيا انها الغناب حدث فان
 معبر شئ من بيت عبد و
 فلا تحموا من حامل من نفسه
 فاعجب منه عاقل ناس خاطا
 وحمل من اوزايره وذنوبه
 وما الكلام من كالمزج موقع
 من حمل يستوجب الاخر والشا
 ومن يتصف مع ضرا فاولطى
 وماذا على جرمكم بداره
 فلا تخرب به بعد موته
 يطل احوال الانسان ناكل لجه
 ولا يستحي من راء وسدي
 وقد اكل من لحم ميت كلاهما
 سائرهما كلاهما شقا كفايه

وما لب ايضا بحث
 والله علما على طاب العلم السني
 وبعد البد وكان على الحب اولاده

سدا منك من زنايك ما افشا
 ما ينفي عن الانفاس شهي
 ومن طلب العلم غنم الليالي
 وما يكره من منه استهتسا
 سدا اعوض رنجي لو عرفنا
 وطلو لده الزايات بساه

ولو لا حسن صبر ما ناث
 فايام الشيب في المطايا ه
 اذا علبت عليك بها المساوي
 دعوتك ما علي الى المعالي
 الى علم تطمع الله فيه
 الى ما لا تشال حين معي
 فان العلم اعظم ما شامت
 فلعلماء يحمل العلم فصل
 مع العيون فومهم وغير
 سدا دم ان كتبوا يكاف
 بهم حفظ الاله الدين فينا
 فتعلم الخلق الخلو ات علم
 فكم ومنعت لطا ليه خلكا
 اذا لم يحمل الطلاب طملا
 يزيدك في الشيب العلم رشا
 فكنه جز شه لينا وصحبا
 تالك به من الرحمن ما لا
 تمت فكت فره عين راج
 وحقق الحساب لذن عشر
 وتحت منك عند الخذ منهم
 وعط الحاسدين بها ولكن
 لخذ بعنان نفسك عن هواها

لطلاب المعالي ما ناث
 الى العلب او افضل ما ركبنا
 على المحاسن ان كبرنا
 فان لك قد خلقت لها اجنا
 على نقيه ونعرف ما جهلتنا
 بما واصلت منه ما قطعنا
 لده همهم واسترف ما اكتسبنا
 بقصر عنه وصفك ان توصفتنا
 عبادته قرب الارض تحتنا
 دم الشهيد او زنا الورثنا
 فكن منهم نعرف ما حفظنا
 عرفت الله منه ما عرفتنا
 مليكة السما فلا حرمنا
 وزمت طلبة شيخا محملا
 وتعد الشيب امة وشمنا
 وحر فيه عز منك ما استطعنا
 يالك ما اذا عملت ما فعلنا
 صلا حك في المحافل اذ نبنا
 مقابل في الفرائض ما خبرنا
 شيوخا في العلوم اذا تحننا
 انزلت القبط لما اوردت لنا
 فان امر حيتته معها يد متنا

وَعَذِّبْنَا بَدَنَكَ مِنَ الْفِرْيَانِ
وَبِاللّٰهِ اسْتَعِذْ مِنْ بَشَرٍ نَفْسٍ
وَإِخْوَانِ الْبَطَالَةِ خَلَّ عَنْهُمْ
وَحَالِسٍ مِنْ بَطْلٍ وَأَنْتَ تَسْتَعِي
وَمِنْ يَدِ عَوَّلٍ بِالْأَفْعَالِ مِنْهُ
وَالْعَائِلَاتِ لَا تَقْنَعُ وَخَرَهَا
فَقَدْ أَوْتِيَتْ فَرْطٌ كَأَوْفِيهِمْ
وَمَا صِيغَتْ خَبَرُهُ التَّلَاةِ
وَلَكِنْ ذَاكَ نَزْدٌ نَعْدٌ أَخَذَ
فَلَا نَسَفَ عَلَى مَا فَاتَ وَانْهَضَ
وَتَعْلَمُ مَعْتَرِ يَأْتُوا يَأْتِي
أَمْثَلُكَ مَا عَلِيٍّ وَأَنْتَ بَهْمَا
بِحَالِسٍ بَعْدَ الْعِلْمِ مَنْ لَا
فَكَتَّ وَاتَّ طِفْلٌ فِي الرِّيَا
الِ إِلَى أَقْبَلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُم
فَمَا الدُّنْيَا إِذْ أَمْرٌ فَاحْتَبَهَا
وَمَا هِيَ عِزٌّ سَوْفَ فِيهِ رَأْدٌ
وَبِهِ مَلَأَتْ وَصُوفٌ لَهَا
وَمِلَتْ عَنْ ابْتِغَاءِ الرِّادَةِ
وَفَا حَالُ الرِّجْلِ يَغِيرُ رَأْدُ
فَعَمَلُكَ فِرْصَةٌ إِنْ تَنْهَرَهَا
وَأَنْ مَا طَلَبَهَا تَوَمَّامُ مَا هـ

أَهْلُ

فَمَا تَرَى خَوْا الْخَلَاصَ إِذَا شَبَّهْنَا
وَشَيْطَانٍ نَصْدَ الْإِنْ هَمَّتْنَا
فَمُ أَعْبَدِي الْأَعَادِي لَوْ عَلِمْنَا
لَدَيْهِ مَقْصَرٌ أَمَّا احْتَبَدْنَا
إِلَى مَا فِيهِ حَطْلٌ لَوْ عَلِمْنَا
إِلَى مَا لَا يَأَلُ إِذَا سَبَقْنَا
بِلَعْلُ الرِّيَا لَوَائِزُ ذُنُوبَنَا
إِذَا اسْتَبَدَّرْنَا كَتَّ مَا فِيهِ وَعَدْنَا
وَبَيْنَ الزَّيْدِ وَالتَّحَاذِشْنَا
بِحَدِّ مَيْكَ تَدْرِكُ مَا أَفْتَنَا
وَأَنْتَ مَا أَيْسَرْتُ وَلَا أَيْسَرْنَا
حَسَامٌ لَا تَقْلُ إِذَا سَلَلْنَا
بَعْدَ لَيْسَ مِنْهُمْ مَا اسْتَعْصَمْنَا
مَالِكٌ بِالْعَائِلَاتِ سَقَطْنَا
فَارِي نَا صَحَّ لَكَ لَوْ سَمِعْنَا
فَأَنْتَ لَعِزُّهَا إِذَا حَلِفْنَا
إِلَى الْإِخْوَانِ بِجَانِبِهِ رَلْنَا
تَحَاذِبُ مِنْ أَيْنَ فَإِنْ احْتَدَبْنَا
إِلَى شَهَوَاتِ نَفْسِكَ وَاسْتَعْلَمْنَا
بِعَيْنِكَ فِي مَقَاوِيرِهِ هَلَكْنَا
وَتَعْمَمُ مِنْهُ مَا وَافَى لِحِفْرَتَنَا
مَقُولٌ عَبْدُ التَّوْبِ فَقَدْ خَدَعْنَا

دُر

وَكُنْتُ إِلَى وَلَدِهِ عَلَى وَفْدٍ

أَسْطَعُ عَنْ مَجْلِسِ الْفَرَسِ هَذَا السَّنَةِ

فَقَدْتُ عِلَّتَ احْتَبْتُ كَتَّ أَوْدَهُ فَأَوْجَعَهُ مِنْ قَبْلِ مَوْتِي فَقَدَهُ
لَقَدْ مَاتَ مَعْنَاهُ وَإِنْ بَقِيَ اسْمُهُ عَسَى بَاعَتْ الْمَوْتَى عَلَيْنَا سِرْدَهُ

وَكُنْتُ إِلَيْهِ وَلَدَهُ الْمَذْكُورَ وَفْدٍ

فَطَعُ بَعْدَ سَبْعَةِ مِائَةٍ عَمْرًا

مِمَّا لَا يَهْدِي إِلَى بَيَانِهِ

لَأَنْكَ صَاحِبُ عِلٍّ وَلَا
فَإِنْ أَمْرُ الْإِنْكَ مِنْ مَسْطَحٍ
وَقَدْ جَزَى مِنْهُ الَّذِي قَدْ خَرَجَ
تَحَقَّلَ عِيَابُ الْمَرْبِ رِقِيهِ
حَطَّ قَدْرُ الْحَجْمِ عَنْ أَفْقِيهِ
وَعَوِيَّتِ الصَّبْرُ مِنْ أَجْلِهِ

فَأَحْسَنُ وَالِدَهُ هَذَا الْبَيَانِ

قَدْ مَنَعَ مِنَ مَيْسَرِهِ
لَا نَدَى عَلَى تَوْبِهِ
لَوْ لَمْ يَتَّبِعْ مَسْطَحٍ عَنْ دُونِهِ
إِذَا عَصَى بِالسَّيْرِ فِي طَرِيقِهِ
تَوَجَّهَ إِيضًا إِلَى زُرْقِيهِ
مَا عَوِيَّتِ الصَّبْرُ مِنْ حَقِيهِ

وَقَالَ أَمَّا فِي دَمِ النَّفْسِ

نَفْسُ إِنْ أَدَمَ لَوْ شَاءَتْ لِلشَّمَا
تَطْعَمُ إِذَا اسْتَعْنَتْ وَبِكْرُهَا
وَإِذَا مَرَّتْ بِحِجَابِ الْمَسَاعِي اسْتَبْشَرَتْ
وَإِذَا تَسَرَّجَتْ وَنَاسِبَ الرِّجَا
وَإِذَا تَطَاوَلَتْ بِخَيْطِهَا اسْتَعْلَمَتْ
وَإِذَا مَرَّتْ وَجْهَ الرِّضَا حَلَّتْ لَهُ
وَإِذَا مَرَّتْ شَحْطًا رَأَيْدُ خَوْفِهَا
وَصَبْرًا خَيْرٌ فَخَيْبَةٌ لَهَا
فَالنَّقْصُ مَسْتَوَلٌ عَلَى أَخْلَاقِهَا
وَتَذَلُّ ثُمَّ تَقِلُّ فِي إِسْلَاقِهَا
وَعَبْدَتْ بِهَا لِطَمَاعٍ فِي اسْتِحْلَاقِهَا
فَقَطَّتْ وَشَاءَ الظَّنُّ مِنْ رِزَاقِهَا
وَحَرَّتْ بِرَاحِ الطَّيْسِ فِي أَمْرِاقِهَا
فَبَدَّ الْحَقِيقُ وَالْوَقَاعُ شَاقِهَا
وَاسْتَشَلَّتْ لِلْمَوْتِ مِنْ إِسْقَاقِهَا
أَبَدًا وَقَدْ أَخَذَتْهُ بِاسْتِحْقَاقِهَا

نَطَقِي

وإذا ألبها الشر حشيت أنسه
مداو ووصاف قد انصفت . . .
واظنها أدنى وأجمل عنده
من أن تغافها على أحمائها

وقال أيضا زبانية

ما خاب من في الله كان رجاؤه
لا ربح إلا الله وأعلم أنسه
اشبه بريد الزجوا إليه وناديه
تأزب عفوك واسع شمل الوزى
كم نظمهم الفعل الخيل وبشر الك
وترى عيكم تسعين به على
حلم وفضل واسع ورحمه
تأزب خوذك قد دعى لطامعي
نعفوا عن الذنب العظيم وكشف
وأخاف ذنبى ثم أذكر فضلكم
ذنبى وإن كان العظم فإيه
ما من ترى أبوابه مفتوحه
ما واسع المعروف بيا عظمه
يازب نادى تان يا زحمان يا
لما رعت إلى عطايك حاجه
تأزب أنت على رجاك دللتنا
وامرنا لك بالدعاء ووعدتنا
ونحيت من يدغوا وبشال داما
تأزب عبدك هارب من ذنبه

وأفأك والعمل القبح أمامه
اناثايت يازب فافك توبه
واعمل لعبدك ما مضى وتولة
يا غارزه الله أذكر كى وتبذرك
علاها عخلا فقتطال المدا
مازب خذل في العبد واداله
يا زب انت وسينلى العظما وما
والصحف والكتب التي انزلها
واحمد والمرسلين ايتكم
والاكر والصحب الكرام ومترهم
ولاوليا والصلحين جميعهم
عنه نخل عتود خطب قد غري
ومتدين فغلا كما عود في
يازب خذل يا تازب كى من عبدا
واستبدذ عليهم وظاه بمجواها

وقال ايضا

يا زرا كيتا في طلاب العيشه الملكة
الوزان الله والامر زان فقتهمها
فما ينال امر ما ليس ملكه
وقد زره الله اخفاها بحكمته
فالارض لم يوت لولا حرثها اكلا
لوشا اطهارها الناس ما عرت
وقد اهان لاهل العقل فذرت

لكن حشيت الظن قد خاداه
فضلا ووقفنى لارضاة
فما بقى واخفظه من عباده
متر ويا لك ضحكة ومساة
يازب عورتك لا يطول مدا
شغى الصدي يد يلهي يوم سلا
خاب امره منو سلا مسولا
مهر شور هندی بصيلة
مستشفعا ويصديه وهداة
والتابعين المقتفين خطاه
اذ غوك يا زب ساه يازب ساه
وتفك بالفرح القريب عراة
وتريدنى أضيق ما الرضاة
بغيا على ونالني ساداة
انازهم امين باعصه عملاة

هون عليك فليس الزنوا الحركة
ولم يدعها سدا في الناس مشركة
ولا نفوت امر منها الذي ملكه
عن الوزى وهي في الاستبانة
والصيد ما صيد لو لم تضب الشبكه
الارض ولا مده فيها صايد شبكه
توفيقوا وكثير الناس من يركه

لَوْلَمْ يَكُنْ أَمْرُهُمْ كَيْفَ مَقْبُولٍ
مَا بَاتَ ذُو الرَّاى سِرَى الْغَيْمِ
كَمْ عَاجِزٌ صَرَعَ قَلَابِيْدَهُ
وَرَبَّ جَامِعٍ مَالٍ عِبْرَتُهُ هـ
مَا كَانَ يَنْفَعُهُ فِي سَهْوَةٍ مَخْلَا
أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ يُعْطَى دَائِجُهُ دَا
فَازْجِعْ إِلَى اللَّهِ وَافْتَحْ تَسْقِطُ شَرْفًا
فَتَقِي بِهِ وَتُوكَلِ تَسْتَرْجِعُ وَبَرْجِ
تَفْضِي عَلَيْهِمْ مَا يَفْضِي بِهِ الْمَلِكَةُ
عَنِ الطَّرِيقِ وَاعْمَا الْقَلْبِ قَدْرُكَ
وَحَاكِرُكُمْ تَقِطُ وَالْفَرْقُ قَدْ هُكَّه
قَدَمَاتٍ عَنْهُ وَرِغْ أَعْدَاءِ بَرْكَه
وَالْيَوْمَ يَنْفَعُهُ مَنْ يَأْخُذُ الْبَرْكَه
مَدَّ أَيْصِيْدَهُ وَهَدَّ يَأْكُلُ السَّمَكَةَ
الْبَيْشُ زَرْقٌ فِيمَا قَالَهُ دَرْكَه
وَلَسْتُ نَعْبُدُكُمْ فِيمَا تَمْلِكُ الْبَرْكَه

وقال — اصصاع لسان السلطان الملك
الناصر يستند على حادثة الطواشي معصاح وكان
امير على وارس وتلك النواحي

مَنْ قَلَبَتْ عَيْنُهُ أَمْرَهُ الْأَدْنَا
وَقَدْ رَأَى وَحْيَ الرَّاى أَصُوبَهُ
تَكَثَّرَتْ عَيْنُهُ الْأَقْوَالُ وَاضْطَرَّتْ
فَقُلْتُ لَرَّاى إِلَّا أَنْ نَلْمَ بِهَا
هَدَى الْكُتَابِ وَالزَّانَاتِ قَدْ عَقِدَتْ
وَالْمِنْ صِجَّةً حَيْلًا أَبْطَا
عَلَى الدِّيَارِ وَلَا يَنْبَغِي إِذَا مَتَلَاتِ
نَلْقَى الْأَعَادِي بَالِ الْكُفْرِ الْقَبِيْثِ
بَنَى سَطَاوًا وَبَغَى حُودِيَا أَبْدَا
فَالْحَيُّ لِلَّهِ قَدْ طَلْنَا الْمَلَأْشَرْفَا
فَقُلْ لِمِفْتَاحٍ مِفْتَاحِ الْفَتْوحِ عَدَا
بِكُلِّ أَغْلَبَ بَنَى الْوَرْنَ مَحْدَلَا
وَأَعْتَمَدُ مِنْ عَمَامِهِمْ رَأَى أَمْرُهُ غَيْبَا
إِنْ لَا يَغْلِبُ فِيهَا غَيْرُ أَنْفُسِنَا
وَكَاذِبُ نَافِثٍ يَفْضَحُ الْعِلْمَا
وَسَجَدَ أُمُورٌ انْقَطَعَ السَّجْنَا
كَأَنَّهُمْ عَنْ قَرِيبٍ بِالطَّيْبِ وَكَلَا
نَطْلُقُ الرَّاى مِنْ مَرْضَانَا الْبَدَا
غَيْطُ الرُّوحِ أَمْرُهُ فِي جَنِيْدِهِ وَطْنَا
أُمُورُ النَّاسِ أَوْمٌ يَحْلُمُ مِنْ مَوَاهِبِنَا
وَهَذَا أَمْلَكُنَا السَّامُ وَالْيَمَنُ
وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ مِنْ بَعْدِ الْإِلَهِ لَنَا
إِنْ كُنَّا نَحْمِلُكَ وَاحْذَرْنَا أَنْ نَعُوْنَا
عَنِ السَّمَانِ وَلَا يَتْنَى إِذَا طَعْنَا

استد

أَسَدٌ كَيْسُكَ لَا رَحْوَانًا لَنَا
مَا لَتَ عَبْدًا لَدُنَا الْيَوْمَ سَلْ
وَمَا شَرَّكَ إِلَّا نَعْدُ مَعْرِفَهُ هـ
فَاطُوا الْبِلَادِ الْيَنَانُ عَنْكَ رَضَى
وَلَا تَدْعُ حَفْلًا ابْنَهُ مَنَعَهُ
وَمَا يَأْخُذُ أَحَدَهُ نَدْوَا إِلَى أَحَدٍ
وَالْبَلْعُ شَاخِمْ وَمَا السَّلَامُ فَمَا
لَهُمْ مَوَدَّةٌ صَدَقَ لَيْشُ شَكْرُهَا
هَذَا كَيْبِي مَنْ تَسْمَعُ مَقْدَمِهِ
وَمَا تَسْمَعُ مَقْدَمِهِ

وكانت فحاطا لا راحة له على
واصحابه باشاره الملك الناصر

هَلْ لَوْ أَفَقَدَ فَا مَتَّ عَلَى شَاخِهَا الْكَرْبِ
فَقَالَ نِ اسْمَاعِيلُ يَا خَيْلِي إِنْ كُنِي
وَنَازَلَتْ أَسْوَدُ مَا لَيْسَ مِنْهَا
تَعَادَى بِهِمْ تَحْتَ الْعِمَاجِ إِلَى الْعَدَى
مَوَاتٍ مَا فِيهَا يَتَوَى الْمُجْدُ وَالْعَلَا
ذَكَرْنَا بِهَا إِرْحَوَانٌ صَدَقَ تَبَاعَدُوا
وَطَنَ بَابِ عُمَانَ وَيَسْتَبِلُ حَيْدِيْزِ
مَحْنٌ وَأَنْتُمْ فِي الْمَعَارِكِ إِخْوَةُ
وَمَنْ حَمَلَهُ نَعَشَ الْبِلَادِ وَرَحْلُهُ
وَقَدْ هَمَّ أَنْ يَغْشَى السَّامُ بِنَفْسِهِ
فَلَا تَعْبُدُكُمْ دُونَهُ صَغَفَ هِمُّهُ
وَصُمُورِ الْفَرَّاشِ مِنْهَا اسْتَطَعْتُ
وَنَادَى بِأَهْلِ الْغَرْبِ وَالْمَغْرَلِ الْغَرْبِ
سَرَاغَاكَ دَ الشَّرْقِ بَشَرُ وَالْغَرْبِ
يَغِيْرُ الطَّلَا أَكْلُ كِلْدَ وَلَا شَرِبَ
مُطَهَّمَةٌ خَوْشٌ وَمَقْرَفَةٌ قُبْ
وَيْلُ الْمُنَاسِمِ أَحْمَدُ عَبْدُكَ كَسْبُ
وَلَوْ عَلِمُوا الْمُسْتَوَا وَتَعْبُدُهُمْ فَنُ بَوَا
مَا جَحِيْدُ الْأَشْوَابِ إِنْ مَدَّ الْجَحْ
وَجَزَبَتْ لِمَنْ زَبَتْ السَّمَاءُ لَ جَزَبَتْ
فَلَيْشَ لَهُ نَحْوُ الْعَبْدِيْ غَيْرَهَا كَتَبَتْ
وَأَنْ يَمْلَأَ الْأَفْطَانَ عَشْرُ الْبَحْبِ
قَدُونُ الْغَلَا يَسْتَسْهِلُ الْمَرْكَبُ الصَّغْبِ
وَلَيْشَ عَلَى مَنْ كَانَ لَمْ يَسْتَطِيعَ عَيْبُ

على قدز هه المراء يكثر صحنه وقته
وما اتم عند المليك كعزكم
وميز له مانا لهامنه عيزكم
وقد يقع المصنوب ان يكثر الصحن
لكن عينة الماكن ام والمهل العذب
واصدق ما استشهدت في حيل القلب

وقال — محاطا لمحضر المحفل

وما حال الملك — الناصر

قد صرت منا واحدا يا حعفر
فاشد يد يدك محبل احمد واغصم
وعرفت من عرفت مكارمة الوزى
فاشمط النعمانه قايضا
ان الملك بنفسه متجهم
حتى المحامد تبدد غار حاليها
ولا يتاول من دعي في قومه
ولكن من الفرسان واجمع عسكرا
وايزل ساحة من قومه ولك عتبه
والحق في حيلك في عداه امامه
ان الشجاعه عتبه معذبه وده
ولامها ليدبه مكانه
ومن الشاعه ان تحرك خسة
ومن اكل من الاوليا بخاير با
فصال بلع مية ما املتسه
وقر عيتك بالنعيم ونظيره

وقال — محاطا لمحضر المحفل

وما حال الملك — الناصر

عجل فقد نوجيت ما عجلان
لا عزم منها ترك الاوطان

السعة

بوزنت مراسيم المليك مخرج
ما اتم يا اهل اخور عيزكم
عزم المليك فكيف نغدد وقته
فان حيلك واغصم من جالها
صحن الكحبي وادع في خلفاها
ولا كبر حموك واستجد قضاها
حي تراك وانت بين حيوسه
ان بن اسماعيل نقاد يري
فلذاك نغدد المعانيك سيفه
يا بني وابنت الهالك بسيفه
ملك اذ ابرزك العزم مشوجه
فانزل ساحة وتل من فضله
والحرير بك مية واشكر انعمنا
واذا ركبك السيف في مزيانه

وقال — هسه سحر الاعباد

منك عيبه التلاتك عيبه
اماك وشوق من وزا شوقه
فاحلما ان دني منك شغفه
وكما من ملكا فاهرا وحلايه
فالتة من رابع الحسن والسنا
لقد تصب اياك البيض وخمه
خرخت به نحو المصلى معطما
مشيت اليه حاسموا صغا
وحليته يوم البخار وجبده
الك وشوق من امام نقوده
واخصب من عاه واووزق عوده
وملكا حواذ الطبق الما ص حوده
لباس حمال ليس يلا حديد
واثبت له ديكز ابدوم جوده
شعائره كالبدين واقت سعوده
لن يك ترجوا فضله ومزيده

وقعت يا من الله ترعى عهوده
 ولم يرهك الملك الذي قد ملكته
 ولاملك للدينا من الدين واعيا
 ولكن وليت الكفايه فيها
 ووافيت ملك عظيم وهيبه
 وخلقك حينئذ كالحال بلا طم
 صا صلا في ظل الصلح حيا ذه
 ولما حللوا حلك الطلق للورى
 بدال السر تلك الوخوه فاشرفت
 وانجبت منك الناطرون فكلهم
 واقبل هذا منى عنك ما راكى
 لعمرى لقد اطهر للملك عبره
 اذا ما الوزى كانوا اميد ملوكهم
 هو الناصر الاسلام وهو صلاحه
 فلا زال للاسلام حصنا وملحها
 ولا زال باق والخليفه هكذا
 وملك من يزعى ليدنه عهوده
 ولا احمش وافا حافيات بنوده
 ولا ضاعه الدنيا لدين سيده
 فلا توفى حقه وتريده
 شئت ذوقك الامنان عماريه
 لا طم امواج البحار جديده
 وترار غاب الزماح استوده
 وحيت افكار العقول شهوده
 ومن شرم الامن استارت جدوده
 وزدد مخنا الخطه وعدده
 وذا تخبر هذا وذا يستعبد
 وشانا عظماء قدما وجوده
 فاحمد منزل والملوك عبيده
 اذا ما بنا الاسلام مال عموده
 تخاف وتزحى وعنه وعبيده
 يمينه بالعيد الذي هو عبيده

وامر
 وقال
 اسامه حم وعمر
 مدركو الانبياء الذين السمين

مكناك في الحشى منى مكين
 وما يستواك في قلعه مكين
 وكان حفاك بالمران ملا
 الكفك ان سليل بنوع عيني
 واستر تحت انوار هرا لا
 ووجدك ذلك الود المصور
 فطمع فيه مال او يسون
 اخزفها بالادب يكر
 اذا نظرت اجبتها العنون
 اذ البديعة شمت السمين

سلوا عن الله جامل هو مت
 لقد عقدت بطرف النجم طرية
 احبتا وما اشقى محبا
 دوى عرش الهوى فبدار كوة
 بللت لكى نلين بما صبري
 وفيت لكم ولا منى عليكم
 فسايل عيش عن منى حان منقهم
 سقام احمد كاش الناي
 هناك البصر والفتح المبين
 فسكر ابا من اسماعيل كرا
 وقد ظهرت شعورك للبرايا
 تحت لمن تجادعه الامك
 وحسب انه امسى طليقا
 يغزى من دستيك وهو زائد
 اما الصيد حول فاك خفلا
 نرى وهو القصيد الباع نورا
 وخان فحار اربته خدامه
 واسترع من يعاحله زيدا
 وادى العيش مستعينا
 فجاء به بعد اكل اشقى
 وما عن عره عادوه لكن
 لقد ناديت بهم صرعى طبا
 سياه ناطحت الطواذ صخير
 به عن وهال عمت حنون
 وعود زهر من ساطنين
 جواه على احبته يرون
 فما سقى على العطش العنون
 صفاء من رضاكم لائمين
 فندقات الحياه من تحنون
 محبك والحديث اذا تحنون
 فقلت هاك طلت بمين
 وانبأ نرها العيون
 فقد صدقك الله الطنون
 طهون اذونة الصبح المبين
 عليك وقد خلا الشك البيمين
 لسيفك وهو في نديه زمين
 لنيزان الحروب به كمين
 وشرف من ذى الصيد الغرين
 اليه الارض اقرب ما تكون
 واربته هو الحصن الحصين
 ظلوم بالحياه يستعين
 من قلبه دا وقين
 نقابت في حياه من تحون
 لا ينقى القضا نعم العيون
 كذا كنا ويوسك ان تكونوا
 حطمت جواينها القرون

ما جئت ارساكي في الدنيا وهو في دار عيش

مثل

وما عن عره بارواك

وطلت الفلعة الشما متحياه
 فيا ويل ام من عركته منهم
 لقد اكلت سنيوف الهند كما
 فلا الامتار تحصى من انا بدت
 وما سني الصدف ورتوى للواضي
 حردا اذ امانا ب خطب
 وصنع من عليها سحان حن
 واطلع في السما النفع منها
 مما صحت ثغور الروض حتى
 حمت دوى المعالي بالعر الى
 فما سني اذ انا اذ اك حصل
 اطينوا انا عصاه فقد انا حن
 ولو ذوا يا خضوع فقد اطلت
 قيا سني الملوك علا ومخدا
 اذ اقبل الامين فانت اذ نرى
 حليلك حن لا سني حليل
 بينك نفسه من كل سنو
 اذ العلمان بالاعضا يثبت
 ليرخ عليه منك ميا سنف
 له في تلك الصافي مقبل
 وانت له وللدنيا جميعا
 قدم كنوا نرف له المعالي

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

سنام معاها فاخذتوها صوايا
 رمتني فلم تحط النواذ وكسرت
 وهزت لطن الصب لبدن قوامها
 مهدى عنوني في البدنوع عريته
 على اني امسى اسير عنا فها
 امار جها صما يريك الاتحاد سا
 ووحدي ووحدي ما انطقت لي عله
 الرشد استياقا كلما اراد بدت فضله
 مهفهفه نقي الهوم اذ ابدت
 وتأخذ اسلاب العقول مسطوق
 ثبات نعاطيني كوثن عناها
 وتهصر من زروض الحديث مخشأ
 فلا تشا لواعن ليل صبين خليا
 خليعين كل قد نأدي مع الهوى
 ومن لم يبد في حبه شمل عفش له
 اليك ولا طمع نريد سكينتي
 وللحب سلطان على كل فادون
 صلاح البرايا التاصر الملك الذي
 بعيد متاعى العرم قد جل رتبة
 فني لا يرى باشا باقيا جسيمه
 وما حفظ العليا ورفي حنوتها
 اذ انام عن اشباله الليث اصبح
 وما ذب عن محمد وحامي كاحمد

لها اليريش هذب والقي حواجب
 حقا انا بدت منها شتوف قواميت
 وما هو الا فائق لا تخارب
 نعيم ود اقلع على الحزن ذاب
 وقد قبدت من خلي منها الذوايت
 كما مراح الصفا بالمشا تارب
 ولا استقدت من حسن صبري شاي
 كان عنا في حضورى غاييب
 وشليك في الهيماء من تخارب
 يعيش من الموتى يده من مخاطب
 وما د ان طعم العيش من لا يغائب
 تحاذي بني امل اذ واحاذب
 وشاهما في الغد عمن رواقب
 واطلق من ارضايه فهو شاييب
 فمن هواه حلب الزوق كاذب
 فليس رذ البذر في الدرع خاليب
 ولواته الملك الذي لا يغالب
 طرايب في المكز مات عرايب
 معر حذا في اثارها الكواكب
 ما من اذ اللحد فيه ما يرب
 فني لم نظا عن دونا ونضارب
 منذ نذ الاطباع فيها الثعالب
 لكن حكة في الشباب الخارب

اذا ما غزا ابراهيم موكب صار قبلة
 وحملت به تحت العجاج كناية
 قد اطردت ارساها وتاسفت
 تراها جلا من جد يد وراة
 نطل عو الهابط كما هنا
 وان حصت مزرع الطعين ار
 وطلت تعاوي الحيلبية كانهما
 هالك لا روح بضان من الزوى
 ولا بحر الا فيه بالزبح طامع
 فحوت لمن ترى مالك حشفه
 وانك طلائ وياك مذبذب
 وعلم ايضا ان غموك واسنع
 وتغنيه عن هذا القضاء وصمة
 ولكن شقا شافهم لمصارع
 طرندك لا يتقى فمن توت مخوف
 وان من المرء منك اذا اتقى
 وومك محفوظ وامسك عنده

وقال
 وذكره في بعض النسخ

من قوم المرء يا مكررة تقنيا
 وغير منهم العبد سيدة
 بيت متما من صره ر حل
 تامن جفاه دليل ان موجب
 استبدى اليه وان انكاه مغروفا
 ولوز ما يلمح البحر مكنوفا
 قد بات بالفتح من الخلق مغروفا
 نقر به اصمح المجنوز مكنوفا

غزفي

عرفتني حق عرفان فان في
 فالبر ليس بشيء حين تبد
 قالوا حفاك ن اسماعيل قلت له
 اذا احقاني وعندي من صناعيه
 يغديك من طر هذا الصديق حفا
 مانع طباعك من ذ اورن خرد له
 والنفس اشترع عودا حين تلجها
 لا وجشك اعراض حال به
 من مانع ذوا حود لمصلحة ه
 وحاصل شعره ان بات متبدرا
 الحمد لله مظلوما اكون بها
 مصيبة المريج مال وبع ولد
 لا تحسبني على عدوى وقربكم
 فليس جلي من السلطان متفهما
 ما ازل يصلح ما الايام تقب
 محض من ريشي لا اذن بينة
 لتفققن سوقي عدا التي كسدت
 بالقيس اقدية مال ولا ولد
 اما البشار تترى فهي عا بدته
 قد مروا الله شمل اكان محمدا
 والحمد لله اهني الفتح رجعهم
 لا اسمن عليهم ان هر منهم
 اقع به بحر جا اتني ذ خايرهم

بعد احبنا تقبلا مت تحفينا
 ابدي الصيارف بعد الحك ريفنا
 من طر ذلك طر البحر منوفا
 ما قد علمت فمن توفي ومن موفا
 لمن عليك هوى قد بات مكنوفا
 لكن حلت عليه النفس بكنينا
 الى مكلف امر ليس ما لوفا
 من ات تهوى ما شجيك متغوفا
 واوجع ابنا اب مننا وتغينا
 على ادى يكف كان مكنوفا
 لا طالما او ليس المال مخلوفا
 اذا نقي الدين امر ليس ماشوفا
 لحما على وحهم للطين مكنوفا
 فاعرف وادمع به الحال تغينا
 بني وجمع ما ستن ثا ليفنا
 فكيف ريتا ما من منه مشوفا
 به عاقا عليه الزبح مو وفا
 حتى ازي عنه طرف الدين مطروفا
 ما زال بالنفير ان صار مكنوفا
 من الابدادي مكان السر مكنوفا
 قبل القتال وعود الجمع مشوفا
 استد من قتلهم جزيا وشجينا
 وسنت من مالهم ما كان مكنوفا

في بعض النسخ
 في بعض النسخ
 في بعض النسخ

المالك عند كل امثال الحقى مدد ا
 فانت ترف من بحر اذا تحتوا
 اعرضت عنهم وهم يفتنون ما حملوا
 وقلت للحيتن امروهم فما وجدوا
 عبادوا احزابا الى دوزخ معطلة
 فقرتهم تغافل من ملك اطعمهم
 يارلة انجل الداعي العشار بها
 وقال ان لها لو كان صاحبها
 ياي وجه تلاقون الامام عدا
 لنليموا ان احده ائت مناركم
 قد قار بالحمد انراهم دوزخكم
 ومن نطم نفسه فيما شان عده
 ومن عساها ولم نطم الهوى رشا

قال اصابعه ٢

مد كراجه حصن بشار

اليك فلو ان ركت مغنى الهوى
 عزال عليها قلبى الصب طار
 ومن شك من هزئت عليه قوامها
 فقد احسنى بالخطا فحبت اذا رزئت
 وهذا اذى انا زلة به بشارها
 نوزده الوحنايت ساجنة الزنا
 ترى وزر حذتها وصارم لحظها
 وبامطيقا حنينة حبيب انه

الا انها ما فتح عينو تك زينت
 انينا يلطف الله جل حلاله
 فلا تسالوا عن لئله طير الهوى
 عكنا على اللذات فيها معزلة
 تار عنى كاش العتاب وتحتى
 وتود غنى شرا وتحتى انيتشازة
 فمناز اعنا الا المساح كانه
 صلاح الامام الناصر الملك الذى
 مفلو همام المعتدين بسيفه
 واعث اموات الندى بانامل
 مواضيه تقى كل شى اذا سطا
 اذ لمعاب المشكيات بوايه
 وجا وطين الذهب عبقوايه
 وكتم حاهل عبد الحفون معاولا
 فعلت به ما لم يكن حسايه
 كصاحب بشار ملكك يلاذه
 له معقل قد بات معقلايه
 ولو كان حصن بشار به السما
 مشاهدا للسيف فيها والقنا
 وقد حرب الماعد القالك فمناز اوام
 اذا ملك ناواك هدمت عينه
 فعد على الدنيا ظلالك واظوها
 وعش شالما حتى ترى ابك وابنه

تجلت من الجلب صا حكة سينا
 يلامو عديتها ولا حيلة سنا
 بجيش النوى منها فاقى الذى افنا
 عن الناس لا عينا تخاف ولا ادنا
 يدي من ثمار الوصل احسن ما يجنا
 ما فهم معناها واحلث ما يشنا
 سنى احمد فوجى به مالك حصنا
 ملوك الوترى لفظ واحمد المعنا
 اذا انعم الهيجا مزوى القنا اللذنا
 اذا اهل بيتها التبن اخلت المزنا
 وابديه تعنى كل شى اذا مشنا
 ولين ما شام من مز اكبا الحشنا
 فزده عليه عقله بعد ما حشنا
 بزدها عن نفسه الانس والجننا
 واخر حجة منها كما يطين المعنا
 واو دعت بالسييف من حصن بشارنا
 اليه المنايا فيه من نفسه اذنا
 فمها هو الما فبصر احبك البعنا
 بحال وكس السعادة واليمنى
 حرك اقد اما سعيد ولا حشنا
 وعمر ولا هدمه انت لا يمتنا
 سيفك على الطير واستفتح البدنا
 يذى منى ابا ابنايه اننا

على الجادى انهم واورهم بالون بلالعا من جوهرا شاه وملك مثل البيلدرىك من ناك واورهم

الملك فقد حلت قلبه من الاهوى
فلو قست ما من المحبين حمله
تبادت لبال المحر والعمر بينها
شكوت وحسن الظن فيك تحنى
زمتى فاضمتى فلما زمتها
وكنم اناياك مع يهاهم يقينى
احبنا ما للوشك اماسة
ومن يصع تعلم انما طعوا به
وانما دل هل حيث بد عا نازى
مخاول ان اسلوا وما ذاك في يدي
ومن لي ان اعبدى حبي اجبني
اذا كان عينا حب ليكي بدو نكم
وفاة وغداك فاما الذي وشا
واما عند ولي لو ذاك عفتي
عدت وشا في ذون عوا ذك
وما كنت لولا انت للصم كايلا
لم ترى قارت سقطها مني
وحازت للعيا من انا جا زة
وقطعت حمص العيش احبتي
احال لياليه لفرط انطوايها
ولو قيل قوم اي ملك زيدة ه ه
وفي الارض املاك ولكن بينه

على محرو ما ليس بمحله ر شوى
وحذت الذي منك مما هم اقوى
على غير عطف منك اثمه نظوى
على انى اشكر او قد سفع الشوى
وسددت منى مثل ما سددت اشوى
وان ازم لم ابلغ لصاحبا شوى
فصغون اسما لما عنهم نوى
من الامم لم ضد رة دين ولا تقوى
اليس الهوى مما بع به البلوى
ولو كان فيها ما انقضت يدي عصوى
فصغى شوا بغير لكن لا بدوى
رشا دي وما تو الى يد كل ما اقوى
مكمله الى من تعلم السير والبحرى
لما بات من شوى ومن لو عني خلوى
فما سلك فيك التافس والاهوى
افرو على هوى واغضى عن الاسوى
ليشتم ذك حفت يوميه الكوى
وبلغنى منها الى العيايه القصى
من الغم مثل اليوم في طيه شوى
وقد ظهرت للعين مضمرة شوى
يطفر من اسما عيل ما حلت بشوى
ويشتم ما لا تحب ولا تحوى

للازيد منه احد تقاسى من سعادته
والنقله من له لدر

كان وهو للم نفع للدين كفيف ه ه ه
اهل العقاب العا

بحب المعالي والمعالى تحب
دعته فلناها ونادى ما قبلت
فها هي لا زما يتوا له نسيها
حلان كل هائم تحليله ه
بني قللا في المحب لو صعد الغلا
اذا ناه في الهيم الوفود لنا فيه
على قد بر ما يدنيك تا عن الامم
حليم نوى مخيطى رضاه ابتسامه
له في الاما دي عارة بعد غا زه
منه عة عن لو ولو لا حصا له
ملومنا حث اخلافه البحر طعمه
فاما صبا في امره عن بصيرته
اما الملك ينلك ثم فيكم بظامة
فبالا صيرن الما شرف الملك ينقى
عليه بن داود الملك بن يوسف
عز بقون في الملك العقيم فلا ترى
بقيت نقا الدهر للبد في المصلحا
فترشد ان صلو او يعطى اذ ارجوا

والحجب منها نال ما ناله عقوق
وصادف كل عند صاحبه شوى
حييا ولا رضى مواها ما وى
يد بر عليه الوصل كاشا فامروى
له اذ وبه يوما لا وشك ان نغوى
واثرة الفوا عتبه المن والسوى
وميقب ان ما تقضيك بد نوا من الاوى
مخسبه قد حاة بالذي شوى
والخود في اموا الى الغارة السوى
فما حصله فيها للولا ولو بد غوى
اخاح لا صحت من عند وبها خلوى
اذا بات في الامم امره تحبط العوى
اذا ما ابث ولي شوى ابنة يلى
الى الفضل الى الملك الاقوى
خلايف لا تغيا نوا ولا عدى
اصالهم في الملك عن احدى شوى
وللناس بالسيف المحكم والحدوى
وتعزب اعناقا اذ اتركوا التقوى

وقال ايضا محمد
عليهم مشهد سال له الرسول
محرر معوم وكان سالنا محب
انت البحر وهذا العالم السمك
هم الرعايا المعبيد الطابعون هم
فان تحلت عنهم ساعة هلكوا
وانت انت المطاع السيد الملك ه ه

شعره لادنى من عدى
اهل رندا وعقابه القاسى
اذ كان محله اهل رندا نفسه
تلك من السحر والحد

فَلَا تَكَلِّمُهُمْ إِلَى مَنْ لَيْسَ رَأْيُكُمْ بِهِمْ
فَأَنْتَ أَكْرَمُ نَاسٍ لَمْ يَحِبَّ أَمْلُ
أَهْلَتِهِمْ وَفَعَلْتَ الْحَيْنَ أَجْعَدَ
وَأَمِنْ بَأْخَرِي وَسَاءَ بِكُمْ وَحُطَّ وَلَا
فَضْرِهِمْ يَنْ قَاعُكُمْ دُعَاؤُكُمْ

فلما وقف السلطان على هذه الامات من جماعة
وامهلهم او عذرهم وقال لهم
وكان السلطان الملك العادل على المداير وعمرها واعطى

إِنْهُضْ فَطَارَ سَعِيدُ الْمَمُونِ
عَ حِفْظِ زَيْدٍ نَاحِيَةٍ مِنْهُمْ
يَرْصِي وَيَسْخَطُ كُلَّ فَرْطٍ مِنْهُمْ
فَإِذَا قَدِمْتَ قَدِمْتُ وَهُوَ بَرَجِي
مَعِي وَتَرَكْتُ فِي الرِّقَابِ صَنَائِعًا
أَتَا زَيْدٌ فَكَلَّمَ أَحَدَ شَيْءٍ
فَازْدَتْ أَصْلِيهَا وَكُنْتُ لَكَ بِالْبَغَا
مِنْهُمْ دُعَاؤُكُمْ الْأَرْضُ بِأَمْلِكِ الْوَزَرِ
سَالُوا الْأَمِيرَ وَهُوَ قَبْلَ سَوْأِهِمْ
فَلَدَيْهِمْ بِتَعَاوُنِ عَمَلِهَا
بِأَيِّ السَّيَةِ نَوْفِي عَمَلِهَا
بِأَيِّ لَهَا خَلْقُ خَلْقٍ كَمَا بَيَّنَّا
سُئِلْتُ الْإِنَامَ سَيَّاسَةً وَمَلَكُهُمْ
وَصَبَّحْتُ مَلِكًا فَالْعَبِيدُ كَرِيمًا
وَأَعْدْتُ لِلدِّينِ الْخَفِيفَ جَمَالَهُ

أَحِبِّتْ وَتَسْمَا لِلْهَدَى عَهْدِي بِهِ
وَزَرَّةٌ دَتِ اسْتَلَابَ الْمَسَاجِدَ حَوْهَا
وَالصَّحُفُ تَلَا وَالصَّلَاةُ مَقَامُهُ
وَالْكَتَبُ تَنْشُرُ وَالْمَدَارِشُ قَدَرُهُتْ
وَصَهْفَتْ بِالْإِسْلَامِ مَقْصَدُهُ تَأْيِيدُهُ
وَأَمَرْتُ بِالصَّدَقَاتِ مِنْ بَارِيهَا
بِأَرْحَهُ الْخَلْقِ وَأَسْطُ قَمُونِهِمْ
أَذْرَزْتُ نَعْدَ الْإِنْقِطَاعِ عَلَيْهِمْ
لَا بَرَّ بِالْأَنَابِ إِلَّا فَكْدَا
عَادَتْ كَمَا كَانَتْ لَهُمْ صِدْقَاتُهُمْ
كَانَتْ تَقْصِيعُ فَمَا نَوْدَى عَنْهُمْ
فَلَكِ الْهَنَاءُ لَهُمْ بِهَا مِنْ نَعْلَةٍ
مَأْنَتْ الْأَكْلُ يَوْمَ هَكَذَا
وَالْبَيْضُ تَنْقِي وَالزَّمَاخُ مَظْلَّةُ
لَا بَرَّ مَاشَا الْمُهَيْمِينَ سَيِّئَتُهُ

وَالسَّيِّئَةُ أَعْمَادُهَا وَسُتُوفُهَا طَامٍ
وَأَصْحَابُ النُّعْلَةِ مِنَ الْوَلَدِ وَعَنْهُمْ

رَزَتْ لِحْوَلِي عَ هَوَاها وَذَلِيلِي
وَأَشْدَتْهَا عَ مَحَبَّتِي حِينَ فَرَّيْتِي
حَقْلُكَ نَادِي حَيْلٍ فَلَا اسْتِي
وَطَارَ خَتِي بِرُضَيْنِ قَلْبِي تَبَشُّمًا
قَصَصْتُ ظِلْمَاتِ الْبُعْدِ فِي قَضَائِهَا
وَكَمْ حَمَلْتِي مِنْ أَسَى تَزَتْ تَحْتَهُ

احسن

فَأَعْقَبَتِ الْأَيَّامُ حِينًا وَأُجْزَلَتْ
عَرَسَتُ يَوْمَ إِذَا وَاحْتِثَتْ مَنَازِلُهُ
مِمَّا طَفَرَتْ بِالْحَجِّ مَعَى تَمَازِينِ
وَهَبَتْ لَهَا نَفْسُهَا نَمَائِتًا دَمًا
فَقَتَلَ لَهَا وَلَدًا كَأَمِّهَا لَهَا أَنَا
فَلَا تَحْذَرْنَ مَا كُلَّ دَارٍ فِيهَا
وَلَا كُلَّ سَظُومٍ لَهُ النَّاسُ خُجْرًا
كَرَّمَ الْمُحِبَّاءَ بِمَلَأَ الصُّدُورَ هَيْبَةً
إِلَى الْإِيْنِ وَالشَّمْسُ الْمُنِيرَةُ تَجَلَّى
وَأَنَّ مِنْ أَسْمَاءِ عِلِّيلٍ لِلْمَلِكِ الَّذِي
هَزَرَ تَحَالَ الظَّارِيَاتِ بِعَاجِلِهِ
لَهُ مِنْ تَلِيدٍ الْمُخْبَدِ وَالْفَخْرُ مَا أَدْعَى
حَرَمٌ عَلَى الْعُلَبَاءِ فَدَخَلَ دُونَهَا
مَنْتَ مَلُوكٌ أَنْ تَشُقَّ عِبَارَةُ
حَسِبَ إِلَى الْأَسْمَاعِ دُكْرَاهُ لَوْ زُو
مَهَبِ الرِّصَالِ سَبَقَ السَّحَابُ عَفْوُ
لَهُ الْخَبَرُ وَالرَّأْيُ الَّذِي أَنْ إِدَارَهُ
مِنْ عَذَابٍ مِنْ صَدِيقٍ لِمَحْظَةِ
فِيَا مَنْ حَوَى بَيْتًا أَحْفَى الزُّبُرِ
أَعْدَى بَطْرًا وَأَعْتَبَ لَمَّا اللَّهُ صَارِعُ
وَمَا يَحْيِ الْإِيمَانَ لَدُنْهُ عَنَابِيَّةُ
لَعَنَ مَعْرِفَانِ عِلْمٌ فَقَالَ بَلَدُ
طَائِفَتِ الْإِدْنُونَ وَالْعَصَّةُ الَّتِي

عَطِيَّةُ النَّسْلِ بَعْدَ بَيْتِهِ وَحَشِيَّةُ
كَذَا لَوْ دَانِ بَرَقَةُ الْخَزَائِنِ
وَلَا يَمْنُ سَعْيُ صَبُوحٍ وَحَيَاتِ
وَلَا طَلَّتْ فِيهِمْ أَشْتَكِي مِنْ صَفَقَتِ
إِلَى كُلِّ تَغْرِزٍ مَشِيرًا أَيْقُنْتُ
وَلَا كُلَّ صَاغِرٍ تَرَابٍ عَزَّتْ
مَلِكٌ وَلَكِنْ سَجْمَةٌ فَوْقَ شَيْمَةٍ
بُرُوعٌ وَلَكِنْ خَلْفُهُ لِلْحَبِيَّةِ
أَغْوَى كُلَّ حَكْمٍ طَالِعٍ دَجَبَةٍ
عَبْدًا إِذَا مَامَدَ كَأَمَّا يَفْتَوُونَ
إِذَا هُوَ يَوْمَ الزُّوْفِ مَخَالِطُ عَيْتِهِ
إِذَا مَا حَتَّى مِنْ تَدْعَى فُلُوحُ حُجَّةٍ
وَأَمْوَالُهُ مَكْتُومَةٌ فِي الْيَرِيدِ
لَقَدْ فَاتَهَا تَأْعَبٌ مَا قَدْ تَنَبَّأَتْ
أَحَادِيثُهُ لِلْفَخْرِ وَأَوْ لَا يَصْغُرُ
كَرِيمٌ مَنِي يَغْصَبُ تَلْقَى رَحْمَةً
أَطْلَقَ أَبَا مَالٍ فِي الطَّرِيقِ
وَبَعِزْتُ مِنْ تَلْقَى أَوَّلَ بَطْرَةٍ
وَأَفَارَةُ فِي الْكُلِّ عَيْنٍ حَفِيَّةٍ
فَمَا هِيَ إِلَّا مَحْضُ أَصْحَاحٍ قَدْ نَزَرَهُ
أَنْزَلَتْ مِنَ الْأَيَّامِ أَكْبَرُ أَيْدِيهِ
مَأْكُزَتِكَ تَكْرِزُكَ أَكْبَرُ نِعْمَةٍ
تَقْدِيكَ تَلَا زَوَاجٍ كُلُّ وَقْعَةٍ

وَمِنْ لَا مَسَاوِي ٢ نَزْصَالُ نَفْسَتِهِ
أَنْزَلَ كَيْفَ يَمْنُ مَا لَمْ يَكُنْ ٢ حَسَابِهِمْ
وَأَعْمَتُهُمْ الْأَقْدَارُ حَتَّى تَبْدُو تَنْقُورًا
وَأَيْدِ الْقَضَائِيْنِ عَلَى صَوْنِ الْعَبْدِ
دَعَوْهُمْ كَمْ حَتَّى تَوَافُوا وَتَوْحِيثُوا
وَمَا عَرَفُوا كَيْفَ السَّبِيلِ وَكُلُّهُمْ
فَتَحَسَّبُ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ تَمَّ ذَوْنُهُ
بَطْلُوا أَوَّلَ الْأَقْدَارِ الْمَرْءُ حَكْمًا
وَقَلِيعَتِ الْأَنْوَابِ وَاقْطَعِ الزُّجَا
فَأَوْحَشَتِ الدُّنْيَا وَأَطْلَمَ أَفْتًا
وَقَلْنَا الْأَمْوَاتُ تَتَعَاقَبُ
بَيْنَهُمَا هُمْ وَالْأَمْزُ رَجَادُ غِلْظَةٍ
إِذَا مَا لَدُنَّ الْتَابِثُ قَدْ خَاحَ أَحْمَدُ
فَتَمَسَّحُوا بِأَذْنِي إِلَى الْإِيْنِ وَحَتَّى
أَقُولُ لِرَبِّ الْأَكْبَدِ مَنْ لَنْ يُوْجِدَهُ
إِلَى أَنْ تَدَّ إِلَى قَرْمِ الْخَيْتِ وَحَهْلَةٍ
فَالْقَيْتُ نَفْسَ حَوْهٍ مَسْبُودَةً
فَرُوقٌ وَكَفَّ الطَّرْفَ حَتَّى لَمْتَهُ
وَقَالَ لِي أَنْزَلْ بِلْتِ كَلَّا لَأَشِيرَ
فَلِلَّهِ مِنْ يَوْمٍ أَعَزُّ مَحْجَلٍ
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مَا لِكَا شَرِّ عُنْدَةٍ
وَمَنْ هُوَ يَسْتَفْتِي مِنَ الْعَبْدِ قَلْبُهُ
وَأَقْسَمَ عَنْ تِلْكَ الْعَصَا لَوْ أَنَّ

إِذَا مَا دُعُوا لِلْمَوْتِ مُتَقَالِفٌ دَرْزُهُ
وَأَقْدَرُ فِيهِمْ مَا قَضَاهُ خُصْمُهُ
بِالْيَسْرِ فِيهِمْ مِنْ طُنُوزٍ وَخُصْمَةٍ
حَسْرَةً لَكُمْ مِمَّا قَلْبُوتُ أَحْبَبَةٍ
نَمَارُ أَعْمَهُمْ مِنْ مَوَلٍ تِلْكَ الْمَكِيدَةُ
رَأَى الْجَهْلُ تَحْضُوتُ صَائِبَةٍ الْقَصِيَّةِ
فَقَلْبُهُ يَتَلَبَّدُ أَيْعَنُ تَنْبِيْ
مِثْلَهُ عَلَى أَمْرِ عَيْنٍ نَصِيْبُهُ
وَمَا شَكَّ فِيمَا زُوْرًا وَارْتَبَ فِطْنَتُهُ
وَمَا جِثَّ مَا هَلِيْلَهَا الْمَلَادُ وَصَحْبَتِ
وَنَظَرَ مَلْهُوْفٌ مَا كَرَّمَ مَيْتَهُ
وَحَنَّنَ نَفَائِثِي سِدَّةَ نَعْدٍ سِدْرُهُ
فَلَا تَسْأَلُوا عَنِّي فَرَجُهُ نَعْدُ كَرِيهِ
أَحْرَثِيَانِي سَاعِيَا فَوْقَ قَدْرِي
وَأَسْتَحْدِثُكُمْ أَسْحَدُهُ نَعْدُ سَحْدُهُ
سَنِينَ أَكْبَدَ الْيَمِّ أَوَّلَ طَلْعِهِ
أَشَقُّ لَهُ الْحَبَابُ مِنْ غَيْرِ جَسْمَةٍ
تَلْشَاوِدُ مَعِي سَاخِطًا فَوْقَ وَخْتِي
وَالزُّبُرُ حَتَّى تَرْكَبْتَ لَطِيفِي
لَعَنَتُهُ ذَبْتُ بِحَيِّ الْعَشِيرَةِ
كَمَا شَرَفْتُ مِنْ مَلِكَةٍ مَلِكُ رَأْفَةٍ
يَفْتِيهِ عَنْ عَيْشٍ بِهِ أَوْ يَفْجَحُهُ
إِلَيْهِمْ كَتَابُ يَمْنُكَ يَوْمَ الْخُدْعَةِ

الطوفان الحشر

لَطَارَ وَاشْرَوْا أَوْ اقْتَفَوْا مَا أَمَرْتَهُمْ
مَنَا دِيدَ لَوْلَا أَنْتَ مَا طَارَ ذِكْرُهُمْ
أَقْلَهُمْ أَقْلَهُمْ عَشْرَهُ مَا مَحَصَتْ
وَلَا مَدْرَتْ قَصْدُ أَوْلَا انْتَفَوْا بِهَا
وَأَعْيَ مَشِيرَ السُّوقِ فِيهِمْ
فَعَذَّرَهُمْ أَيْدِي السُّوقِ فِي الصُّلْحِ
فَمَا أَلْعَنَهُمْ قَدْرَهُ اللَّهُ بِقَتْلِهِمْ
وَلَمْ يَنْبِهِمْ بِالذِّبِّ إِلَّا عَفْوَنَهُ
مَوَالِيكَ هُمُ وَالْكَفُّ وَالرِّبْذُ فِي السُّطَا
فَصَبَّ لَهْمُ أَرْوَاحِهِمْ وَأَمْطَرَهُمْ
بَعَثَ نَقَالَ دَهْرٌ يَجِيئُ مَرْوَفُهُ

وقال
هذا المصنف التخييلية

أَلَمْ أَشْطِطْ أَهْلِي إِلَى أَهْلِي
هَوَى وَأَمْرًا وَلَا صَبْرًا ه ه ه
وَمَقْلَهُ شَهْلًا نَحْجُو لَكَ
فَلَا تَلُوْنَا فِي خُصُوعٍ جَزَى
لَوْ أَنْصَفَ الْعَدَالُ لَمْ يَأْتِ
لَمْ يَأْتِ هَلْ أَفْرَتَ سَلْبِي الْهَوَى
وَأَعْبَا مَا تَكْرَرَتْ هِنْدُ مِنْ
فَعَلْ مَدَحٍ مِنْ مَخْلَا
فَقَدْ أَحْشَى وَأَفْنَدِي بِهَا
وَدِدْتُ لَوْنًا مَعِي لَيْسَ

وَقَدْ تَبَيَّنَ مِنْ شَيْتِ قَوْلِ الْبَيْمَةِ
وَلَا أَهْتَرُ مِنْهُمْ دَرْبَ مَنَعَا وَمَعْدَهُ
بَا فِكْرُهُ نَوْمًا وَلَا مَعْشَرَ لَيْلِهِ
وَلَا طَرَفَتْ الْأَطْرُوقُ الْمُضِيِّبِ
بَابُهُ عَذْرُ وَهْنُهُ أَوْ خَادِعُ الْمَشْرِقِ
وَأَطْلَعُ لَا مَحْغَى عَلَى ذِي رَوْيَةِ
وَلَا أَمَهَلْتُ مِنْهُمْ نِيَامًا لِيَقْطَعَهُ
تَحَطَّتْ إِلَيْهِمْ قَبْلَ عِلْمِ الْخَطِيئَةِ
وَأَحْبَبْتُكَ الْأَثَوْنَ أَهْلَ الْحَفِيظَةِ
أَهْوَى اللَّهُ مَا يَسْتَوْفِي مِنْ صَنِيعِهِ
وَبَدَّ فَعَنْ دِينَ الْهَدْيِ كُلِّ يَدْمِهِ

مِنْ أَدْنَى نَعْدِي إِلَى وَلَسِي
مَعَ الْإِلَهِي فِي الْأَمَلِ عَيْلِي
لِلَّهِ مَا اسْتَسَى إِلَيَّ اسْتَهْلِي
فَدَى إِلَيَّ قَدْ أَوْجَبْتُ ذَلْسِي
صَبَرْتُ وَلَمْ تَحْجَرْ وَلَا مَلْتُ
أَمْسَى إِلَيَّ نَعْدُكَ أَمْ تَلْتُ
خَلَقْتُ وَمَا إِلَيَّ تَلْتُ
مَدَحُ إِلَيَّ فِي الْقَلْبِ قَدْ حَلْتُ
فَدَى إِلَيَّ فِي الْحَبِّ قَدْ دَلْتُ
أَوْضَا إِلَيَّ فِي الْخَلْقِ أَوْ طَلْتُ

شَيُوفُ الْحَاظِكِ زَوْعَتِي
كَزَمِينَ إِذَا جِلَّ الْعَبِي
بَاوْنُخَ نَفْسِي مَتَكَ لَوْ أَنَّهَا
أَنْ لَمْ تَرَيْهَا مَتَكَ مَحْتَلَّةً
أَوْ يَفِيهَا مَا دَاقَ نَوْمُ الْوَعَا
الْمَلِكُ النَّاصِرُ مِنْ بَوْرَ زَهْ ه ه
مَنْ فِي الطَّلَاقِ بَدَهُ أَشْيَافِهِ
صَلَبُهَا فِي الْهَامِ قَادَ الْعَبْدِي
صَاثَ دَمُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَمْتُ
وَأَكْتَشَبْتُ عَمْرًا بِهِ أَهْبْتُ
وَأَقْتُ الْأَعْدَى يَنْوِي عَصْبَهُ
تَحْيِي مِنْ الذِّبِّ بِأَقْصَى الْفِلَا
وَمِنْ الطَّرِيقِ الَّتِي لَمْ تَبْشُرْ ه
كَزَمِينَ خِيَوْشَ حَلْمَهَا وَاسْتَقَا
إِذَا تَشَكَّا حَايِدَةً جَارَةً
قَالَ لَهَا مَعِي مَرْوَفُ الزَّدَى
إِنْ عَمَرْتُ تَحْبُ نَدَى تَرْجِي
مَا خَلَقْتُ أَثْوَابَ اخْلَاقِهِ
فَلِ الْعَبْدِي دِينُوا السُّطُوبِ
وَأَسْتَقْبِلُوا أَعْمَالَهُ بِالزُّرْغَى
وَلَا يَمُوتُ الْبَوَابَةُ أَنْصَا

تَاللَّهِ لَا أَسْأَلُكَ إِلَّا
وَحَدَّثَ نَفْسِي كَالْكَافِي
أَعْمَالِي فِي الْكَوْنِ لَا يَخْفَى
رَأَيْتُهَا أَحْتَالِي أَخْلَسْتُ
مِنْ أَحْمَدِ أَعْمَالِي أَعْمَالِي
نَحْوُ الْهَدْيِ أَمَا إِلَيَّ صِلْتُ
سَطَا إِلَيَّ فِي الْخَلْقِ مَدْطَلْتُ
كَرَاهًا دَهْلُ نَعَصِي إِلَيَّ صِلْتُ
وَأَعْمَدْتُ دَعَا إِلَيَّ صِلْتُ
أَدَا إِلَيَّ مِنْ أَجْلَهَا خَلْتُ
مَا سَوْنَاهُ أَوْ قَالِي مَلْتُ
الْعَبْدِي تَعَزَّبَ عَمْرًا لَهُ
وَتَعَزَّبَ الْأَحْمَالِي أَحْبَلْتُ
لَيْسَ إِلَيَّ أَفْتَى إِلَيَّ أَفْتَلْتُ
أَسْأَلُكَ إِنْ يَنْشَأُ أَسْلَسْتُ
لَا حِي إِلَيَّ شَكُنْ لَا حِيْلِي
فَتَحْبِي مَهَا إِلَيَّ أَهْلَسْتُ
وَلَا أَكْتَشَبْتُ أَسْمَالِي أَسْلَسْتُ
كَيْ تَعَزَّبَ أَلْبَا إِلَيَّ مَلْتُ
وَالْعَوَالِي يَنْهَا عَلَى الْقَسَلَةِ
مَحَالِي دَفْتُ وَمِنْ جَلْبِي

وقال
المحضر الفص وفيها اشاعت عتبة عليه

شعره ذكره في العبدية كسر في الشرف

اذ ابطأت غنا من المحسن الحجة
 فمات عن قلا تحموا الموال فيدها
 وفي مبيكات المراء لا تصح كاتبه
 فلا تحموا ممن مائل طرسته
 فما احمده معط ولا ما بع سدي
 فكل فعل صادق عنده حكمة
 نصيب الرضى كالسيف حيف بحفنه
 اذا قال بالليل والعيط قايض
 ومن كان اصلاخ الوزى من هوى
 علمت به لا ايتامه ان تاي
 ابته خطا نام نومه مذ نف
 وقالوا اسفل واعبد قائما بحزبه
 فقلت نعم والبدن ماخذ كلما
 اذا لم ائل نريا على اما اناله
 دعوني فلم اطفر يا ايام احمد
 فقا بعليه عيني ولا وجهه غيره
 عيت رجلا عما صور واعبرا احمد
 حصنت به واحص منار مائه
 فيا بايعا من غير المدح بالعطا
 ابا الله ان يشي ميدي بعينه
 والله اني كلما صد مغرضا
 وذلك لعلي انه خير اخيد
 وان محمد الله من جعلت له

حمدناه جلما ان موحية ميثا
 ولا بغصة ما وجع الوالد الاينا
 صلاح تزيه المبيكات به اجنا
 فافسك بعض اللفظ كي تصح المعنا
 ما وسعته حمد اكلمها حاد اوصنا
 لها ظاهر بلقي الصاج به صمنا
 وخيفته اوى اذ افارق الجفنا
 على السيف الى السيف من جفنا
 يكن منده الاقصى من الناس كالاونا
 ولا من حيا توي اذا ما دنا منا
 من اقامة حرم من قامه وهنا
 بطيت وطول المكث يكسبه تننا
 تنقل في النقضان والوهن اوفينا
 بيند افيها الضب يستل الكنا
 لا شئ بها الا شئ او الحاي لظنا
 ولوبا يغوا في المغل بالوجه ما بعنا
 فما حاورنا والتمح المحيط ولا المنا
 ما حش من انا على عين من افنا
 عقبت ولكن صفة طيبت مينا
 فما صير ارضي نقلي في ميثا
 طمعت وزاد الظن به حشنا
 وان ليس للحشي لذي به سوي الحشنا
 بمن من اسماعيل من حو به احشنا

كرم يري ما لس فرضا فريضة
 اذا سمع الحشي استبد مشرها
 احب الغلا طغلا واسم لا يراي
 وكان هاس لاعم الشوق ما به
 واصح للعليا كما اصحت له
 فمالتك العليا في شياها
 بنى للعل من حصيه العفن من لا
 وكثت نعر والحصيت تشاها
 فلما بنيت الفص طالت به لكة
 ثم لها نيك النجار وما يق
 سحت يحزبها اليم والنسا
 سعيند المبان يشمل الوفد غننه
 وما عاد مده من محك حاريا
 رذذت به عنه العبدى فهو نفسه
 بيت لنا ملكا وحن عبيله

وكان اقراض الحو د اول ماسيا
 وان سمع العوز او سغها د فشا
 له قل ان بيني ها مقله وسنا
 وقد طير اهنا هما الله ما هنا
 خليا هوى كل صاحبه اغنى
 كما حمد مذككات ثرام ومذكنا
 نقبل فيه الحكم في رجله اليننا
 فدي احدث حصنا ودي احدث حشنا
 حمت لها حبا الى حشها الحصى
 لتلك ليدها ما قيم به وزنا
 وطابو بين اللفظ في الحصن والمعنا
 اذا امك الزاجي بذاك به اشغى
 اذا عاد مده حايا كل من شنا
 رذذ اذا ما اعلق الراسي واليها
 ود كركل اذ تغدوا وان رجيها

محمدي

وما وقعت الوحشة بين اصهار عدي وكانوا قد استمالوا
السلطان خذج الويت النقيه من محل كسب اليه السلطان ابيات يعث
مكلام نقل الي السلطان من القصة موحدة وستخطف خاطره وان جمع ما نقل عنه كذب
 صدود ولا ذب وقب ولا غشا
 وكنت اري الهن احبار او حبه
 واصبحت هذيم يفكرى وسنا
 وفشت اعمالى فلم اترى نية
 ترى ايقوا من حمى مثل لمثلهم
 وسقم اذ لم ايت عن اضربه اشاء
 فلما نادى الهن ربي سوس القلبنا
 اقد من فمانا بي الصدق والكدرنا
 ولا عملا دل واحد اوجب العشا
 فعدوا للههم فرط جيهم دنسا

وما الدب في هم اظهر وامر محالهم
محاسن لا استطيع عند اجلاها
وما الحب ذك بل يدو وسيله
ولكن صعب الخط مفيد صالحي
لقد اسرفت في تحت خطي لذكرك
تلوم على التقصير في السعي جاهل
وما الجدل لولا الحد مجد فخلني
وما انا سائل صد قلبي فواذنه
ولكنها الا قد ارنى اذا جرت
من شك فيها فاجل في فكره
وتعلم ان الله يخزي قضاة
امثلي ومن لحي هواكم ومن دمي
ويستل مساعا والا كادي مطلقه
لبر صدقني مغرنا فلكم نبي
وان جابت ارضي سخايت حوده
ملاكت يدي مما ملا الارض دكره
وتوهت يا بني في الوزى وشركه
وصيرت في كل ارض يعبد
قلوبك في البند او حذت لكم يد
وعمر مؤد شكر نعمه امرو
واشترقتكم ما اذا فاج نشرو
لقد ظن بمرسره ما يستوي
ولم يدري اني لو نظعتني الهوى

لعيني ما استولوا قلبي به عفتا
اذت عن القلب اسيافا ولا حبا
بمت بها نحو الا جبه من جبا
ومحل ملحا ملوي النازد العدنا
لنا ادا ما شولت هنت الحزبا
يطن بان الحرم اكسبه القربا
وما الله يقضي ما حطوط الوزى كسبا
ولا قبض مزخ دون مغزو فيه حبا
غيرنا من الا هو اقليلها قلبا
لنومن يا لا فتد ازم اذنه عفتا
ويسلك بالطوع اختيار الفتي سلبا
طيل على الايام ينكم العشا
وما احمد ممن اصاع له لجزبا
إلى تحباه وكمر زادي محبا
فكم شحبت حواني بدول الجيا فلبا
وحاورت في مافغتي الشهبا
فضايل بهم بدت الغم والعربا
حوالكل ما يشي الحشود من الانبا
مهيد من التي على طهره الحببا
نيتها محامدا ثم يذكركا رببا
وحالط انقاس الوزى ذكر والرببا
باني اذا غولت فارقتكم غلبا
مددت اليه الا رب انبعا لالرببا

ممن غيركم يرحي لده انتباهه
وما كنت لا والله ممل اذا دعي
اعيف اناي فما انا قاييل
واقبله قرضا فيفرح مقرض
ينال به زخ الزنا عين اشم
وما طولكم ممن يودي قروضه
لخطيب النامون وما هببا
الامته من عين معبدها لببا
وان طهرت كفي لعينكم وهببا
لاني بحكم ارضي قضاة وما ارببا
ولا عا دما اجر اعل القرض العقببا
وهل شكر من زني محار من رببا

ولما عاد من بيت الفقيه بعد الصلح
كتب اليه السلطان هذا المثل

النام جرح والاشاه عيب

عمل الفقيه هذه الايات
وارسلها الى

النام جرح والاشاه عيب
لو لا تاني الامر لا تطنه
كم صادي في الود لو قطعته
وبايع ما غاصع و ذره
ولو زاني اذني صبه و دلائي
والخط يكسوه المذنب عيزه
لو حاول المخطوط حرق عاده
او تركض المحروم طرقا طالبا
مستحيل ان ينال ما نرخي
استغفر الله لكل مظيعم
فلا تصق ذنبا قرب ايس
فالسحب قد تملع حيث ترجا

وماش طفل مانويه ائبا
ما كان في هذه الزمان محبا
ما صد وهو الجفا بعدد
مقدر ما حدثه يتجدد
سنة وعيد بالراي من عيب
ويوجب الامر الذي لا يحب
سدد على طهر النعوص القتب
نزد مكان الراس منه الذب
والطلب المدين اليه هرب
لا بد ان يناله وسر برب
بالمنام من حيث لا يحتسب
ثم يكون الحيز فيما يعقب

والحمد لله ربنا ما قصنا ما احبنا ما اخذنا الا كتب

وقال
الملك الناصر احمد بن اسماعيل العامي
وكانت حروفه في هذه الايام

ما اترى القاب عن وجهه الهز خلا
وما ليحني اليد الفياض هاجدة
وما ليربح المنايا وهي شاككة
مات الحياء لميت لاحياه له
ما اوحي الرب مرأ بعد احمد
ما كان المحبة حطاً واصعه
اخرى الدهر وعاد في الضلوع اثنى
صنع عما كبدكم فت من عصف
تمت بادهر عاتق تو ذنباه
عمرت نفسك ما نظرت كيف صرت به
قلته ولسان الحال منه لنا
اموت سكم وجدي وما اخذ
اين المقدون لي حيا اما زحل
لا هم قد بين ولا مع الموت شاركة
هتات ليس جوى نفسي التي صدقت
ما كان الايز ما كلما ذكروا
ولو احبينا لقلنا قتل انفسنا
ولا نلايك من اجل الشقايد
حوش حزن مرات وقد نظرت
وما ليدن البذعن الجاعن ترجه افلا
امواحه لا ينادي حودها املا
قد قوس بالمنايا ذلك الحبال
الكاشف الكرب عن دواع قد اشتهل
واجذب الارض من غابة ما زحل
سلا واسرعة ائمة حلالا
في الخنوع ونسب الحزن مستعلا
والبس الدهر بعد الجلبه العطلا
لوانه كان عنة الكل شقلا
ما هراصي سينلا تستل الشلالا
مقول والكل ينما مطرق تجحلا
سكم يموت معي حوتا ولا وحلا
منهم اذا قال قولا ما لعدا فعلا
منهم مدون ولا خفي دحلا
مع ما ندعي وم اعصت افعلا
مات الزما الموي منهم وخلا
عليك هير وكنا بني عملا
والصبر حوايه لتيال من نقلا
الا اصطبار معبف النطق قد خلا

امس

استمر بها القيد غير مستمع
واحق من له نفس تحبته
اسمع الله ما سئى تمتنع
ان السعادات للغادات حكمة
اشي ينادي له بالملك في سلب
والقيت في قلوب الحلوط اعنة
وهل يحالف او تلقى بعصيه
ما جمع الناس من كانوا على ملك
حتى المنار غ اعصى عن مطامعه
هذي السعادة لا من الكي خطرا
ملك عظيم ان من غير مشا له
اغنيت فيه كما قال النبي ومن
قابشر ملك عظيم والى له به
عناه بك منه لم تكن عبنا
وفي الولايف الرويا التي صدقت
وع البياض النقا ما يذنبها
ما بها الملك المنصور خنت مضي
ما مات من كنت عن في الوزى خلفا
اناك منك سلطانا بخيريه
ليهنك الملك رب العرش عاقلة
فبدل الخوف امنا والمخاض حكا
ومن تكل من عتاب الله دولة

كما تو في عرق اللجة السلالا
ان صايدم بالقار ويزه الحبالا
قد ربه الله فترك صربك المشالا
اشارى شغيد عبد الله ما فعلا
وما يزي وهو في اخرى ولاشالا
فما عفى زحل في امير من حبالا
امر من الله في سلاطانية زلا
اجاعهم لك الامير الذي حصلا
حيث لوانه اعطي لما قبالا
محاو الملك اذا ما فاه او قبالا
وكل امير ان عفو او ما سبالا
بسال فذاك الى ما ناله ومبالا
هو المعين على ما نلت او شبالا
لكن لشاك عبد لا عنة قد عبالا
ما ذك لك فيها تقبى الرمالا
ما لوب لله لا زغب او لا سبالا
صيه ملاك بالزغب كل مبالا
مقوم بالملك تدبير او لا عبالا
وقال للمبتلى ملكا العير لا
دون الوزى لك والسعبد الذي خبالا
ووحسه المراض انسا الاساجد لا
فان ملك من غفابه جبالا

وقال ايضا عده وذك ما حري على اصحابه

بشم وشم ان دما السهم كانت اذا عمل الشعر العج وشمهم ولول ما لا غفاله كما ذكره لاهل وراثت انفا كان غفر
الا سما عجل وان زوبك والكزمان وطاف من عسرى سلكه ليعاد والامسا بالحق لعم

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يغير

الدراسة حين مر وادرسه امام المحنة التي حوت عليه واجل القيام الذي قامه الله تعالى على من بعدك من عبيد

هو القضا فخذ المسوط مختصرا
اذ القى الله امره فهو ينفذ
ما كان ملك الوزي والله يكلوه
لك حركي قدر ما يصلي لشكره
للبين عشرين عاما في خلافتيه
وهو المعاني لاهليه تحمهم
وسبب للعلم فتان بدولته
مشتهم بد طنت وقد رثت
هبات ما طهرت الايد ان جيل
يسلم المرء في ايام محنتيه
فان زاي انهم اخطوا اقا لهم
ماعصه في سبل العلم قد طلعوا
احييم العلم تحتوا القلوب قفا
اذا كلف ان يحس محاسنكم
كنتم اذا عرفت في البذر في شجرة
كنتم حيد الهدي عفت ابيته
محاسن العلم شكروا الوخت مذفقت
فان عين من هافنكم عويت
ما كان تدبر بكنكم الامنا طره
تساقون الى المعنى مشا حكم
بحسب الصواب فيسندعي بكنم فاذا

رفع الله الامم بكنهم وصرع بطريق الاسلام وحماء ليعلموا انهم اذا كان من هافنهم

ما كان

ما كان احسن ذاك الاجتماع على
محاسن المعاني الشارذات بها
تقسمهم سماع الارض فانقدروا
ما هان هذا البلاء عنهم ولا حسنت
كل يوم فتي ايتا محاط به ينهم
او هارت منه قد قامت فياسته
لعل اسرافه في الحوز ينفعهم
فاحمد لم يزل والعبد شيمته
الناصر الملك ابن الاسراف الملك
المستقر الحمد بلا لعال ضلخا
ما شد به عروسته الوثقى تدرك وثن
واحد شطاعد له ان برض غنك ولا
لا يعرفك منه الابتسام اذا
مليس معينا الا ليعلم حقا
فاطبع اذا ما فتي فاللين شيمه
اما لك ما له في صغيره غرض
نقت و يوم فوايدن لا ترى عوجا
ان اجبك حب الكف فونها
قد كنت احين لا مولا الحاديه
تذب عني وبحسب خدع كزما
للناس في الناس اخوان بكترهم
ما ذاك محض عن ان ايت وهم
لي فيك طن حيل لا يحيت اذا

ملك النجوم بحيث شجيد الفكر
من فهمكم فاض صفاذ ما خطر
وخلعوا في القلوب الحزن مستعز
عمائم الغيم عن اهل الهدي مطرا
مسحوب سحب الحارير الجيزا
وطارد في الافق لا يلقى لها اثرا
فربما حزن متعا حالك صررا
لمن بعدني عليه الحضم منتصرا
من الافضل الملك من العدم النظرا
والجد اصل ما يقنيه مد حبرا
ان الزمان عد اياتك معدي نرا
ثبت لدى سحطه من حوزة جذرا
دنا اليك ولا يئاس اذا نقر
ولا يمكننا الا لحنس برا
لوزام بعثر ذاك الطبع ما قدرنا
الا السياسة ان سعا وان ضرنا
فيه نقام ولا في صفوه كدنا
وحب اذن وعيني السمع والبصر
واقر ولا والبر عن ولد وشرنا
حماية معهما ان زكيت حطرا
ما فوز من بك دؤن الناس قد كثرنا
ان غاب هذا القصد اصة قد حصرنا
خاب طون من حال اخطا والنظرا

اذ احاذت الروص الحبيب عمامة
 وللحظ ان سعت لسان ذليقة
 ولولا تبايش الرياض وطيسها
 اذ لم يعاصد كميل القوم خطه
 ومن اسلمته في المعكر في حالة
 وما الليث لولا برشاه وعبابه
 اذا حوص ريش الباز او قص طرفة
 وما ينفع العضر المسيد از بفاعه
 وقالوا الست البدن قلت لم تله
 وما هسه الضمضام في الحفن مغمدا
 ولو لم يشاما استنصر شربلا كره
 ولايات مدى صحه لي من مبداء
 سول انتقل فالبر تربت ما رقت
 فاصرت علما انه عباد عه
 اأنت مهي علم في قلب احبة
 اذ الذو ولم يشمن بما احصر مرعا
 اذا ما حقت هذه الارض لم اجد
 وهب ان ارض مثل ارض فكفيا
 سلا الراشما عبل صل سمع امر
 خليل ملك سبب الملك بيهم

وَالْاَيْضاً مَدْحَهُ وَنِزَامُ عَارِضِهِ
بَعَثَ اَهْلَ عَصْرِهِ مِنْ حَيْدٍ عَلَى تَضَلُّلِهِ

لَقَدْ اَشْرَفْتُ فِي غَيْصِ حِطْيٍ وَوَاجِحِي
وَحَاوِشِي اِيَّاهَا قَا عَا نِي
مَرُوفٍ لِيَالِ رُؤُوفٍ مِنْ كُلِّ حَايِبٍ
عَلَى جِزْءِهَا قَلْبٌ كَثِيرُ الْعَجَائِبِ

نشر در کتابخانه
مخطوطات و خطاطی
کتابخانه ملی ایران

نقله اذ اهل بيته نقلوا اباي محاسن الاعمال مني اذ المقصود الموعظة في الرسالة والافهم

ولا كل ما تجنى على يعايب
 وهل نأذ ما قد وقرت في الكواكب
 فقد طرقت كفي أسنا المطالب
 على قدز فضل المرئيل المواهب
 إلى المرء دمر عائق التاليف
 نذكر طعنا فهو التاز طالب
 وذنون لقاصا الف سيرة و حاجب
 و نزهة نسأعن ذني المكاسب
 غروب إلى اذنيه و السوايريب
 مان تحلل الذي هو عايب
 له لودزا و الطبع اعلى عايب
 و ممنون حين ان تكرر عايب
 و تحمله في العيب حقل الثعالب
 بسلي و قد دبت إليه عقارب
 إلى عيز احلاق الزباب الكواكب
 و انجلينها في جلال المواهب
 اذ الم يشهل و طه هام الكواكب
 سرع إلى الحيرات عيز مغالب
 نصيب حصاه الجلم عيز مواهب
 و يسم امها لأعلب معانيب
 و لا يأس من قوسه ان بخايريب
 و بين رجا مؤذن بالزغاييب
 أما البرق حشيه استكباب السحاب

يَا أَيُّهَا الْمُنَافِقُ خَلِّقْ
 وَبَعِزْ لَا ذَنْبَ الْمُنَافِقِ فِي الْعَلَا
 فَسَأَلَهُ يَسْلَمُ وَأَعْتَصَمَ مِنْ خَسَامِهِ
 يَنْفَعُنِي أَقْدِيهِ وَيَا لِنَائِزِ كَلْهَمِ
 هُوَ النَّاصِرُ مِنَ الْمَرْبِ الْمَلِكُ أَحْمَدُ
 أَوِ الْمَلِكِ وَأَبْنُ الْمَلِكِ وَاسْتَبْخَذُوهُ
 لَقَدْ جَمَعَ اللَّهُ الْمُخَاسِرَ كَخَلَا
 جَلِيتَ لَقَدْ كَرَزْتَ فِي كُلِّ حَاضِرٍ
 فَمَا انْصَرَفْتَ عَيْنِي وَهَلْ سَمِعْتَ مَنْ
 خَلِيتَ كَمَا سَيْنَا وَثَأْتُ لَكَ الْعَلَا
 وَحَيْثُ لَتَفِيضِ الْكَرْوَبِ عَنِ الْوَزْزِ
 فَوَاللَّهِ مَا يَنْفَعُنِي لَكَ اللَّهُ مَا بِهِ
 تَزَكَّتْ قُوَى الْمُسْطَلِّينَ يَرَى الَّذِي
 فَلَمْ يَشَفْ عَيْطَا ذُو هَوًى يَأْتِدَارُهُ
 وَقَدْ تَرَكَ النَّاسُ الْهَوَى حِينَ ابْصَرُوهُ
 لَسَانِي عَنْ شِكْرِ تَخَايَرْتُكَ عَا جِرُّ
 أَحَذَّتْ بِصَبْعِي وَالْمُطَوِّبُ تَوْشِي
 وَمَسَّيْتَنِي فَوْقَ الْبِرْقَابِ مَا طَرَفْتُ
 فَعَبَدْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ عَوْدَهُ طَائِفُهُ

وَتَحْتَى وَمَا قَدْ عَدَّ زَلَّهُ نَأْيِي
وَيُظْلِمُ لَأَعْيُنِ الْعَبْدِ وَالْمُحَارِبِ
رَهْمَهُ مَطْلُوبٍ وَرَعْبُهُ طَالِبٍ
أَقَارِئِ الْأَوْثَنِ ثُمَّ الْأَحَارِبِ
سَلَالَةِ إِسْمَاعِيلَ لَيْتَ الْكَلَامِ
إِلَى آدَمَ فِي الْمَلِكِ إِنَّا إِلَى أَثَرِ
لَا طَيْبَ فَرَجٍ مِنْ أَصُولِ أَطَارِبِ
عَنُوتِي وَفَكَرْتُ فِي كُلِّ غَلَبِ
يَدُ أُنَيْكَ أَدْنَى فِي الْمُلُوكِ الذَّوَاهِبِ
بِعَارِضَتِ خُتْمِ قَلْبٍ وَقَالِبِ
كَانَكَ لَطِيفُ اللَّهِ عِنْدَ التَّوَائِبِ
تُعَايِلُ أَرْبَابَ الْهَوَى فِي الْمَنَاصِبِ
تُعَادِي سَحَابَ حَقِيقَةِ التَّرَائِبِ
وَلَا بَاتَ حَوْقًا حَصْمَةً كَالْمَزَاقِبِ
وَقَوَّعَ ذَوَيْهِ عَيْدَ كَمْ فِي الْمَعَاظِ
وَالسَّرُّ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنْ ذَاتِ الْمَنَائِبِ
فَأَقْلَبْتُ مِنْ أَيْنَاهَا وَالْمُخَالِبِ
عَنُوتٌ قَدْ أَمْدَدَتْ لِأَخِي سَلَابِي
مَا يَسْتَعِيهِ صَلَاحُ الْحَالِ نَأْيِي

وقال اصامد ح
وسمع الدين نقواني حصن من
الدين فامواع مولا احسين

أَرْخَأَشَيْتَ الذِّكَا الْجَائِي عَلَى الْفَلَقِ ^{الدين فامواع مولانا حسين} وَسَلَّ مَضْنُوْلَهُ تَضَامِيْنَ الْحَدِيقِ

نه ووان السام تار عر العقم
دين في الق اسلام بعد د هو ارسن
من عجل هكذا قبل ولسه اعلم

ما نظر في قضيب شغل من حديق
 عساه القيد مذكر است لواحظها
 ومذكر ماورد حديقها وحديقها
 اذا انتشت مثل العنق اورد شفت
 رخي من الصرب والطعن والخلاص ولا
 ما هند ان دمي في علق شافكه
 قتلى محاسن خلقى فغل خالفها
 عحت من شتم عينها وناهدها
 ومن لواحظها عصى وقد علقفت
 كاحمد حصصت بالوبل ديمته
 الناصر الملك بن الاشرف الملك بن
 من لس عصى اذا عبت محاسنه
 معلى الحمل وترضى بالقليل رضى
 الخطبنا صغر قد زاعدهه
 وما على الليث من قز در في حنزا
 للريح في الديرع ما يعنيه مذخله
 هم في نديك فمما من مغرب لهم
 كنم حاصل طلت بالامهال تركه
 حتى توهم ان الموت عافيه
 محسه من ذرا اقاله بسططا
 جازاك قوم فقالوا تغد ما وقفوا
 محاسن في الوزى شتى بك اجمعت
 ما من يحاول منه غير شيمه

واعحت على قلوب حالك العنق
 سها ما ساطن الاسد بالجلون
 تكدرت في الملقى حمزه الشفق
 بالخط استنى دم المعنى على الوزى
 رخي الخلاص لا من الحسن والمليون
 فاحشنى من الله فالت ليس علق
 ولست اتم الامان حتى خلون
 ما ناه العنق من كمال الشقام
 بالكيف لا مقلتها حمزه العلق
 غير العبد او العبد بالوزى والصعق
 الافضل الملك بن القاده السبق
 ومن يحاول عبد الشهب لم يطق
 مساح غير حياه ولا يروى
 من ان تجوز كحل الظرف بالازوق
 فقات او تغلب اوى لا نفق
 عن مدخل الابرز الحرقا في الحرق
 عن المساء لا منى عن الفلق
 من حمله طيقا رديه عن طيق
 وانه فامر والمز هوى بالعلق
 لم تحسبها وقن غير من يوق
 عمر العلق لا يمد كالخلون
 وقدره الحنك لا تلى بمقترون
 اعاده الحيز سزا عيز مشق

سهوله الما تاي ان يناسبها
 خلت عفواو لم يحلم مدها
 وكنت حرا لهم منهم وقد جعلوا
 اعصت جلا ولم يحل يشفك دم
 ما اتمن والى مكرها ولا احتفوا
 اطلقت بعضهم فضلا ومعقرا
 ما قد ز المحمد ان ومنك عن نقر
 انت العنى وما بالكل علك فنى
 ولا نقل قيل عنهم فمما احد
 وهبهم مثل ما فالوا وحاش لهم
 ما اخطا وابل انزاد الله مكرمه
 بانها فضة تلص الوشيت
 احدهم اخذ حناير وقد عظم
 ولم تطع احدا في قتلهم كراما
 منهم الفصل واخجل ما نحو ذب
 وادخلهم عفا حوليك عبدا
 واسمع ما ذنك وانظر كم يد سبط
 نجباين تخايا ما سبقت بها
 عفوعظم وابداك بسبيده

ما ليس منجد الارحام الظرف
 عن المشين حال العيظ والحنق
 حلقهم من جبال الموت والزوق
 حتى اتوك بعد عز مختلون
 لقص عهد ولعن الشقي شقي
 والحوي به العنق وارجم من هالك
 من يدك مكان السيف والذوق
 فار حمر مواليك وانقد هم العزوق
 عليك من حاسد خلوا ومن جنون
 فان عفوك عن من ناب لم يصفون
 بلا لك الارض منها بالثنا العيون
 الى المجانب لم تحسن ولم تلو
 الى السلامه تؤد الزاجم الشفق
 بل قلت يا عفوا عني ما شافق
 لله فيهم ولا شطر الى العلق
 في الحز والفرق والشرب العنق
 تدعوا ونهى وكم من سطو دلق
 ولا اعترى ملك منها الى خلون
 حشا وعرض عن الادناس اي نفى

هـ وفاءه ايضا مدح

والله ما صدق الواثي الذي نقلا
 ان كنت اطمع في هذا من اكم
 ان المدايع حقت والفواذ سلا
 طيعت في ان امن نهجي بيد لا



وَمَا حَسِبْتُ عَلَى كَوْنِي احْبَبَكُمْ
 زَوْجَهُمْ فَالْهُوَى وَالْوَصَالُ لَهُمْ
 وَمَا يَصْنَعُ الْهُوَى فَيَكُمُ وَإِنْ عَمِلْتُ
 فِي أَوَّلِهِمْ مُرَادِي حَاحَ صَعِبْتُ
 وَإِنْ تَقَلُّتُ يَوْمًا وَجَادَ بِهَا
 أَمَا الصَّبْرُ وَدَقِيقُ كَيْفِ قَدِهِ
 أَنَا الْمُحِبُّ فَإِنْ لَمْ أَحْزَنْ عَنْ شَغْفِي
 يَكُنِي الْوَشَاةُ اقْتِصَاخًا لَكُمْ سُبُورًا
 مَا لِلْجَلِيلِ وَلَا سَعَمِي عَلَى جَسَدِي
 لَا الْقَلْبُ طَوْرِي وَلَا أَمْرُ الْهُوَى يَدِي
 فَلَسْتُ أُولَاقْتُولَ سَيْفِ هَوَى
 قَدْ اطْمَعُ فِي أَقْصَى مَوْجِ نَفْسِي
 هَرَّ وَلَا ذَنْبَ لِي إِلَّا الْخَطُوطُ قَصْتُ
 إِلَى اسْتِزْهُوا كُمْ قَاقِدَ وَكَزْمًا
 النَّاصِرُ الْمَلِكُ السَّامِيُّ بِهَا هَمَمًا
 مِنْ لَا يَأْهُرُ إِمَهَالَهُ فَرَصًا
 وَلَا تَرَاهُ إِذَا الْبَطْلُ الْقَضَاءُ فَرَمًا
 الدَّهْرُ أَحْقَرُ قَدْ نَزَّ اعْتَدَ هَمِيمِهِ
 مَحْرَى الْمُسْتَبِينِ إِحْسَانًا وَنَدِيمِهِ
 إِذَا دُكِرَ ذُو الْجَزْمِ إِسْنَانُهُ
 وَوَدَّ يَنْدِي مِنَ الْأَسْوَى مَحْبَبَتِهِ
 حَالًا وَعَلَا قَاوِلًا بِهَا
 وَحَدَّ حَيِّ وَأَحْلَاقًا تَسَابُحَتُهُ

لَكِنْ عَلَى كَوْنِهِ جَبَّاجُ حَزَى مَسْأَلًا
 أَنْ الْهُوَى وَخَدُّهُ دُونَ الْوَصَالِ سَبَّأً
 فِيهِ الْوَشَاةُ وَفِيَا ذَلِكَ الْعَمَلًا
 إِذَا انْقَضَتْ زَمَانِي دُونَهَا طَلًا
 أَفَاقُ سَتَقْصِيَانِي قَطْعَ مَا وَصَلًا
 عَلَى الْأَجْبَةِ فِيمَا قَالَتْ أَوْفَعَلًا
 حَاحِبٍ فَمَا أَحْزَى عَلَيْهِ قَبْلًا
 إِلَى اسْتِغَالٍ مِنْ صَهْمٍ قَدْ اسْتَعْلًا
 لَوْ شِئْتُ نَعْدَلُ الْمَشْتَاقَ مَا عَدَلًا
 دَعَا أَوَادِي مَعْطَى الْحُبِّ مَا شَأَلًا
 السُّوَّةُ فِي الْهُوَى مِنْ قَبْلًا
 فَالْيَوْمَ اقْتَرَعَتْ مِنْهَا بِالَّذِي حَصَلًا
 نَسَمَةٍ تَحَارَّ قَاصِمًا وَمَا عَدَلًا
 مِنْ أَسَاوَاهُ مِنْ أَكْزَمَ مَوَاسِرًا
 يَطْوِي الْيَعِيدَ إِلَيْهَا طَبِيعَ السَّجَلًا
 وَلَا يَدِيرُ لَيْسَ فِي مَحْنِطَةِ الْجِلَالًا
 إِلَى تَأْوَلٍ مَا يَشْعَى لَهُ مَحْجَلًا
 مِنْ أَنْ يَزِي فَرَحًا أَوْ أَنْ يَرَى وَجَلًا
 سَرَّ مَا عَمَلُوهُ حِينَ مَا عَمَلًا
 وَمَا حَزَاهُ هَا مِنْ صُلْحٍ حَجَلًا
 نَعْلِيهِ دَعَا عَيْنَ عَلَيْهِ إِذَا فَبَلًا
 وَمَنْ زَمَّ نَيْلَ أَمْرِ قَايَتٍ خَدَلًا
 وَمَنْطِقَ طَاهِرٍ لَا يَعْرِفُ الزَّلَّالًا

٢٤

الْحَرْبُ وَالسَّلَامُ بِلِي مِثْلِهِ أَنْ سَالُوا
 لِقَاءَهُ أَحْسَنُ مِنْ بَشَرِي تَحَلُّهَا
 وَوَحْدَةُ الطَّلُوعِ حِينَ جَنَّتْ أَيْضًا
 أَيْ لِحَسْبِي مِنْ بَاتٍ مَحْسَبِي
 نَرَى تَعَاظِيكَ عَنْ تَرْيِيفٍ مَرْجِي
 وَأَنْتَ أَبْزَى مِنَّا مَا عَقَلْنَا
 بِكُمْ عِزَّتِي وَفِيكُمْ سَائِي
 لَكُمْ مَكَانُ الْفَتْحِ إِنْ تَزِدْ بَدَلًا
 أَجْبَحُكُمْ حُبَّ عِزِّ قَائِلٍ فُلُورُ مَرْوَا
 لَوْ اقْتَسَمْنَا نَعْدَلُ الْحُبِّ مَرْوَا
 فَلَوْ تَرَانِي أَيْتِي مِنْ أَيْعَالٍ لَمَدِي
 عَلِمْتُ أَيْ وَجِدْتُ مَحَبَّتِيكُمْ
 بِالْكَرَمِ لَا بِأَحْيَانِي مَاتَ مَقَرُّهَا
 لَوْلَا الْمَنَى عَنْكَ بِالْبَشَرِ تَحْدِثِي
 إِذَا دُكِرَكَ وَالْهَيَا مَوْلِيَهُ
 فَرَأَتْ تَحْزَنُ تَغْنِيئًا مَوَارِدُهُ
 سَعَتْ عَلَى الدُّنْيَا مَحَاسِنُهَا
 تَعْرِفَ قَائِلُكَ مَهْمَا مَاتَ حَايِنُهَا

حَزَّ أَوْ أَنْ حَزَّ كَوْنَهُ لِقَاءَ حَسْبًا
 نَبِيذَ الْأَسِيرِ وَكَيْفَ نَعْدَلُهَا الْجَلَالًا
 مِنْ الْعَيْنِ نَعْدَلُ أَسْمَاءَ الْمُفْتَلَا
 أَحْفَى عَلَيْكَ يَمْسِي شَامِيًا خَدَلًا
 قَطْنَةُ جَائِرًا فِي الْقَدْرِ قَبْلًا
 تَرَكَ عَرَفَ مَا يَدْرِي وَمَا جَهْلًا
 وَلَكُمْ بَقِيَّتِي وَعَلَيْكُمْ بِتَرْجِيحًا
 وَمَا لَذِي الرِّسْدِ عَنْكُمْ أَنْ يَزِدَّ بَدَلًا
 حُبَّ الْبِرِّ يَا حَيُّ فَبِكَ مَا عَدَلًا
 أَعْطَيْتَ فُلُورًا وَأَعْطَى عِزِّي السُّفْلًا
 فِي اللَّيْلِ إِذَا عَوَالِكُ الرَّحْمَنِ مَشْهُدًا
 لَكِنْ أَيْ الْخَطَّانِ يَشْرَعِي الْأَمْرًا
 تَحْلِي وَبِثَ لَيْسَ الْعِزُّ تَحْتَمَلًا
 كَانَ الْأَسَى عَامِلًا فِي عَيْنِ مَا عَمَلًا
 أَيْتَتْ أَنْ يَأْشُرَ خَائِفًا قَبْلًا
 عَنْ الْيَمَادِ وَتَنْتَبِهُ ذَلِكَ الْوَسْلًا
 مَا نَعَلْتُ وَتَحْلِي حَيْدَ مَا الْعَطْلًا
 لِحَطًّا يَقُومُ مِنْهَا ذَلِكَ الْمَيْلًا

وَقَالَ — أَيْضًا عَلَى النَّاسِ الْمَلِكُ النَّاصِرُ
 بِحَاطِبِ الْأَحْنَةِ الْمَلِكِ الْمُطَهَّرِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَمِلَ

مَا التَّحَزُّبُ فِي الطَّغْنِ بِالْعَسَالَةِ الذَّلِيلِ
 الْعَمْرَانِ مَلِكِ الْإِنْسَانِ سَخَطُوتَهُ
 وَلَا صَرْبَ شَفَا صَدْرَ أَمِيرِ الْعِزْلِ
 وَالْعَيْطُ يَغْلِي كَغْلِي الْمَرْجُلِ الرَّجُلِ
 وَأَنْ سَدَلَ بِالْأَعْلَالِ مَرْعَاهَا
 أَطْوَقَ مِنْ حَيْدِ الْفَائِزِ مِنَ الْبَطْلِ

تَامَسْتُمْ عَلَى حَزَى مَضَلِّ يَدِي
 اِنْ اَعَجَزْتُكَ يَدِي اَنْ يَكَا فَيَهَا
 حَمَلْتُ بَعْضِي عَلَى بَعْضِي مُحَاذَةً
 هَضَمْتُ فِيهِمْ سَوِيءَ الرَّايِ مَعِيهَا
 كَمَا طَحَّ مَحْزَمُهُ صَمَا لِيَصْدَعْهَا
 مَرَكْتُ امْرَاً عَظِيماً يَسْتَيْجِبُ بِهِ
 مَارِغَتِي الْمَلِكُ وَاسْتَوَلَتْ عَلَيَّ يَدِي
 وَمَا رَحِمْتُكَ لَوْلَا الْحِلْمُ اَذْزَكِي
 فَصَنْتُ سَبِيحِي وَعَقْتُ عَنْ دِمَائِي يَدِي
 حَمَلْتُ اصْوْنَ الطَّبَاعِ عَنْ اَهْلِيهِ كَرَمًا
 وَعَاوَلْتُ زَامَ تَلْبِيْسًا عَلَى شَيْخِي
 قَالَ انْتُمْ وَاسْتَفِ عَيْطًا فَلْتُ مَنَعِي
 عِزِّي نَقْلُهُ الْهَوَى وَحُجْلُهُ
 يَا بَنِي اَلْاَمْدِ قَدْ اَعْلَيْتُ فِيمَنَّهُ
 اِنْ لَأَنْفَ اِنْ اَزَى لَحْمٍ وَرَضًا
 لَكِنْ اَسْرَعَ وَاسْتَبَقِي فَاِنْ مَرَّ حَقْوًا
 فَمَا قُوِيَّ تَخَافُ الْفَوْتَ فَاَمْسِ بِدَلَا
 لِحُسْنٍ وَهُمْ تَحْتَ الصَّعَارِ وَمَعِي
 بِعَنِي وَاخْلَاقُ نَفْسِي سَتْرٌ وَبَرْحٌ
 سَاعِدُ الرُّومِ ذُبَابٌ قَدْ نَعَا طَمَّةٌ
 فَاَنْ لَلَّهْ فِي اَعْنَاقِنَا مَقْسَا
 نَحْرُ الْمُلُوكِ وَشَلَّ الْحَافِقِينَ بِنَا
 نَحْبُ اَمَاوَةَ فَاِذَا جَرَيْنَا لَسَا

بَهْمَتَا الْمُلُوكِ وَقَدْ نَالَ فِي صُلْفٍ مِنْ الْبَرَايَا وَفَوْ مَنَامِي الْمَيْلُ
 كَمَا مَلُوكًا وَامَ الْبَهْرَ تَرْصِيْعَةً ٢ حَرْنَا وَمُلُوكَ الْاَرَضِ كَالْحَوْلِ
 اِذَا مَضَى مَلِكٌ مَنَابِدَا مَلِكٌ مِنْ سَيْلِهِ عِزٌّ رَعِيْدٌ وَلَا وَكَلُ
 فَضْلُ حُصْنَانِهِ دُونَ الْمُلُوكِ قُلْ مَلِكٌ طَرِيفٌ كَمَلِكٍ تَالِيٍّ اَوْ لَيْسَ
 فَالْحِمَّةُ لِلَّهِ لَا اُخْصِي لَهُ نَعْمًا حَمْدًا اَلَا فِي يَدِهِ اِنْعَامُهُ رَقِيْلُهُ

وَالسُّبْحَةُ اَيْضًا مَعْدُودَةٌ

عَدَدُ رُجُوعِهِ وَعِدَّةُ اَلْيَدِي فِي سَهْرِ رَجَبِ

الْاَحْمَرِ سَمْعُ الْاَوَّلِ وَمَا مَابَدُهُ

شَمَمْتُ نَسِيمًا مِنْ دِيَارِكِ لَوْ قَسَاهُ
 حَرَى حَرِيٍّ وَالْحَنَمُ مِنْ جِيَانَةٍ
 وَمَعَرٌ لَمَّا طَوَّلَ الْعَدُوُّ غَمْرَهُ
 قَبَاعِينَ اَمَّا الْاَنُّ فَاَمْلِي مِنَ الْكُفْرِ
 وَابْدَعْ تَكْنِيْفِي وَكَيْفِيكَ مَا حَزَى
 لَعَلَّ اللَّيَالِي اَعْتَبَتْنِي مَرَحْمَةً
 وَلِلْبَيْنِ عِنْدِي اِثَارَةٌ يَدٍ
 وَذَلِكَ اِنْ الْعَرَبُ مَنَعَتْ قَبْدَ الْكَسَى
 فَمَا ذَاؤُ طَغَمَ الْوَصْلُ مِنْ لَمْ يَذْوَ تَوَا
 هَبْ دَنِي الْوَالِشِي مَهْجَرًا اُجْبِسِي
 وَلَوْ قَطَعُوْنِي فِي الْهَوَى كُنْتُ رَاضِيًا
 وَبِالْكُرْهِي وَمِنْ سَارَتِ رِزَاكَ نَهْمٌ
 وَقَفْتُ كَأَنِّي ثَابِيَةٌ فِي مَقَارٍ ٥٥
 اِذَا مَا شَوَى حَرَّ الْهَوَى حُرُوجَهُ
 السُّمُّ حَيَاتِي وَالْحَنَاءُ فِرَاقَهَا
 عَلَى سَمِّ حَرِيٍّ اِذَا مَا حَزَى غَوْسَا
 عَلَى سَمِّ حَرِيٍّ اِذَا مَا حَزَى غَوْسَا

الألام لتغدي عكم لوم من جني
 فأما الواثق إذ استيت فاقصد
 ولا تغل في حب ونقص من ماله
 ومن برا حوالا ويسي تحسولا
 وما مغر الاشياء عن اخذ
 ملك كسناه طبعه الجلم والحما
 تنازله الاحداث والتعز ما يسم
 وظرفه البشري فلا وهو لها
 وما الحلم الامن يري السخط والرضا
 وان ان اسما عيل للملك الذي
 وامن من المرض والشافع القلا
 اذا حفت للساصر الملك شاية
 وان هم خلت الارض غرض قطيعة
 رايا حيايا لوسيعا بمثلها
 ظل يقديده المعال اذا سطا
 وسموا به حتى تطالع من على
 قتل الملوك الصين كيدوا غير هه
 موهما حصونا بل قرى ومساكنه
 مبدان مسيوف على السور جوهها
 ستمها وزنا ومغناه انهاء
 ترى اللوح منها مكه مثل عريضه
 على كل من من لو حنين بالبر
 ظلين يصيني سلاط يصفونها

منه

متعبه لا تحسني حصارها
 اذا نزلت منها المحايق صخرها
 انوك وقد غزهم بامتاعها
 ثمانين زنا جزها كل ما يزد
 فارسلت فيها من شغور فلما
 تكلم اعرام مدمت بئاه
 وفي عدن قامت عليهم يمة
 وطوا يحمل كل ايضا حمة
 فاندت لهم مالم يكن جسامهم
 وثارت كمثل الاسد فيهم كثايت
 وثات الحديد الهند واني فيهم
 وطوا اذ خان النقط بجدي عليهم
 وهبات نار السيف اشروع الطلا
 فامنيهم اسرا وقتلوا ما يحيا
 ولما نراوا من بعض تبعك ما نراوا
 فاقن بعد الشك بالشيز والفنا
 واصبح يشيز المسالك خيفة
 ولو حاه داج بطير من ويزه
 فلازلت نجني كل يوم بعمه
 وشكر يستدعي المريد وفضله

وقال اعطاه حه وذكرا محطه على دمينه

واصلاح صاحبها وعينه قال

قليل لها فخر الحبوب المتأرجعا
وكرم من تلقى على كبد يسدا
لمد كان لي في زدي قلمي حيلة
واصمت لمخط ما رخن فيسيه
وقد اذا هربت نادية على القنا
اذا ما شئت فالت الزخ مناسي
ومسم عن ديز شاقوط مثله
تخال شامها على نعد دايها
تدث بين ارب لها شبه الدما
وقال لبعض نعضن كذا اينا
زمن نثبت الفؤاد ولم نضع
ولا حث وحوه في شعور تحالها
هنا لك تمشي المرز في قبض الهوى
ورهد في قلب تقسم لبسه
ال الله من واثق الى محذور
فقد اكا عيال بيت سلاير ماه
في اسل في الحمد ان وقته
ووعده اذا ما نحن وهنار وقد
اذا الوعد الحاني قصيد وخلقته
وما الناصر من الاسرف الملك امر
ولكنه لو حاول النعم خلته
ساعده الاقدار فما سيزنه

وصت عيون الصب في المدايعا
وينشد فلان من حبه ضايعا
ولكن صمت شيفان الحضر قاطعا
ناسمها مينار وام نواير عا
دعني في يوم الطعان الوقايعة
مبيل معي غصن ونضرة طايعة
خدا حلت بالديز من المسايعة
اذا البست ليلا يروقا لواميعة
محزون من خلف الدول المقايعة
تخرت ابي اللخط اضي مقايعة
سلاجي سدي حتى كشف البرايعة
نذون شيل في ليال طوالعا
ويصح فيه للعدا من خالعا
وما حلت مشهورا تقسم ل جيعا
وخيل لي في يوم وقد بات هاجعا
وهذا اكا بالي يطل من افععا
واوشك ان رضى يداه المطايعة
اناك مع الاصباح سمها هو ايعا
وكن بوقاه في الموايد قاطعا
غير الكل مما غر بالنعص فانيعا
همته العليا الى النخيم طايعة
ومن مبد حلاله ردت خايعا

كان له من عريمه خلت من ناي
فما نرا ام امر الانطن وقوعه
يا هار ناعنه نروند افعر منه
نطرد في السما اوقع فلا بد ان ترك
ومن فر قل الليل ادر كنه المنه
تجاهد البازي نضيك دونه
وتعب فيما يستر عيه الوزر
تجرب عن حيث تمت خفرا
وحعفر لم نذب ومدمد كفه
د عوت فلي طاعنا حاله
وليش له عذر سوى الحين وخيه
فلما د نوتر حوة ازاد حوته
د نوتر اليه كي نغزوا فوا ده
وانبلسند عي نغهد عرقه
وقال خذوني ان اخدم بحه
ولما رأت المر قد صان نفسه
وهت له من نفسه ما ملكته
وما كنت في سلك البامسا ولا
ملكك ملك نام وكات ودايع

سلاسل سني حيد وحواميعا
لنعد المدا الاثر اينا وافيعا
كذلك ان نرت ناز مشايعة
بكفيه اماكارها او مطاوعا
شوا انا طاسيزه او نشار عا
وسهر ليلا دون من ثا هاجعا
وتسرى فيما شتى كعيرك وادعا
وعدت ولم تترك نراة نلايعة
ونايح لم صم طامسك ناي عا
وكان له عذر عن الوصل ما يعا
وذلك دالا دوا من نافي عا
وقاود شما ذلك السقم نافي عا
مطار مطار المكن منه وافي عا
وما كان عهد منك في الناس مناي عا
وان لم يكن فيك فراقوا الشرايعا
والكرها عن ان يكون نجاد عا
فحي وقد مبد البيدين ونا عا
اذا لم تجد صنا على الحيل طاي عا
فصنت محمد الله نك الودايعا

اسما مدحه في سنة 719
وعلمه والسلطان في الح وهو معه

قد رادة حوما طار عا حوميه
مايه انا ادا جمر الحدي في صرميه
وخط عينيه شكر من رجو قمه
وقد خزي بن حديه وخنس

اَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا خَذَ اَهْ مِنْ ذَهَبٍ
بَلْ حَمَمَةُ الْحَدِيدِ مِنْ اَسْيَافٍ مُقْتَلِبَةٍ
اِذَا تَنَقَّى كَعَصِي فَوْقَ حَقِيقٍ نَقِيٍّ
وَكُلَّ كَعَبٍ كَوْنِ الْعِيَا جَحْشِهِمْ
وَالْحَالِ فِي الْحَدِيدِ نَاطُورًا اَقَامَ بِهِ
كَانَ مَبْنِيهِ مِنْ عَقْدٍ حَوْزٍ هَرَمٍ
جَمِيٍّ وَعِيَاةٍ كُلِّ شَيْءٍ صَاحِبِهِ
لَكِنْ نَاطُورًا يَنْتَهِي بِمَلَا الْكَلَمِ
وَاللَّحْظِ وَاللَّغْظِ مِنْهُ تَا حَرَانِ خَدِّ
نَاطُورًا كَيْ سَمْعٍ سَلِجٍ اَجَزَ كَوَانِ خَلَا
يَسْكُو اَهْوَاكُمُ وَيَأْنِي اَنْ تَقَارِفَ لَهُ
فَسَايِلُو الْتَلْبَلُ عَنْهُ فَهَوُ نَحْبُزُكُمْ
لَا شَيْءَ اَجَزَى مِنْ الْاَهْوَا بِاَخَذَتِي
وَسَيْفِهِ صِينِ الرَّاعِي مَوَايِمُهُ
وَضَانٌ مِّنْ بِالْعَرَا عَن مِّنْ يَكْمُ بِهِ
النَّاصِرُ الْمَلِكُ نِ الْاَكْرَمِ مِ اَنَا
اَطْرَابِيهِ يَحْدُ مَا لَا يَحِيطُ بِهِ
وَاَنْ طَفَرَتْ بَعْرَبٍ فَكُنْ اَذُنًا
وَاَخَذَ طَوَارِفَهَا وَاقْتَسَمَ نَوَاطِفَهَا
مَا مِنْ حَا دَعْدَةٍ فَمَا يَحْدُ شَيْءُ
اِنْ كَانَ شَيْئُكَ اِلَّا سَرَّاهُ نَكْمَتُهَا
يَطْوِي عَنْ اَمَّةٍ الْبَيْتَا اِذَا سَمِعَتْ
مَا اَعْمَدَ الْبَيْعَ حَتَّى لَمْ تَدْعُ عُنُقًا

وَالنَّازِلُ لَا يَلْتَقِي وَالْمَاءُ اِدْمِيهِ
لَا مَنَ قَتَلَتْ لَوْ شَاءَ يَدِيهِ
هَضَمَ مِنْ قَرِيْبِهِ لَيْتَا اِلْ قَدَمِهِ
مِنْ عَيْنِ حَرْطُو اِذَا ك الْعَطَالَةِ
يَحْيِي الرُّهَوْنَ كَبَعَصِ الرِّجْجِ مِنْ خَدَمِهِ
وَعَقْدُ حَوْزِهِ مِنْ دُرِّ مَبْنِيهِ
يَدِيهِ مِثْلًا يَدِيهِ مِنْ سَقِيَّةِ
وَسَقْمٌ حَتْمِي مَسْكُو النَّفْسِ مِنْ الْمَلَةِ
مِنْ لَحْظِ مَعْلِيهِ حَذَرًا اَوْ مِنْ كَلِمَةٍ
الْمَوْتُ مِنْ حَلِيَةٍ وَالْمَوْتُ مِنْ اَمَةٍ
وَبَلَاةٍ مِنْ حِكْمٍ وَبَلَاةٍ مِنْ عَدَمَةٍ
يَا عَامِلِي الْاَسْوَاقِ طَلِبَةُ
فِي اَرْضِ اَحْمَدَ عَزَّوَاثَا وَفِي خَزَائِنِهِ
يَسْتَايِنُ الذَّيْبُ فِي الْيَدِ اَعْلَى عِثْمَةٍ
صَوْنُ الْقَيُودِ ذَوَاتِ الزُّيُوفِ مِنْ حُجْرَةٍ
وَالْفَرْعُ عَنْ اَصْلِهِ بَنِي وَعَنْ كَرْيَةٍ
عِلْمًا وَاَنْ كُنْتُ مِنْ اَهْلِيهِ اَوْ حَشْمِهِ
سَمِعْتُ بِاَكْلِ مَارِصِكَ مِنْ حِكْمَةٍ
يَحْدُ لَهَا مَا خَذَ اَيْتِيكَ عَنْ هَمِيهِ
تَادِي حَبِيْبِكَ يَنْبِيْهِ بِشَيْءٍ كَمِيهِ
فَاَحْمَدُ فَيُفْهَمُ مَا اَصْمَرَتْ مِنْ شَيْءٍ
مَا لَيْتَا مَا حَاجَ اَحْمَدُ
عَلَى اَعْوَجَاجٍ وَلَا اِنْفَاقًا سَمِيهِ

فَاعْمَدُ مَارِصَ الْبَيِّنَاتِ هَا
وَابْنَتْ مِنْهُ وَاهْتَرَتْ قَوْلُ بَسْ
وَلَمْ يَزَلْ حَارَ كَمَا مَالِحٌ مِمَّ عَيْنِهِ
حَتَّى اسْتَقَامَتْ رِجَالُ وَاهْتَدَتْ اَمَمُ
يَحْنُو عَلَى الْخَلْقِ ذَاتِ الْاِلَهِ كَمَا
مَوَالِي وَلَكِنْ رَاعِيَهُمْ وَتَحْفَظُهُمْ
فَكَلِمَةُ بَسْطَ كَيْفِهِ يَنْتَهِي

اَلْاَسَافَا الْحَيَا الْوَسْمِي مِنْ دَمِيهِ
وَمَارِثُ اللهِ لَلْاَمَامِ قَدَمِهِ
وَمَنْ اَبَى حِكْمَةَ يَزُوِي الثَّرَى بِسَدَمِهِ
وَالْعَا دَ الْيَحْيَى عَا صِيهِ عَلَى رَغْمِهِ
يَحْنُو الْكَرَمُ اِذَا اسْتَعْنَى عَلَى رَحْمَةٍ
حَفِظَ الرُّجْدُ بَعْدَ الْمُلُوكِ حَذِيهِ
تَدْعُو لَكَ اللهُ اَنْ يَبْقِيَكَ فِي عَمِهِ

وَمِنْ اَصْنَافِهِ وَمِنْ مَلِيحِ دَارِ الْمَعَامِرِ

لِلصَّبْرِ فِي مَجْعَتِي وَاهْتَمُّ مَعْرَكَ
اِذَا زَارَهَا وَهَتْ قَابَ اَمِيْرِي قَانَا
وَمَنْ يَكُنْ بِلِي اِسْمَاعِيلَ مَفْرَعَةٍ
رُحَى الْعَيْنِ مَحَاوِزِ الْحَيِّ اَوْ مَلِكِ
اَنْتَ الَّذِي وَفَرَّةٌ صَيْدُ مِي نَفْسَتِ
وَمَا اَخَادَعَهُ اِلَّا تَحَادُّعُ
هَدَى سَبَاكَ رَحَايَ اِلَا اَنْ قَدْ نَفْسَتِ

وَالظَّنُّ فَيْكَ لَدُنْهَا سَرَّحَ رَكْ
عَلَى مِزْنِ كَيْلٍ خَفِيَّتِهِ اَلْبَرْكَ
فَقَتِي لَهُ مَالِجَاهُ النُّحْمُ وَالْفَلَكُ
فَاَنْتَ خَاوِي وَانْتَ الْبَحْرُ وَالْمَلِكُ
لَهُ خَيْالٌ زَاحِ خَاوِيَةِ الشَّرْكَ
كَانَهُ لِحَدِيدٍ دَهْوُ الْمَرْكَ وَالْفُجْكَ
وَالنَّفْسُ رَقَبَتَا بِي بِه السَّبْكَ

وَمِنْ اَصْنَافِهِ

وَمِنْ مَسَدِ الْعَافِيَةِ مِنْ رُحَى اَطْلَافِهِ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَمْدًا اِذَا اِنَّمَا اَسْدُ
غَوَمْتُ غَوَمْتِ مِثْلَ اَنْ مَوْتُ مَمْتُ
اَنَا الْقَدُّ الْمُنْ يَحْلُو الْكِيَاةُ بِهِ
طَلْتُ اَعَا دِيكَ اَنْ اَلْبَهْرُ سَاعِدُ هَمِّ
وَاللهُ سَقِيكَ الْمَعْرُوفُ تَعْلَلُهُ

لَا سَتُطِيْعُ اَنْ يَحْفَظِي لَهُ عَدَدُ ا
فَلَا مَبَا لَا اَهْلَا كَانِ اَوْ وَلَدًا
لِيَحْلُحِي وَكُلَّ الْعَالَمِينَ وَبَدَا
يَحْيَى عَوِيَتْ مَا تَوَاكَلَهُمْ كَمَدَا
وَلَا سَقِي مِنَ الْمَاهِدِ الْكَلِمُ اَحْدَا

وَمِنْ اَصْنَافِهِ

يَعْرِضُ حَيْثُ الرَّاى نَاجٍ وَحَدِّعَ
اِذَا كَانَ مِنْ رِيقِ الْمَرْءِ مِنْ بَعْلِ عَزِيمِ
هُوَ الْخَطُّ مَعْنَى الْبَصَلِ ذَاوِ مِنْ الطَّائِفِ
وَلَوْ كَانَتْ لَمْ يَزَلْ رَاقٍ بِالْحَدِيقِ كَمَا نَبَّ
وَلَكِنَّهَا لَمْ يَزَلْ رَاقٍ لَمْ يَزَلْ رَاقٍ فِي الْفَتَى
لِإِلَهِهِ اسْتَكْرَأَ صَنِيعُهُمْ فِي جَبَالِهِ
وَدَهْرُهُ لَا هَلْ الْقَبْرِ سَلَّمَ وَصَفَهُ
حَبَاتٍ لَهُ مِنْ أَحْمَدٍ مِنْ عَمْدَانِهِ
اِذَا مَدَّ يَدَهُ كَيْفَ قُلْتُ كَمْهَا
وَحَسْبُ صَوْتٍ وَاحِدٌ مَا لَأَحَدٍ
وَمَنْ كَانَ اسْمًا عَلَى النَّاصِرِ الَّذِي
حَلِيقُهُ نَزَبُ الْعَالَمِينَ أَقَامَهُ
وَهَدَى الْمَكَامِلَ أَضَلَّ سَبِيلَهَا
هَرَمَ بَعْدَ الْعَارِ أَصْلَاحَ جَنِيهِ
حَمَاهَا فَلَوْ قَاتِلَتْ بِمَا تَقْتَضِيهِ
نَطْلُ وَنَمْسِي الَّذِي تَعْرِى مِنَ الطَّوَا
اِذَا مَدَّ يَدَهُ بِحَوْصِهَا الْغُرْفُ رَدَّ
رَبِّي نَسِلَ الْأَمْلاَكِ مِنْ كِلَا وَجْهِهِ
فَدَا كَيْفَ مَقْبُولُهُ وَمَلِكُهُ تَحَا
وَمَنْ خَازِنُهُمْ لَا سَهْمَ عَادَ كَوْفَهُمْ
تَعَوَّدَ مَا يَنْجِي مِنَ السَّكْرِ مَلِكُهُ
وَمَنْ حَفِظَ الْأَعْرَافَ مِنْهُمْ وَحَاةُ
وَصَافٍ كَمَنْ الْيَتِيمِ عِنْدَ بِلَادِهِ

فَيَسْعَى وَهَلْ يَسْعَى الْخَطُّ يَسْعَى
فَلَا تَسْعَى مِنْ سَعَى إِلَى الْبَرِّ رَاقٍ
وَقَدْ تَرَفَّتْ مِنَ الزَّيْرِ الْمَا صَفْدُ ع
هَامِشَرُ ع وَجِدِي وَلِلنَّاسِ مَسْرُ ع
وَأَنْ تَحْلُ عَطِيهِ وَلَا الْعَمْرُ مَتَبِعْ
تَحْوُ ع وَكَلْتُ مِنْ شَأْنٍ يَصْلُحُ
بِاسْرَافِهِ فِي حَرْبٍ ذِي الْفَضْلِ مَوْلُحْ
وَشَقُّوْا مِنْ عَارِ زَانِيَةٍ مَتَوَقَّعْ
فَإِنْ عَلِمَ أَنْ عَدِيَتْ كَيْفَ تَقْطَعْ
أَفْلَاحُ بَابِ الْخَطُّوبِ وَأَفْرَ ع
تَذَلُّ لَهُ عِلْبُ الرِّقَابِ وَحَصْرُ ع
يَسْرُ لِنَاسِ الْمَكْرُمَاتِ وَمَسْرُ ع
وَحَفِظَ مِنْ اسْرَافِهَا مَا يَصْبِيحُ
اِذَا شَيْبَ بِالْأَفْسَادِ فِي الْأَرْضِ مَوْسَعْ
لَمَاتِ ذِمَاتُ أَنْ تَسْمُ وَأَصْنُ ع
وَمَسْرُ حَذَّ الْمَحْدُورِ لِلشَّيْءِ مَسْرُ ع
خَبَالُ سَيَّانٍ يَنْتَحِ عَيْنِيهِ يَلْمُ ع
فَيَأْتِي عَلَى أَبْوَابِهِ تَشْفَرُ ع
وَذَا قِي وَجْهِهِ الْكُتْرُ رَحْمُ ع
نَذَرُوا مِنْهُمْ مَا يَزَاةُ وَيَسْمُ ع
وَسَهَاءُ عَنْ وَكْرِ الْحَالِ وَبَزْدُ ع
وَعِيدُكُ ابْنِ جَقِينَهُ كَيْفَ تَحْجَعْ
فَمَا عِنْدَهُ فَيَا تَجْنِيهِ مَتَجْع

وَقَدْ جَرَّبُوا الْحَرْبَ وَالسَّلَامَ اُتْمَدَا
مَدَدُوا إِذَا مَا نَوَّادُ تَوْبُ إِذَا اكْبَدَا
نَسَا فِي الْعِلَاقِ كَهْلًا وَطِفْلًا وَبَانِعَا
مَتِينُ الْقُوَى أَنْ سَمَى مِنَ الطَّرْدِ حَلَمَا
بَدَسَ بَارِ الْمَكْرُمَاتِ فَرَايَضُ
فَابِنْ سَلِيلِ الْمَلِكِ بَاعَصَرَ الْوُزْرَى
أَمَّا النَّاطِقُ الْعَقْدُ الَّذِي لَيْسَ يَنْتَعِي
اسْرَافُ نَظْمٍ وَارْمِيكَ تَائِيْرَا
فَمَا لَوْ تَأَمَّلَ خَارِجَ لَا عَيْنَاةُ
وَمَا ذَاكَ مِنْ حَيْثُ وَهَدَى مَدَاخِي

فَمَا فِيهِ الْأَجِينَ رَضِيَهُ مَظْمَعُ
حَفِظَ إِذَا خَانُوا الْعَهْدَ وَوَصِيْعُ
وَكَاثَ عَدَاةُ وَهُوَ الْمَهْدُ مَرْمَعُ
اِذَا هَبَّ رِيحُ الطَّيْلِ لَا تَرَعُ ع
وَحَقُّ يُوْدِي لَيْسَ فِيهَا تَبْرَعُ
وَبَانِ بِهْ يَعْطَى الْإِلَهِ وَتَمْسَعُ
عَلَى الْحَيْدِ الْوَاحِدِ مَلِيَاكُ يَتَوَمَّعُ
وَلِي تَأْهَدُ مِنْ هَيْدِهِ لَيْسَ يَنْدَبُ ع
يَكْفِي بَاتِيَهُ وَلَا هُوَ طَيْبُ ع
تَأْطَلُّهَا مَحَبَّتُ الْقُلُوبِ وَتَرْفَعُ

وَقَالَ **الْمَصَادِحُ** وَحِكْمَةُ عَلَى أَحَدِ حَصْنِ
سَمَاءِ الصَّغِيرِ أَمْرًا لَدَى حَمْرٍ وَكَانَ قَدْ أَخَذَ حَصْنُ كَوَاثِبَ عِنْدَهَا
وَحِكْمَةُ أَيْضًا عَلَى حَصْنِ الْحَصْرِ حَصْنُ عَمْدِ الْبَاغِي الْحَيْثُ

وَكُلُّ يَوْمٍ عَارِضٌ لَكَ مَطْنُ
الرَّوْقِيَةِ النُّصُ وَالرَّعْدُ الْوُثْمَا
هَطَلَتْ وَرَدَّتْ أَرْضُ حَمْرٍ حَبَّةُ
وَلَقَدْ دَعَوْتُ بِهِمْ لَعَلَّكَ انْقَسَمَ
انْدَرَمَتْ يَوْمًا زَاوَا امْتَالَكُ
لَكُنَّهَا الْاِفْتِدَارُ تَعْنِي أَنْ حَرَاتُ
كَاتَ تَطْنُ الْأَمْرِ سَهْلًا حَمِيرُ
سَالَتْ عَلَيْهِمُ الصَّوَارِمُ وَالْقَنَا
وَرَأَوْا الْأُمُورَ الْأَطَافُ فَهَلَكُوا
وَأَسْتَلَمُوا لَلْوَيْتِ مَدَاوَا فَعُ

جَطَّ الْبَعْدَ اسْمُهُ الْبَخِيْعُ الْأَخْمَرُ
وَسَحَابُ وَالْمِيهِ الْعِمَاحُ الْمَكْدَرُ
مَكَانَهُمْ لَمْ يَعْتَوُكَ اخْتِمَطُ وَارَا
الْقَوَا مَا يَدْبُهُمْ وَهُمْ لَمْ تَسْتَعْرِ وَارَا
فِي غَيْرِهِمْ لَوْ كَانَ يَبْهَمُ مِنْهُمْ
طَرَفُ النُّصَيْنِ وَيَقْبَلُ الْمُنْذَرُ
حَتَّى تَرَاوُلَ فَهَالَهُمْ مَا ابْصَرُوا
لَكِ الْأَكَامُ وَقَامَ نَهْمُ الْعَشِيرُ
مَنْ هُوَ لَهَا لَمَّا تَرَاوُلَ وَكَكَبُوا
عَمَرَتْ قَوَائِمُهُ وَهَذَا يَعْزَفُ

وتعاقبت فيهم من مآكل والطبا
 الهام شهد كما صلت بها
 وبجاء ما البيض منهم من بجا
 حتى إذا ما السيف قصى بجنبه
 من كان مع ومن أسعة حصيه
 ما قبل على الصقار واقطع خطها
 لاسد للحضر عبد ابن مضر
 إن لم ينلها الزنج فمضى زجاجة
 عذو وقليل ما استطعت فمرها
 لا تعثر من العصف من شبيب
 يندى فيقطر للحياض ووجهه
 فاختدعة بمنشما ويزد من خوفه
 فالسيف يحس في عنقه جده
 فخر الملوك بنوا الزنوب واحد
 الباصر الملك الذي ما قوته
 من لا تعبد ولا تحدد فخره
 بار الملوك الصيد إن كانوا
 وتوصلت بالخط منك إلى هوى
 ان أصبحت لزبد عندك صرعه
 فاقسم لزبد إذا أيتمه منصف
 والحق أن تقضى لها عمر كل يوم
 ما كان طن زبيد فيك ما لها
 اعرضت عنها واستعصمت بومها

هذه سطمهم وهدي شتر
 ومن كفن بصلك والحدود تغفر
 عزاب يندر قومة وبجدر
 منهم دهاهم وهو منهم تقطر
 فلتد ما امرت بذلك حمير
 عنا وفي الحضرة انت مخير
 برود الطبا فيه الرقاب ويقدرون
 في الحونديها السعود فتكسر
 مما غدر دما حيتني اقتصر
 وثباته وثباته لا يكر
 ما به تانز الحروب شاعر
 في الحرب وهو على العبد استمر
 واذا حردة فالمخافة أكثر
 لينة الزنوب وكل ملك متحذر
 الملك إلا الواحد المتكبر
 والقطر ان عذبة لا تحصر
 كب الغرافة طهرت بالانظر
 ما كان قط على قواد حطرت
 فخر الصراير فادبه قد توشر
 ان كنت متعها وخذها لا تقير
 سنة ويكل شهر اشهر
 مني ليدك نصره شمر
 اخرى وما كل الاحبة فخر

وباعها

وباعها من فوط وخد ما بها
 أنت الشفا وهل اعز من الشفا
 فلم تخون قد كتم لا تظن
 عبد السقيم وانت روح آخر

وقال اصابع لسان بعض
 اصابعه من عمان الملك الناصر

يا من بعاه لحي ثابت ودي
 وابني لك بالاجلاص عملي
 وما اصادق الا من صادقة
 ولا همت على ما انت تكرهه
 ولا عمدت ما لا تريه ابدا
 ولا همت ولا حايث متهمما
 استغفر الله الا اني من جمل
 ولست ممن اكافى عن اقل يد
 من لله والسلطان اجمع
 من ذا الذي عنك يغني ماؤ
 لا خلق اولي بان ترضي الانام له
 وبات وهو المطيع البر مطر حا
 اذا رات هو اني بعد تكبرتي
 اكا د اقبل نفسي ثم تمنعني
 وان انراك احسن منيرة
 وهون الامر ان لا عين منيرة
 لا احسن شرفا في الهجر من ملك
 يوم فخر كل مثل العام عند قتي
 ماها الملك الفرة الذي استطعت
 الناصر الملك بن الشريف الملك

والله ما اناني صرح شهم
 والود استمر من بارز على علم
 ولا الايم الا صادق الجدم
 فافرع السن جين اناس التدم
 ولا حرت فيه افكار ولا همم
 لا والذي علم الاسان بالقلم
 محبت عن شكر ما تول من النعم
 ما قد تذكري وما تفهم وما جدم
 علي والنقص والتقصير من شيم
 بزه على خالك يانكي ومسلم
 من البري اذا ما ران بالشهم
 يغدر فيما اوتي من تركه القديم
 وقد منعت فيامي جملة الجدم
 على ملك اوتي الخلو بالقدم
 عند التناهد بين الشجم والدم
 الا المعروف من النور والظلم
 احكامه كلها تبني على الحكم
 اذا مضى اليوم لم يصر ك فيه ضم
 له محاسن ملك الغرب والحجم
 بن الافضل بن علي مالك الامم

الصائرين الخدم من الصائرين الخدم
أترحموا إذ نجيت ساجدة
السلوا إليك وقد كنت الوجيم به
ما كنت أحسب أن الدهر يعجزني
لكنتي وإن سوف تبرز كنه
منكم يبدؤ بفتدي بالفضل والكرام

وقال الضاعف حبه

واحد وذكر فزان حمر المحمل

وليت به كذب من التمدد
قربته إذا ما شط و
فما تحلوا من الهجران قرب
تداني كالتياري ليس نطقي
إذا قال الهوى لا بد منه
لدي به الجدم من شكواي
فلا أنا منه بآيس من
أطلت على صروف الدهر عيني
فما حاولت امرأ فيه
فيا زمني أمل هذا التقا
لقد أشرقت في بقليل خطي
وما عني أسأت إلى قصدا
فمثلك ليس تحق عنه إني
ملك لم يكن من قبل ملك
هول حليته شأنا وحكما
محلت أمنا للحيث أن لا
وتوب عند فرصته ولكن

فما حصي ولا حصي إلا عادي
إذا انقضت بد بالعون سر حيا
قول للرقاب من المراضى
وأخلى العمد من صن صرايب
وإذا لربك للزدي كاش وأصحي
وقصلت الجفونم ظنا وسمرا
مكم هام مطيرة وثاق
هنا لك رخص القتل وتقلوا
له حيد ان من سيب ومالي
تدأ منين إذا ما قيل حرات
عديت فيله صلت هذاها
اتطلب شيفه والموت عدي
وحفر ترشبعانا ملبيا
لقد وافي فقصت عليه خيرا
مراح مطوقا يعمما بعيد
أناد في الرقاب لها عهود
فان شكرت فاطواق وعقد
وحين العوم أحفظهم عهودا
إذا كفر الصنيفة شيخ قوم
وطهر منه أرضا حل فيها
وان تك هفوة منه فشا ربح
وأولي من تواليه
وصدرك كالقصاصه وكل

وقايعة وإن شئت فعد
لوركه تر لزل مئة تحيد
إذا ما قال يوم الزوع شيد
لها هاهام كل الذ عفا
حيد السيف شازنها تحيد
فناك تحيط ما الأخرى شيد
وكم كن مطرحة ورشيد
على المرء الحياه لمن يود
فكلهم لها حية مفيد
وإذا منين إذا ما قيل وقيد
وقات رعمها زاي ورشيد
وترك ميوحة والعين عفا
وما يحكي اسمه كذب ورشيد
له بالفضل والاحسان مفيد
من الولد الحلال لمن تحيد
وثاق لا تجل لمن عفا
وان كبرت فاعلال وقيد
وما لفتي ليم الجدم عفا
فلا تحفل به فالشيخ وعفا
لعلك ربي من شيد
فما من هفوة للمرء مفيد
واحد من بعا صي عفا
له في فصله أمل وقيد

وَوَرِكَ حَتَّهْ وَتَوَاكَ نَارُ وَنَحْنُ ظَلَّ شَقْوَهُ وَرَضَاكَ سَعْدَهُ

وقال ايضا مدحه

وهي من محاسن شجرة

أَنَا مَا زِلْتُ سَوَّلِي مَا سَمِعُوا مَا حَرِي لَهُ لَعَنَ ابْنِي لَمَّا سَمِعْتُ مَقَالَهُ
رَأَيْتُهُ فَقَالَتْ أَنْتِ مِنْ مَعْصِيَتِهِ مَعَاكَ نَعَمْ قَالَتْ مَعْصِيَتِي حَالَهُ
مَعَاكَ كَيْبُ الْقَلْبِ قَالَتْ لِحُجْمِهِ فَقَالَ بَحِيلٌ مِنْ رَأَاهُ شَرَّ ثَالِثَهُ
فَقَالَتْ وَزِدْنِي قَالَتْ أَمَا نَارُهُ فَيَبْكُ وَأَمَّا لَنُكْهُ لَا كَرْزِي لَهُ
فَلَمَّا وَعَتْ مَا قَالَ قَالَتْ قَتَلْتُهُ وَإِنْ دَامَ هَذَا شَرَّ أَحْ لَالِي وَلَا لَهُ
وَوَاللَّهِ مَا فَارَزْتُ عَنْ مَلَالِهِ وَمَنْ ذَاكَ عَمَاهُ يَمْلِكُ شِمَالَهُ
وَلَكِنْ وَشَاءَ كَثْرَ دَامِي حَيْثُ شِئْتُمْ مَعْدَا الْعُيُومِ أَحْزَمُونِي وَضَالَهُ
فَإِنْ صَدَقْتُ فَيَا مَقُولَ قَالَهَا إِذَا حَدَّثْتَ الْوَالِدِي سَتَبِغَ مَحَالَهُ
وَأَمَّا مَنَامِي يَوْمَ سَدِّ ذَايَزِ حَالَهُمْ شَرَّ أَيْ الْبَدْعِ عَيْنِي فَتَدْرِي حَالَهُ
فَقُلْتُ لَهُ إِنْ رَجِعَ قَالَ اسْكُنْ مَوْجِي عَدُوِّي وَبَدْعُوْنِي فَقَالِي وَمَالَهُ
إِلَى أَنْ تَدْعُوْنِي وَمَلِكٌ مُقْتَلُهُ نَحْفُ دَلَّاسُوقُ تَرْجِي رَأَوَالَهُ
وَقَلْبُكَ قَلْبٌ كَلَامِي قَدْ إِلَى مِنْ الشَّوْقِ حَيْثُ قَالَ بَانِي أَنَا لَهُ
فَقَالَ عَلَى هَذِهِ الْحَقَّ الْأَبْقَالَهُ فَتَاكَ عَلَى هَذِهِ الْحَقَّ الْأَبْقَالَهُ
فَأَكْثَرُ مَا قَدْ خَفْتُ بِالْهَيْجِ نَالَهُ فَاكْثَرُ مَا قَدْ خَفْتُ بِالْهَيْجِ نَالَهُ
وَسَقَلْ وَإِنْ تَعَبَ هَامَا بَدَالَهُ وَسَقَلْ وَإِنْ تَعَبَ هَامَا بَدَالَهُ
فَلَلَهُ قَلْبِي مَا أَشَدَّ أَجْمَالَهُ وَأَبْنِي وَجِيدًا وَهُوَ بَعْدِي بِرَحَالَهُ
لَقَدْ أَمَرْتُ فِي مَحْسِنِ حُطِّي حَوَادِثُ تَعَبَ عَلَى الْإِنْسَانِ دُبًّا كَمَالَهُ
سَأَلْتُ تَائِي مِنْ زَمَانِي مَا حَمْدُ وَمَنْ كَانَ ذَاتِي كَتَائِي شَعْبِي لَهُ
فَمَا أَحَدٌ مِنْ مَبِيعِ حَارِهِ وَلَكِنَّهُ مِنْ بَيْعِ مَا كَالَهُ

سَلَا

سَلَا عَنْ عَطَايَاهُ خَرَانِ مَالِهِ وَلَا رَحْمَةً فَاجِحِينَ فَسَلَا سَلَا
فَلَوْلَمْ تَفْرَعْهَا عَطَايَاهُ لَمْ تَبْتِ سَبِيلُ أَفْوَاهِ الْمُلُوكِ بَعَالَتُهُ
بِهِ فَا مَدَّ وَأَنَا طَالِي الْمَحْدِ وَالْعَلَا وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ تَالُوْا امْتَالَهُ
أَحْوَرُ مَا يَتِ اسْدَ اللَّهُ سَبْعِيهَا وَدَوَّاسُ طَوَاتٍ وَنَلْ مِنْ مَسْخَلِهِ
فَتَى لَمْ يَجْعَلْ جَزْمًا وَلَا لَاتٍ قَائِدَ مَا بَلَا حِطَّ عَفْيِي الْأَمْرِ لَا مَسْتَنِي لَهُ
وَقَرَّرَ إِذَا حَفَّتْ حُلُومُ دَوِّي الْهَيِّ وَقَدْ قَالَ حَطَّتْ فَلَتْ لَاتِي هَالَهُ
سَمِعْنَا مَا خَبَّرَ الْمُلُوكَ فَلَمْ يَجِدْ لِأَحَدٍ ثَانٍ يَكُونُ مَثَالَهُ
مُلُوكٌ وَزَنَا الْأَلْفَ مِنْهُمْ وَاحِدُ لَحْنُوا أَوْ لَمْ تَحْصِي وَزْنَ حَصَالَهُ
تَسِيرُ الْعَطَايَا وَالْمَنَائِيَا أَمَامَهُ لَمَنْ زَامَ حَذْوَاهُ وَزَامَ زَالَهُ
هَيْئًا لَأَسْمَاعِيلَ مَا بَلَغَ ابْنَهُ مِنَ الرِّبِّ الْعَلِيَا الَّتِي سَاءَ ذَمَالَهُ
لَقَدْ طَالَ إِسْمَاعِيلُ نَحْرًا مَا حَمْدُ وَلِلْصَّحْبِ نَحْرًا لِحَيَاةِ الْإِنْتِي لَهُ
إِذَا مَا انْتَمَى نَحْوُ الْمُلُوكِ مَا صَعَّتْ بِجُودِ السَّمَاءِ الرَّهْنِيَّةِ أَفْقَالَهُ
نَمْنَهُ مُلُوكٌ سَتَهُ قَدْ تَسْتَعُوْا تَسْتَقِ مَقْطُومِ امْتِ اخْتِلَالَهُ
فَأَحَدُهُمْ فَيَا عِلْمَانَهُ أَجْمَدُ مِيلَ مَعَ الْمَغْرُوفِ حَتَّ أَمَالَهُ
وَقَاءَهُ إِلَهُ الْعَرْشِ مِمَّا خَافَهُ وَأكْزَمَ مَزَاةَ وَأَعْمَ بَالَهُ

وقال ايضا مدحه

وهو محطه المسد

حَذُوْا إِلَيَّ مِنَ الْأَلْحَاظِ اسْمَاعِيلُ عَقْلِي وَلَا تَوْفَعُوْنِي فِي سِدِّ الْأَعْيُنِ الْخَلْ
فَمَا لِي عَلَى سِحْرِ اللُّوَاحِطِ مِنْ بَيْدِ كُنْ دَاعِطَانِي مَوْتُ مَنْ قُلْتُ قَبْلِي
وَمَنْ قُلْتُ قَالَ إِذَا هِيَ آتَتْ فِي جِلْ وَمَنْ قُلْتُ قَالَ إِذَا هِيَ آتَتْ فِي جِلْ
وَلَا لَكَ لَيْتِي كَمَا لَدُنِّي قَتْلُ وَلَا لَكَ لَيْتِي كَمَا لَدُنِّي قَتْلُ
سَهَامُ الْهَوَى لَكَ الْوَاحِطُ مِنْ أَجْلِ سَهَامُ الْهَوَى لَكَ الْوَاحِطُ مِنْ أَجْلِ
فَقُلْتُ لَهَا لَوْ شِيتِ اعْصَرْتَ مِنْ عَذْرِكَ فَعَلْتُ لَهَا لَوْ شِيتِ اعْصَرْتَ مِنْ عَذْرِكَ

فَرَحَكَ فِي هَذَا الْمَدَامِ عَبْدُ أَوْي
 إِذَا رَمَتْ أَسْلُوهَا بَعْدَ نَارِ
 فَيَا مَنْ أَطَالَتْ عُمْرُ سَهْمِي بِحَرْبِهَا
 صَرِمَتْ وَمَا أَذِنَتْ حِلْمِي مَوْدِي
 وَتَرَدَّتْ عَنْ حَفْنِي الْمَنَامُ لِقَطْعِي
 وَلَمْ تَرْكِي مَا صَبَدَ لِلضَّلَعِ مَوْصِلًا
 عَدَا حَكَمَ الْإِمَامُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 فَإِنْ عَسَتْ كَأَقْبَتِ الصَّبْرُ وَدَوَانِ
 إِذَا كَانَ هَذَا أَوْصَفَ بَعْلَ حَقِّي
 وَمَا لِي إِلَى الْإِمَامِ ذَنْبٌ أَعْبَدُهُ
 فَإِنْ هِيَ لَمْ يَعْرِفْ عَدَتْ عَنْ لَهْجِ
 مَنْ زَلَزَلَ الْأَرْضَ الرِّجْصَةَ
 مَلِكُ الرِّائِثِ النَّاصِرِ الْحَقِّ أَحْمَدُ
 مُحَمَّدٌ مُحَمَّدًا ۚ الْمَلِكُ أَمْرٌ حَمْدُهُ
 فَضَّلَى اللَّهُ أَنْ يَجْرِيَ الْقَضَاءُ مَرَّادُهُ
 وَأَنْ يَمْلِكَ الْأَمْرُ وَأَنْ يَبْلُغَ الْمُنَا
 تَهَمَّ بَعْضُ الْأَمْرِ بِمَا سَرَدُهُ
 سَلُوا أَعْلِيَانِ مِنْ صَلِّ تَحْوِي مَبَادِيهِ
 وَحَمْدُهُ لَمْ وَلَتْ وَحَلَّتْ حُضُورَهَا
 لَعَدَا حَقُّهُمَا مَا لَا يَنْقَاطُ لِقَاؤُهُ
 زَادَ اللَّهُ أَمَّا الْعَوَاذُ أَوْ الزَّيْدِي
 وَكَانَ لَهُمْ فِيمَا قَالُ حُسْنِيَّةُ
 حَسْبُهُمْ تَعْنِي فَرَحَاتُهُ لِلزَّيْدِي

فليت

فليت لاسماعيل عسائر يابسه
 وَتَعْلَبُ أَقْوَامًا عَلَيْهِ تَعْلَبُوا ۝
 لَيْزَ غَابَ هَذَا اللَّيْلُ عَنْهُمْ فَهَدِي
 وَمَا مَاتَ إِسْمَاعِيلُ مَا عَاشَ أَحْمَدُ

وقال اصاصمده

عَنْوَنَ الْمَهَارِزِي سَهْمًا مِنْ بَحْرِي
 وَابْنِي عَلَى الصَّبْرِ الْمُنِيمِ قَلْبِي
 زَمْتِي بَعِيثَهَا فَلَمْ يَحْطْ مَقْشَلِي
 وَمَا الْحَذَرُ مَعْنِي وَالْقَضَاءُ إِذَا جَرَى
 يَنْفُسِي مِنْ خَوْفِ الْوَسْأَةِ أَحَا حَمَاهَا
 وَمَنْ صَدَقْتَنِي ۚ الْهَوَى وَصَدَقْتَهَا
 أَلِ مَثَلَهَا يَصْبُو الْحَلِيمُ مَسَابِيهَ
 وَمَا مَحَرَّتَنِي عَنْ فَلَا مَا لَوْ مَهَا
 إِلَى اللَّهِ أَشْكُوا أَنَّ فِي الْقَلْبِ لَوْعَةً
 وَأَحْفَانِ عَيْنٍ فَدَحَاثَتْ عَنِ الْكُرَى
 سَلُوا اللَّيْلَ يُحْبِزُكُمْ بِحَاةٍ بَارِئِي
 أَبْتُ مَقْلَتِي الْأَمْحَاثَةَ الْكَرَى
 بَرَوَانِي الْهَوَى وَإِسْمَاعِيلُ الْبَيْتِ مَقْلَتِي
 فَوَاعِيحُ الْبَيْتِ يَطْلُبُ مِنْ حَبِيئِي
 وَوَسْعَتِي حَوْثًا وَالْحَوَازِي دَوْلَةً
 أَمَامَ الْهَدَى وَالنَّاصِرِ الْمَلِكِ الْكَرَى
 تَقِيهِ الْمَعَالِي حِينَ يَحْذَرُ أَحْمَدُ
 بِهِ النَّفْسُ تَمْلِكُ الْمُجْدِي وَاجْتَمَعَ الْعَبْدَا

سِرَابَاهُ النُّزُومُ ۚ الْإِخْذُ بِالْإِخْل
 وَيَقْلَهُمْ ۚ الْحَرْبُ طَوْنًا أَوْ فِي الشَّهْرِ
 صَارَعَتُهُ مَدَّ مَوْعِنَتْ فِي سَطَا الشَّهْرِ
 فَعِشَ الْفَتْحُ عَامَ نَقْشِ الْحَوَزَةِ بِالْعَبْدِ

فَمَالِي عَلَى زَنْشَقِ الْوَاغِي بِمَضْرِي
 فَقَدْ زَاعَدَ مَا فِي الْحَوْنِ مِنَ الشَّجَرِ
 وَمَا كُنْتُ مِنَ الْحَاظِلَا أَحَدًا جَدِيرًا
 أَيْ الْمَرْءُ بِالْقَضَائَانِ مِنْ حَيْثُ لَا يَذِيرُ
 إِلْ كَسِيرُ حَفْنِ الْعَيْنِ وَالنَّظَرِ الشَّرِي
 فَلَمْ يَسْمَلِ بِالْعَزْوَاقِ وَالْعَدِيرِ
 وَسَهْلٌ مَزِي فِي كُلِّ مَزِي كَيْفَ يَحْزِرُ
 لَعَدَا كَلِمَتِ مَا لَا يَطْلُبُ مِنَ الْحَجَرِ
 قَلْبُ أَحْتَا الْمَجِبِ عَلَى الْحَمْدِ
 فَمَالِي تَقِي الْأَعْلَى بِمَنْعِهِ بِحَرْبِي
 أَيْتُ تَمِيمُ الْجَسْمِ فِيهِ إِلَى الْخَيْرِ
 فَوَاجِلِي فَلْيَلِي إِلَى الطَّيِّفِ مِنْ عَدِيرِ
 فَاصْبَحْتَ مَقْلَتِي لَسْتُ أَحَرَى وَلَا أَمْرًا
 طَلَابُ جَنُودٍ لِأَبْنَامِ عَلَى وَتَرِ
 مَحَا الذِّكْرُ مِنْهَا مَالُ الْحَوَزِ وَالْكَفَرِ
 نَاسِيَا فِيهِ مَدَّتْ يَدُ الْفَتْحِ وَالنَّصْرِ
 وَشَخَّ أَنْفُ الْمَلِكِ مِنْ نَحْوِهِ الْفَتْحِ
 وَاصْحَ عَقْدُ الْمَلِكِ مَسْطَرْمُ الْأَمْرِ

حليفه نزل العالمين على الوزرى
 سعى باعقاسعى الكهول الى الغلا
 وسطوته تحتى وعمارة تر حجي
 اذا اسود وجه البهر اشرو وخفة
 ينال من الاعداد ما هو طالب
 ومانف من تدبير زراى وجيله
 طليو المحيا باسم الشعر عيشه
 ومن صلاح الدين من وهب المنا
 ومن هزم الاعداد او هي مخافك
 فس حاتم الطائي من مغن في الندا
 فلك سباق ال كحل غايه
 اذا افتحن الطائي تحضر عيشاره
 وان فر عن مقام عنتر قومه
 وماتت الام العيث عم يومئذ
 ولم يخيب لده دون ماله
 فحت سنبل حذوا كنهه فقومه
 لعنايه من دهر ما ربيته
 فحن نزل الحمد لله دايما
 ولست انوذي واجب الحمد والشكر

وقال ايضا مدحه

وهنيه معيد العطر

فمن الله سر وحر في الحب

لوم منك ولما قال تجزي
 وكل ليا ل في الدهر صارت
 احب الى الوزرى من الف شهيد
 بينك في الوزرى ثلاث مذكر

لعمري ان يوما طل نفري
 ساقى نحوك لا عبادتوقا
 فمن يطعم من الاعتياد يوما
 وهذا اليوم انزل كل يوم
 اناك نهيا واني بشيرا
 فاصح قدرا في سرقا عطيما
 مشين لا حله من كل حج
 امت شعابز الاسلام فيه
 فما صيغت حق الله فيه
 خرحت الى المضل مستطلا
 وحولك فيلق شرب الفيل في
 والوبه وعقد مسعد
 كالك في جبال من حديد
 وقد شطح التحاح سما وثارث
 محين مدوك مبتسما تجلت
 وعازر الناظون اليك فيما
 ما اواملكاهول وعظم شان
 ما اواملكاهول وعظم شان
 يشتر الناظرين اذا تجلى
 لله في كل طرف الف نعمنا
 وما تخلوا بعينك مثل وحده
 وان الناصر الملك المزمع
 صلاح الدين احمد من تقال

الملك اليوم سيد كل دقير
 وسيد من لقاك كل دقير
 بركك بال حر الى حشر
 به هني وامن يوم فطير
 اليك يطول عافيه وعفير
 ونالك ما مع منزله وذكر
 عجايب كل ذي بر وعخير
 سقوى الله في ستر وحشر
 ولا مرط في حشر واخبر
 ملك ماهير وعظيم اشهر
 وعم الارض من سهل ووعير
 وزادات حقتن ربح نصر
 بلاطم فوها امواج بحر
 صاحب قسطل في الجوك دقير
 فتا طلة واسر وكل فطير
 خيبر كل ذي مطير ودفير
 وقيل كبير
 محجل من سناه كل دقير
 سوز لظافه وصيا بشير
 بها استقضى موده كل جبر
 خاك يضل احسان وبيير
 لقا لقا سر بعد عشير
 على الاكف في نذر وجضر

لعمري

له شرف وأحلاق كرام ٥
 فبين السابقين الى المعالي ٥
 قليل نذكره من الشرف فيه ٥
 وما يحصى صفاتك من شرواها ٥
 فعمى عيشنا شربيه الزايا ٥
 وشقى فيه بلاء كل صديق ٥
 شربا كثرها سوات خمر ٥
 ووايزت كل مكزبه وخمر ٥
 فكيف ترى يكون لديه شرب ٥
 وهل تحصى عديده حتى وقطر ٥

وقال ايضا مدحه ٥

ومع اباء الملك المظفر ٥

عندي لوالد احمده ولا حمده ٥
 لا عزوان نلت السما يصنع ٥
 اما عرض اسماعيل لكن يبعني ٥
 عرفت عوارضه فتاي فلم ترك ٥
 من ابن لي حق فوي شكرها ٥
 فصحت مكارمة القرض فلم نطق ٥
 ما وايز دين حيا صفة ان المنا ٥
 فردوا فها ذل السؤال بابه ٥
 هذا الذي ان تسالوا عناكم ٥
 لا حين الامم عطاء فارتنه ٥
 فاذا انتك اليوم سنة عطية ٥
 ملك اذا هز القناه تبددت ٥
 ما مني السجدة للحسام المشقى ٥
 لا يستقيم عن الدخول ولا ترك ٥
 ويرى الحياه الجاهل في موته ٥
 من واعدت بالسلامه نفسه ٥
 من ما امثال من القلياييد ٥
 هذا ايها وذاك المبتدي ٥
 لم ترك الا في خلافه احمده ٥
 نعم تراو لجني واخرى بقشدي ٥
 بقدر الشا وحققها لم ينفد ٥
 مذحانو افيا حرا عن يدي ٥
 بين الصدور ومن ذاك الموردي ٥
 عشي ولا طول عمن الموعد ٥
 فعلا وان لا تسالوا يبتدي ٥
 فيه العيم ومه كست السود ٥
 فارتب فدونم الوعد بياي عدي ٥
 في الارض اسد الحرب اي بتدي ٥
 فضل كديه على الحسام المعدي ٥
 لا مائة العذو الانعدي ٥
 بين الصوازم والقنا المتعدي ٥
 يلقا طباك بدمه لم تعدي ٥

لولا انقضا الاحاف من اعدايه ٥
 ملائذن من تلك الطمان الزدي ٥
 فارتب بفتك شرب من سطوا بها ٥
 اما ذوالك فما اشك بانها ٥
 انيت عنها انها قد افسدت ٥
 امطر عليها الخيل منظره ٥
 واخرى الدما في الله من اعدايه ٥
 واستبق منهم من تحجز من ٥
 واذا الشرب منعت عن منجز ٥
 يانا من الاجتلام ناشطان ٥
 دهرى محاصني فاصلي ينشأ ٥
 واخر حقا ان في جوانك ينقش ٥
 فاذا راك ستمر اعدى من ٥
 انا عتد احمدا يان مان وجاؤه ٥
 اما اس مه يعنى ذمه ٥
 ما صايد مواده الرجاج بحلمه ٥
 معها حوزة على النفوس ونفسي ٥
 ان السلامه في لزوم المنجد ٥
 صلتك وان لم يكن مكان قد ٥
 لكن عجز حايها لم تقيد ٥
 وارتق عليها بالسفوف وانجد ٥
 واصرب كل شقيف ومنه ٥
 عمن منى واسهر حسامك والعد ٥
 قتل امر القى العجز اليدي ٥
 ابن الشهيد باصلاح المنجد ٥
 والكف بحسن الزاي كف المعدي ٥
 عني وقسم عجز عديك وانجد ٥
 ترك النعاري واهبت لله يد ٥
 فعلام با دهرى بطيل بقدي ٥
 عدي لوالد احمده ولا حمده ٥

وقال ايضا مدحه

على انسان الور القاصي

احمد ابن عمر معبد

ابن الله ان يشقى سيفك ناصح ٥
 ومن ايك منخ طهر الحرب شوزة ٥
 شقى عذو اناي خالك نعا صبة ٥
 وهو اسيد الباب يني وينكم ٥
 بليت هم ان الرجهم جفت سخطكم ٥
 ومعنى سدي فغل القنى وهو ناصح ٥
 عيانا وليل الشك اسود خاضع ٥
 فزوز واسهم وكثر كاشح ٥
 ولم تغلوا انا لة انت فا رشح ٥
 وان سخطوا فالشر غايد وشر ٥

رَحِمْتُ وَحَفُوا اِنْ وَرَثْتُ حَبِيبَتَاهُ كَذَلِكَ مِيزَانُ النَّصِيحَةِ مِنْ اَرْحَمِ
 اصْنَعْتُ لَهُمْ حَقًّا لِحَقِّ حَقُوقِكُمْ وَذَلِكَ اَمْرٌ اَوْ حَبِيبَةُ النَّفْسِ تَخْلُجُ
 وَلَوْ اَصْفَرُوا مَا وَاخَذُوْنِي بِدُنْيِهِمْ فَمَا خَابَ فِيمَا تَوَلَّاهُ رُحْمَا
 اِيَّ اللهَ اِنَّ الْعَاقِبَةَ لَكُمْ وَعَاجِبَتِي مَسْجُودَةٌ تَقْرَأُ قُبْدًا وَالْقَصْدَ الْحَقَّ
 حَفِظْتُكُمْ فِي الْغَيْبِ وَاللهُ عَلِيمٌ مَا تَطَوَّيْتُ مِنْ عَلَيْهِ الْكُفْرُ اَرْحَمِ
 وَلَا خَلْتُ عَنْ عَهْدِي وَلَا اَنَا خَلِيلٌ وَلَوْ شِئْتُ مِنْهُمْ عَلَى الْقَصْدِ اَرْحَمِ
 سَيَطُرُ مَا اخْفَى وَتَحْفِيهِ حَاسِدِي وَتَعْلَمُ ابْنُ الْمَصْرَاتِ الصَّحَابُ اَرْحَمِ
 وَلِي مَطْلَبٌ عِزٍّ الَّذِي يَطْلُبُوْنَهُ وَمِنْ مِثْلِ تَحْطَاةِ الْفُتُوْنِ النَّحَّاسُ اَرْحَمِ
 وَاهْوَنُ مَا اَلْفَى اِذَا كُنْتَ رَاصِيًا اِذَا هُمْ وَتِلْكَ التَّكْرَارَاتُ الْبَقَا اَرْحَمِ
 يَسْعَى فَلَمَّا مَلَكَ بِالْجَلِيمِ مَرَعًا اِذَا اَصْطَرَّتْ فِي الْمَسْكَاتِ الْخَوَارِجُ اَرْحَمِ
 مَلَأَ اللهُ ذَاكَ الْقَلْبَ نُوْرًا اَوْ رَحْمَةً فَاِنْ يَدُهُ تَكْفِي الْخَطُوْبَ الْفَوَارِجُ اَرْحَمِ
 فَمَا يَسْتَحِقُّ الْحَمْدُ مِنْ دُونِ اَحْمَدٍ مَلِيكَ اِذَا عُدَّ الْمُلُوكُ الْجَبَّارُ اَرْحَمِ
 وَاِيَّ مَلِيكَ مِثْلَ اَحْمَدٍ جَلِيْلُهُ وَهَلْ يَسْمُوِي الْمَحْرَابُ عَدِيٌّ وَمَا اَرْحَمِ
 وَهَلْ كَانَ ابْنُ اِسْمَاعِيلَ الْمَلِكُ الَّذِي اَنَا مَلِكُهُ بِالْوَزْرِ وَكَانَتْ مَقَامُ اَرْحَمِ
 قَدْ اَلَسَّ السَّيْلُ مِنْ مَلِكِ الْعِمَامَةِ قَائِمٌ وَذَلِكَ الْبَدْرُ مِنْ تِلْكَ الْمَطَالِغِ لَا اَرْحَمِ
 فَيَا نَاصِرَ الْاِسْلَامِ تَامُنْ جَلَدُ الْعَمَى بَارِئُهُ وَالْحُلُقُ الْبَلَحُ وَالصَّخْرُ اَرْحَمِ
 اَجْمَعُ حَاسِدِي وَتَرْفَعُ مَكَانِي فَرْنَمَا يَسْتَرْكُ مِنْ خَادِمٍ لَكَ نَا اَرْحَمِ
 تَأْتِي مِنْ تَعْدِي وَابْنِي مِنْ مَضَى مَنِي تَصْلُبُ عَيْنِي فَالسَّجَايَا سَرَابُ اَرْحَمِ
 حَرِيْتُ جَرَّ اَلْمُتَحَسِّنِينَ عَنِ الْوَزْرِ فَمَا لَنْتَ تَحْتِي ذُوْنَهُمْ وَتَكَا وَرَحْمَةُ اَرْحَمِ
 وَمَا لَنْتَ ذَا الْطِفْلِ وَعُطِفَ عَلَيْهِمْ وَمَا لَنْتَ الْكُلَّ عِنْدَكَ مَسْلُوحُ اَرْحَمِ

وَقَالَ ابْنُ اَبِي حَتْمَةَ

مِنْ اَسْمَاءِ وَخَلَّاهُ اَلْحَمْدُ

اَلَكُمْ عِنَابٌ دَائِمٌ وَعَنَابٌ وَنَزْلٌ وَمَا يَنْبَغِي وَالْاَيُّ خَوَابُ

عَلَّامٌ ذَبَّ كَانَ مِنْ مِثْلِكُمْ غَايِبٌ كَانَ مِنْ مِثْلِكُمْ
 هُوَ اِلَ لَوْجِهَ اللهِ مَا فِي نَفْسِكُمْ هُوَ اِلَ لَوْجِهَ اللهِ مَا فِي نَفْسِكُمْ
 وَلَا تَسْمَعُوا قَوْلَ الْوَشَاةِ فَإِنَّهُ لَا تَسْمَعُوا قَوْلَ الْوَشَاةِ فَإِنَّهُ
 اَرَادَ وَاعْدَايَ هُوَاكُمْ وَتَقَبَّلِي اَرَادَ وَاعْدَايَ هُوَاكُمْ وَتَقَبَّلِي
 حَقِيقَتَكُمْ بَاهَا حَسَنٌ تَدَارِكُكُمْ حَقِيقَتَكُمْ بَاهَا حَسَنٌ تَدَارِكُكُمْ
 وَلَا تَسْتَمْتَوِيْنَ عَادِلِينَ هُمُ نَفْسُكُمْ وَلَا تَسْتَمْتَوِيْنَ عَادِلِينَ هُمُ نَفْسُكُمْ
 رَأَوْا مَا اَفَاسَى فِيهِ فَاسْتَفْتَحُوا لَكُمْ رَأَوْا مَا اَفَاسَى فِيهِ فَاسْتَفْتَحُوا لَكُمْ
 وَاِنْ لَمْ تَخْرُا اَنْ اَقْرَبَ مَعْظِفَتَكُمْ وَاِنْ لَمْ تَخْرُا اَنْ اَقْرَبَ مَعْظِفَتَكُمْ
 فَيَا مَنْ لَيْسَ لَازِلًا حَقُوقُهُ فَيَا مَنْ لَيْسَ لَازِلًا حَقُوقُهُ
 وَذِي لَوْعَةٍ لَا يَعْرِفُ النُّومَ جَفَنُهُ وَذِي لَوْعَةٍ لَا يَعْرِفُ النُّومَ جَفَنُهُ
 يَسْأَلُ عَنْكُمْ وَهُوَ يَدِي تَحْلِي اَسْأَلُ عَنْكُمْ وَهُوَ يَدِي تَحْلِي اَسْأَلُ عَنْكُمْ
 قَالَتْ شَعْرَى كَيْفَ مَلِكٌ عَقْلُهُ قَالَتْ شَعْرَى كَيْفَ مَلِكٌ عَقْلُهُ
 مَتَا كَبُرَ اَهْلُ الْكِبَرِ حَتَّى غَفُوْا عَنْهُمْ مَتَا كَبُرَ اَهْلُ الْكِبَرِ حَتَّى غَفُوْا عَنْهُمْ
 مَحْبَبَتُهُمْ كُلُّ يَوْمٍ جَدِيدٌ مَحْبَبَتُهُمْ كُلُّ يَوْمٍ جَدِيدٌ
 وَمَا حَسْبُوهُ اَلْهُوَى حَانًا قَصَا وَمَا حَسْبُوهُ اَلْهُوَى حَانًا قَصَا
 فَلَوْ اَلْهَمُّوْا زَيْنَةً اَوْلَادُ الْوَالِدِ فَلَوْ اَلْهَمُّوْا زَيْنَةً اَوْلَادُ الْوَالِدِ
 نَذِي الْفَتَاكِاتِ الْبَيْضِ وَالضِّيَمِ الَّذِي نَذِي الْفَتَاكِاتِ الْبَيْضِ وَالضِّيَمِ الَّذِي
 صَلاَحُ الزَّيْنِ اَيُّ النَّاصِرِ الْحَقُّ اَحْمَدُ صَلاَحُ الزَّيْنِ اَيُّ النَّاصِرِ الْحَقُّ اَحْمَدُ
 حَوَادِثُ اِذَا اَتَتْكَ سَحَابٌ خَوْدُهُ حَوَادِثُ اِذَا اَتَتْكَ سَحَابٌ خَوْدُهُ
 فَعَلَّ كُلُّ حَرٍّ مِنْ اَنَا مَلِكُهُ فَعَلَّ كُلُّ حَرٍّ مِنْ اَنَا مَلِكُهُ
 اَحْمَرُهُ لَا تَقِي سَطْرًا قَصَا اَحْمَرُهُ لَا تَقِي سَطْرًا قَصَا
 وَذُو اسْطَوَاتٍ لَا يَبَالِي اِذَا اَقْدَا وَذُو اسْطَوَاتٍ لَا يَبَالِي اِذَا اَقْدَا
 حَتَّى نَذِي الْكَيْدِ تَعْلَمُ اَيُّهُ حَتَّى نَذِي الْكَيْدِ تَعْلَمُ اَيُّهُ

وَلَوْ كَانَ ذَنْبٌ كَانَ مِنْهُ مَنَابُ وَلَوْ كَانَ ذَنْبٌ كَانَ مِنْهُ مَنَابُ
 عَلَى فِعْلِ خَيْرِ الْقُلُوبِ تَوَاسُتُ عَلَى فِعْلِ خَيْرِ الْقُلُوبِ تَوَاسُتُ
 وَحَاشَاكُمْ اَنْ تَسْمَعُوْهُ مَكَدَاتُ وَحَاشَاكُمْ اَنْ تَسْمَعُوْهُ مَكَدَاتُ
 وَمَا الْحُبُّ اِلَّا قِسْنَةٌ وَعَدَايَ وَمَا الْحُبُّ اِلَّا قِسْنَةٌ وَعَدَايَ
 عَمَارَةٌ جَسْمِي الْيَوْمَ فَهَوَّ خَرَابُ عَمَارَةٌ جَسْمِي الْيَوْمَ فَهَوَّ خَرَابُ
 عَلَى كَوْنِهِمْ ذُمُّوا لَلْخَيْرِ وَعَابُ عَلَى كَوْنِهِمْ ذُمُّوا لَلْخَيْرِ وَعَابُ
 لَا جُلِي وَمَا لَوَالِدُ الرُّهْبَةِ فِي صَوَابُ لَا جُلِي وَمَا لَوَالِدُ الرُّهْبَةِ فِي صَوَابُ
 وَآخِرُهُمْ اَيُّ طَيْرٍ وَخَابُ وَآخِرُهُمْ اَيُّ طَيْرٍ وَخَابُ
 نَصَبُ ذُمُّوْا لَلْخَيْرِ وَمَنَابُ نَصَبُ ذُمُّوْا لَلْخَيْرِ وَمَنَابُ
 وَلَا اَمْلَعْتُ لَلدُّنْيَا مِنْهُ تَحَابُ وَلَا اَمْلَعْتُ لَلدُّنْيَا مِنْهُ تَحَابُ
 وَنَصْرُهُ اَلْاَشْرَافُ حِينَ تَحَابُ وَنَصْرُهُ اَلْاَشْرَافُ حِينَ تَحَابُ
 اِذَا حَاةٌ مِمَّنْ نَحَبُ كِتَابُ اِذَا حَاةٌ مِمَّنْ نَحَبُ كِتَابُ
 تَخَافُ عَلَيْهِ مَا صَنَعَهُ وَذَهَابُ تَخَافُ عَلَيْهِ مَا صَنَعَهُ وَذَهَابُ
 وَآخِرُهُمْ طَوْلُ الرِّمَانِ عَضَابُ وَآخِرُهُمْ طَوْلُ الرِّمَانِ عَضَابُ
 مَلِيحٌ بِمَا لَلْعَاسِيَةِ حِسَابُ مَلِيحٌ بِمَا لَلْعَاسِيَةِ حِسَابُ
 لَذَلِكَ لَهُمْ مَعْبُوتٌ وَمِنْ جَنَابُ لَذَلِكَ لَهُمْ مَعْبُوتٌ وَمِنْ جَنَابُ
 لَهُ الْبَيْضُ طِفْرٌ وَالْعَوَاسِلُ نَابُ لَهُ الْبَيْضُ طِفْرٌ وَالْعَوَاسِلُ نَابُ
 اِذَا خَذَلَ الْحَقُّ الْمُبِينُ صِحَابُ اِذَا خَذَلَ الْحَقُّ الْمُبِينُ صِحَابُ
 نَدَاكَ سَيِّ مِنْ نَدَاةٍ عَجَابُ نَدَاكَ سَيِّ مِنْ نَدَاةٍ عَجَابُ
 حَادِرٌ مِنَ الْمُنَادَةِ الْهَيْسُ عِبَابُ حَادِرٌ مِنَ الْمُنَادَةِ الْهَيْسُ عِبَابُ
 نَصِيْبٌ اِذَا تَأَثَّرَتْ وَلَيْسَ نَقَابُ نَصِيْبٌ اِذَا تَأَثَّرَتْ وَلَيْسَ نَقَابُ
 اِرْمِجْ لَيْتَ اَمْ اَطْلُ ذُبَابُ اِرْمِجْ لَيْتَ اَمْ اَطْلُ ذُبَابُ
 مِصْفَى وَهَلْ يَحْطِي الزَّيُّ شَهَابُ مِصْفَى وَهَلْ يَحْطِي الزَّيُّ شَهَابُ

له فكر تيز الغيوب يديزها
له الرايه البيضاء سير امانها
له هم عند المذبح وصححه
ميا بسط المعروف باسم نواله
اذا اسد عن زاجيك مات بد الله
وعاد بكم لك محزون وامر كسرتم
ولي فيك عافو نوره ايقاضه
فكم حاديت واقى دعوتكم له
فعلت شالما مادميت الارض قائما

وقال ايضا مبدحه

بدسم الله روحه في الحياه

الحمد لله حمد البشر شخصيه
عشنا اليه شتا هبنا ما عيينا
وقادوت اوجه الايام بفتحها
الناصر الملك الممتون طابره
لقد استفت لاجوان لنا سلفوا
مضوا ولم تاخذ الايام من بيننا
بالت اعينهم تغد المات ترك
لقد ملا الارض بعد لا تغد هم ملك
واعما خيدوت تغد ما سلمت ه
وكت ادى العدا عنا وايدينا
فالدين والشاه انا مدم اضلحا
وكل يوم كخدا واه وسايلاه

فاد

فقاله والمعادي منه 2 تعب
لا تخاف اعداه حتى لقد عبطوا
كذلك المالك لولا السيف تحمغه
مخايسر وسخا يافيه قد جمعت
مهدب الطبع راكي المحتنى نقط
من المكاسير حين تغصنه ه
فلتحدرك المعادي منه طارقه ه
وليتم منه بالتقوى مخايسر ه
خافي المضاجع شفع السمع منتصب
لا تخشى كذا 2 القوي ما دجه

وقال ايضا مبدحه

وهيذ الطفر باين محاسن

هو الشرف من معاقب التجارب
حلت الفتوح على الاثام لا حمد
وطوت خرون الارض بعد شوقها
وحزى سعادك خرافات لا ميزا
حزوت شجر امس 2 امير عذري
واقى معير البشر تعلم ما الذي
هجم العبد وموافقا لقد وميه
لو كان ميعادا لما خلنا هما
ولما تراق السمع حاو الي
اعجوبة ما قظ كان ولا يكون
لله ستر 2 علاك وهديه

وتنى معاطف ملة الإيمان
تغد الفتوح زوايل المرائين
ظي السجل وحزن كل مكالك
2 انها يعنايه الزخمين
والله خرد ه لامر شان
واقى له حتى التقا الجعان
لشقاويه وسجاده السلطان
2 ذلك المقارب لتقيران
رصد يعين لذلك الشيطان
ن كمشاها في سائر الارقان
بجأت لهذا السير كالعنوان

ثم ملخصك نعمة هذا واقفا
 والى السبلح فان سعة كل قد كفي
 خذ ما اناك فقد انتك مواهب
 لم ترض عين السيف جذنا والظبا
 ما من قول وقد علمت ما انه
 من الحال اليوم محرم ما من
 الناصر بن الاشرف السامي الذرا
 كل الملوك لديه خاشي قومة
 فصل الملوك على حدة انه سببه
 اعنت طباه للوت عن اغوابه
 وعن الطباه يغيبه سعة لم يترك
 ما من حبيب على صرف من ما يند
 وصبح الجول على با صه مصى
 نسي نعليني اصاليك الما ه
 قد استوفيت في حنين جفلي ثم لم
 مالي اخاف من الزمان وميزفة
 هلا استجرت ما حمد فاجازني
 ما من اذ اقلت عين مما دون
 اني انزه عن سواك مبدحا
 لا استنج الشعر الا فيكم
 عندي سكم مدح اذا ما نشد

وقال ايضا مدحه
 وذكره حول ربحا وسد قتله

هم انت حوارق العاديات
 جماعته لعلاكم اول ايه
 لك كل يوم عبد ودفعه
 استخسنتوا انزع الحلاف وماذ
 وهافتوا مثل الراش على الظبا
 قعدوا حصيدا والسيف نكد هم
 طنوا القلوب تسلم منك اليهم
 انت الحاه فمن ميل الى الزدى
 يؤلول في كان اطلع راسه
 الان لما طاكل عر راسه
 علموا بانك طود عن شامخ
 قد كان حبط في الحساب ولهله
 رعموا ما في سسند غوة
 السيف اصدق لمحبة فاستغفنه
 لا سسني بعين انرا الظبا
 لولا السعادة عرضته لحتفه
 ما كان ا طول عمرها من جو عو
 شكنت انرا جيف الكهانة وانجلي
 الله اكبر ما كا حمد قد اتى
 الناصر بن الاشرف بن الفضل
 يا من طال يدي الحلافه ماسه
 النفس خايات وفك قطا نه
 حبى السكوت وقد علمت من لند

اوكل معرو من الفتحايات
 طهرت عجايبها من الاكيات
 ووديعه في بطن كل ولا
 ان الحصاد ورا اكلنايات
 وزموا جنا حزمهم على الشرايات
 فتكهم صرغا على الهاميات
 ههات تلك خرافة ههيات
 وحب بيع حيايه ههيات
 خمسة قبلتها الغايات
 متخاضعا وصحى ذوا الشرايات
 في الافق لا نوهيه فرع صفاه
 ههيه وهم ذوا العلقايات
 ينز الوشى ههيه الاوقات
 مخبر كل كيف النح في الطبايات
 فيها استقامت قتله الصلوايات
 يوم اللعاطان في الهبوايات
 لولم نجا جل جلهمايات
 ههيه عنهم صبه الشهايات
 ملك ولا ملك كا حمد اتى
 بن علي المحاميد سيد السادات
 وزموا في ههيه انزع البزجايات
 نذري ما النفس من حاجايات
 هم انت حوارق العاديات

وقال ايضا ممدحة

على لسان القاضي بالبراءة محمد بن عبد

والمر

ما كان حق محكم ان يحكم
نقل الوشاة فكذلك اذا كان الصفا
نسبوا الى العذر وادعوا الوشا
من كل ما يرين فيه ينكشف الغطا
امري وامرهم وان هم سبوا
يبي وسهم وحقك في الوشا
ما ساهبت عيناى استمع منهم
نصوا العداوة في حجازا اجت لير
ووعده وفي عند كل مبلغ
وعلت ان رضيا كم في سخطهم
ان المحكم اذا لم يحسمه
والجذع ممن قد وثقت بنجيه
ثلث يد الساعى لقد حان المدا
وان اذ شرب صاحي فتكشفت
هبات ظن ان يعطي كفة
طوا ان القول ما قالوا ابيه
وسوان وزاهم ملك يزكى
ينط اذا اعترض المقال اعادة
لا يستمال الى الهوى عبيد
ملك ارمه اميرهم يمينه
الناصر الدين الخفيف سيفه

وخلص للاعراض من بين الوفى
المكر واختلفوا الحديث المفكر
لاذوق طعم رضاك منا العبد
ليس ظاهرا امرا والمفسر
ماستر ولا ليد من ان يظهر
العهد ما بين الثريا والثرى
واشد اقداما عليك واجترى
احملك عنهم في الحق مؤخر
لاعود عن محي فلم اك مفكر
واجترت سخطهم وجرى ما جرت
بأن مختلفان ذوا الاخطار
ذبت يكون اجل من ان يغتر
كذنا وحرف في الحديث وزورها
عما سنود وجهة بين الوفى
وجم الصباغ وقد انا واسفرا
حور اوعد لا لانراغ ولا مورا
المشكلات يرأيه ما لا يرا
طر او اجترى الفخر فيه نذرا
كلا ولا يغني لخطب ان عرك
ما ناع بهم المشير ولا اشترى
وابن المنهد للولك المنخر

اسما الوزى فزعا وامركى مخبدا
هل نظمك الدنيا ما حزن مثله
نهر العنقول هاؤه وكما كنه
اشد بعرويه يدك اذا عركى
لا تغتر سواه فيما يدعى
فالوا الرصنا واستحطه نتج فارسا
قالوا وان اسخطنا لم تتشبع
هايك دعواهم وقد حرسها

واجلسا سعة واكرم معشر
هبات ذاك يالها لن خظرا
فصلا وحق مثله ان يهزرا
حطب فروعته الوثيقة في العزرا
فالصيد كل الصيد في خوف القرا
رصيه عنك وان قسى وتمزرا
رصاه عنك وان بلغت به الذرا
فوحدت ما قالوه فو لا مفزرا

وقال ايضا ممدحة على لسان

نصر اصب فامه من علماء السلطان

قليل لكم نفسى وان كرت عني
احودها من عمن من علمكم
فاني في قوم اذا رمت فخطهم
احاول صدقا من فنى عرصاد
اذا ما شدد ناس فنى ناس مظمع
فيالت محدد ودي قدته خورجى
فوالله ما اشكوا عذوى وحدة
فذا طالب مالي وذا طالب دمي
ما وقفها بين النايا وقد بدت
ابيت اذ اري محبتي خوف مكرهم
واوى التاني ثم اخشى ملامك
فيالت شري ما يقول حواسدي
اطر عذوى قد نثالي وقد نثري

اذا لم اجد عن بذل نفسى من يدي
وافد من مرصايتكم بالغا حذري
اكن كالذي يستمخض المنا للزبد
واطلب ود امن فنى عذوى ودي
انا ما اتوب تحلل عن السد
واما افايتى وهو منة على عبيد
وانى لا اسكو امن عذوى ومن حندي
ما طرح نفسى في المهلكات على عبيد
واولها قبل واخرها نغدي
واصبح من حزب الاعادي على عبيد
فاصرح نفسي كذا وده
اهل قد نثوا الم هم بقاة على العهد
وزنق على العاشى من الحبر الصلابة

وما بي خوف الموت لأمر مر
والموت حمر القنن من حيايته
هنا لهم ناموا اليك يعظي
سأمرني من لا أحب لقاءه
وحلف انما أنا واعلم حشوها
لعل صلاح الدين فديته
فما نال خير انما رخ عن جنايه
وخرني ان احيا وسنهر لواعدي
ومن عسده ليست ممجة القيد
ويت لدى الاعداء منفردا وخردي
فيوسعي مذ حاد واسعه ربي
فتأني ان اخدي عليه ولا يجرد
فغومني بالقرب منه عن القيد
ولاخاف من انك سبي في سبي

أولاد الصالحين

الجنسية وهي من غرك المبدأ

ان لا فيرط عزام واستي
والفتن المأما اليه لفته
طلعه زادت على الشمس سنا
طبي ملا قلبي هتموما وحى
عن مثل عتيد الذي يفتن فسا
افديه كم عتيل كهل وفتي
ابدي له وخب اوسدي لي وحو
ما جزته اربعة ادهي وعا
فكم افايتي في هو اة لغيا
لمن لي ولا لفتي وعا
فليت هل اخاف مانا
لولا فتور في مقبلة وحى
ولا شكيت من الاين وحى
صبرت نفسي عند يدي لا ولا
حي مبي وهو مشيب قد اسن
لوما دفتة وهو ميت ٢ فتن
تخني على الهوى على مسن
وما فتني لي انا ولا لا شجر
ان لم هم في حبه مثل من
اذ قلته ذاك المحبي وفتن
وكما اسيرمي بانى وحور
راسلته فسب زيلان وعا
وهومر ح ان مقبلة الغبر
ملا فة فيه ولين وعا
وهل لذاك الظلم وهو ما شين
ما لوق القلب هو اة وشجر
اذا دحى خنح من الليل وحى
وزمت وقله فتاك لا ولن

ينيك

ينيك ابي معذ على سبي
لعه ان اعرض في الارض رها
الملك الناصر من حشبي عطا
ملك ال العلما اهدى من قطا
يطوي اليها في القلاكل طحا
كم حارة فضلا سائر اوكامنا
اذا ابدى في مختبر له بسدا
لو قد فت ما شربت من دما

داهية متى بضادف ذا دها
لا تطي همة حب دشا
متا عتيد متا لاذات حوى
هو المليك لم يفتله سودا
اذا الهوى الصاة عن كسب عدا
لاموترا اعجز اعا الحرب وطا
خليفة قد ابدك التي هدى
ضحي على الحلق عطا ياه لحي
مواهب ليست حشا ولا ركي
وفوة مثل الحبح في منى
من بلعة نلق من البروق اسا
فاستن اذ اقصيت مينة مسكا
ان لم تجرد من الزمان من نكا
مدشاة من كمن المحمل تحش وهي
نما لك كالتجر ان قاص حدا
ما اعتراض لخطه لي من شقين
واحد ما اعني ولا رهن
كون فتاه لي ما اوى وعطري
ما فرت دون وصلها ولا فطر
يقبلق لوطا حن الشتم طهر
وخل من عتيد وكنم وكي من
وانهم لم من روح في سدن
سبوفه ردت مرعنا ودم من
هلك من داهية دما دهن
عن مقيد دي نكي على العلما رس
واحد المخوى واهلها حون
ومفخر اولم يشنه سودون
عصاه في الحالين ستر او علن
ولا على العزبة ان هم وطرن
والخوف امنا والخزبات هدى
اذا املوك الارض طنت باللهم
بل كالحصا ملش خميرها وكر
نقطونه حمدا او تعظيم من
ترا الذالك عنده الوقف اس
فاكرم الوقف عليه من مسكن
ما كمن اليه فهو نعم المدرس
ولا اعتراه جور ولا وهر
انزكي مكسري فانه من دي حدن

فلك في اسديك عند ذبي **حشا** لا كالجننا كاذبوا في **حش**
 صيرهم الدهر عصى **بلا** **حشا** ولم تقب فطنة ولا **حش**
 على من العار اذ اراح **حدي** ولم يقنه **حخت** ولا **سندن**
 بيت الملك **شايلا** ما عرفت قزينة **على** **فتر**

وقال اصلا مبدحة
مدس الله في الحنة

ما جودت احبك والانسوا ان مقلت تحبها استوا
 انت تحوذ الكثير ما سيمنا والعيت حود سجد بك
 من قاتل العزيب اكل غامدا فحيلة ليس به **حقا**
 هل سوي البحر ان هذا اذ هبت سيف للعاني وهذا **امنا**
 عندك من امسى هن عطفة مدح ولا تجدي به **الروا**
 كمن هنر عند الشا لا تجد بعرف في شواها **السخا**
 وكمن عا عطاها حازت حيلك كالمطالب ما يشا
 يمدح الكرم ان حادة غنة نعايا ذلك لا **قبا**
 مولاي تلك الصدقات التي لعبد كمن تمت بها **النعا**
 تشاهدوا ماها كانت السحام منا وذلك ان **قرا**
 ما سوي الله وانت شاهيد واني اليهم منك **ابيد**
 وسلموها لي واليوم اكروا واحكم ما تحكم **والقضا**
 وقال رب العرش ما حذره ولا انق سطوانك **الاغدا**

وقال اصلا مبدحة
مدس الله في الحنة

كذا فليكن سني الملوك الى **المجد** فمنا ساد من لم يكسب **المجد**
 وهل حركت مثلها حموروزي عما في تحياك **الكدم** من **السعد**

نقص

نقصت وقد طال انتظار وشوقك
 خرجت عرنا كالقضا اذ امضى
 فلو وكلت خاهاها الاسد في الشرى
 ولما اعتلت الزمخ انجتم مقدم
 وان مواضيك الرقاق طو **الرع**
 وما جهلوا قد ما سطاك واخذها
 ولكن دباب السنوف اعظم هبة
 حرجت امام الحيش والنصر مقبل
 جاك حديد لوصد مت تعبها
 وقد حقت زايانك البيض في قضا
 وكادت ميد الارض ثلاثين
 فاشك مدمت متوا انك
 وذاتت عليه الارض دز غاوسها
 ومكن من قطن وشيم شوا **الريح**
 فوسعة فتوا وفضلا ومكة
 اذا ملك الحر امر اكان مدينا
 فقد كنت بالامر من عنهم غرهم
 بنفسي انا العباس افيدي ولم **اجد**
 واحمد هذا في الوزى مثل **الجد**
 هو الناصر اليدين الحنيف بسيفه
 له الحنت الزاكي له الملك والغل
 من شوقا ما تحف من **اليدما**
 محو فل اعدا به حكم سنيته

فروح استغاف وما طلق في **الوقيد**
 وقلت كذا مبتلوا من الاسد **الوزي**
 الى عزها ما عمضت هم **الاسد**
 واثبت ان الامر ال **الى** **الجيد**
 عليه الى متواة **للأجل** **المزدي**
 وانك للمحتي في **الرب** **والبعد**
 اذا كان مشلوا لامين **الشفيع** في **العمد**
 وحوالك اسد بطعم الموت **كالشيد**
 جاك شروزي الشم اصبح **كالوهد**
 حموق قلوب من منها على **وقيد**
 تشد على الزمخ الطريق **الى** **العقيد**
 رسته اطراف **المثقة** **المسلية**
 وجات عليه **الردى** **عصب** **الهيبة**
 ظاهها كما يظا الفنى مثل **اليزد**
 وانك اهل **الفضل** **والمن** **والمجد**
 فتدبرته تنه وتذهب **بالجيد**
 وما ينبغي من **فم** **العصا** **على** **القيد**
 بنفسي **الاوهي** **لكرم** **ما** **عندي**
 صوابه **مكسدي** **الغوا** **الى** **الوشيد**
 ومخبي **عدا** **اذا** **كان** **في** **طلم** **الجد**
 حليف **رب** **العرش** **الحل** **والعقيد**
 وزجر **خدا** **ما** **عري** **عن** **اللبد**
 وما جاز **حكما** **في** **الزايان** **العقيد**

له كل يوم مغفر مستحب
 اذا هو ابد التوم فضل منق بان
 ابي الامحاوره الجيد
 يعيد عدا منه ناصغاف ما يند

وقال **اسماء**

سنة اليا

نصر في عبيد ككيف شيئا
 ودم في الب عافيه ونعمنا
 فخطت صنيع اسماعيل فينا
 وما ت على صبايعه الينا
 ما بنا قدز صينا ما من صينا
 فمحن باليت حين ما بقينا
 فما صيغت فيه ولا شينا
 ما سماعيل حيا لن مئونا

وقال **اسماء**

وسه عام عماره داره التي ساها رسد

السعد داره بحم هذا الدار
 فليست النار فيها بالي مني
 ما طهر عين السعد حوها
 ستافز الالجا ط في ارجاها
 بهوي وراق راين
 كما ناعلا على عتو
 ورصة صفا وروق ما وها
 يستخدم الطيز لها فها وها
 اما رها فوها عواكها
 ان قال غيضي مست او اها
 وشا جة جفت بها منا طرو
 مزق هواها وحزى شينها
 مزوج سعيد احمد بين لها
 والنعم الطويلة الاعمار
 والنج في الايزاد والاصدار
 قاصره اكبر من هامين دار
 فتني جايزة الافكار
 ومجلس كالفلك الدوار
 عتو د عيان على انكار
 سبعين من من السيم الجار
 مراث لها على الا طار
 كل صب الما من منقار
 او قال فني فني كالاها
 سطر ما تجلوا مبد الانصار
 وطاب فيها الليل للشما
 ان السعد ميزك الا ثمار

حل بها التوفيق حين حالها
 وانهرت تحت المراتها
 وكل يوم زكب ثغما طارن
 سعادته تحرق كل عابده
 يهم بالشي البعيد كونه
 استرع مائ لنا القصر الذي
 فهل سمعتم ان قفرا ساعدا
 الملك لله فهدا خيرا
 ما ذاك الا في فذره ومبد
 وانحبت من الايزاع لا يفراده
 من كن الله ولي عونه
 قاسا ل الله د و ام ملكه
 والتقياتها على مقبدا
 عليه مثل الابل المبدنا
 وكل يوم وفذ بشر طار
 وهيه مضي معنى الاقدار
 فمضي كاللحم بالانصار
 كل القصور عنة في انصار
 يني باستزوج مبد الا ثمار
 يكت في غراب الاحبار
 من الاله الواحد القهار
 وحسنه في اغني النصار
 فمن بخار زبده ال بضم
 في نعم صفت من الاكدار

وكان قد حصل على عهده في بعض حور

مراجه المتولين ملك الحمه قال

مدحه وسكرا حاله الله

يا نايث الله في الدنيا ومن فيها
 واحليفته المني مني خليفته
 اذا نزلت ما من او مرثها
 فما تقارن فها حتى يقيمها
 عودت نفسك مريح الكروب
 رعية لك في لي صرت هم
 تد احيا وتحبها سكينها
 شكون من كات يفرى بسلام
 والحقها فيها على مقبدا
 عليه مثل الابل المبدنا
 وكل يوم وفذ بشر طار
 وهيه مضي معنى الاقدار
 فمضي كاللحم بالانصار
 كل القصور عنة في انصار
 يني باستزوج مبد الا ثمار
 يكت في غراب الاحبار
 من الاله الواحد القهار
 وحسنه في اغني النصار
 فمن بخار زبده ال بضم
 في نعم صفت من الاكدار

وحي نعاك ان تبقى ما نزلها
فزدة خائيا عنهم وزد هتم
لغالب رجم الرحمن منسبها
نما يبدؤم شاه و زرايرها

وقال انصامد حه

وذلك لله حمد لله لك وعمره

من بيان المعظم ص ١١٥ واصله

خذوا حظكم منها الى مطلع الفجر
ولا تحدد غواصن ليله قد نزلت
فرببه هذا العلام في الفضل شمركم
وحين ملوك الشرق والعرب اخذ
وانتم تحوم الارض تلتهم يد السما
واطلع منكم في سماوات مخدو
واخي ليالى الصوم منكم ينشيه
وقدم سعياملكا قد شهدتم
وفي كل عام نبدع فضل نعمه
مضى السهر شئ عنه الحزن كله
هنا لكم صد المقام على النقا
فيا جامع مثل الهدي رحاله
لعمري لقد اكرمت شهر امكروا
ولم روض بالقطيم من حرمايته له
حزيت حرا المحبين عن الهدي
وعن امه ما نزلت محطهم ذوقها
وتدفع عن اموالها وجيزتها
وزلزلت ملاعد الصيامي وعظمهم
فقد اسعفتكم بالقتال ليله القدر
ما رجاها الاملاك والزوج الامير
وليتكم فاستبشروا ربه السهر
وايامكم في نلجه ربه الدهر
وشاد لكم فيها بيوتهم الفخر
بجوا ببد ايها محياه كالبدن
منين فيها للصلاه والذكر
عافيه مزب على الحمد والشكر
عليكم واكراما نوح من البر
وامانه بالاجر مثقله العكر
وعفتمكم فيه من اللغو والفخر
على الطاعة ابشر بالشعاده والنصر
وعطسته حتى شئ غله الصبر
منك بالشئ القليل ولا السرور
فقد نزلته مدرا اجليلا على قدر
صبر ومن مواصي الهندي والاسل السمر
مضب وطعن في الحماجم والمجرب
بشمر القنا والشر بدفع الشر

الى ان تركت الاستدائهم تعالبا
وزحك متفوت بكل مقارنه
وجك موقوف على البيض والقتا
تعاين املا حاد تعطي تبرعا
فلا آمن الا ان سيفك ينشئ
ايث اكنفا بالجدود و دكرها
وما تب الامتنان الافعاله
وانت بن ايمانك والملك الذي
ملككم والده طمعا قد نكم
وقمت بامن انحر الدهر
ومدحك مغروض على كل مسلم
قد نك ملوك لا تحش لمذجه
فعرش وان غمر الدهر حتى اذ الفتي
ان نعبه عمره فعرش مد العطين
تلق ذلا بالتودد والسكن
وبين يدي من شان في البر والفخر
ولهما اذا حذرت والده ما بحر
وتعدي اباديك المقل على المنز
ولا رزق الا ان حودك كالقطن
وقلت يدي حدي واقبالها ذكر
واقبالك الحسنى كما غايه الفخر
او ايله في الملك مستحضر والده
الى اليوم من عهد التبايعه العز
فقام مطاع القول شبع المنبر
وهذا اذ اقرضى سلمت من الورز
ولا ترخي يوما ليايه البهير
ان نعبه عمره فعرش مد العطين

وقال انصامد حه

هذه الايات

كل الملوك وخلفاء
الناصر الملك الذي
عقدت له ايدي السجود لوها
ما ظل تحقق وشها موكب
والنصر والفتح المبين امانها
لازلت ربح كل يوم مزايه
ماستقبل الشري نل ما شئني
بشع لرب الرايه البيض
سرت له عدات زلات على الخوا
فاني حمد الله خير لواله
الاخفقن فزايض الاغبار
كل مغترك ويوم لقا
منشور للتحيد والعليا
من كل ما احيا على الخلفاء

وقال انصامد حه وند كواله

مهدى من لوان حرض ومما رده له

فناء العرش بملك الزباج ٥٥
 ومن طلب العلى بالقوا الى
 وما خطب الفدا السيف
 كاح لا شهود فيه ترتضى
 ملاك ملاحيه منم الاغا دي
 ومن ثرام العدا فليمن فيها
 نولا ماعناه ولكم قتل
 معزم كالقضا المحتوم ماض
 وإن العزم اقبل للاعبادى
 طوى يحول له تلك الاعمار دي
 ومنع شمعها وادى زبيد
 واعتدت لابن مهدي البليبا
 وما السيزى حين تهم شئ
 تعبه طوزة المستكين حفلا
 وانفق كسبه في غير شئ
 فقد امسى نغص يد خرم
 حلت عن يداه فان بكاه
 مذكرة هامه قد سم
 وما احصت له وابيه الا
 نون المال قدرا عند ملك
 محود به بد محي اليها
 بهر الخوذ عطفه فستوا
 فقد احياه من شجر الاماني
 وان له وقد امعى استماعا

وبين مضارب البصر الصفايح
 اقامته على جرك الصبايح
 فكان سواه اولى بالصبايح
 لغير المشرك والزبايح
 وسبع العرش فيه دم الجراح
 كمنى الناصر الملك السمايح
 عداه الحرب ابطال الصفايح
 ورد بواعث القدر المتبايح
 وامضى ما يكون من السدايح
 كلى محييه بد فعت سراج
 حل باهلها سوا الصبايح
 وقد سجت له فيه على سباح
 مذكرة في فساد اوصلايح
 وان بد اوخذ مزق وفتايح
 وكسب ابيه في علل الاداح
 على صرف المنقشه الصبايح
 وليس عليه فيها من حنايح
 وكده في العبدود في الرزايح
 بتقير واخلاق شجايح
 محود به بصدر دي استراج
 حرايح الارض من كل النوايح
 وسد له شوق وارزايح
 عزيمه منغم وافر السلايح
 مزايب المهيل على النبايح

ولما شدي رخ الموت اسمى
 اذا استعفت به الماعد اطارت
 كرم لا تزال له عطاييا
 عروسان بنات الفخر رقت
 من العيد الحسان انك ترهوا
 فتابها وجهك فهو وجه
 براسل في الوضى والاضطلاج
 لذكره باحمده الزبايح
 تادى الوعد حتى على السمايح
 اليك ملك عتيد لايسفايح
 يمحيتها على اللكن القبايح
 نفي هابيه وخذ الصبايح

وقاله ايضا عده وذكروا معاه من
 اقامه السيف رمية من حرسه ومن السيف حرسه

اقوت زوشا في الطلا هذه الرتل
 وما لمليك منك دزع صوته
 وليس صلب على اسدين من رسته
 فقل لابن طبط الديات الذي جا
 نذات حرب لم تكن من زجاها
 وجد ترك العدا ليا بقر قوته
 فلما استثبتت الامر را سلت تنك
 فسا وفكم فيه واعلاه اجمد
 فقلتم على كره رضينا بحكمه
 اما كان في حال بن محلاين
 تعدي عليه مستحجن ايمكه
 محلايه حتى غم كلاء بستره
 فلم يزل الا ان نسيم مكانه
 قد احسن في مكة ليس عنده
 وعز بر على موسى ابن احمد بلايه
 وهدي الهدايا واللفظ واليدل
 ولا معفر الا المضرغ والذلل
 اذ لم تدبر امر احدهما فقتل
 على نفسه هدا او وقع المحفل
 ولاك خيل غنك يعنى ولا رخل
 وسعدك سدد وده فافع العذل
 من الصلح امرا كان موضع قتل
 وحللكم فالانطاق له حمل
 ففرقنا في الحياه ولا القتل
 عيزه لمن غزه ميه الترفق والمهل
 وما حارها في دين ملك الوزى جل
 فلا حرم لم يشك منه ولا جيل
 زمينه لما كان شيمه العبدل
 يعلم الوزى على الامن عتد ولا جيل
 وقد خرجت حلي وقد سوت الشمل

فما هو ذا اوى بابيه وخرأخها
 وشجته في اقصى البلاد وانفا
 الى ابيه تهمى الحكومه بينهم
 واما جرث اذا عضاه وسالم
 وشل خرضا ان شئت عن شر فاما
 انا بهنم قتلا واسترا او لم ندع
 وعن عبس والحبنا سلوا كيف فرقا
 وصبي زار من الواعطاب واستطاه
 وقد كات القواد فما علمتهم
 بحيزون من خاف محفلهم
 وطنوا لاسماعيل ممن اذا حمى
 والقوة سمو الصت من اعل الظما
 فالحقهم في كثر ايعاد وخرهم
 واوهى قوى العريان من ارض سر دهم
 وصبر قحرا ثم غتما وعاففا
 اذا طامر عصمورا تاكن ارض رفس
 وصنعا في ملك الامام وماله
 مما هو ان صاحبه احدث ثم
 محسنة سمعنا عليكم محمله
 فتا حذ جصنا بقده فاد اشكا
 في الصبح لم تسلم وفي الحرب هكذا
 فتلك في نقر الزمان تبسمهم

وهو السبع باب الدين احمد

لكر الورد اذ الصوي العرش عمل الملائك
 مع العنبا بحضرة الملك الناصر

اجت من العنبا باهيند ما انتهى
 ولولا امير اخ من حمرة لونها
 لقد عزت العنبا حتى كاهها
 فاستبه منك الخدم في اللود والبها
 وصعرت ما اده رحت منك مستها
 يرا حيد سلطان الوزى كواكب الشها

عالم السلطان الملك الناصر للعاصي
 اعمل لنا في العنبا ابيانا ه

اشارت من العنبا بحوي بحبه
 بزوق بلون بين لونين مثل ما
 فاضرت ما في الكف في الكف لونه
 بها ناع هذا وذلك بينهما
 مع اذ اعصت الى العنبا ريقه
 ولما حلت حيد الحبيب وريقه
 مختسبها مشورة حول الخمد
 موزة ذات اصفران وخررة
 بزوقك فجر بين يوم وليلة
 وفي الكف ما في الخدم لون وجده
 ازود طر في بين ناي وجده
 معصرتا كل ريقه بخلة
 شامت الى ومن الملوك وعرة
 بناجق بين مشرب لون فضه

ووجدت هذه الايات على هذه الصورة وفيه
 راد فيها مد حال الملك الناصر على هذه الصورة

اشارت من العنبا بحوي بشد زده
 علت منها الكف تمام ككا
 حكت حيد هالما تعصر بالحب
 مع الخدم ما في الكف من يور حيد
 لقد طلت من طول النجب منها
 لها حلة من صعة الله لونت
 بزوق بلون بين لونين مثل ما
 معصرتا كل ريقه لوز زده
 واد منه الحارظ اول بطر زده
 وفي الكف ما في الخدم باير حنة
 ازود طر في بين ناي وجده
 وصعرتا كل ريقه منقعة
 شامت الى العرش احسن متعة
 بناجق بين مشرب لون فضه

لمح اذا غصت الى القبر من يقته
اعبرت من المعسوق خذا او يرهقه
ومعنى تادتها الملوك لا خليه
محبها منتور من حولك احمد
سلاله اسماعيل والزيه التي
ولو خاولها الشهب في المافق وارثت
تظل ملوك الارض تلتهم تربه
وتعلم ان لو البسته حدوده ها
سام وري العيز ملك خفويه
ونسى الكاه القل ترعد حيفه
اذا ما رنى الزاي وجده عظيمه
اعاد على الديا طاره وجهها
واعطى الغلاما مستحق من الشطا
الان دنت ان السيوف ملبيه
وان مصوب المجد ردت ما تراه
محسده لا دت مغويه العلى
فما كان منها في ندى عيز احمد
هو الناصر الملك الذي فاق عيزه
ومن رزح الامام فانه جزت له
كرم النجا بالين نعم فرصه
حواد اذا استسيت سحب ممينه
فشد بجله كفك واعتصم
على صراجه لو دعت يديه

نصر عنها كل من يقته بجله
تروق من عتافه لون صفوه
وحضرت نرب منهم ومزبه
سادق ترسب لون فضيه
اذا مدحهم بحوها العيز ككيت
لتدوا لها يوم فخر لصلت
ومفق مر صاينه ما اعزيت
مغلا لما وقت له حق خدمه
وهم منه كل حبه فوق حمزه
اذا عصيه بها البقي تقديت
من الحطب حلاها به واصمحت
وحده فامع رفته فاستدبت
ومن ضرب اعناق واخذ بوقه
نصروا ان الشمر عين بطيها
وان حنوق المكيات اذيت
والقت عصاها بخوة واستقره
فغاربه متى غامر دبت
نعل مروف البهرهما تولت
من الفم عما استحسنه والصلت
من العبد ان عيدهم الرجل ازلت
وقد سحت الشخ القال استهلك
مرويه سده داوود عز وفه
عز الحزن اطواذ الحال الهندت

ملله نقواه والخسود مباله
والسيف اعداه اذا ما تعدت

وقال اصا مدحه
وهو بالعد جهده على

ميا لك العبد الذي انت فيه
اناك شيز ابا الفتوح وخلفه
فبلغه ما هو افقد حاتمونا
ومر من مضلاه بحبس اذا سدا
وطلت عواليه بطل كمانه
وعيشه شحت ولمع جديده
والشمس نور كالكاد بخلي
فلما بجلي شوز طلعك اخلت
طلعت فمد الناطرون غنومهم
هد امير حوه يمينه
زوا ملكا ما قام بالملك مثله
ولم تمر واخ ان احمد شيد
سلاله اسماعيل والناصر الذي
ينقش اذيه فامر حوده
ولا قام راوا مدحنا طمته

وقال اصا مدحه حسن وصل له على
الحسام صاحب السواي الى حله في مصر المعظم
احبهم من عرس واما ما

حاضر الله والفتح
فاحمه واسكره فان الديحا
والبح يقفوا اثره المحه
مخوه من افضاله الصمحه

وقال اصنامد حه بده

المنان وهي بقا طولاً وغرضاً

الملك	الناصر	سلطاننا	شاهي الدنيا	المدره	مروى
الناصر	من المشرق	المنجي	احمد	المحمود	مخزوم
سلطاننا	المنجي	ذوالعلى	ليث الشكر	رب العطا	والجدا
شاهي الدنيا	احمد	ليث الشكر	الملك	الناصر	محيي الهدى
المدره	المحمود	رب العطا	الناصر	السلطان	مفتي العبد
مروى الصدا	مخزوم	والجدا	محيي الهدى	مفتي العبد	بالزبد

وقال اصنامد حه على لسان الفقيه ان يكن

المستاذن حطب عيدن وكان قد جوس وطاينه

فاعاده السلطان على جميع وطاقينه

اما الوشاه به فقد ظلموه
من عمر الوشاه ان قلبي قد سلا
مارب خذ منهم له واشعلهم
مسكن مغلوب على اجبايه
يكلي اذا ذكر انما ويريد
شمت الوشاه به فلما ما يثوا
وزواله وهم الاقداري من حمد
ولقد عذرتهم لعلهم
ما اعظم اللوى على معريهم
ما من منطني وقلبي لم يزل
ان الذي امر حقه وحكم اجمد
واذا اخرجت المخابه قلن لي
قلوا فقالوا عيّن ما علموه
كدوا على قلبي ثمار عسوه
عه ما نفسهم كما شغلوه
من عمر فب شايح محرقه
تجوه الغدال ان عدلوه
اثار ما فعلوا به رحمة
او خ من نزي له ساء نوه
لولا القضا المحموم ما فعلوه
فطعوه لاسيما وقد وصلوه
حسن الطونز علت من ارض حوه
وهو المحيبي عائم سد عوه
حسن الطونز الصبر لا يقدفه

ولا زني باب الكريم تقوده
لا تاشن من الكريم وعبد عبد
باسيد الحلفاء عوده خاد م
عبت الزمان به وشئت شمله
وافاك مستعد عليه ولم يزل
وامام ملتقى لفضلكم الذي
ولقد وزدت على مناهك خوبركم
واما صابر من ايرود او ايرود
ما بقيت واو لا يمتطر وني
عشرون من ولدي ومن اولادهم
قد ساء حالهم وضاعوا عياله
سبحي كبيرهم كصاعينهم
وكاد احشاي تقنت حشره
فما في سدي نفع ولا حيله
ما واصل المعروف وارتا به
فامس على بان نر عيوشهم
حتى انراهم اجمعين توقيف
يد عونه لك بالبقاوا كفههم
سنيان مذكر سة المحاهد والمخطا
واعطفت على هما وعجل واعينهم
اعطاك ربك صعب ما سأل الوتر

ان بطر واحمى ما طلبوه
للصالحات فانها اهلوه
يك بالذبحا واهله وبنوه
فاني الى ابوابكم مشكوه
شكر الملك من الزمان ذوقوه
ما خاب طنائهم ممتسوه
واذا الزحام هاكما وصوفوه
ولو ان توى الثقلان ما نر قوه
من مزمن سوهم سألوه
خلفي في الله ما لقيوه
ما رحمتا للطفل غاب اسوه
ما ذا بكى هذا انكاوا حوه
مهما اعاد حديثهم راووه
الاصابعكم الذي ارض حوه
انت الملي بدفع ما اشكوه
واعطف عليهم الذي فقدهوه
بدعون زهم وشذ حوده
ميسوطة والدمع قد ذر نوه
به عدهمالي فهو ما اخذوه
اجري وكذب كلما نسلوه
مد وصعب ثواب ما كسبوه

وقال اصنامد حه ويريد

من امح العبد وكان قد حصله

آمن زاي مثلين تاج الدين
 ماذا تفعلك استغنى صنعتك
 اطعمك من ثجارت اجد بعمه
 واستقبلتك من طير من عادي
 منطرت في عطفك يا عبده
 وان ابظر لك هي نعمايه
 عظمت لذك فغبنك وانه
 اعطاك كما هو انما وطنته
 فرغت محبة وغايه او طاعه
 وطنتها كنبأ يحيى وزنا يلا
 فانتك لم تبلغك رفق خيلة
 غرتك ارض طر فها مشد وده
 قد غامدك على الوفا ووقتها
 هيات حين تلوح طلعة احمد
 شالت عليك الخيل من حباتها
 حقاقة الرايات جزل مشوح
 تظل الزماح تطله في رنده
 صدم الحال مثلها من بايده
 ثار العار كليل شك مظلم
 ماس شيب له الحديد ومزق
 فوكت معا لا يطيق وقوعه
 ورايت لا تنجا ولا ملحا سوى
 فوصفت وخلك في الرب نعيم

واهنت

واهنت بسك حين صارت مبيعة
 فتر حزنك لك الصوف وانعدت
 من السلاخ به نويت الزيد
 من لم يؤمنه الملامه فالعصا
 فاجد الهك واشير ذين شكره
 الله حبك لى يوم لم تحب
 قد زدت سكر اور اذل انعمما
 انت الفنى المحلوف من ما النبا

وقال
 اصاب مدحه
 قدس الله روحه والحقه

لم اكثر الواسى المقال وزورا
 ترك الحيا من الماله فحاهدا
 سكين شامحه الماله يدنيه
 وسعى لوان كل فيح لم يكن
 ولقد بليت بفيه مامهم
 مثل السباع كفال تركهم
 قد كان لي ولهم هناك مجلس
 اعطيتهم ما لم يكونوا اعطيتوا
 واحذت منهم بالخطوط شهادة
 احفها عبيد الورى من محمد
 وثنى الى تحت الوشاده كفة
 قالوا كذبنا في الشهادة او لا
 غير من حلا قد اقروا انهم
 واطال فما لا تجوز واقصدا
 واشاع في اهل العقاف المصرا
 فليد لغوه بالحديث المنفرا
 ما اجزى من كينه ياما حبرا
 رخل من شيد برعوى ان ذكرنا
 ان المهر واخبر افشر بضمنا
 انقصهم فيه ولم اكفهمنا
 وثر صواو فالواوا جث ان سكننا
 ورحلت عنهم راضيا مشتبنا
 فقرأ وكثر ما قرأه وقكرا
 سمى فخرج صند ذاك مشطرا
 والحق حذو من الشهادة اجزا
 كذوا ومن شهد يزور غيرنا

شعر الامير القادر الملك الناصر نور الدين
 وهم طامعون بغيرى كان الداد قد انزل حاشي الكرماني وانشاءكم
 لفظا به ما روي في رسله ونبه على اكمل بوالشفسه زك ليدريه على

يعني العامي
 كذا في ردي

فلله صفة الرجال ذوي النقا
 منكم عنهم واطرحت خديشهم
 والنوم هذا انوا عكسبعه
 فتمارزب العالمين لا خمد
 لو قلوا الشكرى لاحد من هذه
 هضت ناعبا الخلافه نفسه
 وسعى فلم يك اذ سبى متعطاه
 ان سالم الاغدا كان مؤفقا
 او حارب الاغدا كان مطفرا

وقال اصباحه

عبد الله روحه في الحبه

عطفت الحبيب وسمت باردة الرضا
 مئة واقبل نافذ اغر صا
 فاعاد في الروح نعد ذهابها
 وحلا هموما صاوت بها الفضا
 ما عطفت الحبل الحبيب بها هدى
 قلبى العبد فقد وهى ونقوصا
 ما غلبت حوائز صاه وما جردوا
 عند از ما يحون من ذاك الرضا
 انا منكم اذرا فليس لي حبه
 الحسم قد نرا عند من لم مرفعا
 ما احسن للقبال من نعد الحفا
 والذين عود السروى وقد مضى
 انظر الى بار تتف زبيته
 زام النفوس فلم يطق ان ينهضا
 عاد بكم ان مخبز وامن تكبير وا
 فاجبر كصير افاضة صرف القفا
 واذقه طعم هناك حتى تشبه
 بين الفوس ودفعة شيقا ينقفا
 قديم الرضا اهلا به اهلا به
 ومضى زمان السخط عاوا انقفا

وقال اصباحه

عبد روحه في الحبه

من فتي اعطاء مولاه المسمى وكفلة ناعما فل هو انا

انت اول الخلق ان توسعه
 كل يوم لك من رب السما
 بعظم الخطب ويطى فاذا
 انه التوفيق قد اعطيتك
 لا تحت ما لله مؤلاك من
 تمت في الله لكى يصلح من
 معك لهو الغيش بالحيد ومن
 اصلاح الدين حمدا وشنا
 من لم يحض تلو امينا
 قيل يا حمدا صبحي هينا
 اما وجهك اذ زكت عينا
 بك الله وليا امينا
 افسد في الارض فيا ما حسنا
 لمع لهوا احد غشنا

وقال اصباحه

يوم مع كواكب

ايتنا وما جردت صار ملك البشرى
 ومن ذا الذي سلى لى متوحا
 فعد على شرق الملاذ وعزها
 وانت على ما كنت تغتاد بارقيها
 اذ ارميت ارضا او همتت بغان
 وانك منها تغسل العار باليد ما
 واخذ بالثاير للحد والعدا
 هيا لانايم ملكك زمامها
 بسار تلو من منك بشاير
 اذ انزل اهدت عظيم سائر
 زنى شعبك لماعد ابدل اعظم
 دنا وا انه اذا نازدى امد لك
 ولا شئ حمر للفتى من حضويعه
 وكم حشره البيص والسمير اعوت
 فطلنا وبنا كثر الحمد والشكر
 اذا سار سار الرغب قد امة شهور
 حوشك واملأ السهل منهن والوعر
 مع الله ولا تحسنى مطالا ولا عدرا
 تيقنت ان النسخ قبلك والنصر
 ولا ترقى للعار عين البرما طهر
 من البدين ايضا فا اذا اذ عياوترا
 وقصرت بالارواح اطولها عمترا
 شتر وتنسنا ما دلتها الا حرى
 انت نعد هارسل باسألهما تروا
 فما اصحوا احشون قلا ولا اسرا
 فكانوا يحب العيس ذله احرى
 اذ لم يجد كرا انفيه ولا قرا
 وما قلفت هاما ولا وزدت حرا



وَلَا إِذْ هَبْتَ بِالطَّغْنِ غَيْطًا وَلَا سَقَتْ
 فَقُلْ لِلطَّبَا لَا يَأْكُلُ الْعَمِدَ حَسْرَةً
 وَقُلْ لِلْمُلُوكِ الْأَرْضِ نَامُزْ أَعْلَى الشَّفَا
 وَلَا يَسْأَلُ الْمَرْءُ مِنْكُمْ حَيَاتَهُ
 خَذُوا جَدْرَكُمْ أَوْ وَادِ عَشْوَهُ وَمَا لَكُمْ
 فَيَا بُولَ مَقْرُونٍ بَعَثَهُ حَبْنِيهِ
 وَحَلَّ لِي عَلَيْكَ سَوَقًا وَدَهْشًا
 كَوَيْبٌ قَدْ كَانَتْ حَقُونًا فَاصْبَحْتَ
 تَذَكَّرَ مَا قَوْمٌ فَحَثَّ مَقْرُونَهُمْ
 إِذْ أَمَدَّ مِنْهُمْ بِحَوْهَا الظَّرْفُ عَاسِنٌ
 لَعَمْرِي لَقَدْ سَيِّدَتْ مِنْهَا مَعَا قَلْبًا
 وَأَطْلَعَتْ فِيهَا الشَّمْسُ وَالْبَذَرُ
 وَأَعْلَنَتْ أَبْوَابَ الْمَطَابِعِ بِذَوْنِهَا
 فَتَذَوَّصَتْ غُلَبَ الرِّقَابِ رَأْسًا
 وَلَمْ يُنْزِلْ لَأَعْبَادِ الشَّيْفِ مَضْرِبٌ
 فَعَبْدُ عَوْدٍ وَشَيْخُ الْعَهَادِ إِلَى الزَّيْبَاهِ
 فَغَلَا عَيْدُ الْيَوْمِ عَوْدَكَ تَحْوَنًا

وقال
 من امره وحده في الحسنة

سَهُوًا هَوَى سَيِّ عَلَى عَيْدِ ذَلِكَ
 وَحَسَمَ سَحَاهُ السَّعْمَ لَوْلَا قَبِيضُهُ
 كَسَانِي هَوَى نَعْدَ التَّعْزِيزِ لَهُ
 لَقَدْ كَانَ لِي قَلْبٌ عَرُوفٌ عَنِ هَوَى
 سَهَا ذُو دَمْعٍ سَتَا فُحٍّ وَتَحْوَلُ
 يَدِي شَيْخٌ كَالظِّلِّ كَادَ تَرَاوُلُ
 وَكُلَّ عَمْرٍاءٍ لِلْغَرَامِ ذَلِيلُ
 وَعَنْ كُلِّ مَا فِيهِ عَلَيْهِ ذَلِيلُ

معت

نَعْتٌ لَهُ مِنْ حَنَابِ السَّحَفِ نَظَرُهُ
 بَصُوكِ الْهَوَى مِنْهَا سَفْهُنٌ صَفِيلُهُ
 قَرَّاحٌ يَهْأَسُ كَرَانٌ مِنْ حَرَمِ الْهَوَى
 وَمَا ذَا قِ طَعْمِ الْعَيْشِ الْإِمْتِمْ
 اجْتَنَّا طَالَ الْفَرَاقُ نَهْلُ لَنَا
 نَأْيُكُمْ فَمَا وَفَى الصَّدَاقَةُ حَقُّهَا
 فَحَدَى مُحَمَّدٍ بِاللَّهِ بِالْبَدْعِ مَحْصَبُ
 نَمْنُ لِي بِذِي وَجْدٍ كَوْجِدِي مُسَاعِدُ
 مَنَى اسْتَعِيهِ كَأَسَايِسِ الْبَدْعِ مَرْغَا
 تَحَنُّنٌ إِلَى أَرْضِ الْحَصِيبِ حَوَالِجِي
 وَأَنْ فَتَمَتَّ رَحِ الْكُتُوبِ أَعْرَضَتْهَا
 وَمَا ضَرُّ لَوْ حَلَمْتُمْ هَا زِي سَالَهُ
 لَقَدْ رَحَّتْ دَائِرَةُ أَوْ لَوْ شَاءَ أَحْمَدُ
 فَقَدْ ضَمَّ الْمَلِكُ مَلَكًا وَقَدْ سَطَا
 وَقَادَ إِلَى الْفَرَادِ حَزْدُ الْكَمَاثَا
 مَخَاضُهُمْ تَحْوِ الْمَذَادِ فَاصْحَوْا
 وَسَدَّ عَلَى مَوْرِ الطَّرِيقِ وَفَسَادُهُ
 وَلَمْ يَنْقُ لِلْعَلْيَا وَالْمُحَدِّ مَطْلَبُ
 وَلَا حَلْفُهُ مَنْ لِلطَّبَا فِيهِ رُغْبُهُ
 وَمَا نَمُّ الْإِغَاثُ وَغَيْبُهُ
 وَمَنْ لَيْسَ رَمَاهُ السَّيُوفُ طَعَامُهَا
 عَصَا فَيَنْ أَنْ يَنْقُصَ عَلَيْهِمْ مَوْتُهَا
 وَحَسَبُهُمْ رَغْبَتُ بِهِ قَدْ تَقَطَّرَتْ

لَشَمْسٌ مَحَا فِي الْقُلُوبِ أَقْوَلُ
 حَرْدُهَا طَبِيٌّ أَغْنَى كَيْسَلُ
 نَوْمُهُ الْعُدَالُ وَهُوَ يَمِينُ
 يَمِصُّ طَبَا نَلَكِ الطَّبَا قَيْسَلُ
 إِلَى الْوَصْلِ مِنْ نَعْدِ الْفَرَاقِ وَصُولُ
 سَيُورِي دَمْعُ عَيْنِي وَالصَّبْرُ قَلِيلُ
 وَلَكِنْ نَبْعُ الْأَصْطَبَايْنِ مَحْنِيْلُ
 أَقُولُ بِسُجُودِ مَرْمٍ وَتَقُولُ
 سَعَانِي بِهِ حَتَّى يَنْبَلُ عَلَيْنِيْلُ
 كَمَا جُنَّ أَمَامَ الْفَصَالِ قَصْبِلُ
 أَسَابِلُ عَمَضَكُمْ وَالْبَدْرُوعُ شَيْلُ
 أَلِي وَهَلْ مِثْلُ الشَّيْمِ مَرْسُولُ
 لَقَدْ هَاشَدُ عَبْدُ أَوْزِ جِيلُ
 وَأَدَاثُ حَزُونٍ حَمْدُهُ وَشَهْوَلُ
 شَبَابُ تَعَادِي فَوْقَهَا وَكُفْهُوَلُ
 حَبَشَاوُ شَرَحِي لِلْحَدِيثِ نَطُولُ
 أَمَّا وَاجِهِ فَاغْدَادُ وَهُوَ هَدِيلُ
 يَدِي وَزِي عَلَى تَحْنِينِهِ وَبَحْوَلُ
 وَلَا مَنَ لَهُ نَفْسٌ مِمَّنْ سَيْلُ
 وَشَهَتْ وَالْأَرْزِيْدُ مَرْغُولُ
 سَيُوفُكَ لَا يَهْدِي لَهْوً هَزِيلُ
 وَإِنْ تَطْرَحُ فَلَا مَرْفِيهِ جَمِيلُ
 قُلُوبٌ وَكَأَدَتْ أَنْ تَوَدَّ عَفْوَلُ

تَعُوذُكَ الْعَلِيَّا بِاللَّهِ كَلِمَاتُ ٥٥
وَمَعَهَا مِنْكَ الشَّامِكُ وَالسُّطَا
وَإِخْذَهَا بِحَبِّ وَبِهِ قَتَرٌ دَرِي
لَكَ الْعَرَمُ الْقَتَا وَالْمَهْمَةُ الْبَقِي
بِمَنِي تَزِي مَسِي سَعْلِكَ نَوْفَةً
فَلَا زِلْتُ تَرَى ذُرْفَةَ الْمَحْيَةِ قَائِلًا
وَصَلْتُ مَكَانًا مَا لَمْ يَسِيلْ
فَمَحَلْتُ مَا كَلَّ الرِّجَالُ الْخَوَلُ
سَوَاكَ وَبَوَلِيكَ الشَّامِكُ فَطَبِئًا
مَدَامَا عَلَى سَنَفِ السَّمَاءِ يَطْوُلُ
وَتَسْحَبُ لِلْعَلِيَّا عَلَيْهِ ذُبُولُ
عَلَى الْحَبْدِ فَرْدٌ لِمَا لَدَيْكَ رَسِيلُ

وقال ايضا ممدوحه
يوم اقبل العبد والسفالت في القتل

تَلَا طَمْرَحْنُ حَبِيْبِهِ وَمَا جَا
وَنَارَتْ فَتَنَةً صَمَاءُ مَا دَنَتْ
وَسَجَّ النَّبْلُ وَنَدَا وَاسْتَحَاسَتْ
وَقَدْ سَلَكْتَ إِلَى الْأَرْوَاحِ فِيهِ
وَاجْتَمَعَ كُلُّ لَيْثٍ وَنَمِي تَدَايِي
وَدَارَتْ عِنْدَ ذَلِكَ لِلْمَنَابِيَا
ثَلَا اشْتَدَّ أَكْلُ السَّيْفِ فِيهِمْ
طَلَعَتْ وَقَدْ لَا طَمَّتِ الْمَوَاضِي
مَطَرَتْ بِمَنْكَ أَهْمُ طَلَامُ ٥٥
وَوَلَوْ أَقْبَلَ لِمَجِّ الطَّرْفِ بَلَمَا
وَكَلِمُهُمْ سَوَاكَ أَنَا الْمُتَحَارِي
لِحَادِثَاتٍ أَنْ يَزِي قَلْبُهُ لَوْ أَدَّ
فَلَا سَلَّتْ يَدَاكَ لَقَدْ زُرْنَا
وَلَوْ لَا أَهْمُ سَطَاكَ أَذْرِي
وَلَوْ لَا الْحَرْبُ طَمِغَ مَقْبَرِيهَا

يعز

بِعَزِّكَ الْحَمُولُ وَأَنْتَ طَوْرٌ
وَلَوْ عَرَفْتُكَ مَا حَمَلُوا سَيُوفًا
يَحْفُ عَلَى الْمُلُوكِ وَهَمُّ عَنَاءُ
إِذَا عَلِمَ الْمُعِيْطُ الْعَنْ فِيهِ
تَبَسُّمُ يَمُضُ هَبْدَكَ يَوْمَ تَقْضَى
وَمَلَأَ أَرْضَ مَنْ أَمَتْ فَبُودَتْ
وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الْحَبْرَ بَابُ
وَأَنْتَ حِينَ تَعَصَّبُ لَأَنْتَ وَدَى
لَا حَمْدَ سِوَاكَ عَمِلَ عَزَّ
كَرَّمَكَ الْحَيِّمُ شَهِدَ كُلُّ يَوْمٍ
بَصُولَ نَقْوٍ مِنْ حَتِّ بَلَدٍ
فَقَدْ أَعْنَتْ عَوَالِيهِ الْمُعَالِي
يُنَاجِي فِي الْمَكَارِمِ وَهُوَ طَلَقُ
إِذَا صَاقَ الْحَقَّ فَمَا زِلْتُ رَحَى
فَأَبْقَى اللَّهُ مَيْتَهُ لِلْبَرِّ أَيْسَا

وقال ايضا ممدوحه
قدس الله روحه في الحسن

عَمِلَ مَهْمًا بِجَلْوَاتِهَا لَوْ إِخْطَأَ السَّحَرُ
إِذَا حَرَدَتْهَا فَاسْتَعِيدَ وَأَمِنْ الْهَوَى
وَنَا خُذْ أَسْلَابَ الْغُفُورِ بِهِ الزُّنَا
فِيَا مَغْشَرُ الْغُشَاقِ مَهْلًا عَيْنَ الْإِنَا
وَلَا تَطْمَعُوا فِي الصَّبْرِ مِنْ بَعْدِ هَذِهِ
أَرْجَى أَنْ رَجَى يَأْخُذُ وَلَ قَسَمِي
مَتَعَلَّ مَا لَا تَفْعَلُ الْبَيْضَ وَالشَّمْرُ
لَعَمْرُكَ بِفَشْوَبِهِ الْقَتْلُ وَالْأَشْرُ
كَمَا أَخَذَتْ أَسْلَابُ شَارِبِهَا الْحَمْرُ
فَلَيْسَ لَكُمْ فِي قَتْلِ أَنْفُسِكُمْ عَذْرُ
فَأُولَ قَتْلِي هَذِهِ الْوَقْعَةُ الصَّبْرُ
بِهِ عَنْ مَقَالَيْتِ زَوْرَهَا وَقَسْرُ

عن الحزن تهاني وامر بالعرفا ٥٥
 وقل ان ابدع ان سمعت لنا يبر
 فقد حصعت على الخلايف للهوى
 وما المحر الا ان تغالب عا دة
 يد ل من هوى عليك بزيته
 هيا لها شمع لذي و طاعه
 ايت اصب الدمع والسوق يلبط
 وفي نقي حذفت اذا انهمر الجيا
 ونيت لا جاني كما وقت العلى
 دعه يلبتها السبوف بكينه
 وحيز حوايك التريع الذي به
 حطى بن اسماعيل للمجد والعلى
 بجاء العلى سرا اول لم تق مسا
 تا كص عنها الناس خوف متوج
 اذا هم بالارض العرمه فرشح
 وان سار سار الرغف قل سمره
 فقل للوك الارض عضوا عنيو نكم
 وحلوا له ما يد عيه من العلى
 احاديث عليك كمر اسيل مالها
 يعني بن اسماعيل نازا ل شامحا
 فلما في ماله تحاوله العلى
 د عاه المحي للنسم والحنود للرض
 هدي ابديه تد اوى كلو مده

اجاوك طوعا ما فرحت على النبا
 مثلت عطاياك المتعابن مينهم
 وارعت بالحد القلوب محبة
 اجوكل جب العين للعين احتها

وقال اصبا عذبة

رحمة الله عليه

وله

ارجوا ان يزورن وان يورنا
 راء السقم حتى كاد تحي
 ناي نفاية من نساوه ذبنا
 وقال نعيش نعدى وهو ندي
 فقلت والى يوم عاب غي
 اما انا ميت لولا غنوني
 وقالوا اخذ بعينك في هو اما
 ولولا فرط سقمي لم يكن لي
 حملت السقم اوله اضطر ان ا
 وقد تحشى القى شيئا فتحي
 سلكوا هل من حفيه مشام
 فاني لو طهرت بغض سؤوم
 واين طهر نوى من د موعى
 الى كنه هكدا اسهر و د مبع
 احاره بيتا ان كت حقا
 فتص نغض احبارى عليها
 وقل هل يطل دم حزام

حيال لو نحت عليه طائر ا
 على فطين بامله قسا ر ا
 ولم تقبل على الدب اعتدلا
 مان علي في نفاية عان ا
 فعيشت ولم امت فيه ميزان ا
 قد وزن لك اول من يوا ر ا
 زويدا افا السقام عليك حلا ا
 عداو حة نالها حصا ا
 واكراما واخره اختيا ا
 له ما خاف ما خاف جان ا
 بحويده علي ولو غدا ا
 لمطت عليه احفاني القضا ا
 ايسج ام تحميريه بحارا ا
 افلع يكيه ليلى والنهار ا
 كمان عوا تراعين الحسول ا
 فا جباري تلس لك المحار ا
 واحمد بوسع الحق انصا ا

وصرت بالطمان كل فج ه ه
 واخلد للصغير اذا عكدي
 فكم حق به وحده انتفاقا
 متى تشدد يدك مرويه
 لا حمد من اسماعيل ملك
 اذا ذكرت مفاخره اطر حنا
 وان لنا به ان المعالي ه ه
 وان لنا به ملك من عجم
 يدا حله ايه من هو وتيه
 وعلم انه كل قظر
 ملك عنه تشدد كل حيز
 متى تزل به يزل يبا صا
 ايا حين الملوك ولا احاشي
 اعد بطرا ورا ثا 2 زمان
 ومعه ومعه منه عيا
 انعلم ان كفا سنا ورتي
 واحسبها يد لك قد تعدت
 ومن لوشانه الكيد
 فكم شرا ان شيئا لحين
 فلا حشر و ماكم اللسا بن

وقال اصنام مدحه

وليس في صبر مطالعه

لما الملك الميمون طايرو

من

ومن اذا ورت الزاجي مناهله
 رنجي ونحني ولكن حسيه معرا
 خوف الصواعق لا يلج الانام ال
 نفس يدا اول مما زادني طمعا
 والسحب اتقلها 2 السبر اودها
 ان اللبالي ها صنتي وليس لها
 لوسيت مائت في عمتك ع مني
 وما قصدك شك حتى حنتي طمع
 وان زاجيك دون القابل جدتهم

وقال اصنام مدحه قدس الله روحه والحمد

دور صرحه عن محمد وال امراس

بكيت لا خفي بالدموع السوالح
 فاجزوت احشائي واقرحت مقلي
 ولا نيل من قلبي وقلبي عاليم
 وان وان اخفيت ما من من لاسي
 وان 2 وخبدي بقدر والرتنا
 واد دعها من اللحاظ معرك
 بتولين 2 عما قليل اتر ورت
 الست على قوب الديان عبيده
 دعي الوعد واطق لمان بالوضيعة
 ولا تدعي يوما لسوم ورتا ه
 اقول وقد صبت لكل شيئا
 اذا كنت تراهم بالحفا من اجني

حرارة ما اضرمت نين الجوا رنج
 ولو لال ما هات ملي فتوا رنج
 بان التماذي 2 المتواضع صلح
 لا علم حقا ان حيك فاصحي
 امرض نفس للقنا والصف رنج
 تلو ذ فيه بين راي ورت رنج
 وذلك سيعاد عبيد المطا رنج
 فكيف على نغد الديان التوا رنج
 فكم عر صا بالروو اللسا رنج
 فغنى تواتي المردود المصالح
 يقتضي في خيها ورتا رنج
 وان طولن ما فصول الكوا رنج

ابرعند والاحزون قد اضرموا الحنينا
 بنفسه من لم يحط نفسي وودعت
 ومن كلما استكيت منها صاحكت
 ولوعين الحاط من متى لدنيا
 صلاح البر بالناصر الملك الذي
 بتلاله اسماعيل واعبد وراه
 فتي نرد بالسيف الغلام يضاهيها
 هدم رسل المهرقات محده
 دح الفخر بالماحي الفخار لاجده
 لمن محطب العلما غاك فهو زها
 ومن كل يوم يهضمه منه للعل
 به روا اذا ما اظلم الحطب رائده
 وحلوا طلائع المشكلات اذا دجت
 احو عزبات لانيام عجب وها
 كناه وقد لثني على البر حيشه
 فتي كملت فيه اداة اكتماله
 اقام على العليا سواق من التدي
 مكنابه ايدي الاماني مقارنا
 بضايعنا المزكاه سفق عيشه
 ومبدحي موقوف عليه اذا التنا
 ونامها ارجدى المحضات من النسا

والله اعلم خدوم

كان في كواب

متى ماى نرى كم البشير
 فقه فالواطير به فوادى
 احبنا طاول مد مايتهم
 وحلى الهوا اما ليس بقوى
 فانامى وز اكفرسين
 ابيت معلنا في الشهب طرية
 واصبر مايدكم قتل
 احن حينين والهد المطايا
 وجسم النول بكاد يخف
 وصيغت القوادى ولي زمان
 لمحت به وهل العيش حين
 اذ لى العرام فكل لا يج
 يكلفنى العوادل زرد منى
 فأسحه وما احنيت منه
 اسايهم وما احب سواكم

والله اعلم خدوم

يوم وصل من كواب

واعرف كيف يفعل في السرور
 وعندي لى كل اظير
 علياد لك الليل القصير
 عليه حين محله يسير
 اعبد فها وساعاى سمور
 ارايت مايشور وما تهور
 وقلت بين اطهر كراسير
 والى مثل مايكى الصغير
 لقد حدثت وز اكفرامور
 على ما ضاع من قلبه اذ و
 اذا لجت ما فيه صد و
 على اذا ابداد وحدى ائير
 على عينها عيني تسور
 اذا البتل الزد الى طهور
 اذا استبدت عنه حير

قد نمت قدوم البشير
 ما هلا به من فادى
 فرتت عمر الليل بوزة وان تعبت
 حكك الف شهر ليله منك النوى
 وغدت فغابت صبر وقلوبها
 محمد وشكر ان ربك لم تكن
 وحيث كما خال العنى ذك العثر
 كروج اى المكروب من حيث لا تدبر
 ما بعد باين الغروب الى الفجر
 على انها عند اللقالبه التذير
 ما هلا وسهلا بالقوادى الصدير
 يكا في عين الحمد لله والشكر

وقال اصحابه

رحمه الله عليه

خذوا الى من شئتم لئن وددنا انما
وانني عاين السبوف لبائسل
لهن سلاح ليس توتى حركه
سعى من عذت على صايعي
ومن حلت قتل غير ما اقتضى
ومن كلما اظهرت في الحبح حتى
بحلت هوى مالت نكش فامدا
واحررت دنع العين قالت وما حرا
نكيت دما قالت صبغت شماعة
ولوايتي اعماصكا لفتد ما
سنى ابك تفتك وار دنا دثرها
فمنم في الفيا في خاشعين كانه
وما للمليك العاصم الحق مشبه
ملك يصيد الصيد في الحرب يولع
وما همها شعث المواصي شرا
حوص الفلا منه ما غلب صيغ
منى السراج او طام حشايه ان
لذ كل يوم في اغاديه فكة
وفتح مكان كلما نك ما يغ
فما اوسع الدنيا واسترع اخده
لقد اندرت غلب الرقاب سبوقه

فما لي بيد محكي الهود طعانا
وان كنت عن سواد العيون جباناه
فترخي ولا تلمن فيه صماتاه
ذونا وجمع عصه وسنا نا
منا داو ظما لا تراذ بيانا
وانت بد اسمها العباد وبانا
لنخل في الراش اذا سنا
نثرت فلحديك مئة جناناه
د مومك حمرا فرحة يتوا نا
لما لك عبي كي لا يزا فيرا نا
يلولو دنعى عيئد فاواها نا
على كل حجر قد اقام سناناه
محكي فلا تا قبله ولا نا
فما شاة شا اله وكا نا
عليها استود لا مثل طعا نا
بقام حسن الشا صوا نا
ومصر ينزان السموم جناناه
مد الدهر يكر لا يصير هو نا
وزا مكان اشجد مكات نا
وانت من مال عنة حنا نا
وبلغن اذا ان الملوك اذا نا

فمن طفت بينهم يداه يضلحبه
ومن مال عنهم وانقا من حصونه
يذوق جفنة طغور الرقاد امانا
محسن بتوا الحصن مئة و خاناه

وكان يد وصل رجل من اهل الجبل

الطريق بلاد السلطان وحلف ان

لا يعود حتى يامر اليه السلطان

ولا كان بشا حال الفامي مدح السلطان ويدرك

هذ افليك كن قرا من العيون
مثل لمن غاب اذ هضت اليه
كنت اقتمها وصدرك في البر
صحيكت منك اذ فررت عيني
اخذت منك بالعبان وقالت
ان دون الذي خلقت عليه
ان جينا زدي البيت حين
نخل قال بالصلح ومن د
اصقل العاطلين من لا يلا فيك
ما ملك الامام عند غدة هذا
ان بزة الجبال مراد قد غد
واطو هدى الطريق حزننا وسهلا
لمد طيئ ورث عسق و

وامتطا العرم في اقتضا الذنون
اذا كان امس عتد اليميز
على ان تحوص خسر المنور
كت اكدها لظن خوون
احذر الحث في قلت د عيني
من هفات مخيمات الظنون
من سطل وسدت جيني عيني
مشى طعم طعمه في الوتير
مستيت في يوم خرب را نور
عود في اللند بين بحر العرين
والذي فيه عذاب نهين
خوارض مرقم للغبون
وميلك غدا على المسلمين

وما حرج الفقيه من رجل وادى

الى الفقيه من جعل عمل هذه الفقه

وارسل بالاله بعد عما قبل عند

على غيرك البهتان والرؤر يسوق وما ينقل الواشي امرا او مخلوق

والقاصد من كل محمد المرحوم والكرمانى وذكر السائح انه كفى رجا له من شعرهم وحملا

من

وَمَنْ يَصْعَدُ لَوَاسِئِي بِأَذَى قُوَّاهُ
 وَلَمْ يَمِشْ بِمَوْهٍ مَوْهَهُ الْفَتْحُ
 وَأَنْ أَمْرًا يَرَى بِرِيَّائِهِ نَبِيَّهُ
 فَمَا اللَّهُ طَلَامَ لَعْنَةٍ وَأَمْرُهُ
 لَعْنَةُ كَادِي مَنْ لَمْ يُوَقِّقْ لِمَصْرَفِ
 وَاهُونَ مَنْ رَمِيكَ بِالْأَفْكَ كَارِيَّهُ
 وَمَا لَهُمْ إِذْ كَذَّبُوا أَلِ الْوَهْمِ
 لَعْنَةُ أَكْثَرِ وَأَلِ الْقَوْلِ مِدْخَلُهُ
 وَأَمَّا الَّذِي قَدْ قَالَ مَبْنًى بِرُغْبِهِ
 فَنَقَى قَوْلَهُ مِنْهَا وَمِنْهَا جِدْلُ الْكَلْبَةِ
 وَوَاللَّهِ مَا فِيهَا كَمَا قَالَ مَوْصِيغُ
 وَأَمَّا الَّذِي قَدْ قَالَ أَنْ أَسْلَحَكُمْ
 مَلُوكًا ذَا فِتْنَةٍ خَاسٍ وَصِيغُهُ
 دَلِيلٌ عَلَى نَقْوَى التَّوْبَةِ أَسْلَاحُهُ
 أَطْرُقُ أَسْلَاحُ خَاسٍ خَرَجَتْهُ
 وَهَذَا اصْطِلَاحُ الشَّامِيِّ وَصَحْبُهُ
 مَرَّ ثَابِتًا لِسَالِهِ وَكُلُّ طَالِبٍ
 وَمَعْلَمٌ مَا أَخْطَا عَلَى مَلِكِ الْوَزَرِ
 وَأَقْلَسِبَ الْعَيْنُ ثَابِتُهُ فِي الْأَذَى
 لَعْنَةُ حَفَرٍ وَأَمْرًا لَوْ حَقَلُوا بِهَا
 وَمَا مَحْصَمٌ بِالْقَوْنِ أَيْمَنُ بِشَوْنِ
 وَمَنْ لَمْ يَزَلْ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَجِدُ لِي
 لَعْنَةُ عَلَمٍ إِلَى وَجْهِ الْمُحْسِنِ ٥٥

مِمَّنْ قُوَّ لِي مَنْ عَمِينَ وَصَدُّوا
 عَلَيْهِ وَأَقُولُ الْحَالِ الْفَلَقِ
 لَمَوْقَعَةٍ فِيهِ وَسُخْرٍ إِلَّا خَمْسُ
 لَمَوْقَعَةٍ خَمْسًا الْعَلِيَّ طَرِيقُ
 مِنَ الْقَوْلِ بِرَمِيٍّ بِهِ فَيُصَدِّقُ
 مَا لَيْسَ صَعِي حَوْهَ السَّمْعِ يَنْطَلِقُ
 عَلَى أَيْمٍ بِالرَّوَابِيهِ لَمَصَدِّقُ
 وَبَيِّنُهُ وَلَكِنْ مَحْرَجٌ مِنْهُ صَبِيحُ
 وَمِنْهَا وَمِنْهَا وَهُوَ الْعَرَضُ خَيْرُ قُوَّ
 عَلَى أَنْ مَارُوبِهِ بِهَا مَسْرُوقُ
 بَدَنُ بِهِ بَيِّنًا لَمْ يُلَقِّقُ
 مِنَ الْبَيْنِ مَخْصَا أَسْطَلُ الْأَمْرِ مَوْصِيغُ
 مَضَاحِكُ مِنْهَا الْعَارِفُونَ وَالْهَزَقُ قُوَّ
 مِنَ الْمَسْ مَا لَمْ يَكُنْ يَحْكُمُ قُوَّ
 وَأَنْ لَسْتُ فِي هَذِهِ الْعِبَارَةِ أَشْبَهُ
 كَمَا ذَكَرْتُهُ فِي الْعَرَضِ وَحَقَّقُوا
 لَعْلَمُ مَا خَفَا بِهِ بِشَدِّقُ
 مَحْرَفُ مَا رَضَى لِمَامَتِهِ يَعْزَلُ
 فَبَدَعَ مَا قَدَّ لِلْعَيْنِ مَا هُوَ تَحْلُوقُ
 وَقَدْ وَفَّقُوا فِيهَا مَارُوبُ لَبِيقُوا
 قَدْ غُصَّ مِنْ أَمَادِيهِ عَلَى شَدِّقُ
 مَلَامَتُ مَنْ تَعَابَهُ لَيْسَ تَحْلُوقُ
 عَفِيفُ لَسَانٍ عَنْ مَسْمُومٍ يَلْقَى لِقُوقُ

وَلَكِنَّا الْأَقْبَدُ أَنْ تَحْرِمَ مَا جَدُّ
 وَوَاللَّهِ مَا قَانَتْكُمْ عَنْ مَلَأَ لَهُ
 وَلَا يَزَالُ مَدَا عَمْرِي أَسَاعُ لَوْنِيهِ
 وَلَكِنْ ثَابِتُ النَّوْمِ لِلْسَيِّئِ حَمَقُ
 وَشَاعَتْ حَوَائِثُ عَلَى اللَّهِ تَغْتَرِي
 وَلَوْ كَانَ يَصْفِيهِ الْكَلَامُ لَا يَجْمَعُوا
 سَيِّئِيكَ عَنِ الْعَبْدَانِ وَالْوَقَا
 وَلَمْ يَلَا يَنْتَبِهِ مَسَائِلُكَ الْكَلْبَةِ
 عَلَى مَا شَكَنْتُ بِوَدِي فَرُوسُهُ
 تَامَلَهُ الرُّكَّانُ مَنِ عَلَى النُّوْكَ
 وَفِي الْحَزْنِ عِنْدَ الْأَسْحَانِ خِلَافُهُ
 وَغِيظُ الْعَبْدِي أَنْ يَصْلَحَ الْأَمْرُ بِقِيَّةِ
 مَا لَمْ يَزَلْ وَاعْنِي فِي الْعَبَسِ قَالَهُ
 فَمَا هَتَكُوا الْأَسْرَارَ مِنْ مَوْصِيغِهِمْ
 وَمَلِكُ حَيَاتِي وَفِي اللَّهِ أَنْ يُلْعَنَ
 مَحْسَبِي تَامَدْتُ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ

حَوْذُ مَا عَطَى وَذُو النَّوْمِ يَنْزِلُ
 وَلَا مَا حَيَاتِي كَانَ هَذَا النَّوْمُ
 وَتَغْدُّ لَهُ أَطْوَى الْفِيَّانِي وَأَعْمَقُ
 عَلَى وَتَبَدُّ وَكُلُّ بَابٍ وَأَعْلَمُ
 مَا نِيَّ يَمِينُ لَا يَحْشَرُ وَيَزِي قُوَّ
 حَقَّ بِهِ لَمْ يَطِيلَ بِرُغْبِهِ
 مَسِيحًا لَنَا فِيكَ لَا تَقْرُوقُ
 مَلِكُكُمْ وَمَنْ يَمْلِكُهُ لَيْسَ يَنْفَعُكُمْ
 شَأْنُ قُوَّحِ الْمَسْكُ مِنْهُ مَيْعَبُوقُ
 وَكُلُّ لَسَانٍ بِالَّذِي فِيهِ يَنْطَلِقُ
 تَوْحِيحُ مِنْ خِلَافَتِهِ وَتَعَسُّوقُ
 وَأَنْ لَا يَرَى فِيهِ لِلنَّوْمِ بَطْرُوقُ
 قَدَّ نَزَرُوهَا فِي حُصُونِ وَرُوقُ
 وَلَا تَسْلُوا مِنْهُ أَعْلَى قَصْدُ قُوَّ
 وَبِوَيْكُمَا عَزَمِي وَقَا فُسْمُوقُ
 وَمَا تَحْلُوقُ مِنْ ذُو قُوَّ وَظِلُّوقُ

وَمَا لَمْ يَكُنْ يَحْكُمُ قُوَّ
 وَأَنْ لَسْتُ فِي هَذِهِ الْعِبَارَةِ أَشْبَهُ
 كَمَا ذَكَرْتُهُ فِي الْعَرَضِ وَحَقَّقُوا
 لَعْلَمُ مَا خَفَا بِهِ بِشَدِّقُ
 مَحْرَفُ مَا رَضَى لِمَامَتِهِ يَعْزَلُ
 فَبَدَعَ مَا قَدَّ لِلْعَيْنِ مَا هُوَ تَحْلُوقُ
 وَقَدْ وَفَّقُوا فِيهَا مَارُوبُ لَبِيقُوا
 قَدْ غُصَّ مِنْ أَمَادِيهِ عَلَى شَدِّقُ
 مَلَامَتُ مَنْ تَعَابَهُ لَيْسَ تَحْلُوقُ
 عَفِيفُ لَسَانٍ عَنْ مَسْمُومٍ يَلْقَى لِقُوقُ

كُلُّ حَبٍّ وَلَا يَنْصَحُ مَوْدُهُ
 لَوْ لَا الصَّابِرَةُ أَكْثَرُ كَلَامُ
 وَاللَّهُ مَا أَذَى لِي حَبِّ مَسْرُومِ
 الْأَ إِذَا مَا أَحْلَصَهَا الْخُفَّةُ
 فِي قَدِّ مَا حَفِيفَتْ عَلَيْهَا الْفَيْضَةُ
 لَكِنْ حَبِّ مَا رَحْنَةُ حُمِيَّةُ

واصح لصوت العبد ليبي فقد سبنا واكرم العرب مسكننا النجيبه
وهذه عبيد ابيه تغدوا العلاء لك حال لث المجده او تسريه

ولما وصله السيف الهاجور ورر الامام الي

فتح بها السلطان الملك العاصر واشي بها

على الفقيه فاك محصاه وما د حال السلطان

املك طزني ومنع حفيه قاييا وقد حلت الاستواق منه
فهلا كفتهم عن رجاك اذ مني اما قد علمت ان فيها البؤاليا
كاني وقد احدث في الروح اذ مني اادم من تلك الحوازي
سأصيت بدل المال والروح في الهوى فلكم والروح رزق وماليها
فيا من لا اقراه من اهل التوى الى ان عبد امير صفت جدي خالينا
ابى الله الى السلوان منك وعنهم امثل سلوككم اذا لا انا ليا
وعندي لكم ما تعلمون من الوفا ووحد حديد لا غارون باليا
سأصديكم طزني حكاى حاصير وان كنت معكم الموده سا ديا
ايغ رخيصا ان سر البزق مديعي بسكن كاشي تغد ما كان غاليا
لن كان اسماعيل المشوق قد نزي فاين ابن اراهيم قد كان من اميا
لنام هدي يروي اسايه فضليه مستقها سن الكعوب عواليها
هو الراش والهادي لال محمد فلا زال للشرب الرشوان هاديها
عالمه شقي الضيق من رزق يروي الله انا هي انما والبه واهيا
له وطن قعدي الحليس فكم حلت لذي جيتهم ذهنا ورة ساريا
وكم من سقيم هممه قد تجددت فاصح ما في الضربة ساين يا
لعد مني مستيا على غيد دانه فكيف ترائي كنت لو كان حاردا
ولما لي بالكتب من رزق لث نادلت بينهما ليرين كتابيا
وصيغت زندي اذ صوغ ز محمد وما حلت ان السك هدي العواليها

كتاب كرم من اصحت شايغا كتاب كرم من اصحت شايغا
اكبر من درشا لا تفزع غلق اكبر من درشا لا تفزع غلق
ثني كمالك هزك من حذ ثني كمالك هزك من حذ
لوس لا حلاق الكرام حديه لوس لا حلاق الكرام حديه
هز من سزيع الاخذ ينصف سيفه هز من سزيع الاخذ ينصف سيفه
ولم يرمي قتل مواصيه تايوا ولم يرمي قتل مواصيه تايوا
مان بن اسماعيل باللفظ ان زعي مان بن اسماعيل باللفظ ان زعي
ومار ال نعطلي ومار لث اسطام ومار ال نعطلي ومار لث اسطام
ال ان ملا المال كني ولم يرك ال ان ملا المال كني ولم يرك
واصل حاله دقت من ارة واصل حاله دقت من ارة
فليت الفلا حتى ند الى وجهه فليت الفلا حتى ند الى وجهه
فتمن لديه راض قد اعندى فتمن لديه راض قد اعندى
فمين لم يجد للمدح سوا وائمة فمين لم يجد للمدح سوا وائمة
اما الموقى حذها قواف خلوتها اما الموقى حذها قواف خلوتها
رون معانيها وحزل لفظها رون معانيها وحزل لفظها

وقال الصاعده يوم

بحر صاحب حاران الخلاف قصده

واحتله وهيدم درها

اذا انما اتى الحبان بالذل واجمعا اذ انما اتى الحبان بالذل واجمعا
لعدسرت ما لوقيان نعصه حذى فوق وجه الارض عز من الدما
وكم هارت نحو الطلاب هو دها لعسل عذرا او تطهر ما مكا
وما احدث الام وقد طلعت العبدى ترى السلم منها للسلامه سلكا
سوف العين الضرب لك نعا فذ اذ الم حديد ا له الضرب من هما

إِذَا طَاعَتْ عِلْبُ الْمُلُوكِ رُؤُسَهَا
 وَمَا بَقِيَ مِنْ مَرْبِ اعْتَانٍ مِنْ عَزَا
 كَفَاهُ الْعَبْدُ سَعْلٌ وَسَمَرٌ كَفَاهُنَا
 فَمَا لَكَ الذِّتَا وَفَايَزُ سَكَا الَّذِي
 مَلَكْتَ الْوَزَى السَّيْفِ وَالسَّيْفِ
 حَوِثِ السُّطَامِ دُونَ الْأَكْفِ إِلَى الْعَطَا
 لَوْ مَلَكَ فِي الْأَبْقَا عَلَيْهِمْ أَخَوَاهُ
 وَسَيْفَكَ بَانِي بِلُونَةٍ دُونَ مَرْ
 وَمَا زِدَ عَنْهُ وَجْهَ خَيْلِكَ صِيغَمُ
 وَقَلْ مَلِكٌ كَالنَّاصِرِ الْمَلِكِ الْوَقَا
 فَمَا لَكَ لِي سَبِيلَ الظَّلَالِ تَجَا بَنُوا
 حَذُوا وَاعْيَنَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ فَمَا هُنَا
 بِدَأْتُمْ حَرْبَ لَسْتُمْ مِنْ رَحَا طَحَا
 وَهَمَّ تَمَّ هَزْزُ الْأَنْطَاقِ رُزَا لَدَا
 فَمَا نِيَكُمُ مِنْ قُوَّةِ الْعَذْرِ قَلْبَا
 وَطَرَّ تَمَّ شَعَا غَاثٌ لَدُنَّ نَقُومِي
 سَعَمُ وَأَنْصَرَمَ بِهِ الْيَوْمَ مَا مَدَا
 نَقُومُوا إِذَا شِئِمُوا وَأَنْ شِئِمُوا
 سَفَتْ مِنْ تَكْفُرٍ تَهَاكُ هَدَا هـ
 زَمَانُهُمْ لَا مَثَلَ الْجِيَالِ تَمَّ قُوَّةِي
 وَسَيَلَنَ الزَّمَانُ الْخَيْلَ سَبِيلًا عَنَّا وَه
 أَنْتُمْ تَعَادِي تَحْتِ الْعُزْفِ وَالْهَوَى
 وَقَدْ تَارَعَ حَلَفَ أَنْ الْعُزْفِ الْبُجَاه

جَارَتْ وَقَدْ جَارَتْ حَارَانِ خَالِدَا
 وَقَدْ كَانَ هَذِمٌ أَوْ لَا نَالَ حَرِيَّة
 وَمَدَّتْ عَلَى يَتِيَشٍ وَحَلَّى ظِلَالَهَا
 لَقَدْ عَطَتْ خَلِيًا وَحَارَانِ مَلِكَا
 فَمَنْ مَحَّ مَا يَزُودِي وَأَنْ شَرَّ يَفْهَا
 وَهَزَّتْ صُرُونِ السَّمْنِ لِلطَّعْنِ الْكَلَا
 صَدَقَ أَنْ مَانُوا أَوْ عَقُولُ الْعَصَا

وكان السلطان قد دام في حبله الحرب
 صاحب بعد ان فلما اذعن للصالح الفقيه
 مدحه ويحطه على موله وروى

عَلَيْكَ يَرَايَ السَّيْفِ هُوَ شَدِيدُ
 وَفِي حَكِيمٍ مَا بَدُونَ الطَّيَامُ شَوِيَّة
 وَمَا زِدَ مِنْ كَانَ الْحَسَامُ شَفِيْعَةً
 دَعَتْ بِالزُّدَى لَمَّا دَعَتْ عَمْرُكَ الْعَدَى
 وَأَقْبَلَتْ مَدَا لِمَا رَضَى وَهِيَ عَمْرُ نَيْصَةٍ
 عَمْدٌ مَدَى لِمَا رَضَى لَوْ طَاوَلَ أَمْرُ
 يَشُدُّ عَلَى الزُّجْجِ الطَّرِيقِ أَمَّا بَشَرِي
 نَهْ كُلُّ صَرْعَامٍ حَلَلَهُ مِنْ قَسِيمٍ
 عَلَى كُلِّ طَرَفٍ نَابِطٌ لَزَامِكِ
 إِذَا مَلَكَتْ كَفَّ الطُّلُوبُ عَيْنَانَا
 وَاسْقَى الْوَزَى بَاعَ لَهُ الْخَشْخَشَ طَالِعُ
 إِذَا أَصْرَمَتْ أَعْدَاؤُنَا أَمَّا نَهْمُ هـ
 وَمَا يَزُودِي حَوَالِي لَيْسَ وَالسَّمْنُ عَنْهُمْ

إِذَا خَانَ ذُو عَهْدٍ وَصَلَّ شَرِيْدُ
 مَا قَسَّ مِنْهَا حَاكِمٌ وَسَهْوُ دُ
 وَلَا صَدَقَ عَنْ مَا بَشَرِي وَيُوسِيْدُ
 حَزَنَ دَمَتَهُ وَالطَّالِعَاتِ سَعُوْدُ
 عَمِيَتْ كَادَ لِمَا رَضَى مَيْسِيْدُ
 يَدُ لِمَا رَضَى سَاوَاهَا وَكَادَ يَزِيْدُ
 عَوَالِيهِ لَمْ يَحْفَظْ لَهَا بَشَرِي
 تَحَاكِي عَمْدِيْنَ الْمَاءِ وَهُوَ حَبِيْدُ
 عَلَى صَرْعَامٍ إِلَيْهِ صَعُوْدُ دُ
 تَسَاوَى قُوَّةُ عَمْدَةٍ وَبَعِيْدُ
 هَمُّ يَدِ مَلِكٍ أَعْنَى سَعِيْدُ
 لَهَا حَطَبٌ يَوْمَ اللَّقَى وَوَقْتُ دُ
 وَفِيهِمْ صَدُوقٌ دَائِمٌ وَوَرْدُ وَجْدُ

فما تَعَدُّهُ في الأرض إلا فوق قَصَا
كانهم رَزَعُ رِيحٍ تَغْلِفُ الطُّبَا
مَوَاعِبَا كَمَا كُلُّ السَّيْفِ مَنَامٌ
كُلُّ قَلْبٍ وَلَكِنْ مِنْ رَزْدِيْدٍ الْقَصَى
تَرَكْتَ الْأَعَادِي تَحْتِشِي الْمَوَالِدِ
سَيَاسَتُهُ تَمْلِكُ فِي الرَّاسَةِ مَغْزُوتٌ
إِذَا النَّاصِرُ مِنَ الْأَشْرَفِ الْمَلِكُ أَعْرَكَ
لَهُ هَمَّةٌ يَصْنَعُ غَزَا بَدَهْنٍ عَيْدَهَا
تَعْبُدُ وَلَا تَخْضَعُ لِمُلُوكٍ تَوَارِثُ
تَابِعَةٌ لَا تَعْرِفُ الْأَرْضَ عَيْبَتُهُمْ
حُمُولُ الْعَلَى وَالْبَهْرُ فِي حُجْرِ أَمْنِهِ
لَهُمْ كُلُّ حِجْرٍ مَالِ الشَّائِعِينَ هَمُّهُ
وَلَيْسَ بِقَانٍ مِنْ لَهُ يَصْنَعُ عَيْدَهُ
لَهُ هَمٌّ فَخْرٌ وَلَكِنْ لِحُجْرِهِمْ
مَلِكٌ وَفِي الْأَخْلَادِ غُصْنُهُ
وَلَكِنْ حَارٌّ أَمَّا أَحَدُ الْحَقِّ عَنُودُهُ
فَتَلِكُ قَرَارَاهُ وَهَذِي جُنُونَتُهُ
وَوَقْدٌ مِنَ الْبَشَرِيَّةِ تَحْتَهُ وَخَلْفَتُهُمْ
فِي الْمَلِكِ الْبَنِيَّانِ وَمِنْ مَلُوكِهَا
وَيَأْتِي مِنْ أَدَابِهِ وَحَسَنُ صُنْعِهِ هـ
أَقْلَمُ مَعْرِتِ الْأَدْوَانِ مَعْرُوكِ عِزَّتِهِ
وَمِنْ كَفِّ حُرُوفِ السَّيْفِ طَوِيعَانُهُ
فَاتَتْ سِجْنُهَا وَالتَّجَاهُ حَاكِمُهُ

فَتِلْكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَطَبَرُ زَيْدٍ
مِنْهُمْ لَدُنْهَا قَائِمٌ وَحَصْرُ زَيْدٍ
أَمَّا كَرُّ خَلْعٍ هُوَ لَا يَرُدُّ زَيْدٍ
وَمِنْهَا عَلَيْهِ سَابِقٌ وَشَوْهَرُ زَيْدٍ
وَالْمِنْ أَنْوَرُ وَالْوَدُودُ وَدُودُ
يَدْلُ السَّيِّئَاتِ كَيْفَ لَسْتُ زَيْدٍ
فَكُلُّ الَّذِي فَوْقَ الصَّعِيدِ صُعِيدُ
وَسَائِرُ إِذَا زَامَ الْعَيْدُ يَعْزِبُ
إِذَا عَدَّ أَمَّا لَهُ وَحُدُودُ
مُلُوكٍ لَهُمْ كُلُّ الْمُلُوكِ عَيْبُ
وَسَائِرُ الْبَرِّ أَيْهَا وَالزَّمَانُ وَلَيْدُ
كَمَا هُوَ سَلَى الْبَهْرُ وَهُوَ حَبِيدُ
بَقَاً وَالذَّكْرُ الْخَيْلُ خَلُودُ
أَحَدٌ عَنْ كَيْلِ الْخَيْلِ لَا يَزِيدُ
وَلَا يَنْصَبُ الْأَشْرَافُ حِينَ يَصْنَعُ
وَمَا أَحَالَ لِي أَخْذُ الْحَقِّ وَجَلِيدُ
لَهَا كُلُّ يَوْمٍ بِالْفَتْوحِ زَيْدُ
مِنْ الْمَغْنَمِ وَالْفَتْحِ الْمَيْمَنُ وَفَوْقُ
وَمَنْ لَمْ تَرَ سَبْدِي لَا يَزِيدُ
فَلَا يَزِيدُ فِي حَيْدِ الْعَلَى وَغَفُودُ
فَمَا قَوْفٌ مَا خَافُوهُ مِنْكَ مَرْيَدُ
إِذَا أَبَتْ مِنْ ذَنْبٍ فَلَيْسَ نَعُودُ
وَلَسْتُ شَجَاعٌ وَالْجَاهُ مَدَّ حُرُودُ

وَأَمَّا أَنْ اشْكُو مِنْهَا كُلَّ وَاحِدٍ
لَهَا جَلِيلٌ وَفِي الْأَمْرِ مَسْأَلَةٌ
إِذَا سَلَطَ عَنِّي مَنْ أَرِيدُ بِمَحَبَّتِي
سَلَامٌ عَلَى الْبَنِيَّانِ وَزَوْجُ تَامِدِ
فَرَأَى زَيْدٌ سَبْدَةً قَعْلَى الْقَتْلِ
فِيَارِبُ لَفَّ الشَّمْلُ فِيهَا مَا جَمِدُ

بِهِ الْحَطْبُ عِنْدَ الْمَرْغَادِ شَدِيدُ
وَقَدْ زَيْدٌ وَالْحَيَاةُ زَيْدُ
فَرَى مَنْ لَا أَرِيدُ بِزَيْدٍ
وَمِنْ أَحْمَدِ الْبَنِيَّانِ شَيْهِيْدُ
إِذَا انْكَشَفَتْ عَنْهُ وَقَادَ تَحُودُ
سَرِيْعًا وَقَلَّ عَيْدُ سَرِيْعًا مَغُودُ

وَالصَّامِدُ حَمْدُ
وَالْمَسْنِيَّةُ مِنْ جَدِّ حَصْرُ صَرْمَدُ
كَمْ أَصْلًا وَكَانَ وَدَاعِدُ

لَنَا بَهْرَةٌ حَرَمَةٌ وَذِمَامُ
أَمَّا نَأْمَالُ مِنْ سَبْدٍ يُلَوِّحُ
وَلَا تَعْرِفُ دُونََهَا مِنْ قَوَائِمِهَا
عَزَالٌ تَحْتَ الْحُسْنِ فِيهَا قَائِلَتُ
تَبِيْتُ تَقَاعِي وَتَحْتَايِنْ مَعَا عِيْدُ
زَمَنِي فَهَلْ أَمْرَتْ أَصْبَحَ مِنْ دِي
عَيْنُونِ مَحَاةٍ لَمْ تَنْتِ يَسْتَوَادُ هَا
وَقَدْ شَبَّتْ بِالْحَقِّ زَيْدَتِي وَكَمْ تَحْتَفُ
حَرَمَةٌ غَامًّا وَغَامًّا تَحْتَلَّةُ
وَقَابِلُهُ لَمَّا رَأَتْ أَنَّ مَجْنُونِي هـ
أَمِطَ عَنْ مَحْيَاةٍ الْمَحَابِّ فَلَوْ تَأَيَّ
وَاصِحٌ مِنْ أَسَى يُلَوِّمُكَ الْمَقْصُودُ
وَمَا الْكُومُ لَوْ صَحَّ الْوَصَالُ يَهْلُوْ لِي

وَمَا نَأْمَالُ مَقْلَتِي حَرَامُ
تَحَاكِي سَيُوفِ الْمَهْدِ وَهِيَ بِنَهَامُ
وَمِنْ مَقْلَتِيهِ ذَائِلٌ وَحَسَامُ
وَفِي كُلِّ عَصْرِ فِتْنَةٍ وَشَدَامُ
وَأَحْمَدُهَا مَلَأَتِي الْقَطْرُونَ يَامُ
وَقَدْ سَفَكْتُ مَقْلَةً وَقَرَامُ
سَاصُ الْمَسِيْبِ اسْتَوْدُ وَهُوَ تَقَامُ
أَمَّا فِي صَبَاحٍ بِالْبَيَاضِ أَسَامُ
وَمِنْ مَاتَ مَاتَهَا كَ عُنَّةٍ يَبْدَامُ
لَهَا بِاجْتِمَاعِ الْعَارِضِينَ دَوَامُ
فِي دَوْرِ الرِّشْدِ مِنْهُمْ تَارَاتُ لَهَا
بِالسُّنَنِ كُلِّ الْعَالَمِينَ يَسْلَامُ
وَإِنْ تَعَبَدَ الْعَدَالُ فِيهِ وَقَامُ

ولكن لها قبل السلام اذا ابدت
 واعدت حتى الوصل فزصة
 فاعدت بيعة ديور ورضاعا عند
 كما وعدت من صرتمه التي
 فصدق حينئذ ايقن انك
 وان له من بين احمد انما
 ما لقي اليه باليد والى شري
 ورحب بعد العلم ان طعامة
 فحوزي حسن المخلصين منبتهم
 وانعزق بالتعيا وهل قاربا لهما
 ملك متى سأل فيه في ضوء له
 وان رآه في عياله وصينيعه
 هو الناصر الملك الذي لا يحابه
 سلا له اسماعيل وانظر في ربه
 له نسب في الملك من عهد ادم
 اذ ابد للعليا باغا تخاضعت
 وطلت تديبه الغلي نفوسها
 نجب المعالي والمعالي تحبه
 ترأوده عن نفسه كل ربه
 وما غاب عن العلو في ارك
 فقل للملوك الامراض خافوا تامنوا
 فما لم يمتني ومضى قصاوه
 ولا ما حذن نقصا من البغض عير

وداع ومن قبل الرضاع وظام
 ومطل حتى لا اراه في ران
 وبدهت عام لا تروى وعام
 بان اسماعيل عند يمام
 عزوز امان ما طهر ممام
 بوحه موت كامين وجمام
 فتي تحو الق اليدين مضافر
 وان لم رجب للحوس طعام
 مع العلم ان الصنع فيه سقام
 لعز في نعم احمد عام
 تجد حو ليه للملوك رحام
 نقل لشرب عان اسود عصام
 حكام ولا ما في شباة كمام
 فما ما ناه في الملوك مقام
 الى اليوم سلك والملوك بظام
 والشعب ائنا وطوق طمام
 واقصى منها هار وثره ومام
 فكل قد استولى عليه غرام
 من المتد منها لم يفض جمام
 كعب لها و جديده وهيام
 ودينوا بوا اعنا ومام
 على كد فامتد طيوس كرام
 فكل له منكم ليه مقام

لكم ما يشاء لا ما تشاءون فاصبروا
 فاستمروا لا انما ايمه
 فلا ال يمتنون النقيه ظافرا
 عليه من الله السلام سلام

وكان المصنف قد ركب الى الملك الناصر
 والكرمه ورجع بلبه ورجع به وقال جلفا
 الملك الناصر الاسماعيليه مصر هو الله
 عليه فعلموه فقال مدحه
 وهذه الطيف على عهده

ولم
 عذرت فيا ما في العزال العاد من
 سقى بعينها المحب والهوى
 استى تلوم على احتمال يفرها
 قد كمل العصى يئنه الصبا
 تكفى عشرها السلاخ قدفا
 علب الهيام ما على فحلى
 حكم الهوى ان اصل سجاد
 متقاربت خال لبيه فبار
 لاشي اطوع منه عطفا ان حرك
 اصغى الى الواشي وقد حذره
 فبد اخبره فقلت وقد بدا
 لم يره لكن منة شغوره
 اذا كان يطين وهو باكل فضله
 يبدى نصيحتة ويضمر غيرة
 فجزى القضا ما استحق وما القضا

هيفا سها كل شيء سها حرد
 حمر انز او حذها وشاكر
 غن نسي ان الظبا توافر
 ومقتل عذبت وطرف فلان
 للطعن ربح والحياط توافر
 امضى فما اناك عن هواها صابور
 نقاد اسد العباب وهي صواغر
 اشكرا حفاة وتارة انا شاكر
 وصل ولا اقنى عذله فهاجر
 منه وبيان الموده عاين
 ويل لمستقر وناه الناصمين
 بها نهارا وهي الحمام الحاضرين
 عين الذي سديه منه الطاهرين
 والله لا تخف عليه من اسر
 سفيكه دمه عليه جارين

فالحق لا يسمع الوزر **والمعصاة** رة
 اخشن وان ساوا **افامكن** ما كن
 واخذل يا معك الكفر **فكل** ما
 قد كان في ثمتا **يا مؤمن** ه ه ه
 فبغاه ساعدك للبر **وزن** ال الزد
 من كات الاقدار **من** انصاف
 هدى مضارع **من** بخار **ع** احمد
 الناصر الملك الذي **نما** عند
 المزيق **ع** الملك **لا** ين شقى
 يستعرب الامم **التي** يعبد فيستوى
 طلوع **مع** البشر قبل **نوا** له
 ينسى خطايا **الذين** وعهدهم
 حلم **وعلم** لغاه **من** العقل
 وورادك **الحلم** ليت **مها** به
 كالسيف **يا** من صفحته **ما** رخ
 مت محاسن **احمد** عز **اي**
 ان قال **ملت** القول **فعل** قد بقي
 واذا **انلا** بحيوته **عرض** الفضا
 والنفع **ليل** والزناح **تجو** منه
 والركض **زعد** والستوف **نوة**
 هناك **الاجساد** من **اروا** حيا
 ان احزن **لك** الستوف **بما** رهم
 ان بن **اسماعيل** قناص **البند** ي

كلامه

كلامه **ع** ادت على ما **قد** رت
 هذا **انطقنا** قال **ع** يحيى **ما** ظم
 وله **معان** في **المقال** **ان** جمت
 ما **الملك** الذي **لزم** **اي**
 وقع **واوقع** **واين** **فها** هنا
 حذفا **معان** **كاد** **يطلم** **بها**
 ما **الشعر** **مقصود** **عليه** **فصن** **لتي**
 ان **اي** **قوم** **عاطفهم** **زيت** **السم**
 ال **اصرف** **ال** **عوزة** **طار** **واها**
ما **سيرة** **استش** **الها** **ي** **كفه**
 الله **ل** **وان** **المهد** **مهم**
 هويت **عنه** **سرة** **هم** **فاد** **اهم**
 ولقد **حزنت** **وما** **الحزن** **ك** **كاسر**

وقال **اصا** **مدحه**
وهسد **عبد** **الفسط** **طن**

اقمن **على** **قلبي** **في** **ما** **الحب**
 اهل **خقلون** **من** **لا** **سكنون** **به**
 وهل **هو** **دني** **يوم** **ارحوا** **استوزهم**
 فغ **الذبح** **قد** **يجدي** **العقاب** **اذا** **اجر**
 واشقى **الوزر** **صبت** **ندوب** **وادة**
 علق **ها** **صيفا** **للقا** **ك** **بالر** **ص**
 تبسم **والا** **لحاط** **تقوس** **توق** **فها**

أفكنا **ع** **الفضل** **حين** **تجاور**
 واذا **انطقنا** **قال** **سبع** **ناشور**
 منها **تخا** **ج** **ذو** **الحما** **و** **خاضر**
 فضل **مناه** **الزمان** **الفا** **بر**
 ما **ك** **ملا** **الذي** **وسيف** **بار** **و**
 من **اطربة** **فقال** **لي** **شا** **عبد**
ع **كل** **حول** **عقاب** **طاي** **بر**
 بطهون **فضل** **والمليك** **الناصر**
 فرحا **وان** **شهد** **وا** **الفصيله** **سائر**
 اقصر **فكفك** **عن** **مدا** **اها** **قاص**
 عليه **جار** **لا** **بحار** **الحا** **بر**
 كادى **الراب** **اثار** **منه** **الحا** **بر**
 ولقد **كسرت** **وما** **الكسر** **ك** **جا** **بر**

فلا **تسا** **لوني** **واسالوه** **عن** **قلبي**
 ما **د** **ام** **استولت** **عليه** **بد** **العصب**
 مذنب **فا** **مرحوا** **اعظمهم** **اولاد** **ذنب**
 وليس **تخذي** **في** **القلي** **كثرة** **العشب**
 تحب **امر** **حال** **النوا** **د** **من** **الحب**
 ولدت **مملو** **لديها** **من** **الز** **عيب**
 ملكك **فلا** **ع** **السليم** **انت** **ولا** **الحرب**

شعره **ع** **الفضل** **حين** **تجاور**
 واذا **انطقنا** **قال** **سبع** **ناشور**
 منها **تخا** **ج** **ذو** **الحما** **و** **خاضر**
 فضل **مناه** **الزمان** **الفا** **بر**
 ما **ك** **ملا** **الذي** **وسيف** **بار** **و**
 من **اطربة** **فقال** **لي** **شا** **عبد**
ع **كل** **حول** **عقاب** **طاي** **بر**
 بطهون **فضل** **والمليك** **الناصر**
 فرحا **وان** **شهد** **وا** **الفصيله** **سائر**
 اقصر **فكفك** **عن** **مدا** **اها** **قاص**
 عليه **جار** **لا** **بحار** **الحا** **بر**
 كادى **الراب** **اثار** **منه** **الحا** **بر**
 ولقد **كسرت** **وما** **الكسر** **ك** **جا** **بر**

اذ قال هذاموقف الامن بشرها
 لها طلعة شحوا اللام وين طفي
 حلي بمجوا النجم والبدن صواها
 تمام ملك الحفن من ليل ساهن
 حرام على حفي المنم وقد ناث
 وقالت خعوني للكرى لست صاحبه
 وما صر به مع العين لي ان ناجر
 ملك له سيف وسعد نطا هزا
 لذك كل يوم نضه نطاب العدا
 ثريا سجا بالوسيعنا مثلها ه ه
 ملك صحت افعاله اليوم عندنا
 وكم فلك ما استكرت منه تقوتنا
 صايح دارة المجيد والمجد حولها
 اذا سئل سيقا قلت ما الليث والشرك
 شري خوفة والامن يله في الوزري
 قتل للموك الارض خلوا العدا
 منها هو الا والعز والموت دونه
 دعوته واما ما لم نهم رجا لها
 هذي صيوت لا طاق وصايب
 وليس بعد اذونه ما يوز ومه
 معي الشهر شهر الصوم نطاب لسانه
 ووا قال عبيد الطير محمد نفسه
 فيه هذ الاحتيال يشابه

تركت به نحو المصلي مسجعا
 وقد ملأت طول البلاد وعرضها
 وكبر احلالا لو حرك من راي
 هذامشير يسال الله بضره
 وحيث المصلي والمضلي واهله
 وثقت كما يرضى الاله مضليا
 وعذت كعود السجب نيل بالحيثا

يستمر العوالي والمطهه القبي
 حواليك اشبال القر اعمه الغلب
 وسبح كل العالمين من الغيب
 اليك كوهذ حابر العكر واللب
 مشير ون بالناهيل تحرك والرجب
 مهنك ما استكرت منه من راي الرب
 على الارض من نغيد الحصابه والخب

وقاله وصف المعبد
 الذي عمره السلطان الملك الناصر
 بعد ان امن به الملك

متعدد صدق للملك مقدر
 متسع المرحا طار ودرتها
 ساي النابن مكو اكب السما
 كان وني الطدر في حيطا به
 ياخذ استلاب الغول والنقا
 لا تبلغ الاحبار من صفا به
 يامن من صفة من قول
 شفت نظاري يش من راي
 قد ابوز الابري من من فوميه
 ويزكه تقابلت عفو هها
 نطالها قبة تير من حرقه
 من رعة ما يطل سيطوي
 وكلما من السيم فومها

كانه من حبه الخلد اختصره
 نقيد الخط مطر نقيده
 متوج والتمنايب مؤثر من
 من قمر مذوب المتيز في طر من سطرها
 بهيه واصفها لا تغدو
 يعشار ما يبلغ منها المحشيرة
 ويشحق السكران عند شكر
 على او اوين راي العير شقير
 طر رها محاسنا لا ششيرة
 عز ايتا مجلوه للبشيرة
 متى حبل وشيها الطوف اشيرة
 فيها على حنكم الهوى ويمشيرة
 قاصت على الطوف بما مشيرة

نَزَلَ بِهَا مِنْ سَعْدِ الصَّاحِي بِهَا
 وَمَلَكَ عَلَى الصَّاحِي وَقَدَّرَ لَهُ
 شَحْوَتَهُ الْجَوْ وَسَدَّ طَلْعَهَا
 تَنْقِشُ الرُّوحَ إِذَا جَرَّ الصَّبَا
 لَا كَسْبِيْنِمْ صَالِهٍ إِذَا أَحَزَى
 حَذَابُ حَقَرِ الرُّبَا أَهْأَرْهَا
 دَائِمَةً قَطُوفُهَا لِلْحَبَشِيِّ
 بِدَيْقَةٍ أَوْ صَافِيًا رَحِيحَةً الْكَافُفَا
 قَدْ صَاحَتِ الْوَزْنُ عَلَى أَوْزَانِهَا
 هَذِي عَصَوْنَ كَالْعَبْدِ وَدَجَحَلِي
 وَرَجَشْ مُنْجِحٌ خَفَوْتَهُ
 هَذَا بِنِ اسْمَاعِيلَ وَأَفَاكَ فَلَا
 وَأَفَا أَمَامَ حَيْثُ بِهِ وَحَيْثُ بِهِ
 فَمَا الْوَزْنُ مِنْ فَرْجٍ بِقَرِيْبِهِ
 أَوْ مِثْلَ نَاسُوْزٍ أَوْ أَجْلَا قَدْ
 مَلَحَدٌ لِلَّهِ وَآيُ نَعْمَتِهِ

وقال ايضا ممدوحه

ومحمد المودع من حسن اليريد

قَدْ مَنُتْ قَدْ وَمَا كَانَ أَشْرًا إِلَى النَّاسِ
 فَحَلَّ بِرَيْدِ الْأَرْضِ مِنْ نَعْدٍ وَحَسْبِهِ
 مَا رُضِيَ لَهَا أَكْرَمُ الْأَرْضِ نَعْدُهُ
 وَدَمَتْ قَوْدَتْ أَنْ لَمَّا كَانِ أَهْلُهَا

والله

وَأَقْبَلَتْ وَالْمَوَاجِ سَعْلُ الْوَزْنِ
 تَسَاوَرُ نَعْدُ اللَّهِ وَالْمَجْدُ وَالْعَلَى
 فَعَلَّ كِلَإِ بِهَا فَرْحَةً وَنَشِيْرَهُ
 فَكَيْدُ مَوِيْمِ الْأَكْرَمِ اللَّهُ خَلَقَهُ
 لَقَدْ عَادَ فِي أَرْضِ الْمُحْصِيْبِ خَالَهَا
 وَقَدْ تَعَصَّتْ مِنْ سَعْمِهَا حَتَّى رَزَّهَا
 قَتَلَ لَوْ مِدَّ أَنْتَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى
 فَمَا الْخَوْفُ مِنْ نَعْدٍ يُزِيدُكَ رَعْبَهُ
 يَرَاهَا بِعَيْنِهِ بِحَسْبِكَ فَتَحْتَهَا
 وَلَيْسَ بِصَرْفِ الرِّيحِ عَالٍ مِنَ الْبِنَاءِ
 هِيَ أَمْرٌ يَا قَرِيبَ أَخَذَ مَا بَسِيْرِي
 رَأَى الشَّجَبَ فِيهِ سَاجِبَاتٍ ذَوَاتُهَا
 وَمَا الْمَلِكُ نَعْدُ اللَّهِ إِلَّا لَا خَيْرَ
 رَأَى لَنَاوِمِ الدَّخُولِ وَخَلْفَهُ
 جَالُ حَبِيْبٍ مِنْ قَوْدٍ وَفَرْقَتْ
 وَقَدْ مَلَأَتْ فَرْصَ الْبِلَادِ دُخُوْلَهُ
 وَتَأَنَّرَ عَنَّا حَاجُ طَبَقِ الْأَرْضِ وَاشْتَلَتْ
 وَلَمَّا رَآخِي الْحَبَشِ وَأَحْجَابُ عَيْتِهِ
 مَالَقَ حَتَّى النِّعَمِ تَوَزَّرَ حَيْثُ بِهِ
 وَمَدَّ إِلَيْهِ النَّاسُ طَرِيقَ عَيْتِهِمْ
 وَكَادَتْ رَحَالُ أَنْ يَطْهَرُ قُلُوبُهَا
 كَفَالُ إِلَهِ الْعَرِيشِ مَا كَانَ يَشْتَقِي

وقال

جواب قصده من

كَمَا فَعَلْتَ فِي شَارِبِ سَوْرَةِ الْكَارِثِ
 وَتَقِيْحُ مِنْهُمْ حَالَتَيْنِ خِلَافِي
 كَأَنَّكَ أَكَلْتَ الْعَدَا لَمْ يَأْخُذْ بِسِ
 مَعْرَبِكُ مِنْهُمْ فِيهِ بَابُ مِنْ عِبَابِي
 كَمَا نَادَى فِي سَبِّ ضِيَاءِ بَيْنِ أَسِي
 وَرَأَى الْإِلَهِ سَتَكُوا مِنْ الْمَوِيْزِ وَالْبَابِ
 وَحَتَّى عَذَرَ لَانْقَاسِ بِمَقِيَابِي
 لَدَى دَائِقِ 2 صَرْفِهِ ذَاتِ إِبْعَابِي
 وَيَدُ كَرَمٍ وَاللَّهُ كَيْفَ يَذِيْعُ النَّاسِ
 وَقَدْ أَحْكَمْتَ أَرْحَافَهُ قُوَّةَ النَّاسِ
 بِعَيْتِ نَعْمَتٍ وَآيَةِ الْفَطْرِ رَحْمَتِي
 كَمَا سَحَبْتَ أَرْشَافَهَا بِهَذَا فَرَابِي
 وَمَا هُوَ إِلَّا نَائِبُ اللَّهِ 2 النَّاسِ
 مِنْ أَعْمَدٍ مِنْ سَمِيْرِ السَّائِحَاتِ أَحْيَابِي
 مَا لَوْ لَا سَقَا وَنَايَ لَا رَيْبَ أَسِي
 فَمَا وَهْنُهُ تَخَلَّوْا وَلَا حَبْلُ سُرَابِي
 وَالنِّعَمُ مَا سَكَّوْهُ 2 سَاعَةِ الْبَابِ
 وَأَخَذَ الْعَيْنُ الشَّكَّ مِنْ نَعْدِ الْبَابِ
 مَالَقَ سَدِيْرِي فِي دِيَارِي إِبْعَابِي
 مِنْ ثَابِتٍ بِمَنْ دُخَانِ أَهْلِ نَائِي
 قَدْ دَغَّ كُلُّ يَمِينٍ لِلرَّيْبِ مِنْ عَابِي
 وَحَدَّثَ مِنْ أَوَاقِ سَوْرٍ وَجَنَابِي

محل نظر
 ليس كذلك بل خليفة الله
 في ناهيته ونائبه فيها

صاحب جلاله الى الملك الناصر فاعلمه
على الساتة القريفة هذه العظمة

مائت في منزل بحسبي به الزجل
فليس طمع وان ان يكون له
لكم نقيح قد قامت او اخركم
فليس نقيح منها مائت به
لكم نقيح على طاعتنا خلقت
فاضرب ناسيا ما شط عنك ورو
وارم العبد اسهام ما ريت ها
واعش الحروب التي اسودت ملائمتها
فحزن في يدك التي اذ انتبت
نعلت من عطايانا صوابنا
اذ اضربنا فلا نراش له عتو
فاطعننا بابل وقلب الدين وايضا
وعظ معجك من صاقت موحية
ات المكين لذيها والامين فيثو
فكشت الامتد يد الارز ان وهنوا

وقال ايضا مدحه

وودعه يوم خرج الى كوايت

من احية احوال

ارلت بالصمصام شوك الفتا
وقلت للخطيب وانت الذي
في يومه الله في حفظه
عن من القلبي قبل الحيا
تقدته مالك الا انت
من شاك لما نل عاتما امنا

طابوك

طابوك الميمون اتي عدت
كل يوم رحلة للقل
ماو من سره وحلفته ٥٥٥
كوايت اتي الذي جاها
اتي اليها الرخس من عندها
فلا نسل عن حالنا نعدكم
فاطروا اليها من ضمتهم معنا

وقال مدحه

بالدوم من عدي الى يد

منه ما في عسر ومنا

الحمد لله ازال الجحونا
حت وجال الحيز واستفاد
وذلك الامس الذي عدت
واسقلت من الحبيب وحته
وكل ما كان علينا نعدكم
كنا صامنا نعدكم عن كل شيء
من نهني بك كل مزيج

وكان الشريف مطهر قد مدح

الامام به هذه القصيدة فلما ردت

عليها الملك الناصر امر القصيدة

ان مدحه عليها فعمل القصيدة التي نعد

اذا سلك البوم لك جلا ففك دمي لظرفك ما اجلا

ومن عجيب تأخّر نارا قلبه
وما عرف العرام طزين قلبه
فيا صبري لمحي ك ما اقلدك
لقد كذب الاول قالوا بان
فلا والله ما صدقوا وان
فما كيدي من الهجران ذوب
فما وجدت كوجدي ام خفيف
فقلت فعدّة ترون مؤو
وان سمحت طبا الذر طشت
فكلها السجاط فالبصا
فلما قاتل القبا انش
امين صدق لا قوام وهام
بناجيه الران عبادة اخلت
امين المؤمنين ومن توالت
امام للامه اجمعيتهم
واختعهم اذ اصل قوا اده
لوالله الحلامه ثم لما
وقد وهب الماله له نجيبا
علم محمد محلي كما لا
فوزك منسلا ملك البرايا
شيملا المهر عد لا مثل ما قد
وذكر خت حميه القواني
مليش له ولا لايه شكله

وقد نوات الحب المحبلا
ولكن ذلك الغريب د
واوحي لي ليحك ما احلا
السحب اذ انا شمر استلا
الشي في القلب قد كتبت شيئا
ونا جفني بالدمع استهلا
تقيت في من افعه قصلا
شوا اخضر تبريز غلوا وشلا
طلاها بقر من برها مطلا
متعشت الفلا بتعنيه حفلا
لحرقه ناعش ابري بكتلا
يجمع دبارهم بالسيف طلا
سيف محمد اعذاه قتلا
على الدنيا المشرف مد ثولا
تولا جبر والبه ثولا
واستجمعهم اذ اما السيف صلا
دعا فلة الحلا فعد خدلا
محلي كالهان اذ ابحلي
علم محمد قولا وبقلا
ووزك نعة المصور نسلا
ملاها حبة والنو عدلا
وملا برها خبلا وخرلا
ولا لايه ذاك الطهر قبله

فما العبد الحقيقة عين انسا
لا شاقط لولوا في النظر منلا
فلو فعد لوعطك حافنا م
وبير نغيد ذاك على وقا ج
مقطع مثلها في الصل طرا
كان ادمها اليسفي لما
وان وشي العيان لها عبدا
فمن كها الامام محي قيب ذوا
حواليه الحوش على المذاكي
وقد فشرت له الاعلام حتى
والكوثات في الما ان وحي
وتجمع في المواكب ذا ختوع
مسلم خالقي ابد اعليه

تراه على المنابر مستقلا
فلوب الحلو حو ما جين منلا
واذ معتم هو ايل في الضلا
مطعمه صوت الزبح كخلا
فما لم في لها في الحذر سخلا
تلمع صفة بالتبر نطلا
احف من الوجيف يد او زجلا
كشمس المافق في الفلك المعلام
محب الحيز لا وعز او سخلا
تراه بهاها لك مستظلا
شبهه بصوت الزعد ميثلا
الفضير من العيون اغلا ٥٥
سلاما لايقا رفته وصلا

ولما وفق السلطان الملك الناصر
على صفة الشريف مطهر وهي التي قبله
امره ان يعمل على الورق والاسما فيه
فقال مدحه رد الدم نراه

اسأل عن ديم لك كنيف جلا
فلم طرنا هداك الى عن مير
تري العشاو اقرا اذ اوس
ومن يك سيفة وسطاه لخطا
لقد اتت النوا والليل يقسه
وفي القلب الهوى برصا ك جلا
معي يطر ك مثل عليك بطلا
اسان في خول مضربه وقتلا
لكر سبك الدماء عليه شخلا
محييا كالهان اذ انخلا

نقاد كل ملك او هزبر و غي
نقبلون الثرى خوفا واستعد هف
ووعمون انزقا طال ما شمت
وارعيت صمحة الجاودى اقبه
يوم عظيم كساه من محاسنه
اطهرت من عزم الملك العقيم به
والبيض والبيض والسم الدفاو زكت
والارض ترجح وطنا من حوايرها
والناس تحط مسك المزوج فيه
وللمضلى استياق لو اطاو فيه
حتى اذا قيل هذا الحمد انقشعت
وافتر كالنفر عنه الجمع وانقشعت
ولا ح نور بحياه فاذا هاهم
بدا الهتم ملك تنى شميلة
سنى به الطرف ما قد بوبه
فما يشار اليه هنيه ييد
والشمس اكشف ما كانت طلعت
وان المنكر كون الكسوف جرى
اصلت والحيل في المبدان عاكفة
مضمون منها على ما زبوا نسقا
وجئت نحو المصل شهيد انكسكا
مبنى الهوى وايدى الخلق قد زفت
جب يريد على الاحسان موبغة

كما نقاذ وتنضى لا ينقذ ذلك
من استعطت تاجه قد امك القبل
تصا ولا السطا والسيف ما يغل
ميهو وقد راعها ما اع اذ دخل
ملك به البراباضب المثل
ما من العبد منه الحلى والحلل
والحيش نداء الفضاو الحيل والحر
وللهيل واموات الوترى رجل
هذا مخبر داعة وذا مسئل
سعى كان الى القيا شغل
الشيا طيل عن من حها ككل
من نعد طمنا للسالك السبل
لما راقه ولا لوم اذا دهلوا
ان في الشرح منه صيغ نطل
سنى العمامه لاريت ولا عجل
ولا ينكر فيه لحظه الزحل
لما عجل عليها الشوز شغل
للمسنى يوم عبيد الهتم جهل
للطعين في حلق جوق بالمثل
والوخي مستظرو والامر مسئل
قلب عبيد لرب العرش يتدل
بدعو الك الله عن حب وتبتهل
ينى ان عليه الخلق قد حبل

وشت

وقمت لله مدعوة وتذكرو
وعدت للخير كى يحيى شعابو
تخربا يدرا اتغنى العفاة بها
وليتهك العبد والموم الذى انتطت
وليتهك منك هذا الاجيال به
اشى صبا حيا على الاولاك شابة
وهل يلام على شكوى فوا فحكم
خذ صامر وشايعن الحسن ما جلت
فقد غنيتكم عن علقه فنى
استغفر الله ما لا قد ان جازية

وما انصا بده
مدر الله موحية

لك يلامان موعده لم تخلف
ما طلت سعدك كل امير
واعلم بانك لوزميت محتره
سعدت كعت به المناوشا عه
قد مت سيبك قبل سيفك حده
وسللت بلا احسان احقاد الورى
وعنوت بمن تاي غير منافق
واهبت حتى قيل كل مديت
وتعدت حتى لا تال بكره
وطهرت حتى ليس دونك خليل
وتحيرت فيك العقول فتازف

ولك الهى وطن باني الاشرف
منجى للخلق من ذكره يعين تكلف
الماء لمن كان به لم تطفي
وسحاو بك ديو وحسن نصر
لك ان عصوك على اصطدام السرف
فاذا عدوك كلاح البر الحيف
عن خرميه ووقيت اذ عدم الرقي
ووهبت حتى قيل كل ميق
وفرنت حتى انت وسط الاكف
وحفنت حتى انت عين مكيف
يكى الحقيقة مثل من تغرف

وَلَحْشَن رَأَيْكَ فِي السَّعْدِ إِذْ مَا أَخَذَ
مُسْتَبْطَرِمْ مَسْرُوعِ اللُّطْفِ الْحَقِيقِ

وَمَا لَمْ يَصْلَحْ

مُسْتَبْطَرِمْ مَسْرُوعِ وَمَا لَمْ يَصْلَحْ

مَا صَالِحَتْ دَائِعِي الْهَوَى مَقْلِي
لَا ظَلَمُوا أَسْيَافَ الْجَاظِطِهَا
قَالُوا أَفْضَلًا فَنَعَتْ وَحَصَهَا
مَا الْبَطَرُ لِلأَوَّلَى مَزَاقَتْ دَائِعِي
وَهَلْ عَلَى الْحُسَيْنِ ذَنْبٌ إِذَا
قَدْ كَعَصِينَ بَابِي فِي نَفْسِي
نَكَدَ مَا فِي الْوَجْهِ مِنْ مَا يَدِ
مَا خُذْ أَسْلَافَ غُفُولِ الْوَرَى
وَتَقْتُلِ النَّفْسَ وَلَيْسَ بِهَا
فَكَيْفَ سَقَطَ بِمَقْتُولِهَا
مَعْنَى الرِّشْقِ بِالْجَاظِطِهَا
سَلَّتْ يَدَا صَبْرٍ مَزْمَتْ نَجْوَى
دَائِعِي لَهَا جَالٌ فَمَا تَحْسَبْتَنِي
وَلَا عَلَى النَّفْسِ وَهَلْ بَيَّاهُ
مَا مَلَكَ الدُّنْيَا وَلَا أَهْلُهَا
الْمَلِكُ النَّاصِرُ دِينَ الْهَيْدَى
مَنْ لَمْ يَغْلِبْ كُلَّ يَوْمٍ بِهِ
تَبَادُلَ اللَّهِ نَكَمَ أَيْسَرُ
مَا طَلَبْتَ الْعُلْيَا أَنْ أَمْرًا
وَلَا جَزَتْ أَنْ الدَّرَى فَانْصَحَا

هَانَ

فَإِنْ عَلَيَّ كُلُّ مَا أَبْصَرْتُ
مَا لَمْ يَجِدْ لَكَ عَلَى قَضَائِهِ
صَادَقْتَ الْيَقْمَةَ مِنْكَ أَمْرًا
لَا قَتَ مَعْطَفِكَ وَلَا قَابِهَا
خَاوِرٌ بِهَا السُّكْرُ جَفَاطًا لَهَا
مَذْكَبْتُ فِي شَوْجِكَ لَسْتُ بِذَلِكَ
يَوْمٌ لَهَا عِنْدَكَ خَبْرٌ لَهَا
كَرْ عَشْرَ لَدَيْكَ فَهِيَ انْصَحَتْ لَهَا
وَلَيْتَ بِالْإِقْبَالِ بَيْتٌ بِيَرْفَ
كَفَيْتَهُ مَا تَابَهُ قَهْوَرًا لَا
وَلَوْ شَاءَ مَا بَتَ فِي سَبْرِهِ
خَذِ يَدِي حَتَّى أَنَاكَ الرِّضَى
لَا يَرْحُفُ كَفَكَ أَخَا دَهْ

وَمَا لَمْ يَصْلَحْ

بَعْلُهُ أَيْدِي مَنْ وَدَّكَ فِي سَبْرِ عَمَارٍ وَمَا لَمْ يَصْلَحْ

قَبْلَكَ مِنْ مَلِكٍ وَمِنْ سَبْرِهِ
فَكَمْ لَهُ عِنْدَكَ مِنْ مَيْسَرَةٍ
وَالَّذِينَ رَضِيَتْهُ فِي السَّيْدَةِ
كَالْعَيْنِ الْحَشِيَّةِ فِي الْجَلِيَّةِ
وَالشُّكْرُ مِثْلُ الْقَيْدِ لِلنِّعْمَةِ
نَعَصًا يَأْتِيهِ مِنَ النَّفْسِ لَهَا
مِنْ الْفَتْرِ شَهْرٌ فِي الْعُرَى الْبَيْتِ
فَقَامَ مَا خَوَّذَ أَيْمَنَ الْعَشْرِ
حَتَّى تَجَاوِزَ طَلْمَةَ الْحَبْرِ
سَقَطَ مَا ابْرَزَتْ مِنْ قَعْلِهِ
مَلَقَ عَلَى مَقَرِّشِ الدَّلَاةِ
سَقَطَ مَا أَوَيْتَ مِنْ قُورَةٍ
لَا أَمِنْ بِالْعِدَّةِ وَالْقُدْرَةِ

لَكَ كُلُّ يَوْمٍ خَائِرَاتٍ تَهْتَرُ
مَاذَا عَافَ مِنْ أَلَا لَهُ بَعِيرُهُ
مَا هَبْنِي مِنْ سَعْدِهِ بِكَ كَيْفَ
ثُمَّ مَلَّ حَفْنِكَ كَيْفَ شَيْتَ قَاهَا
مَنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَيَنْظُرُ فِي الذِّبْرِ
لَهُ فَيْكَ عَلَى الْبَرْيَةِ حَمْدُ
فَلَقَدْ أَرَاهُ فَيْكَ مَا لَا مِثْلَهُ
وَلَقَدْ تَمَرَّدَ عَلَيْهِ سَكْرٌ مِنْ رَيْتِهِ

بَيْنِي نَهْرٌ عَلَى الْوَالِدِ وَيَشْكُرُ
رَغَاةً فَمَا حَمْسِيهِ وَحَدْرُ
مَعَ انْهَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَكْبَرُ
وَأَجْعَلُ نَحَاطِي بِهِ وَعَيْنُ شَطْرُ
بِقِيَّةِ لَكَ رُبَّهَا وَنَقْدُ
وَعَلَيْهِ مِنْكَ إِذْ لَمْ لَا تَحْصُرُ
مَعَهُ نَظَرٌ فَيَزِيحُ مِنْ يَكْرُ
مَا نَا لَهَا فِي صَبْرِهِ مِنْ تَضَرُّعٍ

فَنَدَّ الْمَرْامَ فَكَانَ مَا أَذْرَكَ هـ
 سَعْدٌ انْزَى مَا لَمْ يَكُنْ مُمْكِنًا
 يَوْمَ نَالَهُ فَمَا عَلَيْكَ وَرَأَاهَا
 وَأَمِلَا بِحَبِيبَتِكَ أَرْضَ مَنْ صَلَّى الْهَدَى
 أَنَا لَسْتُ أَعْبَثُ بِسُطُوكَ وَهَلْهَا
 لَكِ مَحْتَلٌ لَمْ يَصِلْ بِحَبِيبِهَا
 يَدُ غَوَايَا لَيْسَ بِمَحْمُولٍ أَنَّهُ
 لَكِنْ إِذَا جَاءَ الْقَضَائُ السَّمَاءَ هـ
 وَيَأْتِي مَنْ لَمْ يَنْفَكْ عَنْ عَيْزِهِ
 مَا كَانَ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ لَا الْقَضَا
 قَدْ كَانَ نَعْلَمُ أَنْ مَرَّتْ فِي السَّمَاءِ
 وَرَأَى لِقَاءَ الْمَوْتِ دُونَ مَرَامِهِ
 فَبَعْدَهُ تَخْزِي وَرَجْعُ خَاسِيَا
 هَيُونَ عَلَيْكَ فَمَا عَدُوٌّ طَافِرًا
 اللَّهُ أَكْبَرُ إِنَّ فِي حُكْمِ الْقَضَا
 أَوْ لَمْ تَرَ وَأَمَّا لَيْسَ قَضَاهُ كَالِدٍ
 وَأَتَوْهُ كَيْ تَقْضِي فَنَاصِحَ بَيْنَهُمْ
 وَأَنَّا شَرُّ أَشَاكِ نَافِلًا طَمَؤًا
 وَمَقَى الْحَدِيدِ نَعْوِيهِ مَرْمًا
 طَلَتْ أَيْسُومُ قَطْرًا وَانْقَضَى
 حَيْثُ وَأَوَّلُكَ حَالِدٌ فِي ضَنْعِهِ
 عَلِمُوا بِأَنَّ الْمَرْءَ يَطْلُبُ هَلَكَهُمْ
 وَالْحَقُّ أَنَّ الْحُكْمَ ذَلِكَ وَالْقَضَا

مَا خَالِدَ الْمُسْتَكِينِ إِلَّا أَلَهُ
 لَزَلَتْ تَقْزِيبُ وَالصَّوَارِمُ تَنْقَضَى
 لَعْلَاكَ فَلَيْزَ صَوْنُكَ وَلَيْسَ تَغْمُرُوا
 وَتَكُنْ تَسْبِقُكَ وَالضَّرْأُ عَمْرُوتُشُوا

وما

المع كونه

نَحْبُ نَبِيٍّ نَفْسُهُ وَتَسْرُوتُ
 وَيَذْهَبُ نَافِلًا مَحْمُولًا مِنْ صَدُوقِهِ
 جَعَلَهُ وَهْمُ أَذْرَى مَا نَفُو إِذْهُ
 وَخَاشِيَ لِحْزَانٍ يَزِي مِنْ حَبِيبِهِ
 وَلَوْ مِتُّ وَجَدْتُ أَمَّا اسْتَعِثَ لِمَحَبَّتِي
 وَلَوْ كُنْتُ أَذْرَى كَيْفَ تَصُونُ لَمْ أَكُنْ
 فَلَيْسَ بِرُكُوبِ السَّيْفِ وَالسَّيْفِ مَرْمَةٍ
 أَجَبْتُ مَا لِي إِلَّا مِنْ يَحْكُمُهُ
 بَرِّ الْخَضِيِّ بِالَّذِي لِي عِنْدَهَا
 وَلَيْسَ عَيْزِي مَا اسْتَعِثَ مِنْ مَحَبَّتِي
 وَهَذَا الْعَمْرُ حَالٌ مِنْ جَارِ حَقَّةٍ
 زَمِينَتْ وَقَدْ تَرَفَعِي عَارِ عَمْرَانِيهِ
 طَلَتْ أَمْرًا أَمَّا هَذَا فِي تَحْنِ حَقَّةٍ
 زَمِينَتْ بَانَ الشَّمْسُ أَخْفَا لِسُورَتِهَا
 فَنَابِهَا الْأَيَّامُ مَحْمُولًا فَايَسِيهِ
 وَلَوْ صَحَّتْ صَوْنًا وَاحِدًا إِلَّا أَحْمَدُ
 وَمَنْ يَذْهَبُ مَا أَذْرَى لِلدَّهْرِ أَنْ طَلَتْ
 أَنْ تَارَ سَالَتْ نَعْدَهُ الْأَرْضُ بِالْقَضَا
 وَأَنْ قَالَ سَعْدٌ وَارْتَاعَتْ الرُّوحُ نَافِلًا

نَعُوذُ إِلَى الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ نَعْرِفُ
 لَهُنَّ مَرَّ خَوَالٍ يَرْفُؤُ أَوْ تَقَطُّتْ
 مَعَ الْحَبِيبِ عَنْ حَمْلِ التَّطْيِغَةِ صَعْفُ
 مَضَامِي تَنِي الْعَرَفِ عَنْهُ وَتَقْزِيبُ
 وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ دَوْنَهَا أَنَا سَعْفُ
 عَنْ الْمَوْتِ فِي مَرَضَاتِكُمْ أَخْلَفُ
 أَلْ وَصَلِيكُمْ فِيهِ عَلَى تَكْلُفُ
 مَرُوفَ اللَّيَالِي وَاللَّيَالِي تَحْجُزُفُ
 وَتَكْرُمِي مَا اسْتَحْجُو وَتَحْلِفُ
 وَلَقَى سَافِرِيهِ عَلَى دَصِيعُ
 عَلَيْهِ وَخَوْذَ الْحَبِيبِ مَا سَدَّ مَضِيعُ
 مَلَاقِي مَرُوفٍ مَا طَاعَنَهُ مَضِيعُ
 وَكَثُرَتْ حَتَّى قِيلَ أَنْكَ مَضِيعُ
 وَأَنْ التَّرَى أَجْزَى مِنَ الْمَاءِ وَالطُّفُ
 بَرْدُ مَرُوفٍ الدَّهْرِ أَذْرَى وَأَعْرِفُ
 طَلَتْ عَلَيْكَ الْخَيْلُ وَالرَّجُلُ تَوَجِيفُ
 تَحْجِجُهُ فَنِي بَائِي عَلَيْهِ وَيَانْفُ
 فَمَا هِيَ إِلَّا ذَابِلُ وَمُتَقَفُ
 وَطَلَتْ وَادِ السَّرَّوِ وَالْعَرَبُ يَرْجُفُ

تساعده الاقدار هي خسو دة
 له كل يوم في العلاخو غا دة
 سمعنا واصرنا الملوك فلم يكن
 لعزى لقد اوتيت ما ليس ينبغي
 والقي عليك الله منه مجبة
 تحف حلوم العالمين اذ ابدنا
 وسحقنا بصر او بلغ سبلا جهنا
 فلا مقله الا لها فك حيرة
 سمالك اسماعيل والذكر الزمى
 وهن مح من فوق التراب وتحت
 هم بحر العليا ولو لا سيوفهم

وقال
 له حوله ولد محمد المكنى
 العاصم ومنه جهما مع

ان شرف من ان ترى الوالد الا ربنا
 وما كان حب الناصر الملك ابنه
 ولكن قصت فيه الفراسة عتة
 من اي فيه طفلا كلما كان جنة
 والاب في الامن الضيق فراسته
 اذا كان فرج المرغنون اضله
 مهناب اسماعيل ان محمدنا
 وان داهو المجتد فوق ساطه
 اذا قال بسم الله قالت له الغلى

وي

ولما ابدا انحو الحروف نطا ولت
 تقو ذة ما لله وهو خظها
 اذا حطها في اللوح لاجت محائل
 وعرفت المهدي له العلم الله
 تؤذ الماني ان يكون سوا د هسا
 لقد طالت الاقلام مح اسبقها
 وصح بار السيف والرمح نابع
 وما فعلها خاف على الجيف والقنا
 وقد عصبت للسيف قوم وظاهرا
 ولو لا همت مناصيت مشوقو
 ما احدث في الحرب يند انر سلة
 ولكن في الاقلام نير ابا نطع
 وان عصت والنصر للسيف والقنا
 فقل لهما مهلة فسوف تحطها
 ولا تخلا سوا لكيف محمد
 ولكنه بيد اما هو منكم ماه
 فلقم الزمان جاج بكفه
 ولا خشين السيف والرمح صفة
 فلا هب ان يلقي بطعن عد آتة
 فاما لك الدنيا ويا من ملوكها
 هنية سنبلا حكاك فعله
 لك المنصب لا نعل لك الباس والهدا

وقال ايضا مدحة

رقاب المعال تحق وصعت اذ نا
 وحفظها لفظا وفقها ما معنا
 باعنه يني عن ريب ما يشنا
 ارق واصق من معيله ذهنا
 مبادا وافيها لمكسويه مشنا
 الى به الصمصام والذابل اللبنا
 من بعد ما بدا بها صبا يني
 وصحبنا للصحب اكثر من اهننا
 فقلنا لهم كفوا فسادكم مينا
 لما اسندركوا صفقة بالقنا عينا
 على انه لا رعب الا نسل والجننا
 تبدل قوم من محنا منهم امنا
 فهد خدم لا شك نكفوا القنا
 اذا ما احدثت كفة الصرب والطعنا
 ففنا عنكم يوم الكربة مستعنا
 اهد ووضع الشئ موضعنا
 اذا ما قفا ما بنه فاطنوا الاذنا
 لذي من ترك ان ليس هنما حصنا
 وضرب ترى الاقرا من بعده مشنا
 ومن لم يلبه ملك كمثل ابنه ابننا
 واركت لا تحكي ما فنى ولا اذنا
 وخشن الثنا والصيت والخلق الاكنا

فدس الله روحه في الحية

من راحه الأسد في غاباها وقعا
ومن نرى محراب فوفة بطرا
تهلا فمائل كل يوم مني فزيت
لا تد عون اليك الشر بخفلا
وإن اجد لا منيح مهلكه
اماله لك امن القوت او جبهه
بمن يعاد به مات امن نوط
كلت نفسك جهلا فوطا فتهاه
لقد سمعت ولكن لا يحفل لمن
تعمى القلوب اذا حاك القضا فلا
وكيف سمع اذن او نرى مصر
احزن لنفسك واعمل ما تحب لها
عدا اتر اذ ونضر الله يقدر منه
وان انك مغرور بسطوبه
ولت باليتنى قدمت صالحة
فذلك اليوم اما غفوة كراما
اشد يدك تحبل منه مغصما
بحر وصرح لا بعضا ولا معة
وليس محمد مع الاجين نشا له
الناسر الملك والعليا التي ظهرت
من كل يوم ربنا من مكانه
وفضل حلم اذا ماتت ما زجت

في معضل ليس ان دافعة انتد فعا
صحا اذا شجة منفس ما زجعا
كفرار ب دون منجاة قد اقتطعا
والشر اسرع مبدع هو احاب د فعا
فيها كثر من الخفاء قد وقعا
فقدرة المر عنه ندهت المصفا
بسمعه قبل مزا ا طرفه استقعا
ومن يضارع بصيف ذاوى من فعا
قا دته للاجل الاقدار فاتبعا
ذوال الطرف ساو ولا ذوا مسبح سعا
عليها الله نعد الحيم قد طبععا
لا تحصد المر شيئا من ماز فعا
قد طبع الحزن حينا والشهوى مفا
اذ اتعين منك اللون واستقعا
فالحيز ابى وان قد مته ففعا
او المجان اذ للجان ما صنععا
تجده بالحوذ مؤنونا ففعا
بل شقى من ملاحج المسلمين ففعا
ان الكريم اذا ناد عته اخجدا
العالمين ظهور الصبح اذا استقعا
خوار قاشتا في الحنود واجدعا
الارض بالخطب ذر غار اذ واستعا

من حلة الصن لكر همه عطمت
والذنب احقر ان جا الحبيره
بابن الملوك وبابن كل فضل
ان اشك تحول من دفر سكت الى
عيش كدين واحوال متسنة
لولا حاد وامل تحدي
من لم تكن بابن اسماعيل عبدة
ان اجنك عن علم ما انزوت
فكست امرط في الاقبال منبذعا
لواستمناع تيز الحب ينك رضى
والحمد لله في احمده امل

عن ان ناز من حزم وان ففعا
من ان شيل فيه كرم او ففعا
مرفا في الوزى في شحبه احتمعا
نصيت من شكا
وصن صديق ونعد غنك قد ففعا
ما يهون في غص ما وقعا
نقسمه الليالي منها ففعا
به حلاك وما فيها قد اجتمعا
ولست افطر في الاعزام من ففعا
لكن لي فيه كل سنها ففعا
تجد لي كل يوم بخوف طبععا

و قال اصاعده
ومشكو امر السند عمر عبد الواحد
وكان قد حوط على رزعه

عن نكت وادي العميق مثله
ناعين في الوادي الملاح كثيره
هبات ابي قتي اعا طنة العصى
بلى حبيب ماذ عافيا السوى
ايام محبة حفاة وزا رة
حذر عليه وليس بيدى انة
فاجد من صداقة ذي الهاله صغرا
يامدنا بخيجه ثم يميتسه
نحية بعد ماميه بو عويرة

دمعا لاجل قنيد هالا اخله
فغوصي عشر اها من امله
عن متلبه وان هدته لتلبه
نقص ولكن باعث من جهله
نعد السلام بكنيه ورسله
الهمز اول من سعى في قسله
حتى عداوة من نضول يعقله
رب ونعد في الصين بوسله
ومينة نعد الجسوه مطله

ما من لدى وخد يولي امره
 وايش اتبع له يدي مرقته ه ه
 امينك وودي لاسل طبعه
 لا ر حون صلاح مهابك يري ه
 حمل الهوى صفت و ما كل امر
 فازنا فسلك محزون حمل العلى
 الناصر الملك المعود حارة
 واذا الفرير اغار فيه عانة
 ان المشد وليس حلال ما هنا
 احتاط في رزقي وحامي ذوقه
 فاشترى اليه اثار رعي ه ه
 لازلت حصنا شتطل بطله
 واين تحت كثر حوراه في عبد له
 بين الا حبه من زباده فقله
 والطبع عمر من هم بقله
 عينه حسنا مساوي فعليه
 رفقته الحاط مقوم حمليه
 والمجد حال تفاوت في ثقله
 ان لا نام عموه عن ذجله
 واحذت فيك ان عليه كليه
 من حور مولانا قلى وقصليه
 كاليت قام محاميا ثم شبله
 حقي ويقعد ما انتقى من بصله
 من خاف حوز الزمان وعبد له

وكان العمدة قد اسار على السلطان في

عزى الملك مخالفة وعراها واسمها

الغنية معجزة ا د ما ج ح

خرفت عوايد هالك الاقدار
 وصرت بالزغب التي اسلات به
 فاذا هممت فتح نصير واجيد
 سعة حول لك الطباع فلو نشا
 في كل ما في به فيما شدي
 لك كل يوم وعدة وصفها
 وسطا لها خضع الملوك بوزنها
 ساوي العيرزها الدليل فما يقع
 وحزك مطاوعة ما تخشيانا
 من خوف سطوة باسك الاقطار
 كشف العيضا ونسجت امضاه
 لقدجت واسعلت من الماء النار
 عحت تخين ذوقه الا فكار
 تسعرب الانا والاحبار
 كالموت ما فيه عليهم عمار
 منها القرا او ولا يبال الثا

لاملك

لا ملك الملك ذو له اخمد
 يمسي على نغد المدا وليتارده
 ويصل امنا بالزناط حبو له
 هدى الملوك اليه وفي اربا وه
 هدى محايضهم بايدي من شلهم
 طلبوا من ملك عديم ملكه
 متواصعا لله لانتكيرة ه ه
 صحت له كل دار نغمة
 واقوة حوقا منغصين روتهم
 مدغون اليهم يستحيين اذ اذ عي
 قل اعتد ان بهمة وطابت النفس
 اين المزمع من عصى ووز اذه
 ملك منى ما رصيه فهو الحياه
 الناصر الملك الذي عمر مائة ه
 نظوى البلاد فمارة جنوسه
 فكان نغد كل ارض شقة
 ما ارض الاسلام قد ارضينه
 صنت الخلافة بالقنا وحيتها
 ما ملكك المون الا اية
 كم مستحيل نيلة عباد زمته
 نصتي وبدا اول هل نواخذ ما ح
 وجد الحاجبة والنوس كزمة
 وعبد وما يوز اذ في الحب الفتى
 والحق ما شهدت به الامثان
 كل ارض لدعه وشرا ه ه
 ولها عجاج الحجار يشان
 لقلوبهم من قبلها استبشار
 نغد العفوية ملاها استغفار
 عظم الكارم فوق ما تختار
 بطعي ما اوتي ولا جتار
 وكل ارض جعل جر ان
 وعلى الاموت مدله وصغار
 كرما وبكر حبه السروان
 وهبت امرا جيف وثر وثران
 ملك روى ان البسطة ج ا ه
 حود او ان سخرطة فهو السان
 من شعيرين خطا اليراج وقصان
 نغد المدا عنها ولا الاثافان
 لحيولة مهماعرا اضمنا ه
 فغله منك سكينه ووفان
 اذ خاورك وكنت يغبر الحان
 ملات بها الاسماع والابصار
 وبه لك الايزاد والاصدا ه ه
 فحقت طروما بها ابار
 لا تشي واما همم اخطان
 يزد اذ مينة على الحبيب جدار

سُمِّيَ الْخَلْقُ وَقُلْتُ مَسْئَلًا مِنْ
 مَعْنَى أَنَّهُ دَبَّ إِذَا نَافَسَ بَيْنَ
 أَفْعَلٍ مِنْ أَعْبَرِ الْأُمُورِ بِمَثَلِهَا
 مَا حَدَّثَ عَنْ سِنِّ الْعِيَالِ بَيْنَ
 مَنْ جَزَعَ الْأُمْلَاكُ مَا حَزَّ عَنْهُمْ
 لَوْ كَانَ عَمَلُ مَا أُنْفِقَ لَمَا يَشَاءُ
 إِنْ كَانَ مِثْلَكَ فِي السَّعَادَةِ قَدْ حَزَّ
 قَدْ نَزَتْ نَائِيًا وَمِثْلَكَ مَا أُنْفِقَ
 مَنْ كَانَ مَعْرُوفًا بِاللَّهِ قَائِدُ جَيْشِهِ
 مَا فَرَسَ الْفَرَسَانِ يَأْلَيْتُ الشَّرَّكَ
 إِيَّاهُ مَتَّقْكَ مَا لِلْمُلُوكِ مِنْ عِيَالِهِ
 وَاحْتِجِ إِلَهُكَ لِيَهْمًا وَاشْكُرْ فَتَدَّ

وكان امام الرضا عليه السلام
 في حرج من جمع من حوسه الى بعض اعمال
 مولانا السلطان الملك الناصر في واليه الامر الصالح
 من الزكي السلي في عمله واليه ايضا حسانه في عمله
 وامرهم الامير محمد بن الكامل فاصبر عليه في العمل

هموا حَرْبٌ وَمَنَاهُمْ مَا الْجَلْمُ
 أَفْضَلُ جَلْمًا مَنَاهُمْ أَفْضَلُ
 عَصَوَكَ حَفَلًا وَلَوْ لَااتَ مَا حَمَلُوا
 صِيَاهُ قَدْ حَاوَزَ الطَّبِيبِينَ مَحْرَمًا
 مَنْ صِيغَ الْحَزْمُ وَالْإِسْتِثْنَاءُ فِي سَبِيهِ
 تَوَشَّعَ الْحَزْمُ عَنْ زَيْغٍ مَحْبِطِيهِ

اعلم

اعلم القضاة وأصم القوم فإن تكبوا
 وكم قضايا على عين الصواب مصنف
 لو لا ذؤود الخليل لم يعرف لزب ححا
 ما كان اعناهم عن قتل أنفسهم
 شأمو الفاك فلم تستجر قباة إذا
 نازوا الى الحرب إذا كانت مصارعتهم
 قد كنت افذرت من عا دال يومهم
 وكم رأوا مثله وقد ما وكم سمعوا
 عنوت عن صدره فضلا وقد ملكك
 وهل ساهر من اعتدائه فز صا
 اطلقتم الف ما سويته وقد موخا
 فزناها ما به في الاسير ليس شري
 والقتل ليس مخاف عنك كثر منه
 قد اظفا العبد فعل القذا من قلو
 ليس القوي يزي اذرا كذا ظفرا
 ملككم ملك من هم في يده يه ما
 قد زه المرء تنكسر لشهو يه
 فامعادي بن اسماعيل كن عز صا
 وبار من مهد الاسلام صار منه
 اسقى الوترى بك معرويه صفت له
 فمن يواليك بالهنا من نعة ه ه
 وبأيقية من انت صو اير منه ه
 هذا اعلم انكم فاستوا وحن نري

ما ليس بخطو الله من غافل قدم
 حكما والله في تنقيد قاض حكم
 قد زه و لم سفاوت الوزى وسيم
 طان واقوا شالناز الحرب فاضطر ه
 على ذياب ارا دت طحا غم
 وصافى الارض عن جاش منه د ه
 هذا ملوقيلوا اصحا لهم سلم
 وعطا قصموا الاحكام القضا وعموا
 يد اكل من عز هم شيانكم لهم
 الا امر في امتاع مية حاهم
 يقتلهم امس عيدا من عبيدكم
 منهم ومنهن الا المحظا والتم
 فاما الاثر فيمن شير الخدم
 رايت فلهم فخر اقلهم
 صمهم بالنار من العحر ينهم
 رايت قاتل من مع الكف بعنهم
 ارا ط ارباب سموه العنى هم
 للسيف اوارضه بصفوا الا النعم
 يا احمد الما لكين الحمد ما علم
 وان استعبدهم قوم بك اعتصموا
 ومن نعا ديك قد حلت به البسم
 لو شيتم ما حلت منكم دياركم
 حرو حكة للقضا الحار فيقتلهم

ليبرزن من عليه القتل مكنيت
احسنى اذ اعذبتم استبصالا شافكم
لو ذوا احمده واستيقوا امر مفا
الناصر الملك الباني لمعشره
وهو لهم مخزن لكره فخرهم
او صافه فوق ما ذوا العقل يعده
ادب دونه واقصصهم تباسته
فليس يعلم منه من محالسته
يبدانا من يخفي ما يزد به
ملك عظيم وانرا من بدده
فارت رحاك نولا هم حيارهم
واحد فاحدوا ثرى وليكم

وقال ايضا ممدحه

عسى الله روحه

كأت احاد اعبد غيرك لا شيا
لك كل يوم صوة له فعل الوفا
وقايح نسق عليل صدوي سا
ومصون من كل حين تجسني
قد اهلك شواطئ خيفك با عينا
بعت سطاك فما تلم من اشيا
ولحير ما طهرت به يدك صوى
ما كنت ممن كلفا عن من الهوى
لكن بحكم الهوى لاي الجحا
ولو ما اعطى ختامك نصر با

انما

اقباله كرك الاله نصيبه
احترت واختار الاله لك الذي
ان السعادة كلها ان تغسني
فلقد انراك الله صعبى ما انرى
واذا اخب الله عبد الم برك
ما من الحسام وما الحبيشى ما
هم ذوق ذالاعيد ذت اسماهم
ليكن انك الله من سلطان به
ولله الكبرى مواليك الذي
اصرت كيف اذ ان فيهم حكمه
ما قدر عباين لهذا كله
ما وقعوا المهلك انفسهم
اعماهم ليس حلا واسعا
ما حذر مسيا قد ابان مجاسنا
ولقد من ايتك والصور متقنى
وايتك ملازى ومهم من بغي
وقد استشاط الغيط ناله اولى
والجيش مضطرب وحاشا ساكن
فطرت فيهم ثم قلت لبعضهم
حرم عظم هان يا الجلم الذي
وزد ذت بيصك في المحن تقلنا
وعلى ان الله ملكك الوزى
وليت ما لا يز منى فلا وحلا له
ما اودع الحسنات فك لجونا

لك او ليكن من غلاك الالهنا
يرضى وما محسان كان الاحنا
رب السما بالعبد هذا الاعنا
اجبابه كي طمير وشعنا
يبدى له الامات حتى نوتنا
لهم وما والله للسرى عنا
قدتر الغوض اقل من ان نوتنا
ما تحتى من مزج جلو الحنا
هو منك فيما شط غلك وما دنا
فاضع كل عقلة وتجتنا
هو او هم والله ما هم طاهنا
لكر رضا الله عطا الاعنا
لك عن حيا لهم وقصدا بيننا
لك لم يكن لينها لو اخسنا
والموت ياد قد شتى واكننا
حنلا ومن قدرا ام ان تسلطنا
تدكي وخرج شيا به قد اخنا
فيه كس لا في خدينا هينا
اما انوقه وليس رضى ما جينا
وزن الجياك فكان منها اننا
عنهم وما ظن امر ان تخنا
لنقل من اخطا وخرى المحتنا
ما اودع الحسنات فك لجونا

شربك لظايق من عسل
 الاوله جعلنا وهذا اكلنا قنابل الفصوص نصف من عسل
 واعلم ان المولعين بذكر مرزبان المعصومي اجبروني واتم الرداد وحمد
 المن حاجتي والكبرياتي وهو لاني اسام ولاني عظم كنز خلدكم الله
 واقامنا على النكار والسنه هكذا ذكر المعصومي الماهر ونازل
 ابيته فيها عبدك ذكر انا قيا
 يزويده بعدك ائمة اوله
 مازح في ليس يحل ذكره
 الناصر السلطان والملك الذي
 فرهم كرم على اعقابهم
 بين الملوك وبين احمد في العلي
 نفسي مد اول قد خلقت كما شأ
 وسطا تكفي قها وحلما واسمعا
 ارب ردة والشي خولته
 واصف به السلام واحفل ملكه
 حتم عظم شرف شرفك عذله

ابقيت فيها عبدك ذكرا انا قيس
 يزويته بعدك اخيرا اوله
 مانح لحي ليس تحل ذكرا
 الناصر السلطان والملك الذي
 فرهم كرها على اعقابهم
 بين الملوك وبين احمد في العلي
 نفسي مد اول قد خلقت كما شأنا
 وسطا تكفي قها وحلما واسيها
 ما رب ردة والدي حو لته
 واضربه السلام واحمل ملكه
 حتى يحكمه شرف شرع عبده

وكان السلطان الملك الناصر قد مر

مرضا وعوفي مسدودا بالنيب

العمد بعد حقه ويدكر ما افترج ذالك

لَمَّا خَذَلْتُمْ وَحِشَهُمَا جَزَى
 مَا لَمْ يَغْلِبْكُمْ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ
 جِزْيَتُهُمْ أَثْقَالٌ وَلَكِنْ مَا
 وَلَقَدْ شَكُوتُمْ مَكَادَ يَأْكُلُ
 مَارَاهِمُ الْبَايِرِ مِنْ أَلْفِ
 اللَّهُ فَمَكَ صَابِيَهُ وَلَا جَالِيسًا
 مَا يَجِبُ مَا الْحَبِيبُ نَلِكُ قُبَا يَلِكُ
 لَكِنْ أَوَاكُ اللَّهُ يَسْلُطُ بِسُلْطَانِهِ
 هَذَا اسْلِمَ الشَّيْءُ لَمَّا شَكَلَهُ

الف

الْفِي عَالَمٍ كَرِيمٍ رَبِّ السَّمَا
 حَتَّى أَنَابَ قَرَابَةَ نِكَ مُلْكِهِ ٥ ٥
 فَارْجِعْ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا يَنْتَبِلِي
 وَاحْجِ اسْمَكَ كَثْرَى الْأَعْمَى فَإِنَّهُ
 أَوْلَسْتُ مِنْ كَثْرَى وَمَا صَرَفُوا لَهُ
 قَدْ كَانَ مَسْرُوعِي سَدَاكَ عَنْكُمْ ٥
 وَقَصَصْتُ رَوَاهَا عَلَيْكَ وَلَمْ أَرْزُكْ
 نَفْسِي بِأَوَّلِ كُنْتُ أَمْسِ أَمْرِي نَجِي
 وَأَوَّلِ الْمُسْتَدْبِهِ وَاحْجِعْ شَأْنِي
 وَأَسْمِئْتُ أَمْرٌ وَمَدَّتْ أَيْدِيَا
 تَارَعَ إِلَى الْحَرَابِ وَاجْزِ مَوْعِدًا
 وَاعْتِ خِيَوْشَكَ فِي الْمَلَادِ بِجَوْشَا
 وَأَمْلَاهَا عَزَمْتُ الْغِيَا فِي وَاتَّصِفْ
 فَاللهُ مَصْرَهَا وَنَعَتْ قَبْلَهَا

وكان النقيض قد عمل فصيله ذكر فيها معارضة

الزمان ومعجم الملك الناصر علاء الدين محمد بن طغرل

عمل هذه القضية معجها بالسلطان الملك الناصر

ويزكي ابا ابراهيم الفقيه بمصر الرومان الروم السلطان

وذلك في سنة اربع وعشرين وثمانمائة وثمانين

سَوْدُ الْغُثُونِ هِيَ السَّيُوفُ الْبَيْضُ
مِثْلُ صَاعِفٍ تَعْمَلُ مَقْضَنَةً
مَرَضُ الْخُثُونِ اصْبَحَ تَيْنَ حَوَابِجِي
مَنْ لَمْ يَعْصِ الطَّرْفَ عَنِ الْخَاطِلِهَا
وَوَمَى إِلَى نَفْسِي هَذَا مَقْضِضُ
مَشَى بِحَسْبِي سَقَمُ الْمَقْضِضِ
وَجِدَّ أَمْرِي مِنْ حَوَاةِ مَزِيضُ
أَرْدَاةِ طَرَفٍ مِنْ سَعَادَةِ عَصِيضُ

وتم بعد هذا ما ذكره في نسخة
الشيخ صاحب الفقه وكان اواه
واصبح في رضى وما عجزنا ان
هكذا اذ لم اهل من اهل

تَقَرُّ عَنْ تَزْوِجِ عَرِّ ذِي بَنِيهِ
 وَتَزْنُ عَصَا حِمْلَةٍ فِي حَيْدِهَا
 قَدْ نَزَّيْنِ الْحَدِيثَ تَذْهِيبُ بِلَا
 اِنْ حَفَّتْ فِي طَلِيمِ الْقَدِيرِ مَثَلُهُ
 مَا تَأَذَّلَ الْوَلَّاهُ بَدْعُهُ قُلُومُهُ
 حَيْثُ قَاتِلِي إِلَى بَعِيْنِهَا
 وَحَيْثُ عَلَى عَقْلٍ وَغَشْلٍ عَائِي
 اِنْ كَانَ مَسْنُونًا فَيَا مُسْتَمِ
 تِلْكَ الَّتِي هِيَ جِسْمِي وَمَحْدِيهَا
 وَهَذَا تَفَاحُ سَرِيحَةٍ صُفَا صَدَّ
 فَالْحَسَنُ مَحْضٌ مِنَ الْبَارِئِ لَهَا
 مَلِكٌ اِذَا حَمَمَ الْمُلُوكُ عَلَى الْعُلَى
 مَحْمُودُهُ كَسَبَ الْجَمَالَ وَكُتِبَتْهُ
 وَمَنْظُورُهُ الْمَكْرَمَاتُ مَغْرُورُهُ
 مَا عَصَتْ عَنْ كَسَبِ مَحْدٍ عَيْنُهُ
 عَلَى الْحَرَمِ وَلَا يَزَالُ لِكَيْفِهِ
 حَرُّهُ لَمْ يَكِلْ اَرْضَ مَشْرِعٍ
 غَاصَ الْحَادُ قَدِ امْتَسَتْ اَنْفَاسُهَا
 لَيْتَ يَهِيْجُ عَلَى رَأْسِيهِ وَلَا
 لَوْ عَنَ مَحْكَوِّ الْحَمَامِ لِحَامَتِهِ
 وَهُوَ الْحَلِيمُ اِذَا اتَى بِكَ بَيْزِهِ
 وَلَهُ الْعَرَامُ كَالصَّوَارِيمِ لَمْ تَلْنِ
 وَمَدْرُوْهُ قَدِ امْتَسَتْ اَنْفَاسُهَا ه ه ه

اَوْ مِنْ اَفَاحٍ رَوْضُهُنْ اِنْ يَضُرُ
 وَتَزْنُ دُورِيْنَ سَفَاهَا اِعْثَرِيضُ
 ذَهَبٌ وَزَيْنُ ثَمَرِهَا تَقْضِيضُ
 هَدْيُكَ لِلشَّعْرِ الْعُتُوكُ وَبَيْضُ
 مِنْ لَابِيهِ عَلَى الْهَوَى مَحْرِضُ
 عَيْدِي وَكَانَ مِنْ اَدَلِ التَّبْعِيضُ
 مَعَهَا وَزَوْجِي عَيْدِي قَامَتِيضُ
 قَسَايَ فِي شَرْحِ الْهَوَى مَقْرُوضُ
 نَاوَهُ عَلَيْهَا نَاطِرِي مَقْرُوضُ
 اِنْ اَدْرِيْهِ اللَّسْمُ وَالتَّقْضِيضُ
 وَالْمَحْدُ مِنْهُ لَا حَمْدَ مَحْرُوضُ
 فَلَهُ الْيَا تَوْرَهُ وَكَلْمُوضُ
 عِنْدَ الْفُورِ مَكْرَهُ مَبْعُوضُ
 يَجْلُوْهُ السُّطُوْلُ وَالتَّعْرِيزُ
 اَبَدًا اَوْ لَا مِشَارًا تَغْمِيضُ
 وَكَثَّ يَلِ الْاَرْضِ مِنْهُ بَضِيضُ
 يَتَنَى الْوَرَى وَعَلَى الْبِلَادِ بَقِيضُ
 يَحْيَى حَيَاتُهَا وَتَقِيضُ
 يَنْبِيْهِ عَنَّا فِي الْعَرَبِ رَوْضُ
 وَجَاءَ لَمْ يَمْتَلِ حِينَ مَحْوُضُ
 جَانِ وَارْتَقَا حَمِيهِ دُخُوْضُ
 لِيَكْلُمَ الْوُضُوْءَ وَالْمَرْيُضُ
 يَغْرِثُهَا التَّقْيِيضُ

وحلبي

وحلبي كتب ما خسر لعلومها
 بسود البقايا عبيد معشوقه
 فالدين والبلاد محفوظ به
 اعطاه خالق الكمال وانه
 شرفا زينة كاشي لكونه
 ما من يترك المرح خلا حوادة ه ه
 ما من له حصنت ملوك ما به
 كالدهر في قلب الوزري لكونه
 ماها الملك الذي يربها به
 حذمني المديح المحبزة التي
 اخرى ما بعض الماوي عالمها
 وتلق من عبيد سكود مخلص ه ه
 فتاة عنك طول ذيل نالغ
 لا تستكلى زيب الزمان مغرورا بك
 لا تحب النعماء ولا هوى يدعي
 ونظن ان له علوما حكمة
 اما عيه لك مدا منتهى انت
 ما لم يسل لاهل دهر كمالها
 واسعد به عيدا اسعده اذ دته
 وا جعل اصاحك العبدى وانجهم
 واصر على حجاج يفتي نبال من

لحي يربدها اله التخيض
 عشقنا منه الحسن البيض
 ما دامت الايام لا تخفوض
 فمن نبال والكمال ارض
 كالشمس نور اليت فيه عموض
 والممن في حلو البند الخيض
 وانه قطن منهم وقضيض
 ياشو ويخبر والزمان هيبض
 السجيد والتخيد والتقرض
 وحيث قطن عراهم وفروض
 ان الماوي الصالحات قروض
 ما كان عقد وقاميه منقوض
 ودعا في لك البقا عريض
 بك اوبد امر عزمه عريض
 حق العلو وانه مخفوض
 شغبي في الامراض وهو مريض
 بما من شكر كلهن غريض
 طول الزمان تسوهم وتروض
 نور اعليه من نبال انيض
 بمشوف موت كلها معوض
 عرايت عرفت لآزال يقيض

فلما رفق السلطان على قصده من ذوبك
 ارسل بال الفقيه فعمل هذه القصيدة معارضا

علم علومهم وافر غضا وكدم ووجه مناع تسمع على عهم كالمنع على كهم
 ريشة شمس لمر البدر ما يبي المرحم كهم ريشة شمس لمر البدر ما يبي المرحم

للمذكور وما جال السلطانة

سود الغنوي ام المواضي السيف
مقل بعض على صله متقمها
مصته سها مرميا وستقامها
مرض الحنون محبت معبوتها
ما عصم اذا قبلن طر فك اسنه
مهن من حضرها خلخالها
وتنزل ربحا لا كعب صبدته
وتريك نارا في الحبدود وجته
لامارها بالمايطغ ان حركي
واذا اصلت يستعزها فبتعزها
محيكتها بذرا ابكت مثلها
عقل مبر ان لا يني فيها امرو
اللوم اعوا اذا اشتد الهوى
اشق العواذل من اتي ميحيها
ان من موت الصب في شرع الهوى
من يتم مطلبه تنع ان لم تنع
الناصر ان طهر السامي الى
ملك نرى منه اذا قطع الزجا
كسب الكمال هوى وفيه شقه
بامر كاول ان تازنه اقتصد
مات في كسب الكرام كنو
الفرق بين الشمس طهر والسماء

في كينه للحدود حمه الخبير
لا سب لم تزا ارحيا مستطاع
ملك روى عرض البسيطه فزححا
حلم بوبه اقيدار زائيه
وعلم لك لو طبع من موار مسا
مات تنقضه فليس بمبرم
بالهين والبدنيا كفت فلم يسل
كتب يد بر حكما وكنايب
وعلا تقيم شعارها بكار مر
ملك عيم واحتمال بالعبدي
اوديك قد عدت على تحاسيني
لنت الزمان فلا يني من لامي
ولقد عدت وانت اعلم معكم
ورضا وفقد زناك ليس بين
والله لو لا ما تحديني المني
ما عت الارثما مضي التما
يشلوه خوان لعهد وان د
اجل الوفا مل فيك تلو مني
همني رضاء وهو كذا مؤ الله
ولقد تحبتم اذ عنيت بماليه
ما المال ما سوف عليه استوي
لم تعزوا ملكا ان ما اوتيتهم
لو كان فيكم غافل ما لا ميني

بحري ووكف الكيف مثل سيف
والبعض من عينين كاد يغيث
وزي البحار محاصنه مخوض
في العيون اتي لا يلبث يغيث
ما دوتعت باليغ مني باليغ
ابدا ولا لك مرمو متقوض
خفتك عن حقيهما ما يغيث
اشتلن رقبا والبلاد يوقض
ود كي تسوس به الوزى وروض
حق مقام وناطل مدح حوض
في السيات وفي الهيا التفرض
وابان عن نصر محبة التعرض
انسا ولفا ما به تعويض
عندي مجس من التوقض
منكم وما على به مخوض
وفي بنقض بينه يعوض
عبد ان عذر ما هنر معوض
سمعي للومك في الوفا روض
كل الى ما يشتهيه يعوض
من كون مفعود سواة يعوض
فما روى نوافل وفر ووض
وعرضه ما نا عليه حوض
ولكان اصون ما من الخفيض

اهون عندك فقد عطف مؤمل
 امر يغمرني حال غايًا ه ه ه
 فلتوف بعد زني وان تك فإيلا
 فوحيد ما يلاؤك موضع
 غير غير فغشا نقي مني ك
 روض الماني من رضاء الزهر
 لا يمتزج فالحا ثبات عروض
 انالست استف فإيلا د يعين
 مقر ولا في الأرض عنه يعين
 وضع ما يشك فيه روض

وقال
 وارسلها في صيد
 مدحه هذه الاميات
 مطالع

قصدتك انما الملك الموحدا
 مكد عند الرمان لنا وعقد
 اذا ما العز اعوزة مريد
 مكانم قد حقيقت يا سعد
 ماير طلائع المحمود فغلا ه
 نعاذ ابن الرمان وليش ان حوا
 لحد يدي الك فأت جبر
 لما نصبت السلطان على العاصي ه
 ساه الدين من معبد عمل الغنية هدفه
 الاميات تشعطف له حاطره فيها ه
 حاشاكم ان تقطعوا صله الذي او تقنوا علم المعارف احمدا
 هو مبتد الخبا ابل جشده والله يا زعيم المبتسما
 اعزيم الزمر العباد باسمه وحذ فتقده كانه حرف الابد
 وقال
 هو باجل خبر الهواب

احمر الله انا د امر المختار طلب
 وانكنا بالاجر اليوم متعجب

اذ افاصر ما فغنت مالا وما انا
 فمنه الغنى بزجي وملك واما
 فانك تغطي عن رضى وتساو
 وما يسوى العذران هذا اعلمكم
 ولما التقى العذران لم ينق للمخيا
 وما هو ذا في الحقد جمع نفسه
 لعلها في السحب لتحي طيه
 واقسم لو انشئت اخضك الزر
 فلا فارقنا من نذاك مقامه
 سؤل هذا تحو
 عطاول اهنى مرعطاء واقرب
 وذلك يغطي وهو سحطان مغضت
 الحاج وذ اعذب من الشهد اطي
 الى الارض عذرة في الجفا وفي مجدي
 ولمح صحبا بالرها ماح وسد
 علما ويذ نو والسحاب تشك
 لمرع منه الارض ربا ومحصب ه
 حياها اذا شئت به التحي صيب

وقال
 اصا مدحه ه

ليس طمرت بنا ايدي الوشاه
 ونعد العشر بشر والليالي
 واملت عن الاما وذاصر
 سى الى ثم صر سولي
 فادسها نيه حمد او شخرا
 وان السات وان ثوالث
 فصاع ما زمان به مليا
 لصح من اسات اليه ميا
 لقد اسقى واذهب كل غل
 فما اصنوا يوم الواعظا
 فقال للز فليين وهم طقام
 ومن لم يعظم الناس جيا
 وكانوا في عناء ان صمروا
 ونالعت القواذل في اذلي
 وان طالت نوب كل اث
 وان ادمن من عصم لهات
 احن الى حور من خباين ه
 وانك تحو خاين المتقاي
 مكفر بالامادي الصلحات
 مسد العلى والمكرات
 محلة بالسلام على الوشاه
 صدمه عجز تغد الواعضات
 وكان من العصايا الواعظا
 وستيفك الطمرين رخاه
 غدا عطة لهم تغد الهات
 مراغ للسيف المرفقات

اذا اطردت حولك ولما عادي
 اعطيتهم مما وجدوا من اسلحة
 وروعت الثغالب في السلافي
 حلت فها هزولك ولتشر شه
 وحكت الطباق فقصت عليهم
 ولم يزل لهم الاسامي
 ومارحوا من رتبة مههم
 اعدها في العمود فقد تعدت
 لهذا في اعداك شحصر
 وقد زوت ملوقد فت دماها
 لكم في الملك اسناد مجتج
 تاسم به سرع لا صل
 مات الناصر من الاصل
 متيه لك المويده حرمي
 ولا في الملوك اعز ومنك اصلا
 معش ما شئت في صبرك الليالي
 تكف يد الذواهي المقصلات

وقال ايضا غزل جله

كذا قلبان نلكت من له الملك
 فماتت ابد الامل على يمينه
 واعطى النقي والقرين بالسيف حقه
 سلوا المحب هل قد ابضت طعمينه
 ومن صدره حزن ومن حرمه عدا
 هنيا هنيا للعال دوله لها
 كذا قلبان نلكت من له الملك
 يقينا عساه بطلته الشك
 في سلمه نسك في حربه فتك
 من ربه هه هه هه هه هه
 ومن محطه حلم ومن حكمة صمك
 الاخذ في حب المعالي والترك

وملك بحسن الراي احيانا مواها
 فمن شاق قلوب من وقع كفه العني
 اذا قل هذا الحمد هه عطفه
 واسنت ان التخر بحر حيشه
 اذا زام امر ابي الشها فالسعيه
 وكم ناك من عليا واذكرك ونسبه
 مسير مسير النجم في الافق ذكوه
 ويطوي بلاد الله شوقا ومعزبا
 وكان الحديث الصديق عنه ربههم
 فلو قل عنه احمد انزل الشها
 شعور اطاعتها المقادير فاسروا
 هو الناصر المصور في الحرب والدين
 شدد يد على الماعدا في حزمه الوغي
 وفي كفه الخبز والشرب موضع
 وقيل لهم هه هه هه هه هه
 وقيل لمن ولاه دونه المنا

وقال وهو اليم وذلك مدسه بغير

عاطب السلطان الملك الناصر

فديك بالنقيس محب قتي
 اذنت حتى صرحت انقاسه
 ولم شك الموت في اسه
 اقل تحويك ثم لما راى
 مما اجن القل اعراضه عيني
 وصار كالمعدوم فيمن قتي
 اصغت من عروق يد نبضا
 فزته اذ لا كفا في قضا
 في العزم مني فتحة اعراضا
 اذ واقادلا اعراضا

قَدْ كُنْتُ اَعْبُدُكَ لَكَ عَمَلًا
 وَقَدْ رَأَيْتُ حُوتَ اللَّهِ سَخَابَةً
 وَلَمْ يَزَلْ مَائِي وَبِي عَمَلًا
 فَإِنْ أَمِنْتُ مِنْهَا أَمِنْتُ ذَا صَبَا
 وَإِنْ أَعِشْ مِنْهَا أَعِشْ جَامِدًا
 هَذَا أَوْ ذَا عَمَلٍ مِنْ مَحَبِّ عَدِي
 فَإِنْ فَكَّرْتُمْ كَرَاهًا وَفِي صَدْرِي
 عَمَلًا أَنْتُمْ لَوْ أَعْتَدْتُمْ أَمَّا سَمِي
 خَلَقَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَاءً
 أَفْرَضَا الْعَطْ مَا حَبِي الدُّشَاءُ
 فَلَا يَزَالُ مَلِكُكُمْ مِنْ عَدِي
 وَصِيْرُ اللَّهِ صُرُوفُ الْقَضَاءِ
 مِنْ جَنْبِ طَبِي وَعَدَّةٌ تَقْضَى
 رَحْمَةً غَنِيَةً وَأَثَرٌ بِالرَّضَى
 لَعَلَّهَا مِنْ مَوْجِبَاتِ الْقَضَاءِ
 مَا حَرَى اللَّهُ وَمَا عَوْضُهَا
 لِلَّهِ رَاضٍ بِالَّذِي قَدْ قَضَى
 عَمَّاكَ فِي الْحَالِ وَمِمَّا مَقَى
 مَا ثَقُلَ الطَّهْرُ وَمَا انْقَضَى
 مِنْ دَائِقَةٍ أَوْ أَنْ تَقُولُوا قَضَى
 بَحْلُكُمْ أَرْضًا بَارِدًا أَوْ مَقَى
 وَأَنْتُمْ أَصْعَافٌ مَا أَقْرَبَ قَضَى
 يَخْمُضُ حَتَّى لَمْ يَبْدَعْ مِنْهُ قَضَى
 بِضَاعًا عَلَى عَدِيكُمْ تَقْضَى

وقال — اصحاب الجحد

مَن مَائِي يُرِيدُكُمْ السَّيْرَ وَمَعْنَى حِكْمِهِ فِينَا السَّرُورُ
 فَلَسْتُ أَحْفَ أَنْ حَقُّوا الرِّثْيَا حَا لَمَقْدُكُمْ وَلَكِنْ أَطْبِئُ
 أَحْبَبْنَا طَوْلَ إِذْ نَأْتِيكُمْ عَلَيْنَا ذَلِكَ اللَّيْلُ الْقَضَاءُ
 وَحَمَلْنِي الْهَوَى مَا لَيْسَ يَقْوَى عَلَيْهِ حِينَ مَحْمِلَةِ بَيْتِ
 مَا بِي وَنَاكُمْ مَسْرُوعًا عَدِيهَا وَشَاعَانِي شَهْرُورُ
 أَيْتُ مَقْلِبًا فِي الشَّهْبِ طَرَفِي إِذَا قُبِ مَا يَغُورُ وَمَا يَتَوَرُّ
 وَلِي صَبْرًا يَدُكُمْ قَبِيلُ وَمَلِكِي بَيْنَ أَطْهَرِكُمْ أَسْتَبِيرُ
 وَحَسَمَ بِالْحَوْلِ نَكَادَ مَحْنِي لَقَدْ حَدَّثْتُ وَنَاكُمْ أَمْشُورُ
 وَمَنَاعَ عَلَى مَلِكِي كَانَ عِنْدِي وَلِي زَمَنِي عَلَى قَلْبِي إِذْ وَرُّورُ
 مَدْلُوقِي عَلَيْهِ فَمَا سَوَاكُمْ إِذَا اسْتَشْدَدَتْ عَنْهُ حَيُّورُ

فَلَيْتَ مَدْرِكَاكَ الشَّيْ رِيًّا بِاللَّقَاكَاسِ مَدْرُورُ
 بَكَلْفَتِي الْعَوَادِلُ كَفْ دَمْعِي وَغَيْبِي بِهِ غَيْرُ نَقُورُ
 مَا حَفِيهِ وَمَا أَحْمِيَتْ مِنْهُ إِذَا بَلَّ الزُّدَا لَهْ طَهْرُورُ
 أَذَلْنِي الْعِزَامُ لَهْمُ مَا صَحُّوا وَكُلُّ مِنْهُمْ فَوْقِي أَمِيرُ
 نَحْتُ لِمَنْ شَكَاهَا لِكَالِي وَمَلَأَتْ لِسَانِي الضُّحُورُ
 قَضَى بَيْنَا الْعِزَامُ قَضَى الْمَوَامِي لَأَحْمَدٍ وَهِيَ مَا لَاعِبُ الْحُورُ
 قَصَتْ فِيهِمْ بَانَ عَلَى فَعُورُهَا كَانُوا وَاسِدًا لِقُورُ
 مَا لَطَبَانِ لِمَا عَمِلَ عَمْدٌ سَوَى مِمَّ حَامِلِيهَا الشُّغُورُ
 وَمَا لَشَبَابِ شِسْهُ عَوَاشِ صُورُهَا لَهَا الْإِلَاجُورُ
 إِذَا نَزَلَتْ سِرَابُهُ يَقُومُ رَأَتْ نَطًا تَحْتَ طَعْمَا صُنُورُ
 نَدَلُ لَهَا الْجِبَارُ وَهِيَ شَاعِدُ الرَّامَاهَاتِ هَمُورُ
 وَحَصَّعَ عَنْهُ لَاعِبُهَا خُصُوعًا مَعُودُهُ مِنَ الْإِنْتِ الذُّكُورُ
 وَمِنْ بَدَنِهِ أَنْ هَاجَ حَرًّا وَلِيٍّ لِلْعَيْدِ وَوَلَا يَحْزَنُ
 وَأَيُّ مَلُوكِ الْأَرْضِ أَوْ زَمَانٍ أَصِيبَ لَأَحْمَدَ قِيَامُ الْمَطِينُ
 مَلِكُكُمْ مِنْ بَيْنِ عَدِي لَاعِبُهَا حَدَّ مَلِيًّا لَيْسَ فَهَاجَ قُورُ
 لَقَدْ أَخْطَا الْأَوَّلُ طَرَفِي عَلِيًّا بُوَحَاهَا مَا دَرَكَا الْإِخْتِزُورُ
 مَسْئُورًا مَتَابِلِينَ مَجْدُ شَغِيًّا مَا فَاتَتْهُ وَهِيَ مَا حَبِيرُ
 وَمِنْ هَابِ الْمَقَالِ لَمْ يَلِهَا وَهَلْ رَحِي لَا خَطَرُ خَطِيرُورُ
 أَحَادِثُ الْمُلُوكِ لَكَ لَكِ مَلِكِي كَمَا مَلِكِي لَدَى الذُّكُورِ الزُّنُورُ
 وَكَانَ هَا وَارْحُوكِ وَكُنْتُ قَدْ كَشَطْتُ وَنَبِيلُ السُّطُورُ
 مَحُونَاهَا وَلَوْ عَاشُوا كُنُفِيًا وَكُنْتُ مَحُونُهُمْ وَهَلْ حَضُورُ
 لَاهُومُ وَأَنْتَ الشَّمْسُ شَهَبٌ وَمَا لَلشَّهْبِ عِنْدَ الشَّمْسِ مَسْجُورُ
 فَبَدَيْتُكَ عَنْ نَعْدِكَ عَزِيدَ سَوْقٍ مِنْهُ سَطْرُ مَا نَطِيرُ

ولبيك في كوايت نال منها سلا وهما عايشة غيبون
 تقول وقد نزلت بها مقيما اقام وكان يحكيها المزور
 ولو لانه اذني لكانت موت من وزنه يفها ككثير
 رحلت وبحر في روض اريض وعين طرف صا حبه فرب
 فعل المطر بعدك في ريد وعان الماء واستبد الحر ورت
 ولكن بعضنا بعضا وصاقت بها وجذت من السبح الصدي ورت
 وقيل الصير عنك ملبس ما يدعنه ولا صيف بين
 وما حبس الاله القطر الا لمقت بعد غيبك الحظسود
 وعرف قدر نعمته علينا نزلك تحن والحرة القسمة
 فصع فدمك وامر للعوادي نواح حث غشي او تكسود
 لقد حاذت كوايت كل وطي سمح مسيح منها الحسود
 وارصك تحن الجزا بها فليتك رزها فيهم يسرود
 لزموا حصرة وتفيض ما تروون من مواطيك الصمخود
 ولوسا لوا المهيم يوم صاموا قد ومك لا نطق هذه السبعين
 فربك حبه وهو اك نازر ولم يضل لطي الا الكسود
 لما ايدهد لكسود دعا والسبح تحن الشا شيرود
 فلا روح البيا عليك وقفا را حمر الا فيه الاخيرة

وقال ايضا ملاحه

طهرت طيف من حالك في الحلم فاسفنت قلبي منه بالضيق واللهم
 وكان لنا والبين ينظر لله محوناها الحقيقة يا الوهم
 وملت وقد قام الصبح لومني على حب من لاسق الله في طليم
 لا رصبة عن علم اسلفت محني لغبات محبا لقاة بلا علم
 حال يغرق النفس بالوصل مثلكما تغرك ما في الماء من صوته النجيم

وما ان مثل الحب يزني فسله بقايله فاصبر وان حاز في الحكيمة
 وبودنه بالحرب قد مطايعن وبالصرح لخط وهو بطمع والسلم
 ترى الحزم سوا الطن من لم يذو هو وحث القلب للشئ ينسبه بالحرم
 ولو شئ الغشاق في مده النوى من الوصل ما عاشوا الوجد ولا ستم
 وللمر في المال ان صاقت فتحة ولو لا الاماني مات قوم من العف
 بليت به بان بعد وصاله على حكم من يراه ينزل لا حكم
 له اذن تصغي لاكل لا يسم تكلفه هذا العري على طليم
 وقد كنت صعبا والعرام نوصي واعصه حتى قد اطعت على رغب
 فهذا اسلاح من يدي قد ومعه وعدت الى امري فلاتاخذوا امر
 فان ابن اسماعيل وهو اخو الشطا رعى القتل بعد الذل حوزا الى الحسم
 ويحبه قلب الزقاي بوزها مطوقه وعفوع الجرم
 ملكك ملوك الارض كالجسم للعلة اذا فستت وهو القليل ذلك الحسم
 وليس كغوري ان شانه ه ه عظيم ولا مما من على الوهم
 فاسمعت اذن ولا امر امر بعزم كعزم حل فيه ولا جزم
 وهت ان في الاملاك من بلغ المها فما الكوكب الدر في القم النجم
 وما حاهل بلقي الامور بخاطرا كذي فطنه ومضى على علم
 وسكنت عر حلم اذا طاش ذوالجحا وسطق عن علم اذا حارذ والفتنم
 ورمي اعاديه مصرى شها منه وما كل من ربي ملهمه بصير
 محالسه في المصوم كاتما حلاله الغز اعترض من الكرم
 اذا سمع للاعب انما افلام طرته صرا اميا حواللصليل من اللجم
 وايقن كل ان للذهب ماله وسوه للام والطفل للسيتم
 فهدى مواصه زوا بطميه تعلم اعاديه من اليم واللجم
 لقد عجزوا من عين من عاش مشهم على حربه او موت من مات في السلم

وما مات منهم ميت خف انفيه
 وما يحسون الموت الا صواير ما
 ما قط يحان الملوك يساربه
 ماها السلطان والناس الذي
 عصبت على اهل الحجاز فلم يقطع
 واعصت ابنا وصب بحر حار
 وفلت كما هم مداب مغايرهم
 وقا لهم اصعاف شاطروا به
 فلما استباوا الحدتك كلفوا
 وكان لهم طر ورمهم فاستنوا
 وباوا الى من قبل التوب فصلة
 فكم ساجد لله شكر امكبه
 اولئك حين ان الاله واهله
 وفي كل يوم صاح فوق من مزيم
 وان ابن محلان مطيع وان هفت

وما ايضا ما يجد

وهو في المحالين شجرة عذرة وثمانية

نعمها منها كان اجمع الحباب
 نعو حاني قليلا واسعد كل ريثما
 لاليم انا انا محمد الامسي
 واسطر ما من ادمي ما بعد كفا
 يقولون هتد هل عرس طرها
 وكان احلا في من هتد الملاعب
 راجع انقاس المطي اللوايع
 روبا والسوق من كل جانب
 وفتنعا عوا كفات السحاب
 وابن بطيخ البدن من الكواكب

ودونك ما ملقى استعجا الي ما
 وما صبري امتنك مد ذاق مذهبي
 عسقت واعطيت التعفف حقة
 وحدثت على للهوى دون غيره
 سلوا حلواني هل نأت ما ربيها
 فكم فلن سر سبي سار راسه
 وما طفت حنني مبي عين ما
 فها لا يسوي سبي وشرح سبي
 وهبات ما حلوا الحبيب بوصله
 شباب الفتى كن وان لم يجد به
 وما الشيب محبوب ولا طالت العلا
 احوال العذلات السطر والسطور التي
 اذا عمد المشيا في الهام فلتت
 وان هم حلت الارض ثوب ملاءه
 فسا طباة في المساق تنصص
 فما يستع الا عبد ان كان فصلة
 بطاوعه الا بدان بما ربي به
 فلم زام مسوق البحر لما عصى
 لقد كانت النواد امع حاسا
 وكان لهم عمر منيع واوله
 وصول على استبد الشري غيوبها
 يغضبون بالمكيز الملوك ودرما
 فان اهمهم حيش زموم مثيله
 اذا انقلب سحب الدموع الشواكب
 واجر عي لم يحكم فقد ان حان
 وشمرت ديل عن اكف الخواذب
 وحرمت حتى مسها بالرواحب
 من شدي وهل اصعب لي حواب
 وقد عست بهم حمة عرس شاي
 برحزفه الاماني الكواذب
 على من ذرت ان الفوا عراب
 وان يئس الراحون منه عاب
 ولا بد من صاب اليه وراغب
 واحد ماها نفوز تراغب
 لولت عمو الامام لي العصاب
 طي مدحه هام القطا والرهاب
 طوته على الاعصاب ادي الركاب
 اذ خيله مبنوثة في المغارب
 وهم مسكن فضل النجوم التواقب
 واني له احكامها نعر ايب
 وبيع سوق وادي واسط للمحالب
 من الطين لا ذت في الهوى السحاب
 على شباها حدينا بالوايب
 وسعل فعل الصارناك الكواكب
 سطوا سطوره محذوره العواقب
 وان مهر واداعوا كروع الثعالب



ولم خادوا النازي بسبل من حاله
 لقد اسرفوا حتى قضى الله فيهم
 وطوقت اعناقهم وثلثا سبل
 دار كبريتهم بهم السوء فما هم
 اسارى فاما للسموم او الردى
 كذا اقليص بهم الملوك اذا رموا
 فقد نحت اثانهم وبنوهم
 فاملك الدنيا وابن مملوكها
 ربه من ربه من ليدك كرامه
 وقد علمته الطعن منك وفاربع
 وليس ربي ما ساهل راحه
 فما هو الا في يدك مهتد
 فاسطه للاحداث وان قد فانه
 يشرك ان ضاق الحال ولن
 فله منك النالي حماها

وقال
 على لسان الملك الناصر

مصناه عن ردم من الوثني
 وطمر من البحر الحلال بلبنت
 فاصعت له السماع ما وقولت
 ولايت قلوب كالمس واذا
 فمن اما لك كله ان شيك
 وصديق ما روي عنك المت

فانت امر بقضى العرامه اسه
 ملائت عن زاي الجماعه خارج
 اذا نحن اعصرنا رصيت وان
 ورعهم جهلا ان عينك عاجز
 وانك كنيتا المهمل بقوم
 ومن ذا الذي عصي على من يمه
 ولو علمنا اولي السالحافه بما
 لم نثر اعدا منا طال مصب
 رفعناكم فوق السرى ولو نشا
 وليس لكم لوم بلودا وعرضا
 على انهم اقوى واصدون اللقاه
 بما ذا عليهم مستحق ما ه
 بدعوا لنا فلبوا ثم قلنا قصد قوا
 فما البر كالحافي ولا كبا عد
 لهم شوق فضيل لم يحرصانه
 فدع ذكرهم واعمل لنفسك صالحا
 ولا تسعوا بالسيب منك ودهرا
 وحسب الفتى مثني عليه فعاله
 فقف عن خطا لم تدز اين عارها
 وما لك والقول الذي ينزل في
 مسلك افعال وسمع وطاعة
 وقولك ان الذل والخوف اوجبا
 مرادك ثبني ان ثم حماه
 وعود الى قلب حكيم الثقل
 ولا داحل بل مثل المدد
 تجدد لينا التفاتا نحو غيرك غضب
 عن الامن لا قوى على تغلب
 ردها اما بعد وعرب
 لاسلم على من يمه
 كل مسدود الذراع اغلقت
 لاسلم على كل من نصب
 لرحمهم بعد في الرعامه مرت
 على امركم فضل الستم صواب
 واحزل ان كارب يوم الحرب
 لينا فقه حسا ولا هب
 وانت سوء الظن مثل المكذب
 بياض له حق على متقرب
 وحسن انصاف بالوفاء والتحب
 ساب غير الجفا والحسد
 ما سراعي كل من هبنا واصهب
 وما قول اني فاني محم
 ليشتموا او عند من كثير هذا العيب
 به من صفا في حال مصوب
 فالذل رحي العفو عن كل مذنب
 فوانك عن قول من لم يحرب
 وهل عاقل لحشاه من غير موجب

انت

وَهَبَ مَوْجِبًا قَدْ كَانَ قَدْ كَانَ ^{دُفَعًا} دَعَا وَعَهْدٌ وَثِيقٌ مِنْ بَعَالِهِ مَعْلَبٌ
وَهَبَ أَنْ لِلْإِنْسَانِ فِي النِّقْصِ حَصَهُ إِذَا صَطَرَ بِدَعَا عِنْدَ غَيْرِ أَعْيَبُ
مَا قَدَرُ جَارَانِ أَرْضِي لَا حُلَّهَا وَأَهْلَكَ نَفْسِي مِثْمَةً لَا يُلْتَمِزُ
لَعَنَ زَادَ هَذَا أَلَذَّ هَابَ بِنَفْسِهِ وَبِزَفٍّ عَظِيمٍ عَرِصَتْ
قَدْ وَكَلْتَ أَعْيَابَ الْعِيَابِ فَهَكَذَا إِذَا لَتَ عَابَتِ السَّلَاطِينَ بَعَثَ
فَلَا يَحْمِلُ مِنْهَا عَلَى النَّفْسِ غَمًّا فَلَا يَكْثُرُ بِالْعَفْوِ وَالصَّغْرِ مَدِينُهُ

وقال ايضا بمباحه

قَدْ هَرَّ عَشْلًا وَشَلَّ بَصُورًا مِنْ قَبِيهِ وَلِحَاطِطِهِ لَصُورًا
وَزَمًا فَاصْمَانِ زَمَاهُ فَهَذَا كَذَا لِحَشَالٍ عَنْ شَوْ السَّهَامِ قَلِيلًا
فَالْحِطُّ قَدْ أَغْلَى مَعْرَكَ الْهَوَى سَعَرَ الْحَيَوَى وَارْحَضَ الْمُقْتُولَا
عَمَّا لَسِيفِ الْحِطِّ سَطَعَ مَعْدَا لِحَفْنٍ قَطَعَ شَبِيرَهُ مَسْلُورًا
وَلِحَصَدِ رَنْتِي لِحِطِّ قَلْبِي مِطْنَهُ وَهُوَ الصَّحْحُ عَلَيْهِ لَا
مَا آخَتِ بَدْرُ الْمَمِّ قَسَمُهُ فَارْحَى الْقَبَابَ إِذَا وَجِدْتَ سِيلًا
وَأَنْتَ قَدْ بَسْرَفْتَ فِي سَفْكَ الدَّمَا وَاحْدَتْ مِنْ بَلْبِ الْعُقُولِ خِرْنِيلًا
وَأَسْرَبَتِ النَّالِي وَأَطْلَقَتِ الْهَوَى وَالصَّبْرَ أَوَّلَ مَنْ رَمَتْ قَتِيلًا
خَافِي الْمَالَهُ وَأَنْتَ أَمَامِي مَبْرِيهٌ فَاغْضِبْهُ مَطْلُورًا
قَالَتْ وَآيَ دِيمِ أَوْدَ بَامُشَهُ أَيْ أَعْدَلُ أَنْ تَكُونَ حَقُولًا
أَعْلَى ذَنْبٍ أَنْ حَلَّتْ مَلِيحُهُ سَيِّ فُلُومَارُوسِي وَعَمَلُورًا
هَذِي حَنَاسُهُمْ بَادَهُمْ إِيذًا كَانَ الْقَتَاعُ مَا حَنَاسُورًا
أَمْرًا عَمَّا أَسْمَرَ وَأَعْصَى عَمَلُهُمْ وَعَصُوا أَيْدَاكَ فَقَتَلُوا قَتِيلًا
وَعَوَاقِبُ الْعَصَانِ هَذَا وَأَسَالُوا عَنْ ذَاكَ أَعْدَابُ الْإِنْسَانِ عِيَالًا
النَّاصِرُ الْمَلِكُ الَّذِي سَطَوَاتُهُ شَبَقَتْ إِلَى الْأَعْدَاءِ عَرَارِيَالًا
مَنْ لَا تَعْدُو وَلَا تَجِدُ عِيَاكَ حَرَفَتْ مِنْ تَعْدُوهِ الْمُغْتَفُورًا

مَلِكٌ إِذَا وَعَدْتَ مَعَارِسَهُ الرَّدَى وَعَدًّا أَقَامَ بِهِ الْحَتَامُ كَفِيلًا
سَاسَنِي لِسُورِ الْحَصُوعِ مَنِيُوفَهُ مَا حَصَغَ لَشَيْخِلٍ مَا وَتَطُنُورًا
وَلَهُ أُنَاوَهُ كُلِّ حَرَمٍ فِي الْوَرَى نَجْنِي وَبَصْرِي كَرَفَ وَأَصِيلًا
سَمَّالٌ لِلْإِحْسَانِ فِي سَاخَابِهِ وَتَرَى الْعَرَبَ مِنَ الْمُلُوكِ ذَلِيلًا
وَسَاوِطُ السَّمَانِ حَتَّ رَا حَمَا عَلَى عِيَابِهِ بَقِيَّةً
ذُو هَمٍّ مِمَّا مَتَاهِدَ رَعْدِهِ فِي الرِّهْقَاتِ وَفِي الرِّهَابِ مَحْوَلًا
وَكَانَ فَوْقَ مَنْزِلٍ مِنْ قَدْ أَمَدَ طِينٌ أَمْرًا وَصَارَ مَا مَسْتَلُورًا
لَوْلَا سَمُهُ الِهْمُ لَمْ يَجِدْ عَقْدًا لِنَاطِقٍ مَسْطُوقٍ مَحْوَلًا
وَإِذَا دَانِي مَا رَوَى مِنْ حَيْثِهِ مَلَأَ الْبَسِيطَةَ عَرْضَهَا وَالْقُطُورًا
وَلَيْتَ مَلَأَ سَقَى سَطَوَاتُهُ سَمْنًا أَوْ يَضَا تَشْتَا وَخِيُولًا
أَلَلَهُ أَكْبَرُ دَابَّ مِنْ بَدِّ وَالِهِ أَنْ يَكُنَّ الْمَكِينُ وَالْمَقِيلًا
مَا نَصَرَتْ عَيْنٌ وَلَا سَمِعَتْ لَهُ أَذُنٌ بَطِينٌ أَيْ الْوَزَى وَمِثْلًا
مَا الطُّورُ الْإِحْلَامُ وَالْحَزْرَامُ عِلْمَةٌ وَبَدَاةُ لَا مَا قِيلًا
رِزَائِي وَخُودِي هَذَا أَصَابَتْ أَبَدًا أَوْ هَذَا أَصَابَ أَنْ مَسِيلًا
صَحَّكَ الرِّقَابُ مَلَامَةً بِدَوْلِهِ بَلَّغَ لِحَمِّ الْمَنَى مَا وَالسُّنُورًا
خَذَّ هَاعَرُوسَانِ مِنْ مَصْحَبِهِ لِحِ الْمَرَاتِ لِحُودِهِ وَالْيَنِينًا
عَذْرَةُ الْأَلَمِ تَقِيَّتُكَ نَقَاهَا عَمَّا عَلَى مِزِ الزَّمَانِ طَوِيلًا

وقال ايضا بمباحه

إِذَا حَلَّ عَمْدًا مِنْ عَمُودِ النُّورِ رَجَعَ مَهْلَهُ وَارْعَى الْعَقْلُ
وَأَنْ شَطَّ مِنْ هَوَى وَمَا مَحْنِلُهُ فَا مَوْنٌ نَحْنِي مَزْنٌ مَسْمَعُهُ عَذْلًا
أَعْدَكُمْ بِاللَّهِ مَا بَقِيَّتُهُ مِنَ السَّحَرِ أَحْشَاءُ الْمَاعِيَةِ الْبَحْلُ
إِذَا اسْتَعَذَبَ الْقَدْبُ الْخَطْلُ فَلَوْ مَكَاتَا عَلَى حَيْهَ حَقْلُ
سَفْسِي لِيَالٍ مَكَاتَا لَمْ أَفْرَ هَا لَمَّا كَانَ شَهْلًا فِي الْهَوَى عِنْدِي الْقَتْلُ

القصيد الظائمه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّزَّاقِ الرَّحِيمِ

قال العاصي شرف الدين

اسماعيل بن علي بكرك المصري مدح السلطان

الملك الظاهر محي بن اسماعيل

بن العباس هذه القصيدة لما انتشرت بين يديه

وذلك محروسة بغيره لما اراد النزول الى زبيد

وعنه من مال الخيل فخلصه بذلك في اول حركته

ولما اذاد الله ان الهندي محي بن الملك عزه هذا اوقلده بجني

ولم يبق عنه الملك الا وقد اتى بايمن عظيم لا يدرك به الا جذوى

اعان على الباري فادى عبده وصير اهل الله في العذوة الفضوى

ابعد بالمريد مفت بكفيزه وزرع احلاما واهل الهدي بزوى

وليس اسماعيل ذنب لانه على عبده ابد او امرها اقوى

وما كان الا صورة لمخلوقها على كل ما هو من لانقص ما هو

فدين امر الملك من لم تكن له تجايا الملوك الغيرة والهيم العلياء

وما الملك الا ما الله في الوترى ندينه الباري بما يشبه الوحياء

اذا اشارك الواهي باسهمه يد سوي يده اخطت ولم تحسن الرمياء

انزج صلاح الملك والامر قد عدا لمن لم يكن زري الملوك له ريشا

ما كنت الا عاره الله اقبلت لكى سقد الاسلام من هذه البلوى

بحرك الزخمن من بين خلفه فلما سى الاكدان اعطاك كما صفوى

ما حيث باحبي الهدي ورحاله ولم يسط عنه اليوم غارتك الشفوى

بهينه ملكا صرت به الهدي على الكفر بصرا فديحي ذكره مخوى

واصح سلطان البريه واحدا وقد كان امر الملك في حبه يلوى

وكل بحر النار ميتهم لغز صيه فعاثوا وخلوا قرص عينهم بيتا

وامسوا بطانا اغنيا وعينهم بيت حبيضا قد طواه الطوى طيا

فهم نا هيصا بالملك عين مندايع فونك قد سوي الامور وقد هيا

وقد اذغ العاصي ذلك دور السطا لهيبك العظمى وقد الت الاسوى

الم تر صنع الله ناموك بالادى فلت ما داموه منك الذي هو

فلا محمد بن عين الله فخره لك امسى امسى في سرهم يظن

فلو كنت في حشيش مكانك لم تكن سعدك في الموى كثرتك في المتوى

فهم عين مخوفين فيما اتوا به لان الحري باي على قد ز ما يتوى

وما السعد الا هكدا فلبت لست تنزونا اولوى عن دونه الا دي ليا

فلو كنت تديري ما احشا من نعي وافتد من خوف به سوت شيئا

وقال احذر واما كل مناسحة ولاكل ما يحنيه دوائر اديا

فاما الرعايا باطمان نفوسهم وناموا وناما الذي ولف العبدوى

ولم سق الا من تعبدى بكفرهم وقال مقالا لا نالك ولا يزوى

وقد كان قبل اليوم خوف بالودى ما طهر اسلاما يريد به البقياء

وكان مرما ماسع عن دوى الهدي زمانا الى ان قيل قد قام من تهوى

واقبل مستشيل عليا بكفرهم واطهره حتى زمانا به زمنيا

وحكم يمين كان افنى بكفرهم من العلماء الصالحين دوى الفتوى

وصال على اسبابهم واستبنا حبا واخرجهم منها ومن جبرتهم عبوى

وحوت من حوت من شؤم كبرهم فما استسعن واحوقا ولا سمعوا ربياء

فخديده الاسلام واقبل عدا وفيه وسئل عن حوان القتل فيه دوى القسياء

لقد اجد ثواني المسلمين حواجا الى الله في امثالها ترفع الشكرى

بعض نسخة العهد في عري
وانما كمل الكرماني والنباحي

يعرى على الناري رجالا لا يعيهم
 وقالوا العبد وان سبتم فتهورنكم
 من الشمس والامثال والفتن والاهول
 اله شديد تلك يحيى وخذ يبه
 روستا لمن عصيك في هذه الدنيا
 واجبي يحيى من تحت حنوته
 واهلك به اهل الصلالة والاعوى
 فما هو الارحمه منك ان سبكت
 بلغنا يا مائنا نشا الغايه القصوى

وقال الملك جده

وهذه القصده قالها عند ان طلب الى نعر وانتقمها

السرف بعد انشاد المادله فاعجب بها واحارته على

الطهات الساميه والعمانيه وشعره عند المرحوش واكد

بهرهم واحد وما قد جرى هذا الساعر قبله ولا ملك من

ملوكي

والق نون العذال وابطفا الظلم

وفات على ساق عصون الهدي تموا

فقل لطلال كان اطلع ن اشبه

وتولول كبر طاك قدان والجنم

معالم عديل قد محي رستمها الظلم

وصبح للدين الولا يده والحظم

اذا كان ملك الظالمين هو الائم

عن الخلق سعي عبدها الولد الاثم

ما وصع الرحمن اهلها عيلم

علام حديث السين لم يابيه الحلم

واذا انهم مما استكت منهم صم

اشالهم
 يعني لذي اساع في حنني

وما تركوا او خالهم عند ربهم

ما من به في دينهم دخل الوهم

انما نوا على الناري عباده ولم يمت

لرب البر ايام من عنائهم شهم

وحدثهم من زهم فمنا حكر

ودبل لمن راب السماره حصم

ولا تركوا او خالهم عند خلقه

وقد غمر كلا منهم الحوز والغشم

اليهم يتوى توحيد ريب السما جزم

لقد نالني المكره منهم وليس لي

اليهم يتوى توحيد ريب السما جزم

وتالك منهم ما علمت من المدي

لنعم ان الله متبذره جسيم

يقا جالب حزن اذا لم يكن قضى

ولا دمع شرا اذا ما مضى حزنم

ان اذ ذالك للمسوى وزك لم يز

فكان مراد الله لا ما به هقوا

وبذهب غمك الملك ما عكس الحكم

وصرت لما كانوا اعلو ولا طلم

ولله مكر لا يحيط به عيلم

واعلم انهم غما اقتضى الرشد والحلم

ومثلك لا تؤدى ولا حكمهم لهم

الى زهم في دينه ذلك الجزم

ما عا هه حتى تد وتوا عيوبه

وما تم شئ عين هذا فوجدوا

وما الملك الا ان يكون قد مزا

ولولا انهم ما بان فضلك هكذا

فبالصديق وحسن صيد ومحمد

انوك الذي ما من الملك مثله

يهي البر ايا ملكك ما يحي

مكل مهيمن الانام سهونا

وكل امرئ يحي اذا اصطنوا او اشى

سرفوا

وصفين 2 بجي هه الخو والجلم

لحاف شطاه المفيد بن ونامطها
 ما هو الا فتاد واستشعر والردى
 وحيث امارات بها يعرف الشتم
 وما شل فمطام ولا قد زعم شتم
 ما همهم الا السلافة والسلم
 وقد حرر مستلوق وقد تربا الجتم
 والبسته ما لا يتدنته وصم
 ولم يبق من اثاره في الوزى رشم
 وما تله بالشكك السنة بكم
 وعك فشكر الله فزصره حتم
 وما حسن المبدأ به حسن الحتم
 سما ولا يد نوال افقه حتم
 وقال **ابن ابي عمير**

وحته على العبد ويزن له عواقبه وما ينجم من
 الحر دنيا وحرى ولم **عبد الله بن عباس**

خذ الملك ما تحب اليك بقبوة
 من الله واستعمل به كل نعمة
 فملك من لم يخط معاربه الجدة
 سوي مع مكره وتفرح كربة
 وغدت فجا الحيز معزنا مكا
 بواعدين عذل ومن حسن سيرة
 صديق الميعاد كل مكذب
 وقوت نفوس تحوه واطمات ه
 فكتم من شمول منذ ملكك وانجم
 نالت وكم من رحمة تغد زحمة
 وهذا على العبد الذي قد نوبته
 دليل وعنوان لحسن الطوبى ه
 وبالعذل ودا بالخراج فصاعقا
 وكثره لكر كثره تغد في كة
 وقد وعد والاعمال لكر وعدهم
 ارادوا ان يباد المال من غير مهلة ه
 فراد يدا خورهم وتنا فقت
 عليهم به الامراك حتى اصحلت ه

وكانوا كمر نام مكثرت رجة
 فاع روى المال ينح الغيبة ه
 واصح ينح الزمخ من عين ملكه
 مسمى عشوما طالما في الفقية ه
 وحلف فقر الناس عنه ما لهم
 وقاشه اموال نفوت الذعبة ه
 ولو اهلوا الوعد الذي وعدوا
 لصاعت اموال الا ما قرب مبة ه
 ومن لم يدبر ملكه حسن رايه
 ولم يدفع السواى بحسن الطريقة ه
 راي صدي ما ر حوه رحى يزحى
 واصح من اعداه اهل المسودة ه
 وانا لخر حوامك دولة ما جدي
 بالحين نحو الشر من كل عوق ه
 ويبد الاسلام ملاصل ديننا
 مفتي لحين الانبيا حين سنة ه
 وتصره تصر وبوهى عبد وه ه
 ويحقه بحق الرنا بالنسبة ه
 وستقبل الدنيا بعدل وسير ه
 نعيد له حسن الروى والزوية ه
 فانيك **ابن ابي عمير**
 فمن مصر الزخمر صخره هكدا
 رضى حتى ما كل ميت ه
 فملك كان في الدنيا وليس مكان
 انا نايه الدان في عين ابيه ه
 قتل للملك الارض خلوا عن الشا
 ملك كيجي في السخا والفتوة ه
 افيعكم **ابن ابي عمير** من اذا حاد والحا
 ليحيى فقد خلا كفو للمدة ه
 وجود اسحب سحب السماء واستهلت
 ومن يستقل الحرون في الشارب ه
 ومن تبهر الزاخي عطاياه كثره
 ويصغر الدنيا ما حار الرحلة ه
 فامانة الحسنى توادع في الوزى
 ويناع حبا عند اخذ العطية ه
 هو الطاهر **ابن ابي عمير** الملك الذي
 يحب منها امة تغد امة ه
 ملك تروى الدهن في خضر نلكهم
 منه الملوك العزم ال حفته ه
 الهى **ابن ابي عمير** ملك في السخا
 وهو محضون ملوك البسيطة ه
 واعطيه من حوده فضلك فضلة
 وصونه في الحلق احسن صورتي ه
 ملو اذ نكت امام حودك حاربا
 مجاد نحو دين حوده الخليفة ه
 طمست اسمه طمس الذخا بالظهير ه

من الان صار الملك لاجل وصا ابي
وقد كنت في حال الطفولة
من اب اخ فيها اخاه مبد سدة
لمطلعك البارى على كل ما حقي
ساصدت احوال الرعايا وما الذي
لتكشف من ايام ملك امزهم
مكان لكم في ذوا وفيما لقيته
فقم باهضاً بالملك فانه اخذه
ومن كان للبارى تعالى عناية
وسمى سوز العبد منه على الوزى
سيت ما الدهن بانوز عينية

ولما احال له ملك الحارث الكبير
الذي يهدم ذكره استعظم وحس الحشر
فكتب الى نزلنا السلطان الملك الطاهر
وهو حفر بمسده عن نص هذه العطية الكبرى
والمال الحريل وسال العوض عنها بالنعي ديان
فاننى الصدقة على حالها وراية العبيد ديان
حواله في عدن على العاصى وحيه الدين من جميع
ورك من يحصل له المال الاول والآخر
وافته الى رايه وهذا من تمام حسن الخلق
والكرم المرط وهذه الايات

امن شير نار حته حوجه
اذ من بعدك واستبه متمهلاً
ان قام يستشفيك ما لا تقدر

في نصف نصف النصف مما خذت لي اصعاف ما ازجوا وما انا انفق
من كان لا مرضى عطاها فانت من ترضى بعض النعص مما رزق

ولما حصلت الريادة الى النير الديان
كتب عتدته مما كان سأل وقبل الاول
والاحمر الصدقة وقال بمد حده

عيطت حوارحنا عليك الا عينا
هينا حسب وجهها شمس الضحى
يخذوا ويحوا نورها طلم البديا
سنى السوا واذا اند كز قدما
يا لايى والله ما انصفتنى
موصى بعض الطريف عمن لو بدت
ما اعصبتنى قط الا مرة
طلبت رضاي ما يشو مشامعني
ما دلت منذ شطت ما جباب النوى
ستاد باللطيف ان يلح الكركي
لو خاص طرقت في حاد مبد اميني
لكنه في الحوض مثل لا اذكر
اعطا فطر الوافدون انصفا
وسول بعضهم لبعض انتم
لم سماناى ملك تغدوها
قل للملوك وعدوا الفاحر ما بقى
ما حاقظ ولا يحى كمشله
واذا شككنكم فاذكروا من مشيتهم

ابن الخيول من السيول صباحها ذي العنا وصباح تلك هو الفنا
 محمول الحبي عن ماول نذ ليه والله ما استكثرت سنا هيبنا
 لوان خاتم سيم اخذ عطا ييه هبة لا ضحى عنه مني اخبنا
 ومن العنايب انني استعصيته عن اخذ ما فوق الكفايه والعنا
 فتكرت لي الملام طباعه حتى وجلت وعبدني فيمن جنى
 فطفت اطز ما تكون عيوبتي وقد استقرت لحاظي ما استجنا
 واذا به استنى عطاي عتوته لسوني فيها مكان المحبنا
 ما جل اسماعيل باليت الشرى 55 ما من في حاة اجل د حزن نيشنا
الظاهر من الطرف من الاصل على المحاهد كل اعدا
 بايا الملك الذي ايامه اصحت توارثها الحلز اعشنا
 كف العطا عني او قل شكرك فمري قتل قد كفت فوقنا
 واحفظ عقولك بالكفاف فان من تعطيه مثل من تين تحبنا
 لاوت عني من تادب المني فضلا وتغني من تغلب بالننا

وما ايضا مدحه
وهو بالرفاف من دار السمحة
 الى ان الوعد بعده نركنا حث
عاجد الملوك ذابوا لولا الخلافه
 وكان ذلك معب بوليه ما يام لعديم
ورعه واسعاله بما هو اهم الرف

قد واعدتني بالريازة والكرا لو خاص منها الطيف هذي الاحزنا
 مع سيف وكلا كفك فنته مستجن النوم موعده حزنا
 فالو احزني ذكرى مرت زحمه حتى تداغا د معقا وخبنا
 اوت هذا الصنع منها موجبا للحب لم لا فانت باهر الكرا

للامى لا عشت الا لا مالا من ليس يصعى للمحدث المقبرى
 لو كان بيدى من ملوم على الهوى ما فيه كف اللوم لحن ما دزى
 مسى بحبل لي ابتسامك خا طريز مهابات وميض بزق قد شزى
 ما بيت ازوت في شزى الحمام المدي والمد مع منع منسلي ان تبصر ا
 ما احبة تارض ودمعى فوقها يمي مملأ ما بنا ا اخضرنا
 منبتي بن فان فيزي رعدة والسحب اجفاني ميا دمع امطرنا
 ما احسن الدنيا وات مبيها والوصل قد قتل الفراق واوشيرنا
 والعيش رطب والحلافة تمني والملك تبا قد زهي وبخترنا
 ودائى محى ما قرع موبيه وكساة انه تزين ومن طرنا
 فالملك محلف الله ما قد زاي ملكا كبحي مذكان ولا ترى
 حود كمثل الحر ما انتت ووا حرة لبدى حود سواه متخرنا
 ما تحزنا فاته خاتم محد لبدى من سخن الاكياس نبر الاخرنا
 نفس ربه من حنب الحصى وبره جمر الخيل من حمر الفزنا
 طمع الورى في المستحيل من العطا لما زافه على يدك مني شزنا
 كرم حرقت يده العوايد ما حكر متاع على طلب المحال من اجزنا
 ابقيت ذكر الاموت وشيمه نعى الملوك مثلها ان تذكرنا
 كاد واما حاد الما بين دواهما ووهبت اعشار الملا لوى دنا نونا
 هم العبد وان تصول فراعده ماشاع من هذه العطا فقهرنا
 ولقد كسوت الملك ثوب مهابيه شلبت عمون عداك ابواب الكرا
 وحسدت حنك باهضا ليرفايه فملاات اطار البسيطة عسكرا
 كتاب وسلاهب ومواكب وحناب قد اذهلت من ابصرنا
 واسيع اناك راكبت متا درت ارباب المداين والفتزنا
 دامدت الاصار حوك مبدها نعبه الصمام الى الهلال التقطنا

ورا حوالين ذلك لولا انهم
 حتى اذا قالوا ركبتمو حوا
 والتمتع بصعد في السيف فقامه
 وطلعت فاجاب القمام واسرقت
 وبدي نحيال الكدم ووردة
 والناس قد هلو اقلوان امرؤ
 قد كاد يركب نغصهم نغصا
 هذا اسم زينة محبا وذا
 يستشفون العذل من افلاجهم
لله بحمى كرم من الله
 شكر والاله وليس يوفي حقها
 ملك زسولي سنة خلايف
الظاهر من طه زلف من الافضل
 واعبذ اذا اناسيت من انايه
 ليت يرد الالف مزدا اجاسرا
 لا طمغوا الاعباد في سلطانيه
 طلوا الامان وخيله ربا جلهما
 لا ذوا يابك حاصعين اذله
 هذا هو الملك العقيم لحلي
 ملك القلوب هو طيس ملوبسا
 افديك ماشل الذي اعطينني
 ملقب سالتك ان تخيف في العطا
 مايت من هذا اوردت من العطا
 مستشرون اذا قلنا المختشرون
 وانارت الخيل العماح الاكندرون
 والخيل مثل السيل تطمي صمرا
 افطارها حتى راي من ليزري
 بغشا مهلل من زاة وكسرا
 بالسيف صر به عدو ما ذرى
 فمن يظفر برويك اذ ذهي ولبشرا
 يد عوا وذا يثني عليك من كسرا
 ورون حودا فبث تجرا حورا
من على هذا الوردى
 من ان اذ وفاء ان يشكرا
 ملكوا البريه قبل شمع اذ هورا
من على من داود بن يوسف
 سبعين ملكا ان عودت فالورا
 عن حسيه والالف ليسو خسرا
 اس الثريامين منيم في الشرا
 مشكوله وميوزفه لم شهورا
 تعدد الابارصورون بصورا
 من ملك كسري الا عجمي وقصرا
 فماتاغ قل سواه وتشتري
 ما محمود محاطري ان خطرا
 لامد اطماعي اليك واجسرا
 واذا اما اسكرت عنك مزررا

معلت

فعلت اني القناعه مذنب
 انما الولاه من اناه قسطه
 وبقول انظرني يا فهم ما الذي
 لو كنت اقد زكنت اسال منكم
 نغني عداكم تغدو من عداكم
 ما اذا ديت فداك تغدي من تدي

وقال ايضا مبدحه

وهنيه بعيد الفطر من سنة ام
 وكان قد استعروا على العاصي شرف الدين ان حضر
 من حمله اهل الصباح وان يد خل ثاني فاضى الاقضية العاصي
 مومو الدين على ان كوا الناشري ونسجها معا
 ولما رحع مورا السلطان الملك الظاهر من المصلي ولبقر
 على السماط امر انشاد هذه القصيدة وكان المنشد
 عمر مهننا كتب مثالا شرفا وزمناه الى العاصي بهاب الدين المحالي
منقضاة ما در سيلم الى المقرى من مال النخل الف
 دينار واصرف له عشره امداه طعام من طعام

وصاب الاسمل وعجل له ذلك

سطوت سلطان الحال على الصب
 ولما ناي صيرى الخيل حما لكم
 احذت حقوقي من عنوني مبد امعا
 تكنتم فوايدي عن رضاي حبا ملورا
 ولو كان قلبي تحت راي ملك كنة
 اييت لبعدى عنكم مقلدا
 واهض مماي لكم فيضدني
 موايع شتى من شارب ومن تحبني
 ولم زرقى زاسا ملوم ولا عشب
 باليش وسعي وماليش طي
 وقديان عن احذي لها شكم عابني
 ولا تكلنو استكني المحاور والعشب
 وهبات راي اليوم في بضيء القلب
 قلبي الاسواق حنبا على حبيب
 موابع شتى من شارب ومن تحبني

فارجع لا ابدى الى اين ترجع ودمعي على قلبي
 احببتا منكم وطني مناهي واما حسن يوم المحب عن الحب
 فما هكذا كنا لعد كان بيننا معاملته غير هذا الجفائني
 او بكم عدوا اصيغنا ايمانه وارضى محل الذنب في هجركم فبني
 سلام على الدنيا وراكم فاني ادا سمح حتى كمن هو في الترتيب
 الهى لا يحسب لئال ضد ودهم من العزم واحسب منه ما كان في جني
 وقد وعدوني بالوصال عني به وذلك وعد فيه نعد على الصبر
 وان العشي التوم منى وروبه لواعج شوق مصرم النار في ليبي
 وقد كنتم بيني وبين غلا لتي ولم اراي في مكان القريب
 وما التلا في شظي على الحقول ولكن يزيد الصب حبا على حب
 المرحى بال ماشاير عدا وما كنت في طلب ولا كسب
 سليل الملوك الشايعات همهم من المحبة والعليا ال المزق الصبي
 اذا قال اصغى كل ملك لقوله واطرق من في الشرق منهم وفي الغرب
 سلا له اسماعيل اكرم به ابا بنى بانه محز الا بابه العلب
 ولا عرو وان يسموا على الاصل رعه فلعيت وهو الفرع فصل على السحب
 ملات الملا عذ لا وليعتهم عطا وارو بهم من ما اخلقك العذب
 ملت على الاعد اهزرو في النبا خصم وعن من تاب عاف عن العيب
 ليمنك عتبه اود انا بعريه مهينه لكن عنه ينما من الحب
 اتاك بشير انا الفتوح بومها من الله مصر الاقاوم في جزب
 فاطهرت فيه عزة الملك والعدا ولم تلغ حق المحبة والشكر للزب
 فلم يزل في الدني مع بعينه كسا حلك الحضرة او من لك الرحب
 واعجده منك اجتال بائس ووتظيم شأن ال منه ال العجب
 فاشعرت فيه بالصداء فاقبلت جيوشك واستنت من العظم والعرب

ولم سوداك لم يقادته أهله ه وأزوت ربات الخدود من الحجب
 وما جوا الموح المحر وكتب معصم على عصم في صمن عسكرك اللحب
 والحيل خنوخ كالحاج بشيرة وقرط عجم بالصفيل والسغب
 الى ان بدت انوار وجهك والجلت عيا هب من ملك القشاطل والترب
 ولا ح نحتاك الكرم فكبروا لبدن تحاة لا هلاك من العزب
 وكل يد مرفوعة لك بالذعا وكل لسان نا طوبى بالشار طب
 وميزت بهم في هينه وشكينة لزيك مضموم الجناح من الرهب
 يعظم من الله بالسقي محبنا لسنة عتيد النظر بالذكر للزب
 ولو كان في ذرع المصطاع لمقال شوقا للفتا والقرب
 شرف منكم بالستود غير صده وترداه رحا واساغا على رجب
 داي منك هذا العبد اصعاف ما زار وغودة من فضل ابايك العجب
 وللصامير التوم تدا وا حواير من الله اذناها التفتي من الدب
 الهى فاحص منك عجي بمثلهم **والجفنة فينا بالذي والصحب**
 وقال ايضا ممدجه

ويعرض ايضا ما جرح الخوالة الاولى

لله في كل ما حيز به القدر في حلقه حكمة مضمونا الحيز
 والعبد مستعمل مما يرا اذ به العمل للعبد والجاري به العتد
 والمكارة حرات شال بها فكم منافع حروها نحو الفتى الضرب
 فارج الكرم اذ السسر به عفت ان الصواعق باق بغدها المسطن
 ان الملوك الرسوليين فاد خصم في الخلق ما كثر ومنهم جبر
 يعنون ان وهبوا اسنونا ان صربوا بعصون ان عصوا يعقون ان قد
 لذلك نلتكم اذنا ابا لالب وملك غيرهم مستتب حصر
 الجاهلية واللام ملكهم باق وملك سواهم ماله الشرب

تَزِدْ اِذْ هَرَاكُلَ مَا كَلِمًا
 كَلِمَةً عَنْ جَعَلَهُ مَعْمَدًا
 طَبِيْعُ الْاِنْسَانِ تَعَلَّقَتْهُ
 اَوْ هَمْدُ الْوَاثِي بِمَا سَرَى
 مِنْ نَبَسٍ يَطْلُقُ لِقَطْبِهِ ٥٥
 حَزْمٌ وَصَلٌ قَائِلَةٌ كَيْفَ ٥٥٥
 بَامْرَسَلَةٍ فِي الْغَيْدِ الْحَاطَّةِ
 اَضْرَبُوْنِي قَلْبِي بِجَنْدَائِي
 مَا لَوَالَةِ عَنْهُ قُلْتُ حَتَّى لَدَى
 وَفَارَ الْاِلْحَامُ مِنْهُ دُورٌ عَجَبٌ
 قَالُوا فَتَوَرَّكُمُ اللَّحْظُ قَدْ كَلِمَةً
 عَلَامٌ لِمَا وَالْعَصَى فِي حَبْلِهِ
 مَقْلًا مَعَالِي الْيَوْمِ قَدْ هَدَمَا
 الطَّاهِرُ الْمَلِكُ الَّذِي مَعَا
 مَطْعُ الْحَنْثِ قَدْ حَطَّ

هذا هو في جفني

لا تفرحوا بملككم منوها
لا تفرحوا بملككم منوها

و طلت

وَقَالَ **ابْنُ الْمُبَرِّدِ**
وَهَذِهِ حِكْمَةُ الْعِرَاقِ الْعَظِيمِ فِي تَحْقِيقِ
وَمَصَارِ الْعُسْرِ بِحَسَبِ أَمْرِ

تَقَضَّتْ لِبَالِي صَاعَقَتْ لَكُمْ الْأُخُوَا بَايَا مِثْلًا وَاحْتَشَبَ الْأَشْرُ وَالْوَرْدَا
وَحَقَفَ قَتْلُ الصَّوْمِ فِيهَا عَيْنُ الْوَرْدَى ذَوْنًا عَطَا مًا جَمَلَهَا اتَّقِلْ الطَّهْرَا
تَرْكُهُمْ مَا لِلَّهِ مَا تَشْتَهُونَ لَهُ لَوْ مَوَهُ عَنْكُمْ بِأَمْتِكَا لَكُمْ الْأَمْرَا
وَصَلَبْتُمْ عَطَا شَا تَتَعَوْنَ نَفْسَكُمْ مَوَارِدًا وَالْمَا قَدْ طَابَ وَاسْتَمْرَلَا
فَأَيْدِيَكُمْ بِالسِّيَابِ مَحَاسِنَا وَعَوَضْتُمْ عَنْ كَيْلٍ لَمْ جَزَى اجْزَا

عظماء الله انظروا
الطبيب مرزبان
وافتخار كمال الحسنى
على كمال الوفاء
موسما

منه ما سئل

الى ان يسميهم بان ذنوبكم
 اقول هذا انظروا اصل ريب
 اذا كان هذا فعله في ذنوبكم
 فما الطريق يصعبه حسنة تكم
 ولكن بها سبع ماينا وصنوعت
 عطاء الله لا يحصى وصفها
 المحيى ورد على يد نوحايبه
 مات كرم والكزام تجبهتم
 مهران اسماعيل خوذ اقله
 وهدي لبال العذراء ما اعظم امرا
 حمت على المعوى ذوى الفضل والنها
 وايدى هم مبتولة لك بالدعا
 ودارك معمودها را صنوميه
 ونك راض والحل يوقد صوا
 هيا مينا عيز د ابحكامو
 الهى كوا عنى مونا فقيرته
 ممت لتخاه كل ذنب اتي به
 فما ذنبه في حنب عموك ايه هفا
 الهى كفى في العذل عاصى مؤنا
 فلم يحب الداعي اليه ولا انشئ
 اذا جاد **ع** اطرومت تجب الحيا
 نحو بالويل خفة **ل** حاسايم
 واصح جيل اليك من هدي عطيته
 يصاعف واعنا صت نقلتها كرا
 على الخلق لا امرا اياهم ولا اعزرا
 اذا ما رعى عنكم واولتكم عفا
 فليس كما قالوا الواحد به عشرا
 وخذ قمار السبع السنايل ان سفا
 وفصل عميم لا يحيط به حضرا
 وذلك قدر لا يقدر به قدرا
 ويحيى اسماعيل كرمهم طرا
 لدى الله لى ما اعد امرا دحرا
 هيات على من
 فمر احد هوى ومن قارى نورا
 وحين انكم بيتى وحين انكم نورا
 ولما سطر القيام والذكرى
 وان رضاءهم من رضاء الله شمر
 لك الملك في الدنيا على الملك الاخرى
 وكذا جدد الحنى وكنم جبر الكرا
 ومنافع له للاحسان ان يستروا
 واحط الا وطنة خالطت عرا
 لمرضى وقد احرى الى الحور وامنطرا
 من الخلق المرمى والسيمه العرا
 جيا وى الامواح ما يحل القطنرا
 عطا لهات نفسه احده حمرا
 فالسرام روماسام فلا تشرك

ثوانا اذا اعطى ملوكها بة
 يقول خذوا ملنا احدا ولو بدنى
 فتاسمعت اذن مغيط و فوده
 فماتت الا اية في ملوكنا
 وذلك راض عليك فيما تبد عنه
 من الاخذ اعضا ما لا عطا ما استرنا
 بانا تركنا الاخذ حبنا لما سترنا
 فماتت الا اية في ملوكنا
 رما عطاها مدا اخر هم حردنا
 فماتت الا اية في ملوكنا
 نحو ذلك هذا فاكثرا الحمد والسترا

وقال ايضا وكبها الى الملك

الظاهر بشكر امين ابن علاب مستبد ايبس بانه اراد

ان معطية ثابا ناشية عوضا عن حواله

المقد اليه تقدم ذكر ما من حمله الاجاره

رعت الى حين الملوك كيتي
 بان من علاب اذا غلبتني
 صيرت المقد الذي جئت اليه
 جنات من المالف رجع ثلثه
 وقد كنت ارضى بعض عطايتكم
 فلا ارضيها منه حلتما وقد
 فقل لامين البدن بع عرصهم
 فلا رالت الماقدار تجزى وحكمها
 الى من يلا في ما لا يجابه دعوى
 وتليل ما كثره من عطيتي
 عمو ومن ثاب من الناشيه
 اذا تجر بعناها ما كثر قومه
 فلم تر صوا الى انتم بالنقيصة
 وعدت فذتك النفس انك توثق
 له واستعده منا بالعطايا الهنيه
 بواقفه احكامكم في المشيه

وقال ايضا بعد جد

وكان قد احواله على الصند ووشعز عذر

وعارصه عامل الصند وقر السعى معيبه

فكت هذه الامات وارسلها اليه

لقد خاد لي بالمال حتى حسبتني ه
 ثلثون الفاني قصيد اجاره
 الف من المظا الما لون واخشع
 على كل بيت الف دينار تسع

مَوَاهِتْ لَوْ كَلْتِ جَانِمَ أَخْذَلَهَا لَهَابٌ وَافْتَحِي مِنْهُ يَدُ نُوْ وَتَنْزِيحُ

وقال ايضا مدح

ومعينة عن ولده صعب توفى الى راحة الله

مدح كناه بالمولود ودينه تزيينه

مواليتا حبه مغتبت اثم الملك الناصر رحمه الله

فَقَضَى اللَّهُ فِينَا وَهُوَ حَكِيمٌ حَكِيمٌ
فَلَا تَحْزَنْ مِمَّا قَضَى وَكَرِهْتَهُ
ثَوَابٌ وَاجِرٌ فَاحْمَدِ اللَّهَ أَشَدَّ
مَاطِفَانَا الْمَوْتِ عَبْدٌ اسْتَفْعَاوْنَا
طُوبُونَ بِالْمَلِكِ كَرَامٍ فِي دَالِدِهِمْ
يُعِطُكَ عَمَلُ اللَّهِ ابْنُكَ مَوْلِدُ
وَمَا نَأَتْ الْأَعْدَاءُ بِشَرِّ مَا خَوَّ
يَعْمَلُونَ حَتَّى يَمُوتُوا وَالْمَلِكُ يَنْكَحُ
وَسَمِعَ هُمُ عَيْظُ الْعَبْدِ إِذَا اسْتَطَوْا
لَهُمْ فِي الْأَعَادِي غَارَةٌ تُعَدُّ غَارَةٌ
وَأَمَّا الَّذِي نَأَى فَلَا مَنِيَّةَ شَيْءٍ
فَمَا كَانَ مَحَلًّا لِقِيَا وَعَيْشِهِ
فَانِ الْبِرَّ يَا مَالِكُ عَلَيْهِمْ
وَلَسَمَا مَرَّكَانَ مَلِكٌ مَكْدَا
تُرْهَقُ نَزْلُ الْبُتُوَّةِ رَاحِمَةٌ
فَأَيُّهُمْ مَمْدُودَةٌ لَكَ بِالْبَدْعَا
هِنَا مِيرَا بَدُولَةٌ قَدْ مَلَى بِهَا
وَالْمَلِكُ تَرْضَى عَيْنُ مَلِكٍ خَلِيمَةٍ

بَذَرَهُمْ فِي حِينٍ يَبْدُو عَلَيْهِمْ مَالِدُهُمْ كَعْدُهُمْ مِنْ صَنِيعِهِ
وَاحْسَنَ وَحْدَهُ طَالِبُ وَحْدَةٍ مُخْتَصِنٍ وَنُورُهُ فِي الْعَيْنِ أَحْسَنَ رُوسَةٍ
يَعْدِيهِ مِنْهُمْ مَنْ نَأَى مِنْهُمْ وَمَا قَرْنَ نَاسٍ عَنْهُمْ وَعَسِينَ هُ
مَدَنُكَ مَلُولٌ قَدْ اسْتَأْوَى الْحَوَارِيُّ
وَمَا نَأَتْ الْمَارِحَةُ اللَّهُ ابْنُكَ هُ
وَمَا مَوْتٌ مِنْ وَارِدَتِ الْأَمْثُولَةِ اتَّكَ وَفَرَانٌ عَمَى كُلِّ نَزْلَةٍ
وَمَا نَعْدُهُ لَمْ يَسُوقِ الْأَسْأَابِيْرُ وَافِيكَ مَعَهَا مَوْجِدٌ بِعَدَدِ رُوحِهِ
رَبِّدْ لِمَنْ رَعَاهُ خَيْرٌ أَوْ نَسَا عَلَيْهِمْ مَا أَصْرَبَتْ مِنْ حُسْنِ نَيْسِهِ
وَحَرِيصٌ وَرَأَتْ تَشْوُكُ تَرْكُهَا وَقَدْ تَرْكَبُ الْمُحْطُونَ عِنْدَ الصَّرْوَةِ
الْهِيَائِينَ **حس** عَلَى مَا يَسْتَحِقُّهُ وَبَدِيهِ مِنْ عَذَلٍ وَحُسْنِ طُوبِيهِ
وَكُنْتُ أَكْثَرًا مَصْدَقًا غَيْرَ قَصْدِهِ لَطْفِكَ وَأَعْلَى أَعْيُنِهِ أَبْذِيهِ
وَمَوْجِدٌ لَهُ الدُّنْيَا وَاحْمَدُ شَرُّوْزَهَا وَتَكُنْ بِهِ مَائَاتٌ مِنْ كُلِّ قَسْدِهِ
وَبَدِيَّةٌ بِدِينِ الْحَقِّ بَعْدُ مَا نَأَتْ الَّذِي اسْتَخْلَفْتَهُ فِي الْخَلِيفَةِ

وحصل من بعض جمال التزل

سواء لم نأفشوا على قل امير جاريه بالامير

الدين سمر والعامي ون الدين على المحالي

والشيخ عبد الرحمن من متبا يوم مبصرهم على الملك

المسرفون او سوسهم في من الكمال

واطعامهم المال الذي هو وقت الوقعة فالتز حصوا

الاشياء وهو ليقول جماعة مراكارهم واطلع

السلطان الملك الطاهر على ذلك فاسهل الفرصة

فيهم فمشتو من سنن وغزو من غزو من

تجن وشرو من شرو حتى لم يبق من عصبه الشراجه الامن

سلح حاله ولم يظهر منه شيء

فالك القاصي شرف الدين

بعد جهه وبذكر القضية

كذلك فليعاني ما اهدى اذ اغتسل فقام فليح كالزاي امر اذا احتل
لقد نال هذ الملك قتل وصمة عوض سها بعد عز بته د سلا
تولاه من ولا على الملك عيزه من لوله بدين من لم يكن اهد
تواصوا على عليه لقتلوا فما احسنوا عقد اولوا احسنوا احلا
ولا لا طنوا الا كفا ولكن تقاطلوا معاطم اهل الملك واحقر والكل
لم يحمل منهم وقالت عصا به طمع ولم تعرف علينا لهم فضلا
فتا رواطهم توتر استر فوا رفا وصلها منهم غر الرشيد من صلا
تعد واحد واد الا تلب انا واعدوا على فعله ما قد سمعنا لها مثلا
ملونز فوا ارشد او حاوكل او لا ولم يحيدوا الامر العظيم ولا القتل
لما مكن الشيطان منهم فصلهم ولا عون الرحمن وايا لهم املا
ولكن اتوا غبة انتال محار ميل وامر عظيم ما حوى مثله ثبلا
ما عصيت منهم والمهين شاخط لم يلهموا الا العوايه والهملا
وصت لهم تلك الخطايا كرمنا وروهم فضلا على نيلهم نلا
فما زادهم والله لم يرض عنهم منيعك الا البغي والعدو والخنلا
وعزهم عقد بنوه فاقسوا عزاه ولولا حسن زايك ما الخلا
حدث حشر الازي منهم دور النهي واديت منهم من وجبت له عفتلا
وما انقطع الاحسان عنهم جميعهم ولا امسكت عنهم سحايلك الويلا
وقد زين الشيطان اعمالهم لهم وادهم منهم من طعي انه الاجلا
واعزاهم حتى يحين من تقى واشرف ان يتبدى الى امه المتكلا
صموا انا من لا نالك بحيلة واثن السما من مد يد اسلا

وات رحيم عمله تحت يقطه مة ذك لهم فيها ولم تحمل الجبلا
وليت هم في الكيف حث وحنوا وابن من الليل المفز لمن وسلا
ولما حشنى الفتى القوى وانما سميت نراعي الفرصة المران دلا
حلت ولما لم سمعهم حلودهم وكان نرايك الحلم اقول لهم فعلا
احد منهم اخذ العزير بسوة من قتلهم قتلهم وشتمهم شتملا
وحلهم ما لم يكن في حشايتهم ولا في حشايتهم لا امر يدعي العقلا
وكتارا فافتة قد نقاشت ما يحلى في بخون طمايها شتملا
وقلنا صواب الامر يسكن امرهم وشريك اياهم على كبد اوللا
وعندك بهم عين ما كان صديقا فقا جاءتهم بالسيف لا قبل العدا
فما انشطت شاتان بهمة ولا نعي غير ولا قال امر الامر مهلا
وقام على نايك الملك واستوى طار حله لما وهبت له من حلا
ودوخت اعداءه ما حلت منهم اما كن ما كننا نري انها تحلا
ولم سو الا مخلصا في مودره بودان محدوا لكم جلد نغلا
ومن حين في عينه قتله امه اذا مارا اى منه لك البضخ قد قلا
اوليك اهل ان يرا اذوا كوامه وان رفعتوا قد اوان كليموا رولا
هنا لهذا الملك انك وبه لغدير رشه حود الغدير رشه عولا
وايقن بالفتح المبين وانته وان قضا الله قد قام دونه
كرم السخايا الطاهر الملك الذي كرم السخايا الطاهر الملك الذي
ميهن المغالى ما لها في حوايه ويهني الرعايا التوم في طيل عبده
فايدهم من موعه بالبعال كنه والسنة هم يمل وابدهم مثلا
احب الملوك الملك في محن نوسه واحبته حتى يعرفه بندا

فَلَا مَلِكَ إِلَّا مَا يَبْدُوهُ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
لَكَ الْكِبَرَةُ الْعُلْيَا وَتَرْكُ جَائِلٍ لَهَا يَوْمَ تَبْدُ الْعِلْمَةُ الشَّيْخُ

وَمَا نَزَلَ مَوْلَانَا السُّلْطَانُ بِمَرْحَلَةٍ

مَرْحَلَةٍ مَعَهُ نَقَرُ الْحَرَمِ وَرَسَدَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرَةِ ١٢٣٣
بَعْدَ أَنْ حَظَّ عَلَى الشَّوَارِجِ وَصَرَّحَ بِأَهْلِيهَا وَطَلَبُوا
الضُّحَى وَانْتَهَزُوا كَوْنَهُمَا كَانُوا صَالِحِينَ أَعْلَى فِي الْبَوْلَةِ الْفَارِسِيَّةِ
فَمَا مَلَّ مِنْهُمْ وَلَا رَمَى الْأَمْرَ الْعَظِيمَ وَقَدْ
كَانَ مَسْتَشْفِئًا مَسْطُورًا عَلَى أَخَذِ لَبِيبِهِمْ وَكَانَ قَدْ طَوَّلَ
أَمْرَ الْمَحْطَةِ وَضَاوِ النَّاسِ فَمَا سَارَ مِنْ أَسَارِ تَقْبُولِ
الضُّحَى قَبْلَ تَقَاتُلِ مَذْحَجِهِ

لَمْ يَزَلْ خِفَافًا لِقَا وَتَقَاتُلًا لَمْ يَزَلْ خِفَافًا لِقَا وَتَقَاتُلًا
تَرَكْتُ لَا مَلِكَ إِلَّا مَا يَبْدُوهُ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
سَهَرْتُ حَقُونًا كَيْ تَأْمَمَ عَنْهُمْ
فَوَاللَّهِ مَا هَدَى الْبَيْتَ بَصَايِعُ
قَدْ وَخْتُ أَعْدَاءُ وَأَرْصِيَتْ خَالِقًا
وَعُدْتُ كَمَا عَادْتُ إِلَى الْعَاطِلِ الْحَلِ
فَأَهْلًا وَهَلَا حَيَاتِي مَقِيمِ
تَزَيَّنْتُ مَلُونًا سَاهَا بَعْدَ الْوَكْرِ
وَوَاعَدْتُمُ الْبَشَرِيَّ عَلَى حِينِ فَرْجِهِ
وَقِيلَ الْمَغْشَا حَيْثُ مَا بَعَثَ الْوَكْرُ
وَابْصُرْتُمْ بِرِ الْطَّرِيقِ قَدْ مَلَأَ الْفَقَا
بِمِثْرٍ ذَا هَذَا أَوَّلُ الْقَوْمِ صَحَّ
وَضَاقَتْ حِكَايَاتُ الشَّرِّ وَرَشَايِدُ
وَأَمْسَتْ

وَأَمْسَتْ هَلَا فِي كُلِّ دَارٍ عِصَابَةٌ
وَلَا غَيْرُ وَ إِنْ حَفَّ الْوَقُورُ لِمُشْلِكًا
وَسَلَّكَ مَنْ هَزَّ الشَّرَّ مِنْ بَعْدِهِ
وَمَا أَتَى إِلَّا رَحِمَهُ اللَّهُ إِنْ سَلَّتْ

هِنَا مَرْيَا عَيْنِ دَارٍ مَحْشَايِ
مَكِيفَ يَقُومُ أَمْرًا وَمَنْكَ مَعْلَمَةٍ
فَعَادُوا وَاقْدُ جَلَا لِحُلُوكِ عَنْهُمْ
سَبَقَتْ مَلُوكَ الْأَرْضِ عِدْلًا وَبِزِيَّةٍ
أَمَّا لَمْ تَزَلْ هَلَا جِلَا فَنَدُ
أَمَّا لَمْ تَزَلْ هَلَا جِلَا فَنَدُ
فَلَمْ تَنْهَ عَنَّا زَادَتْ حَيْبِيَّةٍ
وَكَمْ رَامَا شَايِعَ وَعَادَ مَحْتَسِرَةٍ
وَقِيلَ لَهُ أَيْنَ التَّوْبَتَانِ مِنَ التَّوْبَةِ
لَهَا مَنَّا يَا حَيُّ رَحْمَتِي لَوْ تَرَوْنَهُ

وَابْنُ بِنِ اسْمَاعِيلَ وَهِيَ عِلْمَةٌ
رَأَيْتُكَ عَلَى مَنْ لَا عَادَتَكَ وَأَيَّالًا
مَالَتْ عَصَاهَا وَلَسَقَرَتْ بِهَا النَّوَى
لَقَدْ تَارَكَ الْوَحْمَةَ وَالصُّلَّ مَكْنَمًا
بَكَ الْمَلِكُ يَزْهُو أَوَّلَ الْخَلَاةِ تَتَمَيَّنُ
وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ عَسِيرِهِ
وَنَزَلَ عَلَى الْبَنِي الشَّيْبَانِ بِلَا حَيْدٍ
وَلَمَّا رَجَعْتَ الْمَالُ مِنْ كَثْرَةِ حُودِهِ
مَنْبِتَ أَنْ لَوْ مَدَّ عَنْ قَوْلِي بِهِ

أَمَّا حَيُّ رَحْمَتِي لَوْ تَرَوْنَهُ

وَمَنْعَ الْمَالِ فِيهَا مَحْشَايِ
وَأَذَلَّ لَهُ وَهُوَ الْغَيْرُ مَسْأَلًا
نَعْمَ إِذَا مَا سَأَلْنَاهُ وَمَا لَكَ إِلَى لَا

وايضاً فان العبدك من طبع نفسه هذا وهذا لا توجيز مالا
وما سطيع العبدك من كان ماله روح مينا بالنبا وشيئاً
وعى العبدك ما يعني غير الحزن والشا عن الخوف بمن لا يمل سوء الاس
الهم وفقه من الحزن للذي يكون به في الحمد احسن حالاً
وذي من عداه واحيل اليه منهم شديد وروحه عزم وجداً
ولا تراه في عين اعداء شيئاً ولا فيه الا عزة وكملاً

ولما كانت المراكب الهندية محروقة

على ثغر عدن المحروس ولم يكون لهم ذلك عاده
الامر بالدولة الفلوسورية وسببه حور الحكام
بالشعر وكانوا الواحد قد شكوا ذلك على
الملك الناصر فلم يسمع شكواهم فحرقوا واولهم
عاز ذلك الى الدولة الطاهرية فلم يحاذره وامر
على حكام الثغران بحرق المراكب البهوان السعيد
بالشحنة والرجال والسلاح وامها اذا
قد كملت خرجت من سبدن عدن الى باب المند بفقده
ولزموهم الطريق فبادروا الى ذلك وجمعت مراكب البهوان
ووقفت باب المند ب فطروهم واخذوهم وادخلوهم
عدن مصفاً وسمحت اموالهم دون ازواجهم ٥٥٥
فقال ————— مبدحة وسنة الطفر
وذلك في سنة ثلث وثلثين ومائتين

عبدك ماعنك بفتح ما يحيى من الصمت عان لا موت ولا يحيى
واشقى اليربانا حاسداً اكلمنا ذاك راى في نفسه الوقف والوقيا
فقل ليرض منك سعيه فعلة ٥٥ عليك يا لومرد واولك فداغيا

ثقت ان تشاعيطا وان سلمات عروس كل يوم على قلبيا
صانعك الحسنى انا شاعط العبدى من الغبط ما ما يؤايبه وهم احيا
فمن عاش منهم عاش فيما سواه ومن لم يعيش نكاح ولى قلبه اشيا
فلمست باهلان تغادى واما شقاو قوم صيغوا البير والديا
اذا مات انا لماعدا مالك من يد بها طوقت اعنا فقم اطرقوا جزيا
فخذ واعط الباري وثق بعنايه من الله يلوي عنك اعنا فقم ليا
بلغت بلاسعى الى ما تريد وكذا حرمت قوما وقد اوطوا ليعيا
ومن لم يكن في عون الله لم يصب من انا من اميد وان تابع الرغيبا
الشتت ترى صنع الماله ولطيفه وسهيله ما كان صعباً من المشيا
عقود شدة اذ شتر الله حلتها عليك ان صان انا تها نقيبا
ثم وانقأ بالله عين مضى من الحرم مني شيء وقد اوج السعيا
واحد مال اعيل بعينك واتكحل فلا بد عن المحنى من الامير والرييا
فربك في الابواب احق اقتيداره منك في الامور او لا بعين شيا
على المزمار ان يستعى والله ما يشكلى فلا يكسر المسعى اللجاج ولا اللشيا
ودونك ما ترى ما قد ان شيا تراها ما ترى به يسرع الجزيا
ومن عجب نعى المراكب حيد بحورها ما ويل من ركب البغيا
لعد حذرنا وهذا مكانوا يغيهم لما سمعوا ضماً وما انصرفوا غمبا
فعرصت عنهم والمقايير حلفتهم تسوقكم كالبنين بحوكم هديا
فلما دنوا منك لم يحلفوا هم افارت عليهم كل اهيدي هديا
وجاءهم الامواج من كل جانب فصارحت للير بطوهم طيا
وحاتم فيما نعت كتابك من اكلهم يمشي هم نحوهم مشيا
فداود عوا فيه من كتب طن بان الحريميه لهم بغييا

ما بدركهم في حاب المندوب القضا
 فان لهم ان الميهم حقتهم
 وحاسكم البشري هذا وعندهكم
 لقد صنعوا اصعاف ما حورة وابه
 فز ذلك ان ازل كل عينا
 فصالت لما ولع الفضل واهيب
 وقد صحت الاموال مما سجدها
 ترى التخذ لا يكتفك للضيف شربه
 فز فقا فالسلطان لئلا حاجة
 فقد قيل او ساط الامور خيارها
 فقل للملوك لارفر استغيبه
 امكم فتي من الحود بالمال مثله
 لان لما قد كان في عهد تنبع
هو الطاهر من الحرف الملك الذي
 فتي تفرق البحر المحط هناك
 فويل لمن عاداك فاقى الشقا
 ومهني امرا ولاك فوز ممانه
 فلا تراك يلقا كل يوم يامكم
 من ارج فزت اوداج منكم فزيبا
 وما كان امر الله بعنده سببا
 فاعتمهم اشترى وكسات لهم نفا
 ولكنهم هذا الذي قد جرى نفا
 ورعيا لما اولاك من فقله رفا
 خلقت من المعروف لانزق الدنيا
 وما ترى نفسك بين الوزى فيا
 وصغر عينيك زلاله الدنيا
 اهم فخذ واحسن على ملك البقيا
 هو الرشد عدو لها واطرافها عيا
 ومن قال لاسم فقد قالها عيا
 يزي التخذ لا يكتف لوارده ربها
 لانيه الماضين اياكم سببا
 اذا ما من جودا واجيا فذها استجيا
 فيسبح فيها للحيوه والاشجيا
 ربي مثله في الاشقياء ما سببا
 يال الفتي افقي المرات والعليا
 منا حاولي في فبايكم فيا

كان قد اجمع والعرب العارمة

والرماء ومن تتعمم من داعيه الفساد والشيطنه
 وهو اجمع مدينه الكثر واطرسل امرها بحبر مولانا
 السلطان الملك الظاهر با اجمع عليه طالع العرب
 فكان الحواب هو نفسه وحوشه المصوره وذلك

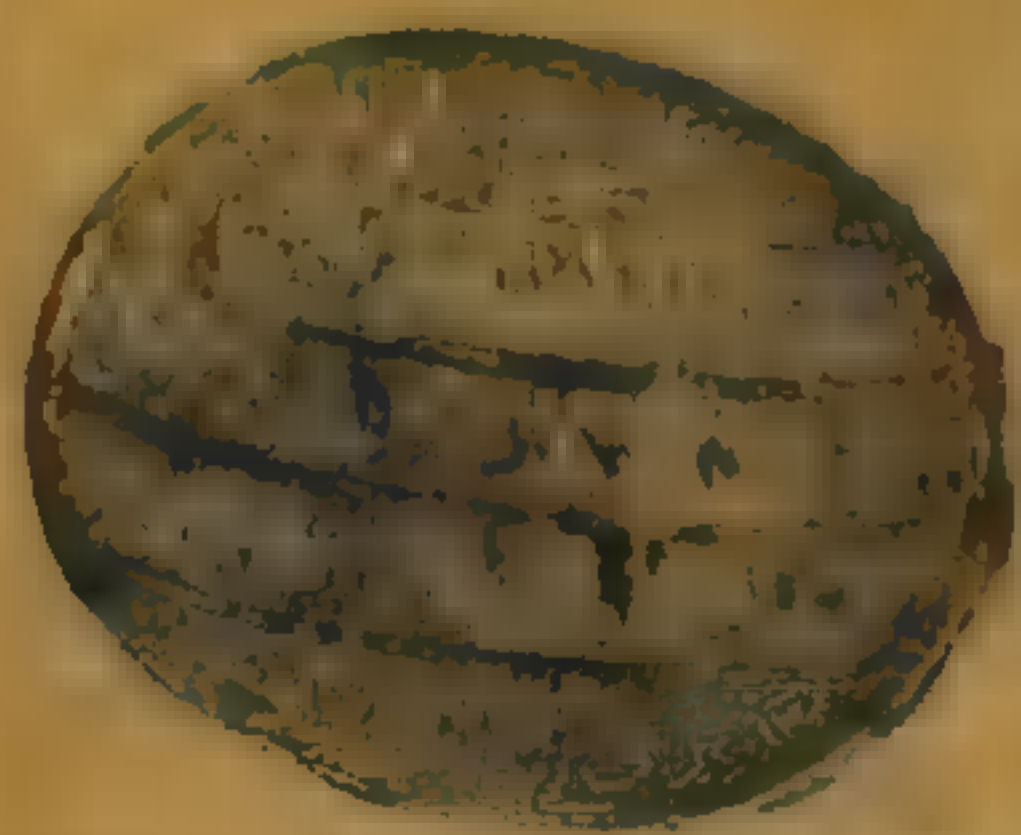
وتبنا

المصف

المصف من سجان الكرم سنة ٣٣٥٠
 عواجه ثم مع العرب فقلهم قتل ذريعا
 واخذ حوطة كلها وماهل شهر رمضان
 الا وهو ريب نصامها وقد اشترى عليه
 من داعيه الفساد وزال شجته ولسق
 حال رعيته وراك عنهم الخوف

وقال مبدح

هكذا ملين الى العلمان في المهام غارة السلطان
 فلك للزيتل اذاك تادي ه كتاب تحرق العنوان
 ما حواي على الكتاب كتاب بل حواي كتاب الفشار
 اسوق الطين حين هو لوك في حواي الصريح اذا نادى
 اطوا الارض المستين المهم طي حيل السباق للمندب ان
 سبق الرسل وهي تحفد شغيا فاتهم وزاة يوم الثاني
 كان منه الخروج احد شعبان وامي اللال قرب الثمان
 فقصى ما قصى واصلى ماشا وواقا وتحرق مع شعبان
 ما راينا ملكا سعيديا كيجي يتوخر صاه صراف الزمان
ان محي ولا يكون كيجي روحه الاوليا وغيط الشان
 اتقصى فلك شهر شعبان يثني واناك البشير غر رمضان
 رمى غنك من له تعالى وبعفو الذنوب والعقزان
 حامحو اذب السهور سواة يصيام البهين والقران
 صم به واعسل الذنوب ليقى ملكا من ملاك الزخمان
 واستغنى به قوت ملك هذا حين ملك محطى به في الجنان



المصف

وقال ايضا مديحه

وهيه محم القرآن شهر رمضان العظم

سنة ١٣٣٠ وهو يدور ربيد

لجمع الملا على القرآن
ومعظم الشهابين الله التي
منارته صوم واما ليله
يا كرم الخلق واسعد من شئ
ابشر برؤاى الاله واسد
ان الكرم مع الكرم ولم يكن
كذلك ولا ملك حوى ما قد حوى
لا نحن الا ما عليه استاق
فعل الاله الملك ملككم
من قبل سيع وهو خدك انك
ملوكها في الجاهلية اشهد
لم جعل الله الخلافة والغلى
اجلتمكم من الحماة ورايه
وعقولكم مما استطالكم لها
الاصل واسد الفروع مع السما
من عهدى الالبا الملوك بلائته
صع الملوك اذا انقربت زكاتها
نكم الحول الصافات محارب
ما سكر خوق العوايد من فقه

نظوى

نظوى البلاذ اذا همت بقاره
ونغر حصمك منك بعد مطارده
ما ذلت عليه شاصاحه
ابن المغرم العسا اذا غشى
سعد محبت به العبدى وراوا
من كان نصر الله فابدي حيشه
هذا وى الطاعات حطك وافرو
ما مرق يوم منك الا حاملك
حمت اغنيان البلاذ على الهدى
حملا على القوى وتلك تجارده
يا انها القرا ونامن خلفهم
هسك الفوز العظيم بليكه
مى ليله القدر التى قات البنى
ابصرنا اى ساجد بصا جها
احلصم من الله طاعة
لو تعلمون وابن مبلغ علمكم
مدواكم بحم بالدعا
من لف شلكنم على مرضايه
ان الاله محبه وبحث من
ابقاك ذلك امرا اى خلقه
يعشاك مئة كل يوم رجمة

وقال ايضا مديحه

وهيه بعد العطر من سنة

قارئينهم

الربار

١٣٣ وكان عليه ما بعد ان اشتبهت على سباط العبد

وكان القاضي سرف الدين عمر حاصر السماط

بل كان معتد زاعن الصباح وسبب ذلك انه بلغه انه

حصل كلام في ليلة الختم وحصل من ابي على الشيخ

حال الدين الكرمانى وقيل عن القاضي سرف الدين كليبات

عين منها الملك الطاهر وقال للناس قل هل

معتك من شهد عليه قال نعم الشريف المرتضى وكان

المذكور حاصر ليلة الختم فاحصر وشهد بصفه

الكلام وليس له محمد الا ان الشريف سمع من غير ثقته

فما على ذلك فحصل بعض بعض في الامر السماط

عرف الملك الطاهر انه قد بلغه ما كان فكنت اليه ففهمه

انه لم يكون قتل فيه ذلك ونصدق عليه

صديق كرهه ارسله الى امو روى ذهب وحواله على

من ربه القاضي سراج الدين المحالي بال

ديار وعشره امداد طعام من طعام موزع الذي وصل اليه

ولم يستقيم للكرمانى حال مع الملك الطاهر

لوسطيع لمطى الاقسام عينه الملك لوزاد في الاقسام

ولكان بطوى الشهر خمس شراجل فيكون للشهر من عبيد العظام

ياتيك مسافا ورجع مسافا بلقار يوم منك حرا او امر

اكرمه فلا حمال مشائيه فزهي وناء بذلك للاقسام

اطهرت فيدينه الملك السبي دهشت لروثها وذو الاقسام

وحشبت فيه الحبش واحتمت الملا كالخشر اقدم على اقتد امر

والحل بزرع والحناب تجتلا مثل العرايش قد نقصن شواهي

المعتمد على روى في روى

والطريق قد عصت من يشقى بها من دى سوط قد جنى وقيام

ما قرب المركوب الا حلتهم سلموا العنق لشيء النهياني

وموجوا والنقع صنعت في الشيماء صعدا كما باج الحضم الهامي

ونطا ولوا ليزول مثل بطاوي لعل عبيد نغد طول صيام

حتى طلعت مود وحتك ما بجلى ذاك القادوا حاب كل قيام

وزا ومحيات من من زاي لسا حده وروحاحه ووسا مر

ماستملوه بالديغا وكبر والحال ذاك الوجيه والاعطام مر

ذهلوا ناطروا ومن يذ هل يذ وسعص ماطر وامر سلام

حسد الموح من تقبم قبلة فتد اقوا حرمنا على الموقد اير

واذا القى الانسان منقصر فرجه انقصة كبحش مع سلام

فاذا اذاك ما بها المنية طفرت يداه فاعير الاقوام

سفا خزون طول مدو لا ويه طر واليك سها واما لا ما مر

من من ط ما لعلهم لك من هوى ومحنة عظمت وقرط عرام

واذا احب الله عبدا احبته من كان مسونا الى الاقسام

ما كهمهم ممد وده نحو السما وقلوبهم في غمهم ودهي ايام

هذا لا يدعوا وهذا اميلر يمتنى وذو الايز عوى لك كلام

حتى دبوت ال المصل ذاكوا شكر انقضى براده الامعام

حتى فرغت من الصلوة مستلما محلا من ذلك الاقسام

واصحت سمعتك للخطيب ووعظه من حين يدا منه الى الاقسام

وزجعت وب صحفه قد زكيت اعما لها دخلت من الاقسام

من حبة الباري وهذا دابة فليهن **حس** حب ذى الاقسام

الطاهر من الطاهر والاسل الملك الهام مذل كل همام

ما كان مطا ولا يكون كمثل له ملك لذى شرك ولا اقسام

وصفت

والطاهر

من حاتم في الحوذة من **سنة** من شأن الاعراب والاعجام
ما ناجوا لصيوفه اكياسيه بقر الاماح كناجر الامام
قل للملوك يعين **حكي** فاقده وا مالذباب شامه الضرع عام
ما في قواكم حمل ما هو خايل ابن الزد اذ من الملت الهام
هنيك عينة كان املاك الوزى كالشهب فيه وكنت ندم مام
فلذاك لم يأسف لبعيد عنهم وله عليك تاسف مصرام
وود والافلاك عنك حزة لوطال هذا اليوم في الايام
لنقر عينا بالملامدة ٥٥٥ اعر سلطان وخين امام
لازلت ليس كل عام مقبيل عيدا العود وينقضي بسلام

وقال الصالح حمد بالقصده

المفرجة على وزن قصده من حمير وقافيتها واعذر
في المطول بعد من مقول ان سمح القصده وتلاوا
عاجد سقى لها طراوى ولا هو عين عماجر من عمل قصده
الفيت فلما اشتدت بين يدي مولانا السلطان
الملك الطاهر المحبته واحاره علمها سلمانه شال

بيت الاقتراح

ما بعدكم من اناس باللوى حمر

ام لا تارك دمع العار محيد

فقال

جمعي على الحد مثل الدون ينشر اجاني عنهم ام لم يحج خبر
وكيف سكر وخدي ان اتي خبر والشوق يزداد هيجانا اذا ذكر
ما عسى من له دمع تطاوعه ان كفته ومنى تركه بخير
لا تحسبوا الصب سالك ان ادمع نظن كل مكان انها مظرو

والله مالي صبر استعين به على دراق حواثير القيد
هو بنة وهو في قلبي من لسيه لحاسد قال قولا ماله اشتر
ولم يسند وهل مستحق الحكم معاب معاصي السيرة العمد
خلق شئ واحلاق مهذب به بقول من يراه ثاملك البشر
حقي على الشمس صوبا في المحاي راء الشمس من كانا يصبر
ولوداسة لطلت وهي كاسفة وغير تها لفرط الغيرة الغيرة
له الثاني اذا اهل القضي عجلوا له الوفا اذا اهل العصى عذروا
اذا طرقت اليه قلت من عجب لمثل هذا المحب محسن النطن
وطلت اختلف ان ما طرقت لند حلقا يضا هينه لانشي ولا ذكر
لا عيب فيه سوى اني عسسه لا كنت منه توافيني ولا حزين

عز عيني ولوسيت اعتذرت له مع الهوى مثل هذا الذي عتقر
انيبت عنه وقالوا منذ فارقت ما فارقتي مملية الجمع والشهد
ما عدول فيه كف عز عيني فليس قلبي ككما خيلته تحذر
وليس عندك ما عتدي بما وسعوا ما بعد ما ميل هذا عند مضطرب
طلته بعبات ماله شيب والظالمون محيى اليوم قد فسر

الطاهر الملك الامير الملك من الفصل الملك الصغيم الفخر

من لا بعد ولا تحصى قصايله وكيف محصى الحصى او تحفظ المظن
ما قد سمعوا ولا من قبليه سمعوا خوذا الحودك **بالحى وان فشر**
فانت اول ملك من مكرمة عز اخذ مؤهوا الايديها وقصر
ومن سال له حذها نقل غلطوا هذا حردل وقد رى عنه مختقر
كردمه في العلاء والحودا حبة ثها ماسر في الوزى من قبليه نشر
عابا الزمان **حكي** كالقناه متى من تعدي ما قد حناه الشيب والكسين

كرم حتى من عبده يوم ولد ولقوا
 ما هذه السيرة المشي التي انتشرت
 ملك نبي **لحمي منه معجزة**
 خب الوزي لك ملاجم ما احب
 خب ما رحة خوف بعد له
 ماله الملك بالحب يستبه
 لم يبر للناس عنيك مد ملك تهف
 كانوا لومونه والذنب ليس له
 حتى ملكك وزال الشر وانطعت
 فلهك العيد والحيراث تتبعه
 وانتهك اولى من فضيلة
 فالواسوي بطل **السعر طيبة**
 اذا دني المستفي والد لو يتلفه
 ما طولوا الرشا الامنا خيسوا
 ما نبت لا يند خن محبة او لا خرفا
فان يحيى وانت الله خالفته
 فلامد الى فصل ليدك رنحا
 الاوقاد بما يقضي الوطرس
وفان ايضا ملك جده

وشكر على الاحارة المذكورة في عز من

فصل من حمير التي مديح باجده المنصور

ما في محارب ذي الشكاير ملك
 من جاد بالاموال فاخذ قزيبه
 ان السجاعة من يقين كالسحبا
 والذل والنحل تنجى الشك

ولقد

ولقد علمت بان رونا قاف قد فقي
 لم تحش اولاً لما انفقته
 من قال ان كجود **يحيى** قد خزي
 لو انصرتك مؤيد خواك سواهم
 صحك الملوك وخوف من عاصيته
 اسأدم كلهم من طيبه
 شهم ملوسيك الرجال جميعهم
الطاهر لارب الملك لربي
 الشح في ابنا ادم شينة
 وطباع يحيى الجود لولا طفنة
 جمع المحاسن فيه من اطرافها
 يعطي وان شكر يزد فمستحي
 ذاع المغالي منه حودا لم يرب
 كثرت عطاياه على امواليه
 وهممت انزل بعضها كنه
 ما زب **يحيى** مد علمت باسنة
 ما زب انت تح من هود وسته
 وادم له منك البقاني بعينه
 وانصره وانصر كل جيش جزه
 وقال

وقال وبدا بحله الفقيه

يوسف بن الصمد والساح قصده على

لساينه في مديح مولانا السلطان الملك

الطاهر بعمل هذه القصيدة

يحيى

حطرت بعد اهيف ميثاين كالشمس فاصنة حمى الكاين
 خوذا اذا عبت السيم بقدرها بصم العلوت بطرفه النقاس
 حورية الوجات نور حبيها معنى من المصباح والمقاس
 تجفوا المحب وقد حكي طيف الكرى ومحمد عبد
 وترك انشام تنفر تارة هه وكذاك يفعل ضني كل كناس
 انفتت كرمي في حيهها وهرت من شغفي بها خلا يني
 حتى حيت من الطناعم مري شحى وكف جهد الميثاين
 فلبس ذهبت من الزمان عشقا وبعدت عن وطني وجل اناس
 فلا شكها عند الملك الطاهر **من الحروف من الاصل العبار**
 الا وحده السلطان اكرم من شمي يستجاعة ومكابه وناير
 دوار فعه وشها منه وواهيه وقضا حيه وبلا فعه ومزايير
 ومكاريم عزت وقصير يا هير ومناقب طابت لطيف اناس
 وغلا على راجل علت ومنا خير اصحت مطهر من الا ذناير
 ويبد منوق على القمار ولهم ترك بالخيز من عدم النوال تواسي
 اصحى بها اليمر السعيد مطهر من راجت كل منايق حناير
 انشت مكارمة مكارم من من نيل مزوان او الغناير
 احيى الهائم والحيال ملكه بعد الحمد ووحشة الادراير
 عرس القلا فيها تتم عرسه اكرم به من شيد عزايير
 تقنيه هيته وشده باميه من كثر الحجاب والخرايير
 لو كانت الاملاك طرا امثله هه ما كان يوحد ما خل في الناس
 ماها السلطان يامن قد على اهل المكارم بالنبد او الناس
 انا عبدك الشاخر يوسف شوكم استكوا من الاقتار والافلاير
 والعز استكون وجير رازح فكلها هه جعل النبوت لباس

ثم الطقام فلت املاك حيه وصنيت من همد ومن وسواس
 فامتن على عصه مع كمنوه حتى اذنى اغنى البويته كاسي
 والمحب لا تنساه باملك الورك فساوكم قد صحت ايا يني
 واسلم ودم ابد الزمان مويذا بالنضير محوكتا من الامكناس
 ماهت بحدي النسيم وماعدت وزق الجمايم على عضون الارين

وما اسى

وتذكر نعا رومة على المعاريه لما لم تسلموا مكت
 فظلم المبيع وكانت غارمة من محل وادي
 ريد وقد كانوا اسما بحم عبده وهم باذول
 التسليم محصل من اوهمهم انهم شيطس
 هم مهر بواس النخل والتفت يسال عنهم فلم يجد
 فزكت من ساعته في اثرهم وكان وقت
 ركونه وقد مضى من الليل بعد ان الربع فترك
 وطلع له البحر بالمرشيه فوقف بامته ارباعه
 ملكه ثم ترك طريق المدي وجن جماعه
 منهم ثم ان سحر العرس يدرك عنهم بالتسليم

وما اسى الله المايه الا بالخيل

رمتي منهم حلتى منه نا جيا لان لم اصرد ما منه حلا ريبا
 ولم ابر ان اللخط تفري سها منه وحله من تنزيه ملكا كما هيا
 محبت له نرى الحشى جزون جليه فكيف عطاها ما جها فوا دي يا
 سها م ويض من هفات لمحطصا وما استعمله منها كان ما ضيا
 يقيني من استت نرى البدر في السما وطلعنا على الارض بدنا ثانيا
 ولئن لمنا على نعيد عهد ما حيا اذاه من عيني دانيا

اذ لاح برق خلقت قد تسمى
 وان حدي خلقت ان لسانها
 فيا لست شعري هل لك العبد حور
 ووالله ما فارقت من ماله
 ولكن حري حكم القضاء جري
 قضيت على حقي من الرتل مسمي
 يجر فناء القيد والسيف لظلمها
 اعلمت على قلبي خنوس جمالها
سلا له انما عجل والملك الذي
 ملوك الودي والبد هنر طفل له
 وشب وثاب الدهر فيهم ومرت
الى ان انت حكي بالغت شامه
 مالت عصاها وسمرت في النوى
 فما لتسوي **حكي** لنفسه مطمعا
 طمرت بكفوه ما طمرت مثله
 فيمن المبال والحلافة ذوله
 وويل لافراب طعام تعود ذوا
 لبعده مساوهم وشو مغاسهم
 وطونك نوافع الناز موثرا
 فالقول اهدى في النيا من القطا
 اسأوا كما اعتادوا وارحوا ثباتهم
 وراعون ان عسى الوسايط منهم
 فان اعظم الامم الذر انكم

شوا عليه الليل والصبح ان عزمي
 ففر واحفا واهي ملا موهم
 فعدت ولم لبت ولو حيت
 ولم تبع الامم يتهوا
 ملاهم رعاها وتنفوا
 بها هم فنام رفقون وحوها
 ومن نام منهم قام بسع عفا
 فزود عن ايهم ونشاهم
 وقد ضاقت الديارهم فاقطعهم
 ولا لست بوا المطيعين محسنا

وما لي اعدا ما جده

وهيه بعيد النجى عبيده ربيد منتهك
 ولسين وثمان ما يده ولما انتدبت برده اعجته

ما حاره في الف ديار حمل البه بحمها

ايامنا بك كملها اغنى
 حسنت بك الدنيا وغاد سبابها
 والعبدات على الحقيقة عبيده
 واناك بطوي لافق مما اولعت
 دكر احتفالك والقيام شائبه
 واستضعف الاملاك واختقر الورك
 فلو انك خلى وما هو ششني
 فزاه والملك المبدار بحيرة
 شغف امر بك والمح اذا دني

قالوا الهوى العبد ملك لهم قسم ولم يحرم المذموم وهو حرام
 فتعنه عبيد التي ووزر ا ه من نضر الاله ومعه اجناسا
 واما ما راعده وفتح مبد ابن وملائك وبوايك الامم
 ما انصرت غني ولا غني زانت **ملكا كجيم في الملوك جوابه**
 كرم ومعدله وحسن حلاق ووراسته وسياسه وحبله
الظا هنر الاشرف بن الفضل الملك الذي محرت به الاحد
 حاله ارجح ارجح حري ولا للتحب ازانق ولا ارجع
 يعنى حيا من عطاياه الحيا والتحق بلطمه ووجهه مناد
 ما كان قط ولا يكون كمثل ملك ياربه ولا انتد ا د
 وسالكم بالله هل منكم منى لقالي او نغضا محسا د
 ما لك الا وثقان الوزى جميع ما اثبت به اشها د
 حتى الحسود منا له كمقا لى والفضل ما شهدت به الحشاد
 اما الفناد فقد حتمت مكانه بالسيف حتى ما نقي افشا د
 كان الطعاه اذا ثار وواقته رحت مجازتهم ما و اما د
 واثلو افا لا وطنوا ا ثما من الوزى ملك لهم وعناد
 حتى نزلت هم فشا صبا حهم قتل الامون واوتم الاو لا د
 وتقتت اموالهم وبنوهم سا وقتلا والبنان زمانا د
 سطوان ليث ميرت حهاهم عتلا ولو جهلوا اهلك لبنا دوا
 تركت طباك بكل محين عير لاجيه محشى مثلها ان عا دوا
 ما كنههم معلوله وشيؤهم مقلوله واما حهم اقضا د
 رحون عنوك والجنان عليهم ذ لا وفد فلكو الشى او كا دوا
 اخذت حضون من سواك منعه والافق لا يرحى لها شير د ا د
 اطهرت عنا عقله وثنا واما وودا ذلك نقطه وسها د

اذا

اذ كان حزمهم عا لاعنا عمت الوزى طنا مالك غافل
 فيه ولا يحدى لقا وطرا د
 ومكل يوم بعضهن معاد والثار شاين به الاجفاد
 هيئات مثلك لاسام حمونه من الحروب تغافل وحاد
 لكنه ليس الحروب على السوا كما رحت الثبن ليس بكاد
 حذرت راياتا يتزى مهم بالواي لا حرب ولا استعداد
 وزعتا شيا مشا منهم ولها لقائا له ميعا د
 وترى الحال تظهر حوامدا الى التذل والخشوع معاد
 ملازم طلب السلامة منكم شقت مشاييم محرك مثل ما
 ما لك عين ايك تنظر ما هنا لك من معال تبنى ونعا د
 وخطا بعد لوانفتك لهم او نغضا بزدت ما الاكنا د
 بد لم يسوقها الامجد استيو فامرعى ما لها اعمسا د
 فانه حمده شقيت قلوبا الفرحى ملائت بك الاصداد
 لان اليعاد لبتك هكذا والعيش بصق والمدي بزا د
 حتى ترى انهميك وكلفهم لى نى انا بهد اول د

وقال ايضا ملاحه

وهي من محاسن شعره

دعوني فاما ما كلفني بد ولو كان شيا ثاله عند هاجد
 امثل التي لم يضر العين مثلها ليو مثل جين تساله الزد
 ولوسا التي بهجنى لو هبتها ولت اعلى ما يحير باهد
 فليح سلطان عظيم وصولة على كل سلطان ومن مشيم غيد
 تهر قواما كالقناة ما تقي والى سلاجى حين بطعنى الهند
 اذ اما اسلك من حفا سيف لخطا فمالامى البدع عرقسيه خفد

وان قتلتني اهدى الشرح منعتني
 حينت بلحظي ما حنته بلحظها
 اذ انت الالحظ فاجرح الحشا
 سقته الان داف مهضومه الحش
 اذا جعلت في الزبد من انطافها
 روح ومالي اقتدي من زنا فيها
 بها جزي هزل لا وبدي نقا حكا
 ما فزع بالمبعاد سقا ولم يكن ه
 اذ لاح برق من ثامه خلقتها
 ولم يلق الا حقان من بعد بعد كم
 ولم من لا قية من فراقكم
 عني طرفة من تحت رجب
سلا لدا انا عيل عجي وحسبك
 ما سمعت اذن ولا مفسله ات
 مخنه القا ومحتب الفه
 مصفه وصف عيز ما وصف الورى
 ما هو اليه جيت معري ينسبه
 وان تسألوني تسالون محجبا
 هو البحر الا انه العذب طعمه
 منه ملوك من زحال افرد
 عني من ذي البغي والافتاد ما مضى
 فهم يحطون الظنون كل وجهه
 ومن ينبت منهم عرشا منه حله
 لاني قد اوردت ان لها عبيد
 ولكن حاي من جنابها شهيد
 وفيها اوردت اللحظ فاجرح الحشا
 اذا ما انتي قد فاكاذيقه
 وقد حال فيه الحصر غصنه الزيد
 اذا صدف من وجهها الهجر والصد
 ولكن موتى حين فخر في حد
 لعل من حلف لها ان تغد وغد
 قد ابشمت فيه وان صمني بخد
 على نومك لكن على منعه بيد
 من الحسيم الا اعطما فزقا حله
 مغارتي والافقونا بالملك يوتد
يجي الذي يجي بد النور والمجد
كسر عجي كلما كسر الوعد
 من التبر قلنا عند ما شري الحشد
 وما خامع ما بين عجي وهو حد
 وفلك كالصبي وطع من الليل مسود
 ملوكا يتواة ليس مهيلا بيد
 هو العت لحي لا روى ولا عود
 لذي السلم لكرهم اذا حوروا اسود
 وقال حذوا من سطون حذرهم بعد
 وكل بحاف العين في حيه نقد
 تواتر منه السكر لله والحمد

سلك عليهم بالمخايل والزوى
 صوارم زعبد قاذ خفها السعد
 هاب السيوف المرقعات عمدها
 فكيف اذا سلت والقيت العمد
 ما كرم ملك فام يستفتح العلى
 ويحمي باب الطعن والضرب مستد
 افرعون المحذونك والعلى
 بدو تلك العز التي مالها جدد

ولما وصل المسعر الى باب البواب

السريه الظاهرية في شهر المحرم سنة ١٢٣٤
 ريد النصر على الشيعي ما كرمه مولانا السلطان
 الملك الطاهر واهله ووعده بذلك بعد ان
 احسن اليه احسانا طايلا وكان قد حصل
 من المعاريه خلاف فمرد لهم العسكر المصور واسموا

عليه ومنهم طائفة واحدت خيلهم

فما

وافي على قد يرا من قد فبد
 مستنصرا فاجب نداء المستعير
 عجتا لصنوك كان بطلب نصرته
 ولقاء وهو غير التلا في نقد
 يد حول هذا الشهر او حرجه
 تجزي مواعده وصنوك مشطو
 والمال يحمل والزنايل سهم
 تجزي وما امرؤ عليها مشق
 واتى الك وات عنه في عني
 بالله لم تحججه وهو المفسق
 واما كملسان حال قاييل
 وايت مغلونا فقلت له استص
 واطل بشارك ان من طلب يدا
 مستعصا بالعروه الوثق طيق
 هذا هو السعد الذي اتواوه
 تسقى منابها بما منهم
 فاذا نقابت الملوك سعوبها
 حينا حينما كان سعد بل مشم
 ما سكر الهك وانتط من فضله
 ما ليس بحري شكر اعنه ان شكر
 روت مصدغه وقلت متفطر
 ملتمس بدوم هذا نحوكم

وليسهل عليك تاملك الوردى فاحمد الهك كل مطلوب عسى
ولما خذت ثوبك كل ذي بغي طغى احد العزير المفسد
واهم ما يدى به العزير التي رفعت رؤسا وهوز مع مستن
موقعين لفسحه بغيركم يستظهرون بما على من شتى
ثولول افتاد يد الك زاسته فاحمد نفوا من شى ان كجز
والعرب ان وحدوا الزخا صعدوا وعدوا وادامتهم هذا ينصرون
ابره كهم ميل النفاقهم واحملن هذى العصابة عبرة للفتين
لا تكتفى سواك منهم استه ما كل زجرو منه باج ينز حوز
مخلافهم هذا خلاف خلا فهم هذا خلاف عن قلوب شتى
لا يحسن ما حزمه فالمر مان سيدا انا طفا وا ان لا تحترق
واصرت لتسيف في يد البارى الطلا منهم وجزعهم كونا من صين
فاذا فاقر او استعدت عقولهم وانزوت اضلا خالعين هم فيسرس

وقال وقد ساله القاضي جمال الدين محمد

بن الوزير القاضي ساس الدين احمد بن محمد بن محمد بن محمد
له اياما على ما حاله وحال اخوته وما هم فيه من

الضروء وانهم سطر العراج من قبل مولانا السلطان

ويشكر على ما وعد به من الخير

ان منكم بالفرح الكواكب وقد عرفت على السيف الرقات
وقد نالت صروف الدهر مشا الى ان صار يشبهنا الزايب
فما للهموا كل عين الحفي وليس له عين في شل
فلا تسال فذلك النفس ما ذا لقينا بعد ما فطر الكتاب
مناسا حبه لله شخرا وماذا وذا ما يستجاب
لقد احببت انفسنا بوعد به غمرك منار لنا الخراب

وقد صدق الكتاب وكما غنوت ترايب ما تكون به الجواب

وقال ايضا بمدحه

واحارة على هذه المصيدة احارة

حسنة ارجل له مماهه مثقال وحمالة دنان

وتفصيله شكنب نراي ومقطع تلاي

اذ الم يكن للصب من هو كذبيهم وان لم يعاد ما به حجب الصبد
فلا تنخرق هو من لا يحبك ولا هو من نسيه حكا النعد
ولا من هواه وكما مثل غيركم روح وعبود وهو مستمك جلد
سلوا الليل سكر وهو صادق وحلف ان النوم مال به عهد
وان حوى ما تلامت وراكك ولا عمت الاعلى منع شبد
هيا لمن يمل الحفون من الكرى وحققى وحدي ملوة البمع والشهد
اذا جرت هذا الليل قامت فيايتى وقام صر الصبدى حوى الصبد
فما د نومي مودان لو عني اذا نمت اظفها به اصطرم الوقت
ولو ساهد واللى وطول استبداد لما مال قوم كل شى له جد
ول هذا جين بحرى حديثكم برادى وشى دون اصغرها الرعد
لعمري لقد اوقعتني حباله خلاصى متكا فيه ان رمت بقبد
اليت ل القول بالود واليرضى فلان اليك العظم واللحم والجبلد
واذ يمتنى حتى اذا ما ملك كيتي ولم سولى حل مسى ولا عفتد
تجافيت عني حين لال فتوة استبد بها على العبيد فيشتد
فلا واحد الله الامجد انقم هون عليهم ما بنا نعل الوجيد
اجتا هلا النتم قلو بكم فقد لانلى ماى الحجر الصلد
قواله ما قارفت ذبا اليكم نوم به عذو اذا اخلت الوجيد
وان على ما عهدون من الهوى ومن لى بان رعى كزغنى له العهد

فَنَجِيحُ وَالْهَوَى ذَلِكِ الْهَوَى
 لَدَيْ وَوَدَى بِعَيْنِ ذَلِكَ الْوَدَى
 سَلَامٌ عَلَى اللَّذَاتِ وَاللَّائِسِ تَعْدِيكُمْ
 مَعَالٍ فِيهَا لَا صِدْقَ وَلَا وَدَّ
 وَمَا أَنَا إِلَّا فِي عَمَلٍ كَثِيرٍ
 مِنْهُ **لَحْنُ اسْمِ صِلَ تَوَمَّةُ الْحَبَدِ**
مَلِكُ الْبَزَايَا الطَّاهِرِ الْمَلِكِ الَّذِي
 هَزَنَ الْمَذَاكِي مِنْ بَيْتِهِ بَعَابِهِ
 إِذَا حَرَّ فَهِيَ اسْمُهُ الْهَلْدُ الْوَرْدُ
 سَمِي أَوْدِيهِ وَشَرَّ أَعْدُوهُ
 إِذَا مَا قُدَّ وَهُ كُنْتُ عَنْهُ الْعِدَا تَعْبُ
 تَرَى كُلَّ مَلِكٍ تَطْلُبُ السُّعْدَ جَمِيعُ
وَحْيِي أَمْرٌ فِي الْمَلِكِ طَلِبَةُ السُّعْدِ
 فَلَوْ سَأَلَ دُونَ الْحَيْثُ تَطْلُبُ الْعَبْدُ
 لَا وَدِي لَهُمْ مِنْ سَعْدِهِ الْقَتْلُ وَالطَّرْدُ
 وَقَالُوا لِمَا بَدَى لِلْفَسَادِ تَحَرَّكَوْا
 وَهَلْ لَدَخِ فِي تَحَرُّكِهِ جَهْدُ
 هُمْ بَانَ تَخَلُّوا كَأَجَلٍ خَفِينِيهِ
 قُلْ كُلٌّ مِنْ سَمْعِهِ دَالْعَرَمُ وَالْحَبْدُ
 الْهَرَادُ مَالُ الْعَوْنِ وَالْعَيْنُ حَفْظُ
 وَقُلْ بِالْجَمْعِ لَيْسَ مِنْ نَفْسِهِ سَبْدُ
 فَاتَ عَلَيْهِمْ بِالَّذِي هُوَ مَقْصُومُ
 لَنَافِيهِ أَرْحَمًا مِنْ حَتَمِكَ الْفَضْدُ
 وَمَحَرَّ عَمِيدُ فِي مَبْزِيهِ وَلَسْبْدُ
 فَيَا مَلِكَ الدُّنْيَا وَحِينَ مَلُوكُهَا
 حَرَّ تَجَايَا لَيْسَ بِحَصِي لَهَا عَدْدُ
 وَمَنْ هُوَ فِي الْإِحْسَانِ وَالْحَوْدَانِ
 عَلَيْهَا خَرَى إِجْمَاعُ مِنْ طَبْعِهِ الْجُحْدُ
 وَهَبْتُ وَأَحْرَلْتُ الْعَطَا وَحَصَصِي
 مَالِيَتْ حَرِيرَهُ الشَّوْأُ لَا الْتَمْدُ
 إِلَى أَنْ تَرَى رَسْدَ بَانَ جَوَّالِي
 لَكُنْ تَأْسَهُ خَرَى مِنْكَ لَا عَمْدُ
 وَابْتَرَّ مَا قَدْ حِيلَ أَنْتَكُمْ
 تَعْوِدُ فِيهَا جَزِيْبِيْنَ رَهَا النَقْدُ
 طَلَبُهَا غَنَى بَطْنِ اجْتِنَاعِهَا
 لَهُ مَوْعِدٌ فِي عَمْرِى **عَجِيْ مَسِيْبِدُ**
 وَرَدَّ رَسُولُ خَائِيَا وَأَتَى هَا
 الْيَكْمُ صَنِيعًا مَالًا مِثْلَهُ سَمْدُ
 وَعَيْنُ كَرَمٍ مَلَا الْمَالُ عَيْسَهُ
 وَبَذَعَتْ عَنْهُ أَنْ رَأَى الذَّهَبَ الرَّشْدُ
 فَلَا تَسْلُو قَامَةً تَقْلَمُ بَانَهَا
 أَكْفَ الذِّكْرِ لَا تَنْشِيْ جِزِيْنَ تَمْسِدُ
 وَتَحْلُ مِنْ تِلْكَ الطُّنُونِ وَرَعْوَى
عَجِيْ حَضَمُ مِنْ طَبِيعَتِهِ الْمَلِكُ

الْحَيُّ رَدَّ كُلَّ نَوْمٍ تَحْسِبُهُ فَقَدَرًا بِكُلِّ مَسَامٍ
 وَمَا لَمْ يَكُنْ فِي دَارِهِ الْمَسْمِيُّ بِالْمَسْمِيِّ بِرَفَائِهِ دَارِ عِلْمٍ
 فَلَمَّا فَرَاتَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَجَبَتَهُ وَأَمْرًا عَلَى الْقَامِي
 سَهَابُ الدِّينِ الْمُجَالِي أَنْ بَامِنْ مَسَاعِ الرُّخْفَةِ
 أَنْ يَكْتُبُوا هَذِهِ الْعَصْدَةَ طَهْرًا أَلَا الذَّهَبَ الْعَيْنِ
 وَأَحْرَجَ لَهُمُ الذَّهَبَ فَبَادَرُوا ذَلِكَ بِنَشَاطٍ
وَهَمْدٌ حَتَّى تَمُوتَ مَرَاتِفُهُ وَالْقَصِيدَةُ هَذِهِ
 اسْتَكْنَاهَا سَلَامٌ أَمْنِيَّتُهَا
 فِي سِرِّهِ بِأَمِينِ الْمُوْنِيَّتُهَا
 دَانَ صِدْقُ انْقِطَاعِ اللَّهِ بِهَا
 لَكَ عَيْنُ الْمُنْزِلِ وَالْفَتْحُ الْمَبِيَّتُهَا
 أَحَدَتْ رَحْمَتَهَا وَأَرْزَقَتْ
 بِمَا لَيْسَ تَنْزِلُ الْمَاطِنُ بِيَّتُهَا
 أَخَذَ الْحَسَنُ أَمَامًا دُونَ آءٍ
 فِي دَرَاهِمٍ وَسَمَائِلٍ وَمَسِينَا
 بَعَثَتْ حَاتِ عَذِيْبٍ قُوَّتُهَا
 مِنْ بَدْعِ الْحَسَنِ بِأَرْقَى الْعُسُورَتَا
 سَافَرَتْ أَصَابِرَتَا فِي قَصْرِهَا
 سَفَرُ الْعَمْرِ عَلَى مَا يَشْتَهِيَّتَا
 مَطْنُ بَاهٍ وَهَوًى نَاطِقُهَا
 وَعَمَقُ دُرٍّ وَدَى الْعَقْدِ الثَّمِينَا
 وَأَوْبُنُ عَلَى الْمَاءِ كَرِيحَتَا
 تَذْهَبُ الْهَمُّ وَسَلْبُ الْحَزِينَا
 مَاطِلُ الْحَصْرِ وَالْمَاطِيَّتَا
 وَمَتَّى مَتَّى تَذَا لَوَجْهِ الْحَسِينَا
 هَذِهِ الدُّنْيَا مَا قَدْ جَمَعَتْ
 لَكَ مَا حِينَ الْمُلُوكِ الشَّكَا كَرِينَا
 هِيَ وَالْبَرُّ عَلَى التَّجْدِيَّتَا
 رَدَّ الْحَزَنُ فَرَاتًا وَمَعِينَتَا
 مِنْ بَدْيِ **عَجِيْ تَابِ اسْمَاعِيلَ مَرَّ**
 أَخْلَجَ الْإِحْسَانَ وَالْقِيَّتَ الْهَتُونَتَا
الْهَدْرُ الطَّاهِرُ الْمَلِكِ الَّذِي
 بَعَثَ الْمَالُ الرُّوْمَ الْأَمِينَتَا
 مِثْلُهُ مَنْ كَانَ مِمَّنْ قَدْ مَقَى
وَعَبْدٌ مِثْلُ حَيٍّ أَنْ يَكُونَتَا
 خَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَسَةً مِنْ رَمَاهُ
 وَمِنْ حَبِّ الْمَسْتَكِينَتَا

فهو ان غاب اسكناوا حزننا وان جا اسطار واقرجينا
 من راهم عند ما لم يورس ما هذ اسنور رتل حنونا
 هذ قد تركت اطفالها سناغون بنات وبنينا
 وات سنعى وهد اثار كك كلكا عن وما كان طنيننا
 خلف الامان قد عد دها ليزي وحك حشيش عينا
 معصم ركن نقصا كي يروا **وحه بحى وبقولوا قد راينا**
 ليس دامنهم ذلكن حملوا من هواكم فوق ما لا يقدرونا
 ان رأت العرش التي جهم لك في الما وفيما يسر تونا
 فاذا اسلوب الما امرد هيج الماله فيك سجنونا
انت يا بحى كزيم والذري است فرجوه حب الاكزينا
 لا تحف شيئا لديه فالسحا عنده مخجوا ذنوب المذنبينا
 رادك الله من العرش على عمر البدو ورا الدرسينا
 واذا ما الحلق اعطوا كتبهم يوم حشر فاميد الكف الينا
 فطة فيها وملكك لم جعل العين له فبنا معينا
 فنزل الهم عنه ككك واكف امير العبد والمفسديننا

ولما بعد مولانا السلطان الملك الظاهر

الى الشام لاخذ خيل العرب استسلموا وسلوا الخيل
 من عمر حرب ولا قال وحر حواجر المعاتب والمفتوق
 وكان جبال مقدمه الى الشام اوصى القاصي باب الدين
 المحالي ان يمر للنامي سرف الدين منه ففعل مع كك
 كك مال وجهه من الهبات وطلعا على تركه
 فنه عين ملك القاصي سرف الدين هذه القصيدة
 بعدة وسمى على القاصي باب الدين المحالي في اخرها ما هو فيه

كذا ملعيان الملك من اعطى الملكا ومن اصيبت على الرقاب له ملكا
 مصت وعقد البغي سطمة العبدى فبد دة عزم قطعت به السلكا
 ومن حسم التبول حال طلوعه بد انك مسكوا الهوى قبل ان يشكا
 اصابت ذوالا اذا طاعت بدامة على طاعه لم يشكوا قبلها شفاكا
 وسأهم قبل اليكاه ثوبه ولا حيز في يوب النقي بعد ان يشكا
 وقال سمر وهما صافيات معكم فان عزمكم شغل الملكا
 وطنت ذوالا ان **بحى كغيزه** تغرقة صدى اذ اشغبه افكا
 حين سمر وها طار علم خلا فهم **السمع بحى وهو مع لما يحكا**
 مراعهم الا وجوه حيوله تعادى باسم جيتن تشبهها ركا
 تشك بلا شك محورا يستمرها وتبتك باليسر المواصي الطلجنا
 فاسام ما كات عليهم خولهم اذ اذواها عن افاورهم هلكا
 ملك ذويتا فوقها وهي تحتهم يوم راو منه الصي ليله خلجا
 يوم اشرو هافتن امواهمها يوم اعتلوا حارخن ارواحهم شفا
 قال انزكوها من اثار بكسها فان يقين السيف قد اذهب الشكا
 فباد واليك الخيل حين يتقوا بانهم ان لا تقودونها هلكا
 لسعدك انا ما عندك سوى من الامن ما لم تبت قواة وماركا
 صااحت في اخذ الخيل حطة ولا صرف مال بل عفتكم عفتكا
 وكلمين محطاب حث لسواكم وصرف لكوك في امضا الخيل لالكا
 فلا تعد الا دون سعدك انه اذ لك الما بعد اذ ككهم دكا
 وقد كانت الاعراب مذبذ زقاها لسطر ما يحى على قولا مينكا
 فعينها اعني في الازديرة لتاير على هي قد قمت عكا
 وزامت بنو ايم سراما صحا وقد انزلهم خيل المنزل الصنكا
 ودار عليهم بالزدي ملك الزدي وماج كوج الخيل بالرايك الفلكا

مروا لهم محي و قد كثر لهم
 وانما الناجين انما و
 و مرع و هو عين مقين ج
 وارسلهم بطعة من خيول
 واعرض عنهم حين عاد والرسد هم
 وانا نحن والعواقب اذ عونا
 وعن ليد الرب يغفل لاهم
 وست حين فيه انا عبيد
 وانا نزل من طل منهم
 وانا صم عين صم اذا دعوا
 وصينهم في الواعيات مواعظا
 ولا بد من يوم امتحان
 ومحو عن الحشا خت طباعها
 وفي حرض كان الخطا من شبا
 ان لهم الشيطان جهلا ومن ينجح
 ما ن تنقم نعمة وان عفت عنهم
 وسلك ما مون على الخلق ان سطا
 فصيت اسجانا وعدت منظرنا
 واصلحت اطراف السلا و لم تدغ
 فاهلا وشهلا جانا الحين ما جبد
 فلما يدى حرة واسجود الرهم ه ه
 فقد عرفوا بعد ان فربك منهم
 مع كل داي فرحة وسرور

لقد ناك داني منك تاملك الوزى
لايك ما جدي اعدت شبابيه
 واما سباني لم بعد بل اعدت لي
 وما حالف الامر المستبد ولا انتنى
 ولو عيزه وكلين بان عجزه
 فقل لعدا الكل سيد وامسده
 ولو سبكوا حصا جنيحا لما وقرا
 ولازلت ميمون النفية باهضا
 ومكرك ممالا يودى خنوقه

وقال ايضا بديحة

وقد كان نم عليه من حسبه انه غير محتاج الى العطا
وان معه مال تجر فيه فما جزا المنكلم
 الا ان ارسل مولانا السلطان للمرى بالف دينار
وحواله عزم من طعام من المعقاب

اذ امرت امره افيه عن طالب بعد
 وان رمت ما لامتها الحد ووجه
 ساعد كى البيض التلح باليد ما
 ودقة عرفيا الاعاب كى جوشكم
 اذ استمع الامراء مقدم حيثكم
 ومن قابل هل من منع يزد
 مالا عبادا ب من ذنبه اذا
 لك الله عون في مشاعنك كلها
 محمد الوزى هزل اذا طلوا الغلا وهزل بن اسماعيل ان نراها جبد

وَمَنْ كَانَ يَصْنَعُ اللَّهُ قَائِدَ حَيْثُهِ فَلَيْسَ لَهُ فِيمَنْ يَحُلُّ رَيْبٌ **بَد**
 إِذَا خَرَّتْ أَرْضٌ بِحَيٍّ سَمَاوَهَا عَلَى مَا أُنْزِلَ لِحَيٍّ وَلَا يَنْفَدُ **د**
 إِذَا حَدَّثَ مَا جَادَ بِحَيٍّ بِمَالِهِ وَمَا الْمَأْثَلُ الْمَالُ الْقَدْرُ بَعْدُ **د**
 وَخُودِي أَحَانَا وَحَيٍّ مَطَاوُفَ عَلَى مَدَدِ الْيَوْمِ لَيْسَ لَهُ جَدُ **د**
 مِمَّنْ سَرَّ بِسَمَطِ الْحُودِ وَالْعَيْنِ وَمِنْ نَشْرِهِ يَسْتَقْطِرُ الْعُودُ وَالْبَدُ **د**
 مَدَارِي سَهْ فِيهِ كُلُّ عَطْفٍ عَلَى لَهَا سَكْرِي وَسَحْفُ الْحَمْدُ **د**
 فَقَالُوا لِمَنْ غَاوَاهُ هَدَى بَيْتِهِ بِالسَّيْفِ مَهَامِ سَمَوَاهَا الرُّوْدُ **د**
 مِمَّنْ شَأْنُ يَسِي فِي كَيْفِهِ الْعَيْنِ وَمَنْ شَأْنُ سِي فِي كَيْفِهِ الْجَدُ **د**
 وَفَدَ حَائِي مَيْتَهُ الْوَفَّ كَثِيرُهُ فَرَادَى وَمَنْ لَيْسَ تَحْصِي لَهَا عَدُ **د**
 فَقُلْ لِمَهْوِلِ صَبْرٍ الْعَيْنِ زَامِرَانِ صَدَلٌ غَزَّ حِينَ عَلَى يَدَيْهِ تَبْدُ **د**
 وَقَالَ لَدَيْهِ قَدَرٌ يَأْتِي وَفِيهِ مِيعَ طَعَامٍ وَهِيَ يَدُهُ تَقْدُ **د**
 فَعَلَتْ لَهُ مَثَ حَزْمٌ وَتَأْسُفٌ فَعَدَى اصْعَافُ الَّذِي قَلَّتْ لَارْهُدُ **د**
 أَكْثَرُ مَا لَمْ تَكُنْ تَرَى أَوْ صَعْفٌ صَعْفُهُ وَحَيٍّ كَقِيلِ انْ عَيْشِي بِهِ رَقْدُ **د**
 حَيْثُ عَلَيْهِ لَا عَلَى طَنْدُ سَحَابَتِي تَعْلَمُ مَا قَلَّتْ بَشْدُ **د**
 وَمَنْكَ مِنْ كَيْفِهَا الْحَزْمُ يَتَبَدَّى إِذَا قَاضَى وَطَسْوَلِي عَلَى مَوْجِهِ الْمَدُ **د**
 طُنْتُ مَا نِي طَالْتُ عَنْ صَرْ وَزَمِ عَطَا بِمَلِكٍ هِيَ كَعْدِي زِدُ **د**
 أَهْلُ عِنْدَكُمْ أَصَحَّتْ لَكُمْ أَوْ تَشْهَدُوا لَا عَمْرٍَ حَيٌّ أَنْ طَعِي لَهَا الْجَدُ **د**
 فَوَاللَّهِ مَا ذَا قَتْنَا بِالْحَالِ مَذْهَبَتْ لِرَاحَةِ سَحَتْ وَسَحَّ لَهَا رَغْدُ **د**
 وَإِنْ لَحَيٍّ عَمَّةً تَقْدُ نَعْمَهُ عَلَيْهِ لَهَا تَرَى أَوَّلَ لَهَا جَدُ **د**
 سَلَوَهُ فَلَ وَاللَّهِ مَا قَدْ سَالَتْهُ أَسْأَلُهُ سَيَا وَعَبْدِي لَهُ وَخَدُ **د**
 وَلَكِنَّهُ نَعْلِي وَمَا لِي سَائِلُكَ وَيَدَا نِي الرُّوْدُ يَتْبَعُهُ الرُّوْدُ **د**
 لَعَزَمِي لَقَدْ أَحْرَتْ قَدْ ذَكَرْتُكُمْ تَعْلِيمُ زَرْدٍ لَيْسَ يَوْرِي بِهِ رَيْدُ **د**
 وَإِنْ مَا عَطَاةً حَيٍّ تَحْدِثُ إِذَا خَابَ أَحْيَى الْعَيْنِ عَنْهُ أَنْ يَبْدُ **د**



لَنْ عَيْنَاهُ مَرْقَةٌ وَخِيَا سَهْ لَحَيٍّ وَمَنْ ذَاكَ الْبَيْكَايَهُ وَالْجَدُ **د**
 وَإِنْ عَيْنَايَ مَيْتَهُ مَثَلٌ وَنَعْمَةٌ أَحْوَانٌ إِذَا أَحْيَيْتَهَا أَوْ خَفِيَ الْحَمْدُ **د**
 أَلَمْ تَعْلَمُوا كَمْ مِنَ الْوَفِّ أَتَابِي بِمَا سَارَتْ الرُّوْمَانُ وَاسْتَدْعَى الْوَفْدُ **د**
 حَائِي مَائِي عَشْرَ الْفِ الْمَخْطَةُ عَطَا كَرَمٌ مَا لَا يُعْطَايُهُ رَدُ **د**
 وَتَابِعَهَا تَتَرَا الْوَفَّ بِمَعْضَاهَا تَقْوَدُ وَمَنْ يَعْصِي لَهَا فَدَ جَزَى وَفْدُ **د**
 أَلَمْ تَعْلَمْ هَذَا تَمَرْتَهُ كَرَمٌ هَذِهِ أَمَّا لَكَ عَقْلٌ يَدْعِيهِ وَلَا تَنْتَبِذُ **د**
 فَبَدَى كَلَمًا مِنَ الْمَادُورِ حَيٍّ بِنَفْسِهِ وَفَدِيَتِهِ مِنْ كُلِّ الْوَفِّ الْأَهْلُ وَالْوَلْدُ **د**

وقال أيضا مديحه

وَدَكَرْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الَّذِي طَهَّرَ بِوَصَابٍ وَادَعَى أَنْهُ الْفَاطِمِي
 وَطَمَّالٌ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ وَاطْمَحَّ كَرَامَاتٍ وَعَزَّ هَمَّ
 بِهَا طَمَّاعٌ مَوْلَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الطَّاهِرِ عَلَى أَمْرِ حَرَجٍ
 لَهُ الْحَيَوُثُ وَفَرَّ وَالتَّجَالَى السَّجِي أَمَامَ الرُّسُودِ

والطير يهزج تحتها باب طسلا

كَذَا مَلَحَلِي السَّعْدُ كُلُّ مَلَمَةٍ وَبُوقِعَ مِنْ تَابِ دَاكٍ فِي كُلِّ مَحْنَةٍ **د**
 وَسُجِّدَ لِمَا عَدِ الْحَرْبُ نَفْسُهَا مَلَكُوتُهَا كَرَاهَا بِأَيْدِي الْمَيْتَةِ **د**
 إِذَا التَّمَرُّقُ لِمَا عَدِ الصَّغِيرِ نَعَصَمَ عَلَى الْبَعْضِ الْكَافِ أَوْ قَبُولِ الْخَدِيلَةِ **د**
 وَمَلَكٌ لَا يَحْسِي هَمَّ لِحَاظِهِمْ وَلَكِنْ قَالَ السَّعْدُ خَلَاوَالِ الْغَنِيمَةِ **د**
 فَهَذِهِ وَصَائِتٌ مَا زَقَّتْ لَكَ أَهْلُهَا مَا نَسِيَتْ مَا خَلَقَتْهَا لَهَا كَالْوَدِيعَةِ **د**
 وَإِنْ مَسِيَتْ أَحْرَا خَالَهُمْ مَهْوِيْنٌ وَلَكِنْ لَهْمُ بَيْتِكَ رَجَا الرِّغْبَةِ **د**
 وَمَنْ قَالَ حَصْنِي مَا نَعْلِي سَبَّهَ حَيْثُ لَا يَسِرُّ أَوْ لَا شَيْعَ قَتْلَهُ **د**
 أَطَاعَتْ وَصَابَ أَحْمَقًا حِينَ غَرَّ شَيْطَانُهُ الْمَلْحِي وَحَبَّتِ الطُّلُوبَةُ **د**
 أَحْلَ لَهْمُ مَا حَزَمَ اللَّهُ قَابِضِينَ وَأَعْمَارِيَهُ انْخَا طَرْبُ الْبُرُودِ **د**
 وَأَحْرَجَ نَوْمًا لَأَحْلَ خُرُوجُهُمْ يَدْعُو أَدْعَاؤًا وَهِيَ عَيْنٌ مَحْجُودَةُ **د**

ولوانها صحت وماوا دهلوا بالسيف منهم لا اعتقاد ونيته
 وقد قتل اسلامهم بيده ولير لنا تحت لحوهم عن عفت بيده
 وقد صرح عنه في قتيل اساميه وقد قال لم يستلم لعين تقية
 فقال رسول الله هلك سققت عن فواد له رجوا الله في الخطية
 واوحى منه دية وارثوا بها ولو كرهوا اقتضوا بحكم الميراث
 فويلك يا متكين كرمتم مسلم فلت ولم ملك سوى فزدمه حجة
 فقتل شحس وياهم لهم عليك ديات لست فيها اير قد رة
 فطاعهم اياك انتم ورا له وبارك على قد شروها بحجة
 وملت لهم ان الحقيبه وويها فياعى عنها تاسجابه وعزوت
 فنا لهم من سومر جهلك ما اكشيتوا به بعد عن ثوت هون وذله
 وملت بان الوحي ياتي من السماء اليك وواكره ما خاج امته
 وان ملوك الارض ان قام جمعهم ليقض الذي ابرمت غاذا واحييه
 ما رسل عي قطعه من جيوته فحامت على الماعدا رتم مد تد لرب
 واول حصين فاحاته جيوته وانزل من ما وده حصن الحقيبه
 ومثني فل من اصاب غواير انديز على الاعداء كوسر المنية
 وبادوا المعنى السود وجهه لقد عدت من دعوى الدعا بالفضيحة
 وصحت المعنى بالشمى باسمه وبعوى اب ووزر اغين انو رة
 وبادت اصاب ابن ما قد وعدت باانا من ذعاك وحسين
 فقلت انا من كذري وقد جز الالبس فل فعله مثل فقلت
 فقد كذب الشيطان فل مما لنا ما اول من قر الامام بك دنية
 فما لك عقل امثلي مقابل جيتوس من اشافيل عني بك دنية
 حدواكم من الامان فاني اخاف على نفسي الزدى اي خيفة
 كذب على نبي وعيز كذبه على عيز هل رة مثل رة

كذب

كذبته على رب السما في عدي وجوهكم مشودة في الخليفة
 هذا اخبر الباري فويل لكل من نوعه النازي هذه العقوبة
 وديونك يا عني العجايب هذه وزرنا سكر اترد كل بعمه
 ولا تحمل جند او صفنا عليهم ولا صبر سقي تغدا خذ وشدته
 واما البعيت المنديل دسه محمد راسه ان لم يشارغ يتو بيه
 وصب على عبد الماله مضاربيا ليرجع كل عن طلال وفتنة
 الهى عني من صلبك قايم محقق قد حيت به كل سنة
 فكن عونك يا رب وانصره جاعدا لعمى الملك في الدارين وني وجته

وقال ايضا بهل حله

ويذكر غارته على المعارية والكعيب من معدن الى
 اقصاد وال وهي غارة مشهورة مطبقة اليها احمر
 الملوك فانه لما وصله علم افتاد المعارية وهو معدن
 نهض وطوى المؤاجل طيا وملكه وابه الاوقد الشيوف
 والزجاج ما سهم قتلا حرا فلما هلك منهم طايغه
 من بكف السيف منهم واسر منهم طايغه وجر طايغه
 وما شعر وابه اهل ريد الما وهو الموكب باحلال الريد
 ما سعطوا الامن غفلا الناس وحقا لهم وذلك مما
 سعطهم مهدر زادت على هم الملوك من مله ولا سقر لبعده

وذلك من شعبيان الكيم سنة خمس وثلثون ومانعاه

فزنت ان قلبي وثاق من الود وان اسير لا عيب ولا اسد
 فثارت على قلبي محمد من الهوى وحش عظيم لا طاق من الصدد
 فملت ليز في يدكم وهل لكم عقل لسين معر وهو في القيد
 ميت اذا ما الليل ارحى مشوده شاطئ دمعكا لالي من العبد

مطالع في وجه الحوم كأنه مل يد لها استي بشن بالو عشد
أماحت دمي والوخب والشوق صونها وما أباكوالله كفولهم وجد
أما فادعواني من بطون ثلثه أشدهم صكاً أمم الزوى عشد
ولا تفلو فاني عده وما الحكم ان الحزن يقتل بالعبد
أذا ما انتصت الحاطها من خنوها نلت شيوا قد سلبت من العبد
تري حولها العساو صرعى اذا ريت كاعمار نخل حاربات بلا عشد
وما لها في الخضر باق منا طيفاً كما نطقها باق زجاج في الرشد
ول اسوة في الحب ان شفتك دمي من فلت قبل ومن فلت بعد
خذ وال اما تأمر من تنهار فتبها حواجب فوق العين مخطوطه القيد
اذا ازسلتها قلت انك لا تني اري لادم محرو ولا تفرح حبلد
وقد فعلت في فوق ما فعل القنا واعطد مما فعل الصارم الهند
وذا فوادى في يدها ولواشا واديت **حكي** رزده احسن السر
سلاله اسماعيل والملك الذي نعال اذا الباع الثاني شري الخيد
اذا هطلت بالنين حب مينة هطلت بلا روع و لا رعد
هو البز بالراحس والحر بالقطا واعدا واكل الطبا والتنا اللبد
وارماحه سطعن ما تنثر الغيا مهم منه في ترو وطير بلا حميد
عبدال حصوم الله والويل كله لمن حصمه الله العلي غير البند
ومن بوبه الرحمن ما قد اماكة فليس بكافي كمال ولا رشيد
اذا ما اسك الرسل هابت ملوكهم وها ان عليهم مدعي رتب المجيد
اذا ذكر وملك الوجوه وارصوا واما حال مثل البذر في طالع السعد
بمن وافر من مابين الضلالة والهدى لمن ز او مابين التغالب والهدد
لقد اخذتهم من لغايك رغبة كما رعد الوستلن صاعقه الرعد
مما وقع الباري لكم في صبر وهرم من الرغب والخوف المحاور للنجيد

معاذوا وكل مندر ملك ارمية يقول لهم كفوا فما الهز كالجيد
بهم منكم في امن من الخوف مزع وما لك بما حد ثوا عنك من قصيد
بهذا ملك الصين محي حراجه وهد به سدد على الوداد بما عشد
ومن كان للرحمن فيه غنايه اذل له من قد اضل عن الرشيد
وكم حرق الباري **حكي** عواندا ولم يرها من قبل حرق للعبد
كفاك العبدى رب السما فلا تخف سنا بل وزع او وث منك الحصد
مهدى برؤس اسف وقطافها على البيض حتم ما لها منه من عشد
واحق خلق الله لراح سلامه وقد ظل بما لا سالع الحف عشد
عبد انك شتا ذل الميامي سوهم وسوهم كالبوم في حرق الحيد
الم توما جرت الشقا عليهم وما يقتضيه سعد محبتك والحيد
اذا موالكي يقضى امور اكلها على مهل لم يصوا عشد العف عشد
لما دنا منك القدوم دعا هم لمقدمك السطان بحوالدي المردى
معاثوا جميعا ما لفساد وحاد ثوا نفوسهم بلا من والعميه الرعد
مما فرحو الالهان اسعهم وكأهم لابنا سا طنه الك عشد
وقيل دني **حكي** فان مفركم من طهر والقيل المرح والطير
وقالوا هنا جمع كثر وهل حسي على ذابح الاغنام من كثر العبد
لكم عندنا ملو لمرو بعده ومن زنا الصا عذاب بي لا حد
قول المعروفين صبحت دياره شعث النواصي والمطعمه الحزد
ومض طبا نروي النجيع من الدما وتشر شرب الهيم في خامس الرشد
واصم اثر اعد غير عليهم محروا بالارض لا ترب اللحم عشد
مقل للكل بالارض اين فتدكم اذا كان محم بالقديم من الحيد
وهل فيكم من عدي في الملك مثله مابين حد او تربيد قل القيد
حلايف اسلام و ما خا عليه لكم نككها والبهر رصع في الهيد

هذا الملك كذا من عهد ادم قائما الى اليوم لم يصد فيه وادى الزند
 اذا غاب ملكك سيد قائم سيد مقام ابيه في الولاية للعقد
وقل عني خلد الله ملكك وليا لاسماعيل في الحبل والعقد
 مقام مقام لم يصد فيه عزم وادى العبد اقد ساعته بالخدم
 وحلته عقد اقد بغير حله وذا بدو بالسر فيه البدوى حدى
 فما كان ادى من ست سمل من لقي شابع النعماء بالكرم والمجد
 وادى عدى احب عذ لا وقد فنى ولم يبق اطماع لم مات في و راد
 فاحب عذ لا لم من محاطين ولا استشرت فيه طنون الى مد
 مداخل فيه السك من كت الشفا عليه ولم يربط عليه به كل في جيد
 فاعزت رجال العنا حين صدقوا ومن لم يصدق عاد افلس من فرد
 ومن رجال عزمك مركب اعد وابه للحرب من كل مغتد
 ان اذوا في حول البيت وهو محرم على كل في شرك غير البدر برتد
 فادركهم من حين سابق دمه ولا عهد ترقى فيه حق ولا عفت
 ومن فات منهم هوى الكف راجعا وقد ضمر كل الطهر بالسيد
 زعتهم درغا وقد جرت في رتق لصاحب مصر وهو حشوق كالشهد
 فاستطاع كفيه والمال فيه لعينك هو اليوم بلوط في الح
 ووثابه في جديده قد اصابتهم من الحزن فانا غوايه التوم بالسيد
 وادى كماله ما حزن اليهم ما في كالف من الهربند
 واهل يريد مستهزج طاهر ومحو اقبل البار طاهر الوقت
 فصاحوا جميعا ما شكونا بحاسه ولكن شكونا حرقه العلم والصفه
 فقلنا عذ من حور يظلي اللطاويدهيت **عني ذلك الحزن بالبرد**
 لغري بعد نزاع العدا اطلعك المدا وطبك هذه الارض طلك للبرد
 ثلثة ايام بيوم مطعها وانت امام الجيش كذا لاسد السور

عرام منها واخلاد في الايام ست لما عانت مهن في جلد
 بهذا الملك يا كل الارض عزمه فلا فرق بين القرب ان همد والتفد
 ساصاح المنذر من محهم وويل للملقى في وعيدك لا الوغيد
 مهنك يا حي مطالب بلتها واثنية من عين حقد ولا كد
 معش هكذا انا تو خفت طالبا بعد طافرا مما سميت من قضد
وقال **اصحاب الجده**
 وبه بالعب عيد العطر ولما است كل السماط
مر لاه الف صار وكسور ولرساله بهما
 سيد محمد الله العرش قد عاذا بحث عني على تبين من عاذا
 ولم يصادى هو العبد احواله ومن لحاوي في الارض افساذا
 فاعزم قبل عاديه الزمى وايد بالسيف من كان للافساد مرصاذا
 فمن ملكت موت العرش ما يلكه على يدك فكن للامن منفادا
 بكسك الملك سيف الله توفعه كل من باع بالاصلا اذ شادا
 فاصره مصر كذا لقتيا عدا وكنا واعمل بما له من كمنق ادا
 واستقبل العبد بالشري وادى له فعد طوى حول الايام ابرادا
 وسار حول لا يلو كذا اجد واجهد النفس للشرع اجهادا
 داي قراوك عامان محبت كالف عام هات ذمات او كادا
 فعدت الروح فيه حين ابصر كذا وقا حنا عونا مثل ما اقمنا ادا
 صا دى عدا انا سيد الفراق الى ان مد للقرب اسرا كذا ادا
 اكرمه باحقا ما تعود به من سواك وقد واقاة اقمنا ادا
 امت فيه شفاير الدين واحممت به الحوس مما يحضون بقدا ادا
 اطهرت من ربه الملك العقيم به ما اجد الحق والاصان ادا
 فمحر كل طرف عند رويتها ولا احاب به المدعو من سادا



وافى به من مله به نعمًا من الاكابر والاعلا وافى
 توتوا حصود الباب واحتفوا لدى امام حسن الخلق قد حاد
 وحولته حواش كلهم وبنش الغزاة اسرا واقفا
 وهم حصوع بحر الطين فوقهم وسيف وكل كان ميا
 راموا اساحا وملك على ملك اهل الملوك والملك اسناد
 بعد من ادم في الملك متصلا به ال نور ابا واحدا
 وكل من جامع للصباح زاي ملكا عظيما وابنا عا واجنا
 لاسالون عليه لان ان قد موثا حتى سادهم ملاذ من نا
 بل يد حلون جميعا بل فتى مفتى وزنا وخلقوا امثلى واحدا
 صل الارض منهم من قال له فل مطرق صوبنا واصفا
 صل مع الرواب الغلب مازكة مثل الناق ومن اركته انقاد
 وات من فوق بح الملك من تنقا روى الحليد من همن ارعا
 حتى اسهوا واهصم للصلا به فاطرة الكل نحو البلب اطرا
 وقربوا الكرم المروك واصطروا وارجت الارض اغوارا واحدا
 وازعج الحيل ملافت مشما معها حتى تدافعت اعدا وابسادا
 وثار عجز ربح من حوافر هوا ماطم الاقر عني من ارشاد
 حتى الحلت محلكم غياها كما جل السيف ملو عنده اعمادا
 مكبر الناس لما ان ملعت لهم تكبير ناي هلاي زام اشهادا
 هذا يشين وذي يومى لصا حيه وذاك يدعو او سوا عنك احما
 وشرت نحو مصلى لو اطار مشى ال لعايك اسرا و احفا
 مكبر لاله العرش ملحم من التواضع للرخا اسرا
 وقامت الامرا والمطعون من اعد الطير يوم الحرب ارضاد
 فقت مطر والاعراض قد فقت من المصنوب ومن في صده حاد

من

فمن نصيب قار والمحطى نعم له عذرة ابيه محم قد طاك واراد
 ولم يكن لعنابل سنة مذبت فدمها المصطفى للحرب معها
 حتى بدت وباد والصلاة بهم فقت عبد الرب العرش عبدا
 مكبر اعين معروى سلطنة فما تر الاله العرش اشدا
 سى على ماسى وشاله وقد انا لك مارضا اسدا
 وما نقي عين شكد سبت طيل به على سواك ومن سكون له اذ
 ثم انتيت بوجه راد ووجه مما حاك سبه الباردي وما حاد
 وعدت من حين ترين ال حسن اطعامك الخلق اوفادا ما وفسادا
 فالحمد لله ملك ما به عوج وما لك فاض فيض الحزن ارضا

وكتب الى مولانا السلطان الملك الظاهر

صبر مطالعة ساد منها شيئا

لولده على قاحب ال ما نال وهد

البيات

مثلك ما كان ولا يكون مما به مستقبل السنين
 ملك عيم وكما لدهنا مثله على الودى صين
 وبتطوع روع والسعد لها مقارن والطاير الميمونون
 والمصران نرا امام حيشه وما الحيش مثله فسين
 ماها الملك السعيد والذى قوت به لاهمه العيون
 لما ماسن البنين سنه وسنك ان سنك السونون
 وانا على ثاكر احاسك وخودكم بشكرنا فسين
 محاسن السمساف قد غارضة في شيب ما قد رة مسين
 لكن من البسموه حلة فسلها عليه لا يهسون

وما الصانع

وبنت كرفعله المعازية بفشال

تعدى المنفذون على سال تعدى واقع بك في وثايل
معاطف واعلى هذا انفسهم ولا حصلوا على نفس ومال
ولا اكتسبوا سوى وجل وخوف وعاهم للثقت والضلالات
اعرت وانت في عدي عليهم لذب اذ وسفك دم حلال
معم قد طعت الطرق فيه مارع او يحبس من لبايل
وهتك قطعها فيها عون من الله المهيمن ذي الملال
نزي ان الحوش طعن هذا وما صحبت من الابل الثقال
طوى الله البلاد لكم وهذا على ما جمعت من الخصال
دخلت رسد لئلا لم تغرح على مرمات رايك المحال
ولم جمع على شجر وسير ونقد سافه الزجل الطوال
وكلت الحوش وقد اعينوا فصيحتمها اقصى ذوال
نكت هم دعوت وهم قتالا وقد فزن الاماوي والخيال
اهل رحت تجارتهم هذا وبالوا ما يتوهم بد النكار
عنول ليس تفعل حين تدعى ولا بد زي اليقين من الخيال
اذا اقتضوا اللخالدون راي راي القابضين على المحال
اعرت اغارة ما قد سمعنا لها ما تدم من مثال
صدعت بافلوتا قد ثاوي ما حب الفشار الى الخيال
اذا ذكرنا معارك امس قالوا قواة ووهن قوى الجنالك
لعد صدق اذا نالت خيال فكون الله ليس يدي ذوال
وتحى عوبه البارى تعلا ما عداه طعام للضال
لعي معمرات لا صاها امير عدي فساد الى ذوال

وقال ايضا مدح

وبهنية بالحنة وختم العان ليلة

الثالث والعشرين من شهر رمضان

المعظم سنة خمس وثلاثين ومائتين

مضى الشهر مضام من فراقك لا يدري الى ما به الاملاك من ابد تجزي
حر قايانا جلا عن فراقك نكول جان في الخروب عن الكزي
تودنا يوم النك وكنيله ليستفي من نود بعدكم عليه الصدور
ولا غرو ان تعلق بخبك قلبه وبشي بك الماضى من الثاير والبهير
وفيت له اذ لم يوقوا خنوقته من الحين بقضى فيه والعمل الذخير
قد انك معمور صامنا حان وكنيلك حي بالصلوة وبالذكر
جمعت على المتوى عصبة الثنى من العلى والصالحين وذو السبر
صنونا كما اصطفت مليكة السما يصلون من تعد العشا العجيز
وقد حفت الاملاك بسمع خوفهم من الذكر ما سلون في السر والهمز
وانت مر اى منهم ومستم وملك معروا بالبدوي والعكر
سبع وسرى طاعة الله بالزنى فاكدم به سعاد اكدم بما تشرى
اذا ما حوى عرا بحسنة تحس حزالها الرحمن القامع العشير
هنيأ لمن ارست عنه الهة ما به حاله فيمن جمعت على الاخير
فان واما خيرة منه تعد بما زينهم وفان وانفخ منك في شايو العشير
حمتهم هم في ليلة قال احمد بنى البزايها ليله القدر
فاكدم بها من ليله زاد فضلها على الف شهر حالى محكم الذكر
الهي صاعف اخو محى جمعهم على الذكر والسوى وابتد بالتصير
سام عون العالمين وطرفه لهم ساهو في الذب عنهم وفي الزخير
وكم ليله ناموا على حنوتهم وانت ما مما يشهدهم تشيرك
همهم ان يحلو الحين خوفهم وهمك دفع الشير عنهم وذو السبر

سترت لهم غدا لا طوافا يتواكفون وحدث ولا حود السمايات بالقطر
 واعطيتنا حتى مللنا من العطا ولم نستطع بالحقد شيطون والشكر
 حراك الخلق الاله ينضروا ودمنا بالبيض المعاديك والسمير
 وسيت شملنا جمعوا لمرحوا فاعاد عليهم ذلك الجمع بالجشور
 لقد زين الشيطان امر المعشر قول المعروف ليعرف الاثيرة
 وقالوا استعينوا امامنا فكم له لودرا حين المعين والطهر
 لحقت لهم لما استخفوا بحوككم ما طهار حرب دونها الشطط العيز
 فحمرتموالم سلواه برعته حوشا كما السليل في المهبط الحذر
 وفر الى صنع الامام بنفسيه وحيتك بطوى خلفه البروك الحذر
 ومن كان نصر الله ما يد حبيته راي الارض من عاده اصومير شبر
 وطقن ان الموت من كل جانب انا لا اخذ الروح مرحت لا يد ربي
 وقد حزوا بحج وليكنه التقى بصم وبعي عن خوف وعن وبتو
 واما عارب سطرشك عرهم تانيكمموا والحلم نوع من الحشر
 ما نيت عنهم كي يحط بمخبرهم واخذهم قبل التشتب والفير
 فليس لهم منك صلاح بينهم سوى الفز فاسهم على طروق الحذر
 طعام اذا احدثت بصلك اسروا وان تنقضا كادوا الموتون بالذعر
 فلا شخ بينهم غير مستيت شملهم وسهموا من قطروا في القطر
 فذلك هل ان همت فهاهم محب ما حنا بهتهم ولا شتر
 ولهم حارة وعوافيه حرمه فرعاهم ما قد زعوم من السير
 فغنيهم بظهور ارض من الخنا وحرمه داعي كل نوع من الصبر
 وذلك لم سبق اليه وانته اذا استينة شغل مساو وروي الخبر
لحمي بن اسماعيل فمنا زينه من الله عون لا يحتم الى الصبر
 فمنا داعي خطب وقد راع امنه وراعت الاغالب الا فر الضفر

لحقت به ممان من حورته حوم تالا حوله وهو كالبدن
 اذا هم بالمرى العبد به المبى طوى حوه الارمين طبائلا نشير
 مدطع اما سوم ولبله وصح ممر شيا بالعشكر المحسن
 فاما صاح المندرين حبيته اذا طلعت رايته طلعه الحشر
 وصت على الماعد اصوت عذابها وحامت عليها الطير ثم هوت تفر
 واصح ان العبد عين عدوه اذا لم يلد بالعموميه والعبد
 الهو ارض الخلق عنه وارصه غير الخلق وامنع باسمه كل ذي شين
 وزجه لهم خاوزه هم محبة فكلهم حيه هائم الفير
 فحذها عر وشاما اجل السمع مثلها لمن لم يمدح غيرك شعر
 فلا مدح الا ما يحرمه **ليحيي** بن اسماعيل **اتما غيل المقز**
وقال اصبا ملاح

حوالك لا ملين الذميل اذا السعت تدافع كالسيول
 اذا صحت عذو المنه منات العرب من الذليل
 وما سلم العدا بالفرقة وقد ذهبت ناسلاب العقول
 فقر واذا وانا ان ليس **ليحيي** توان في المغار ولا ملول
 وان وزاهم ملك عظيم روع عداه بالخذ الويل
 فعاد واما النواصي الخيل خوفا وقد سطى الركوب على العحول
 شيصع عروب من غادي طعاما للزجاج وللصقول

وقال اتنا محمد

وهي من معاني شعره رحة الله تعالى

كذا فليكن عزم التلول اذا هموا امن الى البيض الحفاف به الحشم
 حرجت الى قوم الحرب فادب حرب رحالات حرجت وهم سلم
 ووطنوك مشعولا من سرت حوههم وقالوا ابركوا حارسه من العثم

معن يارض الشجر والملك حيشه بزجان فامضوا قبل ان يصل العلم
 فلم يلبثت اذ حال العلم عنهم ولم يفت قلبي منك من امرهم همز
 وارسلت منهم من حوشك قطعه وسرت لما استد عاك من بلها البر
 معارهم الاحوشك انبلت بما قد عمو من هوله وما ممتوا
 فان لهم من فعلهم سفوتهم عوايت فيها صيغ الرشد والحزم
 من والهم قد حادوا عيّن وسعهم وهو ما لم يدعوه اذا هم
 فلا دوا عنونك ما خاب بسبه فدم جاعفوا وان عظم الحزم
 فكفك عنهم صوله الحيش ماسي اليك وخلا هم كما ورد الزم
 وبالواعد الشام زوربه طباسا هاع الشجر الرضامك والحلم
 فليل كيمهم ام من قد ذكرتموا النادهم يحي وقد محي الارش
 وصحتم بالخليل بعدوا وبالطبا وطير لها من لحم اعدا كطعم
 وقد اصبحوا قسمن للطين والطبا مهدى لها قسم وهدى لها قسم
 وكان صيب البيض والشرب للبد ما وكان يصب الطين منها هو اللحم
 محاهمها محو المدايد ولم يكن على قلب يوما اذا استبدوا اليهم
 مسرى لمن استنى وبجي وليه وويل لمن استنى وبجي له حضم
 سيفك متى كل من طل سعيه وسيك يعني كل من سته عدم
 وما كنت اذا مهلمهم من هذا لهم ولكن فضا الله امضاهم
 عدايتي والواعطت مواعط وابنا صم حين يفهمهم صم
 ووزع على الحشا وعيش وقاع لك الحمد بها ولا عادي لها الذم
 بغاث طيور للنشور تعرضت فصارت كعمل الامن صاحبه الحرم
 اذا ما التعلال صالت الابد والشرى حطمن ولا الوهم اذا هم المظلم
 من حاليت المال واصدع به العدا فاعطاه من الاسماع به طلم
 وما بحر اهل العطا واما على الكرم فقل عليه العطا حشم

عجت لمن لا سحى من نوالكم واما الكرم حوله ما دونهما ختم
 مع كل يوم من عطايك معنم وراكنا علينا ما علينا به عز
 متى خلت من سكر نوال السن فطلب شكره انحو شكرك بنصر
 وسلك لا الهوا فنى عرش له وسكر وهل تلهوا عن الولد الام
 اله قد صورت يحي كما ساسكم لا واصلا لا يزيه الحلم
 فليغده ما نهوا وخور به المداير المجد حتى لا يقار به النجم
وقال ايضا مديحه

ونعم من بدرسته وحاله رحمه الله عليه
وبه عند المطر ولما انشربت
 على السماط المحيية وارسل له يا جارا زيتها

حسنا به مشتال دهب

ان اكرمك فانه بالديا انا فلا يقل ان في مثلي لها اثرها
 معالها في كين التيس من ان رب وان تكلف صنب افاغرف السبا
 مالا كيش ومدح قبله عزك تقول من رغبه سمع القديكذنا
مدح يحي بن اعمامه افضل ما به ابتدئ الشعر لا هو اول العبا
 محاسن حقت فيه وما سويت لغريم في الملوك العجم والعربا
 بعاك مبشما حين حمله بشال من شالي اجناسه الطلبا
 اذا احتلت محياه زابت لما تغشاك من مرمى وجهه العجا
 ما مال لا فظ لا في شهبه لو سمع قول لا في عزمه لا سبا
 والحمد لله قد ادركت والبه وجهه وانا للحد كان ابسا
 فلم احب مله في السبا بقين له من والديه ولا من عيهم حسبا
 وفي الملوك ملوك لا اصول لهم واث اصلك منه مغر ونسبا
 من عهدي ادم هذا الملك ان تكلم توليه اساه الا اؤكل الخسبا

من بحر الامانات انما فتى بفخره قد سمعت اباؤنا في الربيبا
 وهما بنفسهم كان الفخار لهم دون الامام وكانوا اللغلي عصا
 قالت اعينهم يوما انك كذا الكي يقرعون حلت الربيبا
 وعلو انهم قد خلفوا ملكا سي غلاهم ويبقى لهم جنتها
 احبيتهم فوق ما حلت حياتهم وهم عيسون في العيش الذي رحبا
 لم سن الملك منذ قلده استغنى على اكرم من ملوك الارض ان ذهبا
 استغنى اخلاقك الحسنى بحسنتهم ومن بعد فوق ما 2 وازد عرشا
 ليسك العيد بل سنيه موهبة بها على وملك الاعيان قد غلبا
 كنم زاحق على لقيالك ما بدفعوا وما لم ندم امر اعين يا كسبا
 واقاك بخال سرور اما طغرت به مداه من الرزب الذي طلبا
 فقال نانا لاعداء وصد بهم من تغد ما طلق ما رويده كذبنا
 وعاد ملكت ما استوفوا تحايته وصفا ومن يتبع استقامها غلبا
 وازيالك خلقا ما به قدم الاوقد وطيت او او طط عقسا
 حتى اذا برت الزكوب ما ج بهم وخد به بعضهم للبعض فذكر كيا
 والعيد بعث مما العالمون به والتمع ممدس فوق الوردى شحبا
 طلعت ندى امد الكل ايديهم كمثل ناي هلال صام ما وجبا
 مامل من اكل مشعوف مروييد وهل مل القطا من اعطى الذهبنا
 كذاك ما احد الا تحال به مثل الحنون منى ما رفع المحسبا
 هذا يد اع هذا اخبر بحبه عن ان يري وبواك الموان غلبا
 وشرت نحو الفضل وهو محوكم لو سطيع ستن بل لو اطاق جبا
 الله اكبر ما هذا الحال وما هذا الحلال الذي علا الملا عبا
 اسد صحف قد اسلاك نوات حود وفضل واسع وجبا
 وعدت والصحف عمر الصحف قد ملئت مما به لك رب العرش قد ذهبا

مصت من حق هذا العيد ما وجبا وعمر لربك في الاصلاح مخشبا
 والسام فيه اختلال ما علمت به والواعظ لهذا اصبحوا شيا
 شرا واخوه وشجوا الشرا في اباي جيا وحشيت حفظ الركبنا
 محسبهم ملك يوم هلكون به فاسع الراس من قد طقا الذيبا
 واحسم ثا النيل افتاد طلعت بها وخذ يصار ملك المشاوب والسكبا

وقال ايضا ممدجده

على السان الفقيه حال الدين محمد الزمري

وكانت له عايدة على السلطان في عيدين

كل سنة عشرة ابداد طعام فغورض

فيها مسائل في الفاضل شرف الدين محمد

اسما ستقى صرف عايدة فتعل له

هذه اليبات وانتقت حاجته

قصبتك مامل الملوك لعابده ليدكم بها طوقت طوقا من النعم
 مست بها اهل وداري وموطني وبارت من جني لك البنت والحرم
 ووافيت ابيها ومن حيث قال لا تحيتك اشكوا منهم لا قتل عمر
 مات الذي لولا الشهيد واجبت لما ملت لا وهي العبدون للكرم

وقال ايضا ممدجده

وبذكر قدومه من النواحي الشامية

وذلك في سنة اربع وثمانماية

كما كان اسماعيل يحيى يحيى راء يحيى اليوم في قيرن يحيى
 وان لمحيى المحمد للاب ميتا مزده على المحيى لمحمد ابد حيا
 اذ احيى الاما ذكر ابرهم مات الذي احياله المحمد والعليا
 وجد به من احسان الحمد ما يكن كتحبه به اناه وهو على الدنيا

ممدجده

ما هو في الموت ومن حسنات حراخ له يحي كما كان في الاحياء
 كذا فليكن في الشغل للوالدين وهيات ما كل امر في حشر السعيا
 لقد جادل يحي ما صرت لا اري سوى حوده سائل بعد من الاشيا
 واعطال ان كذبت ابيلا لا تحو ذبيته في وهو عطي ولا نغيا
 فما انصرت عيني كعني وانني لا تشتر في اهل النها هذه الفشيا
 وكان انوه في السخا ما علمتم اذا ما الحيا خاذا في حوده الحيا
 على انه في بحر حوده قطرة ولم الذعر في كبري لاحسانه نسيا
 وقال الله ما انتي امر في حيوته كفاي ولما مات خلف في الحيا
لقد طهرت لظاه الملك الوري محاسن شتوي قلب كلهم شيئا
 كبت الاعداء الذي انت صانع وردتهم عطا ما تواؤهم احيا
 بكل الوزى فقتر اليك وحاحه وكلهم عزت وانت له الشفيا
 وسعدك حبه فذ كفي حنك البعد وعندهم تولى الطغر والصرب والريا
 وانت لكل الحمد عن ومنعه قول لمن عرابك استوجب النفي
 سلقى عليهم كل يوم مصيبة وتسمع عنهم كل يوم ذناغي
 يموتون ان كانوا الاكف مخافة ولا اتهم كل داهية دهايا
 لحطهم اعراجا يشبزوهم اذا اخذوا شيئا على احدى نغيا
 ولا سمان بعد علم طردهم فما يجدوا اكلناطل ولا قيا
 وما تهم الامن شق حوزهم بايديكم فيهم وللوهم ليا
 رعاياك عني الطبا عن نفوسهم وبغيتهم ان لم تزد لهم نغيا
 وسعدك قد انتي الطبا عن مودها فما كل عفا قام فيد ولا قيا
 وهيتك العظمي وعفوك لم تدع ليضك شعبا في الاعادي ولا ريا
 اذا رست الاعداء انت بعد ما الامي بلهم رستهم عيا
 وهيتك شتى العدو وعفوك اذا ما انتوا الصفيح لم شمع الرغيا

فسعد منها الامن والهن في العبدى ويصك تشكو اذ لك الامن والهنيا
 وحكم المواصي حار لو اطعت لاحت شعوبا من ديارهم حزيا
 وان امر اعاياك لاني نفسيه مهالك فامنها خلاص ولا قيا
 ما هلا به من معدم كل مزاي به منه عزت من شرم ملا الدنيا
 قدمت مالتى الما تحت حظه من الذهب الملمح فكم صبر الاشيا
 وبهمهمهمو المشر هذه المنكر ولواصر واختر يومهم زويا
 الست براهم حاشعين ناعين وقفرت فلا رجح لطرف ولا ثيا
 ولو ضرب الانسان السيف بذكر لما هو لئامن سرور ندى اللغيا
 ملازلت محنونا الى الله والودى فحب الودى من حب خالفهم حيا

وقالت ايضا بعد حجة

وسفع الله للنقيه جمال المر بن الحياط
ولقد حدثت منذ الله بعض تعبير
 ويشفع له ترجمه الله تعالى امر امر

اذا احسد املت عن الصالح الصبح فلا رقيه تجديده فيهم ولا عت
 ترون عبد الوات وصغوا حواطر وما حاسد صغوا عليك له قلب
 على انهم قد خاهد والنفس والهوى ولكن عليهم كان لا نفس القلب
 يودون لولا انفس طبتهم وفاقي لكى رمى به عنهم الزب
 وغلبهم حظ النفوس فيتم ما راهم معي اذ هم على وهم الي
 وما زال اهل الفضل من عهد ادم الى اليوم هذا هم واياهم حزب
 اطين لهم بالود صحا حسانة وهرت في العطا عفا رب قد ذبوا
 احببتان فقا من ليس عنك لكرم الحق الى المودة والحب
 الا ما ذكر واما كان مني فليس في اليكتم سوى ما الله البسني ذنب
 وما سقى الحياط بعض للمكية فاطلمه نل حب حوله وانت

وَلَكِنَّهُ مَغْرِي بِأَمْرِ النَّبِيِّ بِهِ الصِّمِّ أَوْ قَوَى عَلَى بَيْتِ الْحَطَبِ
 مَا بَجَلَ إِسْمَاعِيلَ مَا مَرَّ نَظْمُهُ مِنَ الْخَلْقِ لَا حَوْلَ لَهُ شَرْقًا وَلَا غَرْبًا
 أَقْلَ عَشْرَةٍ رَلَّتْ بِهَا الرُّوحُ مِنْ قَتْلٍ عَبْدٌ وَعَبْدٌ أَكْمَدَ وَهُوَ مِنْ حَرِّمْ حَرْتِ
 وَمَا هُوَ إِلَّا وَاللَّهُ مَغْرِي بِحُبِّ مَنْ أَقَامَ لَهُمْ وَزَنَّا لِأَجْلِ وَلَا صَبْرَ
 وَأَحْلَفَ أَمَانًا أَوْ كَيْدٍ نَقَضَهَا بَعْضُ لِيَنْفَعِي عَنْ مَعَالِي الْوَشْبِ
 بَانَ فَنَى الْحَطَا لِيَمِزَ إِلَى أَمْرٍ عَلَيْكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ بَيْتُ كَيْدٍ حَبْ
 وَمَا قَصْدُهُ الْإِخْلَاقُ فِي الْعَصَى وَخَالَفَهُ فِي النَّبِيِّونَ وَالْكُتُبُ
 رَأَى مِنْهُمْ قَوْلًا وَاقِفًا رَأَى بِهِ وَأَعْبَدَ مِنْهُ الدِّمَّ وَالْتَلَبُ
 مَا نَى عَلَيْهِ وَالْهَوَى قَدْ أَصَمَّهُ وَأَعْمَاهُ عَمَّا الْحَسَنَ بِعَقْبَاهُ وَالْتَبُ
 وَعَمَايِهِ قَدْ خَالَفُوا أَحْكَمَ رَبَّنَا وَحَكَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَالْمَرْثَى مَغْتَبُ
 وَمَا نَالِي عَالِي اللَّهِ هُوَ مَحْبَبَتِي وَمَا ضَايَرُ لِي مِنْهُمْ الطَّعْنُ وَالسَّبُّ
 وَمَحْفِي بِمَا يَهْدُونَ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ مَلَأَتْهُمْ أَعْمَالُهَا وَلِي الْكُتُبُ
 فَمَا لَفَتِي الْحَطَا دَنَبُ الْيَفْكُ وَلَا مَا لَذِي أَهْدَى إِلَيْهِ ذَنْبُ
 وَهَبْتُ لَهُ وَاللَّهُ نَعْلَمُ غَرَفَتِي جَمِيعَ حَطَايَاهُ الَّتِي بَلَسْتُ حَسَبُ
 وَأَمَّا الَّتِي بَيْنَ الْأَلَةِ وَسُنَّةِ قَدْ صَارَ فِيهَا الْحَصْمُ وَالْحَاكِمُ الزَّنْ
 وَاللَّهُ عَفْوٌ وَاسِعٌ عَنْ عِبَادِهِ وَعَمْرَانِ رَلَّتْ بِهَا سَهْلُ الصَّنْعِ
 وَفِيكَ أَنَا هَجْرٌ سَطَشٌ وَاجِدٌ وَحِلْمٌ وَعَمَلٌ لَيْسَ بِسَبْقَةِ الْغَضَبِ
 وَأَنْتَ الَّذِي مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ قَلْبُهُ إِذَا كَانَ مِنْ تَحِيَّاتِ لَدَى السُّطُورِ الْقَلْبُ
 وَقَدْ حَيْثُكُمْ مَسْتَعْمَلٌ خَلَايَهُ نَفْضُ الْبَادِيكَ الَّتِي دَوَّى السَّجْدُ
 سَعَتِ الْحُكْمُ فِيهِ فَا بَلْ شَفَاعَتِي وَمَعِي وَكَمَ عَمْدٌ يَشْعُدُ الرَّبُّ
 وَخَذِيذِي وَأَنْتَ وَارِدَةٌ سَأَلْنَا إِلَى مَنْ وَزَاهُ لَعَقَابٌ وَلَا عَتَبُ

وَقَالَ انْصَادِلْ حَتَّى

وَهَبْنِيهِ نَعِيبَ الْحَرِّ مِنْ سَنَةِ عَمْرٍ ١

وكان مولانا السلطان بومال الفقيه

حاط على حصن علب محال واقعة هذه الهبة حصل
المصر واحد الحصن **بومال الفقيه** **ووجعل**
 بومال الفقيه في بومال الفقيه من بومال الفقيه
البحر المحرق **لم يعد من الله بومال الفقيه**

هَيْبَتُهُ عَيْنُ أَفْصَلِ وَأَعْجَزِ سَانِيكَ الْبَيْنَ بَحْرُ الْجَزِيرِ
 وَبِحْجِ الْأَعْدَاءِ أَقْبَرُ نَسَبًا وَقَدْ بَحْرُ هَمْدُ مَوْجِ الْمَسْجِدِ
 وَبِحْجِ الْعَدُوِّ مَعَاوِدَتُهُ مِنْ رِيهِ الْمَلِكِ الَّتِي لَمْ تَقْشُرْ
 هَدَى رِحَالَاتِ الصَّاحِ أَصْبَحَتْ بِالنَّابِ أَسَالِ الْخَوْفِ السَّرْهَرِ
 قَدْ أَكْزَرَ وَالْحَطْمُ مِنْ نَظْمِهِ مِنْكَ وَمِنْ لَيْثِ الْبَرِّ الْمَغْسَبِ
 وَأَخَذُوا بِمَحَالِّهَا وَبَنَتْهُمْ فِيهَا كَسَتْهُمْ مِنْ ثَابِ الْمَخْزَرِ
 إِذَا رَأَى الْإِنْسَانُ مِنْهُمْ نَفْسَهُ أَصْبَحَ مِنْهَا الْيَوْمَ مَا لَمْ يَبْصُرْ
 سَطَرُونَ لِمَا دُونَ فِي بَيْتِهِمْ مِنْ يَدَيْكَ لَأَرْضَ فَاؤُنْ وَاجِدِي
 وَأَنْهَمُ يَلْقَوْنَ دُونَ لَيْثِهِمَا مِنْ هَبِ السُّلْطَانِ هَوْلُ الْمَسْجِدِ
 تَرَكَ وَحْتَابَ قِيَامٍ دُونَهُ لَا يَنْطَلِقُونَ مِثْلَ مَرْثَى الْمَخْشَرِ
 قَدْ أَمَرُوا قَوَامَهُ لَوْ وَقَفَتْ طِينٌ عَلَى رُؤُسِهِمْ لَمْ تَقْشُرْ
 مَلِكٌ تَرَى عَوْرَجَ الرُّقَابِ عَتَفَ أَوَّلَ مَنْ قَعَعَ الْفَتَا الْمَغْسَبِ
 يَبْرُكُ كُلُّ كَالْبَعِينِ عَتَبَهُ وَلَيْثُهُ الْأَرْضُ بِحَيْدِ الصَّنْعِ
 وَالْمَلِكُ قَوْفٌ تَحْتَهُ مَتَوَجَّاهُ يَدُورُ قَدْ بَعْدَتْ وَخَوْهُ هَوْرُ
 مَا عَجَبَ لِقَابٍ مَنْ دَنَا مِنْهُ لَمَّا فِي هَذِهِ الْحَالِ وَلَمْ يَنْفُ طَرْدُ
 أَخَذَ حِينَ يَدُ نَوَائِدِ مِيهِ أَخَذَ الْعَزِيزُ لِلذَّلِيلِ الْإِخْمُورُ
 وَكَلَّمَ شَيْءَ أَوْ مِثْلَهُ أَنْ قَبْلَ الْأَرْضِ مِثْلًا وَأَنْتَ دَرُ
 وَأَنْ دَنَى مِنَ التَّزِيدِ قَتَلُوا فِي صَدْرِهِ وَزَادَ زَادَ الْمَخْشَرِ

سَوَى الْأَمِينِ وَالْوَرَى عَيْنَهُمْ
 لَكِنْ ذَا الْمَنْصِبِ يَتَقَى قَائِمًا
 بِنَا هُمْ فِي جِزْمٍ مِثْلًا زَاوَا
 إِذْ نَعْنُ الْحَاوِثُ مَهْمُ مِثْلًا
 رَوَعَ صَوْتًا لَمْ يَسْرَ مِثْلًا
 فَارْتَعَدَ وَالصَّوْتُ عِنْدَ الثَّانِي
 مَلِكٍ عَمِيمٍ وَسَطًا وَهَرَّةً
 حَتَّى إِذَا أَقْبَضَ الصَّاحِ شَأْنًا
 لَمْ يَنْتَهَى لِلصَّلَاةِ انْقِصَا
 وَقَرَّبَ الْمَرْكُوبَ وَاسْتَبَدَّ بِهِ
 وَاسْطَرَبَ الْخَلْقَ وَثَارَ وَاثْرُهُ
 حَتَّى طَلَعَتْ مَطْلَعُ الشَّمْسِ مَحْجَى
 فَانْقَرَّتْ بَوَاحِلُ الْأَرْضِ لَنَا
 وَالْخَيْلُ يَجِدُ وَالْحُمُورُ انْبَعَثَتْ
 وَالنَّاسُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ
 فَبَدَّ هَلَاؤُ الْمَارِ أَوْ أَمْنُكَ فَلَوْ
 وَانْتَ مَا بَيْنَ الصَّلَاةِ خَامِنًا
 مَتَّى الْهَوَايَا وَجَلَّ مَعَكُمُ
 وَمَتَّى لِلْمُحَدِّثِ تَرْقِيهِمْ
 وَفَدَّ نَصَبَ عَرْضًا مَتَّحِيًا
 فَحُطِّي بِطَرَفِ زَانَةِ حُجْبَةٍ
 إِنَّ الْمَضَالَ كَانَ عِنْدَ الْمُصْطَفَى
 ثُمَّ انْتَبَهَ الْمُضِلُّ قَائِمًا ٥

مَا بَيْنَهُمْ دَامَ صَبْرُ لَوْ زَجَرُوا
 وَغَيْرُهُ يَذْهَبُ عَيْنٌ مُتَطَرِّزًا
 وَشَقْلُ الْفِكْرِ وَالشَّدِيدُ
 عَلَى الْمَلِكِ بِالشَّيْءِ الْعَاطِلِ
 سَمِعَ كَالصَّبِيغِ الْمَرْجُورِ
 رَعْدَهُمْ لِلزَّعِيدِ عِنْدَ الْمَطَرِ
 وَمَتَّى الْخُودَ وَحَسْرَتُ الْمَلِكِ
 وَمَتَّى لَاهِلِهِ مِنْ وَطَرِ
 زَيْلِكَ وَطَلَّامِ رَأْسِ الْمَجْدِ
 فَارْتَجَّتْ الْأَرْضُ مِنَ التَّمَرُّدِ
 فَتَارَتِ كَالْبَدَا الْمُتَعَكِّرِ
 بِقَهْرٍ صَوَاهِرَ مَا دَى الشَّطْرِ
 وَانْجَابَ صَنَاعَتُ ذَاكَ الْعَشِيرِ
 بَعَسَكَ بَتَعَ أَشْرَ عَسَكِرِ
 وَبَيْنَ طَرَفِ سَاخِصٍ لِلْبِقَاعِ
 بَصْرَ عَمَقٍ نَقَضَهُمْ لَمْ يَشْعُرِ
 لِلَّهِ مَصْرُوفًا عَنِ التَّكْبِيرِ
 سَتَغْفِرُ أَوَّلَ الْعَنْوَ لِلْمُسْتَعْفِرِ
 وَالطُّغْيَانُ لِلْحَرْبِ مِنَ التَّبَرُّرِ
 لِحَدِّ قَهْرٍ كَنَامٍ فِي الصَّغْرِ
 وَصَابَ يَدَ وَأَوَجَّهُ مُشْفِرًا
 وَالطُّغْيَانُ مَحْتَاجٌ إِلَى الذِّكْرِ
 حَتَّى لَمْ يَتَرَكْ حَذَا الْمَسِيرِ

مستعفا

سَمِعًا مَوْعِظَةً مَوْفَعَهَا
 وَغَذَّتْ عَنْهَا طَاهِرًا مَطْهَرًا
 إِلَيْكَ مَلِكُ مَعْنَى اللَّهِ وَمَنْ يَهْرَمُ
 وَبَعِثَ اللَّهُ نَعَالَ دُنْبَسَةً
 مَا سَمِعْنَا مِنْ مَصْرَتِ دُنْبَسَا
 فَدَيْكَ كُلَّ مَعْرِضٍ مَسْنُوطٍ
 مَنْ عَدَى فِي الْمَلِكِ الْإِمَامَ عَذْلًا
 مَلِكُهُمْ مِنْ آدَمَ سَطْرًا
 مِنَ الْمَلِكِ طَلَّافِ بْنِ الْأَصْلِ
 قَوْمٌ تَرَى الْبَهْرَ فِي يَوْمِهِمْ
 الشُّعْيُونُ وَكَفَرُ مِنْ مَلِكِ
 إِسْلَامِي الْمَلِكِ وَحَاهِلِيهِ
 وَانْتَ اسْتَخَارَ زَانَتَهُمْ
 فَالْحَمْدُ لِلَّهِ طَفَرَتْ يَالْمُسْتَعْفَى

مِنْ حَبِّ اللَّهِ عَيْنٌ مُتَكَبِّرًا
 مِنْ كُلِّ دُنْبٍ أَكْبَرُ وَاصْتَعْبِرًا
 يَنْصَرُّ عَنْ دُخْلِ بَنَصْرًا
 لَوْ كَانَ كَالْتَرِبِ وَقَطَرِ الْمَطَرِ
 طَائِعٌ عَلَى اللَّهِ نَعَالَ بَشِيرًا
 الْمَلِكُ عَيْنٌ مَعْرُوفٌ فِي الْعُشْرِ
 نِقَاعًا عَلَى الْفَيْءِ أَبِي فَاكْشِيرًا
 إِلَيْكَ الْمَلِكُ الطَّاهِرُ الْمُسْتَعْفَى
 مِنْ عِلْمِ دَاوُدَ فِي الْمَطَرِ
 طِفْلًا وَكَهْلًا طَاعَتًا وَكَبِيرًا
 مِنَ الْخَطَّانِ وَالْحَمِيرِ
 مَذْكَانَ فَيْكُمُ بَامُلُوكِ الْبَشِيرِ
 وَمَنْ سَمِعَ انْتَ حَزَا الْأَحْمِيرِ

وَالسَّيِّدُ الصَّامِدُ رَحِمَهُ
 وَهَيْهَ تَقْدُومُ مَسْنَةٍ خَمْرٍ وَثَمَانِيَةٍ
وَهُوَ بِحُطَّةٍ حَسْرَةٍ وَأَرْسَلَهُ مِنْ
 رَسَدِ الْمَخْطَةِ فَلَمَّا دَقَّقَ عَلَيْهَا مَوْلَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الطَّاهِرِ
أَعْلَمَهُ وَأَخَالَ لَهُ عَلَى مَسْنَدِهِ بِالْفَرْجِ مَارًا
 وَعَشْرًا أَمْدَادَ طَعَامًا

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي لَا يَعْزِلُكَ
 مَا أَغْنَيْتُكَ أَنْ تَرَى الْحُمُورَ يَنْفِيلُكَ
 حَتَّى لَعَدَ فَالْوَابَاتُ شَعْرُودَةً

عَمَّا يَرِيدُ وَلَا يَعْزِلُكَ الْمَطْلَبُ
 إِلَّا وَهْمُ الْحَيْشِ مِنْكَ الْمَهْرَبُ
 مَا لَمْ يَجِبْ عَمَلًا مَا هُوَ طَلِبُ

لا وقد علمت بان الحزب ان طاك المدا منها عليه نفعب
 فادركت ان يرمى هذا الوزى من حسن خبرك انه يستغرب
 ولعلمهم بالصبر فيك نفعبة حين من الفتح الذي هو اقرب
 وادواهما ملك المعالي والتدا وهموم املاك الورى ان تغلب
 لوامراد الله فيك لتنتفى تلك الطون الكاذبات وهدى
 لمحوث بالسيف المدايد لمخطه محو المدايد لحافط ما يكتب
 يارب لا تطلى فتح قالوزى علوا تحشر الضن فيه وخرتوا
 فدا قبل العام للعديد لذلك السوجه السعيد ماسر ويطرب
 واقابشر بالفتوح شابت حتى تكاذ النضر نغضا يركب
 وقضى المحرم ان اب محرم ابد اعل ما لست فيه رغب
 منه ولك البقاء نعمه حتى ترى فيها فوزا تذهب

وقال ايضا بمجد جلد

وهنيه بحتم القرآن ٢ شهر من رمضان سنة ١٢٣٥

وهو من محاسن شعره واجاره فيها احله

كثيره بعد ان استندت واستحسنها راعه

غاملت ريك وانتديت حبلا رضى بها سنجانه ونعال
 من من طعابه ما نلت سله وعمر على الملوك ماسلا
 ما قد زاي رمضان يوما شرفه وادان ملك مثل دارك حاسلا
 اوصت ريك فيه حين نحتته لدا على تقوى الهاله راسلا
 وسكاير الرحمن فيه مقامه وعلها قد استع محاسلا
 وراه رفل ملايس الشقى ويطل به هو الصيام حاسلا
 والصبح يسمع الحديث عن النبي اكريم بذاك مقاله وفعللا
 والليل يسمع للصلوة والسدا ولمن اطاب تلاوة واطلا

هدى الوداع له وهدي لي ليه عز الف شهر قد رها قد طاسلا
 تنزل للملايك من رب السما والروح منها محو كمن اسلا
 فاستبشروا حوايز من ربيكم فيها نفاعت الجنا اعمالا
 وليهنكم ملك تخيم شملكم للصالحات وتذفع الاثمالا
 عسى كتاب الله مسرور الله لرى ويقر انا طر اما قاسلا
 ورد والقراتلوا حولك ما احطون وذهب طلاسلا
 اراسر ملكا كحي هكدا ينشئ طاعه زبه الاشغاللا
 حبل تراه وبصبره ساكنا ما لا يكون به الحال حبلا
 بلع الحوادث غين ملكيت مما منها يقر سميه وشماسلا
 خرفت سعاده العوايد فاكثى من شامكم ان يريه ايسلا
 فلسطرا ال الذين استهلكوا فلان الخلافه واتصوا الاقبالا
 هل مهم لولاسعاده ماجد احد يدانى ملككم الهوالا
 هبات لولاسعد كحي قاده هم السما كالجمرك سعبه
 هي السما كالجمرك سعبه وراى الاحاب قد تولوا امزها
 وجوى القضا لما حنت من ربا حتى ادا الملك لاذ ما قبله
 حاولت ان محروا على عاد ايتهم متقسموا قسمين قسم قاقيل
 ودأول امى عالمين ماشه وتبر وامهم واغنى وانا لورى
 محققهم محو الزبا وايدتهم قلة وبقيا لم تدع مجتلا

خرج العبيد وطمعهم ان يفتقدوا متوقعين الكسب والبر وتسلوا
 وهم اقل وات افعى عنهم فمططوا وسطعوا او صالا
 وشاوا هوانا ما حذى حتى لقد اكلوا الاكف ندامة وتبالا
 صاروا الزهدك فيهم تين الوزى مثل الكلاب يقتلون حدا لا
 يوصقنهم القبائل بغضهم ه ه غضا لكي يجدوا اليك مثلا
 ناول من لم يرض عنه اذا نأف ماذا اخر له الخروج وبالا
 بيعت سلاهم وبيع بنوهم وبلاهم ومضى الرخايل قبالا
 من كان حصمك كان ريك حصم اراث حصما لاله مفسلا
 ان سبت عاقلهم سيفك تنقروا اوسيت اهلهم به امهلا
 فسوف ريك قد كفك كم كفى نرب السماء الومين قبالا
 هذى العبيد واهل مؤذ اخرجوا كي يعضبوك سوتهم والمثلا
 اترى يومهم طعن عزيزهم ان العمول لقد ملين حبلا
 سطر وامعيتهم وكاواى عنى وساؤهم من نفون كسلا
 خنوا بهن الى القنار وحاووا نحر انكن فيما وجدن طالا
 مكنت ملك الرزا وتشخت ملك الجنوم الناعبات كالا
 حل اللاتيم وكاستوا عيشه عرض العذاب ما هناك وطالا
 لو كسنت تعلم قدر ضعف عقولهم لرايتها كفى الجميع بكالا
 ما كان لو تركوا البيوت واصحوا يجدوا لانفتهم ربا وحلا
 ما زال من عبادك وقع نفسه حتى رى ضعف الوبال وبالا
 ما رى يحيى ان يحيى للشيخ احب رستوما قد ذهبن روالا
 ما رى بلغة الما لاسى ه ملك اليه ولا يرام مثلا
 لو تسبك الاملاك حصما ما رضى منه نقد ٢ حصه يعلا

وقال ايضا بملحه

ومنه بعد يوم شهر رمضان العظم

سارح وثلثين وثمانا

اهلا من استى الذوبت المدينا ودعى يحيى على الصيام وتوبا
 ومحي حيثات المام مؤمنة وملا صبايفها واثا طيبا
 فلهنه **ح** انه لم يلهنه ملك به ليهو الملوك ولا ثبا
 ولهنه احر كاجز صلاه من صل وصام سهره وتحر با
 اعياء الكرام الكاسن له يبه ما يكتسون من الثواب وانعبا
 واعاض كنان الشامل مكاشطا مكشطن ما امر وابه ان يكسا
 احر وعق ٢ الصيام ومحا ٢ الحمر اكزم بالثله مكسبا
 من فاته هدا اوداك وهينه مثا في الدارين فاش معدنا
 سهر به استخر المهيم خلفه بالصوم وهو قصيه لن نفعبا
 واعاصهم عنه نعيم الوترى عذاب ارحمهم طسعدبا
 مليتكون الله عبد قد حزي هدا الحزا عبادا لن نفعبا
 ما احر من ذكر الاله لاسنه الملك ما الهى ولا ما الفجبا
 كتاب ملك اريك شهواشه وله جراح الارض طرا تحببا
 من اثر الما رى فاشهواشه من معد قد زهده عليها استوجبا
 صاموا به وعلى شما طك افطروا من مقب كالسهب يتلوا مقببا
 وامرهم بحون ليل صامهم صيامه اكريم بذلك مطلببا
 وجميع اهل العلم منهم والشقى من خفت وكل حين محببا
 لتلاوة القران اولما عده من باصوات الما رى اطر با
 وصوفهم كصوف املاك السما يستغفرون ليكل عيد اذبا
 والذكر سلى والملائك حول من سلوته للاستماع شايبا
 واكفهم مبه وده لك بالدعا وبذلك نوستغفرك اليك تحببا

انتم ملوك والصفت بعد لكم
 حسان غزل لاسراركم بها
 ما من نمر العاده مثل من
 راعى حق الله فيه ولم يكن
 للصوم احلال لديك وحرمه
 فاؤ ان اكل ذاك صوره عبيته
 مه الهنا لك والهنا له يجمع
 التي لديك رضى بدو كرامه
 ارميت ذنك فيه رضى انا عدا
 خذها عروضا ما انتقلت بمدحها
 عن وضع حالك حال مدحك مدحها

وفال ايضا مدح

وبعض مدح كزبي سيف كان قد حصل

منهم عيان في طريق بغسر

قالت مليا ابشر موعدها القدر
 حتى رات غدا او قرب مكابه
 قد حال من قد وبني ليله
 لوراني بها نوح الصبح البوحى
 ليل النوى باق وليلت اللقا
 قد ردت لها ليلها فلما اشرفت
 مغررت لما ابيض خولج الدحا
 فقصفت كفى نايه ما من مخرجى
 فاسكرت امري وقالت ما ليله
 طغرت ل غشا حلت باثله
 فالحق كفو للفقير وذى الايا
 احب كفضل الصالحات تسببا
 فيها له شركا ونقسم انفسا
 في ملك يورى العباده اقبلا
 تكسوه الله ليدك ومنصبا
 وروى سوال من الملوك فيعصبا
 كل قضا لقا احبه ما زبا
 وكسبت فيه محاميا لنكبا
 من اجله الشيطان باي مقصبا
 عن وضع حالك حال مدحك مدحها

ما كنت احب ان طلعه وجهها
 طنت فرادى باختيارى من
 بعث لوم فلا تشل فمما حذى
 سرحت ما فعله من اواردها
 ملان قد قامت بعد نرى حتى
 فعدا اعيش المسام بحسبا
 ما كان قط ولا يكون كمثلها
 محال ومن ليس فوق جمالها
 وجمال هدى لارب وجساها
 بخلا قد عنت ما كحل طزها
 كفى نحا حى وجود ميمنه
 اذ ليس يحيط عين ما هو واعدا
 ابد او لا يمتنى سوى ما زفدا
 الطاهر من السرف من الافضل من
 ملكا فملكنا او وافوا ادمنا
 ملك نحي كل نبت شغره
 واذا عرى الماعدا فاكل سيوفه
 واذا انزلت هم قسا صبا حهم
 حكى في انا سيف حذهم
 خرجوا الامداد فلاقوا مصالجا
 قطعوا الطريق فقطعت افكارهم
 انا سيف جدي كمر قد خانكم
 سيد لونا حذا عمن السيف العصا
 سر عمت به وعدت مستلما
 كالشمس يذهب بالظلام وتطرد
 حيق متى اذكرها تنهد
 صقن المصايد منى وضوا الموزد
 نعتت وقالت حقه لا تجدد
 معها سرور من شاور يعبد
 وغدا اموت اذا اللبثنا الجسد
 في هذه الدنيا حاك توجسد
 لكنه قد كان باد يثسد
 احب اميتى وصفه ونفسه
 عن نمن باظرها الاثسد
 عن ان يذكروا الوعود ونشده
 ملكهم محى اما وشيده
 مة لها الخود بحسرة مرسد
 ملك اللحم ومن دماها الموزد
 لا الوالدون تقواو لامر او ليد
 والسيف لا يحبو على ابن نسد
 منى العاديه ونفى المنسد
 فمطر اترى الطريق تقصد
 ان السوف بها الحسيه تقصد
 فبنوا العصا تقيلهم لا تقصد
 والسيف راو عن سطل وشند

اهلاً وسهلاً مقدم ما النداء بحري ونازل الشجر منه تخمد
 جا البشيين لم يقيم من قرحه طرف ولا حلت بما ملك يده
 حتى ناول فكأنوا هدايا بساطا بدعوا وذا اسكروا الزكك يستجد
 فقد وكل لما عبت غز انقار هيمو والمحسون متى يعيوا يفتد
 لو لا بشاير كنن ماى عنكم اوارها للمهين لم تحلدوا
 فرحوا برك وطهروا للفتا فرح العقيم الهيم بان تولد
 متراهم سكرى لفرىك منهم سكرى على سكر المدامه اريد
 ذهبت تملد العفول مسترقة حق الحليم ما وصل المرتد
 فاستقل البدان الذى عنوانه مصر من النازي ونجح شرمه
 لحدثت رجاها لعمروا رنت فحكى عروضا ما لجل بقتل
 ولقد سمعت ما نفع عبد انكم غرته احلام حكاها المرتد
 فوجدت عنك المصير مواعيد ما قد وثق بها اليه مواعيد
 طن الجهول بان في حركاته للقال في حرب عواقب محب
 مسحي وانفق ما له متو نغسا ما لا يحصله كما هو مقيد
 فخرجت تلقاه بحبس كالبدا وطئ نسل من الزقاب رقيب
 وداى الحوش الى ترى منكم في كل يوم والحدود محز
 وبنى ما لك لا حاسك امروا الا لى لك ما سبو ونفقه
 وزاد الطريق الى الحامد ووجه ان لم تر بها عليه لعمرو
 فنى الى من يصطفينه طروقه هل منكم من اللوات برصد
 فالواله ارجع ان تم الى الجنا حكا فحنه ولو سق وسعد
 فنى العنان وقال كل مستعد عطى السلامة معتم محب
 لا مسم من مافوت وشعبه كرسع له خذ السعود تحن
 ماى ما هواده من أقصى المسدا ويبد ما لا تشينه وينفد

والى معدت وما ج استراحت ظلم وعاش هوى ومات جند
 بلديه طيك فزيت عافو ومواهب حلت وعيش ارعد
 ما سكره لا خوف ولا حزن يبه ورضى المهين دايه يتجد

وقال ايضا ملاحه

وذكر حصار حصه المصور لحصن الحنيه

ما رضى اصاب وذلك في شهر ذي

الغلبه المرام بسند اربع وثلاثين وثلاثمائة

اماكم من نسيه العصا ومن يثني الناهيين الهيبا
 ما عصفوا بالفرق لفا سبه فان محى لاطان حنربا
 قد حاكم من قوقم وانتشر من محبه لو تسكنون السحابا
 ومن من ما ما فوته محب عاذ قل فامبه مسلا
 لا تحسوا خضونكم مشرجه عكم ما عمدت رد عصا
 معارفك لكتا عقيدكم متى دنا كات عليكم الهيا
 لجا نواعها من اصرا ما كرمه فاروق الجيا
 لا تغلبوا هملا عن انفسكم مصحواحت التراب ترابا
 ومن تكلف نفقه ما لم يطوق لم سطر في الامير الى الغلبا
 واحمل الناس ضعيف عاجر عمن على جلد قوي حنربا
 فكان ملقيا بنفسيه الى ملكه ملقيه ان تا اربا
 انى اسماعيل قد اندزكم ول من سدره ونا
 الملك الطاهر ذو المجد الذي اذا دعى داغ بسدا لبنا
 وفاض حتى لوبول وفده حبتي لقال حوده لا حنبا
 لو حادوت تحت السما عسه رات في وجه السحاب العلما
 لا تاتل من سواه حاحه بعد ما تحنى عليك دنبا

لانه سوءة ان امرأه ه يسال من سواها الا الزنا
 كي لا يرى له سرى كافي الذي يهدى له من الشاد عجب
 وغاده النابر اذا امرت كما في معرم وستان محبا
 لكن كزيم الثنا والستى او سعتا ملك ومنهم محبا
 اذا كفوا السابل شرا واذا اكفيتهم رحمت نفس عجب
 ما كان قفا قتل حتى سله فقد سعتنا وانا الكسب
 هذا الذي حد الله حله هو لحيد الله سوي الحرب
 والله ما جفن الحقيق معمر وليس احد على كرم معبا
 بل هو لوب هو ارا حرس طهرن للخصم فشد قلبا
 لم ير صوا المنصم بقدرنا وحت خطوة له واقربنا
 وليس احد وهدم مستنكرنا من خازقات سعدك الملبا
 سعدية عادى الاب لك ابه ولان ما دى الارب ان ثابتي
 والحمد لله الذي بحز القضا **لعمري حسي ما احبنا**
 ما في اصات النور الا وجبل صنت عليه الخوف منك متبا
 وقد اقام اهل كل قلعة فيه فيه عليها ما تبادت ذبا
 ابنه كهم سوم السعيث الذي عصى الاله والنبي والصفيكنا
 قالهم امر سرف حاري من عند ذي ما طيعوا الزنا
 احلنا القتل لهم قد كهم عن قتلهم محمد والنهنا
 وقال اقل العلم لا يعتوا به فقد زوى عن الاله كذنا
 محالوه وواقتد وانفعله ما ينش ما اعتنا صوا احد لعبا
 ما السعيث النور ذكر الورك ابن تراه اندرس او تخسبا
 ابن دغارسه التي لها اذبا وان ولي حبيته المعسبا
 اما حق من هو تار طلسه فخر من حيقه ولا فسبا

فابلق

فابلق انما نيك وكفى كفاثا فلان ووفيا وصدر ارجبا
 وقال **ابن ابي عمير**
 ومذكر اخذه لخصم عليه
 بلت على حيز العضايفك لها جرد من عني ذب نو جب
 سكونا واعظم ما شكاه جنايه لم يحبا امست اليه تنسب
 كذب الوشاه بها عليه وصبر فوا ومن الملا تصديق واشيكذ
 ليت اللقا حلف الفراق ليله تنوع العتاب فكي بين المذنب
 ما كنت احبه بصدق واشيا حتى بدا اليه ما لا اجنب
 محبا لاهل العشوق كل سكي عدم الوفا وبعد ما سترت
 امر نفسي بهم ملاهم سلموا القضا الاله ولا فضاة نقلت
 فصولهم حتى عا حمر الغضا ودموعهم مثل السحاب تنكب
 برأهم اعدا وهدم ادح من لهم نرا الاعداء مما عذب
 قالوا انجلد واجز من احبته تنحب ان بان مينة تحب
 ما حث ما فلي كمثل فلوكم اما اسم من المحبة معرب
 لو كان لوجد مثل من احبته ما كنت عن حلي وصبر اعلي
 لكفة عدم المطير وهل ترى كالبدر مطلع حمرا في غرت
 لو كان محط في نوادي سلوه ما كنت ارضى فوا اذا صحت
 من لا يدوق الحب فهو سمة من جملة البقر السوام بحسب
 حب العواني سمة مرصيه لا زاني من زاني ترها اصوب
 او ما بين يد النبي محمد فاما من الدنيا اليه بحسب
اوليس بجي سلطان الوري جنك اريد ذكره ميطر
القاهر من السرف الملك الذي ما فخره منصفه المعظم منصب
 سهلت عليه المعكرات وانها ماعز على سواه ويصعقت

ما دام امر الأبرام لبعده الأثر لا شيء منه اقرب
 لا يحبوا عليا لعد مناله حصروا به من نصف شهر فرب
 هبات لو اصحى باعنان السما ما كان عنه مزدوم محب
 لبحر اذ ابد الله مظهر صبره ويصاب بعض الناس فيما يكسب
 اعنى جهولا غرق شيطانه ومضرب و هو رزق خلقت
 قال اعتما ربه سرا ما هذا اميع ان هذا امطل
 مسحت يده واسرته بما استهوا طمعا ربح فيه نفوس المكسب
 ما راعهم الا الحوش مواكبا ملوا الحوش وصاعقات رعت
 وورنه الشيطان يحكم هاريا منه ومن هو ربه يتعجب
 ماخذنه فقرا او اصح با كيا استفاعل امواله ينصيب
 لو لا اذ له اقام ما يابيكين ما لا فات مية ويبد
 لا تعجبين و المالك فليس عبدكم لكرام من كالات فلنا حسب
 مسمى بعض مية وما كل كفة وفواده فيه لطايله
 لا اسفن طست اول من رجا رجا ففوت راس مال يرب
 هون عليك سوف تنسى عني ما قد سليت ما ورا اه تنكب
 عرك اطماع بعين صبره وعلى المطامع كمر روت تد هب
 اد حلت قومك لم تقدر من محجا حتى لقد استنوا مثلك تشب
 محال من العتمة في هو ما يهيم ركل لرسد ينشب
 لو لم يكن عني ما كل لعلوا مسو منهم يوم الاثان وضليب
 بل ادر كهم رحمة من عني من بعد كسر صدعه لا شغل
 ا جيا هون من بعد ما او فقتهم الهلكات وانت ثم منك
 تغزو وانت تغلق من مخيم من شر قها ملكه والمعز
 طمعت نفسك ان غاور قد رقا مطلب امسكين ما لا يطلب

من طرئ محتر الاجاور كعبه فصمته الامثال مثلك ضرب
 ما ينز يوم لا تشرب الهوى مما عليك به نصيب المذ هب
 انت الذي طلب الهلاك لنفسه وجعلتها عرسا لرفي بنصب
 كمن من سعي الحبيد فاعترضت له احواله امسى ما يتقلب
 ما كان اثارها عليها فارتبوا سجب البلاء فعدا عليكم تنكب
 المال سهوب وهدى نفقة اروا حكمهم مما قليل شهيب
 لذوا سحي وادركوا الر و احكمهم فغنى بذلك يحي ما ينشب
 مات يحي ابيك لك في الوردى وحلفه لاطن فيك تحيب
 فاصره يارنى وخلص ملكه ليزى ابنابيه تركب
 واجمع سميله مثل احبه فمضى بقدر له اللناك ولجشيب

وقال ايضا
 ويعرض من زوايا والكر ما روي محمد

علمها ولا شرح هدى
 لا ماخذتك رافه ادر حمة
 ان من زوايا والكر ما روي محمد
 وهو الذي ما ذابيه صلوا فقم
 ما قاله ربا قال ابيه
 سكتت فتمت ما احملة
 وزاين زوايا في وقت
 ما زاد برمع من وصعت ومن له
 ما ناك بذكر عنة فضلا ماله اصل لا للوهر منه حقيقه
 قال من زوايا واما يمينهم
 ليسين عندك مقلية العمة
 انراة طلق الكفر كفوا اللهم بدي فان اذ يعرف اي قول اثبت

لو ان ملك العالمين اجابته بدم من زونك واعترته الخجلة
 ورائه صاحبه الكفور بربه وللابه لست تقال العشر
 ولكن اصغر طالى علم الهذى بلغ عليه معز به اللكنة
 فلان من زونك لم لاخذ انيتا منك الوداد والموالى المشاة
 جارتنى اذ قلت زونك واجد وصنعة اذ قال بل هم عساة
 اطعته في الله حل ولا يطمع الله فيه انها لك كبيرة
 وبلغت جهل كل تركبة على امناق الله لا تشلت
 ما من الملك كما انى زون السما مارحع وغنى السعى منك الحنية
 ما كنت بحسب ان حيت حاية ان يعنى بك من الملك عقوبة
 هذى حلافة ولكن قلبه سد الى له مما عليه حجة
 ما للملك مشيه فيما حركى بل كان فيه لاله مشيه
 الجاك زونك ان تقول قتالة التي هالك في القلوب البعثة
 ما لها عقل ولكن القضا يخبرى بحرى فيستلب الحاد والحجة
 وسهاذة الفقها لا شك بها هم صادقون وما يد لك زينة
 الله اطعمهم بما شهدوا به ما في قوى واطعموا ان سكتوا
 كفو قد هبتك بابر زونك قبلها عما به انخرت اليك الفتنة
 اتقيض زونك ما باع عقده وقول مثل من تان الزلثة
 لا تكرر معادة الاقداد انى معنى هاصر يرى ويصير
 فمن ابن زونك ان ينوب فرما فليت له عند المهيم بربه
 واساله كف حذرة من عوم من ظهرت له في الشوم منه جهنم
 من على الحسن قوم عسره وتعدوا واستوا وكل ميت
 واقام على بيت الفقيه فما مع لحارهم ست الفقيه بقتية
 حذرت اسماعلها من شوميه قدما فما انبعثت لذلك همة

ومضى

ومضى اركب اخوه واجمده وحملة من تعبد هم ملكوا به
 وحملة من تعبد هم ملكوا به والذب ايواه ولوتاوا يقى
 وكذا وما است عليه ليله لو تادى كان ذاك الفسدة
 ماها الملك السعيد ومن ربه زونك البمارصى ورمى الامنة
 لا ترحمن الا الذين من هم قد امنوا الا كافر ايتعت
 الله ترحم من بيتا لكسة مارحة الله المهيم رقة
 لو كان ذاك نقي وزونك كافر دامت عليه في العذاب المبدية
 بل كلما ناذروكم ارحموا زادت عليهم من لينة نفمة
 محبب انتم ما كئون وقد دعوه الف عام الحاث الدعوة
 وسلاهم لمزلا له واوحية على لسان المسلمين شريعة
 لكن اذا ما نواقرتك قائل منهم ويغفر جبر صليبه
 من زونك لم كف لسانه فلكم طام المرسلين وبيعته
 اما اعادى الله فهو محنتهم وحصنهم منة الثنى والمدحة
 لا زلت عن دين الاله مخاميا يدع موت يكفر ويحي سنة

وقال ايضا في مدحة

وذكر معله مع العرب المفسدين

ما من عطاية منها المصن والطرف على المعادين ان قتلوا وان كثر
 اذا خشيتم ايما حين نذكركم تذكركم وكف ويزول الخوف والحد
 احاسكم ماله حد محضرم وما يكيل سباه النخس تنحصر
 كل يوم جديد ملك طرنا حين تجد يد كبد الحزن لا تظرو
 معطي الذي منه تحي الحراج سكيلا على الاله وسعم العون والمورور
 وكان عمر ك حتى ما سحت به وليس يقطى الذي يقطى ولا العشر

وما حرت ركبات الله فيه
 لما قصت الى الابد ابرار لولهم
 عفوت بالامس عنهم والستوف بهم
 حال عموك فملاهم من قاصصهم
 فاعمدت وهي من عبيط ومن حيق
 حتى عموك وعمرتهم سلامتهم
 وطل عموك محلا نالعاو زه
 فحين حردهم العرم كوههم
 وانقوا ان مضوا من مدرجرت
 فاعملوا نوبة واستقبلوك بها
 مردك السرح عنهم وامثلت لهم
 واستمر الاسمعةم تغد هالبا
 فعدت غوة خل تحوفا طيله
 فمستعيد احمد اعن مرتقب
 ما يكون للمصر في تقبيله اثر
 رعب به انبيا الله قد نصبر
 محطه وهم للاعناق يتشد
 وقد كادت الاعناق تتشر
 عليهم حشا اعما دها تغر
 وذكر واعموك المحبي فاذكر
 باليوم بيض المواصي والقنا السمر
 وحديثهم باقبال الرذي المذ
 وعاديت اليوم كالبقي والاسد
 مستغفر من لمن في الذنب بعفر
 امر ابيه لم تزل في الله تائم
 متغايه من السبع قد كفر
 اليزيد تغاد الحيرة والخير
 من سوي الله يدنو المضر والظفر

وقال ايضا ممدحه
وبعرض ذكر العبيد والفتش

بامن يصدا اذا غري استبد الشر
 لك في طراد الصيد هذا الذر
 ولويت بك هاهنا حين لك
 البسنة شرا فاصرفك هه
 ما فز قبلك راجيا سلامه
 ما كنت لو القى بنفسه
 لكن ترك ان من بنفسه
 ويشوق الحرب العجاج الاحدا
 والصيد كل الصيد في حوق الفرا
 من عسه مما هالك مسرورا
 في صده وكع نذرك مخبرا
 لكن لبدر كه ادا ما قصرا
 روى اذ القى بها شفا سيرا
 حتى طارده الخيل كما ترو

طرد

طفت يد ابيه وملك دلاله
 لان الزنك ترضيك لقلب
 ويريك ما تنوي ويزنك البقا
 عمره ماله من عمرا

وقال فيه ايضا

هدى خطوطك في كنع شاهبه
 فملت لاسر فوا في البغ واقصدوا
 اظنهم باسناج الجاه قد وثقوا
 وعبدك ابي قد صاقت مذاهبه
 من حط عمرك فالوانه سبعا
 مسانق الام من منسوخ ما لحقا
 ولم يصوحا هاشان بل اعتلقا
 وقد فارصون بعد ما وثقا

وقال ايضا ممدحه

ومقت من ينزل عند هيب عجر علي

لزلت نكلا عين الواحد المجد
 معوذ امن عيون الناس اجمعهم
 انت الحبيب الى من حسب له
 وان الحلال حلال فك رعت به
 من زالك ذراي ملا الجنان
 وهيه منك مل الصدق والعبد
 اذا ذكرت ما اوليتني كراما
 وهل رددت عاري والشباب مفتي
 وما نفي سوى الطاعات من شغل
 ما لكبير ولا هوى ومصرعة
 لما ارك الله عمر طول ولم طل
 ان الثامين ما اتقينا املا
 في لفي ونجا او عيشه رعب
 مات الهوى فاستال الامر ليعين به
 على من كلفه تدعوا الى الجسد
 لا تحل للمسي عن شهوة هلكك
 وليس من مات محشيا على اجسد

فقلت كل هوى الا فحاصمى اعداى حى حصار المفراط اللبد
 روحى ومال عزى من الاله فدا ان طرد ذو ولد بالنفس عن ولد
 سوا الاله وقالوا ما ليدى عشا عشا مقالا اثار النار كسيد
 صمت وحدى ابادهم وما احدى منهم يظا هزنى من عالمى البلى
 وز ما قام منهم فام معهم بلومنى عن مرماع من البرود
 وروى عنى اكا ذيا مسرورهم عند الخليفة ملكية ابد الحسد
 وليس يحى على حبي جمال من حطى على الشمس سعى ستر مايد
 وليتهم ناطق فى نقصهم عا الاله ليجز اكل ملكيد
 وتعلم الله والى سلطان ان لمن ماضى من العرى ستر معتقد
 سلا من الله فيهم انهم شيع استعوا ايليين قينا سنى مجتهد

وقال ايضا يمدح
 وسكره الاحسان وعبد بعض محلة
 ومناقبه فاما لا نقد ولا تخمن
 مصرع الله تعالى

اصغى الى اكل واش فيه اذانا واوردت القلب اشجانا فاسجنا
 اماك هوان من الامات سد مفلور اذنا كالتلج احيا
 مالى الحق ميا مثله احدى اذالى منى الى كان الراس
 وقابل هل حل الهجن عندكم قلت اجمع واسمع الحى صارا
 هو المحب حرام فى الحلال فلا يقال عى الحق اشانا
 ابدى حبيا علينا فامنا ابدى ولو مالى طول الدهر ما لانا
 روى الحبنا طلبة وهو ينكره نقول ماى حفا اصلا وما زانا
 ما يدبى فى الهوى حتى يدبر لنا بالوصل بعد الحبنا منه ما دانا
 لو كان صغى لمن بالصبح رشده حلا مباداه مرادى وما شانا

الحمد

الحمد لله طرد الرشد واصحه سدى لمخلصنا منها ومخبات
 قل الوفا فان طلبه عزى وان كنا نضاجت اخبار او اغنا
 لا يأس من صديق صد اقيه فزما يجد الايمان انشانا
 هذه الدولة الغزاق قد جعلت للزى اذا طالت فيه ايو انا
 ووالله والله ما كوزها كدنا فلا يقل فيه ان كوزت ايمانا
 ان الهزى من اسماعيل اكرم من اليه رجلا تافلا واننا
 بن المهدي سلطان الملوك ومن حسامه منصف ان شك اعدانا
 سدى الى الخين لا ينفك رستنا اذ ان ائمن اضاع الرشد اوصانا
 نقول اعداء الامجاد صاروه مئيف يدان النيا فيه اقلنا
 ماض اسرافنا لما انقشنا لما ناعيش الحضر ابدنا
 شى الامعات فينا واصلها فها هو اليوم ذا بالحزب شانا
 ماضى قط ولا ماضا موعده ان غيرة كان بالميعاد مئانا
 لكن عطاياه اذ ما من مواعده برعينا لا وفانا واخفانا
 اذ انزلنا به من العوم منار لا صنا فيها واوطانا
 كنم كفى عنا الكف الحاديات وكنم عنابد رال ما قدكارا وطانا
 ان سطع محرابا عما تحاوله بذهب به العى اطارا واطنا
 وان شكونا المادى برون بحسن دمع به مكف اشانا
 اذل اكفنا ما عهم والبهم بوب الزود اما كسوه منه اكفانا
 مخترع معيه منة بذكرنا من الاحبه من مثواه نفنا
 عانا المعالى وعانا الملك فاعرفت له واذ عنت الاملاك اذ عانا
 كخبرنا معما وسامعا معما علامنا ما اسدى واعطانا
 نرب انقه للمعال انه ملك على السما لا على القنن انشانا

من والحمد لله

الفصايد المنصوية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال القاضي شرف الدين

المعزى بمذبح السلطان الملك المنصور

عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن الجبار

وهي أول قصيدته فالحمد لله في أول خلافة

وكان الملك المنصور في تغلب فإرساله

من زبيد فلما وصلته أحسن صلته وإجلاله

بالخير رسالة على القاضي شرف الدين المعزى

وهو يومئذ مستبد زبيد وعينها من

مال الخلد وهو حميد فصح فخلصه

ثم أنه تجهز وطلع إلى تغلب

أما سعيد توجب الأيماننا
جميع ما كانت له رزها نا
من الصباح على لبدى عني ترى
وحت عن الشك المعين قبلنا
ما كان هذا الملك إلا أيسر
لله فيك تذكر الإنساننا
وترمه أن الله يفعل ما يشاء
كرها على وعز أوهنا نا
ملك عظيم حاما خطت له
حرقا يدرك ولا نيت عينا نا
هذي السعادة لا ملوع محاط
من صا بغد من أوصنع شانا
من ملكنا فيه أصبح منا منا
لك ملاعنه من رصت صمانا
ربيت في مخير الخلافة يا فتنا
ورصعت من أئد أها الباتنا
ورأت محابل طملا فيك لا ترى
عمن يكون ولا من قدكنا نا
فاستشرت بالخيز فيك واكثر
شوقا إلى أيايك التجننا نا
ظفرت يداها المني فليهنها
ما قد هناك بوصلها ومنا نا
قد كنت سلطانا وادم طينه
بن عاك فيها فاشكر الزخما نا

ول الملك لعلح الدنيا بهم
لعم شنته وحفظ دينه
من تغشيعون ذله أهله
لله فيك عناية لا تقضي
القت بايديها البرايا عز يد
أن السعد إذا سعى معجيد
وإذا أراد الله أمر لا مسر
ما السعي توجب رزق محرم
ومن العجائب أن بطاع وحوى
حطب الخطيب لكم وصح لهمكم
كأنقول وات طفل والوزي
والله ما شغف الإمام به شدا
حتى رأينا اليوم سعيدا خارقا
أن السعادة حين تنفض بالفتا
فاصرب شمسك الحد بلن نغنى
فليهن عبد الله أن شيوخه
الأيلح المنصور بجل الناصر بن
وابن المجاهد والمريد وال
اعنى الرسول المنقلى السامى ابن
وتوارثوا الملك العصيم ابابا
ليت إذا جال العداة نفا تجوا
من كان يعقل فليقيد نعمة
ما شمه أن حاربوك ورحمة أن سألوك
وحيث إن حاربوك مكنا نا

شكره نكر إلى طائفة من عبي

اسد يدك محيل ربك وانما صمته هو الذي صمنا
والحمد لله الجميع فانه ارناك بالملك الذي ارنا

وقال انصاعده

عند وصوله الى

هلاك شهنشاه وهو بن ليله
وحلمك عنه حلم كل مخرب
وحلم النبي في عفوان شهابه
يعطي شباب المرء بالحسن جهله
انك العلى ما لم يكن في حشاها
مها هي مها زدت في اليوم مرتبه
منار لكم للكرات منار
اذا غاب ملك سيد قام سيد
شكرتم ولعليا شكر لذيها
فقد رادها بالسكركم وزادكم
لكم سندع الملك منضج كل من
اذا ذكرت انا اسود وجهه
مطل النبي منهم ملكا هارده
وعز الله العرش بكم ملككم
ملككم والبهن في مخزانه
ثبت ولم يعرف ملوكا سواكم
ساعه قد دوا الارض بالطبا
فلا ملك الا مثل ملك بن احمد
ملك بالاحسان ابيته الوزر

اذا قبل عبد الله وافي بطايرت سرور ابيه حلت البريه حث
ومها يد امي موكب كاد من راي محتياه ان برهي بول بطر
فذلك ملوكا لاسالوا ان سوا ما عين حب ام ما عين بغضه
سلكت طريقا وهي لله ايه رها دوا والالباب اكبر ايه
حكمت فيها كل من لس حارا ومحشاك فيها كل صاحب قسه
ورضى ما عنك لاله وفي الرضه والله عن لام اكبر حبه
الست ترى ما صنع الله بالعبد وكسر منهم سهم كل شوكة
سيكفكم الباري وتعمل بانهم لاسهم فاسلم بياض وقوة
نصرت الله العرش والله واعده لنا نصره منه اعظم نصرة
شفيق قلوب العالمين شهيد شهد نابه للدين اعظم عون
فوالله ما سى لك الله مسهدا به ليست اعداه نوب ذله
سسر البنا ومن مع بالديغا الى الله للسلطان اهدى البريه
الهي اصبر المنصور نصر مؤيدا فقد قام للسلام احسن قومه
ودين اعاديه واعداك واجزه عن الدين والدين جز الاجبة

وقال القاضي انصاعده

ولما وقف عليها وكان عنده العصف محمد

المعدي والقاضي جمال الدين احماد

والقاضي نور الدين على المحالي فاصحبه

واسمحسرها الحاضر فالسب الى القاه

رستى فلا حثت يد اها ما شهور من الخط لا تحطى فوداها نري
ولم ارمها لكن حرجت حبه ودها بالخطى فاذ ما فقلت للومي
كلايه حرج ولكن حرجها به الدم من الخطى وحرجي بلا دم
بجتها اقوى ولو كشت الغطا نقي لي يمار في الحشا كل سليم

وَحَدَّثَنِي عَنْ حَبِيبٍ لِحَالِهَا
 وَقَالَ لَهَا خَدُّ يُوَدِّدُ الْجَنَابَ
 وَهَمَّتْ لَمَّا انْ رَأَتْ أَحْمَرَ أَوَّاهِ
 فَمَحَطَكَ مَطْلُومٌ هَذَا وَحَدَّثَهَا
 مَهْوُونَ عَنِ بَعْضِ مَا بَيْنَ وَرَأَيْتُ
 وَلَيْسَ مَقَالِي هَا نَ مَا مَنَاقِصَا
 نَكَمَ مِنْ مَعَا مَا ذَاتَ وَجْهَيْنِ تَرْتَقِي
 مَهْوِيَةً مِنْ حَيْثُ اطْمَاعُ تَاطِيرِي
 وَأَنْ مَتَى ارْتَعَ عَمِيونَ حِمَالِهَا
 وَمَا انْ دَمَادَ الرَّجْدَ فَلَا مَرْطَاهُ
 أَمَا الَّذِي أَحْكِيهِ مَا بَعَثَ السَّحَابَ
 دُمْنُ شَكٍّ لَمْ يَكُنْ فِي الشَّمْسِ مَحْوُ
 فَانْكَ عَبْدُ اللَّهِ صَفْوَهُ أَحْمَدُ
 تَقَلَّتْ فِي الْأَمَلَالِ مِنْ عَهْدِ إِدِيمِ
 فَتَنَادَ وَأَوْقَادَ وَأَعْلَامِيْنَ مَا يَصْمُ
 وَفَتَّ مَوَاصِدَ السَّعَادَةِ دَوَالَهُ
 مَحَاتٍ بِهِ جَلْدَ الْقَوَى مُنْقَوِ مَا
 مَا طَالِبِي الْعِلْيَا أَصْرَقِي عَنْ حَبْسِهَا
 أَيْمَنَ نَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ فِيهَا لَطَائِعِ
 فَتَقَدَّ عَنْ نَحْوِ الطَّالِبِينَ وَمَا لَهَا
 فَلَا مَلِكَ لِأَمْلِكُ مَلِكٌ رَحْمَةً
 إِذَا تَقَلَّتْ أَمَامَ مَلِكٍ عَلَى الْغَزَى
 وَجَبَّكَ مَدَّ الْقَابَةَ فِي الْمَاءِ رَبَّنَا

السن

السَّنَةُ تَرَى كَيْفَ الْهَوَى سَتَحْتَمُّهُمْ
 عَرَسَتْ وَجَدَ إِذَا فِي الْعُقُولِ مَحَبَّةُ لَهُمْ
 إِذَا قِيلَ عَبْدُ اللَّهِ أَقْبَلَ أَقْبَلُوا
 مَا مَرُونَ بِحَوَالِمَا عَلَى مَشْهَدِ الظُّمَى
 فَكُنْتُ لَهُمْ كَالْوَالِدِ الْبِرَّانِ دَعَا
 مَا يَدُومُ مِنْ فَرْعِهِ لَيْدِكَ مَا لَيْدَعَا
 وَأَنْتَ لِحَيْنِ الرِّسْلِ حَيْنَ خَلِيفَتِهِ

وقال
 خمسة أحاره عليها الفرج يبار

اطمع في الوصال وما أناله
 عِنْدِي رِضَاةٌ مَالَهُ بَطِيعٌ مِنْ
 بِعْ فَوَادِي مِنْ بَنَارِجِ الْحَوَى
 وَقَدْ انْزَادَ الْوَصْلُ لِحُكْنِ لَا يَمُومُ
 بِجَادِلِ الْوَأَشَى الْعَدُولِ لِيَرَى
 فَالْوَاهِلُ صَدَقَتْهُ أَمَالَهُ
 عَذْبِي بَصْرَمَهُ حَالَهُ
 مَا أَحْوَجَ الْمُحْطَى إِلَى التَّشَرُّوَمَا
 وَشَرَّ مَا نَصَحَهُ الْمَرْءُ هَوَى
 وَمَنْ يَكُنْ يَقْوَى إِلَى الْخَيْرِ
 وَمَنْ يَضْرِفُ فِي الْخِدَاعِ فَكْرَهُ
 وَالْحَقُّ لَا يَقُولُهُ إِلَّا مَرُورُ
 وَالصَّحْحُ لِلَّهِ وَالْأَحْمَالُ

وسيف عبد الله دون دينه **يبدى لمن اهوى له اهواله**
 ومن اذا محادع اسدى له **محاله محاله محاله**
 الملك المصور بالسيف فمن **ما كرهه دوى له نواله**
 وخامل الثوم اذا اطناعة **حل له بين الوترى حلاله**
 ولم يحارب به امرؤ ذوا حيله **الرائى اعقاله اعلى له**
 ينى لكل من رائى **كفاله**
 يبدى له حادعه محادعا **منه وقتد خباله حباله**
 وان معاطله مهمه فتاى **اوصى له تقاطع اوصاله**
 كهر صبح الفرحايبه اذا دنى **رخاله اذا نزاوا رخاله**
 حامى الدمان مانع الجاز فمن **نكاله جازا راى نكاله**
 فذعر بالخود فمن لم يوبى به **نواله امسى وقتد نوى له**
 وخفته فى سكر من امز به **سكالكاله اسكالكاله**
 ومن رائى الخوف قدى فى عينيه **قدى له بشفقة قداله**
 سمو اعز لم كلكاه **ثم ام مذكرا طوى له طواله**
 وكل من عرغى طاعه **وهما بالادى له اذاله**
 عازع الزمان جازة **اذلاله ان يمتنى اذلاله**
 حتى يتولى من ان تحسنا **من هاله ومنه سباله**
 وقال ايضا موجه

وهنه بعد الفطر مع المجرى
 منه ثمان وعشر وثمان مائه
 وسكن على فصل اسداه اليه يد ابيه
 من عن بعض ولا تكوى وانما كان منقطعا
 معه بنى العرب ما بين صوم العيد

عبيد اغاد الله من بزكاته **لك ما سنى المرء طول حياته**
 واعاد به لك كل يوم هكذا **ورضاك عادات على عوداياته**
 للعبه عندك مثل ما لك عنده **عيد كعيد فى جميع صفاياته**
 لكن خصصنا بالتهانى منكما **من اوجب الله ابتعا من صفاياته**
 متقنه عيد اعدك عيد **وجميع ما لقاها من فرحهاياته**
 اكرمت متواة وثمت بحقه **وبرزت فيه معظما حرمهاياته**
 موكب مركب نعنه ه ه ه **نعصا بلا طم موجه نكاساته**
 اطهرت فيه فوه الملك الت **ملات منها بلوب هداياته**
 مثنى الهونيا خاشعا متوا ضعا **لله متقاد ال طافاياته**
 رضى لاله وسرور بد بشكركم **من وصله المعنى وهو هواياته**
 والناطرون اليك كل منهم **قد مبدى عوا سطارا حايته**
 ولما جزى نكت والمخطا ما تبجى **وانتب الى قبد زامره حسناياته**
 واعذر مصلى فمن الشن حاله **بنيا به الترحيب عن كلماته**
 فلوا استطاع سعى الك نخبه **واناك مشتاعا و لما تائياته**
 وحمت بالتكيز بكيزاته **عند السروع بحر ما يصلااته**
 ثم انيت عن الخطيب مرفرا **لك ما اسجاب الله مدعواته**
 ان الملوك هم الرعاه ورتبنا **قد حصناهم بحز زعاماته**
 ملهم اهل الارض ملك عبد له **تبقى مقاطفه خا حثاياته**
 ولهم من القى السلاح ولم يبت **بحشر الهوى لبقه وهو هواياته**
 من رضى عبد الله يوما خضه **فليس من سمع حيايته مما سياته**
 خلواء العلى له ونجا نفوا ه **فالى لاوى الى عباياته**
 لاستفد منه المنار ع فى العلا **لما الزدى او ان ترى حثاياته**
 ما شدد يدك بحبله مستعصما **وليسق وكن من حثاياته**

من عوالم صرف دهر كعبد
 عاد الزمان يبه على كعبد
 وشري الرحا مطلي فانا حنة
 فانا لني ما لم انله وحاش ما
 واسام امالي العريضة وادبيا
 ما طلت شكرى واسمعت على القفا
 وحررت لكرابن شكرى من مددا
 مع ان حور يدك اطلق قصته
 فاكف فلامن ندى سلاطير لا تعرف الامال
 لاءلت بحوى المحمد من اطرافه
 وقال ايضا مدحه



وهنيه بعيد الفطر وكارا الملك
 قد امر بعمل السماط العاجده وان
 وان براد فيه اسيا غير العباده تعمل
 فيه جمال مسويه على حالها تمام وحل وعين
 سوهم الذي نرى ذلك انهم احيا عمل
 القاضي شرف الدين ابيانا وارسل بها فرجع
 حواسه بان يكون مصدق فقال

سماط ما لراة اأم منساخ
 تراها وهي مسويه ماما
 مام في السماط وحولتها
 تحاول ان تطير وان يتها

وضان فيه ناكل من كلاها
 وقد مالت رقاب الكل منها
 وذاك الميل من يده ورنه
 ولم لا ترد هي كثر اوتيهما
 واوطا ما الساط تمام طهر
 نقرت عن عواشيتها فابدا
 مصاح ما فطع طلي من يادى
 معض غفلت منها وتعض
 تراها والمالك تال ينسا
 عظمات الحسوم وليس فيها
 منكم نراى حملا حسيطا
 يعوم على قوامه وتنش
 عجات كل يوم منك ياي
 وكان لحام فالوا فبدوه
 مهل سمعت لحايم قط اذن
 واخر قائم شوبا حنيقا
 واين اناساه من اناء
 وهذا الملك قاذر وما يتواء
 بحاتم شمس عبيد الله فبدى
 وما كالمالك المصور ملك
 ملك لا عاس الى طين
 وما فخر المياهي بالركايا
 وصل للاستبدى القباب كنوة
 وما سطونا منك انت فاش
 كسفر محوصوت قد اصناح
 فرب منك هي به نذاخ
 وقد ظهرت وذاك الاستناح
 ففمن وبالحلوق طها انقماح
 محاسنها بعين وانسلاخ
 ما اذ نالها ارتق القمصاخ
 مام بالانف لها يتمساخ
 صمونا لراغا ولا صراخ
 دفاع ان دعر ولا طساخ
 كما هو الانكسار ولا انسد اخ
 فينزل لا احبا ولا انزاح
 لا ولاها يا خزاها انساخ
 ما حدهن للنساء انطساخ
 بتون به حمل نساخ
 وما عصو المربه انفساخ
 به جملان بينهما انفساخ
 راب الارض والمال انفساخ
 والف مثل ذاك ولا انسد اخ
 وشتان البيادوش والرخاخ
 واين من الرضا الحضي الصناخ
 عاس سيل مخبره جلاخ
 والبقن الجوايس والمرااخ

لك الدنيا وحيث قد ملاحها
 لهم منه بك الطعن المنزكي
 وجليتك الدوابل والمواضع
 حوت من المكارم كل يكن
 واولعت العلى بك في شباب
 تود الشهيد حديتك اعني اظا
 هيا للو فود وقد اعدوا
 وويل للعيدي بك نعد و يـ
 وما ميل الترابي بالمايا
 فلا طع الهوى منك كدره شيد
 فتيزوا مثل شير الناس رفقاً
 عحت لهم ان بعض تادوا
 وما من العيدي والموت متما
 وحزب الحلف قد طبت عليهم
 تحون لمارض احنهم فيزيدي
 بدوس لمارض حيلك وهي ارض
 اذا لم كرموا ذلوا وهانوا
 نصير لمارض بحر امن وعبد
 وصيد لا يتر عليه زحوا
 مصطر خون واطراف بهم
 وطوا تحت حله البغي تجمت
 وفي اذن الهول متى تلكه
 فلا رحت مبولك كل يوم

ما فظان البلاد بيه تداح
 اذا ما صولك والضرب القفا
 بكفك لا الخوازم والفيتاخ
 اذا سمعت بك الماعبد اشأ خوا
 ولم ترعب الهم حين شأ خوا
 اذا لم ترص منهم ان يؤا خوا
 مطاياهم ياتك اذا انا خوا
 اذا اصطنم الترابي واليرصاخ
 والزشق التراسيش والنضاخ
 محصل الامور الماي صلاح
 ما حسن منير الزك الوصاخ
 وان فتح لهم عييك يا خوا
 عمدت السيف الما الامتلاخ
 وارناج وعقبان فتاخ
 قوايمهم في الارض اشياخ
 وان داسوا فابا حور لاح
 وان اكرستهم طرعا وطاخوا
 اذا اركبهم اناه ذاحوا
 ولا تنوي لاصغية اصاخ
 معاور حين لا يعني اصطراخ
 وعزهم من التمين التفاخ
 على فرطة الصم الصلاخ
 بالروين اعبد اكل الفصاخ

ومار

وبالمدح ومكره
 على المرحسان الذي وصله به على القصيده
 الماوله فانه كان في بطن وحك انه لا
 ينزل الى زبد الا بعدته لاد لاده وقرقره
 فلما صدق عليه ما ذكره طاب نفسه
 وقضا جميع خواجده من الغرض من الصدقه

شكوك مرض من فروض العين
 ما وهنت من تود العين
 طاهر للناس مثل العين
 عمنه فضلا فما من عيوق
 من فلككم لكون عني
 حديتم بها في الناس عمده عني
 وقاكم الرحمن سق العين
 فصيتم ويني وفرت عيني
 احرموها لي كزى العين
 حتى عدوت عندهم عيني
 الما لبيه كل شيء عيني
 مطرنا اناها كالعين
 عدت على جاجاتها كالعين
 فليس في ميزانك من عيني

وكان الملك المصور قد احال
 للقاضي سرف الدين على الغيبة جمال الدين
 محمد بن ابي القاسم المحدثي العوي سفيته
 في استنابه بالوقف والمذكور توميد مشد
الوقف والمبلغ احد وثمانون مئدا من
 الطعام فتغافل عنه وكان اصحاب الناس
 اليه فاستورد بالمدح او امر سويته
 تقتضي اعطاه وحلاصه فلم يفعل
 فكتب هذه القصيده الفهده وارسل بها
 الى السلطان فلم يرضه فعزل المقتضى

قلت اليه يتهدده ويهجم الله انه اذا لم
خلصه في يومه ذلك ليكرهه الله

خاف على نفسه وادركه الـ **حلا** ص

من عاش حديثاً عن ايامه العجبا وادبته لئلا تخشى الا دباً
فما من به خاك وسخطه ه الا اها لما رضى به سببها
من كان يومئذ العشر متبعه سنه وصاوق من اى المرحون قد قرنا
وفي الخارب ما يلج البيت الى محب المرحى المطلوب ان طلبا
زرق الفنى زرقته والله فاسمة لانا خذ منه المنة فوق ما كتبنا
والسعي الزرق في بالاحمال مفترش فكن عمرتك تحت الصون مكتسبا
ان لا حذر عمر اكان احيرة ثوابا وحيز اعندكم عسبا
وما اوفيه شكرا حيث اتمهلى حتى قضيت والذتيك الما زبا
واقصرت لك عيونى والهدى يجمع والحرى ينصر والبهتان قد علمنا
وانت كالبيت دون الدين مستصفا تذب عنه وتغى دومة الزيبا
ما سخط الله عبد الله مضطربا لالمكسب باستخلاجه الكزبا
وستنصف الى ما فيه من حسن ما ع اوله فضلا انا با
ما حلل حبه يا منصور حيث عزا صرت فيك والبس بصره خفيا
ما صفوه الناصر من الملوك بن الاصلين على احب العجنا
فانك زيك ان الحيش قد فلقوا عناك عنهم به فاعمدوا الفضا
فما لئالك وللايام شاهدة الا توازن مح حين يكتب العجبا
ستعدت زى كل ذى نقي يتارعه مسمى با حاشا للوت مشرقيا
يام حيشك انا واد عيتى ومل عاذاك في شكل الاو حال مضطربا
من كان مثلك متيف الله في يديه فما تقوم له شى اذا اشتد با
صرت بالزغب صرا المثلين به والوقت من كان مصون ابيه غلبا

لم يذكر للمرحى عسى
وطرد هرايز ولم يلمح هرايز
على الاربعين من العظم عباس الهمم الذي
العقد من كلام من عرى وامثال الكبر للنعيم

وعلى شغلك دون الحيش صار مدة والحيش ثار فقصاعة ما وجيا
ولم يحهم الى عز ويكليفهم ان يحملوا الزاد وان يحملوا الالهيا
تعب الناس من اشيا متجدة لكم ثاني وما الفوا لها سببا
وزادها عجباً فل اجتفا لكم من سباني ومن يؤتى اذ اعفيا
الاستغنى ثوب ذلك ابقتوا معه ان البقا لهم في ذلك وقد وهيا
وان من دول منهم واستكان مجا منكم ومن سمحت ان له عطيا
ما من يعود تاليفاً لطبع يده اطعة مشكركها واخضع له هيا
فانه الليل لا يجا حايمة ه وهارت منه كلالى له طلبا
ولست بقوى عامن لاله به عناية واهتمام لم تكن لبعنا
يجملوا في العجاسة لانفسهم ولا ترومون اقد اما ولا هرا با
فما طاع بيدل المال واهبه كما طاع يحيد السيف من رجا
لله فيك ولم يد من الجهول به سنه حتى ووعده لم يكن كذا با
ستعاده مسجول للميز صار منها في المكنات من الهيا قد حبنا
من عونة الله لم يعبد عليه مدا وكان اسهل ما رحوه ما شعبا
من ينقو المال حوقا لطال به مات سيفة للاجور مكتسبا
فما تخاف سبوى النازى وخوفكم اخاف منك نوايا ولا عجبنا
نفسى فيد اوكل للافلا لى ولج الزمت نفسي عليه الصبر متحسبا
اعطيتى غادى فضلا وحذت وما است لكه خطى الصعيف ابنى
فما الوم صديقاً في معارضة ولا اسميه في يعوقها سببا
المال اهوون قدراً ان اصبح له حقوق خيل اذاه حيز من عجبنا
وما اخاصهم في غير الهية فسى اليك لو خلت للروح مشهبا
زرق الفنى زرقته والله فائمة لانا خذ المنة فوق ما كتبنا

وفال اصاعده ه

ومعرض بحاله مع الفقيه المقدسي النجوى

و**حسن خطه معه وهي قصيدة عظيمة**

تحتوى على قوايد وامثال وعرايب

من عوص الصبر مما فاته من محاسن
لأبد للمرء مما قد ايجل له ان رقه النفس في سعي وان كبرجا
فخذروا وندبها وارفع على ثقته بالرزق واعلم من المأمال ما صلحا
ولا تقولوا ان الحضر وحيبته ولا تقول بان السعي مطرزا
بل املوا طلبا لا يد من شئ منحو العروق ولكن بعد ما شججا
والمرء يمضي مع الاقدار حيث شئت مع احتياز ميم الحس والفتحا
وقد نزه الله الامتباب لارزقه كما يلازم روح المادي الشججا
ما منبت حطة الامر زعه ولا ربحي ولدي الامن تكحجا
ما بين رقبه عين وانتباهها لطف من الله يد في ملك ما تزجا
لا تياتن مما حال يد ابيه لو فت للشيز لا يترج و ذم برجا
كم كرنه ضاق منها المرء ما فرجت عنه واصح سرور اها فزجا
والدهر و زمان فاسره كذا وكذا اشبه بها جلا واشربه ان ملجا
واصبر بمايك فلا نام ز اجعه سمع الله بعد الرحه الرحا
لا طلت الشئ الا من مطنته فمن فوق لها لم يقدم الحججا
ولما تارب اوقات تال بها كيد خل الباك لا بعد ما فتحجا
غدا اميرك ما مستى شئابه وسجل الشك الحز الذي افتحجا
وعلم الملك المصور ما تحشت حتى الخطوط ونهاها متطلجا
قد كان لي منه ذمه على امر ميني فمالدهرى على النوم قد حمجا
وكلموني الى خل نفسي يعنى ه حفظا لكم وهو جد سته المرجا
وصيت منك ما تقطى وعنه نما لم عطنيه لعلي انه نصحجا

وما الوم

وما الوم سوى خط يزد به مصان وقرى اذا صلى به رحجا
دع ذكر حطك واذكر من محاسنه روى بالمادج المطر اذا امند جا
وامدحه لا مدح وصفائنا سبه من ادعى فوق ما في وسعه اقتضجا
لعدو على عنق العليا وتمر له على اللالي محمد الله ما اقترجا
وسل صارم سعد ليقن سبه متيف امر و ستاف اوزج مامر برجا
كملت حق منى نيك ذواته عيا عا به من عين من لهجا
ملأت خا فلوب الخلق ما طنة حودا و عتوا على من مشا او صلحا
والرعب مد ملا الاحسا فكلهم رر حسامك لاوسى اذا جزجا
فكل هو و سوف الموت ممد و حذوقه نازا الجزيا بالحقجا
حلوا من الهيم العليا لبا عشا لمقون عسكرات الموت متدجا
لنجل احمد عبد الله واقتر عوا ثوب الحول اصطر ادا هو والمرجا
حب الاله وحب الله اعقبه مان ما انسبد واستد غايه انفتجا
من كان في عوبه البازي فحاذ له يعنة وهو حي بعض من فزجا
غضت العبد و ارضت المجت تشدى و لم يحمل المشي الذي مديجا
افلحت ما حرب رب العالمين ومن في حزيه كان مال العوز والعلمجا
اذ انزلت هذا الحديث معتمدا فوما مسامحا منذر صبحجا
ما من ما يصنعون الله مشكل بدمه الله مستغفر ما منججا

وقال هنيه بحتم القرآن

س في مصان المعطونه بيان وعشرين

وما عانه وما حكمة المعطونه التي عملها
والطلعه التي تمت على باب الدان و ردي
ما لها على العاده بيتين ولبيت ما نوا ع
الفواكه المذله واسرح منها القناجل الكثيره

عن اليهود وجعل بها الساحر حتى هال امرها الناطرون اليها
 وما اشبهت هذه القصة بعد قراه الحم وباحاطه السعير
 حصون اخرج للفاضي من الملك كسوه حمره وطلسمان ولما صار في مده
 وتولى بعد ما غش الدثوب سا وطهر من خطاياها القلوب
 وزكى بالعباده كل نفس واعطا كل حارحه نصيبا
 سائر الصام صبره وقومها الهام قد خطت ذنوبا
 فكان لنا وقد وافى طيننا وصار لنا وقد ولي حبيبنا
 مواسقا علمها من لئالي وان اولينا العهد القريبنا
 ليا ب لا تشابهها البالي ولا يحكيها حسنا وطيننا
 اذا اما الفجر فالبنا عليها طللتنا نوسنا نرى الغروبنا
 وايام وحشيتك فرحتنا اذ اما الشمس فازيت الغروبنا
 وعند الاله وهلك كبشري لمنيا من يكون لنا مشيبنا
 لقد فرم ثوابا لا يكا في ملك لا يرون له صنينا
 كرم الطبع يسام المحبي متى تدعونه تدعونا نجيبنا
 من قوى العزيمة المعني مكاد فكره تجلي العيوبنا
 له نفس نضال عناها معي كتبها النسب الحسبنا
 بحود فلا يرى سنون فضله عليه لمن ترجا الا وخبنا
 يغفر عن العيوب وما تعالى ال العليا امر امين العيوبنا
 تخينك الاله لنا مليكا فكت لكنا المرح العيوبنا
 بح كما اخبت الزهايا تغدل نخصب المزنا الحدينا
 نعد انا انتقا ملوكا ه كما عديت والروح الكيوبنا
 هو المنصور عبيد الله لا تراه لعين مكرمه كسوبنا
 منبل الناصر من الاشراف الملك الافضل الزاكي النوبينا

لهمة الحاهلية كل ملك وفي ظلام هم حلقا صديق
 وعيب الملك عن قوم لقوم ففجر الهام تبعون حدة
 وفي الارض ان منشيت ملكا ما من طوف الدنيا جميعا
 فلا والله لم تسمع اذن مسقت ال المعال وهي ارب
 وقد امت سوال على لقهاها ولوملا المراقب منك لخطا
 ملائكت المهيم كل قلب معاد ما طهره وجيبنا

و قال انصام مدحه
 وسكن فعله لما امر المشد بالزقوعيه
 وادى رسله والمخطط لهدو المنعرات
 والمطايح وكان المشد يومئذ القاصي رضي
 الدين ابوبكر محمد بن سالم فاحر هو على ذلك
 ولم يحصل عليهم بعض منككت ا جواهرهم
 ومار الواد اعصر له سالر لا حنانه

بني السيف عليا وشيخا اللد فلم يلق منكم مبدخل بطمع العبد
 والسيف ما يعني ولكن بالذبا احب ان يثنى عليه ونخبه
 نرائي انه لا ملك الا لما جدي بكرم وابتاع الشا المحسب
 فاحسن حتى لم يدع عين باطير ترى حسنا الا محياه ان سدا
 شلكت ال جذب القلوب طرفة طليق صنيع قل من حوه اهتدا

ولم رخص ملكا فيه بالعنف اصحت رعيته تشكوا كما سئل العبد
فاقبلت بالاحسان والمن موهب
وقد ملئت منك القلوب محبة
وارسست رب العالمين بطاعته
وتلك بيد العبد ان قبضتها
وكشفك كرتا ماوراء الله كما شئت
فللعبد وحده محبة الناس حسنة
فتباها المصور ما تجل الخمد
وتأبى الخبز الذي طلق حوده
لقد شاع بين الناس بلائس انكف
فقلتم عليكم الزفق والزفق لم يكن
وكان مستد فيه زفق وقتب اني
محمد واستدت هالك بالذفا
كبدتم اعاد بكم وعظيم حسودكم
يسر الاعادي ان سدم عدوهم
اذا احلق لامد اعنكم ملامه
وعضوا عليها ما دمين اكفهم
علت بان الزفق من فزسته
وهل يستوي في الفضل مال مبارك
يعوق عنه الحاديات مشيزها
ومال كثير جائن غير وجهه
وحا لنفعا ملا الارض كثره
فتارحت وميه والمال واقره
رعيته تشكوا كما سئل العبد
مجدده في كل يوم تجدد
وانت اليها لا تمل التردد
اطعت بها رب الوتر مستعد
فما تم اسان مسد لها سد
سواك له عتانا وعتا مع بد
وشناقه الاقصى ويدي البعده
وما صنعنا تحت التزاد في ملبد
بامواجه فوق الاسر مزبد
سمعتم وقد شد الشد وشدد
مع الشئ الزان منة وشدد
على ما يلك لا حيف فيه ولا عتدا
ايادي البرايا ساكرين لها بيد
ما يوجب الحشنى وما يد مع الرذا
واستمدح الخلق قد عظم العبد
لشتر محبا المشايخ موزد
واصح زاونها ملائما مبد
وان الحفا مشين فابعد به مبد
نانق ما رضى من الزفق والهبد
ونما حتى عاد اصعاف ما بد
بحيف وطم مشب ناز او اوقدا
ومن حلفه الاحداث مشي وموحدا
وصدع منه الشمل حتى تبدد

واصح الاحداث ان ماله ولا الحف انى في رعيته جدد
عبدك ملوك طالب الخيز منهم
مما انت المرحمة الله فوقنا
وما ملك عبد الله الامواهيث
للد وعبدت عنك البرايا طنوم
وكن حث ما طنوا فوق الذي
ودع كل شاي غير رايب وخبة
وصل رحم الحسين فاصلك اصلها
ولا الحف انى في رعيته جدد
مما انت المرحمة الله فوقنا
وما ملك عبد الله الامواهيث
للد وعبدت عنك البرايا طنوم
وكن حث ما طنوا فوق الذي
ودع كل شاي غير رايب وخبة
وصل رحم الحسين فاصلك اصلها

وقال ايضا مدحه

وقد عمر من الخلق على طلوع معروف عاد

عبد الخلق لم يقضى ولاحاهم

دخول شهر رمضان وكان الملك المصور قليل

الص على حسنه ما لم يملك الخلق

وطلع نورا وانتق محسن ثبات وصام

يد ان العبد من السهر من الزاد

العبد معونه سيب الحمة وعمل الطلعه

على اوصع ربه وكانوا اهل نعر لا يعرفون

احد امن الملوك قد بنا طلعه معرلا المنصور

لك في الملوك خوارق العبادات وعرب من صلح النع لابت
حست بك الدنيا وعاد شبابها فالعيس صاوت والبيرور موان
والخلق شكك الذي اوليتهم لك بالذفا نصح بالاضواء
نن بالاله فان نرك غافروا وبعادهم لك اعظم القرات
ما جعل صعبك فيهم كفا وه نحو انا ترساير الهفوايت

ما هذه الدنيا إذا ما فيه ما عمن لنفسك صلح الدعوات
وقد استحييت دعا وهم لك اذ دعوا ودليله التوفيق في الحركات
او ما تراك اذا هممت بصلح ه فقد القضاء به بعد سيات
ومتى محاذك المشير مسئلة والمرء لم يعصم من العقوبات
ات العواقب دونها وشواغل دون القضاء لغويات الاوقات
حتى يبين لك الصواب فتشني ه عنها ويعلق صادق العسرات
ملك يدين المهيم لا تخف فيه على الامراض العسرات
لله فيك عناية كفى ه عن حسن تدبير وكيد عدايت
وسعادة اعتك عن ضرب الظلام وطراد فرسان وطعن كفا
فارتقاو الخمل عطى اكله والظن لم يصدع زنا بنات
والحبيب عزيز بالسائق ومنك اهل الفساده من اكب الهلكات
وراوا هناك وقد نايتم انهم بعدون موتا خاطرا انما رت
فتعاقبوا والله ينقض عهدهم وتواعدوا من اوعدوا سات
فاذا السما قطب فوق رؤسهم ماعمة مثل جميعهم وشئات
فتفرقوا اسدرا الحزب مزاج القتل عليهم ذله الاموات
عبدوا وانك لكم ورا حموكم حذر من الامطار والبركات
واذا نزل الله امر محاول امر افعما تحشي ابتلي بنوات
من لم ينل ما نلت من حب الوزى لم يدين ما للملك من لذات
تبدوا ووجه عم بالفضل الوزى فاذا ابدا قدوة ما للمجرات
من يدك عنهم كل ملك حابر لاس من الدعوات في الحلوات
لم يرض عبد الله اذ عمان الوزى بالخوف دون الحب في الطاعات
الابح المنصور محارب الوزى في المكرمات فاحزن القضايات
ما طامها نفسا يحزن ال العلى حت الموتى نحن للسهرات

ما صاب من ماله وقد طهرت له بدلاله التوفيق في سرائر
خذ من ممالك ما اتاك واستتم قرص الشا ووافل الجسنت
ما لله راض والبرية كلهم راضون فاستكن من الحيات

وقال تصاعده

ولوح مدني بع السبعة وده الكبر

لقد حكمت بامر فيه بعد معاد رقاها لاسر د
عقاب من كرم الصبح سر بعد ماله ذبت بعد
وهو من وصول عز حاي لمن لم يحك وذا امند و
وما هو من بعد ولكن فضاء والعصا مامنه ببد
المن شمني وحدي عجيب وكل سبقي والمائم
امد لعرفه كفي شني وحقه روح ملا وتقد
وما لكزامة هاتيك مثلا ولا هو انها هدي شرد
ولكن حكمة الله فيها عثات وشي ليس بتبد
وما حتى بطاول عمر صيد تكلته كرم لا يفسد
ما غضي من ذي لحيب طبع له وصفت محاول منه صند
فاغل الما محمد كتم دعه سميت بد على الاحبار بزر
ساق بعد هذا العسر شنه ه هوسه ملك كروه جبد
مكم فرح عا قوب تال مكم فرح عا قوب تال
ما جل في الطلاب فليس يائي و كان كفاستك فيه تغد
وسلم للقضا فما لست اع ما لم توبه كدج وكبد
فان الزنوق مقسوم وكل سعي في الدفع للمقدور جفد
واحوال الزمان من حاو صيق على مبدان فسميه بمد
مكن يقضه منك فيك من ارض فدايات تغد وداينت
وخل الاعراض مات بعبد

قَرَأَتْ رُوحَهُمْ عَطَسًا مَضْمًا وَبَدَّ الْكَلْبُ عَيْنَ مَا قَدْ شَوَّ فَا
 لَمْ يَسْمَعْهَا فَرَصَةً يَحْصُوْنَ زَهْرًا بِرَفْلَتٍ تَوْنَعِ امْتَانِ مِنْ حَوْفَا
 لَا يَحْتَشِي قُوَّتًا قَوِيًّا مَارِجِعُونَ وَلِيَصْرِفَ مَنْ كَانَ لَمَقًا مَصْرَفًا
 حَرَمَتْ بَيْنَ الْحَبْوَةِ إِذَا دَنَوْا ه ه مَشُوا أَمْرَ الرُّشْدِ الْعَيْنَانِ وَاجْتَبَعُوا
 وَإِذَا ارَادَ اللَّهُ أَهْلًا كَامِدًا حَلَفَا وَزَنَ نَكَ عَيْنَ رَاضٍ عَنْهُمَا
 وَتَنَازَعَا لِلْعَدَنِ لَمْ تَشْفَرْ بِهِ حَيْثُ لَمْ يَلَمْ الْعِلْمُ حَتَّى قَاتِلُوا
 مَنْ لَمْ يَمْدُ سَعْدٌ فَضِيلٌ هَكَذَا قَاتِلُوا ابْنَ الْخِرَانِ كَيْ لَا تَأْتِيَا
 قَاتِلُوا ابْنَ عَشَرَ خَاسِمِينَ عَلَى الْبَقَا لَمْ يَعْدِمِ التَّعْيِضُ فِيمَا اسْتَحْلَفَا
 مَا مَضَرَ إِدْنَى إِلَى دِي سَعْدٍ مِنْ تَعْبِهِ فَإِذَا اجْتَبَا ثَابِتًا وَفَا
 وَبَدَتْ لَهُمْ نَغِيضٌ حَيْدُكَ قَرَصَةً مَصْرَعُ الْبَاغِي إِذَا مَاتَ الشَّرُّ فَا
 حَمَقُوا لَدَى الْأَوَاشِ وَأَرَبَكُوا الرُّودَ مَتَاهُزَّ وَهَذَا حَيْفُهُ أَنْ تَكْتَفَى
 وَتَقَادُ مَوَا فَإِذَا وَصَفْتَ فَلَا يَصِفُ مِثْلُ الرَّاشِ عَلَى وَفِيدٍ مَا انْطَفَا
 وَتَقَادُ مَوَا فَإِذَا وَصَفْتَ فَلَا يَصِفُ الْأَرْحَامُ جَا صَادٍ مَاصِمُ الصَّفَا
 كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَ ابْنِ غُرَارٍ زَا سَدَّ مَعْرَارِهِ وَفَا قَدْ اذْبَحَ الْحَفَا
 وَصَعَ الْوَقَا حَيْثُ الْخِيَامَةُ يَنْبَغِي وَأَنْ الْحَسَابَةُ حَيْثُ مَا تَوَقَّى الْوَقَا
 الْيَوْمَ نَعْرِفُ قَدْ نَزَلَ مَنْ قَانَرُ فَتَّةٍ فِي حَيْثُ لَا نَعْنَى الْقَتْلُ أَنْ نَعْرِزَ فَا
 رَحِمَتْ عَلَيْكَ وَقَدْ نَزَلَ مَتَّى إِلَى السَّمَاءِ تَحَرَّ أَمْرُكَ وَجَهْرًا لَكَ وَالْقَفَا
 حَمَمَتْ قَوْمَكَ ثُمَّ حَيْثُ تَسْتَوْفِقُهُمْ لِمَصَارِعَ مَا كُنْتَ فِيهَا مَجْجَا
 وَزَكَرْتُمْ مَعَهُ الرِّمَاحَ طَهْرُهُمْ وَوَرَدَتْ لَا يُلَوَّى فَا مَنْ يَكْهَا
 لَا تَزْجُ بِعَيْنِهِ الْيَوْمَ إِلَّا ذَلَّةً مَسْنَى بِمَا يَحْتَشَى أَنْ يَخْطَفَا
 قَدْ كُنْتَ عَنْ هَذَا أَوْ هَذَا نَعْنَى لَكِنْ عَلَى الْبَادِيْنَ قَدْ عَلَتْ الْحَفَا

رَفَعُوا وَزَنَ نَكَ فِي فَتَوَاجٍ مَا لَهَا مَعَ وَلَا خَرُودَ وَحَرَمَهَا وَفَا
 مَلَتْ حَامِيزُهُمْ وَقَدْ قَاتِلُوا امْرَأَةً سَبَبَ الْهَلَاكِ لِمَنْ بَقِيَ مَتَحْلَفَا
 كَثُرَتْ أَعَادِيَهُمْ وَقُلَّ بَصِيرُهُمْ مَرَّضٌ بِهِ يَأْتِي الطَّبِيبُ مِنَ الشَّفَا
 أَمِنْ سَمَاوِيٍّ كُنَيْتُ بِهِ الْعَبْدَى فَاسْتَكْرَهُ وَقُلَّ مَنْ يَكُنْهُ اللَّهُ أَكْتَفَا
 مَا عَادَهُ الزَّجْمُ لِلْمَاهِكَةِ لَطَفْتُ حَتَّى جَلَّ أَنْ يَوْصَفَا
 نَحْنُ عَلَى مَنْ لَا يَصِيرُهُ عَيْفَةً أَقَامَ عَلَى أَهْلِ النَّصِيرِ مَا اخْتَفَا
 صَنَعَ الْمَالِكُ بِالْمَالِكِ الَّتِي لَا تَعْرِفُ لِأَعْدَاءِ الْآلِ الْفَقَا
 أَمَّا الْوَحْشُ فَمَا زَاوَى مَعَزَكَ رَحَلًا يَغْنَا هُوَ هَرَمُ مَشَقَّ فَا
 فَتَوْهُمَا لَمْ تَكُنْ خَلَّتْ لَهْمُ مَا إِذَا جَمَلُوا عَلَى الصَّفِ انْكَرَفَا
 قَلُّوا سَعْدٌ كَحَدِّ كُلِّ مَهْمٍ وَزَمُوا هَيْبَتِكَ الْقَتْلَ فَتَقَصَّفَا
 قُلْ لِلَّذِينَ تَأْكُلُونَ مِنْ تَعْدِي مَا أَكَلِ الْحَدِيدَ وَالْهَالِكُ مِنْهُمْ مَا كَفَا
 هَدَى مَقَارِعَكُمْ مِنْ تَحْتِ الرُّودِ يَذْهَبُ وَمَنْ لَمْ يَحْشَ فَلَيْسَ تَانَفَا
 عَجَبُ الصَّوَارِمِ فِي الْكَفِّ صَرَّاعِيهِ مَالِ الزُّبْدِ أَعَمَّ أَنْزَادَتْ مَصْرَفَا
 قُلْ لِلَّذِي حَسِبَ التَّرَابَ سَبْعَةً مَا قَارَ عَلَى بَيْتِيهِ وَأَوْجَهَا
 زُكَّ الْبَيَاهُ نَغِيضٌ فِي حَبَابَتِهِ مِضَا وَلَحَى الْمَهَامَةُ مَلْجَا
 أَنْطَرُ عَيْنَيْكَ وَأَنْبَغِ طَرَفُ الْمَهْدَى قَدْ أَعْدَدَ الْبَارِي الْمَكَّ وَعَزَّ فَا
 أَوْلَمْ يَتَوَلَّوْا الْعَيْنَ وَاحِدَةً مَهَلْ أَنْصَرْتُ فِي هَذَا الْعَقْلُكَ مَوْفَقَا
 هَلْ أَتَيْتَ رَمْلًا أَوْ أَلْهَكَ عَيْفَةً أَوَاتَ عَيْنُكَ قُلْ فَمَا فِي ذَا خَفَا
 هَلْ كَسَرُ الْأَصَامِ أَحْمَدُ غَايِبًا هَلْ كَانَ فِي قَلْبِ مَرْسٍ مَرْفَا
 أَنْطَرُ إِلَى الْهَلَامِ وَالْبَيْتِ الَّذِي عَايَنَتْهُ وَالشُّوْمُ لَمَّا حَوَّلِيَا
 وَأَذْكَرُ مَسْوَدَكَ الَّتِي قَدْ مَسَهَا كَمْ كَبُرَتْ لَمَّا اطْبَعَتْ مِنْ صَفَا
 الْحَالَتَيْنِ مَعًا وَقَدْ كَلَفْتَهُ أَنْ لَا مَرْقُ كَبْهَمْ فَتَكَلَّفَا
 أَوْ مَارَاتِ الْجَنْدِ كَيْفَ تَقَرُّوْا عَيْنِي الْمَشُورِ وَالْخِلَافُ الْمَرْجُحَا

مَسْرُودُكَ لِلطَّائِفَةِ مِنْ جَسَدِي
 مَسْرُودُكَ لِلْعَوَادِ عَرَقِيَّةً

شَرُّهُ لَكَ لَكَ لَكَ لَكَ

وذوال واهل واهل واهل واهل
 كم بين يوم صايب واعرف اقله
 ما اهل باعته اوى سقر
 بل للعنايه بالملك لانه ه ه ه
 ما جل احمد ما حلفه احمد
 ان لم يفل كسفت العطا لهما
 حرص وما حرصت لهم لكانه
 لتعود للراي الذي الممنه
 الحق فونك بالذي تغضونه
 ولقد ان اكل الله عز يعلم ه ه
 ونقصت اعد الاله والكر
 وازال ايات عرفت بالهدى
 ما هديه الاطايا عز
 قتل لا تاريت الثارة الى متى
 اسم محمد الله ان سيعطوا
 الملك المصور صفوه احمد
 من الملك الاصل بن علي بن دا
 بن الملوك الاكرمين وعبد هم
 فاذهبت بنجر لاسار ككره
 فالملك ملككم ترات اتوق
 من عهد شيخ والملوك سواكم
 اعرفتم قد اصل بابت لا
 هم محرمن ولذا ولكن محرم

لما عصيت اليوم فاعاصفنا
 وهار باعته محوب مصفا
 كلاو لامن في سال اصعفا
 هذبه الاله وثقفنا
 في دينه في بعض همك ما كفا
 قلنا لعتد كاد الغطان يكشفا
 شأ الاله يا الملك تفرافنا
 فتاك من تراك منه و خوفنا
 وطبعه ما مذهبها ما استخفا
 واحنت خرفك منه عز مصفا
 اخذ عليك بل الاله مصرفنا
 فله من ما به متشوفنا
 مي فزد متزدد رضاء وطفنا
 هذ اللمدد والنزار المتلفنا
 مع خيز سلطان عقائم هفنا
 الناصر بن الملك اعني هرفنا
 ود الرضا خيل المط فزومنا
 سبعين ملكا ان عبادت وبقنا
 الا ان ما في اوان حلفنا
 انقت عليه لكم يدا وقرفنا
 هذ البند امكنا وذا عنه انتفا
 بابت في تربية فوف الصفا
 بك قدوش في اكل الفخار وقوفنا

لو كان للموت سنا كان ما
 ملك لده الموت محشي والبقا
 وارج العني مهمامطت كنفه قلنا
 سابتن منه اذا تناول صانما
 لله منه وللوزي ولنفسيه
 نرب ابيته للدين والديانما
 هذي صفيا وهذي قد صفنا

وقال ايضا مدحه
 وذا كبحور الخواجا اراهم وهو رجل
من اهل الهند حري علي حون في عبد
 في ودية العاصي وحيه الدين عبد الرحمن
من على جميع باليد له الناصريه لم رعي
 الملك الناصر فلما رجع الى بلده خشد الخمار
على الفون سعدون وجمع سعة عمر من كبا
 ٢ منه شنع وعسر من وما ما به وحب هم محورا
وكان الملك الناصر قد نوى الى حنة الله
 ولما سمع الملك المصور وامر بان الله المطالم
سعدون ولم يصل هذا العلم بالخواجا اراهم
 ومن على وجهه فلم يلع واصلح من اكره
وعز قوا رحاله وذهب الاموال وصل هو
 وكان هذا من اسباب سعد الملك المصور
لما علموا انوا خيد بما جزى على الخواجا
 اراهم ما عا بد حون منهم احد ووطوا عبد
واحاروا الملك المصور على هذه القصد حارب

في ذكر الخواجا اراهم وهو رجل
 من اهل الهند حري علي حون في عبد
 في ودية العاصي وحيه الدين عبد الرحمن
 من على جميع باليد له الناصريه لم رعي
 الملك الناصر فلما رجع الى بلده خشد الخمار
 على الفون سعدون وجمع سعة عمر من كبا
 ٢ منه شنع وعسر من وما ما به وحب هم محورا
 وكان الملك الناصر قد نوى الى حنة الله
 ولما سمع الملك المصور وامر بان الله المطالم
 سعدون ولم يصل هذا العلم بالخواجا اراهم
 ومن على وجهه فلم يلع واصلح من اكره
 وعز قوا رحاله وذهب الاموال وصل هو
 وكان هذا من اسباب سعد الملك المصور
 لما علموا انوا خيد بما جزى على الخواجا
 اراهم ما عا بد حون منهم احد ووطوا عبد
 واحاروا الملك المصور على هذه القصد حارب

حزني لك في حرق العوايد والعرف
من شط عنك اليوم خفلا وعند
وعاد انك الحسن مع الله وعندهما
اذا امرت امر اقتضى العقل بقده
وكرم من يد الله عندك ما خزن
ولكن كرمات طهرن لوزيها
مسعدك حيث لا يطاق ينز الله
وما خذ من في البر والبحر وان
واسق الوزى هذا المعذب نفسه
وهو بلاذ انت سلطان اهلها
وما زال يرمى بالخطوب ونفسه
الى ان شق الاعداء له فرحمته
وامنته لو كان لم يعمه النصا
دعوت به نحو الحياه فلم يجب
بعاصمه مكررا حاول استره
وسعدك قد الجا الى قتله لانه
فكان عليه وحده عان قتله
فلا سعد الا ما مال به الفتى
لقد ظهرت في زردية الامس خيره
وما كانت الاحساب لوجا ثايها
وكان يحرق لو اناك صنيعه
وحسبك فعل الله فاملا من الكرى
عودت ان يحرق النصا بما شكا
عريت اذناها تجل غير الوصف
اماك في ليل في عدد راعه المانف
ما انت متوى اماك من الخلف
على السعي فال السعد في ذلك الكف
ما من مياشي ولا سطر عرف
عليك لكي تنسى من الشك ماسعي
حرب متى سمعته وجدته بعينه
ومدرك من قات الصوازم في الصف
ما حاص من موج ومن سلك عصف
الى سلب لله سب لافاه والحسف
سقط من قوط المائت واللف
وقلبك اذنى ما يكون الى العطف
ومنعه مر عطف ليدك ومن لطف
ووافا بحيامن دعاة الى الخوف
لكي يعبدى منه مال ويسكنك
لعمري انت المالك عن ذلك الخلف
وكانت لك الاموال عفوا لا صرف
امانيه من غير ليم ولا قد ف
طفت به من غير عفت ولا جلف
تخلتك ان شقي من العيف ماسعي
سواه واني مثل ما انا مستغني
حقونا اذا امسا امرنا هه الطرف
وانت على المعهود من ذلك الالف

وان تر في بعض القضا ما توقفا
وما مات ما عسى القضا جو شفه
فتو بعنايات الاله ما يقفا
وانك المصور اسماء وتسحميه
يتش من لاس تشبه نفسه
صين بانواع العباده في الوزى
وسهم مما علمت تقا وشت
فما كرا جال السبق بالارجل السوا
الا ان عبد الله في الملك واجد
ذعواذ كى كسرى الملوك وفيصير
وماذا سمع في الملك والمجد معون
تام وكف من ما هن لك حفته
اذا امت عطي واشكا المال هل كفه
وحلمك حلم لا تحرك طوبه
وحولك بحر لا تكدره السدا
تغطي على المحطى وسر زنبه
وذلك احسان الى الناس كلهم
وبالحود والمحسن والعون والوشى
تحكم ج الماني شبه الظما
والنسناسيدى وتحنى لك بالذفا
ما في لمن لم يحل السكن والذفا
الهي ما حزنه عينك واكبه
ومد له في العرواى حوشه
فان سحاح السعي في ذلك الوقف
اليك وتجنى من امام ومن خلف
وقام من المكروه سامة السحف
وصدق هذا الوصف قد بان في الوصف
كما لا ونبضا بالمعاريف والعرف
نيز ما بين الرحال بالصرى
عظيم رة العين ما فيه من خلف
لديك رحال البطى بالارجل الخلف
كالف ملوكا بل يزيد على الالف
فاين من السدرة السها ليله النصف
كن بات منه مسقيا على حروف
من الرغب لامن نعت حيث ولا حفت
بكفك قال الحود ما كفه كفى
من الطيش ربح رادفا العطي والعصف
فومر من ليهن بالكف بالصف
اذا خاف من هنك الوقيعه والكشف
عممهم بالعدل في الحلم والنصف
فايامك الحسنى توازح للعزوف
لمن طلى حيز الهواجر سسطى
واكثر مما يحجب به ما تحجب
لمسد اليه الحيز شغلا له اف
معونك واكلاه ما ملكت في الصنف
ودين عداة بالمتفق الزعفر

ثم انشيت عن المصلى بعد ما
وسالت زك فاسحاب لك الدعا
ماملة ترنو اليك لحاظها
شعت الورى بك هكذا
ملك الملوك الناس دون قلوبهم
عليهك العيش الذي ما عاشه
لاعيش الا ما رضيت عنك الورى
ورضيت عنهم فيه عين مدام
ورضيت الاله الاصل فاستكن فضلة
سقطوا السحاب الاكرام

والله انصبا مدحه

وذكر من عباده ما ظهر على رعيته وصلاح
ولم سل عليهم كلام الاحزان من المشايخ
والعمال والناس دين وسرور لك في وادي رسد

واعمالها ثم في الساسية واليهانية والجهات
ولما وقف على هذه القصص استخف بها
ويصدق على القاصي منوف الدين باجازه
جميع الخبايا حتى الهمم له مستكن

وحسد على ذلك ولم يلتفت

من عونه زبه في امره قلنا
فامد يدك اخو ما هو على الله
وت حين او كان الله مطلعنا
فالحمد لله قد جازاك مكرمه
ما الملك اعني لان الملك ملككم
لكن محاسن قد حص الاله بها
من شام اهلها جباله ووجها

الملك آت جميعا فاكسبت ما
ان لم تكن عالما عنهما بعد علوا
اذا راى محياك الكرم لهم
التي عليك يقال من محبيبه
من عامل الله لم سدم على عمل
من قال في المايات العهد بقصه
ما ياتك الله فيه لا يقتل وما
فقله الدخل ولا طار ساكنه
نتيجة العدل هذا الامر بحسبه
والعلم ما زال للافتاد محتلها

2 دولة الملك المصونات
قد تكست لاعدادونه رؤسهم
لو كان للبهن امام كبد ولته
اعمد مسوفك فاعدا قد رقدوا
من سوا الله محمل محرجا حسنا
خلقت من رحمته والناس قد دهوا
فلا يصد بك عن امن عتبت به
فان لله الطافا اذ برزت ه ه ه
فدم رضي الله محمد من عواقبه
فانت بالعدل من كسري احق ومن
فلا تدع خصم ما يدكر ون به
لقد ملا الارض عبد الله معبد له
وهل يقوم برعي الجوز قائمه
حتى على ركبته العلم حين شئ
مينا على فدميه العدل وانتصبا

ملك سعيد وانا مبارك وملك عبد الله ستر السجيا
قد شربنا في المهدي مرقعا محال فيه لا يحطى لهن نيا
والله مسجرا وعدا وعدت به ثوابه لك عند الله قد كتبنا
محمد العزيم وامرنا ما هممت به واشهر حاتمك واعطى الحق ما وجبنا

وكتب الى الملك المصور يساذنه

الحج الى بيت الله الحرام بحجة القافلة والبر

فاذن له ووجه واعطاه بلمابه مثال

ذهب واطمطط على مفارقه وعينيه

علي وحيد ما عليه مزيد وشوق الى البيت الحرام شديد
وشبه شوق المرء من شبه الهوى وما كل اهل الهوى حبيب
اذا اشتت الهوى حلا فاني هذا الهوى ان ابتغى سعيد
عنى جمع الرحمن شئلي محبة فقا جمع سملينا صله بعيد
ولو انني اعطيت حيا حاططيني لظرت الى ما اسئلي واريد
الى بلد في المنام وايتيه لاصححت من فوط السراويل اميد
اذا شاء عبد الله ان شاء ربك فحجت وزر ب المصطفى واعود
وادعواله في موقف الحق والبدعا محاب واملاك السما شهود
وقد مدت اليايدي للعفو والرحمة من الله بح التوال تجود
فناك رضى لا يحط فيه وزخمة نعم ووعد ليس فيه وعيد
الهي قد تحلفت حين خليفه تو اليك فيما سدى وعيد
اقام الهدي حجة استقام اعرجه وحقه ازاج العي وهو طريد
الهي تليفه المرام وفوقه وقل لك من فوق المرید مرید
فلملك المصور فيك حميه يدب بها عن دينة ويدو د

وكن عونه واحسنه وانضروا فما حفظه شئ عليك موو د

وما لـ انصاعه خه

وذكر المواجه اراهم المقدم ذكر

اذا كان من عاد اكل صبح ناد ما وكل بمد امك قد صار عالما
ملك معادي او معاصك من فري مان القضا فيه ما شئت حاكمه
صدقت هي الامداد تغنيها الفتي فمضى ولو اصح على الموت فاد ما
ولو خلى الباغي عليك وزا ابيه لما كان الا ما يحاك لك خاد ما
ولكنه مضي عليه ما مضى لهلك او هدى اليك الغنايمه
والله انصافي المكاره حكمة تذكير من يشاء وتوقظ نايما
فكن عاد من اس كلفته يد القضا اذ اهو استغنى وانا ل ناد ما
فات سعيد من راعك هار ثا ثنته الليال الى نحو بابك راعما
المرا اهرهم اذ طوجت به يد الجهل فاستغنى وعض الشكايمه
ومرر حلا واستقر عصا به ليقطع بالبحر عنك المواسمها
فحانة اقدار السما وبدا له من الله امر لم يكن عنه عالما
ولا في هو انا مثله لم تلاحقه وهما وحسا موجعا ومعارها
واما الكساد الملف المال لا تسئل فكم لبثوا الا يفيضون البواها
واصحو اندامى ما كلون اكفهم على المومنين المعنى لمن كان عابها
وقد زعموا الميدي الى الله بالدعا عا من هذا هم كاشعين العمايمه
كساة وثوية وحسرا اصا همف ومن لم يتره عاد ند ما ن شاد ما
عذر من لا في وينذر قومبه معايط لا قوا فاجر العلاصما
لمومون اراهم وهو لنفسه استد ملا ما بل استبدتسا وما
ملاه الوردى حجة الما ريب اصحت عقارب شتى نجوه وان اقصا
وضاوت به الدنيا فلا اهل مكره رعو ولا من عرهم راح سارلما

اردت له خير اوزنك اسود له الخبز مما سحلت المحار وما
 وبد خل بالكفر والكفار مكة لوب السما والمسلمين من اعمام
 فما هو الا وسط كهك وافغ بلاذمه برعي لبيبه ولا جمل
 وموعبه الباب الذي ان سجدت عليه فما لم يمسح بالسيف غاصمها
 لعمري لقد اوصلك لو لا ذنوبك الى الله لم يحرمه تلك المحار وما
 فلا سطر من جبل التواصل بينكم واتقوا العهد القديم المراسم
 فقد سمعت اذني وابصر ناظري لمطعمهم سمع طبعين المراسم
 وما ملك عبيد الله الا كن امه امانت شطاه في العود والصوارث
 واسنت بها على الرقاب حواميها وشتم المانوف الرامات وواعيها
 وداكل عنه نتج اورمه طالبا مكازمه ملايديك معانها
 لاله المنصور فاحضر لقائه حرب وكن منه لنفسك زاجها
 ومالك والامن الذي لطيفه اهل عا دمن عا دة قليك ثانيا
 معاديك ملق المالك نفسه واأت ما فيها به صا أمتا
 ومن به عوبه معيدوه شقي يلاقي مشقاه القواصما
 ارمى امر حمله الى نور شاسيه نما ان مناه عا دة للرائس هاشما
 وان زما نالت سلطان امله ملق بان يكم العضايا العطا يما
 وان يد مع الحل ووسع امله ميا من لا يتقى لهم مشا وما
 وقد اركت نيتي لبيك نقيه من العزم فيه بعد عهد نقاد ما
 عفرت ما ديب الرمان وما بع عليه ما عبت فادعوه طاريا
 فشكر الله عمر الزاني مده زانيك بها بالخلافه قائما
 فان كان خط كان وقتك وقتة كما ان محي من بعد خاتم حاشما
 وان على طهر الطر مسافر وما الزاد مثل الزر وطلبت دايما
 فزود وعش ما سئت بعدى عشته سرال الملك العميم سلالما

وقال

وقال ايضا مدحه
 دهنه بعيد الفطر وكان من حضرني
 الصباح والسند هذه القصيد والناظر
 على السما طيطعمون ولما خرج الى بيته لحقه
 الطواشي من الدوابان بما به مقال ذهب

يزوزك العيد وطيطواق حمله وان ماى عنك لم حمله ارجله
 كالصوم ما كان مختار لنقلته واما الملك الدوان سقيله
 بحس عنك كرها وهو ملتفت اليك يد عوا لك البازي ونسالة
 وودة طول مقام حين طاب له ماتت فيه الحيزات تنقلة
 تراحت محول الامياد واستبقت شوقا اليك لا من لمست حمله
 وما خلص هذا العيد نحو كفر الا وبقا كاي يات الامياد تنقلة
 والمرتب يد يركب الاحطاران راها الى حطين من العليا توصيلة
 فلا يلام من الاعباد خاسبة اذا صارت لاعيد والاعباد تعديله
 من طرقت اليه وهو محبته استى مرزا على العموق مستله
 مله منك هذا الاحقاد به ما منى ستوى من انت بحفلة
 ركب الافي وحيل الله عاكفة والحيش حمله ملو بحفلة
 وعمر الملك تبدي بقل قوتها لمن تراه وزهيا بطولة
 وعش الخيل بهما ثار تابزه حلا من وخيل الهني نائلة
 والخلق حولك مشعمون قد هلوا لا يسأل المر عن شي معيلة
 هذا يسير وهذا الما سطر يده يد عوا وانا قل سرائنا بقيلة
 كل له لك عمن حوله شغل وفكره فيك تنسبه ونذ هيلة
 سنون حيز او من يتي عليك به لا يحشى كز فعل منك بحيلة

حَتَّى آتَيْتَ الْمُضَلَّ خَاشِعًا وَجِدَلًا وَلِلْمُضَلِّ ابْتِهَاجٌ حِينَ يَقْبَلُهُ
 تَكْبِرُ اللَّهُ تَكْبِيرًا أَيْبَةً افْتَحَتْ مِنْكَ الصَّلَوةُ وَتَعْظُمُ تَهْلِيلُهُ
 وَاتَّصِيعُ لِمَا مَاتِ الْحَيَاتُ بِهِ مِنَ الْمَقَالِ مَسْمُوعٌ لَسْتُ مَسْئَلُهُ
 وَجَلَّ هَمُّكَ فِي صَحْفِ تَطْهِيرِهَا مِنَ الذُّنُوبِ وَبَيِّنَ أَنْ تَقْتُلَهُ
 وَبِي دَعَايَ حَرِّ الشَّيْخِ الطَّائِفِ بِهِ إِلَى الْإِلَهِ فِي رِضَاةٍ وَبَيِّنَ بَلَّةُ
 بِأَيِّ الْمَلِكِ الْمَصُونِ عِشْرًا أَبَدًا مِمَّا مَنَزَلَتْ مَمَاتُ مَقَاتِ بَلَّةُ
 وَبَارِعَانَا لَا تَنْفَعُ بِهِ وَلَيْتَهُ بِالْبَشْرِ خَيْرٌ وَالطَّعْمُ بِأَكْلِهِ
 وَلَا تَكُنْ هَمُّهُ إِلَّا مَكْرَمُهُ بَيْنِيهِ الْحَمْدُ أَوْ مَجِيدٌ يُوسِّلُهُ
 قَدْ صِيرَ الْمَلِكُ عِبْدَ اللَّهِ مِنْكُمْ حَلَاقَةً رَأَيْتُهَا فِيهَا تَبْلُغُهُ
 وَعَادَتِ السَّنَةُ الْبَيْضَا كَمَا يَدُورُ فَاخِرُ الْأَمْرِ مِنْهَا أَوْ كَوْنُهُ
 لَا رَحْمَ فِي الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَذَا مِنْ رَحْمَتِ الْخَلْقِ وَالْبَارِي حَصِيلُهُ
 وَالْمَلِكُ أَصْلُهُ مَا لَيْتَ صَاحِبُهُ وَالْمَلِكُ لِلْمَلِكِ الْأَخْرَى يَهْلُهُ
 لَقَدْ مَلَأَ الْأَرْضَ عَبْدُ اللَّهِ مَعْدِلُهُ لِمَنْ مَعَادِيهِ فِي شَيْءٍ وَمَحْدَلُهُ
 مَا قَلَّ الْعَدْلُ مَا لَا أَوْابِيلُهُ أَوَّاعًا كَثِيرًا أَجِيرًا تَهْلُهُ
 يَأْتِيكَ اللَّهُ فِيهِ لَيْسَ مَحْقُهُ وَكَيْفَ مَحْقٌ مَا لَا طَابَ مَدْحُهُ
 نَعَمْ الْإِنَامُ مَطِيلٌ عَمَّرَ صَاحِبِيهِ دَلَّسَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ يَنْقُلُهُ
 مَا سَمِعَ النَّاسُ مَكَتُ أَيُّ مَسْمُومًا وَهِيَ ذَاكَ جُفَاءً مَا تَحْسِبُهُ
 طَوْلُ الْبِقَالِ عَبْدُ اللَّهِ مَسْحُومًا أَذْغَفَهُ الْوَرَى لَا تَنْفَعُ نَعْدَلُهُ

وقال ايضا بعد حده

وكان الملك المصور قد تقدم الى الشام
 لما تراجعت حلاف العرب لجد الخلفاء
 مسلموها طاعه وادعوا وساوا لوزراءه

فَرَضِي عَنْهُمْ وَآخَرِي طَعْمُ عَوَادِهِ هُمُوكَسَامُ
 ثُمَّ عَطَفَ عَلَى حَصُونِ دِسَانِ شَرْقِي الْمَهْمَرِ
 مَا خَذَهَا قَهْرًا أَلَا لَشَيْفٍ وَرَجَعَ اسْتَقْرًا بِالْمَهْمَرِ
 أَمَا مَا تَمَّ رَجَعَ إِلَى رِيْدٍ وَلَمَّا مَدَّ حَذَاهُ
 الْعَصَا عَرَسَ فِيهَا بِأُمُورٍ مِنْ مَوْنِ الدِّينِ
 وَطَمَنَ عَلَى أَصْحَابِ الْعَقَائِدِ الْفَرَاغِيَّةِ بِرَهْمَاتِ مَرْعِي
 وَاتَّبَاعِهِ وَامْتَحَنُوا لَكَ وَمَا رَأَى طَبِيلُ أَنْتَ لَاحِ
 مَعْفَى عَنْهُمْ وَهُمْ كَدُّ الْكَرِّ رَحْمَةً وَنِعْمَ بِالرَّحْمَةِ
 طَهَّرَتْ عَجَابَ مَدْرَ الزَّخْمِ وَبَدَّ الصَّبَاحَ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 مِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَقَدْ كَشَفَ الْوَقَا لَا شَيْءَ مَعْدَا فَا مَدَّ الْبَرْهَانِ
 طَبَوَانِ اللَّهُ مَحْلَفَ عِبْدِهِ سِعَادَةُ الْمَعْرُوفِ فِي الْقُرْآنِ
 لَا وَالَّذِي حَمَلَ الْعَوَاقِبَ لِلشَّقَى وَالْخَزَى عَوَاقِبَ عَصَبَةِ الشَّيْطَانِ
 مَا لِلصَّوْرِ وَالنُّوْمِ الْإِهْكَدَا لَكِ حَمْلَةُ الْأَضَارِ وَالْأَعْوَانِ
 مِنْ كَانَ فِي بَصْنِ الْإِلَهِ مَسْتَمِرًّا أَلَمْ يَحْطِ بِصَرْفِ الزَّخْمَانِ
 أَوْ قَارَاتِ دَوَالِ كَيْفَ نَقَا يَمُوتُ بِهِمْ مَسَالِكُ فَرْقَةِ الْأَوْطَانِ
 وَمَا مَعَا فَنَدَّ كَانَ مِنْ شَهْوَا نَقِيمٍ حَرَّ صَاعِ الْمَسَادِ وَالطَّغْيَانِ
 كَانُوا أَرْوَنَ الْمَوْتِ غَارًا أَعْنَدَهُمْ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوكَ وَطَعَانِ
 وَرَوْنَهُ أَدْبَى وَاهْوَنَ عِنْدَهُمْ مِنْ حَطَّةٍ تَعَسَّاهُمْ يَهْوَانِ
 حَتَّى مَلَكَتْ الْأَمْرَ عَيْنُ مَعَارِضٍ فِيهِ سَوَّلُ فَلْ وَرَأَى فَلَاكِنِ
 وَاحْتَرَزَتْ زَيْلُكَ فِيهِ لَكَ صَاحِبًا أَكْرَمَ بِهِ مِنْ صَاحِبِ مَعْوَانِ
 مَسْرُوقَتْ بِلَاكِ الْجُمُوعِ وَادْعَنْتُ لَكَ بِالْخُصُوعِ وَمَا التَّقَى الْجُحْنَانِ
 وَرَأَتْ دَوَالِ الْعَزَى فِي الدَّلَالِ الَّذِي خَرَّتْ لَدَيْكَ بِهِ عَلَى الْإِهْكَدَانِ
 فَا دَوَالِ الْخَيُْولِ فَأَعْطَيْتَ أَعْدَاءَهُمْ لَتَقِيظُهُمْ مَصَاعِمَا ذُلًّا

ما خص النعم بل نعم الأمان معاً
وسكن الزدع والأكباد حافته
وما حمت لمكروه شائبه
ناله ما عرفت معداً ما زبر فث
حتى ايجبت وقالوا سته الم
وماتار عن اسلاب الغنول به
واذهلت كل شح من شحبه
فلا لهم على الامواط من جزع
قد والمحبه معدون وخبهم
اطر محاسن من قامت نفوسهم
لوهان بالامس ما لا قوة ما
ولا اقتضت بهم العما واجبها
طعجه الله عبد الله ان له
قد كفر الله عنه كل سيئه
وقد اوى حلفه ناني خليفته
وانه لا يودي شكر عمه

فيا له من شفا اذ هب العلاء
وعمر بالرحات التهل والحباله
لكر لعل فضل فيك قد جهلاه
يك البر اما من الحين الذي انقلا
فلا سائل هذا القول ما فعلاه
عوارض الحنف بالماء الكرخلاه
حتى استوى في الامس الحمال والعلاء
قد كاد يعقهم لو لم يزل خيال
فيه لاحسابه منه الغلوب ملاء
على محبته ستفتح العدا
وجدوا هذه السرور الذي صاروا به
من المحاميد والسكر الذي خصاله
من تزييه خيره في كل ما فعلاه
وقد كفاه من الامس ما سئل
من المحاسن والفعل الذي كماله
على خلافه من قال او عملاه

القصايد المشقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال القاضي شرف الدين

اسماعيل بن بكر المصفرى

مدح السلطان الملك طاهر بن اسماعيل

بن السلطان الملك الناصر احمد بن

العباس بن الفضل بن

واحد احار صعيته على راي القاضي

شرف الدين العلوي الورين لان الملك طاهر

افهم في الخلافة وهو دون العرض فكان

بن العلوي هو الفائق الرائق وتدين الامور

سلك واسترحص الامور لم تحسب العاقبة

حتى على علمه وكاتب حقه مع كماله

ارصت ذكرك بالعدل الذي انتشر في الارض عنك وعمد اليه ووالحضر
واذهب الخوف حتى لا ترى اثرا لك ليدرك ولا ملق له خبرا
اسطعت سبل الناس جبا جهه فغطت اليس حتى زاح من طرا
فلا هو لك ماسات نوا د ه سوف ومنك من ارضيه سيرا
ما تقص العدل ما لا ينق من جهه الا وبارك فيه الله ما يخبروا
ولا تكثر ما كاد خايعه الا جوى موجب بريقه شذرا
قد رهم العدل تيمية مسالمة من المخطوب الى ان ملأ البدر
و برهم الخوف مخوف يلم به من الحوادث ما يخوابه الاثر
ارض الخوف له وانحط من سواه له رضى وينصى اذا ارضيه البشر
ولا تقام له حريا لعدو به فمن يعامله حريا لها كفا
ما يبرزه على ما يرضيه له غوثا وبين له في الخيرة ما عثر

وزده حسن يقين وارضيه كرمنا بما تولاه من منيع وما وذن
طاهر بن الملك بن الناصر الملك بن طاهر بن الملك بن المقدم الطرا
ما ملكت اليوم المرحمة وهدى وعبرته همت من كان نغيبنا
سن حدث ورائى للكنوليه مع وكما حين الفعرا
محاسن ما اهدى للانصاف بها بنوا الثمانين خل السابيع العشر
العهد بالمهد لم سجد له اميد لكن اليس الذي اعطاك مقتدر
قد كلم الناس في المهد المسح وما حررت العوايد من رب السما انكرا
حين الخلايف عدل في رعيته اجهم واخوة كفا ذكرا
دليل سعدك ان الخير اجمع على يدك وفي شهر الصيام جرى
كمن يد لك تدعو اوهى صايمة طورا وطورا اتاحي بالذبا شجرا
اخيتهم بعد ما تواتوا وكت لهم سعا في بعد ما اچيا هم الصريرا
سجد مع الله نالا حسان عنك اذا ما كان يد معه شى اذا حضر
وتدكرون مقال اليوم حين عرس حير او ات اليوم مسطرا
سجنين عدا غرضك التمل فيه وما خاب راجيه ولا خيرا
وقد تحدث بعض الناس انفسهم بعير هذا وبعسى خايفنا حدنا
وعى القباش وما يقضى العوليه من ان من لم بعد رالك حطرا
نقل له ان للرحمن مقبلة خال النبي ما عاد الامار لك
لم نزل امره بما يقدر عليه حتى ببدا او اصحل العكر ولترا
وكان اعجب من هذا ان الفهم ه بكل ما وجب التفسير والحدرا
هل في القباش ان الحرب موجبه ارما ذ من ضل او باليف من يرا
كان صلى عليه الله يقن لهم حتى يحرق حب المبعز البصرا

مكة طاهر بن الملك بن الناصر

اهل بحكم من استيت ثقلته ه انا وصفا وروى العنبرم الذكر اه
لقد اجنوه والنازات تبعهم عاهوا اه هذا في القياس جزاه
الله ما على تسهيل كل نحا للمقتني وعلى تفسير ما عسرا
من حاور الامن بالعصيان اعدت مما رجاه وادبى منه ما حدثنا
كل الامور الى الرحمن مظننا حور انهم عنه واعدل مثل ما امرنا
حبه عونك مما ممت نطلبه وماتنا اقل المال ام كثرنا

وما لـ انما بـ بـ

هذه الفصحة الخنيسية وانتم

عالية وعنده بعض جماعة وكان الورق

الفاضي سرف الدين العلوي عمر حاصر فواظفها

الى صراها قبل ملها ابدا ههه ذلك كثير

واحال ما حارها على الفاضي سرف الدين

المجالى بالف دمار معينا من مال الخوارزم

لما علم بن العلوي لم يحمد وساء ذلك معيه

لا يجوز اذنه عليه وعلى الامر جمعها ولا يمكنه الطهر له ذلك

من شلب البهرو دى سابه استى كليل الجيد لاسبابه
ومن نطل عمر او محيطه الرفى اوصى به الدهن الى او قنابه
ثم ما ل كل من روى شتا وشتيانا الى ترابيه
فلا بغوتن امرا بوى ما ليكب الرحمن من توابيه
لا بعدد القادرن في احتبابه عن طالب فضلا قد احبابه
فحيز عمر الترم ما اكتبى به ملايش الحين من اكتبابه
وحيز من صحبت من كان اذا احطت في اعضابه اغضابه
ما كل من ارضاك خطابه تأمن ان امته الخطابه

اعص الهوى فان من اطاعه حبابه الشر على حبابيه
من تبع اثر الهوى شوبه في طرف الرية والمثالبه
ومركب الى العبي فساله اسره اليسر وما اسره
ما بها الشاكون مثلى ومائنا اربى به الشر على اربابه
به امروا الدهن وما الطبابه نصير صبر الحرش من صبابه
ولا ذوا الساعيل وادعوه في حوابه ما يذهب الحوابه
فان من لا ذبه اربى به مالم يكن برحوه بارقابيه
من لا مان احمد وفضل حساب ما البس حساب
حتى لنا الفضل واخيانابه فكلنا به يحمل كل بابيه
والسيف ان صادف كن صيغم بحيدى امصابه امصابه
قد الحاء العاصى الى منابه ولم نقل مستعجلا متى به
ولم تحاربه الجهور صاحب الاسمى الى انتجابيه
اطرب من ارضاه عن طلابه يدا كائنا سقى الطلابيه
علب من باوى ولا تشغرف علابه الا اذا اعلابه
لو شئت البهرو وكسرابه لما اكتبى الانك بابيه
مل كفاه وقتنا ولو يشا يشابه جميع من سبابه
ما ملكا لو كان حبه عزميه على عصابه رى العصابه
لمستدين ذا عقل بد انتهابه عن حوبه السطان واسبابه
من همة الجمع لما سبابه عطينه كلاء وفى ربابه
ومرع المفسد فى عباسه بكل مر مال ومن عرابيه
ولا يرد السيف فى فوابه فل اكتبى الوحش من الفوابه
احسنت فى الملك وفى مابه وب اعط اسماءك المنى به

وقال ملاحه

وهي منه بعيد الفطر وهو اول عيد عيده
 ٢ الخلافة في مدينه نجر المحروسة ولما
 استبدت هذه العصفه على سماء العيد
 والناس على الطعام **ياكلون اعجستهم**
 واعجبتهم بعد ان سمعهم شجون على حسنها
فاشترى الى بعض البديده ارضه من عمر علم الورير
 فان يقبض من الخازنه ارضيه ما به وخمسين
مسار وورسل على الممر سارده مبادر
 الى ذلك ثم ما حيج الامر على الورير ولا م
 ٢ ذلك وقال كان حنين تكلني هذا تدين

هذا الثاني وهذا العلم قد فعلا ما اعجز النفس يوم الروح والاسلام
 حلم وزاي وليس السنين ستها لم يكمل قبله ٢ شيد كمل
 فمابا فعاله الحسنى اذا انحنى فعل له مومع ٢ غيرة خيرة
 ههههه الملك بن الناصر الملك بن الحسن بن الملك بن الفضل
 انفا على كل من اساءه حسن ولم يحسام يشيق العدا
 لمقى العدا منه قبل الحين يتبعه جيش من الراي والتدين ما حذلا
 والزاي معن اذا ما السعد ساعده عيشك الجيش او ارسالك الرسل
 واليوم ما منشد في الارض نغزفه لا على نابه للنصح قد لا
 فحيلة صافات في مزايطها ويضنه لم يجد غش عبد فاحولا
 سعد به اجهل الباغين مات وقد اوى من الحرم ما لم يوتيه العفلا
 من هم منهم بان مصيك لاح لانه ما في عواقب من يعصيك ما امثلا
 ثم اليك وموذاستون سطا سطر لبيتها صلب سطر الاجلا
 ويحطون رؤسا في منا سطا ما يح ولا بعض لما ككفلا

انيت ملكا ولم سألته حين ائى
 و يحك الة العرش فيه الى
 والمجد لله فاستكره برك فسا
 والعيد واقال لم تشيقه احوته
 سابقت حول الاعتاد واخرجت
 واقال والنصر والصح المبين على
 واقال مستعظما ما قد ومنفت
 حتى تراى امام الجيش مبتسما
 زاي حوازيق عادات لك انفتحت
 اطهرت من ربه الملك العقيم به
 اقبلت والخلق قد غش النصارى بهم
 وقد تطاولت الاعناق لنا حصه
 وطل بركب بعض الناس بغضهم
 حتى ببداوهك الميمون فاستفت
 واعلى الخلق بالسكين حين جلى
 وحت كل حليم منك اذ هله
 لو حوطب المزمهم وهو مستقل
 هذا يشير وذابني عليك وذا
 حتى انيت مفضل لو اطار باث
 انينه حامين الله منبتهلا
 لبيتك من فضله ما لست بجملة
 سالتك زاميا عنه ومبتغيا رضاء
 من نيله بالعيد او يلعب فاث به
 ليكنه لك دون الناس قد سالا
 ضرب الرقاب ولا ما يومه الرخلا
 بقيت تحتاج ليلتك عملا
 عليك تعد استيان قطع الشكلا
 ففانمها بكم هذا الذي وصله
 اثاره ومعال تملأ السئلا
 بطه وصف من خان المداو علا
 فاصغر الوصف والتميز الذي
 امسى يا كل ملك يقرب المشلا
 ما البش العيد ثوب النيه والخيلا
 والجيش قد عمه اوطان الفلا وملا
 ومدت الخلق اعناق لهم وطلا
 والجور من حنوايدي الجبل قد طخلا
 تلك العماه بالنور الذي استعلا
 همد مختياك تعد الطله ابن جلا
 امر به عن شروط الحلم قد عقلا
 عن نفسه باليم الضرب ما عقلا
 همدى الدخان افعيا كفيه مبهلا
 يستنى اليك على هاميه فعلا
 مكبر افا ما بالامر متمثلا
 اذا امره حقوق الله قد جهلا
 عنك وما تبغيه قد حصلا
 لله مرقن نعال جبه وعلا

والعبد هذا فان هنيئاً به ملك مات فيه مهنياً بالذي عملاه
تقوى الاله فما صنع نفاد بها وطاعه الله ماش بها عبد لا
ما يشتر مات من الرجز حيث رى ملك عليم وافضل وحسن جلاله

وقال ايضا مدحه

وهذه مدحه ومداييد وهو اول

مقدم قدمه اليها ومن المحروسه وقد اقبل الخلاله

منه ٢٣ فلما وقف على هذه العصيه

اعطاه الفناح شرف الدين العلوي وقال

ما عطيته مني قال احله على العاصي ون الدين

المجالي وهو وميد مستبد هاشميا بحمايه

دنان مرادب العاده الذي على مسد ريب

و كتابه بهذا وقت مض اذ هم ثم صدقوا

عليه بحسنه امه اذ طعام وصفت الاملاك

الحمد لله رب العالمين على ه ه ايتى اقام وو حش ثاكن زجلا
ومقدم حل تغد الانتظار له ما محل الشفا المذهب العلاء
الكرم به معد قائم الشرف ودينه على الامام وحده الله والوجل
جالذي ما فتى منكم له عنق الامعله من فضله بحسده
صوموا وصلوا وافوا بالندو ريمعا هذا ابن احمد اسماعيل قد بد خلا
سألتم الله قبل السوم ودينه هل بق اليوم من لم يعط ما سأل
لم سق دار ما انتى ولا زجل الا لفاك ما حور اما فجل
قلبه تم منشا فاستقبلوك بها وبالثلقي اجر الشكر قد جصل
احبك الخلق حتى ما هف شغل الا الشا والبعاء اكرم به شغل
ماله الملك الا ان تناك به جبا من كل غزاه له ما انتقل

للحميين لخطا لا يردى ابدا
لا وجه احسن من وجه لذي كرم
اغض عبدك ما رصا الاله مما
ولا طمع كل همار يغزكم
ازاد ان يحل من طباعه
علبت الميث واستبد على غنيمته
اقاطه ان فضل منك غمهم
لومح ما قيل من امراط ما سمحت
لكت اكرم من استعد عطا
ذكر جميل واحر يا قيان معا
ما هذه النعمة طفت بها
لقد مسيت طريقا ما به عوج
الحمد لله ابصرنا يا محيينا
ولا بن احمد اعاب منحه
كتاوتها خازقات مزخرفه
يحي اسم كسرى اسماعيل معبد له
العبد مكرم حص الملوك به
لكم على العبد لا شان كنكم
والعبد صعب على من لا سن له
اصبر له تغد انجلوا مسرارت
عامل به الخلق وصي صك خالفهم
لله سبحانه من نعم ماله
اهلا وسهلا اسماعيل وملك

الا المجاسين والوصف الذي كماله
اليك احسن فاستقبله مبتدلا
مثل ملك في الوزى عبد لا
رزونه حاشد الخلق ما عفا له
سحمه لم يلق الاله عملا
ليضرفه على كرم تغد ما حذ لا
وان صفك است بالثواب ملاء
به المقادين في حميف ما قتلا
عمد البر ايا وفضل منك قد ثلما
حيث من المال لا يسق وان حر لا
لا تحد عن عليها والبع الهاملا
من صاوت فيها الى رب السما وصا
ما لم صدق به الامام لو فتلا
لكل ما قيل من فعل على الفضله
واليوم صحت وابصرنا الذي فعله
صرا نايه لا بشري صرب المثل
وانت افضل سلطان به عماله
فيه امر با حور الناس قد عماله
لولا كمال بيتين فيك ما سهلا
طعما وصحي به ما اموح مغتدلا
نصى نوال عليك الخبز منضلا
لطف حفي وغارات ات عماله
ارض الاله وارضى العالمين وسلا

من ملكة سيد البازي نذيرة لما رآه عليه فيه متكلا
 لقد كسيت وهل تحي القوت على اميريه لك زبت العرش قد كندا
 ثم نال له ولا شغلك حادته فان زبتك عنك السوء قد حاد
 فماتى الخطب الاكى يزك به ما لطفه صانع في كشفه مهله
 وان الله افعل ما يحكمه بعضي ليعلم من العبد ما حمده
 فما حذى من هذا فقره عينا وشرا من لا الحشى خلك
 واذا كذا الهك واشكره على عمل ارضاه عنك وارضى عنك كل ماله

وقال وقد سألته ان يعمل اياتا

تكون في اول السبت لوطوسه واخره كذلك

مبه خالزيب ما حابه اذ لك وعمل هذه

الامات لقوة من عر لبيت ولا تولى

ما محبته قوه له حمسين مثقال وتقييله

مطاس كانت حاصره عنده وحملها ما ش كثر قد

اسرى من التجار المصريين في ذلك الوقت

رسد اذا ما سبت سكتي بلبه عصائم في الارضين عير **رسد**

رسد هي الماوى الذى شرا اهلته شروا ابيه فاقب بعاغ **رسد**

رسد هي السلوان للنفس والهوى ما الهمة مخلوقا ارض **رسد**

رسد ولكنك استمعنا عن صفاتها فما حده في الارضين **رسد**

رسد هي الخناث والعيب خوزفا فلا عيش الا ما سينه **رسد**

رسد ملاذ من هوى كل نهجه اقيمت فكل هابيه **رسد**

رسد الزوج المرفوح وزاجه فمات مناج ارض **رسد**

رسد باسما عيل ترهه وترهه هي على كل مضير ما فخره **رسد**

رسد متى قبل يملك مخوها دخلت وجه الهه باب **رسد**

رسد تنسى من انا ما يافله ولا ارض منى المرد عير **رسد**

رسد هي الدنيا ما تحذها عيرته لنفسك اذا فاهوى **رسد**

وقال ايضا بمجده

وسكره على احسانه وقد لا طفه

ما ن تحذى له نصف تقية في التدريس ما حذى

له الجمع فعمل هذه الايات

ايضيق مثلي عند اسمعلا وهوس احمد بن اسمعلا

او ان لم اسال لهما في حاجه فزوى امرؤ مينهم ما سمعلا

بل لو اعرض في الثغرات اني فقر ولا صير اسمعلا

لما طرنت بالخود لي مولا منكم شحا يا لم يكن موبلا

وقال ايضا بمجده

ويدكر ما خفي في نفس من العزول الريد

ويشكره على عديده النخل وادى ريد

الطول المبه على عديته من دوله اسد الملك

الناس من وكان قد حصل على الرعية الخيف

وظلعوا الى بعض وشكوا العاص ما كبر من النخل

ومكته لازما لهدم ما ما جاءهم الى عديده

وامر من بعد علمه عديده عديله ودفق

لو كنت تعلم ما اهل تربيد وزيد من شوق اليك شديده

لخصصتها دون المداين كلها وحصصت اهلها بكل ميزيد

بلد اجبك ما سكونه وما ترى حين تجارهم به يعينده

ان القلوب على القلوب ستواهد والقلب اعدل حاكم وشهيد

انت الذي ملكت يداة قلوبهم مكاريم خراجت عن المعنود



فلبثهم ميتا وعدت مثلها
 ما كنت الا حين مؤ لا تخشى
 لا ملك الا ملك من ملك الوزك
 هاهنا حبك نعد ما انتصته
 انتدتهم من محنة الخيل الي
 ومعايير اكلت على ملاك
 من نعد ما امتد الملا واشترقوا
 لو دام غاما واجد التبدد وا
 واميهم وقد التزمين حيايلك
 ما كنت الا غارة ما ابطأت
 فكشنت عنهم ما كشفت من البلا
 عده الاجل عن كل قلب عمه
 صيرته يعم الذخير مثلما
 ومخوت عنه حوادثا قد فزرت
 ما كان يعرف نبت محل من احده
 حرمت حال ما ذيرت من الشا
 النخلة احت اي التزيه ادم
 لا يبتدي لقضا واجب خفيها
 خلقت مباركة وعبدك زدها
 عبدك في مكانه في العالمين
 الملك عدك والمسيح رقيقه
 والرب راض والرعيه منهم
 قل للشين ما اقتضه طباعه
 الكرم به من مبتدي ونعيمه
 ابق له الاحسان حين عييد
 وفلواتهم ووداد كل دود
 من كل محدون وكل وعيد
 كادت سيب راس كل وليد
 مزايته وانت على الموحو
 فيه على التعرب والتطريد
 كل ارض انما تبدت بد
 ولست بصين حيايل كل وزيد
 حات على قد من الموعود
 وعدت هذا النخل حين عييد
 غممت وامن خوف كل طريد
 قد كان قتل بعيلك المغمود
 كتب الشقاها على المسولود
 في النخل من خوف ومن شديد
 والحجر والبس منه كل حيد
 الكرم بها من عمه لولييد
 في الله الانراي كل عييد
 فينا كما خلقت بلا شريك
 اذا جوت كالما جزى العود
 لم نال في طلب عن المحفود
 لك كل كعب بالدعا مبدقة
 من صله في زايه المفسود

استك

استك نيك الرب ان عجم
 اكلن احمد مجتري مستونهم
 طهوف بن الناصر بن طهوف
 العذل في ابائه لك سنده
 يزعم الرعيه من عذاب واقع
 ما كان الا مثل من حمة زينا
 ما العذل سهل بابن احمد
 والحوز ناعته قوي والهوى
 الله يعم العون ان راغيت
 فلتجني ثمار صبرك عيتك
 افركت رحلا في هواك وسنوه
 نذر والقيد وميك الندوز والرفوا
 فالوالفدوم عبد الحرواجدا
 فلتين قدمت فماتت اميك
 والامر امرك والعلوب لبيكم
 عن فضة بالصحة الحلو
 صلحت ملك باعدو الحوز
 بن الفضل الاكرم من الصيد
 اثنى ما بار له وحب و
 وانا مضمنا امنا على مهبوب
 زلت يونس لا تقوم مسود
 فيه على التوسع والتسديد
 واعينه صعب كل جليله
 وصبرت مهبك فهو عيز عييد
 ولست كن بطله الممدود
 متى تشاريل عنك كل يزيد
 ولست من التبدد من كل رشيد
 شكر او ظل اليوم يوم تحو
 لم يها موطن بر يزيد
 الا بقايا اعظم وحلو



قصائد الاشعار

ومن يلقى منهم فاهل المآتب
واعيان الناس



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ
الدين ايمان عيال بك المكري
مدح الاشرف وادعيان الناس
من ارباب المائت واربعمائة وما كان
عارضا وميد حه

لما قد وثقوا وزعموا
لما قد وثقوا وزعموا
لما قد وثقوا وزعموا
لما قد وثقوا وزعموا

وكان القاضي سرف الدين لما وصل من بيت حنين الى مدنه ريد المحرمه
ولم يكن له معرفه ماجد من اهل المدينة فالتجأ الى رجل يقال له الفقيه ابو بكر
الخصيبي وكان المذكور ساعدا احمد اقلنا فعرض عليه شعره فالتحقه
واعجب به وازال عنه وهو حاول نفعه وبوصله الوزير يومئذ وهو القاضي
نوزل الدين علي بن عمر بن معيبد وكان كزما محبا للادب واهله فعول على
تخصيصه الى الفقيه حسين بن منصور وكان المذكور له الوزير حلقه
امه فاحابه الى ذلك وقال بعمل قصيده في الوزير حتى اجعلها ميسا للكلام
فعمل هذه القصيده مدح بها الوزير فلما اوصلها اليه الواسطه اعجب
واجاب الاحماع به فلما اجمع به وجهه فاضلا كمالا في الشعر وفن
فوهب له الف دينار قال له تاهل يا كوناك عرب وما زال تابع عليه العطا
الجزل حتى طار صيته وشاع ذكره وتب له الملوك ومدبهم وحبوه بالاموال
الحليلة والتصرفات واهلوه لفتضا الا فقتنيه ثم خسر

وهذه القصيدة التي مدح بها القاضي

نوزل الدين علي بن عمر بن معيبد مدح بها القاضي

يا طيب ما تهدي قبيل العجيز
عن الازاهير الزباير نشير
وما حكمة الزاخر في اقداجها
من زرقه الماء ولون الخسير
كانها ما قوسه مخلوق له
او من عقيق ذاب او من سبير

عشى باعضا الفتى ولبه
سرب عقل المرء قبل شربها
في مجلس مبدت سما فسد
كائنات محاسنه رمود
كانما حوزة غم سامه
في ليله كانت غودها
قد عميت محومها سماها
كانما محومها لما بدت
اوروضه محضه انرجاؤها
حتى اذا لاجت تاشين الضيا
ودر من الشمس كادت ترى
اقارى طب نسيم يومنا
كان نوزل الدين افدي وجهه
لما لمح الطلق الحسين من لده
لوما زج العن المجاج بعصها
طلو العنار لا يجازي في السحى
ما يسه بمرج عن مؤنح
عالمين ولما ذن به قد ملكت
افدي الوزير من الوزير من لده
حلم مشين في شباب مقبل
فقد حوى ما زان من مثابيه
وهو زاي ليس يحيط ان شحى

كما مشت عافيه في صبر
كعاد يد نرى او ان يبدن
على نداما كالخوم الزهبر
وزهره منزعوم في جرد
وفيه ما الورد صوب القطر
منزوفه من علات الذهب
وطررتها بحبير المسد
فطرطفا في صفات خن
نقا حكت فيها ثغور الزهر
وامر في المشرق نغز العجبر
البسها القيم صغاف الحمير
اسكرنا ومانا من سحر
قاله لما بدت امش
حلاو نصح شر العطر
لصار عذبا طعم ماو البخر
قد ملك الشكر زمام الوفير
وليس دون هين من هين
من حسن المرء وطيب الزكير
فضايل تقو وعد القسطن
وهيه من وجه مشير
اهة الشيب وعطو القند
ساكلا لمح وقصد الامير

بقين ما يحق بما أظفرت
 كأنما العنوت حجت
 كأنما ذكوره وحته
 رزق الحزون كالسهول عرمة
 وكلما لا حث له مكرمة
 ذو مسطوق الناطة مديته
 أفيدته لم انظر إلى فضيلة
 وطاعت عكرم مته
 كن رقت محو حوده عروته
 وقلبت كعه صنيعة
 واملت محو سجات حنوده
 ومن ودي شكر ما من به

وقال ايضا بمديحه

شهدت لقد اعلت كعب المكارم
 مما حاتم الطاي ونحو عساره
 لقد مكنت بالنور كفل فلكه
 وامطرت معنى الجود بالنور دمه
 واثلك في افق الزمان والسحاه
 فمن كهل او كعب يد
 هز طلع عربون الذين اذا منوا
 مخايلهم كالبرق ثم على الحيا
 وان عليا جين يعزى لك اسميه

تقبل طهر الكف وقاب طها
 معارضة تحال في ملعب الصبا
 مصاحك فيها البرق عند رايها
 ما ندى اذا اساب الثرى من بنانه
 فتمى يستقل البحر وندى الشارب
 مكانه تعشى محظ عفايه
 اذا اقتسمته سوره الباقى والندا
 فاعدا من كره في ما يم
 متى لا ترا الا شاجرا نيل عينه
 ولا احال الا في مجال الفشا ولا
 او وارسا من فواعد نيل
 وامن من موج التراب مكايد
 اذا اعوج صدين الزمخ طعنا واثما
 نحن على من لا يطيع معاني
 وتبين عليه الخطيئة في افق السما
 اذا امتعت رزق الضال عشا
 صقيل طراز المجد ازوع باسيل
 حلوت يده والافق بعد اشمسه
 عومت به شيفاع البقر فاطمحا
 وحشي به استمرى التراب اخيمى

وقال ايضا بمديحه

حصت ذال الوجه الافس
 وحطته عن انفس العالم

وما لبث لم يلبث ا والله ما هذا ايش
 قلت له لا تخلفن هذا على بن عمر
 هذا الذي من الوين من الصارم العصب الذي كثر
 هذا الذي من التقي المتقي من الذي من
 هذا الذي من طلعت من اخضر من الف م
 هذا الذي من اخضر من الروض في وقت السهر
 هذا الذي من اخضر من انوار المسطر
 هذا الذي من هيمته كصدع احيا الجحش
 هذا الذي من عزمته من الخشوم في حذر
 هذا الذي من طلعت من الدهر من عذر
 هذا الذي من ان نوى هذه المطاع ان امس
 هذا الذي من محنة له السماك مشتمل
 هذا الذي من عذوق من تروى الحطوب والغرير
 لا تارفت طلعت من فم من الطفر
 ولا تارفت من نوايه ولا صبر

وقال ايضا بدمعة

عنان خاله ولما ادها عليه

ووقف عليها اعجبه فقال له

امع الله ابرو اعطيه ما هناك كذا وكذا

لا مكر في كبره ان نفسه

اذا اومض البرق من ارضها قيل له انما ابتسم
 واذا كثرها في المحل الحديث بحضرة في نفع المستح
 لوز على الصب في حضرة عليه من نفعها

حري معها يوم ودعتها
 وردوها التين لما انا
 وقالت انتركني هكذا
 ففاصت في موعى على وحيتي
 فقلت الى الله يشكك النوى
 فقلت سارفتي لخطها
 ويرمي باسمهم الحاطها
 فها انك امند فارتها
 ونوى حزام وكل امرو
 اأجابا صمت ذرعا بكم
 وما كنت من طيع الهوى
 واعرف ما الحب لو لاكم

وقال يمدح الوزير القاضي

شهاب الدين احمد بن محمد بن معيين

يا احمد ما من معيد يا احمد
 يقر كفا يد به العمام اذا همت
 من اعبر مينة لو لا كنت
 يا صاحب الملاك بايك مصدق
 انا قد حلت ولت عندك رتبة
 في السعادة جطة من سرلي
 لكنتي اصحت هذا اليوم مالي
 انا قد اشرت وقد فهمت مخلي
 فسيت ما طلع الصباح وما عدا
 فوق العصور من الحمام مغرور

وارسله رسالة على لسان نبيه وهو

فاطما عليه المذكور من الحجاب فقال

وقال ————— يمدح القاضي شرف

الدين ابا القاسم بن عمر بن معيبد

۱۲۳

فلن مدح محمد عبده نور الدين واحمد الوالد اسم الله

وقال ايضا يمدح الوزير القاضي

وجهه الدر عبد الرحمن بن عباس

من **امر** الصب من عاذله لم يجده في الأرض من تغذله
 بامر الصب وهي والهوى **قد** بعثناه بما يشمله

من **امر** الصب من عاذله لم يجده في الأرض من تغذله
 بامر الصب وهي والهوى **قد** بعثناه بما يشمله

لو لم يكن ما يقاسى في الهوى **لقد** المستكين ما يذمه له
 لست تاني **عندك** او بعصته **من** هوى انقل من محمله
هذه حال لها **الستنة** سرح الحال لمن فعله
نور ما يحسه حال فوق **ما** **احد** ت سدى لمن تحمله
ما **احمر** الله وجه الدين من **رصد** وقت لمن يشأله
 هو ملجأ **وما** **مولانا** الذي هو **اولى** ثنا احزره
 اما ابدى وجهه **من اخذ** **بيد الفضل** فمن تغدله
 ما وجه الدين بامن لم يزن **يسبل** الزين **و** **يعلن** بامثله
 لا تخلف واحتملها **به** **وهي** **ان** طرحت العت من محمله
 كلهم دونك في الحوزة **ومن** **فاخر** **بالمال** **عبد** **الحيلة**
 لا اراك الله **سدا** **ابدا** **واناك** **الله** **ما** **تسأل** **له**

وقال مدح الامام العالم
القاضي الفقيه جمال الدين التوماني

خذاني نحو الصوت مع الصديق **فما** **كل** **نار** **عند** **ها** **يوجد** **الهدى**
 ولا تدعواني للعكاهه **عند** **ها** **فقد** **ذ** **هبت** **انام** **عمر** **ها** **ندي**
 ثقيت عنان **قار** **عما** **سن** **بادم** **لا** **قضي** **ما** **فرطت** **اذ** **فانت** **ال** **دا**
 تنهت من نوم **الطال** **جاء** **برا** **امد** **ال** **من** **من** **جاني** **اليد** **دا**
 اذا انتت عينا **ي** **ما** **ز** **اصد** **تا** **لعل** **ان** **ال** **نار** **موقد** **دا**
 ومن جد في **حصيل** **ها** **يد** **له** **ال** **رشد** **لم** **تقدم** **ب** **ليل** **ومر** **ثا**
 الا ان في **للعلم** **له** **حاييم** **موت** **وبز** **الماء** **فيه** **صبيك**
 ساهدي من **الشهيد** **ميتا** **لمتلق** **ومن** **صعد** **الطما** **ما** **عشت** **امتدا**
 ومن كان **حسب** **العلم** **احبه** **طوي** **برده** **الليل** **التمام** **شهدا**
 اذا كنت في **دعواك** **اصدق** **طالب** **ه** **لعم** **فلا** **سئل** **الا** **محمدا**

واعرض عن المظنون من فضل **عمر** **ولا** **تقد** **عناك** **اليقين** **وقد** **سدا**
 فما سقط المكي **فرض** **صلاحيه** **طين** **ولو** **تعد** **النخري** **فلسدا**
 وعنه **و** **حود** **الماء** **النسيم** **بامل** **ولما** **ان** **طالب** **قربا** **وموردا**
 لقد نشر الرمي **بالدبر** **ب** **ارضا** **من** **العلم** **قد** **اودا** **او** **طال** **به** **المبا**
 واقعد ناييه **وقد** **فكنت** **به** **ه** **مرو** **ف** **الليال** **شاحذات** **له** **المثا**
 فكم من عويص **حل** **معناه** **فعمه** **وقد** **كان** **في** **اسر** **الرمرور** **مقيدا**
 وحل طلام **المشك** **كالك** **واصح** **من** **القول** **خلا** **ما** **طن** **الشمس** **ازمدا**
 ما هي **ان** **ابرس** **به** **كل** **قد** **وج** **ما** **سف** **اذا** **لم** **تقد** **به** **كما** **اقدا**
 وصار علمهم **محمد** **حيث** **خالقوا** **ووافقه** **في** **القول** **اطولهم** **سيدا**
 نصرت مقال **الساعي** **ولو** **تسا** **سلك** **ك** **طريقا** **كنت** **فيها** **مقلدا**
 وكفر **محمد** **ابن** **زنا** **المخالف** **منعت** **بها** **انفا** **سه** **ان** **تضع** **دا**
 وكان **طليفا** **ما** **جد** **ال** **لسانه** **فلما** **و** **عام** **ملك** **المقال** **مقيدا**
 اذا ما **الحديد** **الفهم** **ما** **جاك** **لخطه** **وبارعه** **المعنى** **الديقوت** **تلبدا**
 اليك **زحرت** **العرم** **والسوف** **من** **عج** **وفي** **القلب** **منه** **ما** **اقام** **واقعد** **دا**
 ايتك **عطشانا** **ومحر** **ك** **ز** **احسر** **يفيق** **نموج** **قد** **بلا** **طوم** **مزيدا**
 وما كنت **للصادق** **من** **ابا** **شيعه** **اذا** **ما** **دعا** **حوله** **حوايه** **الصد**
 قد ورك من **قد** **حا** **تعرض** **نقشه** **فان** **رمن** **في** **عبد** **ارصيك** **مسيلا**
 متى **تمحنى** **ما** **لا** **ملق** **واجبت** **حفيط** **لما** **عمل** **علي** **سرد** **دا**
 فخذ **سدى** **وا** **د** **ل** **ع** **الرشد** **مهمدا** **فما** **كل** **من** **نوى** **يد** **ل** **عل** **الهدا**
 وما خاب من **كان** **الرحا** **سوده** **اليك** **ال** **العلم** **المزمن** **بالسدا**
 ولت **كثير** **في** **الزمان** **واهل** **وان** **كنت** **قد** **اصحت** **بالعلم** **مردا**
 ست **لحفظ** **العلم** **مشرع** **الوزي** **وكانت** **لك** **لاهد** **اول** **اوليا** **فيدا**
 ولا زالت **العباد** **اراك** **دار** **ها** **مدها** **ظلا** **على** **الحلوس** **سرد** **ميدا**

لما عرف القاصي شرف الدين المغربي على الخ

سنة الله المرام في سنة ٩٥٦ هـ دخل مكة المكرمة
فلما حلج بمكة وكان قد من على موسى المرام صاحب
حلي قال له ان صلح سنة وسين الشريف
حسن بخلاف صاحب مكة هـ كتب الى الشريف

هذه الرسالة وارسل بها ما يريد الاحكام وهذا

اتيت سلماً ومن الرحالة اقول مودعاً خوف التثالة
فان يرض الوداع شكرت نفسي ولا يرضيه فشكرها لاله

مزج جواب الشريف حسن بالاذن

لما اجمع به رجب به واحله واعزم وقال له
والله لو لا انك فاصد رياره جدي لمفعلك في
نقته حدثت موسى ابن احمد الحرامي فاخر
الكلام الى بعد الرارده فلما رجع الى مكة كتب
هذه المصيدة للامم ذكرها وارسلها الى
الشريف حسن وهو بمكة فيها وذكر له الصالح
سنة وسين صاحب حلي فلما وقف عليها الشريف
بذل له على كل من الف درهم وعلى من
العصاة اربعين الف درهم وهو

موسى هزبر لا يطاق تراله

الحرب لكن ابن موسى من حسن

عانه يترك الصلح فكنه لما الصلح
فصالحه الشريف على ان يودي اليه مائة الف
وكان الشريف قد حصل منه صق عظيم على

موسى الحرامي بطلب الصلح فو خاطره وامر

وهذه القصيدة

احسنت في تدبير امرك يا حسن
ما كنت بالنزق العجول الى المذكر
مضى وراك عن هواك مغفور
والرئاسة في مناعة الهوى
واذا الفتى استنقضا لمصره نفسه
لا يصح ان مشرد دعا فالشر ان
وستد يد راي لا يحرك فتنة
والعذو الى الصداقة حكمه
بالسيف والاحسان بقصر العلاء
لاحق في من وكليف لها
السيف حور فاحتب تحكيمه
اما حلي فان خوفك لزيديع
احلقتهم عناد وحيتك وايدع
تركوا لك الماوطان عني مدافع
حطوا انوثا بالفران اطلعت
ولحفظها بالفران اكبر شاهيد
فاعمد مسوقك رعدة لارهنة
والكرم مسوقك عن دما طرد ايجا
قد كان لأرضي بحط بسيفه
وقد اقتدرت وباقد اردوى النهاه
موسى هزبر لا يطاق تراله

واحدة في تحليل احلاط الفتن
عند النزاع ولا الضعيف اخي الوهن
والعزم ملق بيد الما هوى الرستن
ودواها في الذبح بالوجه الحسن
قلب الصديق الحسنة طهر المحزن
تتمض له ينهض وان تسكن تسكن هـ
سكنت وان حر كته الفتن اطمان
صفت من الما كنه ان عيش ذوى الفطن
وحصولهاها جميعا من مشر
ماض ولا في السيف لبر له مشر
ما لم نضع امن المهين او فخر
اهلها للرايين ولا وطن
في مكة لم يحوزك الى صغر
وتعلقوا يدنا السوايح والفتن
سيف على الما وراح ليس بمومن
لك بالعلل فلم الما سف والحزن
ما في قتل فز مرعونا يمتن
فالحر كرم سيفه ان تمتهن
على طهر من ول انوك انو الحسن
نخل اعقاد الصغار والمجرن
الحرب لكن ابن موسى من حسن

هذا كحايي و ما سالت له وذا في الشام لم يدع اليمن
 فانظر الى مؤسسى وقد ولعت به لما سخط عليه احداث الزمن
 ذاق المزايا لفرقه او طاب به فقيه من ازاره مرقه الروح البدن
 لو شئت وهو عليك سهل حين لجمعت بين الجن منه والوسن
 مع مية محبة وخذ ما عندك عومنا بكن منه الممن والتمن
 هدى شامو من الفحول ومن بيع ما بيع لم تغلق بصفتة العين
 حينما تحسن العين نسالك الرضى والعنونة فلا تخيب فلك طن
 فالحر يكزم سايله يرى لهم قطلا فضلا اذا بداوه بالظن الحسن
 ويهين سايله اللبم لطمه 2 مثله حين او ذلك لا يطن
 لازلت بالشرف المحل بانيه شرفا ومجدا اثابا لبي حسن

ولما وقع الاحلاف بين الشريف

حسن ومناح مصر الملك طاهر
 وسيد وعمر له عمكة وول على عثمان
 ودخل مكة مسمرا اخرج الشريف حسن
 هو وجميع العواد والموابين والبعد الى القرى
 فكتب القاضي شرف الدين هذا الفقيه
 وصدر بها الى سى حسن طاهر لما سمع
ان التزك قد بغوا عليه

التي على كرمه احسا اذا مولاة نكته له واعا اذا
 واذا احب الله عبدا اذا بالامتحان له هدى وشر اذا
 ما ضاع من بيني عليه محافظا اعني الصلاة ولبك المور اذا
 ولقد علمت وقد علمت انك لسواك مكة لا تكون راجا
 عادت وانت بها احق وافضلها سكي العباد وسقط الاعباد

ما العلب الى الله و لا يسرى للبر في غير السماوات اذا
 نهلا في حسن فما حسن بكسر الارى حسن بكسر اشنا اذا
 هو حطكرو والخطان فانت امروا وحفاة او شعة الزمان عبادا
 ما التزك باركة ابو قاسمنا حتى ترم سدله ونقنا اذا
 من لم يفتبه في البرية شبيد من قومه ازمرى به من قنا اذا
 عود وامل احنا بكرو وتداركوا عن ابكرو قد فانت او قد كاد اذا
 هذا التحاذل منكم من ثم يبه عن علبكم لا على من عبادا
 فصلوا غري من حيرى عن طبعها من لم خلف منكم الا ولا اذا
 ولحكم موال قال بهم انكم كنو بهم معنى به العود اذا
 ما فانت فانت فابشر والعالكرو وتواصلوا الا تشموا الحسا اذا
 ما في امرا والقول الا انك بوهيكم وبقوم الاضد اذا
 لا يصحوا كالنار ما كل معصا من معصا حتى يصير ما اذا
 وليرع معصكم لبعض حقته ان التجاني ويزك الا جفا اذا
 واستوا على الامار من متلا بكم من راد الاضاف زيدا اذا
 العنود الضم الحيل نوالكم لاننى ويزتم ولا ايتنا اذا
 وحمة الجبال قد مات بكم تحذاران محي بكم وتعا اذا
 ما العار في اللحم الذي طبع اللطا ورسد امواهه اخنا اذا
 العار في جهلش رباحة فانت الاذى ويزيد ها ايتنا اذا
 حسن لكم عن اذا ما سادكم سوى السوت اذا عدى عما اذا
 لا تلمح الما قوام يعين مدبرين عدى موالبنا او ماعدا واما اذا
 وكمحو الرواس منكم لو نيل يبتا دان لا خلف الميعا اذا
 وله من الله المهيم عاذا ه ه الله محرمه على ما اعسا اذا
 لا تلمعوا ان يكون صلاحكم ملا خلاف الموجب الا سنا اذا

..

• ان الصلوة لا تجزى الى هدى والعبي لا يحدي عليك رشاد
• الملك ياتيه المهيم من يشا والخير منك يزول عنه عبادا
• خلوا الرئاسة للذي جعل له وارثوا فكونوا الاله عبادا

ولما عرف القاصي شرف الدين

على الرجوع الى بلده حيزه الشريف حسن

لحينه مطالب عليه الإقامة فقال

هذين البيتين وارسل بها اليه وهما

عذرتك في الحق وهل عذرتي وقد دفت حقك من مبرور
فان الحبس شئ وليت شجرتي متى ترقى وتاذن في الزجور

وقال هذه القصيدة

2 موسى بن احمد الجرام صليح

حلي وفد من عليه قاصدا

لأخ الى بيت الله الحرام

نيل المطالب بالعتسا له الذيل لا تلاماني والنا ميل والأمل
والعز في الحرم والافدام يوموعا شفي النفوس وبينها من العمل
ولا التاخر بحمي النفس من اجل ولا التقديم بدني النفس من اجل
ناصا حتى دعاني من ملايككما فابني عن سماح العذل في شغل
فلست انا اذا ما الحاد ثا ث بدت اقول لا تافني فيها ولا جمل
هيات بهات تاي لي ومنغيني اية في الغدا تغلوا على زجل
فل للذي حاولوا انزال مني لتي حاولتم عني زعبد يد ولا اكل
لا يحطوا من حططان وادادكم ولان عسم كمار على مجل
فان اجازي فانتم عالمون كما فعلم من قد يم البهمن من عمل
وقد صبرنا الى ما شائنا القسا ولما من الله ليش الامر بالجبل

لما ملكتنا عفونا غدا قد نرى والمروء من اخذ طشا على مهل
الارزعي الله من امسي وهمته العر والجود كما في البذل والجمل
كفر من قتي خرام تبدلا لعادته ولست ارفي لما غودت بالبذل
فلا رعي الله من يزعي مقصده ولا الحوط معاليه من الحلال
الله لي سند الله لي عنف يد نرمنت بالله في احرك على ولي

ولما من القاصي شرف الدين

على حاران حاليت السرف حال الدين

مطب الدين باب السلب ليز دلبه

السلام فلم ياذن له وكان القاصي

سرف الدين كثيرا ما يثني على المذكور

محضره سلطان اليمن الملك الناصر

اذا ذكر يسمع ويعتذر له باعد استقبه

فلما اخرجته اذنه كتب هذه الايات

وامر من يوصلها اليه بعد سمره

ولم يزل يثنيه ايام وهي هذه

اسرفت في محتك خط صاحب احف من زيجاته واذكا
مايت ان سبل من صاحب صنيعة او ستفيد ملكا
انكرت حرايات زب ليله يكثر في العيب الحدال عنكا
نادا ل للتسليم وهو عني فاحترت في زو السلام التوكا
ما هنيه والله في موضعها فيها عليك العار يجين تحكما
ما كان لي ينوي السلام حاجة لا والذي امتحك ثم ابككا

وكت الله بعض الفصلا المصير

ورد ملك هذه القصيدة وهي هذه

وكتبه الملك الناصر

سَلَامٌ عَلَى الْحَبِزِ الْمُعْطَرِ شَانَهُ وَشَيْخِ مَنُونِ الْعِلْمِ شَرَفًا وَمَغْرِبًا
 وَمَنْ عَاصَرَ الْمَعْنَى فَمَا يَدْعُهُ وَمُسْكَطُهُ مَحْذُورٌ مَهْدِيًا
 أَبَدِي خِلَافُ الْقَوْمِ سِرًّا أَوْ أَطْنَابًا
 وَأَخْرَجَ مِنْ بَيْنِ الْحَدِيثِ وَرَوْعَهُ وَأَقْرَأَ قَوْمًا بِالْوَحْيِ قَاطِرًا
 عَلِمَ بِأَشَابِ الرِّجَالِ كَانَتْ نَشَأَتُهُمْ سَاهٍ وَمَنْ تَلَبَّاهُ
 وَأَمَّا صَحَاحُ الْوَهْدِيِّ فَلَفْظُهُ أَصَحُّ وَهِيَ مِنْ فَصَاحَةِ تَعْلِيهِ
 وَلَهُ حُصُوصٌ بِالْعُرُومِ مُبَيَّنٌ وَحَمَلُهُ أَجْمَالُ الْفَرَادِ رَكْبًا
 وَبَاتِحٌ مَسْجُوحُ الصَّلَاةِ لَسَانُهُ وَمِنْهُلِ امْتِنَادٍ تَوَاسِعُ مَعْرِيًا
 وَكَسَالًا لِيَقَامَكَ كَانَتْ ثَلَاثُهُ لَحِينَ فَعَكَرَ النَّاطِرِينَ تَقَلُّبًا
 وَكَفَرُ طَهْرَتٍ مِنْ أَمْعَرِهِ تَقَابُسٌ وَكَفَرُ أَيْزٍ لِلْعَارِفِينَ عَجَائِبًا
 لَعْمَى لَامَاتُ الزَّمَانِ مَثَلُهُ هـ وَمِنْ ثَمَرِ فَاهِمٍ لَا يَوْرَثُ فَاصِبًا
 هَيْئًا لِمَنْ أَسْمَى خَلِيفَ جَزْوَ مَبْدٍ وَشَاهِدٌ مِنْ مَحْوِ الْمَطْلَبِ غَرَابًا
 مِنْ مَثَلِ إِبْرَاهِيمَ أَوْ حَيْدٍ دَقِيقُهُ هـ وَمَنْ ذَا يُشَاوِرُهُ عِلْمًا وَمَنْ يَنْصَبُهُ
 فَمَاعَا فَنِي عَنْ رَحْلَتِي لِحَتَابِهِ سَوِي سَوْ حَطْلِي بِأَكْرَمِ فَرَقَاتٍ
 وَبَالِيَتْ رَأْدِي بِطَرَفٍ لَانِي الْعَبْدَا وَإِنِّي مِنْهَا لِلْمُهَيَّمِ أَيْشًا
 وَعَلَى كَتَائِي أَنْ سَوِّبَ مَعْنَى فَا حَظُّهُ بِالْبَابِ الْكَرِيمِ وَاصْجِبًا
 وَاحْظًا وَلَوْ بِالذِّكْرِ شَاعَهُ وَضَدَهُ وَطَبِيعًا أَنْ قَالَ أَهْلًا وَمَرْحَبًا
 مَعْنَى مَحْصٍ مِنْ شَيْخِ الْعُلُومِ مَثَلُهُ هـ فَذَلِكَ السَّعِيدُ خَارَ مَجْدًا أَوْ مَكْسَبًا
 وَإِنِّي وَأَنْ كُنْتُ الْكَثِيرُ لَمْ أَلَمْ لَارْحُومٍ مَوْلَا خَارَادٍ مَحْبُوسًا
 شَقِيَ اللَّهُ أَرْضًا حَلَّ فِيهَا تَرَانَهُ وَإِنِّي زَمَانًا كَانَ فِيهِ مَصُوبًا
 وَهَذَا كِتَابٌ مِنْ عَرَبِ دِيَارِهِ بِهَذَا كَدَامَتْ يَدَاهُ رَايَا

فاحمد القاضي روف الدين ربه
 الامات وذلك في سنة ٩٣٨

هي الذين الامانة لم يشقبا وقد حاسطوا فريدت نجيبا
 معاني والعاظ وهت بتناشب اروق من الماء الزلال واغذبا
 واهديت سلاما عطر المافق مشرر ومسك افان السسيم وطيبا
 واشي على من ليس يصلح للشيئا فعلت له اهلا وسهلا ومزجبا
 اخوالمز مزامه له كالعلة راي في احبه نفسه متعجبا
 واشي عليه بالذي قد اعاناه والبسه من كل فضل واكسبا
 فانت الذي اثني وانت الذي كسا من الفضل ما جزو الثني واوجبنا

وقال انصار حمد الله

ان كنت الحزن الى العارف هذا كفتي
 ولم ترض عني اني العارف فهاذا اكفتي

وساله بعض الطلبة ان يجير

له هذا البيت على مواله وهو

تولا بعد لقلبي حسب الامات المشهوره

وقال

انا في روم وصالي مشيت

روم وصالي اليه مهيب

وصالي اليه لعلني مديب

مسب مديب مديب مخرب

وقال اصا منقر لا

رؤيتك مولاي ابرصيني عبدا وامسني مملوكا من تحت العهدا
 فان فتح لي هذا وامسيت ملككم فقد بلغت نفسي بك المن والقصد
 فعالت نعم ارضي واهلا ومرحبا مماثل هذا العبد يستوجب الزدا
 لك الحمد ناذي بلغت بها المستنى لك الحمد حمد البش تحفي له عبدا

فلما نال وحشها وحملها
 ملكها روح ومالي ومحتي واصفها من الهبة والوجاه
وقال ايضا على لسان محمد
الاحوان والدين

رماك عني به رضا الباري قزنا فمن يبعه ولو اعطى المناغيبنا
 استعفى الله من ذنب است به عصمت منه وقول لم يكن حسنا
 عصمت كفي حتى كدت اكلمها فماتت وذات محبي حرنا
 ما نعمل الا في شكنه ابدنا لو ابدل النفس مرضيه ثمننا
 هبات ما ولد مؤيد لوالده معان ما ولدته كفنه مننا
 هلكت ان لم اكن كالعهد بشملي رضاك عني وهل من رضاك غنا
 مات والله في حفي منكم ولا ملوم ولكن الملوم انا
 كثر نعمه لك مثل الطور عني وكثر يدك صفا في بدني ومننا
 مثلت يد حبي الى الامر مكره وجزى اصغى لما لا تسهني اذنا
 اعصت عني مقام الدهر بر شقني بصرف اجده الله من قاهنا وهنا
 وهنت عند زجال لا خلاق لهم فمن انا ديه الوري امه وثنا
 اعراض وحكم عني قد لقيت به امرا اعطت له في الزب من ذنبا
 قد كنت اسفوت في ما اسفني على مكاشي الاول ويا حزننا
 اذا شك الناس صرا من ما هم في حال تلك لا اشكوها الزمتنا
 واليوم اجمعت مالت بعد في مستغرا ع غور الناس منهننا
 وانت خايم هذا هملتي انهدمت قواعد كنت تستها وبننا
 هربت عيزك خوفا ان يقول في ما كان هذا لايه هل يكون لنا
 وما كمثلك في اياهم اتجد اربابا وابلى مكسرا وحنا
 ما عذر مثل اذ اما شاع منهم هذا الجفا وقد طنوا في الظننا

وقل

وهل لمن مثل ان يقال اني ما ليس رضى ابوة او ثقال جني
 والله والله لو طعنتي قطعا ما زدت ثا الا ودا اخالصا وثني
 وما اجاريك لو اني اطعك في امين تقايرق زوجي عنده البدينا
 اذ اذكرك عصبانا وصعنتك على فوايد وهي حرا وذاب صنا
 وهمت لو لا اياي قد سبقت اذا ذكرتها وفوايد طارستكنا
 اسنى سمين لجوم الافق لا كبدى طفى ولا حفن عيني يعرف الوشنا
 فمن سواك تراه اخذ بيدي ومن سواك اذ امنت الجفوحنا
 هبات هبات ما عني الشقيو له دمع عنك من شط من هذا الوري ودينا
 متى ارحى منبجاس سواك اكن كمن يرحى شديني حامل لينا
 وقد ايتت واثال تبشروني بالخير عنك وقد اطهرت ما ططنا
 مصدي رهاك فان تطفر بداي به فما انا لي من رضى ومن حزننا
 فاسلم ودم ما جحى ليل ودام ضيا بعديك اكبرنا سينا واصغرنا

ولما وصل العاصي بهاب الدين

احمد بن علي العنقلاني السهري

محرر من الديار المصرية في سنة ٦٥٥

الى مدينه رسد كتب العاصي شرف الدين

الله يهدي بين البينين

قل للشهاب بن علي بن محمد سور اهل مودتي من الغيبين
 فظنوني ودي منك قد بينت من الصفا والمروية والحجر

فاجابه القاصي شهاب

الدين اجمين علي بن محمد

عودت سور التور فيك بالسور هتو على العلما بالجفك خجند
 بامن رقي في المجند انتي غايه الجوق اعاب من بي ومن عابن

فصل سواك مدعا او ناقص
 لانت اسماعيل بالصدوق
 ذوقه في اصل محبة ثابت
 وهمه في السن لما ان تمت
 ماها القاصي الذي مر ا دة
 اذا اراد الامز لم تكن له
 فاضت مفصلا المحال التي
 جرت له صنع الكلام خافلا
 حتى احتوى على الغال وقت در

وقالت هذه القصيدة
 ورد بها على العكرطاني في قصده من ثاها العصب
 انا لكر ابن ابراهيم عجيل والسيب في الزبد
 عليه الله ابرح فيها ما لا يلحق طالع الممدوح
 ورد فيها ايضا عن الفقيه احمد بن عمر حمار
وبدب عن الامتين رحمه الله

وقفت على بيتي اخي الخديع والمكيد
 نسب ولين لمقاما قوا جدي
 ابرصك ما جل الفقيه اى كيد
 وسيدا سا العجل لا تخير
 مدح سوء المسلمين جميعهم
 ما دنة مدح والبدل السبر
 لافض فاك الله ما تحسن بالفهر
 مطهر من كل رجس ومن مكر
 لا ثبت من طود عليها ومن تحس
 وما الدين الام من احمد الطهر
 عن ما في الناب من كان لا يدر
 وسارها كفر ومافيه شبهه

وديك دين العبد لانه
 رى عابدي البارى سوا وعابدي
 وقال عليه العن ان الهنا
 وانت عدو قائم دون دينه
 لا فاعنوز مارك الله فيكم
 ولا محموا عن لعنه ان لعنه
 سوا اعد وامن ستم مهوركم
 وان كنت في شك فتلك قصومهم
 وخافان ابن ابراهيم من مدح مثله
 وليس على الاديان من جميعها
 حذت من ابراهيم ما كنت عنه
 فلما فقه من هذه الدان حبه
 طقت ما عفى لمر هو اسنة
 وحاثة لكر ما طقت حامة
 فليتك اذا عارسته لم تر سية
 فمن حرك ان مدح محبا ومذمة
 لا لك رندى ومذحك رية
 فمن سبت ان رصيه فاكتر هجاة
 ومن سبت لارصه
 مولكن اماكيز خضم ولم يكن
 وفك ومعناك ابن حمار اسنة
 كذبت ما لافى امره اعين باسيم
 ما يد لك البعض التي لك عيبه
 رى كل من ما الملقية من عذرة
 سواه من الامتار والشمس والنذر
 لذو حاجة سد والساو وفتن
 عارب فيه الحق حرا بالانصر
 لكي تقموا فيه الخيل من الانخير
 ليدى الله الانسان من اعظم الذخر
 وما عدى عين المهيم في حشر
 ما كل نزع سمعون من الكفر
 ومن كل ما قد دس من ذلك الشعر
 ولكن على ابن النبي وحده فادري
 نعوذ من ليس في محكم الذكر
 وحاو من العرش في ذلك القبر
 اجار كل من علم ما فيك من كفر
 يملكك السواى ولا دينك الدهن
 بنظم سورة المسلمين ولا سبر
 وذلك لا تغر اذ ووه الى بكر
 طر الممدوح مثلك في الحسين
 ليس من مدح ممدوحه بنزري
 لان فيه لقا الخطا من القدر
 عاذر محيش من الكلب للبحر
 نلقى الذي لا فاة بالشر لا الشين
 ولكن منه النيز في الحق كالخيز
 لكفر بالبارى وطقك بالخير

فان لم يصر هذا الله فاهله ومن سعى الباري له ما سطوا العدين
 هنا مرثا لان حنقا انك بدمك اباة رضى غايية الفخر
 فواصل ما نحل الفقيه اي كسر وصا ما بدوق الودع النير والخنز
 ان مصر وهن مؤايشه هديه وعن مدحه الاحيا بالنظير والنشر
 وان كان لا يحسن على كرم كمشما على عيز كيم يحسن من النفس والكثير
 ولكن حتم الشير اول بذي الحجا وذلك ان الشير يدعوا الى التبر
 وقول الله اذمنة ان كنت مصفا لفا من سوء الطن ما ما هيل غمير
 بعد فخر في دم من حمان احمد ا وافي مستك افرحت غلما العفص
 واليت لم يمدح ولما تحته ولكن لمصطالمواليه العدين
 حد واحد كرمه فان انا كرم على ما رايت فرمه كان على حد
 وكان اليه بعض الخلق طلعة لما علة بجلى لا لما علة تجزي
 وانك منه خالف حين شالف ولا عتر زمته محديج ولا علة
 اله الهمة الذي هو حمر ودينه فيما فيه شرع من امير

ووصل من مصر بحسن سماعه

المصطفى ساعرا طرما كان لا ربح مختلف
 الى القاضي سرف الدين المقرئ ثم اعطع منه
 2 سمر شعبان اصانه وملك ثم بلغ القاضي انه قد
 صار طيب وذلك اوان وصول اليم الركب من المحل واسل

الله القاضي سعى منه مع هذا المنير

بعثت من مصر ما اراد كثر فوي وقد كان حبي المحرمين شعبان
 فلا كثر يا قلت من صدقة شيعتها لقيا اخي شيعي

كان معلم لولد القاضي شرف الدين

المقرئ له علون بالحرف فاضاه في ذلك واجبت

ما به دينار فتكامل القاضي فكتب له ال
 القاضي سهاب الدين المحالي سماعه ان محل
 عن معلم اولاده المبلغ فحمله عنه وما خالف

تكتب هذا السمر وارسل بها اليه

حديث اخلاق راحا حليها - من احمد المحالي سيني
 لا زحون الخبز الا من فتي طاب محار امله الما طاي

ولما امثنا القاضي شهاب الدين المحالي

مبرسته التي محروسة زبد وحملت ورب
 فيها مبرسين وقرأ عمل القاضي شرف الدين

المصنف وارسل بها اليه

بما فالوجه الله عوننا لطالب رضى العلم والتدريس لمتى المكاتب
 ونها من كل علم مجلي تحف به الاملاك من كل جانب
 محالين علم قام فيها عصاة معاون خيزي مذهب في المذاهب
 اقام على تقوى الاله اشائها واحلص منها العصب عن كل شايب
 وافترق فيها مالة متفرقا الى الله فليست بحسن العواقب
 متينى لك الباري وصور اباها عبد احنية ما احمد بن المحالي
 وطن به ما شئت بالله حيث ما طن به ما بشت رعا عيز خايب
 لعمرى لقد احسنت طنا من خبا لمحسن طن فيه سنى المواهب
 وقد متها نعم الذخيرة في عهد الى حمر مطلوب نحو لطالب
 وتيسير فعل الخير للعبد مشور محسن سعى عنه من الله غالب
 وقد حكم الباري انك مؤمن ا اما اب ما معناه عند المحاطيب
 مان عمارات المشايد للاول امثوا لا لشقي المحارب
 انا لك فيها الله والخال صير ما ليس محرى في جناب الحاسب

وقدمت ما لله فيها على الذي ينوب النبي في عيشته المتقارب
وذلك عند الله ليس بشيء يعجز وهل ضائع منه حسني لواهيب
فقد قال حين الرسل بعثت بني له كمحص طين مسجد الزنايب
بان له فضل من الله يمتني لحنايت عبد في امر المراتب
الهي مثل منة واحسن حشرة وكثر حصه من كل خوف مراتب
وكفر خطاياه وسد ذامونه وكفرها عند اكف التوايب
وصل وسلم ما شئ الموقر حتى على حين فرج من لوي بر قال
واصحابه والوال والتابعين على دينه في شرفها والمعاريب

وقال ايضا ممدوح

الهاجبي والدين عار عن معيب

ورمى من فوقه المقسلة الكجلا ما اولع اللطائف بالاعضاء
نفس ما فرح النقيض وهمة بني سارها على الجسور
هست وقد تعد الزمان بامله رمى معاصدها بشهر الزمان
وليس تحت يبع الزخا فاعقب تواضعا لادراج الامم
حتى وصلت وسق طي بالوفاء شق الصبايح بحاجه الطلسماء
فصت زاماني واخرت للذي ودمت قسرا فامة للاعباد
ولست ناهية الزمان وزعته عراب العوات والارزاق
وركت حتى فوق انقابر العدى ورحمت حتى منكب الحصا
وعطوت اطراف الخوم فقلن لي كف حيث شئت فقلت كن وزاري
فانا النهر لوشاء نزه طرفة في روض مجلس سيد الوشاح
لله همة التي من شائها ان يردف النعمان النعمان
لحق على مدقة معي وكسا بنام العز فضل زجاري
بعد ومكانه على اماليها بدواصيب به مكان البداري

حتى اذا امرت اباديه الزجا واناك معي العدر بالاعزاز
بعثوا الطاعين العلوب بميلها حوقا مثاب صرخه رحا
وعرام قد اعدت بهما نفا بالرب قلب العنقر الضمائر
وطوت ساض العيش بمن قوفه شرت سواد القاهر الشغور
واستملت من امام العدى لما زير لعمر المحاسن
عاصت ساء محامدي السجاسة حتى رمت الحمد بالاعزاز
ودعت اذا حاز انشاى حوده لئال منه ولا ت حين خرا
لسمو اللى منى الفخار همومه فهو البعيد مطارح الاملاي
بصر السماح على المضار فكماله سد العماه العوم من اسرار
محمل الى المعروف بحسب انشد خاش على المعروف كيد ودار
يستعد الله حضان شربا اذنه فمعى عروق الدوحة العليا
نلت اباديه معارض مخببه بالنذل منه وهن عرطما
وسطا وما راج ناسه تنجابه فلبه كمن مثيه ورخا
نانا صب العليا من المنها حزت الوفا ووفيت كل وماء
وحلونا للظاهر مبيبة كالشمس لارباب عين السراي
افديك ما لا تحب وكل حص لا يح من الامان وفدي

وقال ايضا ممدوح

اليك والاصبغ الحر واهله وحمل عيت الامر ما لا يقبله
قد تكرر حال عن مساعك فضرت وتكلمك دامن لانا ربك حملة
تعالى بذل النفس طلب العلاء ومن الذي يدنو الى النفس بذلة
وحمل نسا لاسان فبشرها على كل ما يحسى على النفس مثله
لعمرك لعمرك تركتك صديقا اذ زوى محمور عنك القرب الا حين يله
ولكن تلامي الحاسدين منطوق ذليق بوصف نزه لاسله

تمت رجال منزلاً ما رصته • وما كل منى ذو القنى بحيله •
 مرسى ما يخطر بى ما عين • ليدنك واما لميزى ما سد له •
 لسمما • وموت يوليه وجبت بقله •
 ووسطه فاقى تحتها قلب زاجو • ووثبه لبث قبل عذواة فصله •
 وعمره ما ك اذا مال فرصة • من الامن واما سبق العرم فعله •
 يفيد الاعداء او امن من ما جيه • وحكوه بهم بالذى شافله •
 اذا اشار حفته العكايب واعيت • بحايب بمر الله فى ثقله •
 فلا رعب الا ما عليه عديو • اذا لم محبة فى السلم ما بدله •
 تعالى على فى المعالي بفسيه • وفاق الذى فاقته به الناس اهله •
 فنى عمر القامى الورى الذى له • ما ترقبى ابنة طاب اصله •
 يكتيك فخر ان ذك ابنت له • وكفى امور ان ذا اللبث شمله •
 بنفسى ومن اصرى على فان من • اليه اعترى مثلى على النجوم حله •
 وان يبه استوا وانى واسقى • فمن ذابوا بنى وجبل حبسه •
 اما عصى فى القبايب وشاعدى • ومعتمدى مما مر انى ثقله •
 محك اسماعيل بل عبدك الذى • ومن عمله لما توتى تم وعمله •
 قد كرم وعد الت او فى مثله • ومثل من رحوا البادية مثله •
 اطلنى من محشى كل محبة • ويزعه قلبا من الحنن ظله •
 وقد زلزلت شم الذر اشك همة • ومناقت من ناواك فى الارض مثله •
 ولى منك من مالى ملازم حدمه • واستبد امروى وفصل بعده •
 فلا زلت من ترنوا طررك محرو • ساعبه عتيد الرمان وحله •
وقال **ابصاره** **مجدحه** •
 ابشر بشركى ماها قد مجحا • شغيدى والى المذون فيها اصطحا •
 حابها شغى لرضى وشبه • نكت ما سبت وما شئت مجحا •

وعبدك الدهر فلا تنس له • صبيعه فانه قد نبحا •
 اشهد ما لله لعدا طر • بعدك حتى رفقت فرجا •
 من ذاعادك رى من تغدا • خاب امره غايبته وامتحا •
 قد عاوا طودا وليس ناظيا • لكنه هو رضى المطحا •
 وانقوا انهم ان حاز سوا • عدهم محسبهم ان مرحا •
 ماوح من لم يخذل ملجا • ماذا جال النفس واجترجا •
 والله ما ناجز حبه منقو • فنى بريد الرمح الارحبا •
 ولا دعاك معشرى شبيه • الا حملت عنهم ما وقدا •
 ولا اناك باعلى وحيل • ضاوق عليه الامن الا انقحا •
 عدى الورى من الورى معشر • طنوا المعال بالنظامى مجحا •
 الم الوقع الجند سهم مر • ومنه فى الشط لبس مسحا •
 فعل لمن حسته ما اقل • الذين من الكلب اذا ما سحا •
 ازبدت ان محى الصاخ حاهلا • والصبح لا يحج اذا ما انقحا •
 ما كان بعض الناس الاما صورا • ما ساعدوا الماكل نكروا سحا •
 فاسوا الذى بين الثريا والثرى • وميزوا بين العشا والصحا •
 لا قوا وراى الحلم مشين عزه • سى المذاكى سهم والعرجا •
 اصغوا الى عاد طهم وقلها • كمر التراب عفر ولها من لحا •
 دى واو ما كانوا ذوى حباله • نانه مطب البحا والرحا •
 معكوز وسهم وانحيتوا • ما قدره فلهما مستقيحا •
 قد حرو السهم فمارا نوا • ان امرى خالفة ما فالحا •
 مدحته حالة ومثله • ما اترى بريد من مدحها •
 لكنه كالميك طاب عسه • وطبه رداهما جدحا •
 حبل الورى منه بعمة • لم تشرق والارض منها مرجحا •

وقال ايضا بياحه

ردى حموك عن حياي قليلا فلقد حشته صوارثا ونضولا
 وتذكرى لك العهد فاني است مسعوقا بها مستغورا
 لا تحبى طول الباعد رادى الاستيا فاحوكم وذهولا
 والله ما عرض السلو عا طري ولقد همت وما وجدت سبيلا
 بالث شعزى صل اتك بحته متى عثت بها السيم رسولا
 انا من عرفت لعهد وذل جافطا لا ابغى عوفا ولا بد سبلا
 لا كرى حزمى لودك مالهوى لم سول حله او لا متفقولا
 اقدى مودعنى الى ماراها الا فاني للوداع محسولا
 وسول وهى على خوف التوى باليتنى لم اجد حل حليلا
 تدرى الدموع وكلماريتها وزاد الحودود محوها بقبلا
 مهصت منها وهى تحذب ردى وسول ل هلا وقت قليلا
 فوفقت ملما اروض حياها واطيل استعطاها التظفلا
 ومنت معاطيني حديث ذلت فى ستمعى بطوفها تديلا
 حتى اذا فرجت ولان فادها ليد التوى عرنا الى وطولا
 فرمت بتفتين اللوا حط محجتي واستمشرت منها على قتيلا
 هناك ارحصت الدموع محارر وحملت خملات العوام ثقلا
 وحملت عند عرمى حتى اذا قالوا على هذا احد رحلا
 اصريت عن ذكر العرام واهيله صمحا واسطت المنى والشولا
 وقصبت شاحته العزى سبلا احسانه واعادى مستولا
 واجلنى مريده لوسيت ان الج الشاهما هبطت نرولا
 الصاحب من الصاحب الملك الدر المحى لعزته العز ذليلا
 من لا تاسبه الرجال سمانه وسماحه وارومه واصولا

الامح الطلق الذى قد برئت انات حكم تعود سنبلا
 عوى وقامعهم فى اعدايه على عليه نكرة واصيلا
 بحرى الصا المحنوم طوح مزاوه لا سغى عن قصده لحولا
 صحر عريته السعود طوا ليع كل يوم لا تحاف اقولا
 بدر فرانا فى صحايت حبي لمأيد الاسطيلون قتيلا
 اطل اليه اذا المستوى دسته واحط حناك ان اردت مثولا
 فهناك ماسى النواطر حشعا ورد حد الطرف ملك كليللا
 طلق المحيا سر لعتايب مد فام عنه بالشاك كليللا
 اعطى الوزى حتى حسبا انتة الله رزق العباد وكليللا
 كملت محاسنه ورايد كماله فكمبى الكمال فماتى بكيللا
 من بلق منهم بلق بحر ان احسرا يوم الفجار وضار ما سقولا
 قد صان سطفه لم سطولا مذ كان الا ان نوى هليللا
 لى معد منزل بعليهم لرحى احد اليه وصولا
 متاسنون قضايه وفواصيلا متشاهون صراعيما وشبولا
 معحو اليه ورشنا وازرو ابالحيا حوذا وقاوا العالمين عتولا
 ناميد الوزى اليك وفقتها محلى الامانى لذه وقبولا
 غدر اعينك لا يوم ممز فبا فاكيزها الترحيب والناهيللا
 البس نظام حوامين قد فصلت مدحا عليك عمودها مفضيلا
 سمر اتمت على صفاء مود فقت منه سهوذا الا ترذ عذولا
 لا اسحق فاعليك اجانة الشعر فيك منى ان قتيلا
 ان كان ما نحت فيك من الشا بحرلا فانك قد اثبت حيزنلا
 اكسبتنى حاما عنييت مقشله ومهدت لى حاجيك مقيلا
 ورعنى فوطت هامت العباد مسخر افيا اجز ذوقولا

ما دام حَكَّ حَكَّتْ حَبْرًا شَاكِرًا
 وعَلَّ الحَقِيقَةَ طَوَّلَ حُكْمَ سَمْعِي
 ما به فِدَا سَبَلٍ عَلَيْكَ مَضَلُهُ
 سَرُّ أَوْ طَلَا لِبَرَاكٍ طَلِيلُهُ

وقال ايضا في مدحها

خَلَفْتُ بِطُغْيَانٍ مِنْ وَجْهِ الْعَتَانِ
 لَا اُطْلَمُ الدُّمُورُ فَقَدْ سَرَّ بَنِي
 فَاِنْ تَكُنْ اِنَامُ الْهَوَى قَدْ خَلَّتْ
 لَقَدْ سَاكَ طَلَاكُ الصَّنَا
 وَاسْتَوْفَقْتُ طَرَفِي فِي حُصُورِ الدُّنَا
 اَمْسَحْ حَلْدَ اللَّيْلِ عَنْ مَسْحَتِهَا
 سَعَى بِلَا سَعَطَاتِ السَّيِّدِ
 مَرَدَعِ الْمَعْلَى طَاوِي الْحَشَا
 مَحْضَرُ مَرَادٍ بِالْبَهْ
 عَدَدُ سَطَا مُتَقَوِّلُهُ
 اِذَا اسْطَارَتْ فَرَحًا صَنَجَتْ
 اِذَا اُطْلُقَ لَوْلَا حَالَتُهُ
 تَدَكَّرْنِي اَعْلَامُهَا حَسَنُ
 سَمُوْهُ اِنْفَاسُ الْوَرْدِ الَّذِي
 حَسْبُ الْعُلَا بَانَ عَلَيْهَا
 لَهُ اِذَا الْخَطْبُ دَخَا مِثْلُهُ
 وَرَقْدُهُ يَوْفُطُ حُسْنُ الزُّوْدِ
 مَقْبَلُ الرَّاحَةِ مَا صَوَّرَتْ
 مَا لِحَرَمٍ وَالْحَرَمُ لَهُ عُسْبُهُ

بلع

لَمَعَتْ بِالْمَوْتِ بَدَاةُ اِذَا هـ هـ
 سَفَرُ وَجْهِ الْمَرْعُوتَةِ اِذَا
 لَهُ عَلَى كُلِّ مَدَا هِمَّةٌ عَذْرَا
 مَا فَلَكَ الْاَمَةُ دُرٌّ بِالَّذِي تَهْوَا
 مَا لَكَ اَمَانٌ عَلَيَّ نَفْسُهَا
 طَالَتْ يَدِي مِنْكَ مَسْتَأْسِدُ
 وَاقْبَادُ مِنْ حَبْلِكَ لِي طَائِفَا
 اِرْصَعْنِي تَدِيَا فَحْشِي اِذَا
 وَكَبَّرْتُ اَنْ اَرْضَعَ وَتَأْمُ الْعَبْدِي
 وَفَوْقُ اَحْوَى سِرَّامِ الزُّوْدِ
 فَمَالُ فِيهِمْ مَسْكِلُ صَيْغَرُ
 كَانَا الْاَرْضُ اِذَا شَا هُفَا
 وَالْيَوْمَ فَدَجِيلُ اَنْ لَهْفُ
 وَارْحَمُوْهُ حَوْفُوْهُ اِذَا كُنَا
 وَخَاوِلُوْهُ اِنْ يَطْفِئُوْهُ اَمَادَةُ
 لَا زِلْتُ تَرْغِي الْعَرْشَ عُسْبُهُ
 مَا جِئْتُ النَّيْبَ سَتَفِي غَمَارِ

وقال ايضا في مدحها

اَعَنْ مَلِكٍ حَالِكٍ لَا يَطِيفُ
 اَعَادَتْ سَطْرَ نَاطِلٍ فَالزُّوْرُ اَرَا
 كَسَرْتُ لَهَا حَقْوِي مَسْمِيلا
 وَوَلْتُ سِنَّ رِيْهَا نَهْأَةً
 وَفَدَاوِي بِمَا صَفَّ
 هَيَّ لَطْفَةً وَخَدِي مَوَادِئَهُ

مَا لِعَبِّ الرُّغْبِ نَقْلُ الْجَبَانِ
 الْمَفْ تَذِيلُ النُّسْطَلِ الْمُخْفَلَانِ
 تَحْرِي وَالْعَسَا فِي عَنَابِ
 تَهْوَا فِدَا اِنْ لَكَ الْمَسْرُ قَارِ
 مِنْكَ يَدٌ لَمْ يَحُلْ مِنْهَا مَحْكَنَانِ
 اِقْبَالُهُ يَصْحَبُ قَمَرُ الزَّمَانِ
 كُلُّ حَوْجِ الرَّاسِ مَجِبُ الْعَيْنَانِ
 مَا حُسْنُ لِي مِنْ عَرُوقِ اللِّسَانِ
 اَنْ يَفْطُرَ فِي مَنَدِ رَايِ الْعَيْنَانِ
 مَكَتْ تَرْسِي مِنْ سِرَّامِ اللِّسَانِ
 بَارِيْقُهُ يَسْجِدُ شَمُّ الزَّمَانِ
 مَذْخُومُهُ يَلْعَبُ الصُّوْرُ طَانِ
 فَرِيْقُهُ يَمْدُ فِيهَا الْبَنَانِ
 اِلَيْكَ كَانَتْ الْجَاشُ مَتَّ الْحَبَانِ
 بَلْ كَذَبُ الْمَعْرُورَةِ مِنْهُمْ وَمَانِ
 مَا جِئْتُ النَّيْبَ سَتَفِي غَمَارِ

بلع

التي لها واحص من عشاى وحطني عندها الخائف
وما حرمت حرما عين الي عليها طرف احشائي طرف
طارخي متعب جيتن مدد وترخي دون رويها الشخوف
وسوا امان وتلب احسزي وكل مرد حالها محووف
ازاع ولا ازاع وكيف ثاقي وقد حذرت مضارعي الخوف
ولو لا ان فراسكوا حبيبا وارث في مضارعي الشخوف
وكيف وقد علمت بطوبى على سلام في الصروف
اذا كان الوزر مطيل يا رح فابيه ربه عيني شيف
حلكت به من العليا محلا عز وجل دون تركه الوقوف
ولات صوته الامام حسي لما حول من وجل رحيب
لا ل بعد على حذا لهما من القلياريف
سعي الخط في صرف المعالي بما دراهم الرمن الغشوف
معي حبيب مسك ما حياه مهلك في الغلا هوسوف
ان استوف بالله محو حوج الموح طماح شريف
او استهضت حايته عليت رايته الذليل والشخوف
لنا من حاهه وندي يديه عطاء عين محطوب نظوف
رؤى الاماال تسبح في تديته محو على مكازيه عكوف
يشوق على العليا كيف سرا حوا به وها العلق الريف
اليه فخذ اذا حاولت عينا ما لدية لله والطريف
وعده فخذ اذا استشر كودات كود من الموت عملها الخوف
صالك لا الغزان يتيك منه ولا حدي على الموت الوقوف
سعي بل اصل الارض طر ا وديرا اما الوترى برز زوف
معي اعشاه اللمح حر متبدي والطق على حلق لطيف

توصح للوزر وسبيل عن ربي اليه حيث فرج الصنوف
وايا سني بطان في سر عاتب وفي قلبي لهيبته من جيف
فاستلني وسكن جاش نفسي والفني ولي قلب الوقوف
مهبت في دمع من هواء لها ما من احتشاي وهيف
وراحت ما تجاذب برز شجوي متازفة ولي دمع ذروف
فما انتك العرام مسح حتى يوي ركن منكبه الصيف
فقد اهيتها حليبي ومكبري وقد اوده في الشوق الكيوف
فليل والنهار لفرط شوقي فصول في الشناو والمصيف
سامح باللقا اخا استتيان نقل ارازه جسم الخيف
ورب من مسك عن ما شئت ولم انا عن روي من صلك الانوف

وقال الصالح رحمه الله

اعد الذي طاب من ليلي جز وفيها ابي ان يفضي الغمر
ولو كان يعطي الدهر وما كنه طول كما طالت لملق الدهر
ومن كان مثل لا يرى من محسره من الليل الى الصبح ضاوية الامر
حلي اما النوم لا تذكر ابيه مما امر مثل اذا صافه عذر
وكيف يدورق النوم من باب حفته وباطنه بحر وطاره بهر
لقد كان دمع غالبا قبل هذه فار حصته فالنوم ليس له سحر
لقد كنت ذا طرف طموح الى الهوى واحسب ان الحسما الحسن العبر
واعشق ليلى من العبد عبيد وقلبي سبيدي وهو حو له كثر
اهيم بهدي ثم اعشق هنيه وعن تلك ذي سئل ولي عبيد قلن
واسنان من لم يدن مني لمن دني وصح قلبي وهو من جهنم صفر
اسرهم حو لي والعب بالهوى ولم ادر ما اليين المست والمجر
الى ان دعاني الحق بو ما كنه فاصبحت في اذن عن عينيها وفسر

عزالك براها الله لولا سماها وما اوتيت في الحسن ما سمح البدر
 قليل لها عندي الصاب والكا كمن لاسها التوجع والدا كوز
 لها منه عندي اذا امت عدها فقال لها في المعرى لك الاجر
 سؤلون لي صبر او ما انا والذي سؤلون لو يدرون ما قد حوى الصدر
 وما الصبر مما لو تاني اطعته اعوذ برى ان يحاورني الصبر
 اعمن جبرها اسلو او يوم لبيتها على السعيب قالت قد اضر بك المحزن
 على لها مع اذا ما رايت مع مع القطر همي قلت اهما القطر
 وحر استيا في بلع البحر وقبده اذا ما بدى منه محرق الجرس
 ما كبدى ان كك منى قطعي وباعيني لم لم يكن دوكل البحر
 الم سهدى عنى الوزر ومدها سفض عطا ليس من مده حور

وقال ايضا ممدجة

اعندكم علم اترقوب فاطرب واسرح حال باحقار فاطرب
 ولوزمت ان اتي على كل سرحة لما قام كل طرس ولا اسطعت اكتب
 لقيت قتي لو كان للسحب كنه لما طلعت شمس ولا لاح كوكب
 فاعرب حتى قلت ما هو معرفت واعجت حتى قل منى المتعجب
 ولم ابر ما لبت من كل معجب ولولت ابرى كنت والله الكذب
 مما سئت قل مما عجب فوفت واصعافه في ملها الف بضرب
 الى الف الف في الوف الوفها وبضرب محسونا لما ليس تحسب
 مهما سامى ما ذكوت معشر ما لقيت ولا والله للعشر معرب
 ولا عشر عشر العشر فاصره باز لا امثاله اصعاف ما هو يعرب
 فما صرح من هذا وذاك فاني اذى كل يوم لي كذلك وهبت
 واصعافه بل صعت اصعاف صفة الوف اليها كل ما عديت سب
 ولا ذنب ان وضرت مما سرحته فليس الذي ياتي على الحمد مدس

انا لكر فاسمع ما سرك وانت طر
 ما من من لا يتقنى حق صاحب
 فما حجتى ان لا ابلغك المنى
 وهذا على فوق ما انا واصف
 انا لكر انا بالوزير لعالم
 فقل لهم يا صفت كيد رعيهم
 لقد جمعوا لولا فوامرنا
 وقل لهم موتوا عبيط فاني
 وسراك قد ادرت ما كنت رنجي

وقال ايضا ممدجة

وستنضمه على السبرى وقد

وقد جنتها متا وقع

البحان

مما م تحت طل الدل عان
 مما انا والحصوع لكل وفيد
 وقد علمت سره القوم ائني
 وان حنام نور الدين ذو رني
 صرب مع الاحاب فيه
 عارهم مستطيل العيزم ثبت
 رنق على صرام العي ناشيا
 فديتك عيذك الما دني اعنه
 لايه عليه اعصبي عيوز في
 اقرب وقد رماي بن السبرى
 نوبدك بعض هذا الميه لي

سادعوا من حبيب عبادة يدعى
مرجع خاسيا ومن عيني
ماموكان قد لانت قناتي
اعني لا يصعب لمن
اريدت حياة فعلن لي
ما شان القبايح اذ اتاها
قلواني امين بسك حمارا
فلان معني الحيط الا
الى الخلا وان تعبد القسا
لعلك حين بعد ما القسا
لعاير ما وحيث لا ينكسار
يال ان كل فساد عا
به اهو المحي او لا تحان
وان فلو اسنة انك سار
شكاني عند خالتي الحار
لمحط في حوائد الزور او

وقال

اليه يستعجروا وعبدوا

في شوق الملاحج شديد
تغزني منها هوم اذ اما
وتوى على واسموى الرد
بث نحو حنينة والشر ايا
اراه شك وما وعد ثم
خاس لله ما لو عبدك خلقت
استغ الوبر ما وير فاري
وغيرهم في كل يوم يزيد
اقبل الليل اهو ما شديد
لاي كفا علي وجنيد
واشي تعبد الخوود الحنود
عبدكم ام حعين عنك اوعو
بعد امك بخير الموعود
اذ كن للعهد حين استمر في

وقال

مدح القاضي

سالك المير احمد بن عمر

من معتمد برحمة الله

ليك يا كهن الملوك والذوك
ان احسن الامور لم يفي قوتهم
او فلبوني سنة واحدة
اصعوا مال في سوال من امك
احسن لي والله قولا وعمل
بلدتي اصعافا ولا تزل

وجه حبي وند سخي
ومصب عال وسعد قاري
فابني معييد يحج لك
لا مقي يوم التزاك اسنة
ان السحاب حوهر مصرف
سن حديث وحصال كمله
قد طقت هيبه المار وغم
احسن به الطن وما خاب مر
مولاى ما في الناس الاشاكير
لم سق الاحباب عبري خامل
ولو امرتني لوطك فرد نظير
اسهل مع عندكم مطالبي
اذ ارضي صيفك بالماء فدرى
لزلت في حفظ الاله انما
وهمة عليا وعسر ملامل
وسطه منها العدو وحيل
ستيد منك اذا عاك فعلن
ولا ورد قولا يوم الحديث
مهدت الاصلين ما فيه دخل
فاحب له من ناعم قد اكهل
صبيه منها السهول والجبل
عليه في الامن تعبد الله انكل
يشي عليك لاسي ولا من
بل كلفتم على ثناء قد حصل
ادركت افعى السور منها والكل
لوانها كانت طراش رحل
فاستله بالما ساجا ولا اقل
وجهت محروثا به غزا وجل

وقال

ايضا مديحه

عنى طيف ذات الحال طفر رايه
وهيات ما ذا يفتن الطين لور
ست سمين النعم حيزان لم يجد
ملا الدمع عنه فلما تابعت
وهوى الهوى خوفا وصحى موعده
ومن كان في حفيه اجاز قلبه
له انه من شوقه نعد اسنة
حللى نام الليل من اهل حيز
يستكن قلب طار بالسوق طابرة
زهاره ومن لا يعرف النوم باظيرة
حييا اذ اخر الطلام ساريرة
له زورات اسلمة محاجرة
تتم ما تحنيه مند صايرة
معين عجب ان تبين سريرة
اذ الليل جاشت الموم عساكن
اخو سلوى لم يدز ابي ساهيرة

دعى الله من لم يزع عهدي ولورثي له حرمة ما كان ذلك صابرا
 وحين الوزي ان عاهم لغه ووجه واحدا رعا هم لعهد خراط
 فمن كان منهم بالوزين اعتصامه بيت امنا وكل شيء في خا ذرة
 وكيف لحاف الدهر او حديابه في وسباب الدين احمد مامره
 سعيد عظيم الجدي حزي له القضاء مما انتهى مما واثق خا طيرة
 بيت مريز العين سالب وسعده بقابل عنة المعتدي وكايرة
 حرا حلفه الماعدا حتى يقطعوا ال مورد يعني الحليم مضادة
 وما زال ما نورا احديث لحانه سمين يده في كل ارض سوايرة
 وما لك لا هدي لك المدح اهله واطنه وقف عليك وها هيرة
 رها الملك لما ان حلت امورة رايك والتفت عليه عشايرة
 مع كل عير منك راي حوطه اذا فرغ من عطمة من ساعده
 كان زفيا منك مينك ما خزي باطاريها حتى كالك خا طيرة
 ومن كان في مريز سعيد اصله مزي عليه ما لم يشاهده باطيرة
 ولا يحب ان اصبح الرشح شاميا اذا رنحت في المعركتان عاصيرة
 ما بك البيض المصب وهي موازير وخشاك من سمر القتا مستاجرة
 وصغير من افلايك الامز بافدا مصبر عنهن القضاء وامايرة
 محال مريز الملك من ليمانة عليك كما اثنت عليك منيرة
 قدوم ما شرب الملك عاصدا وسعيدك ميمون على الناس طائيرة
 مال الذي رقي ولفنايك الرقي احزابنا ذهونا واعاصيرة

وقال ايضا هاهنا

اذا طاولت الاعناق للرب انك متعني وما اعنت في الطلب
 وان وما عاهد الهمة بطلها قالت اليك فليس الرار كالدب
 اني لا حذارث من ايده فمن مكم بقوت لدى الغنا كان ايب

لو لم يكن عنده شيء يدك يده على العال سوا اليه الخشب
 لكان في ذاك ما يحيى يدوس به قرا معازق هاهم السبعة الشهب
 هذا اذكر فيه من حلم ومن كرم ومن بخار ومن فضل ومن حسب
 ومن ابا ومن عود ومن سرف ومن كمال ومن علم ومن ادب
 في معبد محرا فالوزي عرص ولانتم الجواهر المعكون في العرب
 الثوب مدي من موش الناس كلام وميتكم وحبه المدفون في الكتب
 على الفتى في صميم الارض مديته والكت مدي فونايق على الخشب
 معين كمره اكتب الميدي كمل وكهل كمره في المجد لم تشب
 ل منكم فوق مال عند عين كم مودة اذ حلت مدي دخل الخشب
 حقوقا ما سباب الدين واحبه وكمر قصيت حقوقا وهي لم تحب
 لزلت بابن في الدين عديشا وعمه الخا من عجم ومن غرب

وقال ايضا هاهنا

انري النسيم اذا نري من بحبه عدي السليم على طاهر وحبه
 ماض معتل النسيم لوانه اهذي الى بحبه من عني
 وموزد الوحات اهوى وصيلة فلت حسان بليت نصيرة
 رايه اذا التفت العصون باودا فلت استعافت لينا من قيرة
 واذا رات الوزر في كما ميه حيلة في الشبه حمرة خيرة
 هو منتهى السوال الذي من احيله استاوس سر عرار حد وريرة
 ما اهل ودي هل اسم سيدا رضي المقام على طريقه عنيرة
 ان راسم شيت القذال فان في صعل الحسام اثاره من حيرة
 والليل لوصبه في افقيه لم يشك النار و في مسودة
 وكذا السحاب ورو منة سواده بهما اضابز فيه وسو عيرة
 من يد واعل العلب ان لم تطفوا فالعد ليس بجاي في ريرة

ان امرئ من الرمان فصانته
 واذا الخبل باى واعرض جانباً
 لم يشقبة شئ على ولم يات
 انقاي كلف الورد اقام
 امل دعت بها الخطوب تحداها
 واذا دعوت احابني بغيره
 صاحب الدرس الذي اقول
 ملكك محبة القلوب فلو بدت
 باسميد الورد زاه وعونه نازل
 انت الذي وضع الامام بعد له
 لبني معبد الكرام يا حميد
 كالبحر حاش وانما حصان وف
 كالطوب ليس محل حوه حله
 تضال المصداق عنه قاصر
 معنى الوقود لقاه حتى انة
 هو حاتم في حوبه هوا حفت
 انظر في الدين انك فاي
 فرع وذلك اصله صحيح
 بابها المولى الورد ومن له
 حشيت روحك هذه الدنيا معاً

وما اصابعه

سناري في نيك لا تزال
 ولين من طن المربحي في

بعد انك ستوف بعضها يوم
 ويصيح والعماء من الاعادي
 سا حك الورد انة قد اناخت
 وعندك كل يوم للمعالي
 تر في ذال درهمات هبة
 ومحرم في الامان به استظالوا
 وانك ما ساهب لهور عبيم
 حلت كما شتا حلقا وحلفا
 طفت لى النوال وفي النواحي
 لقد جارت شمالك العواذ
 حكم شملت وما حلت فتا
 شرعت شرايع المعزوف فينا
 واجيب السخا واحترت منه
 وارصيت المهيم والبواب
 حشيت اليك ابياب المعالي
 بما صر عن مداك الشعر خطوا
 ونوت نواصعاً وطوت صدرا
 ما كلف الورد انة انت كفتني
 وجود حوه عري و حودي
 ولبسني وما كول وشرحتني
 وانا في فاك مرر عني
 وعندك كل يوم منك عما
 اعد دقا ولا احصى شياها

صق على العداوم المحال
 سال كالعقام قد اسفان
 مطافا فليس لها الرخا
 مرات للوزي من انتقال
 وروع خامس ولا تزال
 ومرية طوك وانتال
 فما لنظام عدهم الجلال
 حاشي سعيه حلال
 حصانك لا توازن الجبال
 ولم يعدل في النحت الثقال
 ولا استطاعت حاربها السماء
 وقد صرمت من العرف الجبال
 سحا لا يدسه سوان
 شددت نحو شاكك الوبال
 فاصحت الفريد كماتها
 وشاؤك بالمبدع لا بال
 فها مات المحوم لكرعان
 اذا ما اسامك الماس الوبال
 وموجودي وحال والمات
 فها ماتك انتال
 اناك ما قيل ولا انا
 محبدها انا ذلك الطوال
 وهل يحصى لمن عبد الزمان

في
 لحن
 لحن
 لحن

فبذل الحذاكل كل كرم قوم مقددا لا يدرك له حصا
 فملك اكل قنطرة ان يقبدي ما قوام وليس لها كفا
وما لا يدرك **ما لا يدرك** **ما لا يدرك**
ما لا يدرك **ما لا يدرك** **ما لا يدرك**
 ما عن ضرب الطيبات العنبر معزضا فوق الزمان العنبر
 الا وصلت من هفات لحظه مخلقات في القلوب نفس
 سبوف لحظ شهي الموت يا اعين مكحولة بالسيح
 ووصف بان فوق كثر اثرت بدور يسود دحج من شعير
 ايه على ليله وصل د هبت مالم بين بد زهاوت سدي
 وامت ما بينهما محد سنا اجمل طرقي وابيد فكري
 فمان نا اليد من طرف قايين ولا ان مثل ذاك القدر
 ولا اما ط من طه عن ناهد وعن قوام بالفناء بسري
 وطققان من شلاف نفس مخاذه بطي لحيث الحمير
 متبها لها من ليله بتنايرها حزن دلي فزحه وشكير
 نديز كاسات العناب بيننا مزرعة ولا كووس المير
 ونحتي من الحديث المشتهى وادع اسفل قطيب الزهير
 كانت كما من بنار ورواقها لو انكدها طلوع الفخير
 تلك الليال المسينات فلي هي التي اهد فامير عفير
 وغا ذل هضم شحوي قد لند مات نمرى وهو ليس بيدري
 اكرت ما عا ذل ما خصله لو ذقت ما ذقت بسط عذري
 كل عذاب يمثل الصب به بطيعة الامعذاب الهخير
 مالي ولا نام يقفوا ايدي كما ناطلي وشكير
 مارة بليتي مجتهدا وانه ما حذري بالعذر

اصبح حيف العيش في الدال من محمل الاخر اذ قد زالحير
 وضان بذل العرض حيا في العني فصنت غرني ورصيت فقير
 معرو ولا كسب عني يد له وميته ولا حيرة سري
 ما كنت معتر ايتر خلج طشمة في اقل هذا العنبر
 امرهم لكان معروفه لمبه نبي عند هذا العنبر
 عذمت منهم او حرا لقيتها مقفرة من الحيا والبشر
 قد سمعت من الغل نفوسهم ما عليها من لبايق الحبير
 انفت من بعد همد نوحنا عن مدحهم ومعت منهم شعير
 حسي انا العاسم مولي وكفي للبت معني خباب القشر
 اطلعت في ظله ليل دهمهم صيا نوز من دجه كالفخير
 فاداد نوزا حسن ذكراها بزاد احسن الحيز بعد الشير
 واحال في الطائر المتاككا كسوت طرسي جبر امير جنير
 به حنه معر فاصف ليه وما عني مدح له وشكير
 كرمته بيضا فله فله بطيع طمعي عند ما وسير
 ان بي معبد لا بد عهدهم الا لخطب من خطوب الدهير
 يا انا القاسم واستكف بيده فتوالذي بكفي عظيم الامير
 لميكت الارض اذ اسألت حية امر اولايتا بسط العذير
 قد بسط الارض لمن سباله وعمر كذا النوار العير
 ما لصادق القانع من شا حبه ميسر للوارد المغير
 نكاد ان نوزن في راحته من الند اصم الزمايق السير
 اعل لا تخرج ان ناك و بحزع ان يمل بعض الصير
 ما من اذ اعرت حوله رجا امير عني او ان الثير
 عينك لا احسبه من اديم في حلب نبيج او دقاع صير

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَايَةُ الْمُنِيرَةُ لِمَا أَنْزَلْتَ مِنْ خَيْرِ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ

بِأَمْرِ هُوَ الْمَحْضُ وَالْمَعْقِلُ مَبْنُوحٌ يَتَوَكَّلُ الْيَوْمَ لَا يَجْمَلُ
أَنْتَ الَّذِي إِنْ عَدَّ أَهْلُ الْعِلِّ السَّابِقِينَ وَالْأَجْرُ وَالْأَوَّلُ
سَمَوْتَ قَدَرًا أَنْ يَرَى فِي الْوَرَى مَثَلُكَ فِي الْمَعْرُوفِ فَتَحْكُمُ
شَبَّهْتَ بِالْبَيْتِ وَعِنْدَ الْوَرَى أَنْكَرَ أَهْلِي مِنْهُ بَلْ أَنْكَرَ
فَأَسْوَأُ مِنَ الْخَيْرِ كَدَّ بَنِيهِمْ الْعَمَلُ لَيْدُكَ مَا تَبْدُكَ
مَا كَانِي الْقَائِمِينَ الْوَرَى وَقَدْ نَدَانِيهِ وَمَنْ تَعْبُدُ
تَقْتَضِي بَعْدَ السُّنُونِ مِنْ شَيْدِ مَبْنُوحِ الْأَرْضِ أَوْ تَسْتَقْبَلُ
بِأَمْرِ الْقَائِمِينَ الَّذِي كَفَّةُ الْخَيْرِ وَتَيَازُهَا حَبْدُكَ
حُشَاكَ أَنْ تَضَعِي إِلَى الْخَيْرِ أَصَمُّ أَعْمَى الْعَلْبُ لَا يَعْقِلُ
بِأَمْرِ كَنْزٍ أَنْ تَقْضُوا أَوْ لَكُمْ حُشَاكَ كَنْزٌ أَوْ أَنْ تَحُلُ
وَحُطَّ كَنْزٌ عِنْدَ كَنْزٍ شَاهِدٌ عَدْلٌ كُلُّ أَحَادِيكُمْ تَقْبَلُ
هَذَا أَوْ حَقٌّ يَنْتَكِرُ وَاجِبٌ وَحَقٌّ هَيْزِي الْفَنَائِعِ الْمَهْمَلُ
لَوْ جِئَكُمْ مَشْتَرِكًا قَدْ أَمْسَكُوا أَصْعَافَهُ حَبْدَةً وَلَمْ تَحْكُمُ
فَرَأَى الْمَالُ نَكْتًا بِأَمْرِ كَنْزٍ دَخَلَ عَنْكَ هَذَا عَمْرٌ لَا تَفْعَلُ
فَقَبِلَ هَذَا هَيْزِي عَمْرٌ وَحَقٌّ إِبْرَاهِيمُ لَا لَمْ يَكُنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَايَةُ الْمُنِيرَةُ لِمَا أَنْزَلْتَ مِنْ خَيْرِ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ

الْبَاقِي فِي حَيْدِ الْوَرَى

بِأَمْرِ هُوَ الْمَحْضُ وَالْمَعْقِلُ

أَصْرَبُ سَيْفِكَ الْعَزْمُ أَصْنَاوُ الْكُرَى وَأَنْظَرُ مَشْعَلُ الْأَرْضِ فِي سَكْرِ الشَّرَى
وَاجْتَنَزَ عَلَى فَنَدِ الْأَحْبَةِ أَنْتَ مَنْ خَافَ مِنْ مَرْصَنٍ دَاوُ الْأَخْطَرِ

سَعَلُوا

مَنْ لَمْ يَهَبْ لِلشَّمْسِ مَوْزُونَ وَجْهَهُ لَمْ يَدْعُ وَكُنْزُ الْبَيْتِ عَصْفَرُ

أَكْثَرُ أَوْ دُونَ مَا أَرِيدَ وَهَيْزِي بَدَنِي يَوَافِدُهَا الْقَصَى لِمَا عَصَرَا

سَمِعْتَ مَطَاوِلَهُ الْفَحَّاحَ فَلَا يَفْضِي بَوَحْمَهَا وَالْبَلْبَلُ يَجْدَعُ بِالْكَرَى

مَا رَلْتَ أَفْتَقَ وَالْمَطْلَى عَوَا يَسْجُ حَلَبَةُ الْبُلَامِ عَمَّ الْقَصَاحُ مَشِيمُنَا

حَتَّى تَرَى أَيْ سَنَاءَهُ كَمَا تَنْتَكِرُ مَا رَعَى عَلَى عِلْمٍ مَا يَجُحُّ لِلْقَيْدِ

وَصَدَّ حَنْ أَوْ مَعَصَتْ وَأَوَامِلُهَا الصَّبَا وَنَزَقَ الْحَمَامُ وَرَحَعَتْ أَوْ اسْفَرَا

وَلَوْ بِهَا حَرْزُهُ بَدِي لَقَا نَهَا فَلَبَّ الصَّفَا وَتَسْتَعِضُ الْأَجْرَا

خَاضَتْ فِي الرُّجَا لِمَ سَرَايَا وَالْأَرْضُ تَمْنَعُ طَلَهَا أَنْ تَطْهَرَا

وَالسَّمْسُ مَسْهُوقَةٌ فِي سَائِلِ سَمَائِهَا وَالْحَوَا خَذَ بَاطِنِي مَنْ أَبْصَرَا

عَمَّ مَحْضُهُمْ يَلْبَسُوا الرِّيحَ إِذَا حَزَتْ فِيهِ وَتَسْرِي فِي الرُّكَّابِ إِذَا تَرَا

مَسَابِكُهُ لِلْأَعْلَامِ لَوْ لَمْ يَنْتَهِي لَحَسِبْتَ مِنْ صَدْرِ الْوَحْدَةِ بَصُونَا

سَيْفُ الْمَالِكِ مَا يَوْفَدُ قَدْ هَمَّهِ الْأَوْصَمُ مَوْرَهُ كُلُّ سَكَلٍ تَقِيرَا

رَأَى حِصَاةَ الْحِلْمِ مَا طَلَرَتْ جِيَا الْأَسْحَفُ سَمِينٌ مَحَلَّةُ حَزَا

حَدَّ لَا نَ دَعَى فِي السَّمَاحِ يَمِينُهُ وَسَنَ زَا حَتَّةَ الشَّيْءِ الْمُنْكَرَا

مَنْ دَامَعَ الْفَتَاكَ لِحَسْبِ أَمْنُهُ لَوْلَا بَوَادِيهِ السَّجَابِ الْمَهْطَرَا

نَادَى الْوَالِدُ خَائِفِي يَحْذَرُ السَّطَا بَقَا الْهَوَمِ يَوْمَ طِبْثَاتِ الْعَوَا

مَعْرَبُ الْعَرَاةِ قَوْقُ لَوَائِيهِ عِلْمُ الشَّعَا بَدْرُهُ لَا بَرَاةَ مَشْتَرَا

لَسَدَّ إِذَا انْبَعَثَ نَوَاحِضُهَا رَدَّ كَاتِ بَرَاةَ لَهَا لَهَا فِرَا

سَمِعَ إِذَا سَالَتْ عَلَيْكَ بَطَاخَةُ حَلَنْ بِالرِّيِّ الْوَابِلِ الْمَشْعُجَرَا

مَهْصَتُ بِهِ الْعَلْيَا حَتَّى لَمْ يَجِدْ مَرْمَى وَلَمْ تَتْرَكْ لِسَامَ مَفْخَرَا

عَبْدُ الْيَدِيمِ إِذَا السَّمَاءُ تَحَزَّزَتْ وَأَسْمُنُ رَقْرَاقِ السَّرَابِ مَهْمَلُ

عَمْرٌ سَامٌ فِي الثَّيَابِ وَبَعْدَهُ أَثَلٌ وَأَغْلَى وَأَشْنُ مَا بَاعَ وَبَسْرَا

رِيَّاحُ الْعَيْنِ اللَّطِيفِ سَوَادَةٌ وَلَحْلُ عَقَبِ الْمَسْكَلَاتِ سَدَّ نَوَا

يَهْدِي بِهِ الْبَحْرُ رَايَ مَا يَشَاءُ مَا أَشْهَبَتْ
 فَلَيْتَهُ أَنْ جُلَّ كُلُّ قَارِسٍ تَطْلُوقَ
 أَرْجَ الْجَنْبِ بِحَرِّهِ أَرْصِيهِ
 طَلَّقَ أَمَامَ الْبَتْرِ دُونَ نَوَالِيهِ
 لَهَاتِ مَا حَطَّ طَارِزٍ
 أَحْرَتِ عَنَّةً وَلَمْ أَقْلَعْ وَصْفِيهِ
 بَلَغَ السَّيَادَةِ مِنْ يَدِهِ وَتِيَّاسِيهِ
 أَصْدَقَ قَاةً أَعَزَّكَ مَلِكُهُ
 أَنْ أَرْجَ حِينَ أَطْرَبَ عَيْنِي بِيَدِي
 أَعْرَضَتْ فِي لَعْوَالِ خَالٍ تَرَهَّا
 وَطَرَفَةً طَهْلُ الْهَمُومِ نَهْرٌ رَفِي
 وَصَدْرَتْ مِنْصَبُهُ لِحَطْلِهِ وَرِدِهِ
 مَا ذَا فَنِي لَمْ يَرُدَّ وَجْهَ صَنِيعِهِ
 بَلْ خَافَ بَزْجٍ مِنْ بَطْنِهِ مَثَلِي
 وَسَكُوتُ أَنْ الدُّفْرَ قَدْ عَصَارَتِي
 وَكَذَلِكَ الْكُرْمُ إِذَا غَلَّتْ حَبْلُهُ
 لَأَزَالَ تَحْدُورُ الْعَقَابِ إِذَا سَطَا
 مِنْ كِتَابِ أَعْيَانِ الْخُومِ مُطَقَّرَا

وَالسَّيِّدُ وَقَدْ وَصَلَهُ

فَصْنَعَتْ مِنَ الْعَصَا أَمْرًا رَسُلِي

مَدَحَهَا بِأَحَابِيهِ هَذِهِ الْبَيَّاتُ

قَدْ فَصَلَ الْعَصَا الطَّيْمَ وَفَرَفَ
 وَحَامَيْنِ السَّحَابِ الْجَلَاءِ بِالَّذِي
 صَاعٍ لِمَا قَلْنَا وَعَارِزَاتِهِ
 بِالْبَرْزِ مِنْ رَأْيِ الْعَوْدِ بَثْرَةً
 مَأْخُذَ طَلَابِ الْعُقُوبِ سَحْنَةً
 وَالسَّيْفِ بِالْحَبْلَةِ سَمَوَاتٍ

وَعَاظَ الْمَعْنَى الَّذِي إِذْ ذَكَرَهُ مِنْهُ حَزْرًا يُعِيدُ أَفْعُ
 لَا فُضَّ قَوْلُكَ بِاطْمِنًا وَمَا سِيزَا قَدْ قَاوُ حَشَنًا بَطْمَةً وَتَشْرُفُ

لَمَّا اجْتَمَعَ الشُّعْرَاءُ وَالْمُتَعَوِّثُونَ أَمَّا لَا

بِأَنِّي فِي الْمُسْتَوَى وَالْمَعْلُوبِ الْأَبْصَحُ

بِتِيبٍ وَبِالْعِيقِ بَعْضُ الْمَأْخُورِ لِحَامِصِ

مَعْلُومُ الْقَاصِي شَرَفُ الْبَقَايِ هَذِهِ الْبَيَّاتُ

بِغَرَامِ أَوَّلِ الْبُلُوبِ إِلَى الْآخِرِ الرَّابِعِ وَمِنْ آخِرِ

الرَّابِعِ إِلَى أَوَّلِ الْبُلُوبِ

مُتَعِنٌ أَخَا كَرِيمٍ • مَرِيضٌ أَخَا نَدِيمٍ • مَعِي أَخَا فَرِيمٍ • مُتَعِنٌ فِيهِ مِهِمٍ •
 مِمْلٌ أَخَا جَرِيمٍ • مَلَانٌ مِنْ لَا يَمِ • مَعْنٍ أَخَا عَمِيمٍ • مَهْدِنٌ مِنْ جَلِيمٍ •
 مَلِيحٌ مِنْ دِيمٍ • مَعْنٍ أَخَا عَمِيمٍ • مَا لَيْقٌ مِنْ أَلِمٍ • مَرَجٌ أَخَا أَلِيمٍ •
 مَهْنِي دِي نَعِيمٍ • مَرْوِي أَخَا عَمِيمٍ • مَبِينٌ أَخَا فَرِيمٍ • مَرْكَلٌ أَخَا طَلِيمٍ •

وَقَالَ ابْنُ سَاهِدٍ الْبَيَّاتُ فِي الْمَدْحِ

وَالدَّمُ مَعْرُوفٌ إِذَا بَدَا الْمَدْحُ فَرَاهَا عَلَى حَالِهَا

وَمَوْلَى إِذَا دَنَا الدَّمُ فَرَأَى كَلِمَتِ مَنْ

أَحْوَالُ الْوَلَةِ مَعْلُومًا وَفِي هَذِهِ

طَبِئُوا الَّذِي نَالُوا فَمَا مَنَعُوا
 وَهَبُوا وَمَا مَنَعَتْ لَهُمْ خَلْقُ
 حَلِئُوا الَّذِي يَزِي مَنِي فَمَا كَسَدُوا
 عَصَبُوا وَمَا سَأَتْ لَهُمْ خَلْقُ
 ذَهَبُوا وَمَا مَنَعِي لَهُمْ أَشْرُ
 حَسَبَتْ لَهُمْ تَزَكُّوا فَمَا سَقَطُوا
 عَصَبَتْ لَهُمْ نَصْرَتْ فَمَا حَذَلُوا
 رَفَعَتْ فَمَا حَطَّتْ لَهُمْ رَفْعُ
 سَلِمُوا فَلَا أَوْدَى بِهِمْ عَطْفُ
 جَمَدَتْ لَهُمْ شَيْمٌ وَمَا كَسَبَتْ
 شَرُّوا فَمَا هَمَّتْ لَهُمْ حُجْبُ
 زَحَمُوا فَلَا حَلَّتْ بِهِمْ تَوْبُ
 كَلِمٌ لَهُمْ صَدَقَتْ فَمَا كَذَبُ
 شَرُّوا فَلَا يَدُّ تَوَالَهُمْ حَسْبُ

ولما وفد الشيخ شمس الدين الحزري

بجازالين ودخل بيوت حماد الاول سنة

١٢١٠ اجتمع به القاضي شرف الدين وهار

له الشيخ والله ما لبث انما القياك وهو جل مقصودي

في التمر ولقد استندت عنده في ملامح عمره وقتلت

استأق للشيخ العتيق وزمزم ومقامه والركن والتقى بيل

ولما بالشرف العلي الى الهما لما حاضرت بخبر اسماعيل

فاحمد القاضي شرف الدين

سنة الاربعة

وما خسر اسماعيل لولا محمداً بذا انك خسر امعدى لندي حمر

ولا غروا ان احياء والعرق واجيد السن ترى كذا فقال له المقر

خلقت رسول الله انت محمد وانت امه وابن ابنه طيب الدكن

لحور علوم اعرق الخضر مدها فكف كفته بالحزق فاعلى البر

فقر اجل هذه البرايا لرحمهم محمد وهو البخت تغرف بالحزق

ولما ارسل الشيخ شمس الدين الحزري من

رسد البدر على القاضي شرف الدين هار

ولم يزل ما تعد العصر الطير

كانت ريد وانت بزاز ايهك جنة ثم اني تخليت بزازها

ومني بعد عادت واقبل نحوها فاضاع منها ثم بياها

فاحمد الشيخ شمس الدين الحزري

اما زبد فاني ووحيدكم من بعد ان قد تركت بياها

وطامعكم شهيد واطيب بانرا هذا اهدا انا مشيد بياها

وكتبت اليه القاضي شمس الدين الحزري

ما هذا مثال سوال المحرر

الحا طكم حرجنا في الحشا ولحطنا نحن حكرم الحزري

حزق حرج فاحقلوا ذابدا فما الذي اوجب حرج الصدور

فاحمد

حرج لكم مستعدي في الحشا وحز حكرم من وادي الحزري

لو كان في قلبك اني نرخته لهووت عندك امر الصدور

ووقف القاضي شرف الدين على هذا البيت

الانبي هم ابتاع ملتة من الاعاجير والسودان والغرب

لوم يكن الله الا انا زبد صلي المضلي على الغاوي لو هب

فاحمد عنده الالباب

لم قد مو العظم ان كان الحديث كذا على الصحابة اهل الفضل والحسب

اذ قد مو الال من بعد النبي اذا صلوا عليه على صحابه الحب

ال النبي هم ابنا ابيه كذا هو المذهب المعروف في الغرب

والحقوا بهم لحفظ عهدهم اسما مطلب في حزمه النسب

قزق المكمور مع الهدام وبيت ما ابن على الكفران وارث اب

فارخج وراك مغلونا ملكين لكم عدو من الله ذكزي اي هب

وقال عليه على وقد نزل الاله بالكلية

بعيتك كاهنا لك لو اطيعوني وقلت الى هنا هذا الطير

اشير الى الرساء وانت اقمي اسم من العوايه لا تنق

وكتبت ابني وكتبت انا سفيقا فاستاني بنوتك العسوة

وخاشرت المهيم المعاصي وما عاصي المهيم سائر فيق

عسلت بدي منك وقلت ميت ولعن ماعلى له حق

مقول اتوب ثم تعودنا كذا ومن لي انه فيها صبور

ووجد خطه مكتوبه من باب
عند الله طال من ومنه يوم المال
فكتب المال ثم ذكرت ما كنت

المالك غزن على الفتوى وربنا سعلت عن بابيه فاقع ما قسما
ثم اتق الله وزك الله به من حيث لا تحسب ومن فاكلكما

وقال ايضا في المحزون
انا والشباب

اليك ما تظن السعلة من اصلها فورا ايلاه مهتله
ومابه تعظم نفس الفتى حتى يزا الملك له كله
فلا يرى من قبله مثله ولا يرى من بعده مثله
حيما الفاضل ان ناله ابدت له حينئذ فضله
وهكذا العاقل ان مشكل شرب له من خالف عقله
لا يد ان يصح ما يشاء بين رايين لا يشاحله
محدثا خبر عما مقي وعن عمر لم ومن قبله
ثم يرنى بزقوف حيله بهن من الرمح للحملة
وينظر الهند واستجاره وسهد السند ومن حله
وحوله الارض سقى هسا زوع ارض النيل من دجله

وله في صايط عرف به الوقف
كل بعد وقد حرك ذلك في

ما بين كل وفقه ووقفه لثمة كحل من خمسة
بعد الامن وقوف الختمه ثم الثلاثا ثم سبت المسبت
فاربعا احد ثم اثبت حمير للسنة المقبلة
وعقب الاليتين بعد السبعة وعين هذا فاذر العبد

وقال

وقال وقد مصت عليه مبه
لعمري في كل ليلة ثلث الف العليم

ما ريت قد وفقتي للعمل فاقم باخلاص فيه اميل
واقبله متى يقول حسن فضلا واصلم ما به من حيل

وقال ايضا منتقيا
وموئلا الى الله تعالى

تغاليث يامن لا يحيط به علما ولا عنه فسفرى جد واولادنا
ومن لا يداني الحصار في صفاته ولا يصل الامهات في درجته حكما
مديم بلا مبد الا خير يلا امتى سمع صين ليس به خا ولا حتما
كتب بدونه الامهات واسطع المحامى قوى الامكار بمثله وهما
وما قدن مخلوق لعلم خطه محالقة والشمس بحف على الاعضاء
واين مجال العمل والعمل مستعد معك رة حليقة ماخذ العلماء
وسايل به من حول التي مصعه ومن اثبت الاعصاب والخيول والعظام
واخرجه طفلا وانشاء ماوعا وكذب به من قال ما تم جالق
والخلق طفل نسته وهو طرفة الحلق طون اطون او ما ثما
ومع كنه لا يحصى لاجده سعن وعن بفعيد عن بقية الشبه النقا
لقد كذبوا بل جالق الخلق نيا فلا اب هذا في قواه ولا امسا
الهم لا واخذ تاييد مونا ه ه وبث واعفن عن كل منكب ايتا
الهم ان الخلق خلقك فاكفهم فقد دعوا انما احطت به علما
من الجهد والادوار والسبه التي ما مات من قدما من فقد الطوى

الهى اسفنا عينا معينا مژ جعا هيا مزيأ معد فاطمنا عينا
 وتابع يدي في كل واد انبسه جزا كذا بسيل ينفع الناس لا دهنا
 وازل لنا في الشخ والصرع والكلا واصحك وهر الارض منطها الحما
 ووالها الامطار وامرغها الرى وارحص لنا الطمناز واستاصل الارما
 اعث هذه الطمنا من الخروع والصنا على الطرق محذروا كثر اعظمهم لحما
 فقد مشيت الصرا او انقطع الزجا من الخلق لئلا منك باو ايسع النعمنا
 اعتنا اعتنا ما لو حوه ناكثت وقد قطع الارحام البرهم رحما
 وقمرنا بعض على العفص لا نكل الى ابن ابله واما ولا ابن اخ عمتنا
 فليس لها من ذك اليوم كاشفت فرج عن هذا الوزى هذه العفما
 وما عني من محشي العدم مسع لمن نزل في كفة من لم يحف عونا
 وانك ما نأه اخنى على الوزى اذا اهلكوا ان الذنب اعينهم ظما
 تزد هفر حين اذا ما امتختهم وحمى لهم فماروا امره فمتما
 دكر المكر وعبد افر عوى اذ ابات بالمحجوب ناسر لما نشا
 الهى تذرك مستنشرين عرفت عطا ما عليهم هذه السنة القما
 الهى نحن المذنبون ولم نزل بخود ونعطى من عصا العطا الحما
 الهى جزنا كل جلد ولم نجز حذو ذاهن العمولا يسع المحرما
 الهى هت ميتا ميتا لمخبرين وجاف لكاف وارحم الطفل والنحما
 فايك نعموا عن ذنوب كثيرهم ووزق من نعيم ومهلة جلا
 الهى امسك الرياح لولها ٥٥ اعاصيرها شتى وتغدي التراب الما
 الهى محلنا ما سقنا واجبر عينا عن النقص بالسلطان وارفعه الظما
 اعند على مالت برضاة وارصده عن الخلق وارفع الخلق عنه وادى ما
 وزده الهى من صلاح ورحمة وفك به الاسرى ورح به الهما

وقال ايضا وقد ساله العقبه

جمال الدين محمد الزمزمى ان يعمل له اثنا

حوالا عن ايات وصلته من اخيه

العقبه اسماعيل بن مكيه المشرقة

فعل هذه الايات العجيب

كجولك ما حار سا من المير علاج ذاب اسما لما اشترى
 وانى الطريق دوى القلب شحنا مهاج اسواقا اليكم وشحن
 لاح به لي منك نوت ووسا مشيت منه في الهدى على حسن
 وليس من ما جاء بالشوق الهوى يوما كماله قلبه الشوق كمن
 ان لم الك اصدق من فاه وما وصف ما عندي من السور ومن
 قد زادني الشوق على صعي وما لعد جكم والعظم من قد وهن
 ان لكم ناجية البيت ولا منزلة عن قلوب لا ولبخ ولس
 عليكم من السلام داما يا منا ما ربح الروح فليس
 انى ارى جكوني مسكا وحب من من يعكر ومن سكر
 ما جمع قليل الجميع نرب ميتا وفي سا فذاك من اقصى المير

وقال وقد ساله المد كمر العقبه

جمال الدين ايضا ان يعمل له اثنا

بدين الدين الشمشى وكان قد قطعه من

الرب الذى ربه له ٢ محز ربه

وعرض عارضة ٢ ذلك

اكت اللحم حلا من ايا دى محمد للامين نعيم عن عذر

وعارضى حسودا مال ميني وصار من لديه ما كل حمر

اعبدني عاده الاولى ودي غربي اغايطا من اكل الصوم طلم



فهذا القدر ليس عندك شيئا على ما كان من فقرى وعبدى
ول حمون عاما عشرين سى صحتكم على حين وعينهم
وقال مخاطب بعض معاصره

ما شيت قلة فالحسين دون خاله اكل لمن سبني فيه واذ ان
اذت عنه ولا سعى لغولهم اذ ان مؤنى روى القول اذ انى
ووجدت بخطه في صدره مكاله

الاعتراف بصد فائيه
حانت الى الملوك من مؤ لاله ايات عن زان حسن خطابه
زوت معانيها والعرا الفاطها وز فاعلى العرطاس رهم كتابها
نذن العز دوق جازر امتبلدا وليد ابلد عن فصيح حوابها
وخط مبتذر الخطيه لقطها لما عذب امتجانسا مشايها
ورأى في النور امة قال من

واصح عظمها وهم
ولما ريت الدهر يقتل اهله وايقت اى عريب ساقيل
جعل محامى منزلى وتشاعلت يداى عن الدنيا بما هو انصل
وقال ايضا في ايام الشباب

مدح زبد وندم الحما
سفتك من العوادي بار بديك من جعه بحر يا الرمحود
وما حك فك ثغر البزق معنى لها حكمة اللا لى والعفود
فايك من شوبه اكل قلب خلقت لمن يريد كما ترزيد
ترامك عنبر وخصاك د و ما و ك كوتر وطباك عيب
ومحك ثاقت ويناك خب و طلك حوايد مديد
وات كجبه الفردوس لولس بنت من كان سكتك الخلود

نواله

روايتك رايت والهوى به ما باب الجنان اخذت حتى
مضى تدع الحيات على اناس ففها بوكل الانسان جيا
بيت وحسه للبق مرعى اذ اما جبر اللبل فها امست
وترد بوز قصر الانسان ميتة وارواح على المزاوج ثاى
وارضك لا هو ط ولا صغود سيمك نشره منك وعنود
خلودهم واعظمهم حديد و ان هو صمه روح مشي
وللحرب من ديه و مزق نواجيه الحلو
بلا طرب ويرتعد الحليد تشيت ولا يشيت لها الوليد

وقال في فتيهين
من اهل قاصد وذلك في ايام الشباب

نخلان لا احاج ان اسميها كلا من اذا وصفتها اسميه
قد صفا مشا والالاسه مماقات وعند ربك عظمه
نسب ال كتب الامه وضعه والكتب خلف انما هي امه
وعرفان القول لا تعميد والمر بعد ان حنة هه منه
ومى يلج شخص مهمما خف المصف حنة وجمه
كالهن عذى ثم سكره حه مظل يد من ما حذى وشمه

وقال لا في احد معين
من قصيد الموزن

ما بحى لما هو نا اياه ونا من هجا يافيه اشيا
لا يركى الموت والله عيظا قلت ممن دغه موت ومحى
وقال ايضا منغرا

سيفت ان لو طاك في واصلكم عرى كما طاك يوم البعد اوليله الهجر
لقد كنت اشكو الليل من الالعشا وقد صرت اسكن عشا لا فجر

تَقُولُ لِيَا لَيْتَا وَمَعْنَى مَا لَدُنِي نَصَادِفٌ مِنْهَا وَهِيَ سِيَانٌ فِي الْعَيْنِ
رَجَلُهُمَا أَعْمَصَتْ حَفَنِي بَعْدَ كَثْرَةِ عَلَى هَجْوِهِ لَكِنْ عَلَى دَمْعِهِ تَجَرُّنَا
أَذَابَتْ قُوَادِي لَوْعَةِ الْحَبِّ بِكُمْ قَمَرٌ لِي إِذَا عَظِمَ قَلْبِي مِنَ الْحَزَنِ
فَمَا مَثَلُكُمْ بِيَسْتَيْ وَلَا عِزَّةَ تَرَكْتُمْ يَمُرُّ وَإِنْ لَمْ تَذْكُرُونِي عَلَى ذِكْرِهِ
يَكْفِيَنِ اللَّاحِظِينَ السُّلُوفَ وَتَعْوَى إِذَا قَلَّتْ عَلَيَّ طَرِيقَاتُ إِلَى الصَّبْرِ
إِذَا سَيِّتَ أَنْ تَعْنَى وَإِنْ كَتَبْتُ فَاغْرًا قَمَرٌ مَالِدِي لَا يَسْتَطَاعُ وَالْإِثْمُ

وقال **اصنام**

أَذْنِي مَنْ نَامَ عَنْ الْمَرْئِيَّةِ أَوْ دَمْعٌ مَتَاهُ الْمَشْتَبِقِ
هِيَاتَ فَمَا الْحَالُ كَيْفَ يَكُنْ وَأَيْ غَزْرُ حُسْرِي
لَيْلَ خَمْرٍ وَالصَّبْحُ كَيْفَ وَبَدَّ وَهَمَانِي الْحَبِّ
هَمَزٌ وَتَوَى مَنَاحِيحُهَا وَكَوَادِيهِ صَرْبُ الْعُسْفُورِ
فَارْحَمْ صَافِدَ صَبِّ الدَّمْعِ عَلَى الْحَبِّينِ كَمَا الْغُلُوقِ
مَنْ حَبَّ وَلَمْ يَزِرْ قَرْنًا مِمَّنْ حَبَّ فَذَلِكَ سَيِّئِي
الْبَلَاءُ يَطُولُ عَلَى مَنْ لَمْ يَطْعُمُوا مَا طَوَّلَ الْعُسْفُورُ
حَمْدُ التَّوَامِ مَتَاهُكُمْ وَشَكْلُ الشَّرَانِ مِنَ الْإِزْقِ
بَالِيلِ فِي عَمْرِى سَهْرًا فَمَا مَنَى مَانِكُ بَقِي
مَنْ لِي بِالنَّوْمِ لَعَلَّ الطَّيِّفَ بِهِ يَبْدُو وَالْمَقْبُورُ

وقال **مخاطبا لبعض اهل بيته**

أَعْلَى رَجَفَ بِالرَّعِيدِ وَتَوَجَّهْتُ وَرُومُ أَمْرِ التَّعَنُّفِ
عَاتِبَتْنِي عَيْنٌ سَحَابٌ وَالدُّوَا اسْتَمَالَهُ عَيْنٌ دَامِلَتِ
صَمْتُ طَرْنِكَ أَحْزَانًا مَا حَزَنَتْ فِيهَا وَفِيكَ تَعَسَّفُ وَتَجَرُّوْ
مَا كُنْتَ أَهْلًا أَنْ أَقَابِلَ بِالْحُبِّ لَوْ كُنْتُ مَعْرُوفًا مِنْ صِفَتِ
لَمَّا تَحْتَكُ فَوْقَ مَا تَعْنَى دَسْ غَيْرِي رَحَا إِلَيْكَ مَا يَأَلُفُ

مارسى

جَارِيَتِي هَذَا الْجَزْأُ وَإِنَّمَا أَصْلُ النَّتَى سَعَالُهُ فَدَنْتُ
فَدَكَبْتُ لَوْ لَا الْحَلَمُ رَاحِعٌ صَوْلِي أَحْزَانِي وَالْخَلْقُ الْعُزْمَةُ تَعْرِطُ
مَصْنَعَتُكَ وَلَسْتُ أَوَّلَ جَلِيدٍ فَضْلًا بِكَ كَرَامِ الصَّغِيَةِ نَوْصَفُ

وقال **عائب الزماني**

بَالِي وَقَدْ شَبَّتْ فِي دَائِي الصَّارِبُ وَمَا الْعَرَامُ وَمَا هُوَ الْهَوُ وَالطَّرِبُ
بِيْنِي وَبَيْنَ الْهَوَى سَوْدٌ وَابْنِي مِنَ الْهَمُومِ وَحَبَّ دُونَهَا يَجْتَبِ
لِللَّهِ قَلْبِي مَا أَقْوَى حَبْلُهُ لَمَعِي الْخَوَارِثُ طَلَقًا وَهُوَ مَكْنِي
فَالْوَارِثِيَّةُ وَلَا تُؤْنِي عَهْلُهُمْ وَقَدْ دَرَزَ أَمَّا الرِّضَا حَبْدِي وَلَا الْعَصْفُ
لَوْ كَانَ زَرْقُ النَّتَى يَدِينُهُ حَبْلُهُ لَكُنْتُ مَحْتَلًّا مَا لَيْسَ بِحَبْلِي
فَكَمْ طَلَبْتُ وَلَمْ أَطْفِرْكُمْ طَفِرًا مَا طَلَبْتُ وَمَا طَلَبْتُ
هِيَ الْخَطُوطُ بِمِثْلِ الْفَرْسِ نَارُ صَعْدَةِ بَنَى النِّعَمِ وَنَحْمِي دُرَّةَ الْغُرَبِ
اسْتَعْفَ اللَّهُ إِنْ لَمْ يَنْتَقِدْ أَنْ الْخَطُوطُ عَطَايَا مَا لَهَا سَنِيَّةُ
وَحَا هَلْ تَهْ خَالِي نَعَسْتَنِي مَطْنُ خَهْلًا بَانَ الزَّرَقُ وَكَتَبْتُ
وَلَوْ أَعَادَ صُرُوفَ الْبَدْرِ فِكْرَتُهُ بَدَّ إِلَهٍ مِنْ قَضَايَاهَا حُكْمَةُ الْعَجَبِ
كَمْ نَأِيمٌ بِأَيْتِ الْإِزْقِ نَوْقِطَةُ وَهَائِمُ حَظَّةٍ مِنْ سَعْيِهِ التَّعَبِ
لَا يُوْشِيكَ نَعْدُ الشَّيْءِ تَطْلُفُهُ مَالِدٌ هَرَسَعَفُ وَالْحَالُ تَقْلِبُ
وَلَا تَمُتْ أَسْأَلُ فِي أَثَرِ قَائِيهِ فَرَمَانُ دَنْغَدِ الْعَارِ وَالسَّلْبِ
لَعَلَّ مِنْ بَصِيمِ الْحَقِّ بَاطِلُهُ نَعْنَى عَلَى بَقِيَةٍ لِي بِالَّذِي يَحْبُ
مَطَالُ مَا أَشْرَفَتْ فِينَا حَوَادِثُهُ طَلَمًا عَطَمِي عَيْنَهُ النَّوْبُ
وَعَمِيَّةُ صَنْعَةٍ لَيْسَتْ بِرَاضِيَةٍ رَمَعِيَتْ فِيهَا وَعَدَالُ الْعُكُلِ تَنْقَبُ
فَمَا أَبَالِي وَهِيَ مَيِّ وَأَفْرَدُ أَخْلَتُ دَارِي مِنَ الْمَالِ أَمْ حَصَاؤُهَا الْهَبُ

وقال **أيضا في الخواص**

مَشَلَّتْ مِنْ حَوَادِثِ الْأَيَّامِ فَلَقَدْ حَكَمْتُ وَخَزَنْتُ فِي الْأَحْكَامِ

سَدَّتْ طَرِيقَ الْعَرْفِ مَائِينَ الرَّزَى
 إِنِّي لَأَعْدُوٌّ لِحَقَائِدِ أَرْجَسِي
 تَارَاتِ اللَّائِيَامُ بِوَجْعِ أَهْلِهَا
 وَطَنْتُ لَكِنْ مَا طَلَيْتُ نَائِيَةً
 وَحَقُّهُ بِاللَّوِي دَوِي الْأَنْفَارِ
 نَفَرِي وَتَقَطَّعَ خَلْدِي لِحَسَارِ
وَقَالَ ابْنُ
 أَصَفَتْ مِنْ حَقِّهَا مَا دَفَرَ مَا حَبَّبَ
 اسْدَوَتْ مَا دَفَرَ نَحْشِ حُطَّ مَنِي
 مِنْ بَعْضِ مَا عَنَدَهُ يَزْوِي الْعِلْمَ وَالْمَأْدِي
وَقَالَ ابْنُ

الركب في رجوعه من الحج على شعب
موسى بن عيسى بن

لَكَ الْمَدِيدُ كَدًّا تَحْتِ الشَّعْبِ كَثَرَهُ
 وَكَثُرَتْ تَأَلُّمَاتُ الْأَمِينِ الشَّعْبِ
 وَكَانَ تَرَائِي الْعُسْرَ الْكَثْرَةَ صَحْرَهُ
 الْأَيَّانُ كَثُرَ الرَّاسُ مِنْ أَعْطَى الْخَطْبِ
وَقَالَ ابْنُ

هَبِي مِنْكَ يَوْمَ الْبَغْدَادِ نَقْدَهُ ٥٥
 وَتَحَوَّلَ كُلُّ يَوْمٍ لِي رَسْوَلُهُ
 وَقَلْبِي عَنكَ يَا الْحَالِيْنَ وَارْأَيْتُ
 وَلَا لِي شَأْنٌ عِزِّي حِينَ الْخَلْفِ
 عَلَى دَائِي وَعَيْنِي ظَلَمَ هَبْدِي
 فَتَلَّ لِلْعَارِ لَيْتَ صَدِّقِي
 حَقَرِي مَا صَبَرْتُ عَلَى الْحُبِّ رَوْنًا
 وَلَا لِي مَوْءِي شَيْئًا سَعِي
 عَنِّي يَا هَبْدُ نَعَطْتُكَ الْبَيْتَ
 وَرَوَّعَ رَأْيِي الْخَشْيَ طَرْدِي
 وَيَوْمَ الْقَرَبِ أَمْرٌ وَصَدِيدُ
 لَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِنْكَ وَدُورُ
 لَعَلِّي أَمَالِي مِنْكَ فَسَدُ
 فَوَادٍ يَنْتَهِي عُمْرِي بِسُودِ
 رَصِيصٍ كُلِّ مَا عُلِنَ هَبْدِي
 وَيَنْتِ سَمَاعُ مَا تُلَوْنَ شَدِيدُ
 فَمَا صَبَرْتُ لَطَوْلَ جِفَالِ بَدِيدِ
 وَلَا قَلْبِي عَلَى الْأَهْوَاءِ حَلِيدِ
 وَصَدِيقِي مِنْ وَعْدٍ الْوَصْلِ وَغَدِيدِ
 وَطَعْنِي مِنْ غَلِيلِ الْقَلْبِ وَفَسْدِ

لَا كَفَّ هَكَذَا أَحْمَدُ وَصَدِيدُ
 إِذَا مَا مَلَّتْ قَدِ اسْتَحَالَ تَوْجِي
 وَحَفِظَ الْعَهْدَ مِنْ كَرِيمِ السَّجَايَا
 فَمَا لَكَ لَا يَدُومُ لَكَ عَهْدِي
 فَوَالسَّعْيِ عَلَى زَيْنِ تَقْضَى
 وَلَمَلَاتِ نَوَالَتِ لَأَسْرَدُ
 لَعَلَّ اللَّهَ يَحْمَعُ بَيْنَ هَبْدِي وَسَيِّ
 رَضَاهُ كَمَا وَدَّ

وَقَالَ ابْنُ

وَمِنْ كُلِّ بَيْتٍ مَهَا مَرَامُ سَتَوَادٍ مَعْلُومَا
 مَا كَلِمَاتُ لَا مَالًا حَرْفٌ مَا ذَا فَرَّتْ
 عَا حَالَهَا كَانَتْ عَا مَا فِينِهَا وَادَا
 مَرَّتْ مَعْلُومَةُ كَانَتْ لَهَا مَا فِينِهَا

أَحْزَى وَهِيَ هَذِهِ الْآيَاتُ

نَزَلَنِي أَحْمَدُ عَظَمَهَا وَكَمْ وَكَمْ بَدَالَةُ مُعْطَمُ
 ذُو مَيْتَةٍ أَحْسَنَاتُهُ مَعْلُومُ
 مَا صَرَفَنِي أَنَا كَمْ مَسْتَصِفُ
 لَتَصْبِرُوا أَنَا كَمْ مَهْتَصِمُ
 مَبْدُوعِي مَعِينَتِي مَدْرِي
 عَوَادِي وَاحْرَوَادِي مَوَادِي
 مَا صَعْنِي بَيْنَهُمْ تَعَصُّوْنَا
 حِمَاةُ مَا صَعْنِي بَيْنَهُمْ

وَهَذِهِ مَوْرِدُهَا إِذَا قَالَتْ

عَظَمَ لَدَيْهِ أَدَاكُمُ وَكَمْ عَظَمَ أَحْمَدُ مَسْرُوقُ
 مَتَمَّ نَفْضِلُهُ لِعَلْمِهِ ٥
 مَعْلُومُ أَحْسَنَاتُهُ ذُو مَشْرِقِ
 مَهْتَصِمُ أَنَا كَمْ لَتَصْبِرُوا
 مَسْتَصِفُ أَنَا كَمْ مَا صَرَفَنِي
 وَمَعْدُ مَوَادِي وَاحْرَوَادِي
 فِي مَدْرِي مَعِينَتِي مَبْدُوعِي
 بَيْنَهُمْ مَا صَعْنِي حِمَاةُ
 تَعَصُّوَا بَيْنَهُمْ مَا صَعْنِي

وَقَالَ ابْنُ هَذِهِ الْآيَاتُ

وصلى الله على من لا اله الا هو
 لَمْ يَأْتِهَا الْمَحْبُوبُ لَمْ يَصِلْ مِنَ الرَّحْمَةِ ذَاتُهَا
 اطاعت الله في صلاحه اذ امانت في والدته حُرْبُ
 فديك انت ازفوح فاني وان وهرى ابان حيا محبب
 فيا والى عهد اي كد اول يقول ذ قد زنت وليس ذنب
 يلوم على اولى الحب من لا بعد مع الرجال لديه قلب
 الا يا فاني اني انا ابالي وان طعت من السراي صبي
 عد ولا عه ملامك اورقلى من سرور ان بشيئين
 فكم ل الذي يحياه الرجو وعيت ترعى للحب حُرْبُ
 وليس من ذا وطعم الحنن حار حبيب وسواه عذب
 وما حالي نظير اذ الحالى فكيف يلد لي طفم وشرب
 وما حال الطعام من الحالى وان من ام هذا الحب صعب
 الا ما لي وما الهواك لو لا حالك والوا ما كنت اصيب
 وان حال وحك قد تو الى امور اليس لي غمنا معذب
 وما لي عمل الرمان كل اعتدرا فاما على من ذاك خطب
 وليس معط من كان ادنى مقام في الوري كعل يد
 صمد اسدى غلا نوالى علم انا كالهوال من رب
 وما لقي كما املك حشا اذا الطوا البلا د وما مح
 معيد من هواك موهبا ومطلوب سالى من صعب
 هم حالى وامتنان وكن المكرمان وحشيب
 فما كمل مما زنت اما اللهم لها فيه حمر عص
 ودر حمر من المعالى الطوال فكم منا منه هم
 ما زال ما زال ما لي ان فعلت بملك عشت

وفار

ارواقه

وما لى منى وقد استاذن على
 العاصى شرف الدين محفوظ طر الحمر
 البشجه لطالمة يدى حكان له عليه
 فاعند من موا حمة ماشه نايهم

فقال نسب في ذلك
 شادمت نضانا وما كنت نايما ولكنك استكثرت تلك الوراها
 حنيت على نفسي كوني طلبتها ومن زام دين العام كان فخا
 اما كان لي منى ما فتوتى حوجت ولكن عبت والله نايما
 ول من اسماعيل عينا معوض وما هي الامته لو كنت طالما
 وقد ثبت من قيدي سواه ولود ذلك منى كان لي فيه لا يما
 وعرفت اقدار الزحال كراما وما جكر والله ابغى المكارما
 ولكنه حتى اردت امصاة لقد كنت في هذه لفتى طالما
 فلا كان من حق ولا كان دكره ورث ضرورت مضر العزرايا

لوالد العاصى شرف الدين المعرى
 حصر في هذه المذكورة وهو صعب
 وقد لاحظ له بخانه على الكتاب
 الفضائل

روض البديده مات منك ما ولدي ارضه عضه مطولة نطرنه
 انان بوارها بالنور وابتممت عنه الكايم نعن اذ بدت رهنه
 وما بقى بين عسى من شاهدها الانا وله عن غفها ممره
 ليت شعري من استغواك ولدي تركك العلم هذى حاله عيره
 واي عين من منافك ما ولدي لاطم من العما حرة مع النطنه

رَكَتْ أَمَكَ وَسَطَ الدَّارِ دَائِرَةً كَمَا دَوَّرَ نَضِبَ الصَّوْلِحَانِ كُنْ
 نَشَاتِ أَحْسَنَ نَشْرٍ مَعَالِهَا وَلَا يُبْنَى إِلَّا هَذِهِ السَّعْيَةُ
 نَشَاتِ أَحْسَنَ نَشْرٍ بِرَقِيهِ أَبِ لَا أَسْ أَدَا حَقَّكَ لِلْوَالِدِ الْخَيْرُ
 مَهْمُ سَوِيٍّ وَهَلْ سَيِّئٌ كَمَثَلِهَا لَطَالِبُ تَمَّ الْعِلْمُ الَّذِي بَدَّدَتْ
 دُرْعِيهِ فِي أَقْبَاسِ الْعِلْمِ فَكُنْتُ بِهَا إِنَّا حَفَنَكَ لَمْ نَقْرُ مَعَ الْقَرَّةِ
 حَتَّى الشُّيُوخُ وَقَدْ جَاهَتْهُمْ شَهْدُهَا لَنَا مَا عَلِمُوا وَأَسْتَهْدُوا وَالْحَقُّ
 لَمْ يَنْزِلْ لَكَ لَوْ سَمِعْتَ مَا مَضَى مِنَ الْعِلْمِ فِيهِمْ حَرْدٌ وَطَرْدٌ
 أَطَعْتَ فِي الْعِلْمِ مَعْرِضٌ عَدَمٌ هُوَ لِلْعُلُومِ عِلْمُومُ السَّرْعِ مَحِيَّتُ قَرَّةِ
 وَمَا بَزْ وَأَنْتَ طَلَسْتَ مَحْمَقٌ رَبُّ السَّمَاءِ هَذِهِ الْعَتَمَةُ الْبَرْدَةُ
 مَنُومٌ دَى الْعِلْمِ ۚ دِيْنَاهُ مَعْرِفَةٌ وَفِي الْعَتَمَةِ صَلَاةُ الْجَاهِلِ الْبَكْرَةُ
 يَوْمُهُمْ رَمَعَ اللَّهُ الْعُلُومَ مَقَامًا سَقَى عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا الْكُفْرَ وَالْكَفْرُ
 أَفْبَلُ عَلَى الْعِلْمِ لَا تَعْرِضْكَ ذَا حَقٍّ مِنْ حَاحِلٍ قَامَ نَعَضُ اللَّيْلِ أَوْ تَوَهَّؤُهُ
 مَنُومٌ دَا الْعِلْمِ ۚ الْعَوَاقِبُ مَزْجٌ وَفِي الْحَصَنِ صَلَاةُ الْجَاهِلِ الْحَسْرَةُ
 كَيْفَ لِلدَّلَايِلِ مِنْ مَوْسُوعٍ أَحْمَدُ لَطَالِبُ الْعِلْمِ أَتَا شَارَ مَنَشِيرَةٍ
 أَنْ كُنْتُ طَلَبُ مَرْضَاهُ الْإِيجَادُ قَمَا رَمَى سَوِيٍّ طَالِبُ الْعِلْمِ الَّذِي نَشْرُهُ
 وَالدَّيَالِ رِصَاةٌ فَالزَّمَانُ لَمْ عَلِمَهُمَا أَنْ يَأْمُ الْهَوَى غَيْبُهُ
 لَا يَحْجَا وَلَا يَحْجَا أَبَاكَ قَمَا وَقَامَرُ وَالْبَذَا حَقًّا إِذَا هَجَرُهُ
 فَاسْلُكْ سَبِيلَ الْهَدَى الْعِلْمِ سَمْعٌ وَأَنْ سَاتَ طَرَفٌ عَنْ مَحْمَدٍ
 وَلَيْسَ سَكْرٌ يَوْمًا ابْنُ وَاحِدٍ لَا تَنْتَعِدُ مَعْنَايَا بَنِي وَلَا تَعْتَرِضُ

أَكْثَرُ صَدَقَاتِهِ
 سَمِعَ مِنَ النَّاسِ

القصاص والملائي

بسم الله الرحمن الرحيم و بسمه

والقاضي شرف الدين المقرئ

في المزاوي

ما يزين موالينا المادحة الكريمة حبه الطواني

مفتي ام اولاد السلطان الملك الشرف

بشهر صفر سنة ست وتسعين وسبعمائة

قطع الزمان عينه يمينه وقفا باصبعه سواد غنوينه
اعزى نام المومنين من وفاته عمدا وجرما كودس مؤيد
بايد فرند ري من نقلت الى الثرى وقطعت بالحدثان جل ودينه
اخرجت من برج الخلافة شمسها ولجعت في الليث ومنظر عرينه
كانت له نعم الزهر المنقضى من ذاهون عليه فقد قريته
الفين ما افتراقا وكل منهما معزى عرب اليقه وخديته
مرقت بينهما مرقا طعمه من المذاقة لا لقاس بدو فيه
ما حمرناه لنا رح عن جبهه تحت الزراب موسى البمينه
توكت نازها الوفيعه خلفها ووسايد الفرش الوطى ولينه
والنوم تحت الزرب اصبح شحضا ملقى على مثل الصبيد وطينه
مد فونه بين الجنادى والثرى مع مزلب نعتي فدا فيه
خطب لجل عن العزى وزنه عقل النسي فيها دليل حنوينه
ما طول عمر الحزن فينا نغمة من قد كان ينفي الحزن عن محرويه
مال وللصبر الجميل واوون حزن نقل الصبر عن مؤسسه
قل للعذول مكنت فصل لتأيه عنى فاني لا ابد من بدبسه
ما الخلى وللشجي بلونيه حزنه وحينيه والينيه
كيف السلو تحت اطياف الثرى من قد علت على الثرى حينيه

ام كيف

ام كيف سنلوا الصنهام وقلبه في اشرف ماسور الصريح من حينيه
يا ذننه كان المليك صوفيا باعينه الحوز او حوز اعينيه
بالله يقضى بقض حيك من بحكا لوبالدماء حوزت سوون حنوينه
ما انصرت عيناى تغدك باقيا لابلوح العذون في وحينيه
خلف النوا بد من السلى نغمة كثر حفاه محاطا ليز ميسيه
انى لانهى البمع عن حراسيه اذ كان فيه راحة لحرينه
لم يدرك فيك ما حواه بل بدوى الامور من انهاره وغنوينيه
فمحت له من الجنان مسالك فالحوز والوله ان مضمونيه
اعمالك المحسنى ليدك فكمزبه من قرض صالحها ومن مشنوينيه
بامن حل عن العر احلا له او امير بالصبر او الحسنيه
لا شى يحق عن فكايك عملة طن السم لده عيت بعينه
انت العنى حمله وعمله كالبفرى حركايه وشخويه
واذا من عراك كان كاحكه قد نام هدى مصر اعوينيه
انكاك حركك للانام فاوون في طول البقا لك اليقا لدينه

والقاضي ايضا ربه او عر السلطان

الملك طه شرف منها لما له عليها من الخرج العظيم

وامر بما دار باراديه بها وعمر على الحول

اليه فيقول ان هذا حبه ذلك الحزن فامر ما خرابه

والله سبحانه عمن مقي خلف فلا ينل منك وط الحزن والاشت
ولا هو لك من امير بعامطمة فاني دارج لطالما ليس بينك
الدهن بالناس لا حزن الى امير فان حروا معه في غايه وقف
احوت به بحسن الصبر ناييه لابه منها ومن ف ليس بضر
وكما لا ترحى الانتفاع به مصرف ذواللب فيه همه شرف

لو كان روح شيا فانا حزين
 لكنت الموت دلايلا والاسه
 وروينا الموت عطا بمسند فمحيه
 كسايهم وعث تر قاماب لها
 والدمر ما زال سكيان ويحكنا
 وحيره الله لا تحسني مبد ارحها
 وز ما كان مكره الامور لكه
 راحع سلوك سلو الناس ما طمته
 فلا ترى غير ذي قلب به حرق
 لا فرق ان جرفوا من هول حاجه
 وانت بالرب اول والروحوع الى
 انا ال الله اما الخطب لئل وكما
 نحن القدا اعمها وقت نوب
 ونحن فسمان ما المعص منطو
 اذا متي معشر انشأت عينهم
 وانت مطب له الاملاك دايه
 من الزمان بان منحوا حطسه
 حري على طغيه من قد اكل به
 فاستودر اهره وايض نا طير
 ما الملك الحلو حلايه
 ما من اذا قلت ما من لا طير لك
 لا تحرق من فلاقت لمحتما
 وجنه الخلد في دار المقامه قد

كتابه من صروف الدهر مصيف
 وطالت فديرك ما عنة منخرو
 وتكر الامر حينما يغيب
 رعدا والهاة غما الروضه الا نف
 من قد وكل هذه امقي السلف
 وليس يذري الفسي من ان سلف
 بالمر ستر على محوسه ينف
 فقد اقاموا على الاحزان واعتكف
 وعين ذري معليه انشاها يكم
 كانت لها من المصلا منصف
 ماقتضيه العلي والمجد والشرف
 لكن روحك منه يحمل القدر
 سها فاروا حناس بونك الهدف
 لان نقا ذري به والمعص قد سلف
 هذا يحى وهذا عنك ينصرف
 ودمر سعدك ثم ليس ينكسف
 يانه قائم بالذنب مغترف
 قدما وما ينشأوى الدر والصدف
 وود لو لمة لوديه القلف
 منافا وصفك بالعي من نصف
 لم ينج في صدي في الاموال تخلف
 في حضرة القدس في حال الزمى كنف
 اصحت لها عرف من فها عرفت

ندما

يدنا الى الله من حول الصبر لها
 فرش على الصبر نفسا ما سجعها
 واكف عتق الانبي والحرز واستهما
 فان تدكزت الامام صين نقل
 في كل يوم وسيل عبد ها العنصر
 في الخطب ما عرا لين ولا نصف
 وليس عبد هما عيت ولا حمت
 الله سبحانه عمن مقي خلف

وقال ايضا رحمه الله جل جلاله
 حكيم مقي ومنا لافق البند
 وتكيد ذم صبر الصابرين هسا
 خطب الم وصبع لا استعاب له
 مرج الخلافه ثابت شمس حربه
 سلت يد الدهر ما اعمى صرته
 الدهر اهو ج في اخكامه عوج
 واوحشاه لربع غاب ما كنه
 يشجي القلوب وسلي من تمر به
 ادر طر في وفكر في ما شرفا
 مثل لي الدهر من حبه مثلا
 ههات حال الردي من ذنوبها
 عهدي به وهي الاكفان مبرحا
 يموله وملوك الارض ما سية
 وضاق صدر القضا من شيعها
 واقتل الحزن يسمري بلوعيه
 قد ابيح وذا يدري مديعته
 والصبر معرك الاحزان مخجل
 هناك عانيت ماشاب القوا اذيه

ضاقت على ربي الحما من اهنه
 والصبر قد كان محمود عوايته
 قد مات ما وامر فأت ذاهبه
 ما لم المافق واستودت حوايته
 عن قدر ما شيت فيها محالته
 لو كان ذا فطنه كتا عايتته
 فما عود الى الاحباب ثايتته
 نغزها كان ما نوسا ملا عبته
 والدمع من مقلتي همي تحايله
 حتى خيل لي اني اخاطبته
 وهل يرى من يكون القبر حاجته
 بدعوا ما سهاها من لا حياوته
 فيلق ملت الدنيا كستايته
 من الانام وانكى الم صا حته
 ذر الله موع وقد حامت حواله
 على الحدو وذا اذنت حلايته
 تمتي عليه وقد قالت نوايته
 فالقلب بالحزن قد ثابت ذوايته

كيف اصطباري ذلي تحت التري كد
 حتى التراب عليها من تود ينع
 من لي صاحب تجو اسرع يبه
 انكي ويكي وروي او اسمعه
 ما لطف نفسي لمفقود ففدت يبه
 هات العرا من شان يموت يموت
 لمودع الله شحنا صمته حدث
 ليست تعد ولا تحصى مناقبه

وقال ايضا روي

السلطان الملك طلائف

احمد بن العباس من جنة الله

هو الدهر كزرت المعال كسايه
 ما كان هذا الدهر ملا صروفه
 فما خدعت الا لما من انفسه
 لقد كوزت في ذلك اليوم شمسه
 فوالسقا للبحر طاف به الردى
 واسنى ابو العباس من بعد ملكيه
 وحيد سطن الارض من فوقه التربه
 وقد ملئت عرض الفتا في حدوده
 طوكا نغني في الرد ادفع دايغ
 ولكنها الاقدار سقد في الوزن
 ما لطف نفسي كيف اظني مؤثره
 وكيف اصابته المنايا شهيها
 فياها الناكون خول صير محبه
 وعصت ما ياب حذار بوايه
 على دكها الطود المنيع حوايه
 ولا حب الا طهره وغوان به
 واستت تايوي والبا حكو اكيه
 قامت على من غير المعالي بوايه
 معمر تحت التراب ترايه
 من ربه اجانه وحسا يبه
 وطبقت الدنيا خولا مواكيه
 لزودت وحنه الخطب عنه كبايه
 يامين الله امره لا يغالبه
 وكيف نجنا نعد الارضه ثاويه
 ولم نعن عنه حيثه ومقايه
 على مثله ملتبك البقع ساويه

مجمع

لمجمع ملك كلاب البر مسبق
 فقدم يبه ما علون من الوقا
 اذا الوعد الحان نغشاه عقوقه
 وما عذر عين لم يقض فيه ماوها
 على كمر له حق فوقه حقه
 فوالله لو تنكلي اليه ما عيو شبا
 لقد كان ما يحس الموت بعده
 ولولا الذي رجا وتعلم انه
 ولوان له في حضره القديس منلا
 لما انكس به منع العين حزنا وحزنا
 فلا محمد من الدهر من بعده امر
 صافي الفتي حتى توي فيه فرصة
انا احمد اسلمت امه احمد
 وقام يامين الله من بعد ما
 وشمر عن ثاق امره فقه الغلى
 وامن من خوف وفرت من نوى
 ودينت له الدنيا وادع اصلها
 كرويا الهان المال بدلا ومن يهين
 لما زنت به الاما والشمس لم ترق
 ما ناصن طلالدم صبرا ابارنه
 لقد كنت نعم الحزن للعشر بعده
 سقى قيرغ النياض بالحدود والندى
 سحاب ملك لمس يطلع رايه

وقال ايضا الملك على مرجه

وادرة مامونه وعواقبه
 ومن كزيم ما خاب في الناس مالمه
 وان وعد الغا في عشه مواهبه
 وما عذر من صين لم يصدع حوايه
 وكف يوقى بالمدامع واجبه
 لما فازت من حقه ما يقار منه
 لوان امر قد مات اذ مات صاحبه
 مبهده اقل الحنان مرثيه
 شاهد منه ربه ومحاطه
 عليه من الباكين بحرى شعايه
 فما اليفر الا صيغرات الكنه
 فينشبت فيه نايه ومحالبه
احمد وسئل الحق صاحب
 عفت معاله ما وعارت كواحه
 محادب من اطر اوها وتجاديه
 وسائر البر ايا وهو ما طر شاربه
 وراحت صعبات الحاديات لحافيه
 لتايته امواله عن حايه
 بطلعيه والليل تجل غيايه
 متى مر طعم الصبر تزن عوايه
 مبالك صديعا لم ولقيته شاعيه
 سحاب ملك لمس يطلع رايه

حمد الله وهي هذه الايات

هنا الخود اصحى ثاونا وهما المحدث
فليكن تذكري ما بقيت من الخيرة
لقد حل فيك العلم والحلم والنه
وحسن السجايل والعطا الخور والحمد
واصح فيك الخود بقدر من واجه
ومعجزة ثاونا لا روح ولا تعب
سلام على هذا المصريح الذي حوى
حليفه عصي ماله في الونى يند
حرمنا عليه وارعوننا لعلمنا
ان قضا الله ليس له من د
مازب الكرم وافيد اكان سوحة
لنا مومن بدعت به نكرم الوفاء
وقابله بالفضل الذي انت اهله
والخود والمن الذي ماله نجد

وما قال من مواليا الابرار الابد

هذه الطواشي حلال الدين فرجان مديها

الله رحمتها واسمها مسجود

قدمت على ما قد مت من صالح
ومن المكازم والتشا ليا
قد كان سحرها التي محوها
الكرم بمحرها الزكي الزا
قد بدت مصاحفها البلاوة بقدرها
واقفن بين يوابوب ونوا
ومساحد ومدايرش ومزاسط
فيها جمع كل فعل صيا
نكت الرجال كالنشا لنقد من
كانت يحف الكد كل كالح
كانت شفيعة لار وسفاعة
عند الملك لمحطى بقيا
والنوم قد اصحت شفيعة للورى
عند المهيم وهو خير مشام
ولميتها كرم الاله ومعجزة
باب الرضى عنها تغين منا
وكت له سهرانها من قد
ومعجزة وهي عين قوا
لم ينسها ملك محبة ريقا
ما مثل ملك للمهم جاك
فاصر لقاو حرا قد نزلت من
مسي رضاء كل خطيب ما
لو كنت تعلم ما لها من ريقا
لرست رحله منه عين منار

ما لله حين عندكم سها

لا سطر وانى قد فابل فاسطروا
والقرب من رب عبور صالح
ولقد علمتك مشي
لو قبل عودى نحو ملك لم بقدر
ونمت عواذ لها بطر طا
اتن البلاد من البلاد وقدره
حلت الاماكن يوم شمع بعثها
من يارب محشى الطلوع ومسطح
وتراحت ملك الحلال جوطها
مثل المحم او الحلال والتشار
حتى بلغت ملكه السما
رمي المهيم والثواب الرا
وحولت اكفها من سديش
حصن ومن اسبرق متقا
بنينا سراج وقصده
والتراب من مينك وطيب فاح
امرارها دليل واضر
وكوها حمة لفرجان
الله سنا هادلك ولم يكن
قد خلقت محى مليك غارحة
لما انقنت افعاله السبع السما
علمت تكون الله عنه راصيا
فلقد ملا محى العلوب محبة
مكازم من لعل ما روح
سلامك الامانة من به
عن كل شايبة
لا عدل الاما استوت فيه الوري
عبد لى صلي كالح
ما منه داز الحرا على الشقى
كمن كرات عبد او فضا
حارب اعدا الاله وحسنهم
بطعان ان ما ج وصر صفا
ماجد الهار اذ ملك سطة
وملا العمايت بالثواب البرا
مازب محى هت لحنى بقدرها
صبر ايكف كف كل مع ساج

والله اعلم ما فيها

ينظر

ط

قد كان ملكه ان يَكُونَا ^{رحمها الله واسم جند}
 ماتت ومن انت كحبي لم تت
 كانت لاهل الله اما و ابنا
 مهلا فماد مع رب فابش
 هلا اقتديهم بانها حقيقة
 وانت اهل الصبر لا تو صي به
 ومن انا حتى اوصى ملكا
 ومن انا حتى مثله
 وصيك بالسليم قين عاقل
 لو لم تسلم للفضا كسينا
 لو لم سلم للفضا لم تكسن
 لكن عرف الله فاعدت لنا
 والله تمامت زينة ^{في الدن والدنيا فقل امين}

وقال ^{روى ابن ابي نجر والد الامير}

بدن الدين التميمي وعمره سنة

عليك فيما قضاه الله بالصبر
 والله حين لعم الدين من ابيه
 وانت بالصبر اول من سواك فمنا
 وهذه الكاس من الخلق واسين
 والناس اخوانهم منك فمن نله
 فالوت اكنه شيء عبد همد
 معنى الفتى من الغمام مطر
 رضى وروى من الله بالاجر
 والاحزن ثلاث حين من ابى نكر
 طاعة الحزن للسادات من حديث
 لكن شارها صحو امير السخري
 فيهم فمما يفظ معنى على حديث
 وهمد كل بود لقاه وهو لا يدري
 وذلك العام محسوب من العمر

وتفرخ المن باسئله لـ شين كذا
 ما عظم الله احوا اللاميين
 فالعمر ربك عنها ما يكون به
 لا تستطيع الحرا عنه من الشكر

وقال سفيان الثوري

الأجل العلامة سلاح الدين

عبد الطيف من انكر المسمى

الحنوف رحمه الله تعالى وعلمه

العلم تلاحاج معدنه ذهب
ذهب المؤلف شت جمع مؤنثه
والدين اظم عيون رجاله
وبكل خارجه عليه جدر اجته
استف نفوذ مقي يقتل شرطا
سجد بالخيرات فيه د ايمنا
ونصت من تحب السموم محمل
لوزيد عظمت فحسبك ماتت
ما ان يرى علم وافر بارك
وكذا ان عقد الحنى محلى
ورد العلماء المعنوم والسملون من علم الشريعة والادب
ود الهمة ماعنه بافهم البصير فمن حل المشكلات للمدى الصعب
ورمت بهم امواخ بحر علومه كيف التحلض والوفوع على الارز
دمع عليه حرم واعفته النافه والكرب
والفضل فيه حليقة من اضل حلقته الكرمه ليس فيه محتمل
لا لوم ان لست علمه سرحا حرقا صاف له ثم الخطب
ومحافل كانت تقى بوجه الموم فهو ان حقا تحتب
ومحافل للطالين العلم خير تحالض للعلم طر والطلب
ان محفل الكرم وطلع قد عيت بين الجنادر والنز

ما كان في الاما ان العز في جدت بعض وان هذا اللحن
كلا ولا في الطين والمحسوس والمغفول ومطاطن ذلك او حسنت
ان كمثل صفائه فنقول ثم نفيس فيه من مقي او من حب
ان المال حصاله وكماله كماله وهو الاجل المسحوق
العالم الرضا والحق القباب الراخذ الامواج والعمود الصيغ
والقد في العلماء والفضلاء في صور ملة لمفظ او كتبه
الناشك لما واب والوهاب والزقات في نذل الزقايب والقراب
ذو عطيه ما حاولت مستغيب المرقا اذا الا كالت ذالصعب
ما ابدت الدنيا لشخص همه ومسنم الا وكان لها السبب
ما سحاني كل علم اننا منك التلازمة الثماني ومب
الصايغون النور والناكون والشاكون من اخير لشخص مغتصب
وبالفقد سناك اي مصيبة من ذنها كل المصاب والعطف
عظم المصاب وحل حتى اننا بحد الحسنة لفقد وجهك لا تحب
ان النكا منا عليك لوا جب وعلى سواك بعين نذب يستحب
انت الحليل لافس منا فما اميناقت وحقت سيويك زمان هب
فدحا في نغص الروايه الله في سالف الاعصار فما قد ذهب
ودوا دم الشهيد اريد تحاير العلماء فكان الجز ارح اذ سب
ذام من طريق الاصله لاطر الاكثره والتعال في الزعب
لله ما اعطا وانشا صنعته فيما اذ وما انا ذ وما ذهب
ما ان تغالب او يذافع حكمة او امر وله التطول والعلب
المجد لله الذي فيك اسن الموت حتما في الاعاجير والعزب
وحرره المعدور حتى ان كل الحلق في المجهوم ابنا لاث
وامجد المختار فيه اسنوه ما حر من فيه تاسي واحسنت

تَارِبَتْ عَبْدٌ قَدْ دَعَاكَ مَعِي لَا مَا حَسِنَ لَدَيْكَ نَذْرٌ وَالْمَقْلُ
وَعَلَى النَّبِيِّ فَضْلٌ وَارْتَضَى مِنَ الْكِرَامِ دَوَى الْأَهْوَالِ وَالْفَرَسِ وَالصُّحُبِ

وَقَالَ رَوَى الْقُضَيْبِيُّ الصَّاحِبَ

الْقُضَيْبِيُّ سَمَاتُ الدَّرَجَاتِ أَحْمَدُ بْنُ رَيْدٍ

السُّعَدِيُّ رَوَى السَّائِرِيُّ وَسَاوِرُ بَلَدِهِ

وَأَصْلُ الْعَاضِي رَوَى الدَّرَجَاتِ الْمَعْرُوفُ

مَلِكُ الدَّرَجَاتِ الْمَذْكُورِ وَدَعَاوَالِي

قَائِلَةُ الْإِمَامِ صَلَاحٌ صَالِحٌ صَقَبُ الْمَلِكِ

إِنِّي اللَّهُ رَأَيْتُكَ نَاصِلًا ح ٥ نَدَاوَلَهُ الْأَسْنَةُ وَالرُّمَاتُ ج
وَقَدْ طَلَعَتْ وَأَنْتَ يَا صَبْرٌ نَقَامُكَ الْأَسْنَةُ وَالصَّبْرُ ج
لَقَدْ أَطْفَأَتْ لِلْإِسْلَامِ نَوْرًا يَهْدِي الْعِلْمَ مِنَ الْوَسْطَانِ ج
فَتَحَّتْ بِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ بَغِيًّا وَعَبْدًا وَأَنَا وَرَجُلُكَ الْجَمَاحُ ج
وَبُورٌ مَخْطُوبٌ بِكَ لَا أَحْمَدِي ٥ وَلَا أَحْزِي وَدَعَا صَدِّقَ مَسْتَبَاحِ ج
فَتَحَّتْ بِأَحْمَدٍ فَأَمْدَنَ كُنُوزًا مِنْ الْأَيَّامِ وَانْقَرَضَ السَّمَاخُ ج
فَلَا تَفْرَحْ بِفَتْحِكَ دِمْنٌ مِنْ رَأْسِي فَصَارَ حَتَّى لِقَائِهِ وَتَلَا ج
فَلَيْشَ لَهُ سَوَى الْمَارِيِّ نَصِيْبُ وَلَا عَصْدٌ تَعْبُدُ وَلَا سَلَامُ ج
وَقَدْ نَبِذْتَ عَلَى الْعَمَلِ الْحَسَنَ وَقَدْ نَبِذْتَ عَلَى الْعَمَلِ الْحَسَنَ ج
وَبُورٌ نَكَّ فَاسْتَعْدَّ لِكَيْلِ لَوْكَ إِذَا وَافَقَكَ قَالَتْ لَا بَدَاحُ ج
إِنِّي اللَّهُ دُونَكَ خَالِيَاتٍ عَلَى عَرْصَاتِهَا نَسْفِي الرِّيَاحُ ج
وَلَا يَحْتَمِلُهَا خَالِيَاتُهَا بِكُلِّ مَصِيْبَةٍ فِيهَا مِنْ رَاحِ ج
شَهَرَتْ بِسَلَامِكَ الْمَقْلُوكُ فِيمَنْ سَلَا حَقَّهُمُ الْبُعَا وَالْإِفْتِاحُ ج
فَلَنْتُ الصَّامِعِينَ وَهَمَزُ شَحْوَدٍ مَا حَوَّنَ إِلَّا لَهُمْ نَوْرُ رَاحِ ج
وَمَا كَانُوا أَعْلَمَ أَهْلَ حَرْبٍ وَلَا يَهْمُ فَنِي فِيهِ كِفَاحُ ج

نَلَى

نَلَى أَمَا الْمَوْسُ فَمَا هَبْ وَهَاسَا
وَرَحَزَتْ الْحَنَانُ لَهْمٌ وَرُفُوَا
سَفِيْنِي سِيْبَةً صَحْمُوْهَا
مَعِي ذِكْرُ الْعِرْقِ الْمُنْقَسَا
حِكْمَةُ الْأَقَامِي وَالْمَسَا
وَتَدْبِيَةُ الْمَأْتِرِ حِينَ تَرُورُ
وَتَكِيَّةُ الْبُجَايْنِ نَا مَرَعَةً
سَامَكِيَّةٌ وَافَتَى الْبَدْعُ فِيهِ
عَالِمَاتُ قَادُوا خَرْنَا عَلَيْهِ
لَا شَلَّتْ مِمَّنْكَ مَصْلَاحُ
يَلْبِيكَ الْحَمُولُ صَلَاحُ دِينِ
تَعَزَّوْهُمْ مِنْ جَدِّ وَشَمِيْ
وَمَا نَقْنِيكَ أَوَالَ حَسَانِ ٥
عَدَلْتُ عَنِ الْمُتَقَدِّ الْعَوَا إِلَى
وَمِمَّتِ السَّاجِدَةُ مَسْتَبِيحًا
مِنْ الصَّغِيرَةِ تَنْقُصُ الْأَوَّلَ لَا
أَنْتَ عَزِيْزٌ وَاللَّعْنُ فِيهَا ٥
مَسِيْعُصَبٌ بِأَشْيٍ لَهُ مَلِيْكُ
شَاوِرُكَ بِالْمُهَيَّءِ مِنْكَ تَارِي
حَرْبُ اللَّهِ حَقَّهُمْ عَلَيْهِ
كَأَنَّ الْجَبُورِ وَقَدْ احَاطَبَ
وَأَنْتَ فَرَسٌ يَبْدِي الْمَسَايَا

وَقَالَ رَوَى الْقُضَيْبِيُّ الصَّاحِبَ

مَحَاهِدُ الْعَدَا حَتَّى اسْتَرَا ج
إِلَى فَرْدُوسٍ وَأَعْدَاوُورُ ج
بِمَا صَحَّتْ مَعْرِفَتُهَا الْبَطَاحُ ج
مِنْ الْأَبْنَاءِ وَالْخَلْقِ الشَّجَا ج
وَكُنْتُ الْعِلْمَ وَالْحِكْمَ الْفَصَاحُ ج
حَادِثًا وَالْأَحَادِيثَ الْوَصَاحُ ج
بَنُو الدُّنْيَا وَحِكْمُهُ الصَّحَا ج
وَلَا خَرَجَ عَلَيَّ وَلَا حَسَا ج
لَقَدْ عَظُمَتْ عَلَى الْبَرِّ الْحَسَا ج
وَعُخْلٌ يَوْمَكَ الْقَدَرِ الْمُتَشَا ج
وَأَنْتَ لَهُ مَسَادُ لَاصِدَا ج
وَمَوْعِظَةٌ هِيَ الْبَهْتُ الصَّحَا ج
بِرَحْزَتِهَا وَأَنْتَ نَعَاكُ وَبَا ج
وَقَدْ أَوْفَاها الْمَوْتَ الذَّسَا ج
مِنْ الْحَرَامَاتِ مَا لَا يَشْتَبَا ج
وَعَبْدُ الْعَجْزِ يَدُ الْإِفْتِصَا ج
عَلَيْكَ الْبَهْرُ فَرَقْشَ لَا مَسَا ج
وَيَبْرُوطُ لَا يَدُ حَوْلِيهِ نَبَا ج
وَلَوْ أَنَّ الْجَوَّ طَارَكَ الزَّيْبَا ج
أَكِيدُ مَا لَدَيْهِ لَهُ أَنْظَرُ ج
بِأَيُّكَ وَالصَّوَابِ وَالْضِيَا ج
لَهْنٌ عَلَيْكَ فِي الْمَوْبِ اقْتِرَا ج

محمد بن علي بكر بن علي حرره صاحبة الخزينة
 على لسان الوزير العاصمي شهاب الدين احمد بن
 عمر معجيد لانه كان متواخيا هو والغير والغير
 عند موته حرره عن شديدا

اتخذ هذا الموت ام عين نايقنا وهل نخرج منك فواحبنا
 ترى نقصنا بلوه الموت نقصنا ونخرجنا ما ادعونا ولا نبنا
 وما هذه الايام الا من اجل الى الموت والاقصى بها الحق المذناه
 تحت الفتي منها اليسى وما يرى بان الذي البقا بالبقا يفتنى
 نفايطنا الامام بعد غوايعنا ونخرجنا بعد غوايعنا اول ما نقتنى
 الا ما صما لا قبل الزفت اصابت فعمت بالاسى الامس والجن
 لقد مات طيب العاوية محمد فما الناس الا مثل لفظ لا مغت
 خل العايت من ذاك الهروب وقلت ولوت ملاها يوم عييتة جزنا
 من شاعبه اليوم فمحي اوتمت فما عيشة رضى ولا ميتة تشنا
 لقد كان نطق الارض بحمد طهرها عليه فهد طهرها بحمد البطن
 اميلوا اميلوا اوحده العزم والشرى الى افره البياض واستمر والامرا
 وارحوا شارب الدموع وكافوا بها الويل حتى يستنكب وابل الحف
 يكره قد اوفيتك الحق ما كيا افض عليك الكف او اترع البس
 فما كنت الاخاه من قل خاهه وما كنت الا حصن من لم يجد
 وما حض ارضا دون ارضك وحشة فواك بل عده اليلاد وما است
 وكان لا يالى بسو جك متكل وموتا حصيت لم ترل ثمه نجنا
 نكال لا الناعي فلا ذرة ذره لقد طبق الدنيا وصيرها نجنا
 ولو ان امراط الحكاها ما اذا التراب الدمع والخد والحف
 ومافات حتى زوجه هذ زيه تنقل من معنى كرم الى مغ

ومافات من انشئ له العز ثانيا خلا فته المثل وافعاله الحشنى
 انا صاحبى هل من سبيل الى اللثا مناما فما اخذ لك وما افنا
 سلام على ذاك الحيا وز حمه من الله نغشى ذلك المنظر اللثا
 لعل احى يوما يرد بحسنى وما هو الا فاعل ما صح اذنا
 امرك ان التوب قد حال بونه الا انه تحت الترى كما من معنى
 لقد سرنى من حدث سمعته قيل التارى صاك خو في معنى امنا
 يحطر قطب الاولياى محمد اى بكر المشهور فصد فما يكتنى
 وقد اخذته خاله وهو يمتنا اعراه با امر فعيده عما
 وقاب استعوا قد قيل ان احدا لمعكم ولستم منة فليحسن الطنا
 وبشرى بالحفظ حيا وميتا فقلت استهد وقال استهد وايد منا
 وحسبك ما اكتسبت منه مبشرا بحيز وقلت البس رضا الله والامنا
 واعطينى من كف منال سمحة مسير اليها قد انت دمة فيمننا
 وقد سهرت تلك الاكف بديتها اكفا فما اخل مكارمها نجنا
 اكن الكرام السادة والغير لها سقا السقيم الجسم والناجل المطنا
 عبا تارى المينى من اليسرى ولبس اليمنى من الراحه البشنى
 انا واثق بالله والوفد منكم ومسنج شكري لفضلكم فثنا
 وها انا ذا مسبح الوعد واتى ماى في البانين قد فرت بالحشنى
 عليه من الله السلام مكرنا الوفا الوفا لا فرادى ولا مشنى

وقال بنى الفقيه لاجل الصالح
 سهر الدين اسماعيل بن محمد بن العجيل

وماموت اسماعيل موت محاور اذا مات ابكا ابنا واوجش منى سلا
 ولكنه موت وما كل منزل ما امل الناس فيه واشك
 وقال بنى ابنته من بيت ام

اولاد الفقيه اسماعيل بن الحسين

وَلَيْتَ فَمَا مَطْمَعٌ مِنْ لَبَائِكِ اسْمُهُ الْتَائِكُ وَفَرَاتُهَا ٥
 وَقَدْ قَدْ مَثَلُ مِنْهَا مِنْ مَنِيْعَهَا وَقَدْ اخْرَجْتَ مَا سَرَّكَ مِنْ شَائِكِهَا
 فَمَنْ ضَانُ اسْتِ حَوْفُ غَارٍ قَهْرِهِ مِنَ الْعَارِ صَابَتْ حُورِي اَوْلِيَايَا
 فَيَا بَرَّهَا لَا فَارَ قَتْلِكَ عَمَامَةً بَلْ تَرَى ذَاكَ الصَّرْحَ بِأَرْيَا
 فَمَا كُنْتَ بَعْدَ الصَّهْرِ فِي حَقِّ مَلِكِهَا وَلَا كُنْتَ بَعْلًا مَالِكًا لاجْتِلَايَا
 وَلَوْ كَانَ مِنْ بَالِيَتْ بَشَرٍ رَحَى وَلَا دَهْ أَنْتِ مَثَلُهَا ٢ اَمَايَا
 لِمَا طَلَّ سَوْدُ الْمُحَنَّا كَطَمِهِ وَلَا دَسَّهَا مِنْ مَرَمٍ ٢ زَائِيهَا
 سَفِيْنِي مَنْ لَمْ يَنْقَلِبْ خَجَلُهُ وَلَا لَابٍ فِي دِيْنِهَا وَحَيَاتِهَا
 وَمَنْ كَلِمًا فُكِرَتْ فِيهَا وَعَمِيْرَهَا ٥ بَدَايِيْنَهَا فَرَقَتْ وَبَيْنَ سَوَايَا
 فَمَا سَوَدَتْ وَخُفَّ وَلَا فَصَحَتْ اَخَا لِقَابِهَا مِنْ شَارِجٍ ٢ رَدَّ اِيَّهَا
 وَلَا زَرَنْتَ مِنْ خَدِيْرَهَا لَتَسْنُهِ وَلَا زَاوَزْتَ خَاوِزَهَا مِنْ حَبَايَا
 وَلَا اسْتَعْبَتْ لِيَايِدِيْهَا مَشِيْنُهُ وَلَا فَيْلٌ هَدَى رَيْبُكُ فِي سَيَايَا
 وَلَوْ لَمْ اَنْوَرُ بِاسْمِهَا نَعْدَ مَوْثَقَا لَكُنَّ حَفِيَا مَثَلُهُ ٢ مَقَايَا
 لَعَبْدٌ مَكْنِي اَحْيَى ٢ الْحَبَابُ مِنَ الشَّيْ عَا مَقْلَهُ وَالسَّمْسُ جَالَتْ اَسْوَايَا
 وَارْصِيْنِي صَوْنًا فَيَا مَبْرُ مَا الَّذِي تَرَى رَدَّيْنِي ٢ مَوْنَهَا وَخَفْلَهَا ٥
 مَارَمْتُ اِلَّا اَنْ صَدَحَ مَهْمَةٌ شَكْتُ دَايَا حَتَّى شَكْتُ مِنْ دَوَايَا
 سَطَعَتْ عَمْرٍ اَعْيَشَ مَحْكَبٌ عَكَمُ فِيهِ مِيزَانٌ ٢ اَبْتِلَايَا ٥
 فَمَا هِيَ بَانَفْسٍ دَارٍ اَقَامَةٍ مَعَا مَكُ فِي اَخْرَى خَدَى ٢ بِنَايَا
 فَقَدْ مَتَبَقَتْ هَذِهِ فَرْطًا لَسَا وَتَحْنُ غَدَا اَوْ تَعْدَهُ مِنْ وَرَايَا
 كَسَاكَ الرُّوْدَى تَعْدُ الثَّيَابُ مِنَ التُّرَى مَلَا بَشْرُ لَأَصَابِعِيْ بِلَايَا
 وَخَلَفْتُ اَطْفَالَ كَرَعٍ مِنَ الْفَطَا نَدَايَعُهُمْ بِالْكُرَى اَيْدِي اَمَايَا
 لَعْدَمَاعِ طِفْلٍ غَابَ عَنْ عَيْنِ اُمِّهِ وَلَا طَمَعُ ٢ طَوْبُ عَمْرِى بِلَايَا
 حَتَّى غَزَاهُ اَقْبَتَايَا

فَدَاكَ زَيْبًا لَأَرَى الْمَوْتَ عَمِيْرَهُ وَلَا طَمَعُ ٢ طَوْبُ عَمْرِى بِلَايَا
 وَمَا الْمَوْتُ اِلَّا مُؤَزَّرٌ قَدْ تَرَا جَمْتُ عَلَى حَوْضِ الْاَحَالِ فِيْ عَلَوَايَا
 فَوَادِدُهُ تَرَوِيْ وَلَا حَفَةَ رِيْهَا يَعْوِفُهَا مِنْ قَبْلِهَا مَسْتَقْبَايَا
 اِلَى كَرَمِيْنِيْ بِالْبَقَا الْمَرْءُ نَفْسُهُ اَمَّا يَسْتَبِيْحُ دَوْمِيْهِ مِنْ شَوَايَا
 وَمَا الشَّيْبُ اِلَّا مُتَدَمِّرٌ قَدْ نَعَا الْقَتْلُ اِلَى نَفْسِهِ لَو اَنْصَرَتْ مِنْ عَمَايَا

تمت

قضاياك الاخفاء

بسم الله الرحمن الرحيم الْعَاقِبَةُ قال القاضي القاضى الاجل العلامة البارع المصنف شرف الدين والدين

• اوجد الفضل الملقب المعترف اسماعيل
• من الحكمة المعزى قدس الله روحه و نور صرحه
• بحيا المعترف اصداقايه وقد كتب اليه بلعبري
• يقال الراجح اليه

قل لمن العز السؤال فاز حتى ذونة من ذكاة مالا يستنف
ان كل قد مسونة بحجاب ملكم قد صد عن حجب و شح
قلت ما استرا اذا زمت قمارا فيه يلقي لموضع النقط خرقا
ثلاثية كثلته لكان باعتبارين بان ما فيه عسفت
فاستمع ما يشاع للسمع منه حين يصعق اليه فرط و شتف
ذلك استرا اذا تكثرت فيه فهو للظهور وهو للظلم الف
وهو عصر الوشي و صذر المطايا وهو من شايق الطعان خلقت
وهو ايضا ثلثاه ربع لثلاث منه فاعجب و الثلث للسيف نصف
واذا ما محوت حروفين منه ذهب الحمر و المقيبه خرف
فقطر لما اقول ففيه لك مناسالتني عنه كشتف

وكتب اليه محض اصداقايه

ملعرا صديق البيتين

• استمر من قد هويته • محنتي • و فوفيه
• فاذال يفتنه • قال تاني حروفه

طجابه القاضى شرف الدين

• قل لمن العز السؤال • عن مستمى حوى الكا

• قال ربع من اسمه • فاذا الباقي منه قال
• ذاك استمر لقا به • معص الفصحى الرمال
• من رايها مجيد • ما جيز تقطو راي غزال
• قال باقي حروفها • وهو باق راي زوال

وكتب اليه القاضى الاجل الامام العالم

العلامة ميبونه الاعراب و حجة الاعراب

قاضي قضاء المسلمين بدين الله والدين

محمد بن كثر المحرومي الشهير بالدمامي

تعبه الله رحمة واسكنه مسجده و ذلك

عام قد و قد من الديار المضرة الى الديار النيرة

سنة ٧١٩ العلوان و اظما صورة ذلك

اوله عبد القادر بن يدي سنة تاسيد الفضا الفضا محمد
بكر المحرومي رشت السادة العظام عين الاعيان بدع الزمان شرف الله والدين
مفتي المسلمين عمه المحققين لسان المتكلمين سيف المناظرين ايتهميل
بكر المعزى استمع الله بعلومه و غلظه • و ارع بطيب احاديثه انت عدو
فهو الامام الذي شهد له اهل العصر بالتقديم • و اجزم المعانيد لحاق فضله
بحجج بعد الهجرة ام الى التسليم • والفاضل الذي يفتقر السعيد الى فقره
وتسبوت حياه الزاعة كوحده بيته و يفتي الفضل على ابنه • والعالم الذي
حبه • يعز الما حث بعث تجو كلامه بالالباب • و شغف بموليات المعاني
الماكان ية خل عليها من كل باب • ان الف فواجد كالا لفت • او تحت
فليكن منحة التقدم و معارضة قياس الخلف

• اوقاف لا تخلوا صامير • على بقى لحيه ذلك السقيم

• واذا كتب الصانيف • و ج ناب الحكمة • و اتى بفضل الخطاب

وقرت استطره بحاشيته بساوير وفيها انشاز الناظر فكما تمامي طرقت الصواب
لقد حلت تلك السطور خالدا الى حقها نغري الذريع المتوقفت
والبلع الذي احيا الصاحه فسكر مباربه زمزم واسكت البلاعه فيادها
الحاقل انشائه قبي ذلك طيلام من انامله على خمس هنا قوس العي واخجل
ومحط العلم اقامي المنك كانه بالدك كافي كجمل فطرت الوقايع
من اذا ولد معنى حمل اللغظ المحزن شعارة وان اوردت نشيها
شكي الحاسد من لب الهجن استعاره وان اوج نفسه في طررت
فيعد المتامل بلذ العنوق والصباح وان استغلق على فستان
الكتاب به معنى كان على شبه العنوق فله فله الذي حمل
للك تراعيه علم الخلافة ونهاذي في حبات الماير وكما كرخ
من النفس في سلافة ولله دثر هذا البارح ما اكمل ذات
وعمر بانكار المعاني الحسند اياته طاك ما قالت سهوله الفاظه
لاحت من الكلال فهد الرن يالك ولايف من هذه البيوت
وزا الحرات انا نتحنا لك مدخل فاذا كواعب معان قد انعطفت
على فتحة الكتاب وعرضن فاذا السنان الماير يقول لمن اتيت
الله في العفول ووقرت في بيوتكن ولا تخرجن ولله دثر بين المشاع
حيث احسن اصباح المهيم شكري فراهبه الطير نقه احشاشه
وسطر الى وخره الومود المحجبه فاطلق في فكيك لسانه
وتوع في كليل مزب قلن ترى العين صرعه ونسك شنه الاوب
فما تبدع الامعان عرسه وابدع الصعد الى اق المخبذ
فما تبدع ما لطعن عداه وسبح فكه يرفه العسانه وانما حاد
ما تبدع بيداه وتندت على جنون الكلام او امر تلاغيه
وان كانت للعقول مخاير وشيمت صوايرم فربحته فخصت

لها اعتاق البلقا فطر ان ما فافره ووشيت باشر ان البراعه
براعته ولم تشككم وشور عمر ما على الفصل فجل يا قما ما ملكه
من البديع ونحتم هذا ال لطافه اخلاق ووما النسيم من الفاس
بما اصغر من وده وتعلل برؤيه اخبار ما الطيبه حيث نحر
عن نيل قصه
وغايه من يشناق من لا يناله وليس ينال عنه ان يعلا
مقبلا ينترز موافقه على سفات تلك العسات السنيه وينظر حوره
على تلك التراب وان كانت على محايته عنيه وينهر انه لم يزل
سمع الفضائل الكبريه فيطرب على السماع ويجمع كل الرحله
اليها فيقوم الدليل على صدف محبيه بذلك الاجماع ومارام
ان يتخذ على الاقامه الا وغيل صير من الواحد تاعيل ولاوجه
فله لكتاب به معنى في الشا الا وقال له واذا كره الكتاب
استماع الى ان اناج له المتدثر حمل عصا المتكبان والبخول
من ابواب الشرف الى هذه البياض فقالت الامان بنا طرعيه
قد يلمسها الانسان ما تسمى وحصلت من عن العمن على
معنى كنت به معنى وما دته الايام صافه اتخفك من
هذه البلاد ما حسن الطرف واخلك من د ايرن المغيري وما
دانريد النذر نعه حلوه منازل الشرق مولى خصر فطائل
عقربا الميقيع وارتفع عن درجه النضيق محسن الشمت فيعلم
اهل الوقت انه صايج وزجد الميقيع وبرت الايمان في ان
شمايله ازق من الشمول وان الاقمار لا تدعي كماله فكما ثما
عتاه بن قلا فتن حيث نقو

• تلك السمايل لو حُصِيَ السُّمُولُ بها يوماً لما قيل للنبهان بدمان •
 • ولو حوى البذر حرّة ارض محاسنها لم تغر من كمال البذر نقصان •
 • هنالك متى المملوك ان يفت باب المطار حده المادية فاقبة
 العلم بقديره • وزام العبد وعز على مفاكهة الحضرة الكريمة
 قد فعت يد العجز في صديقه • وزام المكاتبه مرارته منة غنم
 والسمه ونسأل المادنا عن بناء العجز الذي حُصَ فكرته
 مجاهل وقال عمر • وطمعت الرجة في اثاره مغنى تديه
 وكلفت الناس من وجهه حسن بعد مده وهديه • فحنا النوم سلوكك
 المحاجر • وعن الوضوء الى ذلك الوجه في الد من حبيب صاحب
 • اذ اصرت باليا من ايات محنة وعنتي من الاطماع ان انا ولا
 محامل المملوك على صليحه • وصن على هول هذه الموفيت ومطلعه
 واعمد على كرم الاخلاق التي لا تراك تلطف وبرق • وظلان
 الشيم التي بدور على مثلها النيل وحرق • وشحم يهدين اللعين
 واوتابا مطار تحب الخواب • بيان هذين الرمز من مافول
 سيدنا الله لفظة تنف تجر يانه • عتدها • واقلام اذا
 قامت قيامه البلغا في العجز عن كنهه معى بعثها من مزقدها • في
 ذات ينعمها الحارين • وطرت • مابعها الا لجان المقية عن المثالي
 والثاني • خزنا لا تعرف حديث الادب الما نور • وطال ما نانا ملها
 الكيات فوجد بها السجع والمنثور • عيونها تدل اذا شريت • ولطائفها
 رقص الاكام اذا طربت • طاب ما تحكت بها الشواكر • وهاجت
 اللابل • وهن من سأل عنها فاستعذب منها السائل • وزوى
 منها عن الزهري حديث حسن • ولم ندر اليها مع ذلك راحة ولا لسن •
 ورميت الامين خذوها • ووديت النفس على الحالين ذروها •

• وتم بانزاريها التمام • وألم مغارب اخبارها فما احسن نقل الحديث
 عن ذلك اليلام • ان عزف لفظا كان علما لمحل لاطرفه
 محل • ولا حكر تانيته فحل • حذت المضيق خلاوته • وتجن
 لمعظه وطلاوته • قد سمن من قديم نالينه البسطة • وحمل الشبح
 على انه مازال نوك بالنقطة • تغزف المغشوق والكارية • ويال
 من المشي امانه واطاوه • ونوطا محمد حمله الانتقال • وتيقن عبثه
 الحواري على الارض فله نود الانتقال • ويشد من شعث معانيه
 وعت طرفه لمنايل معانده •
 • وكنت متى ارسلك طرفك رايد القليك يوما اتعتك المناظر •
 ولا معلم على الحمله تغزفها الطالب • وتحسن ان كتاب الممالك
 لنيل ما فيها من المطالب • قد فحت لارتاب المقاصد ابوابها • وسجت
 الاتهام الصالة هذها وصوانها • وصحت من الغيل • وسحت مع انها
 اخكمت بالسلاسة عن الخلل •
 • وقد شقت من الزوفا وانثرت الى ان حاسنها الوزي من العلينا •
 • وعى وصفا بيد والطباق فضدها نموت باعقا وصا حيا •

الفز الثاني نظمًا

أمولاي اسماعيل نامن لِكِهْه بَراعه جود وهو الفضل منهل •
 معانيك ارنزت بالبديع ولم تزل تقول كما شا الين وسنعل •
 فها الزهن اديدي الفرايد باطا • وماز هو المنور اذ ترسل •
 اناجيك والنفس امشكت قوطميا اليك وما اجدي • لذيها تغل •
 حاربه ايفنت نبي مرزا • وفي قلبها مازال للشك مبحل •
 وكفر فمزت من ذي اجلام يرها • وطاب بها السخ والكحل مبرك •

إِذْ رَزَقْنَاهُ إِذْ تَبَدَّى صِفَاؤُهُ وَغَنَدَى وَتَحْمِي مَهْلَا الضَّيْمِ مُشْتَلٍ
وَاطْرَمَ مِنْهَا النَّمْعُ وَالْحَبْلُ لَمْ تَدْرُ هُنَاكَ رَحَا هَالَا وَلَا تَارَ قَطْلٍ
وَمِنْهَا أَرَى الْعَوِيَّةَ حَقًّا وَرُتْمًا يَمِيلُ إِلَى التَّغْلِيلِ حَبًّا وَتَغْدُلُ
وَتَقْفِي حَيْنَ حَيْثُ رَزَقَتْ حَلِيفًا وَتَشْهَدُ بِالنَّمَا لَهَا جَبْنَ سَجَلٍ
فَسَقِي لَبِي مَلَّتْ كُلُّ قَاجِرٍ بِهِ وَحَسِبَ الْمَرْءُ ذَاكَ التَّقْضَلُ
مَفْوَهَهُ كَمْ فَوْرَتْ نَمْعُ طَالِبٍ وَعَمَّا عَدَتْ نَقْضُ الْمَسَائِلِ تَسَلُّ
عَوَارِفُهَا عَمَتْ فِي الْعَرَبِ فَضْلًا وَكَمْ نَعْمَةٍ فِي الشَّرَائِعِ تَوَسَّلُ
وَدَائِرَةُ لَاشْكَةٍ حُسْنِ طَبْعِهَا فَلِلَّهِ اسْبَابُ الْيَاوَسِ صَلَّ
وَأَنْ حَوَمَتْ بِوَمَا يَحْرِفُ رَأْيُهَا عَلَى نَعِصِ أَوْبَادِ الْعُرُوفِ تَشْرُكُ
وَذَلِكَ شَيْءٌ إِنْ فُكِرَ بِأَيْتِهِ كَيْفَ أَنْبَأَ فِي عَجَادِ مَنْ مَسَّلُ
وَإِنْ يَكُ مَا قَدَّرَتْ عَيْنًا زَائِدَةً رَاحَةً خَاتِ يَاهُو أَحْمَلُ
فَإِنْ هِيَ عَادَتْ تَعْدُ ذَاكَ لِحَالِهَا فَإِيَّاعِيَةِ الْقَوْلِ فِيهَا وَاسْأَلُ
أَقُولُ إِنْ لِي شَانٌ دَهْمًا قَدَحَرْتُ فَكَانَ لَهَا وَصِفَ اغْتَرَّ تَحَلُّ
يَتَوَشَّحُهَا تَرَهُّوًا وَجَبْنَ اسْتِجَامِهَا وَلَيْسَتْ بِعَيْنِي فِي الْبَدِيعِ يَوْهَلُ
وَكَمْ فَحْجٍ فَيَنَامُ مِنْ أَحْ قَلَّةٍ مَدْعَى بِطَوْلِ الْمَبْدَى انْعَدَلُ
وَكَمْ أَمَلٌ وَاقٍ لِنَكْشَفِ مَرْءٍ مَعْطَنَةِ الْفَضْلِ الَّذِي كَانَ تَأْمَلُ
وَكَمْ حَسَنٌ لِسْتَبَاطِهَا عِنْدَ عَالِمٍ رَاهُ يَعْنِيهِ الْعَوْرُ إِذْ تَسَامَلُ
وَكَمْ مِنْ حَبِثٍ مُسْتَفِيدٍ لِنَيْلِهَا تَسْلِيلُ الزَّلَوَى رَهْمًا تَوَسَّلُ
وَكَمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مِيْلًا مَقْرُوفٍ وَتَحْنِيْنُ مَا فِي زَاوِي دِي الرُّشْدِ انْقَضَلُ
فَتِيمُ لَنَا ثَانِ الصَّلَاةِ يَلْهَا فَمَا السَّيْرُ مَكْتُومٌ وَلَا الزَّمَرُ مُشْكَلُ
فَأَحْسَنُ طَرَفٍ فِي بَاهٍ تَوَسَّعُوا فِي لَفْظَةِ الْأَعْرَابِ حَكْمُ مَوْصَلُ
وَصَحِيْفُهُ عَيْنًا يَعْزُ الْخِطَابُهَا لَعْنُكَ أَوْ شَيْءٌ مِنَ النِّظْمِ أَشْهَلُ
تَجِدُ وَتُصَدِّقُ بِالْجَوَابِ لِسَانُ بِلَ عَلَيْكَ عَدَا تَعْدُ إِلَهُ نَعْيُولُ

وَسَامِعٌ يَأْتِي عَنْ مَدَاكٍ مُقْصِرٍ وَأَنْتَ الْإِمَامُ الْمُحْسِنُ الْمُتَّقِي
فَاجَابَهُ الْقَاضِي الْأَحْمَدُ الْعَالِمُ الْعَلَامُ
شَرَفُ الدِّينِ قُلْتُ لِلَّهِ بِرُوحِهِ
الْحَمْدُ وَهُوَ ضَرْحُهُ عَنِ الدُّعَا الْعَزِيزِ وَاللَّعْنُ
النَّظْمُ هَذَا الْجَوَابُ الْمُحْسَنُ الشَّامِيُّ
الْبَدِيعُ الْبَلِيعُ وَاجَادَ عَلَيْهِ الْإِجَادَةُ وَهُوَ
وَقَفْتُ عَلَى مَا خَطَبَتْهُ الْإِمَامُ الْكَبِيرُ الْقَضَايَةُ الْبَدْرِيَّةُ
الْمَجْرُومِيَّةُ فَوَجَدْتُ مَا وَرَوْضَهُ وَعَيْنًا وَعَيْضَةً رَهَتْ فِيهَا الطَّرَفُ
وَنَعَلَتْ بِهَا كَيْفَ يَكُونُ الطَّرَفُ حَمَلُ اللَّهِ بِهِ الْأَدَبُ وَجَعَلَ أَبَا نَمَّةٍ
تَذَكُّرُهُ أَوَّلِي الْأَثَابِ لَيْسَ أَيْتَرُ

وَكُتِبَ الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ الدَّمَامِينِيُّ
أَيْضًا الْقَاضِي شَرَفُ الدِّينِ هَذَا الدُّعَا
فَاجَابَهُ وَبِهِ عَلَى تَهْوِيَةِ الدُّعَا فَاعْتَرَفَ
الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ بِذَلِكَ وَشَهِدَ لَهُ
بِالْفَضْلِ وَهَذَا صَوْنُ الشُّوَالِ

أَجَابَكُمْ مَا أَهْلُ دِي كَلِمَةٍ أَنْهَامُ الْإِعْرَابِ تَبْنِي عَلَى حُسْنِ
وَكَمْ رَابِعٌ عَيْنًا عَلَى أَنْ خَلَقَهَا مَنَاقِحُ اسْتَشْتِ مَقَرَّاتٍ وَرَاسِي
وَحَمَلُهُ مَا يَحْوِي حَسَاتٍ خَرُوفًا أَبِ لَفْقِيهِ شَامِعِي بِالْأَلْبَسِ
وَأَنْ زِدَتْ خَرُوفًا تَعْدُ بِخَرْفِ لَفْظِهَا فَعَلُ لَزِمَتِيْدُ الرَّأْيِ هُنَيْتُ الْعَزِيزِ
وَأَنْ يَقْضَى الثَّانِي بِأَنْتَ زِيَادَةُ هُ مِنَ النِّقْصِ فَاعْتَبَرْتُ مَتَدَا كَامِلِ النَّفْسِ
وَأَنْ مَحْفُوفُهُ أَوْ لَا فَهُوَ جَاحِظٌ خَلَفْتُ فَأَخْبَرْتُ الْإِمَامَ دَوِي الْحَدِيثِ
وَحَلُ نَعْمَى طَوَالَكَ حَمَلُهُ فَعَلِ فَلَكَ الْعُلْيَا أَرْزَقْتَ بِالسَّمْسِ

اجابه القاصي شرف الدين

رحمهما الله جميعا وافهما

السهمية اخبرني من الحول

باملت ما اود منه ناطن الطير . ودارته فيما وازي عن الحديث .
وابن لما حاجت فيه لشاهيد . واقضى لفتي فيه عدلا على نفس .
فما كلف في بيد بيد ميا منه . ولا كل هارر ندودن بالعزيز .
ولا كل باب القيت زبد نغدها . ولا كل يوم نغده البعد كالامير .
ولا كل ذي فقه اني ثلثه . وعشرون فانظر ما وصح كالشمس .
ولكن اطن السج في اربع الياس . تجاوت سها انا العبدول الى خمس .

واردت القاصي بدر الدين الدمايني

هد اللعبر ايضا الى القاصي شرف الدين

رحمهما الله جميعا

ايها الفاضل ما . مدينة لا تكفر .
اوروضه اومدة . مجد فيها المطر .
اولا قتل قبيله . عندك منها خبر .
كذلك لها شعور . فانظر واوغسبروا .
ارعة شاهت . الخط منها الضور .
مثل فكن لفظها . مفعلا لا تغش .
ولا اكرم اساقه . فهو خلاف يظهور .

ما جابه القاصي شرف الدين

رحمة الله هدا الحواب

يا اخي علم تر حذر . تغزو فيه الانجور .
حاجت في اربعة . منها استبين الصور .

نقيب

تخفيف عكس لفظها . مثل خلاف طهره .
وتلك عندي تسعة . اعد ما واكثره .
بل لما زكيتها . فكان ما لا تحضر .
مدينة قديمه . فيها السور نقص .
وروضه ارضه . ستانها منور .
ومده ليلها . للزوم نغز اشهر .
ومع شيع امثيث . وجبة من مدكر .

فلما وصل هدا الحول الى القاصي

بدر الدين مثل قول اي واث

وليس لله مستنكر ان يجمع العالم واحد

ولما كتب القاصي بدر الدين

الدمايني هبة الالغان المذكورة او لا
الى القاصي شرف الدين اسماعيل بن المصطفى
واحد ائمة واحد والقاصي شرف الدين
حيث عليهما عمل القاصي شرف الدين لقرا
على لسان بعض اصحابه وبعث به الى القاصي
بدر الدين فلم يحب عليه ان يرسلها

وهذا هو

الحاجتيك في شيء طر ونكر . ويهون دمن المصبات ويكفر .
اذا اريدت اشابه ثلث كليله . بغير حقه حضر اتر هو وتثير .
له فرد عين قد حكاها وان بعض . يعين وسفل فهو الحقن جوهر .
وان يذت فيه نغد حرفين سته . فاحرف اسمها من العشر اكثر .

اذ المسحى ليس بالامس و ذا
 وليس بالقران ايضا الذي
 ولا مشى الراي يميز عند هـ
 او صحتوني فان عرفت هـ
 فليحمد الله امرا او صلا
 الى لقاء الجند في غمسة
 بحقيقة والوهم لا يفسد
 بالجمع عند اللعوى ففسد
 والرقع والقطب وحرقة
 كان لكفر على لادن فحقة
 الى لقاء الجند في غمسة

وكتب اليه بعض العلماء

١. اسيد الكرم به من سيد علومه كثيرة كنهه
 ٢. ومن قل في وفية بعلمه وحكمه وفصله
 ٣. قد اعترانا فاصد ام من محولنا محسبنا من غلبة
 ٤. ثم امتحنا سوال يشهد له حوايا شائنا القبيحة
 ٥. قال امر اعتق مملوكا له لعقودني وابتعا حينة
 ٦. كان محسبنا من عبده اذ قلل عن ربه وخدمته
 ٧. بل وغي العين عند حاكم محلة في العلم اعل رتبة
 ٨. على الذي اصفه بفضله سبب العنق جميع فمينة
 ٩. من عين بيج لا ولا حنانه بل اوجب الاحسان بغيره
 ١٠. محكم القاضي على عاصيه تسليمها مؤنونه محضه
 ١١. ثم اذ غي عتيق شخص اخر وصلة مشبهه بفضله
 ١٢. فلم يزل القاضي له في حكمه ان يلزم السيد كل فمينة
 ١٣. بل قال للسيد لم ينفها من عين مطايعا في ناعية
 ١٤. وقال في الحكم الجلي اعني من الله حصول زخمه
 ١٥. ترك السائل كذا جينا حين ان في صورته وفكره
 ١٦. فالحمد لله العكرم رفعة للعالم البارز وابن حديثه
 ١٧. لشرف الدين شيخ وديته حمرا فضيلة محمده

ونومح القزونا في حكمه سينا متحيا بعلمه
 وكلنا مغترب سقيله وكلنا معرف من حربه
 اساه من العلوم حافظا متحلا سمعا بعلمه

فاحابه القاضي شرف الدين

اسماعيل بن ابكر المقرئ بمدة الله برحمته

١. اهلا طرب من امام مدية من بحر علم فافين حكمية
 ٢. من لم تول مسرنا عن ساقية لله طاعة وخدمة
 ٣. نمحنا من سائل يد حاة محولنا محسبنا من حرقة
 ٤. قال امر اعتق مملوكا له لعقودني وابتعا حينة
 ٥. ما وجبوا عليه في اعنائه لعنه المقتول كل فمينة
 ٦. واو حينو الا حرك كنفه فصلة في العنق مثل وصية
 ٧. فعلت للسائل وهو ذودكا بدزل ما القينة بطنية
 ٨. لا تجبر فاما قصية حرث على فانونا وشرعية
 ٩. هذا اثنى لم ملك العبد الذي اعتقه الاضغ امينة
 ١٠. كان له مول سواة فر صي جعل عمة صداق ررحية
 ١١. ففحت كاحه زوجته من قبل ان مشا بشفية
 ١٢. ما وجب الشرع على سيد هسا ارفع ما اصد قهار مينة
 ١٣. وكان قد المنة بعقده فوجت فمينة في ذمينة
 ١٤. للمالك الاول الا انة قد كاد للعبد ملك مهيبة
 ١٥. ما دنيه له بحقل بفسية ملكا له صرنا في شهوية
 ١٦. مصادق القيمة للعبد فحزة حقيقة الحكم واصل عليه
 ١٧. وما على المعتق حيث اخذ في معيق اعتقه بقمينة
 ١٨. ولم يسلم عين كاه عتقته فلا تلم ولا حقوق من فغلية

وَرَوْحَهُ الْآخِرُ لَمْ تَنْفَخْ وَلَسْتَ تَابَ ثَمَرُ مُزَجِّبٍ لِرَفْقَتِهِ
 طَلَقَهَا قَبْلَ الْمَسِيحِ فَقَضَى بِصِفَتِ مَا أَصْدَقَ وَمَا مَكَوْجَتُهُ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْخَوَّابِ فَكَيْدًا وَنَبَاتًا أَعْلَمُهُمْ بِصَحِيحَتِهِ

وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مِنْ مَلَكِهِ الْمَشْرِفِ شَرْفًا
 اللَّهُ تَعَالَى عَظَمَ هَذِهِ اللَّغْزُ
 وَقِيلَ لِلْحَنِينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلِيفِ وَهُوَ

وَمَا شَيْءُ الْحَسْبِ الْمُرَادُ أَصْحَى
 وَلَيْسَ يَكِلُهُ وَالشَّرُّ كَلَامٌ
 وَلَا الْمَلُوتُ وَالْمَرْكُوبُ يَوْمًا
 بِرَقْدٍ قَاعِدًا أَمِنَهُ يَلْطَفُ
 وَسَقَطَ كُلُّ حُسْمٍ فِيهِ رَوْحٌ
 وَإِنْ كَانَتْ لَهَا مَسْنَةُ وَفَاءٌ
 وَمِنْ ذَا الْعِيَا فَعَدَّ اشْتِغَا
 بِهِ تَعْلُو أَعْلَى السَّيِّئِ الْخَوَّازِي
 حَلَالٌ فِي الشَّرْعِ عَلَى مَسَاجِدٍ
 لَهُ قَبْضٌ وَبَسْطٌ كُلُّ يَوْمٍ
 وَمَحْمُودٌ الْيَوْمَ كُلُّ يَوْمٍ
 وَنَفْسُ الْمُرَادِ لَا تَهْوَاهُ مِنْهَا
 شَبَاعِي لَهُ اسْمُ بَلِّ خَمَائِي
 لَهُ فِعْلٌ مَقْصِي مَبْنِي صَمِيمٌ
 تَعْدِي ذَاكَ الْأَفْعَالِ طَرَا
 وَفَاعِلُهُ تَحَوَّرَ الْعَقَبُ فِيهِ
 كَذَا مَتَعُولُهُ الْمُتَعَوَّبُ جَمْعًا

وَمَا شَيْءُ التَّرْخُلِ وَالْمَقْتَامِ
 وَلَا وَطْءٍ وَلَا حُلُو الْمَنَامِ
 وَلَا الْمَسْمُومُ مِنْ طَيْبِ الْأَنَامِ
 وَبِهِمْ نَفْسٌ مِنْ يَمِينَةِ الْعَنِيَامِ
 مَجْنُونًا يَنْفُسُ وَالْمَسِيرَامِ
 فَلَيْسَ عَلَيْهِ مِيقَاتٌ مِنَ الْأَنَامِ
 وَحِينَ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ مَقَامِ
 وَمَعْنُو الْجُرْ فِيهَا لِلْعِلَامِ
 وَلَيْسَ بِشَيْءٍ هُوَ أَوْ خَرَامِ
 وَلَقَدْ تَمَّ شَهْرٌ ثُمَّ عَسَامِ
 وَلَيْلٌ ثُمَّ سَهْنٌ ثُمَّ عَامِ
 كَمَا تَتَوَافَا نَفْسُ الْأَنَامِ
 لَا تَقِي إِلَّا الْفَ وَالْأَمِ
 وَيَنْفَخُ ذَاكَ مِنْ تَعْدِ الْعَنَامِ
 وَذَلِكَ لَا يَزِمُ أَيُّ الْبَسِيرَامِ
 عَدَاوَةُ الزُّفْعِ مِنْ عَيْنِ اخْتِشَامِ
 عَدَاوَةُ زُفْعٍ لَفِظٌ فِي الْكَلَامِ

لَعَلَّ

وَمِنْ أَسَاحِيزِ الْبَرَائِيَا
 أَجْبَنِي أَيْهَا الْخَيْرِ بَرَعَتُهُ
 لَفِظٌ وَمَعْنَى الْعُقُودِ مِنْهُ
 مَا تَقْنَى عَلَى لَفِظِ الْعِيَامِ

فَلَمَّا اشْتَدَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ مَهْمٌ
 اللَّغْزُ قَبْلَ تَمَامِ انْشَاءِهَا مَثْمٌ
 أَحَابَ هَذَا الْخَوَّابِ وَالْعَزْلُ
 أَحَادِثُهَا كَمَا عَرَى وَهَذَا الْخَوَّابُ

فَرَاهِدَةٌ أَيْهَا حُسْنِ النِّطَامِ
 أَرْقَى مِنَ الْهَوَى فِي الصَّيْفِ طَبْعًا
 سَائِلٌ عَنْ شَيْءٍ فِي السَّبَايَا
 وَذَلِكَ لَا يَرَى إِلَّا سَمَا عَا
 مِنْ قَدْ وَهْوَةٌ وَاجْتِمَاعُ طَبِيعِ
 وَمَا انْتَمَعَ الَّذِي بِهِ لَمُضِلٌ
 وَمَا قَبْضُ الْخُسُوفِ نَفْصُ أَحَدٍ
 وَاصِلَةٌ الْفَتَى حَيًّا وَحَيًّا
 وَلَا أَشْيَاءَ أَوْفَاتٍ قَمَرٌ لَمَرٌ
 وَمَا تَحْكِيهِ مِنْ قَبْضٍ وَبَسْطٍ
 وَلَيْسَ لَهُ يَمٌ فِي كُلِّ مَسْزُومٍ
 وَأَهْنَى مَا أَنَا الْإِنْسَانُ شَيْءٌ
 لَهُ فِعْلٌ وَلَكِنْ لَيْسَ مِمَّا
 وَمِنْ حَرَكَاتِهِ نَفْثٌ وَتَحْقُضٌ
 شَبَاعِي يُزَادُ فِيهِ حَمَائِي
 نَسِيَتْ كَوْنَهُ حَدًّا أَصِيلًا
 لَجْدُ الْخَيْرِ نَيْتًا وَالطَّعَامِ

أَنْتَ تَحْوِي مِنَ الْمَلِكِ الْحَرَامِ
 وَأَشَقَى لِلْعَوَادِ الْمُسْتَهْزَامِ
 وَشَيْءٌ حَالَتْ طَعْمُ الْمَنَامِ
 وَزَايَ الْعَيْنِ أَشَقَى لِلْأَوَامِ
 وَسَهْنٌ وَهُوَ مَقْنَى الْأَنَامِ
 عَلَى الْأَعْلَى وَلَكِنْ بِالْقِيَامِ
 وَلَا أَحَبِّي الْمَفُوتِ مِنَ الْجَمَامِ
 بِرُومَةٍ الصَّدُودِ بِإِلَاحِشَامِ
 مُوَافَقًا نَعْمَتِ الْمَسْلَامِ
 صَنِيعٌ سِوَاهُ مِنْ نَفْصِ اللَّيَامِ
 حَيًّا لَا دَلَالَةَ فِي كُلِّ عَامِ
 أَنَا فَعَيْنٌ كَدٌّ وَاهِيَامِ
 هُوَ الْمَعْدُودُ مِنْ نَسَمِ الْكَلَامِ
 يَسْرُكُ كَوْنَهُ تَعْدِ ابْتِغَامِ
 تَلَاوُحٌ يَلَا الْفَ وَالْأَمِ
 لَجْدُ الْخَيْرِ نَيْتًا وَالطَّعَامِ

وَمِنْ ابْنِ خَابِرٍ كَانَ الْقَوْلُ
 تَحْتَ حَوَابِ مَرَامٍ لَيْسَ تَحْتَ طِي
 قَدْ بَيَّنَّتْ بِاسْمٍ وَوَصَفَتْ
 لَهَا انْتِدْبَاهَا لَمَّا انْتَبَهَى
 وَلَكِنِّي سَأَلْتُهَا لِمَ عَصَيْتِ
 فَمَاسَتْ بِبَيْلِ الْمَلِكِ مِنْهُ
 يَسْرُ كَمَا نَصَرَ وَذَلِكَ وَصَفَتْ
 مَخَافَ الرِّصَالِ لَكِنْ قَدْ تَجَلَّى
 لَهُ وَخَهَا نَوْحُهُ مَكْهُفُهُ
 بِهِ الْعِلْمُ وَالصُّلْحَانِ رَضَى ه
 وَلِلشَّيْطَانِ مِنْهُ حَوْلٌ صِدْقُ
 حَلَالٍ لِي عَلَى بِيهِ جَزَامُ
 مَوْتُ لَدَى الْوَرَى حَيًّا وَتَحْيَى
 مَرَّتِ الْعَهْدُ انْتَبَهَتْ بِهِ فَحَدَّثَتْ

• مَلِيحٌ يَنْقُصُ مِنْ ابْنِ الْفَكَّاحِ مَا يَمُ
 • إِذَا الْخَطَايَا نَوَّاهُ مِنَ الْمَسْرَامِ
 • مَبِينٌ فِي ابْدَائِي وَاخْتِلَامِي
 • مَبْنِيٌّ مَعَهُ قَبْلَ الْمَسَامِ
 • وَلَسْتُ بِمَعْدٍ لَكَ فِي الْمَسْرَامِ
 • تَوَخَّعْتُ كُلَّ مَحْزُونٍ مَضَامِ
 • بِهِ انْصَحَرُ الْكَرَامُ مِنَ الْإِنَامِ
 • مَا وَصَّافٍ مَرِينٌ إِلَى الْحِزَامِ
 • وَوَحْدَةُ نَفْحَتِكَ ذُو الْبَتَامِ
 • وَلَيْسَ بِهِ عَلَيْهِمْ مِنْ أَشَامِ
 • مُحْتَفَةٌ مِنَ التَّافُفِ وَكَلَامِي
 • فَحَدَّثْتُ عَنْجًا مِنَ الْجِلِّ الْحِزَامِ
 • حَيَاةٌ قَدْ تَسَوَّى إِلَى الْجَمَامِ
 • بَحْنَةٌ فِي صَاعِقِيفِ الْبَلَامِ

وَقَالَ مَلْعُورُ ابْنِ عَجِينِ

أَجَا جِيكَ فِي شَيْءٍ إِذَا مَا سَرَفَتْهُ
 عَلَى أَنَّ فِيهِ الْقَطْعَ وَالْحَدَّ ثَابِتٌ

• وَفِيهِ نَصَابٌ لَيْسَ يَلِيزُنِي الْقَطْعُ
 • وَلَا حَدٌّ فِيهِ هَكَذَا حُكْمُ الشَّرْعِ



قصاید الانکار

علی مرتضیٰ عتقباد کتب

ابن عربی



القاضي شرف الدين

على الصوفية مما عتقدوه من اشتياجه

الغناء والسماع في المساجد وغيرها

واسمناهم ركب بن عزي قال

قلزم

قُلْتُمْ لَا يَفْعَلُ فَنَفْسُهُ وَمَنْ مَعَهُ يُدْعِيهِ هُوَ كُلُّ مُتَقَلِّبٍ
وَنَقُصُّكُمْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ نَتْلُ مِنْ أَقْلِ الْعَبِيدِ مَا تَشَاءُ هَبْ
أَنْصُرْتَهُ أَنَا بِالْهِنْدِيِّ أَحْرَفُهُ مَكْتُوبُهُ مَعَكُمْ مَا شِئْتُمْ مَكْتُوبٌ
وَابْصُرْتَهُ بِخَالٍ أَحْرَفُونَ مَعِي فَصَفَّ الْعُكْلُ بِلَا يَدِي مِنَ الْعَقَبِ
وَرَأَاهُمْ مَا رَعَوْهُ مِنْ حُرَّائِهِ وَمِنْ تَعَالَى عَظِيمِ الْكَفْرِ وَالْكَذِبِ
اسْتَشْرَوْنَ عَلَى هَذِهِ مَقَالَتَهُ يَلَا حَمِيَّةً فِي الْبَارِزِي وَلَا عَصَبٍ
كَتَبْتُمْ مَا تَعْبُدُونَ إِذَا الْحُرُوفُ لَكُمْ حَتَّى عَلَى النَّاسِ مَا يَحْمُونَ مِنْ زَيْبٍ
اسْتَعْفَنَ اللَّهُ مِنْ فَوْكِرِي مَقَالَتِكُمْ فَالْمَنْ يَلْفَحُ مِنْ يَدِ نَوَائِنِ الْهَيْبِ
فَمَا إِنَّا أَحَدٌ أَضَلَّ إِنَّا نَكُفُّ إِلَى الْبَنِيِّ مَقَالًا لَيْسَ بِالْكَذِبِ
مَشَرَّتُمْ دِيْنَكُمْ هَرَّ أَوْ مَضَعَكُمْ لَكُلِّ دِيْنٍ مِلَّةٌ مِنْ قَوْمٍ كُلِّ سِبْ
هِيَاكُ وَاللَّهُ مَا فِي دِينِهِ عَوْجٌ وَلَا مِلَّةٌ بَعْدَ الْمَحْتَسِبِ
وَلَا دُعَا إِلَى شَيْءٍ نَعَابَ بِهِ وَلَا إِلَى يَحْلِيهِ مِنْ يَدِي حُسْبٍ
انْظُرُوا أَوَائِمَهُ انْظُرُوا هَيْبَهُ انْظُرُوا حَاسِنَتَهَا فِي الْبَيْدِ وَالْعَقَبِ
عَجِبْتُ بِمَنْ يَدْمُ الْإِحْتِمَاعُ عَلَى يَغْلُ الزَّغَابِ فِي شُعْبَانٍ أَوْثَ حِبِ
وَقَالَ مَحْرَمٌ فَعَلًا أَنَا ابْتَدَعْتُ فَمَا لِنَا بِهَا أَحْوَجُ يَتَوَكَّى النُّصَبِ
وَقَدْ أَبَاحَ أَحْتِمَاؤًا مُشَاحِدَةً عَلَى الْمَلَاهِي وَصَرَبَ الدِّقِ وَالْقَصَبِ
نُصْنِمُ يَعْلُ هَذَا فِي مُشَاحِدَةٍ كُمْ وَلَمْ تَمْ هَوَارِثُ غُرَابٍ فَأُيَسِّ
فَلَا تَطْرُقُوا عَلَيْنَا فِي مُشَاحِدَةٍ نَا فَإِنَّا خِفْتُ لِلصَّخْفِ وَالْكَسْبِ
وَلِلصَّلَوِ وَلِلتَّيْبِخِ لَا لِعَبٍّ نَقْوِي أَمْرًا بِالْتَّيْبَانِ وَهُوَ عَنْ مِصْبِ
مَحَانِنُوا عَنْ نُبُوتِ اللَّهِ وَارْتَقِبُوا مَا شِئْتُمْ وَارْقُصُوا وَاجْتَوِ اعْلُ الزَّكِي
مَنْ لَكُمْ قَدْ فَعَلْنَا بِالْبَنِيِّ وَلَا إِلَهَ إِلَّا الْبَنِيُّ وَلَا أَصْحَابِيهِ الْعَقَبِ
قَالُوا نَقُصُّكُمْ كَمَا لَمْ يَجُوزْ قَدْ وَقُصُّوا تَسْجِدَ الْمَصْطَفَا قُلْنَا لَا كَذِبِ
الْجِبْشِ مَا رَقُصُوا كُنْتُمْ لَعِبُوا مِنْ آلَةِ الْحَرْبِ بِالْآلَاتِ وَالْبَلْبِ

وذلك اللعب مندوب تعلمه في الشريعة المحترمة بذرهما ليكل غيب
 لا له الحرب فضل فذاباح لمن لا يملك اخذ المال للفعل
 استبدل بما قال الجبوش ربه عند النبي فلم يحزن ولم يحجب
 على حوار الذي قد سجد مشمعة عنه ولا سبر نعاين مغلي
 ومعل ما دمرت العالمين على صنع اهون منه كل من تكب
 وقد اتى منه في تربية مستحبه من الاخايات ما يقيني ذوي الطلب
 كقولهم فيه في انشاء صانعها لا رها الله قول الحكيم الحرب
 وان اتم ما كان اعتقادكم ان العباد في سنة من الطرب
 والله ما دم اهل الشرك اذ صغر واوصفوا عند بيت الله للعب
 بل ذمهم حيث صارت اللعب عندهم مثل الصلوة وعدو من القرب
 واقر اذا استيت ما كانت صلاتهم تعلم زيادة مع الفعل بالسبب
 ما قال ربك معوا او اراضوا البدا بل قال صوموا وصلوا واخذوا نصيب
 ذهب كما قلتم الاحوش قد زفصوا فكم بهم يتبدى الدين واثرب
 اذ هم عبيد واتباع غواصية لا يرجعون الى عقل ولا ادب
 ما الرقص يزني بهم حتى يلونهم نيتا فيه كل يزني ذوي الجسب
 هل قام فيهم محاي رافضهم من الهاشم او من شارب العزب
 حاشي اوليك هم انك واطهر من ان ركموا مشة من هذه السبب
 وليس ذوالرقص عندك شها فيه اذ لا مرق للرقاص في العصب
 ان المرقه اصل الدين ان غدمت غدمت دينك فاحفظها يا نصيب
 وقلت ان النساء بالذوق قد لعبت في يوم عيده ولم تر حزن عن لعب
 بل قال حين الوزي دهمهم فقولنا عبيد فقلنا وما في ذا من العجب
 فقد حزن نيتا يوم مقبده نغزين بالذوق قبل الامر بالجسب
 والصرت بالذوق للنشوان ليس به فتح ووليا ان كان عن مشيب

والنساء قضايا يختصن بها دون الرجال كلبس الحن والذهب
 تالله ما مذهب هدي اذ لنته من الابد له الا واهي السبب
 لقد سجدت في حق الرسول بما من مثله عرضة بالخائب الحجب
 اذ الناح العنا والذوق في غزير جعلته دينة المزقوم في العكسب
 وقلت قد سمع الرسول العنا لله زكيت امر اعطيا عينا من مكسب
 جعلته في شكوك عند حاربه حديثه السبر لم تبلغ ولم تغيب
 عنالدها بنيتا انشأ بها يوم عيده يلاهم ولامر بسبب
 مما نعتا لديه بيتس ما طمعت منك اللسان به في حية حجب
 احطات والله ما وصفت النبي ولا من دونه الذي قلني من الاذيب
 اذا العنا شعاع المبطلين لقد امرت بالشك اهل الشك والزيب
 كمن قرحون ما قول الخبط يا من المشاجد قد ذرا اوتال يني
 ترودون دخول الحبش مسجدة وذاك يوم بلان من العقب
 ومن ما كان هذا يوم بعضهم للشعيق واهتموا في الحمل للخشيب
 وقلتم ن محيل فال محضر اجل بي وهذا افاية الاذيب
 فقلت محضر معناه مسعة في عزف اهل الذكا والمنطق العزيب
 لم تكن تقواه يدخله مسعة عن رغي كل وخيم او ورو دوي
 ايدلتم الطاصاة امين مقابلكم ومن اسما غاياتا ان تحجب
 قل يا ابن هرون المعزى مستحجبكم اهل المعازف واجبه ولا تنسب
 تالكتم الذي لا تكفرون به والطايفين بيت الله ذي الحجب
 هل استبدلت حوال احمد خلق مما مضى من ذوي طلائم والصنجب
 وقام فيهم نغيبهم كمثلكم للصنجب بالذوق والبربر بالقصيب
 وهم فعود الى ان تار بعضهم الى اليبام فثاروا نوزة الجلب
 واث يزقن هذا وهو مضطرب ودا حمر صر نعاين مضطرب

والله فوف واصوات العناد جل وسط مستحبه امر استدا ارج
 ما من مقل لا فقل قزم نما خرموا وهل اصيتم وخير الرجل لم يضرب
 وهل سبتم الى حين جعلكم للناس انفسكم كبشاً من العجب
 لو كان خير الكان السابغون هم اليه ونكمه فارجع على العقب
 لكنهم خابوا الملهين اذ رجعوا واعين استماع الملاحى كل محتجب
 وقلت ان العنا هو ابيع لنا فزدنا ابا العباس في العجب
 بينا كنتم اوليا الله اذ كنتم قد اعترفتم سبيل اللهو واللعب
 انقوا على صفة او ملكه وذهبوا هذا النزول الى الحصباء من الشهب
 ما بين هزون لا ما خذك لايمه في الله واصدعهم بالحج واجتنب
 وقل لمن يدعي ان الحنيد له حنث نقابت او هذا مقال غريب
 بما الحنيد وفتوى مثله روت بعض الطبائين فيم الحلاج والعصب
 اولاك قوم على الشرع المومضوا ما بينكم واو لاك القوم من نسب
 غابوا عن الخلق واستغنوا بما القهم عما فتنتهم به من عشقه الرب
 وكان رهبهم اصعاف حرمكم على الفخار وحب الجاه والنسب
 اقرا الرشا له وانظر ما راهدتهم ماله يكم على الدنيا من الكلب
 لا تذكروه هذه قلتهم في ملقهم هيات ابن الترياق من ترى الشهب
 ما كل ما طهر دجين سكة كدة ولا كل روق صاير السحب
 وقلت كما واسمى برؤون مشككة للقوم اسمع لها المضغى ولم تحب
 اأت تعني مقلات القنوم وما منها من المديح للاصنام والصلب
 وقوله انما بين رشا حنة وان عايد ما في الحج لم تعي
 وان فزعون في دعوى رنوبه اى محيى ولم يكذب ولم رب
 وقوله فاب لم تلعب وقد طيرت من رشا بلديذ الوصل والشراب
 ان كان هذا الذي معنى ومعنا من ان محذرة منه الناس قازنق

حطام الله ان لم تسفل وتب والله بعينه ذنب العبد ان يشي
 وقلتم هو مخي الدين ونحكم لوكان محييه لم حلط ولم يشي
 ولم يذس وبلغ في الظن لكم اشيا لم بلغها حمالة الخطيب
 وما الذي كان الحاة الا حكم محاذب الكفر منها شر تحت ذيب
 قالوا تعجب ال النابري على خلقى عن اخيه من غايه العجب
 وقيل لم لا انا صرنا عباده لى القول بالحج ما لا في من النصيب
 فقلت مهلا ما ما احمد متى ذا غيظه كان في البارى وذا اعصب
 والعذر اى لم اعترى مديته على القنوم وهذا الكفر والكذب
 كان السماع لهمة والشرع ممتنع منهم واهلوه لا توتون من غلب
 قلم اجبه موجبا والآن ثار له من طلبت النادمه انما طلب
 من قال ان العنا والدون ماصلحا وسط المساجد امسى عرصة العطب
 اقنى الحرارى بحرم العنا فمضى عن البلاه كفاينى اخو الحرارى
 ثم الفقيين نور الدين احرجه وهو النقي وامرأة عن التسبيح
 وراى هرون اجباة مستحبه تدرى الدومع يعنى كل مستحجب
 وصار يترق جال العلم بغيره كالنخ بططاب فيه من اليه حسي
 فمن يكن منهم للهو حايته يشبع ومن تونغ مات بالتغى
 وكم طيا لسه استت نوافقه على القنوم وما في تلكم الكتب
 لتايد من طعام قد وهمة بل زعم لم ينل منه سوى التمس
 فليت شعري اذ الدحال اذ نكمه واصر واحلفه واد من الذهب
 فمن يصد به عن استقامة على الصراط ومن يحو من الهرب
 هذا الذي خركت عزمى بواعثه فقل على اذا ما قلت من عتب
 قالوا اعطاك في اشيا همها وذا ابتغى ذاك العيظ والكاف
 قلت المقاصد محيى فانقذوا كلبى هل يلز او مال في ما بل عصبى

العبد لعصب لئلا يمشي محروجا عن منتهى الحق عنيظ أو إياها أن
 وزب غنيظ مغيب للحي على إدار قوس 4 دأ عين مكشيب
 انحس واقبح يدي علم ربيع به هو ي من الحق اولقيه في تيب
 او نضير الدين والجهال كهيئة فيسبحي او زاعي حزمه الصحيح
 فيا ذوى العلم نزل الكفر بكم وان سلمهم تقولوا القول لم يجب
 ما خوفكم فوري ان ملككم اجنى على الدين من ابرامه واب
 ما مال بعضكم قد مال من طمع وبعضكم كف واسعنى من الرهب
 وقت وخدي اذ غواين اظهركم فلم بحنى امره منكم ولم ييب
 ان كان ما قال حقا ايها العلماء فها ما عندكم من حجة ارجب
 وان بكر قوله كفر وتابعة بمشي به دائما في اصبح الشعب
 ما هو اعلو منكم فينا الى ملك بالله معتمهم لله مشد
 شكركم مره فيه واوهمة نائ في المائر ترخيصا لمز تكسب
 ما خصهم منه حين الرتل حين كم ستلتموها وانتم ذرة الخليل
 ما للشرع ذلت بعد عن ثها وامح الراس منها موضع الدش
 شوقا قد د هبت عما يحاسنها عريانه الحشم عن اوتها الشعب
 استبره في افاذ قال قائلهم ان الدفوف لها فضل على الكتب
 معاه في اناس ترفضون بها وسط القرى وكل الابواب والرحب
 تفرى الذموم وتلك كلما ذكوت تلك الصيانه بين العلم والمادب
 ان كنت فاقبها يارب من ل مشا هبه لنا من اجلها وشي
 واحلف بتيك وانجزه مواعيد في حفظ ملت من هذه الزيب
 نازت منك البيضا قد وقعت في ورطه اشرفت منها على العظي
 وما بقى الشرح الا ما يقول به الجلاج وابن التمساني والعزوي
 وان تكرر بعد الدنيا قد اضربت فهد اول الايات والنوب

وانها فتش من بعد هاتين والحقل في صعد والعل في تيب
 فاطن الارض حين من طوا هرها فما الذي اريب في الغنيل من اريب

وبالغاية المبالغه **ايضا في المعنى**

لما انشول الله عاروه ما سيد غور على حرمائه والشفاء بينه
 مخاظها اطلالهم ممن يكتبه ورميه من تليبيه القواسير
 فندحدث في المسلمين حوادث كبار المعاصي عيبها كالصفار
 حوتهم كتب حازب الله دها وعرض بها من غرض الحواضير
 نجاشه فيها بن العزيزي واحترى على الله فيما قال كل التجاسير
 فقال بان الرب والعبد واجد فزني مزوني معرثا رز
 وانكروا كليها اذ العبد عند اله وعبد فهو امكان حارين
 وخطا الماسر يري الخلق صوته وهوته لله عند الشايط
 وقال غل الحق في كل صورة حل عليها فهو احدى المطاهير
 وانكروا ان الله يغني عن الوزي وتغنون عنه لاستوار المقادير
 كما طل في التليل فزري شيه واثباته مستحسلا للمكابر
 فقال الذي منه عين الذي اني به شبتا لاعمين عند الحسادير
 فاستد معي ما به الناس اسلموا والعاة العائيات الهاسير
 مسحان زيب الغرش مما لقولة انا بديه من امثال هدي الكبارير
 وقال عذاب الله عذب وزبنا يغمر في نيايه كل قاسير
 وقال بان الله لم تقصر في الوزى فماتم محتاج لقاف وعافير
 وقال مزاد الله وقولهم فما كافر الاطبع الاوامير
 وكل امر عند المقيم من نضى معيد فما عاص لدنيه مخاسير
 وقال موت الكبرون جميعهم وقد اثنوا عين المفاجا المب

وما حُصِّلَ بالاعمال فرعون وخبثه لدى مؤبده بل عَمَّ كُلُّ الْكَافِرِينَ
وَكَذَلِكَ يَا هَذَا الْكَلْبُ خَيْرٌ مُؤْمِنٍ وَإِلَّا صَدَقَ لَكِنْ شَرٌّ كَافِرٍ
وَأَشَى كُلُّ مَنْ لَمْ يَحْبِ لَوْحَ إِذْ دَعَى إِلَى التَّوَكُّلِ وَدَاوَسَ رَاحِ وَنَاسْتَسِرَ
وَسَمِعِي جَهْلًا مَنْ طَاعَ أَمْرَهُ عَلَى تَرْكِهَا قَوْلَ الْكَافِرِينَ الْمُتَاهِرِينَ
وَلَمْ تَرَ بِالطُّرُقَانِ أَعْرَافَ مُؤْمِدِهِ وَزَيْدِيهِ مَنْ قَالَ زَيْدُ الْمُتَاهِرِينَ
وَقَالَ بَلَى قَدْ أَقْبَرُوا فِي مَعَارِفِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْبَارِي لَهُمْ خَيْرٌ نَاصِرِينَ
كَمَا قَالَ مَدَتْ عَادُ بِالرَّيْبِ وَاللِّقَاءِ مِنَ اللَّهِ فِي الْبَيْتِ وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ
وَقَدْ احْتَبَرَ الْبَارِي لِمُعِينِهِ لَهُمْ وَابْعَادَهُمْ فَاعْتَبَرُوا لَهُ مِنْ مَكَايِرِ
وَصِدْقَ قُرْعُونًا وَصَحَّحَ قَوْلَهُ أَنَا الرَّبُّ الْأَعْلَى وَارْتَضَى كُلُّ سَائِرٍ
وَأَشَاعَ فِرْعَوْنَ بِالْعِلْمِ وَالذِّكْرِ وَقَالَ مُوسَى عَمَلُهُ الْمُسْتَبَاذِيرِ
وَقَالَ خَلِيلُ اللَّهِ فِي الذِّحِّ وَاهِمٌ وَرُؤْيَا ابْنُهُ مَحْتَاخٌ نَعْبِيرَ عَارِي
نَقِطُكُمْ أَهْلُ الْكَفْرِ وَالْإِنْبِيَاءُ لَا يَفْأِيلُهُمْ إِلَّا بِحُطِّ الْمَقَادِيرِ
وَيَسْتَبِي عَلَى الْأَصْنَامِ حَيْرٌ أَوْ لَا تَرَى لَهَا غَايِبًا مِمَّنْ عَصَى أَمْرَ أَمِيرِ
وَكَمْ مِنْ خَرَّ أَيْتٌ عَلَى اللَّهِ فَالَهَا وَبَحْرُهَا بِتَسْوِئَةِ تَقْلَسِيرِ
وَلَمْ يَسْخَرْ مِنْهُ لَمْ يَلَا سَهْ غَامِدًا وَلَمْ يَسْخَرْ مِنْهُ عَيْنٌ مَحْيَا
وَقَالَ شَيْئَانِ مِنَ الصِّبْرِ خَاتَمٌ مِنَ الْأُولِيَاءِ لِلْأُولِيَاءِ الْكَافِرِينَ
لَهُ رَيْبُهُ فَوْقَ الْبَيْتِ وَرَيْبُهُ لَهُ ذُو سَهْ مَا عَجَبَ لِهَذَا التَّطَاوُرِ
فَوَيْبُهُ الْعُلِيَاءُ يَقُولُ لِأَحَدِهِ عَنِ اللَّهِ لَا وَحْيًا تَوْسِيَةً أَخْبَرِ
وَزَيْبُهُ الدُّنْيَا لَدَيْهِ لَأَنَّهُ مِنَ التَّابِعِينَ فِي الْأُمُورِ الطُّوَاهِرِ
وَقَالَ اتَّبَاعُ الْمُصْطَفَى لَيْسَ وَاصِعًا لِلْمَقْدَانِ الْأَعْلَى وَلَيْسَ عَاقِرًا
فَإِنْ تَكُنْ عَدُوًّا لَتَنْتَاحَ مَاتَهُ تَرَى مِنْهُ أَغْلَى مِنْ وَحْوٍ أَوْ أَخْبَرِ
تَرَى حَالَهُ عَصَا لَهُ اتِّبَاعُهُ لِأَحْمَدَ حَتَّى جَاءَ هَذَا الْمَعَا
فَلَا تَدْرِي الرَّحْمَنُ شَخْصًا حَبْلًا عَلَى مَا يَزِي مِنْ نَحْوِ هَذِهِ الْمُخْطَايِرِ

وقال

وقال بأن الامنيا جميعهم مشكاة هذا استنصفي في الدنيا حـ
وقال فقال الله لي نعم منه ياتك انت الحسم رب المفاخر حـ
انابي ابدا ابيض سطر زينا ما فا ذره في العالمين او امير حـ
وقال فلا مشعلك فيني ولائته وكل شهن طول عمنك زابري حـ
فوقد اخرجنا وقصديك لم يحب لدينا مهمل اجزيت باين الاحساير حـ
ما كذب من هذا او الكفر في الوزى واخرى على عشيان هدى الفواطين حـ
فلا تدعى من صدقوه ولا يده فقد جئت ملوخذ والملاقاير حـ
فالعباد الله ما تم ذو محاله نغض عيني ولبى وناطير حـ
اذا كان ذو كفى مطلقا كموم فلا مزو فيها من يز وقا حـ
كما قال هذا ان كل او امير من الله جئت متى وقى المقادير حـ
فلم نغث رسل ومنتت غرايع وانزل قران هدى الروا حـ
اخلف منكم رتبة الدين عاقل لتول من في الصلاة حـ
ومررنا خاتمة الرسل من هدى لا توال هذا الفيلسوف المقادير حـ
مينا محتبي فلما في فصوله وما في فتوحات الشروين الدوا حـ
عليكم بدين الله لا يصحوا هذا مشاعرنا في فتح من مشاعر حـ
مليس عذاب الله عذب حكمل ما ينيكم نغض الشيوخ المتدابر حـ
ولكن الممثل ما قال زينا به الحلية ان ينصح بتدل با حـ
عبد تعلمون الصادق القول منهما اذا لم يتوبوا اليوم علم من حـ
ويبدوا الحكم عين الذي تعبدونكم بان عذاب الله ليس بضائر حـ
وحكم رب العرش بين محمد ومن سن علم الناطل التماسير حـ
ومن حابدين مغتر عين ديه فاضلك اعمار ابيه كالا حـ
فلا تحب عن المتكلم عن الهدي وما للبي المصطفى من ماسا حـ
ولا توتر واغنى النبي على النبي وليس كنوزا الصنع فلما البدي حـ

دَعَا كُلُّ رَجُلٍ لِقَوْلِهِ لِقَوْلِهِ مُحَمَّدٍ فَمَا مِنْ رَجُلٍ فِيهِ كَيْفَ طَبِيعَةٍ
وَمَا رَحَلَاتُ النُّفُوسِ فَاتَّهَمُوا مَعُومُونَ فِي حِجْرِ مِنَ الْكُفْرِ رَاحِلُونَ
أَذَانُ أَحْزَانٍ بِالرَّيْحِ الْمَانِعِ أَحْمَدًا عَلَى هَذِهِ رَاحِلُونَ بِصَفَةِ خَاسِرِينَ
سَجَلِي لَهْمُ مَرْعُونَ فِي دَارِ خَلِيلِهِ بِاسْلَامِهِ الْمَقْبُولِ عَبْدُ الْجَبَّارِ
وَأَمَّا الصَّوْفِي حَقٌّ مِنْ فُضُولِهِ حَوَامٍ سَوَاءٌ عِيَالُهُ فِي الْحَسَابِ
وَحَدَّثَ نَحْمُ سَهْلٍ وَالْحَنِيدُ وَصَالِحٍ وَقَوْمٌ مَضُوءٌ أَمْلُ الْخُورِ الرُّوَاهِرِ
عَلَى السَّرْعِ كَانُوا لَيْسَ بِهِمْ لَوَاحِدُهُ وَالْحُلُولُ الْحَقُّ ذَكَرٌ لَدُنْكَ
رَجَالٌ رَأَوْا أَمَّا الْبَدَانُ دَانُ أَمَامِهِ لَقَوْمٍ وَلَكِنْ لَمَعَهُ النَّسَافُ
فَاجْتَبَوْا لِيَالِيَهُمْ صَلَاحٌ وَبَيَّنُّوهُمَا حُوفُ رَبِّ الْعَرْشِ صَوْمُ التَّوَاجِيرِ
مَحَافَةِ يَوْمٍ مُسْتَطِينٍ سِرِّهِ عَمُوسُ الْمُخَيَّاتِ مَطْرِبُ الْمَظَاهِرِ
فَقَدْ بَحَلَتْ أَحْسَادُهُمْ وَأَذَانُهَا قِيَامُ لِيَالِيَهُمْ وَصَوْمُ الْهَوَاجِرِ
أُولَئِكَ أَهْلُ اللَّهِ وَالرَّزْمِ طَبِيعُهُمْ وَعَدْفُهُمْ وَوَعِي الْمُسْتَدِاحِ الْكَوَاكِبِ
فَلَا سَفْهُ بِاسْمِ النَّصُوفِ ابْرَزُوا وَأَعْلَامُ كَيْفِ الْمَهْمِ ظَاهِرِ
وَقَالُوا أَطْمِينُوا إِلَيْهَا النَّاسُ وَأَمْسُوا فَرَزَعٌ وَهَيْدُ الْحُجْرِ لَيْسَ شَاهِرِ
فِيَا وَحَدَّثَ قَوْمٌ أَنْصَرُوا أَمْسَهُ الْمَدَى لَهُمْ بَعِثُ الثَّانِيَاتِ الْحَقَائِرِ
وَقَالُوا عَلُومُ الْأَوَّلِيَا طَبِيعُهُ وَعِلْمُ رَسُولِ اللَّهِ عِلْمُ الْقَطْرِ
وَأَنْ رَحَالَ الْعَبْدِ عَنْ الْمَهْمِ بَلَّغُوا أَمْلُ مَا كَانُوا الْخُورُ الرُّوَاهِرِ
بَعِثُ وَاسْطَاتٍ وَلَكِنْ أَخَذَهُمْ عَنِ اللَّهِ لَاحِزٌ بِلِ احْتِذَاشِينَ
وَقَالُوا طُومُ الشَّرْعِ أَمْلُ طَاجِبٍ مِنَ اللَّهِ فَلْتَحْدَثْ وَأَعْظَمُ سَائِرِ
هَلِ الشَّرْعُ نَحْيُ عَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدُكُمْ مِنْ شَرِّ حِينَ تَوَافِرِ
لَقَدْ صُلِّ سَعْيًا مِنْ شَرِّ الشَّرْعِ نَاقِضًا وَسَنَةً حِينَ الرِّسَالِ ذَاتِ تَقَامِيرِ
وَقَالُوا الْعَطَايَا بِالصَّلَاةِ جَمِيرِ بِحَبِّ الْعَطَايَا بِالْعِبَادِ الْمَسْرَامِيرِ
اعْبُدْكُمْ أَنْ تَحْدُثُوا عَنْ بَنِيكُمْ وَسَنَةً بِالْمَجْدِ ثَابِتِ الْمَدَاجِيرِ

وَبِإِصْرَاجِي مَا تَصَحَّحَ بِدِينِهِ وَلَا ذَاكِبٌ فِيهِ كُوبُ الْمُخَاطِرِ
وَلَكِنْ لَهُ خَطَاةٌ مِنْ كُلِّ مَذْهَبٍ بِأَمْنِيَّتِهِ بِعِلِّ الْهَوْنِ الْمُخَافِيرِ
وَأَتَتْ بَامِرَ لَوْ عَلِمَتْ اجْتِنِبَتْ عَظِيمَ لَبِيبِ السَّلِيلِ مُقْسَا رِيرِ
كَلَامُ النَّصُوفِ اخْتِزَتْهُ فَهَوُ كَمَا تَرَى وَسَمِعَ لَا يَغْدِلُ بِهِ كَفَرٌ كَافِرِ
وَحَارِسُهُ فِي الْبَارِزِ فَقَدْ ضَلَّ وَاعْتَدَى وَكَانَ عَلَى الْإِسْلَامِ أَحْوَجَ رِيرِ
وَفِي تَغْيِضٍ مَا أَمْلَيْتُهُ مِنْ كَلَامِهِ عَنَّا نَعْتَهُ كَافٍ لِأَهْلِ الْبَقَا رِيرِ
وَمَا عَلِمَ الْبَرِّ مَا الْعَدُوُّ عَدِي مِنَ اللَّهِ أَنْ عَوْنُهُمْ فِي السَّيِّئِ اسِيرِ
أَمَّا أَخَذَ الْمِيثَاقَ أَنْ تَبَيَّنُوا أَعْلَمُكُمْ لِلنَّاسِ عِنْدَ التَّكَا رِيرِ
وَأَوْجِبَ لِعَنَانِهِ فِي مَغْشَرٍ عَصُوا وَلَمْ يَتَّهَمُوا مِنْ بَعَالِ الْمَنَاسِيرِ
يَسْبِقُ إِلَهُ الْعَرْشِ بِكُمْ وَكَلَامُكُمْ حُضُورُ الْآلِ لَا قَدَسَتْ مِنْ مَخَاصِيرِ
سَالِ نَارَ الزُّبْرِ عِنْدَهُ وَعَبْدُهُ هُوَ الزُّبْرِ وَالْمُكَلِّفُ لَيْسَ تَطَاهِيرِ
وَأَنْ رَسُولُ اللَّهِ يَأْتِي وَشَأْنُهُ مِنَ الصِّينِ مَنْ تَغْلُوهُ عِنْدَ الْفَخَاسِيرِ
وَمَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذِهِ وَهِيَ كَمَا طَعَمَ الْكُرْأَى الْحَاجِرِ
وَيَذِي عَمِي بِحَسْبِ الْبَرِّ هَذَا فَتَشَكُّوْا رِسَالَتِي إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ كُلِّ عَابِدِ
أَمَّا الْكُفْرُ مِنَ اللَّهِ وَالرَّسُولِ عَمِي أَمَّا دَجَلٌ يَتَكَبَّرُ سَيِّدُ الْمَسِيرِ
اعْبُدْكُمْ أَنْ تَسْمَعُوا مِنْهُمْ لَمَّا دَعَى وَتَبَدُّونَ جِلْمُ الْمَوْجِعِ الْمُقْسَا رِيرِ
وَلَوْ نَالَكُمْ مَا شَأْنُكُمْ فِي نَفْسِكُمْ قُلُوبُكُمْ أَوَّلَ عَمَلِكُمْ لِلَا وَاجِرِ
فَإِنْ لَمْ صَبِكُمْ فِي إِلَهٍ جَمِيَّةٌ وَتَقْفُوا أَمَامَهُ وَتُسَمُّ فِي الْبَقَا رِيرِ
وَلَا فَلَكَ أَيْدِيَتْ لَكُمْ صَفَحَاتُهَا وَلَا وَضَعَتْ أَعْلَامُكُمْ فِي الْحَسَابِ
لَنْ يَحْفَظُونَ الْعِلْمَ أَوْ تَبْدَحُوه أَوْ إِذَا لَمْ يَتَوَّعُوا عِنْدَ هَدْيِ الْحَرَامِيرِ
أَفِي اللَّهِ أَوْ فِي الْمَضْطَقِ وَصَدَاقَةُ تَجَانُوتِهِ أَوْ ذُو وَدَادِ مَعَاشِيرِ
وَهَلْ مِنْ عَزِيزٍ عِنْدَكُمْ تُوَيَّرُ مِنْهُ عَلَى اللَّهِ وَالْمَحْتَارُ عِنْدَ التَّطَا فِيرِ
تَبَاعُ وَتُفْرَاهُ فِيهِ الْكُتُبُ فِيكُمْ وَاسْمُ سَوَاءٌ وَالَّذِي فِي الْمَقَارِيرِ

ما ن قلتم لم تشه مناصبها فما نأقدها هل من منساجين
اما احرقت في مضم والسام كسبه باجماع اهل العلم نأقدها وخاصه
اما زحفوا فيها الى ملك اربهم فشد لمن الله عند المساجين
وذبح عن الدين الحنيف بسيفه برصع عرايين الموق الصواغ
فما العذر ان لم يهضوا او تاصروا على ما امنتم عنده بالناس
والطين في الخيل اجتماع وصحة فهل انتم في الصنع دور العصار
ولستم بان النبي ليس بعبدنا ويكسبنا عين القلا والها حزن
اما في رضى الزجر عنكم اعاصه لكم عن رضى ريد عليكم وعامر
اما حشر ان يعلم الله انكم برون من وصف المتاجي المخامر
ولم توه في يوم النشور بحجه ومعدنهم عند احتياج المعاد
وتستودعوه للمعاد شرا فله لذيته تكون من اجل الذخاير
وما انتم من مخاف احرافه عن الحق او يثنيه رخر الزواجر
ولكنه خوف المتادل بكم مخاف امره ان قام بكمه احس
لكم ملك اجنى على الدين من اخ د عنه فلبى عا طقات العواصم
غير على اذى الحقوق لربه بعينه ملك كشاكر الله واكبر
تساكون بين ابيكم صميم دينكم وتحشرون لوم الاصدقا والظواهر
لرضوا بسبح الله من ليس نافع من الله وليس بصالح
لحلف فتوى صاحبه شناعه عليه وتبديده في العشاير
لانها كالتاهدين بانه يقول هذا كليله ان ياك
قصراه مما خاولا بعده به وما ز اكتب انما لمنع نظام
فراخا نور منقل وملا مة ما صمما من صانع في العاشرين
فلا الله راض عنهما حيث انرا اشرارة ولا من انرا امة يشاك
الهي ات العالم التير والدي حيطنا حفيه كسبه الصماير

والمن

وات الذي لا يرضى العمل عنه وسخط الاماعتاد السراير
المرحاضت امر افك فادعني حصامي لشي طته في الخواطر
وات الهى اليوم اذرى نبي وقصدي اذا اعز امره بالطواهير
ولست اذرى النفس لكن اعاني الهى فارت امثال الاوامير
مما ملت الاما ملت وحبه وما رصيه الله عند التناقص
فمن كان لا يدري بيسال من وزى ومن كان يدري فهو لله عاود
دكرت رخلا اطهر واشت ربنا وبينت ما خا وايبه من فواسر
فاكرت في هنك الشاجد بالغنا وصر الملاهي واصطفاف المراهن
ودكرتهم هدى النبي وصحبه وما استقلوا من صالحات المسائر
ولم ال يحيى في دليل اتمته وفي حجر حدث لسلان الناصير
بعطت امره او العيط بذهبت بالحق ونغمي عن الاضاف لم النواطن
فما كتاب منه لاشك انه كتاب دهل ولبه عين خاضر
فطل بركي بته بمقاله ويكذرا باليعمل عين مشاير
ويروى احاديثا ويفعل ضدتها وينقص فيه اولاما والاخر
فيا ناهيا عن هنك عرض وعيبه وما هو عن الشان ما صير
اتيت بسب لومول فاحش عليه مرشد احلته عين فايد
وعطت ولكن ما انقطت فصاح بطر سلك يثنى عنك وتنط المحامين
فطل الذي يعزاه من الصيحي وحلف ما شئت بها كافر
مع اييت قلت انك كافر وما كان هذا القول مني صاير
ومن كان ثا سعيه وكاذبا ومن ان مغناا حيث الشراير
فان قلت دين ابن الغري ديننا او كفيه بكنين نا فليحساير
اقل انك الان المكفر بفسه وات الذي القير في الهاير
فذلك دين عين دين محمد وكمر الحج في الضلالة ما هير

اني محال لو عقلت لفظته وكنت له في الله اول ما حيز
 كلام كواول المجانين بشه الكفر على حروف من الكفر هاسير
 اصل به من يكسبه من الوزي مما سئل للكسبه معاد
 تحنيت لي قوتيا بسبي فموصيكم وذلك عبد الله احدي دحابر
 لعمر لقد اسرفت في شربه لادى الى المنطق من قاله الغش طاهر
 هل الامن بالمعروف عندك غيبه وهل ستب عرضا من مني من مأكبر
 فهلا استشرت الناس عند كتابه فما كنت تخلو من معي مشاؤ
 ولو اعطى المعطي كتابك رشفه طواه على عرابيه والمكاشف
 واحفاه لكن ما المعطي لعونه اذا كسفت الباري عطاها سائر
 مولد من كاه الشريعة هكذا نغفدوا فصحها في المصايد
 صديت في الصلال على الهدى وكنت على السلام احدي الدواب
 وما هنيه اول صنايعك التي اذنتها بالسلام طعم المزاسير
 انذكر اذا سمرت ذلك ما مضى لخذ لان سعد الدين يوم التماسير
 وقد خال علم ان كفار قطع عشوه وقد اصحى بعض الجزارين
 فنادت بالمشلين رحلتهم سميت زاي بل تقضت مزاسير
 وارعتي عند الملك نصاير ما خا 2 ومع العبد من اوامير
 وامنت ان ليس الحياه واجب علينا وقد ملأك بعض الحواصير
 فاسمعت اثمنا في حال عزهم وموت به مثل الزواجر السماجر
 فلو قدرت عن نايه لك عيبه لفرج بالقارات كثر المحاصير
 وطبق طهر الخرجين اليهم طر باقلاع الحوازي المواجه
 حضرت لا حال حصن ولو لمي لهم اجل ما كنت فيها حامين
 ولجنت الاممال سعي معاشرا وشعبه اقواما يحضرون المقادير
 وكنت هدي للجهل وخبه على اولياء الله اني مسواري

وطلت مسوف الكافر من نوحهم ونطعمهم عرق الطنوك الطواير
 واكبادنا صلي يارب من التي وانت بنا قهرا قريو السواطين
 تعجبهم اني قلت خطبة انحاول نفس الدين من غني ناصير
 وماي شتهري ولكن ربنا فماترعه ضمني ولا من اوامير
 فوالله ما ينشئ لك الله هديه ولا شكر اكلته كل شاعير
 ولا اخذك البعث المحجل اذ فزع الوسيله فازايله قول قاتير
 مشيرايه هذه الوسيله عندنا الى الله فاضرب بانقي وحاهير
 ولا قومه حبي النصوص وكفره لبي الملك من القايه في التماسير
 وقد احرق في كل ارض يعلمكم معايله من كفرها عن طامير
 ولا مال في الله منك رحاله من الهول في انكاره والمحاسير
 كمثل من نوء الدين حياه زنده ومثل الخزان والرجال المواجه
 وكا لثاير احمد الحبر ذي النقي ملك ما اديت كل ناسير
 تخامي على كسب الصلال ووردني سواها وكنيه علم الطواير
 وبعض اهل الجليل الاموافقا طاهر وود عن قوايد مأكبر
 فعدك نادل لروياك انايه انقيت كالشعر وقت الطهاسير
 عنيت بالرويا التي شاع ذكرها كالك اعني موحيت المعافير
 فقلت زاي من النبي على يدي لا فقه جيا بعض المقاسير
 وان رسول الله والصعب حلقه قد استر واخلف الولي المذاسير
 فتاويلها ان ابنة هوشه وسنة ايضا لذي كل غاير
 وحملك ابناها وتليك دفنها ولست على ماتت هوي مقاسير
 لان النبي والصعب حلقه غازه انما لتجيبها فليست بقاسير
 ولو كان سبيها لمقدموا وما انتشر واثل انتشار القواير
 ولو كان حيا انك لم تقبل دنت وهدى كلهم كالبشاسير

ولو خلة ميتا لكانت قد قتلت الخيف عليها منك قطع الدوايين
 وهذا دليل ان الله لا يصعبها لبايعها سنة ولا لمصاير
 وسبق اني من اليك لمصيه علم الحفظ المستندات الكتابيين
 ومشتبك قبل القوم بيني وبينه والى لم تبعهم الما اير
 وملت بان قد عمت لحمله الالدين حاسم مثل واد الصعاير
 صدقت وما استعرت الا تكتنه فان الليالي والداك النكاير
 فوئال لا يحتمى على الشرح سرها وان كان فيها بعض شوبس خاطير
 ولو لم يحل لك لم تكن لوئال هدى لانام مباشر
 وما احسن الامان بامر الهدي وبذلك يحش القول عند الحياور
 وحلصة لله من شوبه الهوى فان الهوى قاصي القضاء الحسور
 ولم انه الامر يعال انكم من الله عند كل ناه ورا حير
 وهذا كتاب الله بيني وبينكم من الله وسنة تحري تحت المعابر
 وهدي خطوط الاتيان من دوى الهدي واهل العلم النياز الرواهير
 ثلثين جزءا كلهم عند ربه مكن امين عرج معابر
 وليس يميز الشيخ بالشيب والحقا كحبيب في الله فامر متنا صير
 اذا انما اهل التفاهة والبذاءة عوت ما واثاب الشقي والبصاير
 لشتان ما بين الرستن بينهم تفاوت ما بين الحصى والخواهير
 اوليك حرب الله فاموا المضرم اذا جذل الاملام كل محاسن
 ذو وعينه في الله نكوة ما والسنة عند الخواب طواهير
 طر لم تكونوا حربه فهو نعتد وليس في الباري له من متاير
 قاصر في الحق منهم معايشة من لهم في الفضل كل متاير
 وامر من احفظ الله طامعا بيل اسباب ليه جفت ساير
 فاول امرنا المعايير لربه فانقب ماير خوا وقرت المحاور

فنبوا

فنبوا او اعزاهم فزادوا واعنوا فتباهم من ناصين ومناصير
 ولم يعرفهم الا بدى محمد فماعين في الاله وغسوا اير
 وما عذ لو اللتب للالعين هم غير الاحاجات الصحاح البواهير
 ولو وحدها في القول بالحق حيلة لما سقطوا في الاثم سقطه عاير
 فان لك قد استول عيظا فوهم قد بدت في يوم الحراير فحايير
 فضحني محمد الله من حسناكم ملا فزده سببا فلتست عاير
 ومث ان تشاعيفا وان شئت لا تمت فلتست على حرب الاله فعاير
 وما سخط الله رضىك طامعا سعي يزي منه قلام الاطساير
 ما بها المقتاب جدت فان من ثواب صلاحه اور كوة قباير
 وان فنيبت اعما لكم محملوا انما قلتم وري فحشي ما اير
 فعين سقي من بيت صدقة سنو اليه توحات المغاير
 فنبوا انما شيتهم فمشرط من تهي واودى ان ملق الاوى عير
 فحشي اني قد تمت لله فيكم وحيد وان الله عور وناصير
 ومن محفل الاملام حصا بعره وبوطيه خد الاصيد المصاير
 وعصبة الباري وكان له النبي وال النبي والصعب اقرب ناصير
 وصل عليه الله ثم عليهم وسلم تسليم في المعاطير

وقال ايضاً المعنى
 وملاح فيها مولانا السلطان
 الملك الناصر من الله ترحمة

شكوى الهدي وتعلق الاسلام يك ليس اصفا ثامن الاخلاص
 الخاف صيما حليمة احمد في دار ملحك ملا الهيت لاكم
 سلا الذي اعطاك من سلطانية ملكا عاد محاسن الايسار

لك عينة والله قد اودى بما بينك امر اول مجتبر قيس
 كما من ملوك طوائف لم توطئ مولاك ما اولاك من افسار
 والشكر للرحمن بسببه كلفا نذرت عن الهدى ونحاي
 ماها الملك المحب لبيده الجاني عليه حنو ذي المازح حار
 يا احمد يا مجل اسماعيل ما فرغ الملوك وكل اهل سلاي
 السنة البيضاء فاعده اهلها من فارس سائر الايام
 وتحاذلوا الاروقه في بينهم كل حفة نشأت من الماوه حار
 ما اثر الحصر اليك عليهم لكنهم اتوا من الماوه حار
 ولزنا لم يدوا اكثر ههنا اول العصور الدين من الاله
 ولكم لبثت وما بين شيعي كثر يشاع ولا يفتح كلام
 حتى تهاقت في الضلالة له معشر وتجهلوا في هذه الايام
 كان التي من اجل حرمه شجيد صكت ما من مقدم الحكماء
 عرت امانته علينا اذ انت من حيث لا ترحى الامر بلا كرام
 فلذا من قال هدى قطره انكرتها في جنب خير طامي
 التوم للباري نغرض خالفهم حتى اذ عوق محل في الاجتار
 ما لم يهتدوا لافرو منه ابدا وبين الله في الاخك حار
 فانه ت انكاد اعليه فقال لي افراف صوصهم وعبد لسلام
 معرانة قرأت امر اذ اعني وما تمار اذت على المشاير
 ومعال كغير العباده عنده لا فرق بين الله والافتن حار
 واذا حال في هواها كوا القدا فاد واسة مشراير حار
 هذا يسبح دا وهذا قابل لاحياء الله في الاعظم حار
 حتى لقد حدث من شيعي لهم بالشعر قال وقد اثنى نطق حار

ماذا اتقول لمن واكل زينة ملاذم احيانا وعسرين ارجا
 مصرحت في القلما اذ مع نفلنا صوى وفي اهل الشقي الافلام
 انسب بينكم الاله فتكثروا وتذوق اعكم لذينة مساي
 اوتى جند وبالله ترميكم لاج او امر حرمته وذم حار
 اسعتم علما ارض عين كثر لا كزور الطعن في الايتلام
 نعتهم الذكزي وقد ذكرهم واستيقظوا من زقده الاحلام
 وراوا رضى الباري الامه ما زوا وخط المصن في الاقوام
 فاعص لزيك واتقير لحدوده من نصيم الدين كل مصام
 ما كان نعت احمد ما احمد الا لحرمة ربه ومحاي
 ولات اول بالني وهدية فاحلف في هذ او كل مقاي
 ان مصر وانزب السما يصركم ويثبت الاقدام في الاوقد ام
 قتمايه لير انتدبت لنصرهم وصريت دوزن اذاه باليخص حار
 ليرى عينك من محاي نصير امثبا لم يحظر على الماوه حار

ولما تمادى الانفسان على الطير فنت
 قال المشع جمال الدين على الكرمان
 انحو اثلثه الفقه عجم معيبت

لما ان علما الضلال تلت كفى الله شر الحفل حين شربهم
 لقد نقضوا كفا اسبيل محمد وسم تحية طر وبيد يهد
 ميه اجيار وعيمه واضح كفت الردي فيقاوشن ذريعة
 فاجابه القاضى شرف الدين
 هذه الامايات

محت لتلميذ رزق شئ منه إلى من شيخ كافر بالسنن فعلة
 رى الحال المخلوق علما لدنيا وسكر هذا كاهل بالحقيقة
 ومن عبدة الرحمن ليس يرى له على عباد الاوثان فضل مزيه
 فان تلغوا الشيخ الكفور بربه فلا تعد من يلبس به رت لغنة

وقال جكن من الناس منهم

• ليقتم كانوا هودا ليقتم كانوا نصارى
 • كان لا يحسن على الناس مما قالوا اغترابا
 • حاربوا الزمخريين واطاعوه جهارا
 • اطهر وانكروا احقوا كل كافر لا محابا
 • واستمالوا الناس بالدين على الدين من انان
 • اطهروا التربة لله يسى لا يوزا
 • وصنوة ما يحاد جمع الكل احصانا
 • من الشيطان منهم شيخ سوء لا يانان
 • قال كل المخلوق لله وهو الله امطران
 • من نقل الكون شئ عيزه مان وجادا
 • قيل للشيخ من مان ومن كان الحاردا
 • دينة دين حيث وعلى التعطيل ادا
 • لارى الحال شئ سوي المخلوق انقضا
 • وسمي المخلوق بالله حدا اعاد مكارا
 • خادع الحقال العلم بعدد العلم عانا
 • وهو اعنة البنايا ورضوا الجهل اخيارا

ماضوا

• ما ضلوا حين صلوا من اصفوة مازا
 • وادعوا لعلماء الله اشتا دقة قساذا
 • سدوا القرآن منة والمخاديت احقاردا
 • وارزقوا من طلب العلم وعذوقه عوانا
 • واستوى من بعد الله له صر والمجانا
 • فعلمهم لغنة الرحمن نكلا وهساذا
 • محذرة انها الناس من الكفر جدا
 • ان رسول الله عنه عوضا امن اعابا
 • مع شيطان رجيم بطلب الهلكم شادا
 • شئ ما اعتاض من اعتاض عن الحية نازا
 • اخين الملق رصون من الملق الشزادا

وقال حرم السلطان الملك الناصر على التوفية واخذ كيتهم وقصرهم عن اعطاء كتب عن بي واستغاثهم بها فقال

• طلى من الهدي يانن الامامة بحيل ومن لعصبة المضامنة
 • استلغى الامو عنه نوما وتنشيد الفراسه والزحامنة
 • اذالم تحمر من شبل هروم الحى عن ادا حيا المعامنة
 • وما اسم الله سوال فيه فلا تامن على مرعابسة
 • شككوا الهلاك من يوم منة باقل وادعوا فيه الرغامة
 • وقال فلا جراه الله حين اوعيتهم ولا زوى عطامة
 • مان عبادة الاصنام حق وان لكل مغبود كرامة

اعلم وتعلم ان هذا الكتاب على هذا الكتاب ان تسمع من الذين المولى كى
 وكلمة وافيه الصوبى وهم اهل الصفا والميل الى الكمال والسنن النبى
 عن العصاة الذين سبوا فيهم وفيهم من اشد ليلهم فيهم من اشد ليلهم
 مشا رهم وقبضت على يدع والخبثت عفوكم ففهم من اشد ليلهم فيهم من اشد ليلهم
 وهم اهل الدرر وهو الصواب انما سمعوا من اهل الكمال والسنن النبى
 قد اهلها في ربوا الخير في والكلمات فيهم من اشد ليلهم فيهم من اشد ليلهم
 والعرض ردهم في رصيدهم اهل اخلاص عينا سلام رصون في الايمان راعون

وَأَنَّ اللَّهَ تَعَزَّزَهُ دُجَالٌ وَلَيْسَ لَهُمْ فِعْرٌ فَهُمْ عَلَامَةٌ
 وَقَالَ لِأَنَّهُ مَنْ شَامَتْهُمُ لِنَفْسِهِ نَبَاً أَقْسَامَةٌ
 مَعْرِفَهُ وَمَا الْمُبْنَى يَدْرِي بِبَانِيهِ فَمَا قَوَى اقْتِحَامَهُ
 صَرَحَ قُوَّةَ قَسْ اللَّهِ فَانَّهُ تَعَبِيلٌ لِكِ اضْطِلَامِهِ
 مَحْدُومَةٍ وَالْعَمَلُ لِرُصْمِيهِ الْبَارِئِي فَقَدْ بَارَافَتَامَهُ
 فَلَا وَاللَّهِ مَا بِنِي عَلَيْهِ سَوَى رَاطِلِينَ أَسَادُوسَ لَامَهُ
 عَمِي أَوْ شَيْطَانٍ تَرْتَبُورٍ فَتُؤِيرُ كَبَ مَا أَسَامَهُ
 أَحْمَدُ مَنْ يَقُولُ صَنَعْتُ رَبِّي عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ الْمُسْتَبَدَّامَهُ
 مَا نَكَّ بِالْشَارِ عَلَيْهِ يَدْعُو الْإِلَهِ عَدَدَ الصَّوْنِ الْمُفْتَسَامَهُ
 لَانْ عِبَادَةُ الْأَصْنَامِ شَيْءٌ وَرَاهُكُمْ حِينَ طَرَقَ الْأَسْبَقَامَهُ
 أَلَمْ تَزِدْهُ لِمَقَالِ بَوَاجٍ مَكْرَمَةٍ دُمِيهِ لِيَقُوتَ لَأَمَامَهُ
 وَأَمَّا قَوْمُ هَوْدٍ قَالُوا فَارْزُقُوا بِمَا عَمِلْتُمْ فِي دَارِ الْمُفْتَسَامَهُ
 وَاصْكُرْ لَعْنَةً قَدْ أَسْعَوْهَا عَلَى الدِّينِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 مَقَامُ لَوْ رَهْمُ سَارِجَالٍ لَهُمْ فِيهَا عَلَى الْحُورِ اسْتَيْقَامَهُ
 وَهَتَ لَمِنْ بَلِيَّةٍ عِبَادَةٍ وَقَامُوا فِي صِلَا لَيْلِهِ مَقَامَهُ
 فَنَلَا سَمْعِينَ تَلَوَا هَذَا مِنْ حَالِ الْعِلْمِ يَسْتَقْدُوا كَلَامَهُ
 فَمَا الصَّالِحُونَ فَمَا تَلَكُّوا وَلَا قَالُوا لَوَاحِفٌ مِنَ الْمَسَامَةِ
 وَأَقْتُوا مَا لَدَى طَلُوا وَخَافُوا عِيَةَ أَنَالٍ مِنْ رُصْمِي أَحْسَامَهُ
 وَأَتَاعِينَ هُمْ مَرْتَمِي أَمُوتُوا وَارْتَمَا عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 وَقَالَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ صَبِيحٍ وَكُلُّ مَنْ دَرَجَ بِالسَّلَامَةِ
 فَكَلَّمَ اللَّهُ عَبْدَهُ سَوَالِ أَوَّلِي وَاحِدَةً مِنْ صِدْقِكَ بِالْكَرَامَةِ
 أَرْصِيدُ سَحَابِ اللَّهِ حَقًّا وَتَأْمَنُ مَكْرُزِيكَ وَاسْتَقَامَةً
 صَدَقْتُكَ

صَدَقْتُكَ قَدْ مَوْتُ وَأَتَى حَيٌّ وَفَدَيْتُكَ بِمَعْرُوفِ احْتِمَامَةٍ
 وَإِنْ مَكْرُزُ اللَّهِ وَلَمْتُ عَيْشِيهِ صَافٍ فَمَا أَدْوَى طَعَامَهُ
 هَارَ الشَّرْقِ لَيْسَ بِسَوْمٍ وَرَبًّا مَعْرَازِيهِ الْفَصِيحَةِ وَالسَّخَامَةِ
 مِنْ الدِّينِ أَسْلَحَتْ وَمِنْ دُوبِيهِ عَلَامُ حَصَلَتْ نَعْدُ هُمَا عَلَامَةً
 عَادِيْنِ بَعْدَ أَنْ رَاهَا وَأَنْ حَصَلَتْ فَمَا تَشَوَّى قَلَامَهُ
 لَقَدْ أَشْرَفْتُ فِي ظِلِّ لَقِيْسٍ لِيَدِيكَ الْأَتَدُ أَنْ كُنْتُ الطَّلَامَةَ
 شَتَبْتُ حِينَ مَعَكَ يَنْكَ قَوْمًا وَتَبَدَّدَ حَيْثُ لَا تَعْنِي النَّدَامَةُ
 سَمِعْتُمْ فِي الْمُهَيْمِينَ كُلِّ مَوْجِدٍ وَشَارَ كُمْ تِلْكَ الْإِسْتَامَةَ
 وَلَمْ يَأْنِ لَكُمْ فِي اللَّهِ نَقْشٌ وَلَا حِزْزٌ أَمْوُكُمْ لَشَامَةً
 فَلَا وَاللَّهِ لَا أَدْعُ انْقِصَارَ الدِّينِ الْعَرَضِيِّ يَوْمِي حَسَامَةً
 وَإِنْ أَلْ مَعْرُزَاتِي لِلْعَاقِبِي فَقَدْ تَحَسَّى الْبَنَاءُ الْقَسَامَةَ

وقال منكر واهل الشيخ احمد

بما بكر الزجاء حصور الاسير وقد

صان قاضي القضاة فقال قته لئن اهل الدكن فعل الناصب

هكذا ذكره الفقيه حسين الاحمد في تاريخه والذكر مع الفقهاء

مَكْرَزُ قَضَ عَاقِدَةُ الطُّيْلَانِ وَطَلُوسُ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعَسَائِي
 قُلْ لِمَا فِي الْقَضَاءِ مَالِكُ الْعَصْرِ حَمِيْعًا وَنُوزَعِينَ الزَّمَانِي
 وَأَرِنِ الرِّقْصَ بِالْقَضَاءِ وَتَحِيْنَ أَرْحَ الْمَصِيْبِيْنَ فِي الْمِيْزَانِ
 قُلْ لَهُ حَمْعٌ ذَاوُدَ اسْتَيْجِيلُ مَثَلُ حَمْعِ الْمِيَاهِ وَالنَّيْزَانِ
 مَا أَنَا خَاهِلٌ وَلَا أَتُ إِضًا أَنَّهُ قَدْ تَقَالُ لِلْإِبْلَاطَانِ
 إِنَّمَا الْمَلِكُ الْغَرِيْبُ سَمِيْلًا عَمْرُكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ
 هِيَ حَكْمِيَّةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ وَسَهْلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ عَمَارِ
 وَإِذَا التَّوَقُّفَاتُ مَسَتْ يَتَعَلَّمُ شَرَائِعَ الْأَرْبَابِ

معاندا القضاة
 وهو الناصب
 في تاريخه
 ذكره الفقهاء

بشر لا يغيره
 في تاريخه
 ذكره الفقهاء

انه من قضي على غير علم لم ينطق حمل وريزه الثقلا
مطلع الحزن كالصباح الخفي حين سدوا المن له عينان

وقال بك مرهديه

الطابعه وهدح فيها

الملك المنصور محمد

انزلت عن الانلام ما اوحى الشكوى وما ناله من بناجيه طلائى
وقد البت الشيطان فوما على الهدى اعانوه الفتوى على الفلك القفوى
وما انزواى الدين من حيث انته صعيث ولأمن حيث انهم اقوى
ولكن اناه الخوف من حيث امينه وحلت يده من اهله هذه البلوى
انوا من رخال طربا بهم له معشر والصنوق قد تناسى الصنوى
يجلوا جل اهل التنى ونشبهوا من ليس لمحده لوم ولا شكوى
سولون لاشئ سوى الله والذى ارادون سى ولا راد ولا روى
مقاله حوش سعى اطل ما ويوى ما للحق احب ما ينشوى
راوا اما حاج العين وهى مصته ما حود عوا لا يفتهمون لها الحوى
وما اصلها الا حيث من الوذى من الحق للتغليل والكفر قد الوى
كتابا محاد العين عن زاي دهرى بركى المالك المخلوق محمد المترك
سما مخلوقا وسماء خالفا وداك من حيث النبوه والنبوك
وعقرا واهدا اكايلين توهموا بان له معنى له العبايه المضوك
افى الله شك انه غير خلقته وهل من له عقل من المبتلى النشوى
اذا كنته ما نيت حكمت شعرة من الراش وابزدها قوالله ما نوى
عقول لهم لكر اذا الله كادها فلا حله للمر فيها ولا حروف

عقول

عقول كل الدنيا قد استغواها واما على الاخرى فحط على عسوى
بما عتق الحمقا عود والى الهدى ولا تغواى هو وعنه المستوى
وما لك في الخوض الحظ الذي مناهة من طلعك لا جدوى
فما كذاب الله معاض سيلم فصولا معال الفسوق ما تخشى
وهل عرف المرشلا من زك ستمعة عن السنه ايضا سيمع اللغوى
فما ح اخفوفها وايدوا محاسناها اصح الشيطان مغولن اغوى
وامحو اله كالجند وهو يجمعهم على صفة مستبشر بالذى نوا
باليل كفى قد اناسه رؤسها فان لم تخشع قد اعنت بها الجوى
فمكر النصارى بالهدى لا صفة مصره اهليه اذا كندوا الصنوى
فما طمع الشيطان في اخذ ثاينه وحل عوى الاسلام في كل من اعوى
كمثل حالات المضوى ما يفسد منوه وهو عند الورى حبقه الاوى
وكادت ميل الناس معضد على الهدى وبا حنة عضوا لاسياهم عضوا
فما قطع الاشجار الا بعصا واخوف اعد المراد ففسر سوى
فان اسماعيل يا محل احمد حذا الحمد صفوا من اله السماء عفا
لقد حشك البارى منزه دينه واجماع اهل الفيله ما اخلت فتوى
ولو اجمعوا اليام احمد ماسى لا عبد اربى الله حصرا الم بدوى
لقد علمت ما يعلم طابعه الهدى وقوت اذ الحق بالحق فاستوى
وارصيت رب العرش في حنط دينه على الحق والاسلام كاد بان نوى
وقد رفع الشيطان ما لكفر صوته وكاد بان يصغى انا الهدى صغوى
فاناسته بالسيف منه وقبدا واما وفلقنا للتاويل قد افسوى
وحاشك خيل الله من كل جانب رعبا بالحج غارتك الشعوى
نصفت الى الاسلام صرب دونه سيفك لم تستغلك هبة ولا عسوى
وامصيت حكم الله في كل ماذون والقيت احكام العوايه والاهوى

ن
ضته

لَقَدْ فُرِيتُ فَوْقَ الْمَنَابِرِ لِلْمُهْدَى بِوَاقِدِ حُكْمٍ لَا عَادَ صَاحِبُهَا دَعَاؤِي
 تَزَلُّزُهَا خَائِبًا كَيْلُهَا طُلُوعُ وَرُؤُوسِ الْخُفَى اثْبَتَ مِنْ نَضْوَى
 وَدَلَّهَا الشَّيْطَانُ نَلِيطُورُ وَجْهَهُ وَمَحْتَوَا عَلَيْهِ الْعَرَبُ مِنْ اسْتَفْخَاؤِ
 وَتَكُنْ حَرَارَاتُهُ كُلَّ مَا رَقَّ هُنَا لَكَ لَمَّا عَادَ سَكْرُهُمْ صَحْبُوكِ
 قِيَامَتُهُ بِالْمِنْ شَرِّهَا الْمُهْدَى وَصَمَتْ فَلَوْتُ الْمُسْلِمِينَ بِهَا السَّلَوَى
 وَصَدَفَتْ لَكَ الْيَدَى إِلَى اللَّهِ تَالِيبُهَا وَهَاتَتْ يَدَ بَيْتِهَا وَحَمَلَتْ لَكَ الْخَوَى
 وَابْتَنَى مِنْ تَابٍ وَاحْلُصْ مُسْلِمٌ وَأَمِنْ مَقْرُورٌ وَأَقْصَحْ ذُو الْخَوَى
 وَابْتَنَى ذِكْرُ الْأَمْوَاتِ وَمُسْتَهْ بِهَا الْبَيْنَ وَهِيَ أَحْسَنُ مَدْوَالَهُ وَهَوَى
 بَيْتُ الْبَيْنِ مَصُورٌ وَأَتَتْ كَمَثَلِهِ وَحَيْثُكَ مَصُورٌ فَلَا تَدْعُ الْغُرَا
 وَقَدْ سَهَّلَ الْبَارِئُ عَلَيْكَ طَرِيقَهُ فَبَدْوَتْكَ مِنْ مَرْضَاتِهِ فَوْقَ مَا تَقْوَى
 وَهَيْتُكَ إِنْ اللَّهَ رَاضٍ وَخَلَقَتْ وَأَنْ لَكَ الْبَشَرَى وَإِنْ لَكَ الْعَقْوَا

وقال معرضا مريد كن

منهم بشر عند الناس

اسْمَعُوا فِي تَوَلَّيْنَا مِنْ أَخِي حَيْثُ فَخَّلَ أَحَدُ أَرْزَابِ الْغُرَى أَعْدَايَ
 فَاِنْ شَكَّكُمْ مِنْ قَلْبِهِ مَرْفُوعٌ لَمِنْ رُفْعَةِ حَبِيبِي أَوْ بَعْدَ قَلْبِي

وقال فيهم ايضا

وَعَوْتُ بَأَنَّ لَا يَحْمَعُ اللَّهُ يَفْخَرُ وَأَنْ لَا تَدَايِيهِ بَدْنِيَا وَلَا أُخْرَى
 فَأَقَامَ لِي الْبَيْتَ الْخَفِيَّةَ فَرِيًّا كُنِي مَيْفَةُ الْإِلَاحِمْ وَجَهْلُ الشَّرِّ
 وَلَيْسَ دَعَا الْكَافِرِينَ لَزِيمٌ وَإِنْ طَالَ الْأَلْ صَلَاكُ كَمَا يَفْشُرُ
 وَأَقَامَ لَنَا الْآخِرَى فَإِنْ جَهَنَّمَ وَلَنْ يَهَامَنَ وَحَنَةُ الْخَفْضِ
 وَقَوْلُكَ إِنِّي عَنْهُ بِاللَّهِ فِي عَمِّي فَمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ مَا فُلْتُ مَقْرُورًا
 غِيَاكُ بَعِيْنُ اللَّهِ وَاللَّهُ غَالِمٌ وَلَكِنْ مَا وَفَيْتُ بَعْسُ الْكُفْرَا
 فَلَوْ كُنْتُ مُشْتَقِرًا بِرَبِّكَ لَمْ تَكُنْ صِدْقَ أَعْدَاءِ وَتَوَسَّلْتُ الْكُفْرَا

وقال معر

وقال يمدح السلطان الملك

المنصور وحرصه على هديه

الطائفة

حَابِلٌ مِنْ يَدِكَ فِي رُحُو الْخَمِينِ وَاصْبِرْ لِحَبْلِ أَدَى وَكُلِّ هَوَانٍ
 فَاَلْمُوتُ أَكْبَرُ مَا هُنَاكَ وَمَا يَدُ بَقِيَّةٍ عَلَى مَنْ مَاتَ إِلَّا بِمَسَارٍ
 وَأَعْطَى مُحَمَّدِيكَ مِنْ إِمْلَاطِ مُحَمَّدِيهِ تَوَلَّيْنَاكَ وَأَمْعَ عَقْبَةَ الشَّيْطَانِ
 وَاصْبَغْ بَامِنْ اللَّهِ عَيْنَ مَحَابِلِ لَشْدَائِي تَرْبِ السَّمَاءِ وَفُلَانٍ
 وَاطْرَحْ مِنْ يَدِكَ الْمَهَالِكُ دُونَهُ مَسْتَعِصِمٌ بِاللَّهِ وَالسَّلْطَانِ
 فَلَقَدْ عَلِمْتَ يَدَ مَلِكًا قَائِمًا بِالْحَقِّ لَا صَبِي إِلَى تَشَارِ
 كَحَمِيدٍ ۚ اللَّهُ يَتَبَيَّنُ أَشَدَّ ۚ مَلِكُهُ مِنْ رَيْبِهِ تَحَدُّ
 لَمْ يَتَبَيَّنْ عَنْ نَصْرِ دِينِ الْهَيْدِ مَعَ كَبَرٍ مِنْ يَتَبَيَّنْ عَسَا ثَانٍ
 أَحْفَظْ رَسُولَ اللَّهِ وَاضْرِبْ دِيْنَهُ وَاقْتُلْ مَعَ عِبَادَةِ الْأَوْشَانِ
 مَعِيَ الْوَسِيلَةَ لَأَوْسِيَاءَهُ نَعْبَدُهَا لَكَ الْوَصُولُ إِلَى رُحُو الْبَرِيَّانِ
 قَدْ أَرَاهِمُ الْبَادِي يَضْرِكُ دِيْنَهُ فَيَأْسِفُ نَاطِلِينَ الْمَسَلَةَ وَالْهَيَارِ
 وَمَنْ يَجِدُ رُحْلًا شَاكًا فَاتَهُ رُجُلٌ أَجَابَ مَنَادِي الشَّيْطَانِ
 لَوْ كَانَ نَعْمَلُ لَمْ نَطَاوِعْ نَفْسَهُ فِي سَوْعَةِ الْبَابِي بِشَيْءٍ فَكَانِي
 وَاللَّهُ خَيْرُ الْمُحْسِنِينَ وَمَصْلَهُ دَعَاؤُهُ أَنْتَ يَا الْإِسْتِثْنَانِ
 وَقَدْ أَحْبَبَاكَ اللَّهُ أَحْسَنَ مُحِبِّينَا وَإِنْ أَلْ مَا تَحْمِيهِ زَايَ عَرَسَانِ
 وَعَلِمْتُ مَا لَمْ تَعْلَمُوهُ فَلَا تَدْعُ لِمَقَالِهِمْ وَقَعَا عَلَى الْأَذَارِ
 لَا تَرْكُ الْإِلَاحِمْ وَالْقَوْلُ الَّذِي قَدْ قَالَهُ الرَّحْمَنُ مَعَ الشَّيْثَانِ
 لِشَوْبَعِينَ قَدْ قَالَ قَوْلًا مَاجِرًا الْبَيْعُ مَيْثَاوَامِي الْأَيْمَانِ
 يَأْتِي عِلْمُ لَوَاوُحٍ حَوَاهِي مِنْهُ لَقَالُوا عَسَايَا الْأَوْشَانِ

شَتَّى الزَّيْرِ الْعَابِدِينَ بِطَامَةٍ حَاشَاةٍ بَلْ تَقْدَرُ إِلَى الشَّيْطَانِ
 مَا ذَلِكَ الْعِلْمُ الْمَسْحُومُ الْقَتْلَى ۚ وَلَوْ لَمْ يَلْمِ بِالْمَرْءِ هَـٰذَا
 اللَّهُ أَكْبَرُ بَابِ إِدْمَ كَمْ هُنَاكَ مِنْ عِدٍ وَبَاطِلٍ يَلْسَنَانِ
 فَذَكَانَ فِي الْمَيْتِ مَا يَكْفِي الْوَزْى عَنْهُ لَهُ مِنْهُمْ مِنَ الْإِفْسَادِ
 حَاشَا مُحَمَّدًا أَنْ يَمُوتَ بِمَسْلَمٍ زَاكٍ وَلَيْسَ كَحَسْبَانِ
 صَحَّ الْحَمِيمُ مَا لَيْسَ بِعَيْنِهِ مِنْ صِحَّةٍ إِلَّا إِلَهُ بَنِي الدَّارِ
 أَوْ مَا وَرَأَتْ عَلَى سَوَاءٍ نَعْدُ قُلْ أَدْنَىٰ هَلْ خَارَ فِي الْأُذُنِ
 لَا وَالَّذِي حَقْلُ بْنُ أَحْمَدَ لِلْمَدَى حُدَى حَسَامٍ صَارِمٍ وَمَسِينَانِ
 أَفْذِيهِ مِنْ مَلِكٍ حَبَّ الْحَمْدُ وَبَعِيْنٌ حِينَ يَغَارُ لِكُلِّ خَيْرٍ
 لَكَ فِي الْأَعَادَى كُلِّ يَوْمٍ وَفَعْلُهُ يَتَنَبَّأُ قَوْلُ تَوْهِيْدٍ الثَّانِي
 نَاعِمًا لِلدِّينِ مَا عَمَرَ الْقَتْلَى إِلَهُ يَأْتِي عَمَارَةَ الْأُذُنِ
 مَلِكُ بَاهٍ لَكَ لَالَهُ وَشَاجِدَهُ وَبِنَا الْمُهَيْمِينَ ثَابِتِ الْأَرْكَانِ
 مَا قُتِ فِيهِ وَلَا قَعْدَتِ مَطَالِبًا لَكِنْ أَنَا لَوْلَا لَوَسْتِ الْوَسْتَانِ
 مَا حَذَنَ أَخَذَ الْعَرِيرُ بَعْدَهُ رَفَعَتْ تَوَاعِدُهُ عَلَى كَيْسِيَّ
 أَمَا الْوَزْى وَقَدْ أَحْدَثَ صَبْرُهُ فَجَاوِطَابَ لَكَ بَكِ الدَّارِ
 دِيَا وَأَجْنَحُ فَكَمْ مِنْ مَسْئَةٍ لَكَ عِنْدَهُ بِالْحَمْدِ لِلْمَيْتِ
 كَمَلَتْ مُحَامِيْدُهُ وَأَصْحَى مَا لَكَ مَنَاحِيْمًا مِنْ أَصْلَحِ الْأَخْوَانِ
 مَا ذُو فَطَعْمٍ مِنْ مَالٍ بِالطَّبْعِ الَّذِي سَمِعَتْ رَفِيقَهُ لَكَ الْمُلُوكِ
 لَوْ كُنْتَ مَرُوكًا وَطَبْعَكَ قَبْلَهَا ۚ حَيْدَهُ مَا خَافَ رَيْبَ دِمَارِ
 وَلَسَوْفَ يَحْتَنِي مِنْ ثَمَارِ رِضَاكُمْ مَا لَيْسَ بِطَبْعٍ فِي حَسْبِهِ الْخَائِرِ
 وَهَمُّهُ عَيْدُ الْأَكْ مَبِيْنٌ مِنْ رُبَا الْعَفْوِ وَالْإِصْنَانِ
 وَالنَّصْرُ وَالْفَتْحُ الْمَبِيْنُ عَلَى الْعَبْدِ وَحَيَاةٌ عَيْشٌ فِي خِيَارِ مَسَانِ

ممت

وكتب

وكتب بهذه القصيدة
 إلى الشيخ جمال الدين محمد
 بن محمد المرحوم رحمه الله

هُوَ اللَّهُ مِنْ خَلْدٍ وَزَيْدٍ أَقْبَرُ فَايْنُ الْحَيَاةِ مَسِيْحُ ابْنِ التَّهْمِيْنِ
 أَحْسَبُ حَمْدًا أَنْ عَذْرَاكَ وَأَصْحَى عَلِيْدُ رَيْدِيْنَ عَلَى اللَّهِ بِكَ ذَنْبُ
 فَوَاللَّهِ مَا تَجَوَّأُوا لَيْلِيْكُمْ أَمْرٌ لَهُ مَذْهَبٌ وَالْمُضْطَرِّ الطَّهْرُ مَذْهَبُ
 ارْتَعَبَ عَنْ رَيْنِ الْبَيْتِ وَتَرَفَّى لِقَسْكَ دِيَا عَيْنُهُ وَتَضَوَّبَ
 وَتَضَعَّى إِلَى مَنْ قَالَ لَا تَقْتَصِرْ عَلَى مَا بِهِ رَيْبٌ وَاجِدْ قَتُوْبَتِ
 وَمَنْ قَالَ فِي الْأَصْنََامِ حُلُّ الْهَى وَعَابِدُهَا مِنْ لَمَّا الْخَيْرُ يَنْشَبُ
 وَمَنْ قَالَ لَا قَالِ الْأَهْوَالُ حَقْلَنَا مَعْرُوفِيْ ذُنُوبًا قَدْ أَكَلِ الْمَرْبُ
 وَبَعِزَّةٌ لِكَيْهِ عَيْنٌ غَارِفٌ وَسَمْعُ الْبَارِي حَكَازٌ أَوْ سَلَبُ
 رَسْمُهُ بِالْإِزْدِشْمِيِّ وَمَا دَرَتْ بِيَانِ شَبْدِ الشَّمَكِ مَهَاوِصُ
 وَهَذَا الصَّبْرُ الْمَارِفِيُّ رَأْسُهُ يَعْنِي نَزْأَةً الْفَتْرُجِ وَيُخَشِبُ
 وَأَوَّلُهُ مِنْ عَجْمِ كَرْمَانَ مَارِوِيْنَ يَأْتِيهِ تَأْوِيلُ لَهُ الْكُفْرُ مَسْرُوبُ
 فَقَالَ لِأَنَّ الْعَبْدَ يَعْبُدُ رَبَّهُ عَلَى قَائِرَةٍ فَكَيْفَ وَتَيْسَرُ
 وَذَلِكَ الَّذِي يَبْدَى لَهُ الْكُفْرُ عَيْنُهُ وَهَذَا الَّذِي حَقْلُهُ يَنْشَبُ
 فَهَذَا عَرَفْنَاهُ وَلَيْسَ بِغَارِفٍ مَا عَمَرَ مِنْ قَوْلِهِ تَقْدَرُ
 فَقُلْنَا لَهُ أَحْسَى لَيْسَ رَيْبُكَ رَيْبًا وَلَئِنْ بَنَى الزَّيْبُ الَّذِي يَمْحُو
 وَلَا تَعْبُدُ الْمَوْلَى الَّذِي لَيْسَ طَالِبُ وَلَا تَعْبُدُ الْمَوْلَى الَّذِي تَطْلُبُ
 مِثْلُ رَيْبِ الْعَرَبِ بِالْعَكْرِ حَاطِلٌ تَحْكُمُ فِيهِ ذُو قَوَارٍ مَذْهَبُ
 عَلَى يَدِ يَابِلَ عَرَمِيْنٍ وَلَا غَارِفٍ عَنْ طَاهِرٍ مَا يَحُوبُ
 فَتُحْكَمُ دَعْوَاهُ بَائِي عَرَفْتَهُ وَأَنْتَ لَدَعْوَاهُ هَذَا مُكْدِبُ

لَوَلَّكَ اِنَّ اللّٰهَ غَيَّرَ الَّذِي عَنَّا وَاِنَّ الَّذِي عِنْدَهُ رَبُّكَ مَوْلَانِ
لَعَمْرِي لَقَدْ مَكَّنْتُمْ مِنْ عَقُولِكُمْ عِدًّا وَلَكُمْ اَمْسِيٌّ هَا يَلْعَبُ
فَهَلْ اَسْتَمَرَّ حَبِطُ عَشْوَى يَدَيْكُمْ تَتَبَهُونَ لَا يَدْرِي اَمْرٌ اِنْ يَدْرِي
بِنَدْمٍ كَلَامِ اللّٰهِ خَلْفَ ظُهُورِكُمْ وَفَلْتُمْ هُنَا قَوْلَ اَحْصِ وَاَرْحَبِ
وَقُلْتُمْ مَنْ صَارَ لِلنَّاسِ حَكْمَةٌ سَابِقَةً لِّمَا بَدَأَ اللّٰهُ مِنَ الْكُلِّ عَجَبٌ
تَوَلَّوْنَ حَكْمَتَنَا الْاُخْرَى فَاطْلُقُوا صِرَاحًا بِرِ السَّيِّئِ فِيكُمْ وَاعْرِضُوا
سِرَّكُمْ عَلَيْهِ وَهُوَ مَتَكَ نَسْتَهْ وَاحْمِيْتُمْ اَمْرًا عَلَيْهِ تَوَكَّيْتُ
مِمَّا هُوَ عَنَّا ذَاكَ مَا قَدْ رَعَيْتُمْ وَلَكِنْ لِي الْمَعْطِلُ وَالسَّكْبُ يَدْعُو
اَعْرَضْتُمْ حَكْمَ الْاَلِهَةِ وَانْكُمْ تَعْلَمُ الْعَبَسُ الَّذِي هُوَ طَائِفٌ
فَلَوْ تَرَى الدُّنْيَا لِدَيْهِ مَعْرُوضَةً لَّمَّا كَانَ فَيَكْفُرُ مِنْهَا لَمَّا يَشْرَبُ
وَمَا حَرَّ رَأَاهُ عَمِلَتْ طَسَاهُ عَلَى مَسْلَمٍ بِالْاِمْتِحَانِ مَهْ ذَبَّ
وَمَا عَجَبِي بِالْحَمِي وَمَعْنَاهُ لَدَيْنِ مَعْنَى الْعَرَبِ عَلَى الْعَجْمِ مَعْرَبٌ
هَذَا كَ عَدُوٍّ وَالشَّهِيدِ مُحَمَّدٌ وَلَكِنَّهُ مِنْ صَاحِبِ كُلِّ اَعْتَبَ
وَارَى لَهُ اِذَا حَادَّ عَنْهُ عَنِ الْهَدْيِ اَعَادَ عَلَى الدِّينِ الْحَنِيفِ وَمَعْطَبُ
فَأَصَحَّ لَسْتَعْدِي عَلَى اَبْنِ اَحْمَدٍ وَهَرَى اَعَادِيهِ بِهِ وَحَسْرَتُ رَوَا
لَطْفِي نَوْرُ اللّٰهِ مِنْهُمْ بَاقٍ سَامِعُهُ نَالِغٌ حَيًّا وَتَغَيَّبُ
وَحَثَّ فِي الْاِمْصَارِ عَنْ كُلِّ مَارِزٍ وَرَسِيلُ رَسَالَةٍ رَسِيلٍ وَسَدَّ
وَسَقَرٌ مَالًا كَيْسَبُهُ عَنِ الْهَدْيِ مَعْنَى وَسَقَرٌ حَسَنَةٌ ثُمَّ يَغْلِبُ
لِحَاوَلِ عَنَافِي اِمَامِهِ حُجَّةٌ هَدَاهَا رَكْسُ الْهَدْيِ وَحُجُوبُ
مُهَيَّاتٍ لَا وَاللّٰهِ بَلْ دُونَ مَسْلَمَةٍ مِنْ هَوَاةٍ مَرْقِيَةِ الْاَيْقِ مَرُوبِ
يَسِيْتٌ وَمَعْنَى لَيْلَةٍ وَهَارَةٍ مَكْدُودٌ وَيَسْتَمَلُّ الْحَالُ وَيَكْتَبُ
وَابْتَدَأَ كَتَّ حُسُومًا الْكَفَرُ مِنْهُمْ مَقْعَتَاهُ اَفْرَاحُهَا الْعَقْلُ تَشْلُبُ
وَحَبِيبٌ فِيهَا مَعْنَى لِحَاوَلِ رَهْمَتِهِ عَاوِلًا عَنَدَهُ رَغَبٌ

مَوْزَانَهَا مَا سَتُودِ اَوْحَتْهَا وَفَصَحَّ اَبْنُ الْوَرْدِيِّ وَحَبِيبُ
وَعَلِمَ اِنَّ اللّٰهَ يَكْتَبُ فِي الْوَرْدِيِّ عَلَيْهِمْ مَتَى يَزُورُ الْكِتَابَ وَيَكْتَبُ
وَحَمِيدُهُ لَمَّا رَأَاهُ الْاَلْجَاهِلُ مَعْرَبُهُ عَوَضًا لِّلْطَقَامِ وَحَلَّتْ
وَلَوْ اَبْرَزَ هَا مِزْقَتٌ مِنْ مَقْرُوفَةٍ حَلَّاسٍ فِيهَا الضَّلَالُ مَحْلَسٌ
لَمَنَّهُ كَتَبَ عِنْدَهُ لَتَلَدَّ وَعِنْدَ حَمُورِ الْمُسْلِمِينَ نَعَسٌ
لَسَخَبِينَ سَطَائِينَ مِنْ عَجْمِ الْوَرْدِيِّ وَبِالْهَمِّ مِنْ مَعْرِيفَتِهِ مَغْرَبُ
اَيَّاهُ لَسَعُ الدِّينِ يَغْنَبُ بِهِ الْعِيَا وَبَايَعُ دِينَ كَيْفَ مَا بَاعَ يَغْلِبُ
مَطْنٌ بَانَ الرِّقْصُ مَحْجَعُ اَحْمَدٍ وَانْ بِهِ اَهْلُ الْمَقْصُوفِ قَرْنُ ا
وَأَقْبَلُ ثَلُ الطُّوْدِ مَتَى بَيْنَهُمْ وَوَقُصُّ رَقْصِ الْقُرْبِ حِينَ يَحْجِبُ
مَحْفٌ لَدَيْنِ السُّلْطَانِ وَرَبَا وَمِنْ عَلَى مَنْ عَلَيْهِ كَانَ بِالْمَدْحِ طَبْتُ
فَاَوَاةٌ اِذَا وَاوَى وَالزُّمُّ نَزَلَهُ وَمَنَاهُ وَالْاَشَقُّ عَلَى الْمَالِ يَكْلُبُ
فَسَاعِدُهُ فِي هَكَذَا جِسْمٍ مَحْمَدٍ وَلَمْ يَكُنِ الْمَسْئُورُ اِلَّا الْمَغْرُوبُ
وَلَقَدْ اَقْبَلُ الْاَنْتَبَهُ بَعْدَهَا اِذَا اسْتَرْبَ عَنْهُ بَعِيًّا يَخْطُبُ
وَلَمْ يَغْطِطْ مَا طَلَبَهُ فَتَفَرَّقَا وَكُلٌّ عَلَى الْاُخْرَى بِمَا جَاءَ مَقْضِيَتُ
وَنَاحٍ تَحْرِي لَ اِيْقَارُ وَجْهَهُ وَخَلَقَ عَاوِلَ اَنْفَقَةٍ لَيْسَ يَكْتَسِبُ
فَذَا اَيَّاهُ اَعْطَى وَلَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ وَذَلِكَ لِيَسِيْعَ الدِّينَ بِالْاَدْوَانِ يَكْتَدِبُ
كَذَا كَلِ اِتْقَانُ بِهِ حَاوِلَ الْعَشَى اِلَّا الْبَرُّ اَيَّا لَمَسْدَ اِنَّهُ يَغْتَبُ
اَحْبَبْتُ اَمْسِكِينَ قَوْلَ اِيْدِ عَابِ مَحْمَدٍ مِنْ كَيْلِ اَرْضٍ وَجَلَبُ
رَبِّ كَلَامِ اللّٰهِ اَوْ قَوْلَ رَسُلِهِ لَقَدْ اَمْسَكِينَ مَا لَيْتَ تَحْسَبُ
فَمَا عَاوِلَ رَمِي صَعْقٍ بِرَحَا جِدِّ وَحَسَبُ اِنَّ الصَّخْرَةَ لَمَّا كُنْتُ اَوْزُبُ
وَصَنِفْتُ شَيْئًا قَدْ كُنْتُ فِي عَنَابِهِ اِلَّا مَا شَحْتُ وَفِي الْمَرْقُورِ اَسْحَبُ
فَرَنْكَ مَحْمُولٌ هَذَا اَوْزُبَا هُوَ الْحَاوِلُ الْخَلَّاقُ وَهُوَ الْمُنْشِئُ
فَإِنْ كَانَ هَذَا الْعِلْمُ بِاللّٰهِ مَعْدُكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِاللّٰهِ خَفَلُ مَرْكَبُ

عبد من مارقين فوسمهم الى الكفر بالباري نحن وبطون
عبدتم كما ملكت الذي جعلونه سلعاً فكنزوا خذوا خلت
واقررت ان الله غني الحكم وان كل معبود كالجمل اقلب
واحتراكم بدين مستفهم وماتت بالاحبار عنكم مكذب
ولكننا لا نعبد الله هكذا وجا شاء ما الاشارة لله بغير
عبدنا الهنا ليس للكفر ملك ولا للحما في كنهه مثقل
عبدنا الذي لا يعلم العيب غيبه ولا شيء عنه ذوق او جل بعز
مما يرى في كل مقدرة لعظمه خلاق الله قد انوهت
وانتم خلق الله علما استبد هو بكيفية خفاه وذلك محتسب
فما عبد الرحمن من مات جاهدا صورة في كبره وزيته
مليش يعيش المرء الا ما زاي وما سوى

فان تك قد مثله بالذي ترى فذلك مما يستحيل وحكمت
مثل الامكنه الاعشى عن الشمس والضياء يعرف في مثلها كغير
على انها مخلوقة ذهني بنتا يصيح لوصف القويم منها ونحوه

ويلعبه ان الامير اسم الدين

على بن الحسين من لا شين قام

محمد الكرمان عند الملك ومديح

حمده وانما ايدى وكنت اليه

الذي لا يات مرجع جوابه بالاعذار

والامكار انه ما كان منه ما فعله

ان الاسلام من حيث امن واشتكل القنوط من الشفق المحسن
ما عهدنا من على مثلها في شباب لا ولا وهو مسير
وله حات ولحن من فتي فلبنة بالحس للدين عجيب

فاعر

ما عين في الله محمد وصفي وعلى الله تعالى لا تغير
محبته الربوبية فيها ربة من دنائين موضع الطعن طعن
ما قول الناس فيمن قد رضى محبة المفتون الا قد فتر
فاتبعوه وافتقوا الثار لا تطيعوا كل ذي راي افر
مخجل لا صنم رثا وري ربة من شامير افر وجرت
ان رث العرش قد بعضهم نحو عبد الله معصا لم هرس
معصية والحمد لله لهم بوصول اللعن الى من قد لعن

وكان قد وصل الى المرزجل فاصل

من عراة العجم مال له الشيخ شمس الدين

فكان حنفي المذهب وكان ايضا من صرح

تكمين من عروى مبلغ العاصي صرف الدين

ان الكرمان ملطف له و دخل عليه فقال هذه الامات

وارسلها اليه بحدثة منه ويعلمه

انه ممن يعتقدون عديني

من سلم اطلق الى اذنايه معفا فاما نهم اولي به

هو الذي سوز عقله اهتدى الى دخول بيته من بابيه

ما تز بن العربي فاقيل على النبي الذي انا به

قال رسول الله عز رب السما قد فراموه في كتابيه

لا سجد والشمس وابن عربي قال مصرحاً وما كتابيه

بل اتجد والهنا وما عبيد تموا من شجر او حيز بقايه

فانه الله فمن لهم لا قد شوا اصدق في خطابيه

الله ام هذه المحبيث ولهم من شر هذه الشرا وارب كتابيه

قال اني شيخ الشيوخ ساهيا يدي عذو زبيده من بابيه

فانصروه واجعلوا الجاه

لا يغفر ذنوبك ما ترى من شتمه والخير كل الخير احتسابه
 اعينه بالله من كرماني بعض الحق الى اجيب ابيه
 حول ما بين القتي ودينه وسفت الشتم لمن خلا به
 الله بين منا وسفه طائفة يدعوا الى حشر ابيه
 وقد قلاة السيلون كالحمر وعكاهم ناول من ابيه
 ملته من مله بن عزمي وليس منك احدا من ابيه
 صحبه ترفع من صحبه في ثمنه فاقلم عن استغنايه
 ولا توه باسمه بزيه منك فالت الخير بسند يديه
 لا طرو الاسلام منك بعد فاقربه ما ليس في حسابيه
 ابعده عن تركه بفض زينا فزينة واع الى اخف ابيه
 والله اني ناصح محمد بن من شومه من حفت ان ترقايه
 هذا الذي علي مباديته الحكم الرحمن ما يرضاه

وقال من رويك فيفتح الكرماني

من السلطان الملك الطاهر

في الخروج من اليمن

الفتح طلب منكم الكرماني ليح او ليسبح في التذيد ان
 مد كان صوفيا فليس بقا طين بل كبة مع اهلها القطبان
 بل انبه المطوف من ارض الى ارض ومن وطن الى اوطان
 ولو انبه هوى المقام بارصكم لا قام فيها معهم حسان
 لكنة محشي من الفقهاء ما حشاة كل طلاء من الدومان
 فاذا ان اي اليمن السعيد تحته التي بها الفقهاء كالنيران
 وحمدة منهم امر عليه من خير المحمدين ومن حنين ارب
 ومن انما سهر له خبا فها هو عين حب الهو للفتن ان

واولوا النفقة عندهم ليس يبرج لاولي التصوف اعظم السنان
 قتيان محلفان جدا هذه مثل الضباب وتلك كالنيران
 حمى وطيش الحرب بينهما ولا كفر ولا صرير يغين ليشان
 كل بكفر حصمة وراه من حوب الضلال او هزمه الشيطان
 فري العقيد بوجه للصوفي ان تفتي وكل عين نبي فان
 ما حشر اسماعيل معنى من ان بعد والذبح محمد الكرماني
 كبر ودة اسماعيل اسحاقا له اودعة كبدى عبدو شاري
 ما زال يسعى حاهدا في قتله لا ويا عنة ولا متوان
 ويشير للمعار فيه محرشا فيا عليه لكل ذي سلطان
 ودب اقوالا نبيت شوان ثامنة الى المزار والوفيان
 ما هنا السلطان الامام الهجاء محمد ذاك الضعيف القاري
 كبر قال فيه اها جيا وان ما مبد خالكيل حليفه وفتيان
 كبر فضت الفقهاء عليه بالعلماء ذاك ذا حدود المعان
 في وله المصور كان انا به لولا وفته حمايه الرخمان
 قد كان شت عليه اعظم وقبه حيت على قاصي الوزى والبدان
 كانت لعمري وقلة مسبوقة بهوب مريح الظلم والعبد وان
 كادت تدب محرقا ارواجنا من قبل ان تدنو الى الماشد ان
 كبر خرفت من صوف صوفي وهل للصوف من بقاء مع البتران
 قد كان اسماعيل مسعورا ولم يحفل لها خطا سوى الكرماني
 لكن وقاة الله جل جلاله من خيرا المشبوب والمهسان
 ولان قد حذرت عن مئة على سفير مذيت زكيات الرخمان
 هو ثامن القوم الاول يستغون في اهل الحجة في اليمن والاعلان
 ما من له بالفتح مملك الوزى بالفتح فيه له احل امان

واذن له بالسيف كي يحويه من وقع كل صيد وسائر
 فالسبح له منك عطايا صاير للنفس منه فحب لها بصيحات
 واروح مل الفقاير منه تسخير وعليه منصرفا فحق طار
 واجتمعت هذا الزاير في اساحره فذكاه يستمر مهجه الايمان
 لا زلت تفعل كل مصلحة ولا رحت تفك ذلك حرد هان
لما اجتمع رويك من القسرين
للكذمان والظفر في العمارة
عليه القاصي من روت البر المرقى
 الفروين الكرم واليمان حاث به الاماني في القرائن
 فاقرا اذا ما سبقت قلنا كما محمد الذي تحرى ذوى الطغيان
 فزى عتاده ربنا مستحاة بالنفس عين عاذه الا وشان
 ولقد سمعتك بارن روتك حاكيا عن هو لا يمحلى السلطان
 ان الذي جعل الحماوة ربة والنار والجار والتميزان
 مثل الذي جعل المهر ربة في الحكم عندهم لا فرقان
 قالوا ان الكل تعبد من له حق العباد له الهات شان
 فخلاهم من الهنم مما قلته لا في الهه الواجب المشان
 فحلتهم قول الهه ورسله عبثا وما يتلى من القرآن
 ولقد ناهكم عن ما به عتير بهيا نكرانها التلوان
 ما زال بها كتمان لا تتركوا الله سياتا ولى الطغيان
 فصدتم عنه ولهم ما جرى شرك ولا للشرك من وقدران
 فليكن لغز الهه ورسله والمسلمين معا كل لسان
 تركوا كلام الله ثم رسوله لماله بن عنزنى القتبان
 ما كنت تروى ابن روتك فوهتم الا روايه متكر عصيان

معلم فعت على الهه معصيا مظاهرا كرامه الكرمان
 والله ما اسهرت امن اهينا وقد اسهرت محارم الزمان
 ما كنت احسب ان دينك من هرات اولا صدقت عين الهه
 اسحطت رتك موصيا عبدا و ما يمشى ما اسبدت بالامان
 الله اول من رعت حقوقه وشكرت منه موافق الخسائر
 لا بد منه والله يعبد ولا رعه وانزله ربه اذ هو ان
 ارجع هديت عن الضلال الى الهدى ولست بقديا ليس كالمدين
 واد انيت سوى اقتفا آثاره ورصيت محبة اوليا الشيطان
 فارتقت لنفسك ما يتوكل عاجلا فليدرك مضارع الوثيان
 ما الله عنك اذا اضرت عبد وقضاه ولا بالنسائم الوثان
 فعبدى ترى اثاره يتوهم حوايه لعلوا البتار بها من السكار
 وزعمت انى كنت اذ صحت فتله وسعيت لا وان ولا مسوان
 انظرنى في نعنه مشيقا فارتدت بطهر ما يسر حاسان
 الله يعلم لو قدرت ولم يتب لذحت يدي الى الاذنان
 ولكنت انى الله منه قريب معبد وده من اعظم الفرسان
 فليكن كفارة لذنوبكم باز اكسين وابتغوا العصفان
 بامتنع العلماء هل من ناصر لله في حين من الاخيان
 هذا عبد الله بين ظهوركم بقا القصص قراة القرآن
 ثم ان روتك قائم من دونه ومخادع بالشعر للسلطان
 ادعوا الهه اصنى ابن روتك بالهدى واستقدن ربه من الكفران
 قد قال بوهيم انكم اعداؤه حتى طعن باكم خضم ان
 سار فان فلا صدق واحد مكرم على ما قاله في الشافى
 الله تعلم انكم اعداؤه الحق هل الحق من عبه وان

ما انكروا الفقهاء الا مسكرا اعلو بالقرآن والبرهان
 وعباس زوبك ان كرمانية منصور استمد وهو صديق
 اهل التصوف اهل من محمد همد الحنفية اوليا الزحمر
 الصابون القامون لوزهم لبلد الى الاستحار بالفسر فان
 صاموا الهواجر للاله وهاجر وافيه لاداة كل عيش وان
 يعقون اثار النبي ومحبته والتابعين لهم على الاختيار
 اهل التصوف عزم من غيبته من كل ردي من عيش النيران
 عاذا هم الفقهاء حين لا يملكون بالدين مثل تلعب الصبيان
 من حارب الفقهاء حارب دينهم ودينهم وطوائف الامم
 عصوا الدين محمد وعصيتهم لاهن العنبري العنة من انسان
 حفاظ دين الله لم يخترهم للدين من حمل ولا نسيان
 اذك الحقل لدينك مامن امكاسوي محبي على الاديان
 واشد دايك ارضه واعصمه من شين الهندى ومكايد الخوان
 واجعله سيفادون دينك فاطع الرقاب اهل البغي والعبدان

وسمع القاضي شرف الدين

ان الكرماني دخل على الملك

الظاهر فقال له رحمه الله

من شئونه

الدين دين زنا والمالك عليه دين الاله البذل
 نذب عنه دين كل مازن للشرك منه صايد وشرك
 اذ اراد المغرور بالله تغل هذا الذي لم يله الشبك
 مسه خلفه رب السما كرماني في دينه من ربك
 وعابده والعمر سوا عبيدهم وقابده والرحمن مما استحقوا

لا تترك الله تعالى مهتم حينا كانوا واناسلحوا
 وهذه كتبهم ان انكروا مسك عرجت المحاسن السهك
 وقد علمهم ما حوى لمعشر كملوا له نزيب السما وفتكوا
 معزوا موسى به واما بيتي البديل بالسمالك السمسك
 فاصطرب السلام حين غرلوا من رب العالمين سرك
 ولما بالله الهندي وطرفه بغيره المتنوع والصلال السحك
 وصافيت الارض كل مؤمن يومن بالله وصفه السحك
 حذرهم اذ غرلوا امه بكافين ربه فاستصحبوا
 وفلت هذه خطوط العلما وكل من به مقام السحك
 ان دما طالع بن عزمي مازن رب العالمين شمسك
 وانهم املاكهم موقوفه وانهم لوملكوا ما ملكوا
 فاعصوا من صوب حكم زنا واطرحوا من الهندي وثر كوا
 والله مغوار على دين الهندي ومن يحمل دينه ستميك
 وكان ما كان عين مهله اسلب الحال ودار الفلك
 وعمر العباد للنفوس من احبه الله وعمر المسك
 بيت الظاهر يحيى من به حبه موحده ومات مشرك
 ما كنت الا غارة الله ومن طله عاره الاله سدرن
 اخرجته من مجلس العلم وقد نشه ما به بانك
 وفلت زنا والحق صايد والسيف في ماسبه ولست بركوا
 فقرطف الدين واجباب بكم عند دجا الصلاله المحلولك
 والحمد لله لفت ارضيه بحفط جبهه وعمر المسك
 ومن عرب الامم اسه اني والطمع المطاع امم مسك
 اني ريد حصه لم يه كان به السلام فيها يمسك

لا علم لهم صح ولا بد رسه صح ولا المرتد ممن ملك
 فكيف رجا اخذ ما ليس له اظن قرب يومه الميزان
 والله ما العالم رب نبي ككفره ربنا تستك
 لو كنتم اس من بنتم صفة لوال عن دين الاله فقل
 ما ورثه عبد الله اذ حوت مثل دم الكرماني حين شفيك
 وحيث في الله وهو سالم يمشي رحليه امام نبيك
 والله ما حين الملوك انها عطمة لكتها تسدرك
 السيف في الكف وهدى العلم افتون ان مسله لانزل
 ومن يافقه لصعب دينه في التيز لاسدي لنا ما يافك
 ما ويل من صفة على الهدي يوم محي ربنا والملك
 منهم في الدين من زايته سعي له خطا اليك يدرك
 ما رب ما احدثت محي عيناك عود وحسام يبيك
 الهمة ما رب التي رضي به واقطع به وابو قوم لركوا
 ان لم يعودوا محو دين المصطفى وحين من اوحى اليه ملاك
 وركوا اماله بر عيني لقول من نوله التبرك

ولعليه ان الفقيه الحسين
 رويك شفع للكرمان مرة اخرى
 فقال مخاطبا له

بنفسيك ما اعتبرت وكفت اخرى جعل شواك معبر او ذكري
 شعت له قلت جفا ونفعا ولم تقم ورفعت شفت اخرى
 اني خوار خمة الراحين عند حب عدوهم شرا وجهه
 الم تر حال من والاه منهم وكيف اقا صهم بالخير شرا

او قد عايت مصرعهم حفنة وخذ من شؤميه كالنايش حذرنا
 اتزله بدائلك بعد علم وتحفر وسطا لك منه شرا
 ولست الامتحان طيك احتشني ولكن حفت ان بعدك كفرننا

ولما بلغ القاضي شرف الدين
 ان الكرماني بلغ اليه الفقيه
 سهاب الدين احمد بن عمر بن حنمان
 وسال الماذن عليه فلم ياذن له قال
 فلي على الفقيه احمد

غانا وما جانا العبد فاعبد واذن ارضي البارئ اهو فاشرا
 وابو مود ومن يجاه دونه جوقا على الايمان ان يتشرا
 عزف الاله مكان اعظم عنده من ان تحاي العز فيه واكثرنا
 من كان يؤمن بالاله محمد ان ليس رضي فيه فو لامتكرنا
 واقل ما عر تكمر في مثله ان لم يطعكم ان يهان وشرا
 وحبوه فلا تؤمر مسلم صلي ولا صفا اليه اذ افترا
 حتى ييوت وروعي عن من قال الاله هو ما اختيار بقرا
 من القصص بعين مسكر كفرن ما يزي الذي مني عليها اخفرا
 فاذا اني هذا وقال نولكم ورضي بين المسلمين واطفرا
 ما رضوا لك منه واستوصوا به خيرا اذقوا الله فدا عسرا

وقال القاضي شرف الدين
 المقرئ وقد وقف على صيغة ايات فالما
 الكرماني فاجابته بهذه القصيدة

وقفت على من من اثل الشجر طفا فيها من كان اسلم بالقهر
 واطل فيما صمنا رجوعه الى الكفر من عين احتشام ولا شرا

رايت سكوتى منها ميند للصدى وللبين ما فيه من الصيم والكثير
وما العز الالاله وحريه واما عاديه فلذل والصفر
وقد صيما للذيب من حذر الوزى عباد عمن الله كالشمس والبدر
وان ستن الكفر يوم من نهي وحذر منها وهي مو هو مة الكفر
وقال الذى اختار المهيم ربه على غيره لا يعرف الهر من سر
الت وقد سبت حلقا محلق ميم بين البر وحبك والهر
لقد اصبح الامم نرى المبصر السهى وشهد باستهلاله اول الشهر
ولت وجيف المر كذب حديثه وما بال اسماء لكم لم يزل مقري
محدث ما تمحو اما صحت محكة فما الرز عند الشامع سوى الطهر
ما طرق لها من جعله تحمل الفنى ولما بعد النج والنج
وما رلت باى مثلا عينه وخرها بان محافز جع الحس
ومثلك لاسفك منقشة ما يعطى علمة وهو لا يبدى
لعمري لقد عادت الى الراس مطسنة فصارت سحر بالخلق بلزم والصدور
ومن لم يكن في عون الله لم يصح ما اياه حيز او ان كان ذا فكنز
اكر ماى شكوا من الهار حاق لمن صارت بين الصاد والطاير سدى
لقد قالت الطلما سوزى هتدى وقال البكا للشمس اموت من يمشى
الم ستن بالشمس والشمس منتضى وقد بان عيناك من شدة الدعر
وكان نذ اوم عظم ومسهة به العلماء الانتقاد ووالا مشر
واقوا جميعا ان قتلك واجت وركك يعوى الناس من اعظم الود
ويوديت من فوق المناير كفا اعل ازوس الامهاد بالنطق الحضر
واسلت خوف السيف كرها فما الذى استبه حتى رجعت الى الكفر
واصحت رميناداك طاهر او نسل لكن انشلا اعل عد
طنت بان الدين لا امر له محيت لحي سنى به علة الصفر

كذبت واسما عيل ملك ثيابه فان كنت لاندنى فلابد ان يذرى
ملك البرايا المشرى الملك الذى يرى اعمو الماوى سفلر الشكر
هو الملك البرا الذى ليس همه سوى الذب عن دين المهيم والنصر
والله ما عوديت عينا ولا هوى ولا فى سوى البارى ومزسله الطهر
فتت واوحعت الوئى المصفر بالمطيق المر فيه على الصفر
وسهموه بالامام وعلتم عا دنة سلى العباد للصح
وعلتم ان الله حل خلا له على حال محتاج الى الخلق مصطبر
وحفر ثم من عظم الله مدرة وعظمهم ما حفر الله من قدر
كقولكم موسى محول ووصفكم لفرعون بالزاي المرح والمخير
وروايا الخليل الذبح فلم يعيكم لروناه ناويل ولصكر لم سدى
وعلتم منام 2 منام لكل ما اتى عزت سول الله فى البهى والامير
وان تكرر هذا التينا كتبكم واخر اك منها ما قرأت وما تقضى
فاما امر لم يكر اللعن فعد طاعلكم لذي رب السموات من قدر
وحق على عبد الله سلما عبد او تكمر فيه الى خير العن
لقد حصل الامام من كل سلم على كفركم ملعل كل مغر
ومن شك من ليس يعرف حجة بالعلماء نرى العلوم ونشنت
فشونك فيه مسع ودي لاله فقد بان مثل الشمس 2 اول الطهر
لقد كان سلطان الزينة احمد اذا صال لم يدع بين ولا خسر
اذا هتد بالامم العبيد منالة باى له بالافتدار والله
لحل له اهل الحصون حصونهم اذا المنهم 2 موكب الفتح والنصر
مثل عنه نعمانا وسائل كواينا ودمنا اطراف البلاد الى البحر
مثل حل والمخلاف عنه ومكة ومن سائر من فيها من البدر والحضر
ور لزل صنع الخوف منه وصغبة وطارت قلوب الساكنين من الدعير

وہابی

واحرقت موهم قال

من القول بالهشيار في السمر المحض
 على كل وجه يعني عقد الكفد
 وهو الامراء او موفق الامراء
 لان السلي المتأرا عا الورى في
 كذا ابو الفخر ابن الدبش

خذ النفس القس بالسلامة في الامور ووخ كيف ما شئت معاد به محرم
 واجمل بليس السعي المطلب لما لم يزل ما يترك من حيث لا يشد ردي
 معاد صيق الامن الا امر اجده وما بعد هذا العنصر سوي البس
 وما حاله الا بحول اقلها وهذا هو المعهود من خلق الله تعالى
 اذ ارضى المولى عليك فخير جميع الذي يلما من الحسب والشرف
 وشأن من رضا حشر بعدك وجبه ولا عين من منه تمنع ولا صبر
 فكم من محب محرم المنة محنة ودي عصية مستعدت شهده المكون
 ما حين يجد ان رتب الرجل من نكاحا تقين اذا تك المني على النجس
 ولا شرف عيظا ان طهرت فما سباق ولا ودي عس علة الصبر
 ومقامات عيظا مثل حساد ما جده شاه احتياك العسوع من ذلك الوتر
 وعلبات من لم يكظم الغيظ طافوا في ارضها كالعرض والهلك للستر
 وانكاد اهل الله في الله فعلة فكم ناله في ذلك الزم من حشر
 قضى العبد او الحكم ايضا لنفسه وما هو احدا هيا تافد الا من
 فان القضي للنفس والحكم العبدى باجماع اهل العلم من اعظم النكر
 وكان هو القاضي وكان هو الذي دعي وكان اولى الاسماء بلغت من عمره
 فقل بلغ ليس هدي سجاد فقال وهل امر حواسه اول امس
 فلو كان هذا الحكم عن محققين من الناس قلنا كان ذلك في السنين
 فلامس دوي ارض حاشي واسما واردة عن سهوه من حردوي وحس
 فان كان به دوي ما قضا فمسيه واعظم من ذان قضا وهو لا يبدى

ولما افنى الفقيه على محرم
 على السوالا التي كتبت الكرماني
 مما وافعه فاب
 القاضي سرو الدين المعري رحمه الله

من قلد العلم وافتدوا قدم اعذرنا وعلى الذي افتاه عهد ما اعترنا
 ان اليهود الملحيين الى القضا تبعهم التبعات والقاضي سزا
 امصبت ما قالوا اوات مقلد فابت معروفا وحاووا منكرا
 افنوا مكان السوك فيما حظهم وحيثه رطباهنياد ومسرا
 طخوا بما باعوا اوات مبرم مما يحمل من يحمل وافسرا
 صان الا لا مستكهم اعراضهم لك ذلك العزم المصور وطهرا
 ماها المني المحاور عامدا احداها بال قرب منه من احسرا
 السيف اصديق قلت تعري بالهد او بمن عليه هكدا امطهرا
 لاس اله القوم تستجيني ولا منهم ولا من لبيت من الزور
 بعث الهدى واعظت عنه صلا له نعم الميع وبشر قال المشري
 اعل شفيق القبر مت تبعه ولو استطعت به الحلود لخصرا
 ابر عمت ان لكل ما قالوا به وحقا ما ولده من قد فسرا
 اول فقد قال الله وحلفه كل الى النايه فقر عسرا
 محتاجا فالواك كما محتاجه ونري لنا فضلا عليه كما يري
 ومصابي اخرى واسمع فالحا ما انت محتاج الى ان تذكرا
 ان انكر واهذا فلك قصصهم سوبه من اكل وجه انكرا
 ور عمت لان له اصطلاحا منكرا ابد ايه معني واحي اخر
 فالكفر ان يظهر على ما قاله فلفت دينا الاسلام فينه واتمرا

وبلغه ان الامير سيف
 الدين مرقوم من صاحب
 الكرماني ومعنى حواحه فكتب
 اليه هذه الايات بحمد الله

ابن ابي عمير علاك بالرفوف ممن يقول الخالق المخلوق
 ويري عبادته زينا ما بينا وعبادته الصبح الاصم مرفوف
 مني كنه وكلت سورة فافقه دور الكلب هو حقيق
 ايسنت خالقا وبحر صوته انا اذ العبد سوء مرفوف
 كماله والسي محمد من وكتم لهما عليك حقوق
 حاي عده وها وده فعا امر والي عبوك واصفاه صديق
 شيطان كرمنا عده والها فاحذر يكون له اليك طرب
 فهو المشوم فما لم تغتن الاوست شملهم مرفوف
 اذكر الهك واستعد من شئو منها اناك فانه ريدون
 والله والله العظيم فسامه والله تعلم اني لصدوق
 ابن لعضنه لعلي انه بالبعوض من كل الانام خليق
 والله لو لا كفرة ونفاقه ما كنت للبعضا فيه انوف
 لو كان يحسن طنه باه لهما وتغود عن طغيانه وبنوق
 ما كان عصنه بملك مسلم من ذالبعوض المسلمين بطون

فرجع جواب الامير سيف الدين
 مرفوف بالسمع والطاعة والله
 ما بقى نصحت العكر ماني
 فكتب اليه هذه الامات على فيها

وفقت زادك رب العرش توفيقا يفي بملك وامانا ونصديقا
 وافا حوائك مطونا علم كليم جعلت بها طر مرفوف الرشد مطروفا
 سترتني حين ارضيت الاله بها فمات بال اذا اسحطت رتديقا
 ما نظر لفتيك واعمل في مصالحها قد صرنت من سققات الملك مرفوقا

فكن له ناصحا صاميا بين يدي عليك الاتجاني فيه مخلوقا
 فانه لك ايقام سواه فخذ مشورتي واستر في النصيح بدقيقا
 قد كنت ملاس طفلا بالمقام تر او كان عزيزك سهود او مرفوقا
 حتى حرت وفعه عظمي يا عته وكان فارستها المشهور مرفوقا
 وقالت الناس مرفوق كفي هم ومرفوق الخيل والفرسان مرفوقا
 فقلت للناس اني لست اعرفه وهم يرتدون طي عته بحقيقا
 واحصته واذا بالطفل لست مري بالسيف يوسع راس الرن بليقا
 فقلت انت اذ ارفوق فالنعم فعلت هيت مصبوحا ومغبوقا
 احب كل شجاع الانام ولا كمثل خي هذا اليوم مرفوقا

قال القاضي صاحب الدين
 المرفوق في العكر ماني واحبابه

حق على عبد محب الباري ان يعرض للاعتذار من الكتمان
 من لم يله في الاله حية وزاي سواه احق بالاعتذار
 فقه بسترى رضى المهيم سحطة ومحنة الفردوس دار نو اير
 مراه من ثوب العكر امه فاربيا عند الاله بحوث القصار
 هل باضن لله يضر دينه فعباده ربه كليل فكل
 ومول اقوام سلم حالهم فعتي لهن عذر من الاعتذار
 ما عذر من قال الالهة خفنا بالرب محمول كعمل البدار
 ومن يقول الله محتاج لنا والمستعين بنا على الاوطار
 هذا الذي اذوبه عنهم كلمهم عبد السؤال محب الما فزار
 لو انك زوف لكفنتهم كتبهم فليدك ما منهم عليه ممن ساري
 بل طرون باو حه مسوده يخافون مخافة الاكثار
 يحشون ان مازوك يحش فيهم نين الوزي والهك للايشكار



ست الفقيه لقد حصصت نفسه طارت بها الانباء في الامصار
فقد بن موسى من دونه جماعة صانوه مثل بنيانه الاسرار
ما بن ابراهيم عند وصوفه وسليل حقان اولوا الانصار
ما عاص مجلس جدهم شيخ الهندي سمحار جئنا من شيوخ الشار
لوعاش منهم واحد وقيلها طارت بك المكبات كل مطاير
ما نوا وعست ولم يحش لكزامة لكن لما تزا من اوت ارك
اما الفقيه فقد ما غر قبحه وانا حوادك وهو شر حيوان
خلت الوكون مبض فذاك واصرون واعلن ككفر كاعذ والباري
كانوا الحامك لا تزل متحفط انا منهم من رادوعيا
مرفعت راسك بعدهم ووصفته واخذت من اساهم بالشار
ولقد بقت مل فلك مخاضا وامت عند النطق قول جدي ان
وسيت في قوم زصوا بك سيد ارون عليك عجايب الاخبار
قد اطسوا حسدا المجلس احمد واستبدوا اطماس الانوار
نفرهم كئيبا لمعك مزجت وهو حصوة ليس بهم دارك
سلمدون لك خاضعين رؤسهم بين الجميع لما ريق معك ان
نهذا فانكم اهو تبادرا ان ما خذوا عن ما زك كقار
مايتس ما استبدلتموا عن جدي ككفر ميطان كزمان حواب البدار
هذا الامليس رسول حاكم يهوى لا خوف ولا استتعار
اصح يد لس حيث جبر احده وبدس قول الكفر في الاشاد
بني على امليس بكزامة قد تم سهلا وهو ذو استتار
قد شرف معك قول كلامه ونفاق سوك الكفر بعد بوار
ميطان كزمان عدوا فاحذر زامة عليك ككفر الموان
من حاد الباري فليس يورس رجل يوربه سوب وقسا

ما قال في امليس قول بحارب بل قال قول نوادر محشيان
ما رضى له ما رقبه لنفسه لن المحب عن الحبيب سدا ريك
ما يك هذا اوصيه بكزامة او الشيطان والكفان
ما عليه كي نصلح اميسك كزمان اس صلح الرجبم جدي ان
ما لله ريد كزمان وكحس سوك ان يصمون لك من الانصار
ما قد سمعت انك قد غر كزمان واسفكهم لما سفي بفسان
ما المومة هل يكون زحيد على امليس سدا خلد مع الاسرار
ما جابك كزمان لم لم يصغون سدا صفع العبد والفسان
ما الى الشيطان محري وكزمان هل المبشر بالعلام الطاري
ما كنت في فرعون بل محاسنا من قال فرعون عذابي الشار
ما قول فرعون عذابي حتى حفن ابرق من الانصار
ما اريت ورا فرعون الى امليس تذكر مع الاحبيان
ما عليك ثم عليه الفال عند مثل من ماين لا احشيان
ما روت عند وهو كذب كاذب وزا منه من الجن الفجار
ما بعض لبات الران بانها صفة لغز الواجد القهار
ما قول الامام كلامه وكلامه صفة لب العرش لا الهان
ما حشا والمبغا جميعا وارجعا كزمان على الماعقاب والادناسان
ما كزمان ستاب وكزمان لزدو حدت وات لها من الانصار
ما مثل اليهودي خاضع في ديبه ومميزه صناعه للشار
ما واشر من دين اليهودي ديكهم واشر من طوائف الكفان
ما من بعد الاصنام قال عبيدنا مستقرنا للواحد العنا
ما وعبد بوجاهة المين بانها الباري فانتم اكفر الكفان
ما الملك السعيد الى متى اسال هذا المارق الحمار

تولول كمن مطلع لك رائحة فاحمة قبل تناقير الاصغر
قد ساءما استتبا حة بيت الفقيه واهله كما كانوا من الأخيه
كانوا هم الاحباب من بين الورى حتى تملكهم بلا احب
بلقنهم حتى اطاعوا امرؤ من بعد غيبه عسيه اب
فهم عليه ما يكون حينئذ هم يخاضعون له بلا استرخ
الله حينئذ منهم ما مثل رمي لعين الله بالايث
عسى خليفة زياره قوله محرم عدو الله بالايث
منه اذ كان بيت الفقيه فانها استت على حرف بذلك هـ
فلما هم ان رجعوا فنيا بكم بالله منهم عن الاصغر
لما لك ما يحيى لربك ناصرا ارضيه في الميزاد والاصغر
سأطلب المصداق ان روح امير وفي ضرب العرش بالاعتد
من قال لله اعلى لمضرك ربا هذا احون قلة
قد قيل هذا النبي محمد قاتل جمع وذاك بحبيبه وحسن

وقال انما محميا للكرمان

وقد رن الفقيه ابو بكر ابراهيم

عجل قصده اولها

بعم كورث شمس المدايد وال

قلت الفقيه سبب الله قد قلا كدت لكر الى الحثا قد نـ
ما سئل الله الا الكعزين به كمثل كعزك انا المؤمنين في
بل يعلون الى الاخرى ورنهم راض عليهم واكرم بالرضى
ملك الفقيه ابل قول ذي حنوق محاور بدنة قد امحل العـ
كزمان مديع لابن العجيل ابا يامد ما بين مسيطان وبن مسـ
لوا صحت ملك الاملام محمدا قلنا اخ اذ به القرآن قد نـ

